مَوسُوعَةُ الإِمامَةِ

في نُصُوصِ أهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثامن عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السّلام

أعماله وسيرته عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحيم



موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

مَوسُوعَةُ الإِمامَةِ

فِي نُصُوصِ أَهلِ السُّنَّةِ

المجلّد الثامن عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

فضائله ومناقبه عليه السلام

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة

الطبعة الأُولى: إيران ـ قم، ١٤٣٠ق/١٣٨٨هـ/٢٠٠٩م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٠٢٥١-٧٨٣٢١٩٨ ،عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفنّي: محمّد قاسم أحمدي،
مقابلة النصّ: سيّد علي اكبر حسيني و وحيد روح الله پور
الرقم الدولي للكتاب: ٦ ـ ٨٣ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ ـ ١٧ ـ ٨٦٣٥ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيّد شهاب‌الدين، ١٢٧٦ ـ ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة / المؤلّف السيّد شهاب‌الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيّد محمود المرعشي النجفي و محمّد اسفنديارى بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . ـ قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ ـ .
ISBN : ٩٧٨ ـ ٩٦٤ ـ ٨٦٣٥ ـ ١٧ ـ ١ (دورة)

المصادر بالهامش.
١. الإمامة ـ أحاديث. ٢. الأئمّة الاثنا عشر. ٣. الأئمّة الاثنا عشر ـ الفضائل. ٤. أحاديث أهل السنّة ـ القرن ١٤ . ألف. المرعشي النجفي، السيّد محمود، ١٣٢٠ ـ . ب . اسفنديارى، محمّد، ١٣٣٨ ـ . ج . العنوان.
BP ١٤١/٥/ ٨ألف ٤م ١٣٨٤


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس



الباب الرابع: خصائصه وخصاله ﷺ

وفيه فروع:

الأوّل: أنّه ﷺ ورسول الله ﷺ خُلقا من نور واحد، ومن طينة واحدة، ومن شجرة واحدة

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته ﷺ الشخصيّة».

الثاني: منزلته ﷺ الرفيعة من الله تعالى

أنّه ﷺ أعظم الناس عند الله مزيّة، وخيرة الله تعالى وصفوته، وأقرب الناس عند الله تعالى، وأمين الله، وأسد الله وسيفه، والكلمة الّتي ألزمتها الله تعالى المتّقين، وسهم الله تعالى، ومباهاة الله تعالى به ﷺ ، وانتجاء الله تعالى معه ﷺ ، ورضي الله تعالى عنه ﷺ ... .

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته ﷺ الرفيعة»، وكذا الفرع التالي.

الثالث: منزلته ﷺ الرفيعة من الملائكة

صلاة الملائكة عليه ﷺ ، ومقاتلة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله، وخلق بعض الملائكة من نور وجهه، وخلق الملائكة على صورته.

الرابع: حضوره ﷺ الدائم مع النبيّ ﷺ

آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ ، وبعث النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ للبراءة، والإبلاغ عن النبيّ ﷺ ،

وارتضاعه ﷺ من لسان النبيّ ﷺ ، واستشارة النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ ، وانتجاء النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ ، وأداؤه ﷺ ودائع النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ أصل النبيّ ﷺ ، وتأليف روحه ﷺ روح النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ أمين النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ أوّل من رأى النبيّ ﷺ يوم القيامة، وتجهيزه ﷺ جثمان النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ أبو ذرّيّة النبيّ ﷺ ، ودمه ﷺ دم النبيّ ﷺ ، وصعوده ﷺ على منكبي النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ صاحب لواء النبيّ ﷺ ، وقبض النبيّ ﷺ في حجره ﷺ ، وحبّ النبيّ ﷺ له ﷺ ، وأنّه ﷺ صاحب سرّ النبيّ ﷺ ، وحضوره ﷺ في غزوات النبيّ ﷺ ، ونزول نداء لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتى إلّا علي في شأنه ﷺ ، وحياته وموته ﷺ مع النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ صهر النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ فارس النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ قاضي دَين النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ كاتب إملاء النبيّ ﷺ ، ونفسه ﷺ كنفس النبيّ ﷺ ، ومبيته ﷺ على فراش النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ مفرّج الكرب عن وجه النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ وزير النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ وصيّ النبيّ ﷺ ، واكتحاله ﷺ بريق النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ عضد النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ مع النبيّ ﷺ في حوضه، ويحشر ﷺ مع النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ وارث النبيّ ﷺ .

تقدّمت رواياته في فصل: «مع النبيّ ﷺ».

الخامس: منزلته ﷺ من النبيّ ﷺ

إنّه ﷺ أحقّ الناس بالنبيّ ﷺ ، وأحبّ الخلق إلى النبيّ ﷺ ، وأخو النبيّ ﷺ ، وأقرب الخلق إلى النبيّ ﷺ ، وسجيّته ﷺ سجيّة النبيّ ﷺ ، وسرّه ﷺ سرّ النبيّ ﷺ ، ومساواته ﷺ مع النبيّ ﷺ في الإسلام، وسلمه ﷺ سلم النبيّ ﷺ ، وأنّه ﷺ سيف النبيّ ﷺ ، وضرّه ﷺ ضرّ النبيّ ﷺ .

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته ﷺ الرفيعة».

السادس: أنّه ﷺ باب علم النبيّ ﷺ وحكمته

وأنّه ﷺ عيبة علم النبيّ ﷺ، وأسرّ النبيّ ﷺ إليه ﷺ ألف باب من العلم، وأنّه ﷺ أقدم الناس علماً، وأكثر الأمّة علماً ويتفجّر العلم من جوانبه، وأعلم الصحابة، وأعلم الناس، وإخباره ﷺ بالمغيبات، وأنّه ﷺ أذن واعية، وإنّه ﷺ كان إذا سأل النبيّ ﷺ أُعطي وإذا سكت ابتدأ.

تقدّمت رواياته في الباب الثاني من هذا الفصل.

السابع: أنّه ﷺ وليّ الله ووليّ النبيّ ﷺ ووليّ المؤمنين، وأنّه ﷺ علَم بين النبيّ ﷺ وبين الأُمّة

تقدّمت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

الثامن: منزلته ﷺ الرفيعة من الأُمّة

إنّه ﷺ خير الناس، وأكرم الناس، وفاروق الأُمّة، وكبير الأُمّة، وربّانيّ الأُمّة، وذوقرني الأُمّة، وسيّد المؤمنين، وشبيه بالأنبياء ﷺ .

تقدّمت رواياته في الباب السابق في عنوان: «منزلته ﷺ الرفيعة».

التاسع: أنّه ﷺ أوّل من آمن، وأوّل من صلّى

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «إسلامه وإيمانه وهدايته ﷺ».

العاشر: أنّه ﷺ ما في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا وهو ﷺ رأسها وأميرها

تقدّمت رواياته في فصل أهل البيت ﷺ في القرآن في عنوان: «ما نزلت في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلّا وكان عليّ رأسها».[1]

الحادي عشر: أنّه ﷺ جامع القرآن، وأنّه ﷺ نزلت فيه آيات من القرآن

تقدّمت رواياته في فصل: «أهل البيت ﷺ في القرآن».[2]

الثاني عشر: إسكانه ﷺ في المسجد وسدّ أبواب المسجد إلّا باب بيته، وعيشه ﷺ عيش رسول الله ﷺ

تقدّمت رواياته في فصل: «حياته ﷺ الشخصيّة».

---

1. موسوعة الإمامة ١/٦٧ ـ ٧٥ (١٠٠ ـ ١٢٨).
2. موسوعة الإمامة ١/٣٢ ـ ٣٦ (٩ ـ ٢٠)، وص ٦٢ ـ ٦٦ (٩١ ـ ٩٩).

الثالث عشر: أنّه ﷺ قاتل على ما قاتل عليه النبيّ ﷺ وعلى تأويل القرآن

وأنّه ﷺ قاتل الفجرة والكفرة والبغاة وأهل البدع والقاسطين والمارقين والناكثين، وكان قتاله على سنّة رسول الله ﷺ .

تقدّمت رواياته في مقدّمة حروبه ﷺ في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

الرابع عشر: أنّه ﷺ أميرالمؤمنين، ووصيّ رسول ربّ العالمين ﷺ

وأنّه ﷺ إمام المسلمين، وخليفة الله وخليفة النبيّ ﷺ في أهله وأُمّته، ويعسوب الدين.

ذكرت رواياته في فصل: «إمامته وولايته وخلافته ﷺ».

الخامس عشر: أنّه ﷺ أقضى الناس

تقدّمت رواياته في باب قضائه من فصل: «أعماله وسيرته ﷺ».

السادس عشر: أنّ حبّه ﷺ حبّ الله تعالى ورسوله ﷺ وبغضه ﷺ بغض الله ورسوله ﷺ ، وأنّ حبّه ﷺ إيمان وبغضه ﷺ كفر ونفاق

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في ذيل نفس العنوان.

السابع عشر: أنّ له ﷺ فضائل أُخرويّة مختصّة به

ستأتي رواياته في الأبواب الآتية في عنوان: «فضائله وخصائصه ﷺ في الآخرة».

الثامن عشر: أنّه ﷺ مع الحقّ

وهو على نحوين:

١. علي مع الحقّ والحقّ مع علي ﷺ

ورد بهذا اللفظ أو نحوه بأسانيد كثيرة عن:

١. البراء بن عازب
٢. جابر بن عبدالله
٣. حذيفة بن اليمان
٤. أبي‌رافع
٥. أبي‌ذرّ الغفاري
٦. زيد بن أرقم
٧. سعد بن أبي‌وقّاص
٨. أبي‌سعيد الخدري
٩. سلمان الفارسي
١٠. اُمّ‌سلمة
١١. عائشة
١٢. عبدالله بن عبّاس
١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٤. عمّار بن ياسر
١٥. كعب بن عجرة
١٦. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٧. المقداد بن الأسود
١٨. أبي‌موسى الأشعري
١٩. المراسيل والأقوال

١. البراء بن عازب

١٩٧١١. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[2]، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها، وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

١. كمال الدين ص ٢٧٧، الباب ٢٤ (٢٥).
٢. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا.[1]

٢. جابر بن عبدالله

١٩٧١٢. ابن أبي‌حاتم: روى أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ بفتح خيبر قال رسول الله ﷺ: لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً، وذكر الحديث.[2]

١٩٧١٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ‌، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٢. علل الحديث ١/٣١٣ ـ ٣١٤ (٩٤١). ولم يذكر تمام الحديث، ويظهر من الحديث التالي.

المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي، وأنت تبرئ ذمّتي، وتستر عورتي، وتقاتل على سنّتي، وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي، وأنت على الحوض خليفتي، وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنّة جيراني، وإنّ حربك حربي، وسلمك سلمي، وسريرتك سريرتي، [وعلانيتك علانيتي]، وإنّ ولدك ولدي، وأنت تقضي ديني، وأنت تنجز وعدي، وإنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك، [و] الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك.

فخرّ علي ﷺ ساجداً وقال: الحمد لله الّذي منّ عليّ بالإسلام، وعلّمني القرآن، وحبّبني إلى خير البريّة وأعزّ الخليقة، وأكرم أهل السماوات والأرض على ربّه، وخاتم النبيّين، وسيّد المرسلين، وصفوة الله في جميع العالمين، إحساناً من الله تعالى إليّ وتفضّلاً منه عليّ.

فقال له النبيّ ﷺ: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي، لقد جعل الله ـ جلّ وعزّ ـ نسل كلّ نبيّ من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي، فأنت أعزّ الخلق وأكرمهم عليّ وأعزّهم عندي، ومحبّك أكرم من يرد عليّ من أمّتي.[1]

٣. حذيفة بن اليمان

١٩٧١٤. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

لمّا أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت [يا مولاي] يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا بالله

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل، ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليّ أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.[1]

٤. أبو رافع

١٩٧١٥. ابن مردويه: عن أبي‌رافع أنّ النبيّ ﷺ قال:

يا أبارافع، كيف أنت وقوم يقاتلون عليّاً وهو على الحقّ وهم على الباطل؟ يكون حقّاً في الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فيجاهدهم بلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فيجاهدهم بقلبه، وليس وراء ذلك شيء.

قال: قلت: ادع الله لي إن أدركتهم أن يعينني ويقويني على قتالهم.

فلمّا بايع الناس علي بن أبي‌طالب وخالفه معاوية وسار طلحة والزبير إلى البصرة قلت: هؤلاء القوم الّذين قال فيهم رسول الله ﷺ ما قال.

فباع أرضه بخيبر وداره بالمدينة ويقوي بها هو وولده، ثمّ خرج مع علي بجميع أهله وولده، وكان معه حتّى استشهد عليّ ﷺ، فرجع إلى المدينة مع الحسن ولا أرض له بالمدينة ولا داراً، فأقطعه الحسن ﷺ أرضاً بينبع من صدقة عليّ ﷺ وأعطاه داراً.[2]

٥ و ٦. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم

١٩٧١٦. الحمّويـي: ... عن أبي‌ذرّ وزيد بن أرقم ... .[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه. ورواه الإربلي في كشف الغمّة ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ، في بيان أنّه ﷺ مع الحقّ والحقّ معه، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٧ (٨٢٧)، كلاهما عن ابن مردويه، وفي الأخيرة: «ألا وإنّ الحقّ معه فاتّبعوه، ألا فميلوا معه».

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه. ورواه مسنداً وبتفصيل النجاشي في رجاله ص ٤ ، من طريق تاريخ ابن عقدة.

٣. فرائد السمطين ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣ (٢٥٠).

تقدّمت روايتهما مع رواية البراء بن عازب.

٧.سعد بن أبي‌وقّاص

١٩٧١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن أبي‌الحديد، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن يوسف بن بشر، حدّثنا محمّد بن علي بن راشد الطبري ـ بصور ـ وأحمد بن حازم بن أبي‌غرزة الكوفي، قالا: أخبرنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا سهل بن شعيب النهمي، عن عبيدالله بن عبدالله المديني[1]، قال:

حجّ معاوية بن أبي‌سفيان فمرّ بالمدينة، فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي‌وقّاص وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عبّاس، فالتفت إلى عبدالله بن عبّاس فقال: يا أباعبّاس، إنّك لم تعرف حقّنا من باطل غيرنا، فكنت علينا ولم تكن معنا وأنا ابن عمّ المقتول ظلماً ـ يعني عثمان بن عفّان ـ وكنت أحقّ بهذا الأمر من غيري.

فقال ابن عبّاس: اللهمّ إن كان هكذا فهذا ـ وأومأ إلى ابن عمر ـ أحقّ بها منك؛ لأنّ أباه قتل قبل ابن عمّك!

فقال معاوية: ولا سواء، إنّ أبا هذا قتله المشركون وابن عمّي قتله المسلمون.

فقال ابن عبّاس: هم والله أبعد لك وأدحض لحجّتك! فتركه.

وأقبل على سعد فقال: يا أباإسحاق، أنت الّذي لم تعرف حقّنا وجلس فلم يكن معنا ولا علينا.

قال: فقال سعد: إنّي رأيت الدنيا قد أظلمت فقلت لبعيري: إخ. فأنختها حتّى انكشفت.

قال: فقال معاوية: لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ إخ!

قال: فقال سعد: أمّا إذا أبيت فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

---

١. في مختصر تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/٩ ، ترجمة سعد بن مالك أبي‌وقّاص (١٢٠): «المدني».

قال: فقال معاوية: لتأتيني على هذا ببيّنة.

قال: فقال سعد: هذه أُمّ‌سلمة تشهد على رسول الله ﷺ.

فقاموا جميعاً فدخلوا على أُمّ‌سلمة، فقالوا: يا أُمّ‌المؤمنين، إنّ الأكاذيب قد كثرت على رسول الله ﷺ ، وهذا سعد يذكر عن النبيّ ﷺ ما لم نسمعه أنّه قال ـ يعني لعلي ـ : أنت مع الحقّ والحقّ معك حيثما دار.

فقالت أُمّ‌سلمة: في بيتي هذا قال رسول الله ﷺ لعلي.

قال: فقال معاوية لسعد: يا أباإسحاق، ما كنت ألوم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وجلست عن علي، لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ لكنت خادماً لعلي حتّى أموت![1]

١٩٧١٨. ابن مردويه: عن عبيدالله بن عبدالله الكندي، قال:

حجّ معاوية فأتى المدينة وأصحاب النبيّ ﷺ متوافرون، فجلس في حلقة بين عبدالله بن العبّاس وعبدالله بن عمر، فضرب بيده على فخذ ابن عبّاس ثمّ قال: أما كنت أحقّ وأولى بالأمر من ابن عمّك؟!

قال ابن عبّاس: وبم؟

قال: لأنّي ابن عمّ الخليفة المقتول ظلماً.

قال: هذا إذاً ـ يعني ابن عمر ـ أولى بالأمر منك؛ لأنّ أبا هذا قتل قبل ابن عمّك.

قال فانصاع عن ابن عبّاس وأقبل على سعد، قال: وأنت يا سعد الّذي لم تعرف حقّنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا؟

قال سعد: إنّي لمّا رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري: هخ. فأنخته حتّى إذا استقرّت مضيت.

قال: والله لقد قرأت المصحف يوماً بين الدفّتين ما وجدت فيه هخ!

فقال: أمّا إذا أبيت فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠/٣٦٠ ـ ٣٦١ ، ترجمة سعد بن مالك أبي‌وقّاص بن أهيب (٢٤٢٦).

قال: لتجيئني بمن سمعه معك أو لأفعلنّ! قال: أمّ‌سلمة.

قال: فقام وقاموا معه حتّى دخلوا على أمّ‌سلمة. قال: فبدأ معاوية فتكلّم فقال: يا أمّ‌المؤمنين، إنّ الكذابة[1] قد كثرت على رسول الله ﷺ بعده، فلا يزال قائل يقول: «قال رسول الله ﷺ» ما لم يقل، وإنّ سعداً روى حديثاً زعم أنّك سمعته معه.

قالت: ما هو؟

قال: زعم أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مع الحقّ والحقّ معك. قالت: صدق، في بيتي قاله.

فأقبل على سعد فقال: الآن ألوم ما كنت عندي، والله لو سمعت هذا من رسول الله ما زلت خادماً لعلي حتّى أموت![2]

١٩٧١٩. الطيالسي: حدّثنا سهل بن شعيب النهمي، عن محمّد بن إبراهيم التيمي:

أنّ فلاناً دخل المدينة حاجّاً، فأتاه الناس يسلّمون عليه، فدخل سعد فسلّم، فقال: وهذا لم يعنّا على حقّنا على باطل غيرنا! قال: فسكت عنه ساعة، فقال: ما لك لا تتكلّم؟ فقال: هاجت فتنة وظلمة، فقلت لبعيري: إخ إخ. فأنخت حتّى انجلت.

فقال رجل: إنّي قرأت كتاب الله من أوّله إلى آخره، فلم أر فيه إخ إخ!

قال: فغضب سعد فقال: أمّا إذا قلت ذلك فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحقّ، أو الحقّ[3] مع علي حيث كان.

قال: من سمع ذلك معك؟ قال: قاله في بيت أمّ‌سلمة.

---

١. الكذابة ـ بكسر الكاف وتخفيف الذال ـ مصدر كذب يكذب، أي كثرت كذبة الكذّابين، ويصحّ أيضاً جعل الكذاب بمعنى المكذوب، والتاء للتأنيث أي الأحاديث المفتراة. أو بفتح الكاف وتشديد الذال بمعنى الواحد الكثير الكذب والتاء لزيادة المبالغة، والمعنى: كثرت على رسول الله ﷺ أكاذيب الكذّابة، أو التاء للتأنيث، والمعنى كثرت الجماعة الكذّابة. مرآة العقول.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٣. كذا في الأصل، والمذكور في سائر المصادر: «والحقّ».

قال: فأرسل إلى أمّ‌سلمة، فسألها، فقالت: قد قاله رسول الله ﷺ في بيتي.

فقال الرجل لسعد: ما كنتَ عندي قطّ ألوم منك الآن. فقال: ولِمَ؟ [قال]: لو سمعت هذا من النبيّ ﷺ لم أزل خادماً لعلي حتّى أموت![1]

٨. أبوسعيد الخدري

١٩٧٢٠. **أبويعلى والدارقطني:** حدّثنا محمّد بن عبّاد المكّي، حدّثنا أبوسعيد، عن صدقة بن الربيع، عن عُمارة بن غزيّة، عن عبدالرحمان بن أبي‌سعيد، عن أبيه، قال:

كُنّا عند بيت النبيّ ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال: أ لا أُخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى.

قال: خياركم الموفون المطيبون، إنّ الله يحبّ الخفي التقي.

قال: ومرّ علي بن أبي‌طالب فقال: الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا.[2]

١٩٧٢١. **ابن مردويه:** عن عبدالرحمان بن أبي‌سعيد، [عن أبيه]، قال:

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ في نفر من المهاجرين، ومرّ علي بن أبي‌طالب فقال [رسول الله ﷺ]: الحقّ مع ذا.[3]

١٩٧٢٢. **سعيد بن منصور:** عن أبي‌سعيد، [عن رسول الله ﷺ]:

الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا ـ يعني عليّاً ـ.[4]

---

١. عنه البزّار، على ما في كشف الأستار ٩٦/٤ ـ ٩٧ (٣٢٨٢)، ومجمع الزوائد ٢٣٥/٧ ـ ٢٣٦ ، كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفّين وغيرهما.

٢. مسند أبي‌يعلى ٣١٨/٢ (١٠٥٢)، واللفظ له، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣١٢ (٢٩٦)، عن الدارقطني.

٣. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٧٩/١ ، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٤. عنه المتّقي في كنز العمّال ٦٢١/١١ (٣٣٠١٨).

٩. سلمان الفارسي

١٩٧٢٣. الحمّويي: ... عن سلمان ... .[1]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٠. أمّ سلمة

١٩٧٢٤. الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور الورّاق، أخبرنا يوسف بن محمّد بن علي المكتب ـ سنه ثمان وعشرين وثلاثمئة ـ ، حدّثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السرّاج، حدّثنا عبدالسلام بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي‌سعيد التيمي، عن أبي‌ثابت مولى أبي‌ذرّ، قال:

دخلت على أمّ‌سلمة فرأيتها تبكي وتذكر علياً وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحقّ والحقّ مع علي، ولن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.[2]

١٩٧٢٥. ابن مردويه: عن أبي[ثابت مولى أبي][3] ذرّ، عن أمّ‌سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ علياً مع الحقّ والحقّ معه، لن يزولا حتّى يردا عليّ الحوض.[4]

١٩٧٢٦. ابن مردويه: عن رافع أنّه دخل على أمّ‌سلمة زوجة النبيّ ﷺ فأخبرها بيوم الجمل فقالت: إلى أين طار قلبك إذ طارت القلوب مطائرها؟

قال: كنت يا أمّ‌المؤمنين مع علي بن أبي‌طالب.

قالت: أحسنت وأصبت، أما إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: يرد عليّ الحوض

---

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٢. تاريخ بغداد ٣٢٢/١٤ ، ترجمة يوسف بن محمّد بن علي المؤدّب (٧٦٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الزيادة أخذناها من الحديث المتقدّم ومن رواية فرائد السمطين الآتية.

٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٧٩/١ ـ ٢٨٠ ، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

وأشياعه، والحقّ معهم لا يفارقونه.[1]

١٩٧٢٧. الحاكم: أنبأنا السيّد أبوالقاسم محمّد بن أحمد بن مهدي الحسيني، قال: أنبأنا السيّد الإمام أبوطالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمّد بن علي العبدكي، قال: أنبأنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق ومحمّد بن أبي‌سهل، قالا: حدّثنا أبوعمرو، قال: حدّثنا الحارث، قال: حدّثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال:

كنت عند أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبوثابت مولى علي بن أبي‌طالب. فقالت أمّ‌سلمة: مرحباً بك يا أباثابت، ادخل. فدخل فرحبّت به ثمّ قالت: يا أباثابت، أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ فقال: مع علي.

قالت: وفّقت، والّذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله يقول: علي مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع علي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض.[2]

١٩٧٢٨. ابن عساكر: ... عن عبيدالله بن عبدالله المديني، عن أمّ‌سلمة ... .[3]

١٩٧٢٩. ابن مردويه: عن عبيدالله بن عبدالله الكندي، عن أمّ‌سلمة.[4]
تقدّم الحديثان في أحاديث سعد بن أبي‌وقّاص.

١٩٧٣٠. الحاكم: حدّثني أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ـ من أصل كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، حدّثنا عبدالله بن صالح الأزدي، حدّثني محمّد بن سليمان بن الأصبهاني، عن سعيد بن مسلم المكّي، عن عمرة بنت عبدالرحمان، قالت:

---

١. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٤/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.
٢. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ١٧٧/١ (١٤٠)، من طريق البيهقي.
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٢٠ ـ ٣٦١، ترجمة سعد بن مالك (٢٤٢٦).
٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٠/١ ـ ٢٨١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

لمّا سار علي إلى البصرة دخل على اُمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ يودعها، فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه، فوالله إنّك لعلى الحقّ والحقّ معك، ولولا أنّي أكره أن أعصي الله ورسوله، فإنّه أمرنا ﷺ أن نقرّ في بيوتنا، لسرت معك، ولكن والله لأرسلنّ معك من هو أفضل عندي وأعزّ عليّ من نفسي ابني عمر.[١]

١٩٧٣١. أحمد بن الفرات: أنبأنا الحسن بن أبي‌يحيى، أنبأنا عمرو بن أبي‌قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن جعونة، عن اُمّ‌سلمة، قالت:

والله إنّ عليّاً على الحقّ قبل اليوم وبعد اليوم، عهداً معهوداً وقضاءً مقضيّاً.

قلت: أنت سمعته من اُمّ‌المؤمنين؟ فقال: إي والله الّذي لا إله إلّا هو ـ ثلاث مرّات ـ.[٢]

١٩٧٣٢. الطبراني: حدّثنا الأسفاطي، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض، عن مالك بن جعونة، سمعت اُمّ‌سلمة تقول:

علي على الحقّ، فمن اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد معهود قبل موته.[٣]

١٩٧٣٣. الطبراني: حدّثنا فضيل بن محمّد الملطي، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت اُمّ‌سلمة تقول:

كان علي على الحقّ، من اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهداً معهوداً قبل يوم هذا.[٤]

---

١. المستدرك ١١٩/٣ (٤٦١١).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الدارقطني، ورواه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٣٩٤/٥ (٥٨٣٨)، عن عمرو بن أبي‌قيس بالفقرة الأولى.

٣. المعجم الكبير ٣٩٥/٢٣ (٩٤٦).

٤. المعجم الكبير ٣٢٩/٢٣ (٧٥٨).

١٩٧٣٤. العقيلي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، عن مالك بن جعونة، قال: سمعت أُمّسلمة تقول:

علي على الحقّ، من تبعه فهو على الحقّ، من تركه ترك الحقّ، عهداً معهوداً قبل يوم هذا.[١]

١٩٧٣٥. الدولابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، قال: حدّثنا الحسن بن عطيّة، قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عياض بن عياض أبيقيلة التنعي أنه حدّثه أنّه سمع مالك بن جعونة البجلي يقول: سمعت أُمّالمؤمنين أُمّسلمة تقول:

والله إنّ علي بن أبيطالب لعلى الحقّ قبل اليوم[٢]، عهداً معهوداً مقضيّاً.

قال أبوقيلة: فقلت له: الله الّذي لا إله إلّا هو لأنت سمعت أُمّالمؤمنين أُمّسلمة تقول هذا؟ قال: الله لأنا سمعت أُمّسلمة تقول هذا.

قال: فأتيت قومه، فسألتهم، فقلت: أ تعرفون مالك بن جعونة؟

قالوا: نعم. فأثنوا عليه معروفاً وقالوا خيراً.[٣]

١٩٧٣٦. الطيالسي: حدّثنا سهل بن شعيب النهمي، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن أُمّسلمة ... .[٤]

تقدّم الحديث في أحاديث سعد بن أبيوقّاص.

١٩٧٣٧. ابن مردويه: عن أُمّسلمة، قالت:

---

١. الضعفاء ١٦٥/٤، ترجمة موسى بن قيس الحضرمي (١٧٣٦). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥٦/٦ ـ ٥٥٧، ترجمة موسى بن قيس (٨٩١٨).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «القوم».

٣. الكنى والأسماء ٩٣١/٣ (١٦٢٩).

٤. عنه البزّار، على ما في كشف الأستار ٩٦/٤ ـ ٩٧ (٣٢٨٢)، ومجمع الزوائد ٢٣٥/٧ ـ ٢٣٦، كتاب الفتن، باب في ما كان في الجمل وصفّين وغيرهما.

علي مع الحقّ، من اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد معهود قبل موته.[١]

١٩٧٣٨. ابن مردويه: عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ، قالت:

كان علي على الحقّ، من اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد معهود قبل يومه هذا.[٢]

١١. عائشة

١٩٧٣٩. ابن مردويه: ... عن محمّد بن أبي‌بكر، قال: حدّثتني عائشة أنّ رسول الله قال: الحقّ مع علي، وعلي مع الحقّ، لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض.[٣]

١٩٧٤٠. ابن مردويه: عن مسروق، قال:

سألتني عائشة عن أصحاب النهروان عن ذي‌الثدية؟ فأخبرتها، فقالت: يا مسروق، أ تستطيع أن تأتيني بأناس ممّن شهدوا؟ فأتيتها مع كلّ سبع برجل أنّهم رأوه وشهدوه، فقالت: يرحم الله عليّاً، إنّه كان على الحقّ، ولكنّي كنت امرأة من الأحماء![٤]

١٩٧٤١. ابن مردويه: عن أبي‌اليسر، عن أبيه، قال:

كُنّا عند عائشة فقالت: من قتل الخوارج؟ فقلت: قتلهم علي بن أبي‌طالب.

فقالت: كذبت! فقلت: ما كان أغناني يا أمّ‌المؤمنين أن تكذّبيني.

قال: فدخل مسروق فقالت: من قَتَل الخوارج؟ فقال: قتلهم علي بن أبي‌طالب، وذكروا ذا الثدية.

فقالت: ما يمنعني أن أقول الّذي سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: علي مع الحقّ

---

١. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٢٨٣، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٢٨٠، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٥٠). ورواه الإربلي عنه في كشف الغمّة ١/٢٨٣، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، مرسلاً عن عائشة.

٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٢٨٦، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

والحقّ معه.[1]

١٩٧٤٢. الإسكافي: وفيما يؤثر عنها أنّ عائشة لمّا لقيتها بمكّة قالت لها: يا بنت أبي‌أُميّة، كنت أوّل ضعينة هاجرت، وكنت كبيرة أُمّهات المؤمنين، وكان رسول الله ﷺ يقسم لنا من بيتك، وكان جبريل أكثر شيء تعبّداً في بيتك. قالت أُمّ‌سلمة: يا بنت أبي‌بكر، لأمر ما تقولين هذا القول؟!

قالت عائشة: إنّ ابني وابن أُختي أخبراني أنّ القوم استتابوا الرجل حتّى إذا تاب قتلوه ـ يعني عثمان ـ ، وأخبراني أنّ ابن عامر أخبرهم أنّ بالبصرة مئة ألف يغضبون لقتله ويطلبون بدمه، وقد خشيت أن يكون بين الناس حرباً ودماً، فهل لك أن أسير أنا وأنت لعلّ الله أن يصلح هذا الأمر على أيدينا؟!

قالت لها أُمّ‌سلمة: يا بنت أبي‌بكر، أ بدم عثمان تطلبين؟ فوالله إن كنت لأشدّ الناس عليه، وما كنت تدعينه إلّا نعثلاً! أم على علي بن أبي‌طالب تنقمين وقد بايعه المهاجرون والأنصار؟! أذكرك الله وخمساً سمعتهنّ أنا وأنت من رسول الله ﷺ ! قالت: وما هُنّ؟

قالت: [أ تذكرين] يوم أقبل رسول الله ﷺ ونحن معه حتّى إذا هبط من قُدَيد[2] مال الناس ذات اليمين وذات الشمال، فأقبل هو وعلي بن أبي‌طالب يتناجيان، فأقبلت على جملك [عليهما] فنهيتك وقلت: رسول الله ﷺ مع ابن عمّه ولعلّ لهما حاجة، فعصيتني، فهجمت عليهما فلم تلبثي أن رجعت تبكين، فقلت لك: قد نهيتك، فقلت: والله ما جرّأني على ذلك إلّا أنّه يومي من رسول الله ﷺ . فقلت لك: ما أبكاك؟ فقلت: هجمت عليهما فقلت: يا علي، إنّما لي من رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ من تسعة أيّام يوم، فلا تدعني ويومي؟ فأقبل عليّ رسول الله ﷺ غضباناً محمراً وجهه، فقال: والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي وغيرهم إلّا خرج من الإيمان، وإنّه مع الحقّ والحقّ معه! أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم![3]

---

١. عنه الاربلي في كشف الغمّة ١/٢٨٣ ـ ٢٨٤ ، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.
٢. قُدَيد: اسم واد قرب مكّة.
٣. المعيار والموازنة ص ٢٧ ، ما خطّته أمّ‌المؤمنين عائشة ... .

١٩٧٤٣. ابن قتيبة: وأتى محمّد بن أبي‌بكر، فدخل على أُخته عائشة ـ رضي الله عنها ـ قال لها: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحقّ والحقّ مع علي؟ ثمّ خرجت تقاتلينه بدم عثمان؟! ثمّ دخل عليهما علي فسلّم وقال: يا صاحبة الهودج، قد أمرك الله أن تقعدي في بيتك، ثمّ خرجت تقاتلين! أ ترتحلين؟ قالت: أرتحل.[1]

١٩٧٤٤. ابن مردويه: عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ قال:
الحقّ مع علي، يزول معه حيث ما زال.[2]

١٩٧٤٥. ابن مردويه: أنّ عائشة لمّا عقر جملها ودخلت داراً بالبصرة فقال لها أخوها محمّد: أنشدك بالله، أ تذكرين يوم حدّثتني عن النبيّ ﷺ أنّه قال: الحقّ لن يزال مع علي وعلي مع الحقّ، لن يختلفا ولن يفترقا؟
فقالت: نعم.[3]

١٢. عبدالله بن عبّاس

١٩٧٤٦. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:
﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ﴾ يعني يحبّ الله ﴿وَرَسُولَهُ﴾ يعني محمّداً ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ يعني ويحبّ علي بن أبي‌طالب ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾[4] يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون، يعني العالون على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم.
قال ابن عبّاس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثنّى بمحمّد، ثمّ ثلّث بعلي.
[ثمّ قال:] فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.

---

١. الإمامة والسياسة ٨٠/١، حرب الجمل، التحام الحرب.
٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٧٩/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.
٣. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٦/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.
٤. المائدة/٥٦.

قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أميرالمؤمنين [عليّ]. [1]

١٩٧٤٧. الخزاعي: حدّثني أبي، قال: حدّثني أخي دعبل بن علي الخزاعي، قال: حدّثني هارون الرشيد، قال: حدّثني أزرق بن قيس، عن عبدالله بن عبّاس، قال: قال رسول الله:

الحقّ مع علي بن أبي‌طالب حيث دار. [2]

١٣. علي بن أبي‌طالب

١٩٧٤٨. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... وأنّ الحقّ معك، والحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ... . [3]

١٩٧٤٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد البيّع البغدادي، أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي‌مسلم الفرضي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩١ ـ ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن ومقاتل.
٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٧٦ ـ ١٧٧ (١٣٩).
٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي بمئة منقبة دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص ٢٨ (١٤٣)، من طريق ابن الديلمي، ورواه الصالحاني على ما في توضيح الدلائل ص ٢١٠ ـ ٢١١ (٦٠٣)، وأورده الملّا في الوسيلة ٥/ القسم ٢/١٧٢ ـ ١٧٣ .

بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم ـ ، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي] عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي ﷺ في البيت يوم الشورى فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك ... فأنشدكم بالله، أ تعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال: الحقّ مع علي وعلي مع الحقّ، يزول الحقّ مع علي حيث زال؟

قالوا: اللهمّ نعم ... .[1]

١٩٧٥٠. ابن مردويه: عن علي ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّ الحقّ معك، والحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.[2]

١٤. عمّار بن ياسر

١٩٧٥١. ابن وهب: عن ابن لهيعة، عن أبي‌غُشّانة [حيّ بن يؤمن]، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

يا علي، ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحقّ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منّي.[3]

١٩٧٥٢. الإسكافي: ... فقال عمّار: أشهد أنّ رسول الله ﷺ أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين، وأمرنا بقتال المارقين من أهل النهروان بالطرقات، وسمعنا رسول الله ﷺ يقول:

علي مع الحقّ والحقّ مع علي، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٩٠ (١٥٨).

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢٨٤/١ ، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق العسّال وأبي‌يحيى الرازي.

٤. المعيار والموازنة ص ١١٩ ، خطبة الصحابي الكبير عمّار بن ياسر ... .

١٥. كعب بن عجرة

١٩٧٥٣. إبراهيم الجوهري: حدّثنا صالح بن بدل، حدّثنا عبدالله بن جعفر المدني، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال:

كُنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ فمرّ بنا رجل متقنّع فقال رسول الله ﷺ: يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحقّ.

قال كعب: فأدركته فنظرت إليه حتّى عرفته. وكُنّا نسأل كعباً من الرجل فيأبى [أن] يخبرنا حتّى خرج كعب مع علي إلى الكوفة، فلم يزل حتّى مات، فكأنّا أنّ ذلك الرجل علي ؑ.[1]

١٦. محمّد بن علي الباقر ؑ

١٩٧٥٤. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي‌عبيدالله جعفر بن محمّد، عن أبي‌جعفر، قال:

دخل علي على النبيّ ﷺ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي‌طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إنّي كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سببته لقاتلني! فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلمّا اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا علي بن أبي‌طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فميلوا؛ فإنّ الحقّ معه.[2]

١٧. المقداد بن الأسود

١٩٧٥٥. الحمّويي: ... عن المقداد ... .[3]

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٤٧/١٩ (٣٢٢).

٢. عنه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٢ ـ ١٠٣ (١٦٥)، والذهبي في أحاديث مختارة ص ٨٥ (٥٩)، مختصراً.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٨.أبوموسى الأشعري

١٩٧٥٦. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سليمان المالكي، حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن مهدي السيرافي، حدّثنا الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي‌كثير اليمامي، حدّثنا عبّاد بن صهيب، حدّثنا منصور بن دينار، عن أبي‌عثمان النهدي، عن أبي‌موسى الأشعري، قال:

أشهد أنّ الحقّ مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها، ولقد سمعت النبيّ ﷺ يقول: يا علي، أنت مع الحقّ والحقّ بعدي معك، لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا منافق. وإنّا لنحبّه ولكنّ الدنيا تغرّ بأهلها.[1]

١٩.المراسيل والأقوال

١٩٧٥٧. الخوارزمي: وروى الناصر للحقّ بإسناده ـ في حديث طويل ـ، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ بفتح خيبر، قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من اُمّتي ما قالت النصارى في المسيح؛ لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، وأنّك تبرئ ذمّتي، وتقاتل على سنّتي، وأنّك غداً في الآخرة أقرب الناس منّي، وأنّك أوّل من يرد عليّ الحوض، وأوّل من يكسى معي، وأوّل داخل في الجنّة من اُمّتي، وأنّ شيعتك على منابر من نور، وأنّ الحقّ على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.[2]

١٩٧٥٨. ابن أبي‌الحديد: ... قد ثبت عنه [ﷺ] أنّه قال: علي مع الحقّ والحقّ مع علي،

---

١. عنه منتجب الدين بن بابويه في الأربعين حديثاً ص ٤٢ ـ ٤٣، الحديث السابع عشر، والإربلي في كشف الغمّة ٢٨٥/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، مرسلاً وباختصار.

٢. المناقب ص ١٥٨ ـ ١٥٩ (١٨٨).

يدور حيثما دار.[١]

١٩٧٥٩. ابن أبي‌الحديد: قد ثبت عندي أنّ النبيّ ﷺ قال: إنّه مع الحقّ، وإنّ الحقّ يدور معه حيثما دار.[٢]

١٩٧٦٠. أحمد: لم يزل علي بن أبي‌طالب مع الحقّ والحقّ معه حيث كان.[٣]

١٩٧٦١. ابن قتيبة: ذكروا أنّ رجلاً من همدان يقال له برد قدم على معاوية، فسمع عمراً يقع في علي، فقال له: يا عمرو، إنّ أشياخنا سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحقّ ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حقّ، وأنا أزيدك أنّه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي! ففزع الفتى، فقال عمرو: إنّه أفسدها بأمره في عثمان.

فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع.

قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم.

قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتّهامي إيّاه في عثمان.

قال له: وأنت أيضاً قد اتّهمت! قال: صدقت فيها، خرجت إلى فلسطين.

فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنّا أتينا قوماً أخذنا الحجّة عليهم من أفواههم، علي على الحقّ فاتبعوه.[٤]

٢. دعاء النبيّ ﷺ بإدارة الحقّ معه ﷺ

ستأتي رواياته في باب أدعية النبيّ ﷺ لعلي ﷺ: الفرع الأوّل: «دعاؤه ﷺ له ﷺ بإدارة الحقّ معه».

---

١. شرح نهج البلاغة ٢٩٧/٢ ، شرح الخطبة ٣٧ ، و ٧٢/١٨ ، شرح الكتاب ٧٧ .

٢. شرح نهج البلاغة ٨٨/٩ ، شرح الخطبة ١٤٤ .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الحاكم.

٤. الإمامة والسياسة ١١٣/١ ـ ١١٤ ، وقوع عمرو بن العاص في علي.

التاسع عشر: ردّ الشمس له ﷺ

ورد في بعض الروايات احتباس الشمس وتأخير غروبها من دون تصريح أو إشارة إلى كونه لعلي ﷺ، منها ما رواه الطبراني، قال: حدّثنا علي بن سعيد، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن المفضّل الحرّاني، قال: حدّثنا الوليد بن عبدالواحد التميمي، قال: حدّثنا معقل بن عبيدالله، عن أبي‌الزبير، عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ أمر الشمس فتأخّرت ساعة من نهار.[1]

ومنها ما رواه أبوالحسن خيثمة بن سليمان، قال: حدّثنا عثمان بن خرّزاذ، حدّثنا محفوظ بن بحر، حدّثنا الوليد بن عبدالواحد، حدّثنا معقل بن عبيدالله، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله:

أنّ النبيّ ﷺ أمر الشمس أن تتأخّر ساعة من النهار، فتأخّرت ساعة من النهار.[2]

ونحن نذكر هنا ما ورد فيها أنّ ردّ الشمس كان لعلي ﷺ[3]، برواية:

---

١. المعجم الأوسط ٥/٣٢ ـ ٣٣ (٤٠٥١)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/١٣٧ ، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي ﷺ ، وحسنّه.

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/٣٤١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي.

٣. وقد أفرد جماعة هذا الحديث بالتصنيف، منهم:

١. أبوبكر الورّاق، كما في مناقب آل أبي‌طالب ١/٤٥٨ ، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجمادات له ﷺ .

٢. أبوالحسن شاذان الفضلي، وقد نقل تمام رسالته السيوطي في اللآلي المصنوعة وكشف اللبس.

٣. أبوعبدالله الجعل الحسين بن علي البصري البغدادي المتوفّى عام ٣٦٩، له كتاب جواز ردّ الشمس، كما ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ص ٧٨ (٢٦٧) ومناقب آل أبي‌طالب ٢/٣١٦ ، باب ذكره عند الخالق والمخلوقين، فصل في طاعة الجمادات له ﷺ .

٤. أبوالفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي المتوفّى سنة ٣٩٤ ، قال الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، في الفصل الثاني بعد المئة في الحديث المروي في ردّ الشمس: وقد شفى الصدور الإمام الحافظ أبوالفتح محمّد بن الحسين الأزدي الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد، ورواه الحافظ أبوعبدالله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمّد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدّث وخرّجه عنه.

وقال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان ٦/٦١ (٧٣١٢): وصحّح ردّ الشمس على علي.

٥. الحافظ أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني النيسابوري ـ من أعلام القرن الخامس ـ كما في ←

١. أسماء بنت عميس
٢. الحسين بن علي﵇
٣. أبي رافع
٤. أبي سعيد الخدري
٥. عبدالله بن عبّاس
٦. علي بن أبي طالب﵇
٧. محمّد بن علي بن النعمان
٨. أبي هريرة
٩. المراسيل والأقوال

١.أسماء بنت عميس

١٩٧٦٢. الطبراني: حدّثنا إسماعيل بن الحسن الخفّاف، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن أبي فديك، أخبرني محمّد بن موسى الفطري، عن عون بن محمّد، عن أمّ جعفر، عن أسماء بنت عميس:

أنّ رسول الله﵌ صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى النبيّ﵌ العصر، فوضع النبيّ﵌ رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتّى غابت الشمس، فقال النبيّ﵌ : اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتبس بنفسه على نبيّه، فردّ عليه الشمس.

قالت: فطلعت عليه الشمس حتّى رفعت على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضّأ وصلّى العصر ثمّ غابت، وذلك بالصهباء.[1]

ترجمته من تذكرة الحفّاظ ١٢٠٠/٣ ـ ١٢٠١ (١٠٣٢). وقد نقل ابن تيميّة وابن كثير أكثر أحاديثه أو كلّها في منهاج السنّة والبداية والنهاية، وسمّى كتابه «مسألة تصحيح ردّ الشمس وترغيم النواصب الشمس».

٦. محمّد بن أسعد النقيب الجوّاني المصري المتوفّى سنة ٥٨٨ ، قال ابن حجر في ترجمته من لسان الميزان ٧١٠/٥ (٧٠٩٠): رأيت له جزء في جمع طرق ردّ الشمس لعلي﵇ .

٧. الحافظ السيوطي، وسمّى كتابه «كشف اللبس عن حديث ردّ الشمس»، والكتاب قد طبع ضمن كتاب الحاوي، وضمن كتاب كشف الرمس.

٨ محمّد بن يوسف الدمشقي الصالحي، له «مزيل اللبس عن حديث ردّ الشمس»، وقد طبع ضمن كتاب كشف الرمس، وأيضاً عقد له فصلاً في كتابه سبل الهدى والرشاد.

١. المعجم الكبير ١٤٤/٢٤ ـ ١٤٥(٣٨٢)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ١٢٧/٢ ، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي﵇ .

١٩٧٦٣. الطحاوي: حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن محمّد بن المغيرة، قال: حدّثنا أحمد بن صالح، قال: حدّثنا ابن أبي‌فديك، قال: حدّثني محمّد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمّه أمّ‌جعفر، عن أسماء ابنة عميس:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّاً ﷺ في حاجة، فرجع وقد صلّى النبيّ ﷺ العصر، فوضع النبيّ ﷺ رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتّى غابت الشمس، فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتبس بنفسه على نبيّك، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثمّ قام علي، فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ غابت، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر.[1]

١٩٧٦٤. الصابوني: عن عبيدالله بن الحسين القاضي ـ بأنطاكية ـ، حدّثنا علي بن عبدالرحمان بن المغيرة، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن أبي‌فديك، نحوه.

قال: أحمد بن صالح: هذه دعوة النبيّ ﷺ فلا تستكثر.[2]

---

١. شرح مشكل الآثار ٩٤/٣ (١٠٦٨)، وقال بعد ذكر أحاديث والجواب عن إيرادات ذكرها: قال أبوجعفر: وكلّ هذه الأحاديث عن علامات النبوّة، وقد حكى لي علي بن عبدالرحمان بن المغيرة، عن أحمد بن صالح أنّه كان يقول: لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء الّذي رواه لنا عنه؛ لأنّه من أجلّ علامات النبوّة.

ثمّ قال الطحاوي: وهو كما قال، وفيه لمن كان دعا رسول الله ﷺ له بما دعا له به، حتّى يكون ذلك المقدار الجليل والرتبة الرفيعة؛ لأنّ ذلك كان من رسول الله ﷺ ليصلّي صلاته تلك الليلة الّتي احتبس نفسه على رسول الله ﷺ حتّى غربت الشمس في وقتها على غير فوت منها إيّاه.

وروى الطحاوي هذا الحديث بطريقين، وسيأتي طريقه الآخر عاجلاً في هذا الباب، وعنه القاضي عياض في الشفاء ٢٨٤/١ ، فصل انشقاق القمر وحبس الشمس، وذيّله بقول الطحاوي بأنّه قال: وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات. ثمّ حكى كلام أحمد بن صالح المصري. ومن طريقه السمهودي في وفاء الوفاء ٨٢٢/٣ ـ ٨٢٣ ، عند تعريفه بمسجد الفضيخ (مسجد ردّ الشمس) وذيّله بأنّه قال المجد: فهذا المكان أولى بتسميته بمسجد الشمس دون ما سواه، وأيضاً عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧ (٣٠٢)، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٩٧/١٥ ـ ١٩٨ ، ذيل الآية ٣٣ من سورة ص.

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٣٩/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي.

١٩٧٦٥. شاذان الفضلي: حدّثنا أبوالفضل محمّد بن عبيدالله القصّار ـ بمصر ـ، حدّثنا يحيى بن أيّوب العلّاف، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، أخبرني محمّد بن موسى، عن عون بن محمّد، عن أُمّه أُمّ‌جعفر، عن أسماء ابنة عميس:

أنّ رسول الله ﷺ صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى النبيّ ﷺ العصر، فوضع النبيّ ﷺ رأسه في حجر علي، فلم يحرّكه حتّى غابت الشمس، فقال: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتسب[1] بنفسه على نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي فتوضّأ فصلّى العصر، ثمّ غابت، وذلك بالصهباء في غزوة خيبر.[2]

١٩٧٦٦. الحسكاني: ... عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي‌فديك ... مثله.[3]

١٩٧٦٧. ابن جوصا: حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك، حدّثنا محمّد بن موسى الفطري، عن عون بن محمّد، عن أُمّه أُمّ‌جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس:

أنّ رسول الله ﷺ صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أنفذ عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى رسول الله ﷺ العصر، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر علي فنام، فلم يحرّكه حتّى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتسب بنفسه على نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ غابت الشمس، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر.[4]

---

١. كذا في الأصل ومثله في التالي، وتقدّم وسيأتي بلفظ: «احتبس» أيضاً.

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/ ٣٣٩، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. تصحيح ردّ الشمس على ما في البداية والنهاية ٦/ ٨٠، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... .

٤. عنه شاذان الفضلي، كما في اللآلي المصنوعة ١/ ٣٣٨، مناقب الخلفاء الأربعة، والإسناد واللفظ له، والبيان والتعريف لإبراهيم بن محمّد الحسيني ١/ ١٤٤ (٣٨٣).

١٩٧٦٨. ابن جوصا: [عن أحمد بن الوليد، عن ابن أبي‌فديك، عن محمّد بن موسى الفطري، عن عون بن محمّد، عن أُمّه أمّ‌جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس]:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر بالصهباء، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى النبيّ ﷺ العصر، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يحرّكه حتّى غربت الشمس، فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتبس نفسه على نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، فقام علي وتوضّأ وصلّى العصر، وذلك في الصهباء في غزوة خيبر.[١]

١٩٧٦٩. الحسكاني: ... عن أحمد بن الوليد الأنطاكي، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي‌فديك المدني، قال: أخبرني محمّد بن موسى ـ وهو الفطري ـ، عن عون بن محمّد، عن أمّه أمّ‌جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى رسول الله ﷺ ـ يعني العصر ـ، فوضع رأسه في حجر علي ولم يحرّكه حتّى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهمّ إنّ عبدك عليّاً [في طاعتك وطاعة رسولك] احتبس نفسه على نبيّه، فردّ عليه شرقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال، فقام علي فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ غابت الشمس.[٢]

١٩٧٧٠. الحسكاني: ... عن الحسن بن داوود، عن ابن أبي‌فديك، [عن محمّد بن موسى، عن عون بن محمّد، عن أمّ‌جعفر، عن أسماء]:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر بالصهباء من أرض خيبر، ثمّ أرسل عليّاً في حاجة، فرجع وقد صلّى رسول الله ﷺ العصر، فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر علي، فلم يحرّكه حتّى

---

١. عنه الحسكاني في تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنّة ١٧٣/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين.

٢. عنه ابن تيميّة في منهاج السنّة ١٧٣/٨، وما بين المعقوفين كان في بعض نسخه.

غربت الشمس، فاستيقظ وقال: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا. وذكره.[1]

١٩٧٧١. شاذان الفضلي: و [أخبرني أبوطالب محمّد بن صبيح ـ بدمشق ـ، حدّثنا علي بن العبّاس][2]، حدّثنا عبّاد [بن يعقوب]، حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح، عن أبي‌سلمة مولى آل عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي، عن أمّه أمّ‌جعفر بنت محمّد، عن جدّتها أسماء بنت عميس، قالت:

كان النبيّ ﷺ في هذا المكان ومعه علي إذ أُغمي عليه، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يزل كذلك حتّى غابت الشمس، ثمّ أفاق فقعد فقال: يا علي، هل صلّيت؟ قال: لا. فقال: اللهمّ إنّ عليّاً كان في طاعتك وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس.

فخرجت من تحت هذا الجبل كأنّما خرجت من تحت سحابة، فقام علي فصلّى، فلمّا فرغ آبت مكانها.[3]

١٩٧٧٢. الحسكاني: ... [عن] أبي‌العبّاس ابن عقدة، حدّثنا يحيى بن زكريّا، أخبرنا يعقوب بن معبد، حدّثنا عمرو بن ثابت، قال:

سألت عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن حديث ردّ الشمس على علي، هل ثبت عندكم؟ فقال لي: ما أنزل الله في علي في كتابه أعظم من ردّ الشمس. قلت: صدقت جعلني الله فداك ولكنّي أُحبّ أن أسمعه منك.

قال حدّثني أبي الحسن، عن أسماء بنت عميس أنها قالت: [أقبل علي ذات يوم وهو يريد أن يصلّي العصر مع رسول الله ﷺ، فوافق رسول الله ﷺ قد انصرف ونزل عليه الوحي، فأسنده إلى صدره، فلم يزل مسنده إلى صدره حتّى أفاق رسول الله ﷺ، فقال: أ صلّيت العصر يا علي؟ قال: جئت والوحي ينزل عليك، فلم أزل مسندك إلى صدري حتّى

---

١. تصحيح ردّ الشمس على ما في منهاج السنّة ١٧٤/٨، والبداية والنهاية ٨٠/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... ولم يذكرا تمام الحديث.

٢. التكملة من الحديث المتقدّم عليه حيث عطفه عليه.

٣. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

الساعة. فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة وقد غربت الشمس، فقال: اللهمّ إنّ عليّاً كان في طاعتك فارددها عليه.

قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحى حتّى ركدت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكّناً فصلّى العصر، فلمّا فرغ رجعت الشمس ولها صرير كصرير الرحى، فلمّا غابت الشمس اختلط الظلام، وبدت النجوم.[١]

١٩٧٧٣. شاذان الفضلي: أخبرني أبوطالب محمّد بن صبيح ـ بدمشق ـ ، حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن يحيى، عن عبدالله بن الحسين بن جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة بنت علي، عن أمّ الحسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

لمّا كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتّى غابت الشمس فسأل النبيّ ﷺ عليّاً: هل صلّيت العصر؟ قال: لا. فدعا الله تعالى، فارتفعت [الشمس] حتّى توسّطت المسجد فصلّى علي، فلمّا صلّى غابت الشمس. قالت: فسمعت لها صريراً كصرير المنشار في الخشبة.[٢]

١٩٧٧٤. الحسكاني: ... عن القاضي أبي‌بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا علي بن العبّاس بن الوليد، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، حدّثنا علي بن هاشم، عن صبّاح بن [يحيى، عن] عبدالله بن الحسين أبي‌جعفر، عن حسين المقتول، عن فاطمة، [عن أمّ الحسن]، عن أسماء بنت عميس، قالت:

[لمّا] كان يوم خيبر شغل عليّاً ما كان من قسم المغانم حتّى غابت الشمس أو كادت، فقال رسول الله ﷺ : أما صلّيت؟ قال: لا. فدعا الله، فارتفعت حتّى توسّطت السماء فصلّى

---

١. تصحيح ردّ الشمس، كما في منهاج السنّة ١٨٨/٨ ـ ١٨٩ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية ٨٣/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... .

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة.

علي، فلمّا غابت الشمس سمعت لها صريراً كصرير المنشار في الحديد.[1]

١٩٧٧٥. الكنجي: أخبرنا عبدالله بن عمر الليثي، أخبرنا أبوالوقت عبدالأوّل بن عيسى بن شعيب السجزي، أخبرنا أبوعيسى سعيد بن أبي‌أحمد المعلّم ـ في سنة ثلاث وستّين وأربعمئة ـ، قال: أخبرنا الأمير أبوأحمد خلف بن أحمد بن محمّد بن الليث بن خلف بن فرقد العربي مولى أميرالمؤمنين ـ قدم علينا بهراة سنة ٣٤٣ ـ، قال: أخبرنا الإمام أبومنصور البخاري ـ ببغداد في جامع المنصور في ملأ من أهل الحديث ـ، قال: حدّثنا حامد بن سهل، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة بنت علي، عن اُمّ‌حسن بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

أمر رسول الله ﷺ عليّاً يوم خيبر أن يقسّم الغنائم على الناس، فشغل عن الصلاة حتّى كادت الشمس تغرب، فقال رسول الله ﷺ لعلي: صلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله، شغلني ما أمرتني. فدعا رسول الله ﷺ أن تردّ عليه الشمس حتّى يصلّي علي ؑ. فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتّى توسّطت مسجد خيبر، فقام علي ؑ فصلّى، فلمّا فرغ علي ؑ من صلاته غربت الشمس.[2]

---

١. تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ١٨٤/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية ٨٢/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ...، وفيه: «عبدالله بن الحسن». وعامّة أسانيد الحسكاني في شواهد التنزيل عن الجعابي هي من طريق شيخه علي بن أحمد بن عبدان الفارسي الأهوازي.

٢. كفاية الطالب ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ...، ثمّ قال: قلت: هكذا رواه أبوالوقت في الجزء الأوّل من أحاديث الأمير أبي‌أحمد، وضعّفه بعض المتأخّرين، وذكره فيما جمعه من الموضوعات، واحتجّ على ضعفه بحجّة داحضة وقال: فيه اضطراب واختلاف في الروايات. وقال: لا يجوز رواية مثل هذا النصّ؛ لأنّ فيه خرقاً للعادة. والعجب ممّن يذكر مثل هذا في مصنّفاته ولا يعلم أنّه مردود عليه.

أمّا قوله: «فيه اضطراب واختلاف»، قلنا: حديث الشفاعة وحديث المعراج متّفق على صحّتهما وهما كذلك.

وأمّا قوله: «فيه خرق للعادة»، فدليل على عدم معرفته ما قدّمناه من حديث ردّ الشمس ليوشع ←

١٩٧٧٦. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا طالوت بن عبّاد، عن إبراهيم بن الحسن [بن الحسن]، عن فاطمة بنت الحسين ﷺ ، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي ﷺ وهو يوحى إليه، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ : اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة نبيّك فاردد عليه الشمس.

قالت: فردّها الله تعالى له.[1]

١٩٧٧٧. محمّد بن فضيل: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت [الحسين بن] علي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي كاد يغشى عليه، فأنزل عليه يوماً وهو في حجر علي [حتّى غابت الشمس]، فقال له رسول الله ﷺ : صلّيت العصر يا علي؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا الله، فردّ عليه الشمس حتّى صلّى العصر.

قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردّت حتّى صلّى العصر.[2]

١٩٧٧٨. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين [بن الحسن] الأشقر، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة [بنت الحسين]، عن أسماء بنت

من المتّفق عليه أيضاً. وقال الحافظ أبونعيم في كتاب تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة [ص ٧٣ ، ذيل الحديث ٣٠]: فإن احتجّ بأنّ علياً ﷺ ردّت عليه الشمس بعد أن غابت حتّى صلّاها لوقتها.

قيل: لو كان ذلك لعلي كان لرسول الله ﷺ أولى وأحرى، فقد فاتته يوم الخندق الظهر والعصر ولم تردّ عليه الشمس.

قلت: ولم يطعن فيه من جهة النقل.

قلنا: الرسول ﷺ مشرّع فلو لم تفته صلاة لاختلّ على الأمّة أمر القضاء، فتفويته للصلاة تشريع في حقّ الأمّة، ولا كذلك علي ﷺ فافترقا.

١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ ٣٣٤/١ ، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ﷺ .

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٥٢/٢٤ (٣٩١)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص ١٤٩ ، ترجمة أسماء، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٣٩/١ ـ ٣٤٠ ، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي، وما بين المعقوفين منه، وفيه بعده: «فرفع رسول الله ﷺ رأسه فقال».

عميس، قالت:

نـزل جبريل على النبيّ ﷺ بعد ما صلّى العصر، فوضع رأسه ـ أو خدّه، لا أدري أيّهما قال ـ في حجر علي، ولم يصلّ العصر حتّى غابت الشمس، وذكره.[1]

١٩٧٧٩. ابـن أبي‌شـيبة وعثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهمّ إنّ عليّاً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ورأيتها[2] طلعت بعد ما غربت. واللفظ لحديث عثمان.[3]

١٩٧٨٠. الطرسوسي: حدّثـنا عبـيدالله بـن موسـى العبسـي، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت:

كـان رسـول الله ﷺ يوحـى إلـيه ورأسـه في حجر علي، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشـمس، فقـال رسول الله ﷺ : صلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله ﷺ : اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثمّ رأيتها طلعت بعد ما غربت.[4]

---

١. عـنه الحسـكاني بإسـناده إلـيه في تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ١٧٤/٨ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس لـه مرّتين، والتلخيص منه.

٢. في مناقب أهل البيت: «ثمّ رأيتها».

٣. عـنهما الطبراني بإسناده إليهما في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ ـ ١٥٢ (٣٩٠)، ومن طريقه الخطيب التبريزي في الإكمال ص ١٤٩ ، ترجمة أسماء، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٦٧ ـ ١٦٨ (١٤٣)، بإسناده عن عثمان بن أبي‌شيبة، وابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٧/٢ (١٣٥٨)، عن ابن أبي‌شيبة، واختصر الحديث واكتفى بالفقرة الأُولى منه.

٤. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩٢/٣ (١٠٦٧)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣٠٦ (٣٠١). ورواه أيضـاً عن الطرسوسي كلّ من ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٥/١ (١١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢ ـ ٣١٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير ←

١٩٧٨١. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا الثقة ـ قراءة عليه ـ، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن جعفر الجوري ـ قراءة عليه ـ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش السمناني، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن حسن [بن الحسن]، عن [أمّه] فاطمة بنت حسين، عن أسماء بنت عميس:

أنّ النبيّ ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي، فغابت له الشمس، فقال له: يا علي، أ صلّيت العصر؟ قال: لا. فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ: اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثمّ رأيتها طلعت ثمّ غربت.[1]

١٩٧٨٢. ابن خزيمة: عن الحسين بن عيسى البسطامي، عن عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، بمعناه.[2]

١٩٧٨٣. العقيلي: حدّثنا أحمد بن داوود، قال: حدّثنا عمّار بن مطر، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، ولم يكن علي صلّى العصر، فقال النبيّ ﷺ: إنّ عليّاً كان في طاعتك فاردد عليه الشمس.

والصحاح والمشاهير ص ٩٨ (١٥٤)، بأسانيدهم إليه، من طريق ابن مندة، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي ﷺ. وروى الحديث بهذا الإسناد ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٧/٢ (١٣٥٨)، إلّا أنّه اكتفى بنقل صدر الحديث، ولعلّه سقط أو حذف ذيله عند الاستنساخ أو عند صفّ الحروف، والله أعلم.

١. زين الفتى ٥٠/٢ (٣٣١).

٢. عنه العاصمي في زين الفتى ٥٣/٢ ـ ٥٤ (٣٣٢)، والذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات ١١٨/١، ذيل الحديث ٢٥٧.

قالت أسماء: فوالله لقد رأيتها غابت ثمّ طلعت بعد ما غابت.[١]

١٩٧٨٤. شاذان الفضلي: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين الأشناني، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، حدّثنا يحيى بن سالم، عن صبّاح المروزي، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة ابنة حسين، عن أسماء ابنة عميس، قالت:

اشتغل علي مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتّى غابت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فتوضّأ رسول الله ﷺ وجلس في المسجد، فتكلّم بكلمتين أو ثلاثة كأنّها من كلام الحبش! فارتجّت الشمس كهيئتها في العصر، فقام علي فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ بمثل ما تكلّم به قبل ذلك، فرجعت الشمس إلى مغربها، فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب.[٢]

١٩٧٨٥. عبدالرزّاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن أشعث[٣] بن أبي‌الشعثاء، عن أمّه، عن فاطمة [بنت علي]، عن أسماء:

أنّ النبيّ ﷺ دعا لعلي حتّى ردّت عليه الشمس.[٤]

١٩٧٨٦. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن

---

١. الضعفاء ٣/٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، ترجمة عمّار بن مطر الرهاوي (١٣٤٧)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/١٧٠ ، ترجمة عمّار (٦٠٠٤). وأشار إلى هذا الإسناد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣١٣ ـ ٣١٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/٣٣٩ ، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. أشعث هذا يروي عن أبيه سليم بن أسود وعن عمّته وغيرهما، فلعلّ الصواب: «عن أبيه» أو «عن عمّته». انظر: تهذيب الكمال ٣/٢٧١ ، ترجمته (٥٢٦).

٤. عنه الحسكاني في تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ٨/١٨٢ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية ٦/٨١ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... .

شريك، حدّثني عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب، فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟

فقالت: إنّه تكره للمرأة أن تتشبّه بالرجال.

ثمّ حدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي‌طالب رفع إلى رسول الله ﷺ وقد أوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبر الشمس ـ تقول كانت أو كادت تغيب ـ ثمّ إنّ النبيّ ﷺ سري عنه فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهمّ اردد علي[ـه] الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

قال عبدالرحمان بن شريك. قال أبي: وحدّثني موسى الجهني نحوه.[1]

١٩٧٨٧. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله عنهم ـ فحدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي‌طالب ... وذكر حديث رجوع الشمس له.[2]

١٩٧٨٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن وأحمد بن محمّد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد، أخبرنا أبي أبوطاهر.

قالا: أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد

---

١. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٢٣٦/٢ ـ ٢٣٧، ترجمة أحمد بن محمّد بن زيد الطوسي.

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٦/١، باب في فضائل علي ؏، الحديث الحادي عشر، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمس بعد غروبها لعلي ؏، وانظر تمام لفظه في الحديثين التاليين فهما أيضاً من طريق أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة.

بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا وفضل بن الحسن بن زيد، قالا: حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي‌طالب فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تشبّه بالرجال.

ثمّ حدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي‌طالب دفع إلى نبيّ الله ﷺ وقد أُوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس ـ تقول غابت ـ. قالت: فلمّا سري عن النبيّ ﷺ رفع رأسه فقال: صلّيت يا علي العصر؟ قال: لا. قال: فقال رسول الله ﷺ: اللهمّ ردّها على علي.

قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتّى صلّى، فرأيتها طلعت حتّى صارت في وسط المسجد.

قال [ابن عقدة]: وحدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا عبدالرحمان [بن شريك]، قال: قال أبي: وحدّثني موسى الجهني، نحوه.[1]

١٩٧٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد ابن طاووس، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يديها مسكتين غليظتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: إنّه يكره للمرأة أن تتشبّه بالرجال.

ثمّ حدّثتني أنّ أسماء بنت عميس حدّثتها أنّ علي بن أبي‌طالب ؓ دفع إلى نبيّ الله ﷺ وقد أُوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس ـ تقول غابت أو كادت أن تغيب ـ ثمّ إنّ نبيّ الله ﷺ سري عنه، فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ ردّ على علي الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٧٠، ترجمة فاطمة بنت علي (٩٤٠٩).

قال عبدالرحمان: قال أبي: وحدّثني موسى الجهني نحوه.[١]

١٩٧٩٠. شاذان الفضلي: حدّثنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقّاق ـ بالموصل ـ، حدّثنا علي بن جابر الأودي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا عروة بن عبدالله بن قشير، قال:

دخلت على فاطمة ابنة علي الأكبر، فقالت: حدّثتني أسماء ابنة عميس أنّ النبيّ ﷺ أُوحي إليه فستره علي بثوبه حتّى غابت الشمس، فلمّا سُري عن النبيّ ﷺ قال: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا. [قال:] اللهمّ اردد الشمس على علي.

قالت: فرجعت الشمس حتّى رأيتها في نصف الحجر. أو قالت: نصف حجرتي.[٢]

١٩٧٩١. ابن عساكر: ... عن فضل بن الحسن بن زيد، عن عبدالرحمان بن شريك ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن يحيى بن زكريّا عن عبدالرحمان بن شريك.

١٩٧٩٢. المطيري: حدّثنا محمّد بن عبيد الكندي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، قال: حدّثني أبي، عن عروة بن عبدالله [بن قشير]، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي ﷺ، فرأيت في عنقها خرزة، ورأيت في يدها مسكتين غليظتين، وهي عجوز كبيرة، فقلت لها: ما هذا؟ قالت: إنّه يكره للمرأة أن تتشبّه بالرجال.

ثمّ حدّثتني عن أسماء بنت عميس حديثها أنّ عليّاً ﷺ دفع إلى النبيّ ﷺ وقد أُوحي إليه يجلّله بثوبه فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس ـ تقول غابت أو كادت تغيب ـ.

ثمّ إنّ نبيّ الله سري عنه، فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ ردّ الشمس على علي[٤]. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٣٨/١ ـ ٣٣٩، مناقب الخلفاء الأربعة.
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٧٠، ترجمة فاطمة بنت علي (٩٤٠٩).
٤. في العرائس: «اللهمّ اردد عليه الشمس».

قال أبي: وحدّثني به موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي ، مثله.[١]

١٩٧٩٣. الحسكاني: من رواية عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، عن عروة بن عبدالله، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء:

عن علي بن أبي‌طالب، رفع إلى النبيّ وقد أُوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس ـ يقول غابت أو كادت تغيب ـ وأنّ نبيّ الله سري عنه، فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. قال: اللهمّ ردّ على علي الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.[٢]

١٩٧٩٤. الحسكاني: من طريق محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، فذكره.[٣]

١٩٧٩٥. الحاكم: أخبرنا أبوزكريّا العنبري، أنبأنا أبوعمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم

---

١. عنه الثعلبي في العرائس ص ٢٢٠ ، ذكر وفاة موسى ، مع تصحيفات وحذف لجملة من السند، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٤ ، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ... ، واللفظ له، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٢ (٢٥)، كلّهم من طريق الحاكم، وقال الكنجي: ورواه الحافظ أبوعبدالله الحاكم في ترجمة عبدالله بن حامد بن محمّد من تاريخ نيسابور. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٣٧/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بردّ الشمس عليه، عن أبي‌الخير. ونقله العيني في عمدة القاري ٤٢/١٥ ـ ٤٣ ، كتاب الخمس، ذيل الحديث ٣٢ ، عن الحاكم، وأشار إلى رواية الطحاوي ونقل كلام أحمد بن صالح المتقدّم ذيل حديث الطحاوي، ثمّ قال: وإعلال ابن الجوزي هذا الحديث لا يلتفت إليه.

٢. تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ١٨٣/٨ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، والبداية والنهاية ٨١/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... .

٣. عنه ابن تيميّة في منهاج السنّة ١٦٦/٨ و ١٨٢ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وقال: ومن العجب أنّ هذا المصنّف جعل هذا والّذي بعده من طريق رواية فاطمة بنت الحسين، وهذه فاطمة بنت علي لا بنت الحسين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٠/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث ... .

الحافظ، أنبأنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن حسن [بن حسين]، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس:

أنّ رأس رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ كان في حجر علي فكره أن يحركه حتّى غابت الشمس ولم يصلّ العصر، ففزع رسول الله ﷺ، وذكر علي أنّه لم يصلّ العصر، فدعا رسول الله ﷺ الله ـ عزّ وجلّ ـ له أن يردّ الشمس عليه، فأقبلت الشمس لها خوار حتّى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر.

قال[ـت:] فصلّى، ثمّ رجعت.[1]

١٩٧٩٦. الجوزقاني وابن الجوزي: رواه سعيد بن مسعود، عن عبيدالله بن موسى، عن فضيل بن مرزوق، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن الحسن بن الحسين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، مثله.[2]

١٩٧٩٧. السيوطي: ثمّ الحديث صرّح جماعة من الأئمّة والحفّاظ بأنّه صحيح، قال القاضي عياض في «الشفاء»: أخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين أنّ النبيّ ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فذكر هذا الحديث.

قال الطحاوي: وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات.

وحكى الطحاوي أنّ أحمد بن صالح كان يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلّف عن حفظ حديث أسماء؛ لأنّه من علامات النبوّة. انتهى ما في «الشفاء».[3]

---

١. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١١ ـ ١١٢ (٢٤)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٨٣/١ (١٤٦)، من طريق البيهقي، مع مغايرات طفيفة. وأورده المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٣٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بردّ الشمس عليه، عن أبي الخير.

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٨ (١٥٥)؛ الموضوعات ٣٥٦/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الحادي عشر.

٣. اللآلي المصنوعة ٣٣٧/١.

١٩٧٩٨. ابـن حجـر: وروى الطحـاوي والطـبراني في «الكـبير» والحـاكم والبـيهقي في «الدلائل» عن أسماء بنت عميس أنّه ﷺ دعا لمّا نام على ركبة علي ففاتته صلاة العصر، فردّت الشمس حتّى صلّى علي، ثمّ غربت. وهذا أبلغ في المعجزة. وقد أخطأ ابن الجوزي بإيراده لـه في «الموضوعات»، وكذا ابن تيميّة في كتاب «الردّ على الروافض» في زعم وضعه، والله أعلم.

وأمّـا مـا حكـى عـياض أنّ الشـمس ردّت للنبيّ ﷺ يوم الخندق لمّا شغلوا عن صلاة العصـر حـتّى غربـت الشـمس فـردّها الله علـيه حـتّى صـلّى العصر ـ كذا قال، وعزاه للطحـاوي، والّذي رأيته في «مشكل الآثار» للطحاوي ما قدّمت ذكره من حديث أسماء، فإن ثبت ما قال فهذه قصّة ثالثة، والله أعلم.[١]

---

١. فتح الباري ٣٤٧/٦ ، ذيل الحديث ٣١٢٤ .

قـال العجلـوني في كشف الخفاء ٢٥٥/١ ـ ٢٥٦ ، أنّ الشمـس ردّت على علي بن أبي‌طالب (٦٧٠): قـال الإمـام أحمـد: لا أصـل لـه. وقـال ابن الجوزي: موضوع! لكن خطّأوه، ومن ثمّ قال السيوطي: أخـرجه ابـن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عميس، وابن مردويه عن أبي‌هريرة، وإسنادهما حسن، وصحّحه الطحاوي والقاضي عياض.

قال القاري: ولعلّ المنفيّ ردّها بأمر علي، والمثبت بدعاء النبيّ ﷺ .

وأقـول: في عمـدة القـاري للعيني كفتح الباري للحافظ ابن حجر أنّ الطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائـل أخـرجوا عـن أسمـاء بنـت عميس أنّ النبيّ ﷺ نام على فخذ علي حتّى غابت الشمس، فلمّا استيقظ رسول الله ﷺ قال علي ﷺ : يا رسول الله، إنّي لم أصلّ العصر. فقال النبيّ ﷺ : اللهمّ إنّ عبدك عليّاً احتسب بنفسه على نبيّك فردّها عليه.

قالـت أسمـاء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثمّ قام علي فتوضّأ وصلّى العصر، وذلك بالصهباء.

قـال الطحـاوي وكان أحمد بن صالح يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم أن يتخلّف عن حفظ حديث أسمـاء؛ لأنّه من أجلّ علامات النبوّة. قال: وهو حديث متّصل، ورواته ثقات، وإعلال ابن الجوزي لـه لا يلتفت إليه. انتهى.

وأقـول: قـد ذكرنا في «الفيض الجاري» في باب قول النبيّ ﷺ : «أُحلّت لكم الغنائم» أنّ قصّة علي في ردّ الشـمس بعـد مغيـبها وأنّها ردّت لنبيّنا أيضاً في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر حتّى صـلّاهـا، وكذا ردّت لسليمان بن داوود ﷺ على قول بعضهم، وأمّا حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بـن نـون، وقـبله لموسـى بـن عمـران، ووقع بعدهما لسليمان بن داوود، وأيضاً لنبيّنا عن الطلوع ليلة الإسراء، وإن كان في بعضها مقال، فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطاً.

١٩٧٩٩. الماوردي: ومن أعلامه ﷺ ما روي أنّ أسماء بنت عميس قالت لفاطمة: إنّ علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله تعالى عنهما ـ كان عند رسول الله ﷺ وقد أوحي إليه، فجلّله بثوبه، فلم يزل كذلك حتّى أدبرت الشمس أو كادت تغيب، ثمّ إنّه سري عن رسول الله ﷺ فقال: أ صلّيت يا علي؟ قال: لا. فقال: اللهمّ ردّ على علي الشمس. فرجعت الشمس حتّى بلغت نصف المسجد.[1]

١٩٨٠٠. القرافي: وكره بعضهم النوم بعد العصر لقوله: من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومنّ إلّا نفسه. وعورض بأنّه أرسل علياً في حاجة وقد صلّى الظهر بالصهباء فرجع وقد صلّى النبيّ، فوضع رأسه في حجر علي، فلم يحركه حتّى غابت الشمس، فقال النبيّ: اللهمّ إنّ عبدك علياً حبس نفسه على نبيّه، فردّ عليه شروقها.

قالت أسماء: فطلعت الشمس حتّى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثمّ قام علي ﷺ فتوضّأ وصلّى العصر، ثمّ غابت الشمس.[2]

٢. الحسين بن علي ﷺ

١٩٨٠١. الدولابي: حدّثني إسحاق بن يونس، حدّثنا سويد بن سعيد، عن المطّلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيّان، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال:

كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي وكان يوحى إليه، فلمّا سري عنه قال: يا علي، صلّيت العصر؟ قال: لا. قال: اللهمّ إنّك تعلم أنّه كان في حاجتك وحاجة رسولك فردّ عليه الشمس. فردّها عليه فصلّى، وغابت الشمس.[3]

١٩٨٠٢. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال: حدّثنا عمرو بن

١. أعلام النبوّة ص ١٠٢ ـ ١٠٣، الباب الحادي عشر، فيما أكرم به ﷺ من إجابة أدعيته.
٢. الذخيرة ١٣/٣٥١.
٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١٢٩ (١٥٦)، وعنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٣٦، والعصامي في سمط النجوم العوالي ٢/٤٨٧، باب الأحاديث في شأن أبي‌الحسنين ـ كرّم الله تعالى وجهه ـ (٥٦).

حمّاد، قال: حدّثنا سويد[1] بن سعيد ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فردّها فصلّى علي، فغابت».[2]

٣.أبورافع

١٩٨٠٣. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني، حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمّد بن عقبة، عن محمّد بن الحسين، عن عون بن عبـ[ـيـ]ـدالله، عن أبيه، عن أبي‌رافع، قال:

رقد رسول الله ﷺ على فخذ علي وحضرت صلاة العصر، ولم يكن علي صلّى، وكره أن يوقظ النبيّ ﷺ حتّى غابت الشمس، فلمّا استيقظ [رسول الله ﷺ] قال: ما صلّيت أباالحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ ، فردّت الشمس على علي كما غابت حتّى رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام علي فصلّى العصر، فلمّا قضى صلاة العصر غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة.[3]

٤.أبوسعيد الخدري

١٩٨٠٤. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن إسماعيل الجرجاني ـ كتابة ـ أنّ أباطاهر محمّد بن علي الواعظ أخبرهم، أنبأنا محمّد بن أحمد بن [حمّاد بن] متيم، أنبأنا القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر [بن علي بن أبي‌طالب]، حدّثني أبي، عن أبيه محمّد، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، قال: قال الحسين بن علي: سمعت أباسعيد الخدري يقول:

دخلت على رسول الله ﷺ فإذا رأسه في حجر علي وقد غابت الشمس، فانتبه النبيّ ﷺ وقال: يا علي، أ صلّيت العصر؟ قال: لا يا رسول الله ما صلّيت، كرهت أن أضع رأسك

---

١. في الأصل: «يزيد».

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ٢٢٥/١، ترجمة إبراهيم بن حيّان(٣٥٣). ورواه الباعوني في جواهر المطالب ١٠٩/١ ، الباب العشرون، في اختصاصه ؏ بردّ الشمس، عن الملّا مع مغايرة طفيفة، منها: «في طاعتك وطاعة رسولك». ورواه الحسين الشهيد ؏ أيضاً عن أبي‌سعيد الخدري، كما سيأتي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦٨ ـ ١٦٩ (١٤٤).

من حجري وأنت وجع.

فقال رسول الله ﷺ: ادع يا علي أن تردّ عليك الشمس. فقال علي: يا رسول الله، ادع أنت وأنا أؤمّن. قال: يا ربّ إنّ علياً في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قال أبوسعيد: فوالله لقد سمعت للشمس صريراً كصرير البكرة، حتّى رجعت بيضاء نقيّة.[1]

٥. عبدالله بن عبّاس

١٩٨٠٥. الزيـنبي: عـن الإمـام محمّـد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[2]، حدّثنا أبومحمّـد عـبدالله بـن يوسـف بن بابويـه الأصبهاني ـ بنيسابور ـ، عن حامد بن محمّد الهروي، عـن علي بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عكاشة، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟

فقـال: ذكـرت والله أحـد الثقلين، سبق بالشـهادتين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطـي السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجـرّد السـيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين، فمثله في الأُمّة مثل ذي‌القرنين، ذاك مولاي علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٨٠٦. الحسـكاني: أخـبرنا أبوالعـبّاس الفرغاني، أخبرنا أبوالمفضّل الشيباني، حدّثنا رجـاء بـن يحـيى السـاماني، حدّثـنا هـارون بن مسلم بن سعدان ـ بسامرّاء سنة أربعين

---

١. تصحيح ردّ الشمس، على ما في منهاج السنّة ٨/١٩١ ـ ١٩٢، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس لـه مرّتين، والبداية والنهاية ٦/٨٤، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.

٢. مئة منقبة ص ١٤٣ ـ ١٤٤، المنقبة الخامسة والسبعون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ (٣٤٩)، ومقتل الحسين ١/٤٧، الفصل الرابع، في فضائل أميرالمؤمنين ﷺ.

ومشتين ـ. حدّثنا عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن داوود بن الكميت، عن عمّه المستهلّ بن زيد، عن أبيه زيد بن سلهب، عن جويرية بن مسهر، قال:

خرجت مع علي بن أبي‌طالب فقال: يا جويرية، إنّ النبيّ ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجري، وذكره.[1]

١٩٨٠٧. شاذان الفضلي: حدّثنا عبيدالله بن الفضل النبهاني الطائي، حدّثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني، حدّثنا يحيى بن عبدالله بن حسن [بن حسن] بن علي بن أبي‌طالب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا كنّا بخيبر شهد رسول الله ﷺ في قتال المشركين، فلمّا كان من الغد وكان مع صلاة العصر جئته ولم أصلّ صلاة العصر، فوضع رأسه في حجري فنام، فاستثقل فلم يستيقظ حتّى غربت الشمس، فقلت: يا رسول الله، ما صلّيت صلاة العصر؛ كراهية أن أوقظك من نومك. فرفع يده ثمّ قال: اللهمّ إنّ عبدك تصدّق بنفسه على نبيّك فاردد عليه شرقها.

قال: فرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقيّة حتّى قمت ثمّ توضّأت، ثمّ صلّيت، ثمّ غابت.[2]

١٩٨٠٨. شاذان الفضلي: حدّثنا أبوالحسن ابن صفوة، حدّثنا الحسن بن علي بن محمّد العلوي الطبري، حدّثنا أحمد بن العلاء الرازي، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم التيمي، حدّثنا محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ:

قال علي يوم الشورى: أنشدكم بالله، هل فيكم من ردّت له الشمس غيري حين نام

---

١. عنه ابن تيميّة في منهاج السنّة ١٩٣/٨ ـ ١٩٤، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٤/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث.

٢. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٠/١ ـ ٣٤١، مناقب الخلفاء الأربعة، وإبراهيم بن محمّد الحسيني في البيان والتعريف ١٤٤/١ (٣٨٣)، والمتقي في كنز العمّال ١٥٩/١٢ (٣٥٣٥٣).

رسـول الله ﷺ وجعـل رأسه في حجري حتّى غابت الشمس، فانتبه فقال: يا علي، صلّيت العصر؟ قلت: اللهمّ لا. فقال: اللهمّ اردها عليه؛ فإنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك.[1]

١٩٨٠٩. الحـاكم: أخـبرنا أبوبكـر ابـن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة من أصل كتابه ـ، حدّثـنا مـنذر بن محمّد بن منذر، حدّثنا أبي، حدّثني عمّي، حدّثنا أبي، عن أبان بن تغلب، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعته يقول: استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أطيع، جعل عمر في خمسة أنا سادسـهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجّنّهم بخصال لا يستطيع عربيّهم ولا عجميّهم؛ المعـاهد مـنهم والمشـرك أن يـنكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيّها الخمسه ... أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر غيري؟ قالوا: لا.[2]

١٩٨١٠. أبوأحمد الفرضـي: حدّثـنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم ـ، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي]، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنـت مع علي ﷺ في البيت يوم الشـورى فسمعت عليّاً يقول لهم: ... فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[3]

١٩٨١١. الطـبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر

---

١. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤١/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٢. عـنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ... .

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٨٨ (١٥٨).

بن سليمان بن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً؛ يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كفّاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثمّ بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت؛ مخافة أن يرجع الناس كفّاراً، ثمّ أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذاً لا أسمع ولا أُطيع، إنّ عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لأيم الله لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثمّ لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثمّ قال: أنشدكم الله أيّها الخمسة ... أ منكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر غيري؟ قالوا: لا ... .[1]

٧. محمّد بن النعمان

١٩٨١٢. الحسكاني: قال أبوالعبّاس ابن عقدة: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمير، حدّثنا سليمان بن عبّاد، سمعت بشّار بن ذراع قال:

لقي أبوحنيفة محمّد بن النعمان، فقال: عمّن رويت حديث ردّ الشمس؟ فقال: عن غير الّذي رويت عنه: يا سارية الجبل.

قال الحسكاني: وكلّ هذه أمارات ثبوت الحديث.[2]

٨. أبوهريرة

١٩٨١٣. إبراهيم الجوهري: حدّثنا يحيى بن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن داوود بن

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ ـ ٣١٤ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن تيميّة في منهاج السنّة ١٩٧/٨ ، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين، وابن كثير في البداية والنهاية ٨٦/٦ ، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وذكر ابن حجر هذه المناظرة باختصار في ترجمة محمّد بن علي بن النعمان الكوفي من لسان الميزان ٣٧٩/٦ (٧٨٧٢)، وفيه: «عن من رويت أنت عنه: يا سارية الجبل».

فراهيج، عن أبي‌هريرة. وعن عمارة بن فيروز، عن أبي‌هريرة:

أنّ رسـول الله ﷺ أُنزل عليه [الوحي] حين انصرف من العصر وعلي بن أبي‌طالب قريباً منّا ولم يكن عليّاً أدرك الصلاة، فاقترب علي إلى النبيّ ﷺ فأسنده إلى صدره، فلم يسر عن النبيّ ﷺ حتّى غابت الشمس، فالتفت رسول الله ﷺ فقال: من هذا؟ فقال علي: يا رسول الله، أنـا لم أُصـلّ العصر وقد غابت الشمس. فالتفت فقال: اللهمّ اردد الشمس على علي حتّى يصلّي، فرجعت الشمس لموضعها الّذي كانت فيه حتّى صلّى علي.[1]

٩.المراسيل والأقوال

١٩٨١٤. الفخـر الـرازي: وأمّا سليمان فإنّ الله تعالى ردّ لـه الشمس مرّة، وفعل ذلك أيضـاً للرسـول حـين نـام ورأسه في حجر علي، فانتبه وقد غربت الشمس، فردّها حتّى صلّى، وردّها مرّة أُخرى لعلي فصلّى العصر في وقته.[2]

١٩٨١٥. أبوزرعـة: إنّ الشـمس ردّت إليه، لمّا كان رأس النبيّ ﷺ في حجره والوحي ينزل عليه، وعلي لم يصلّ العصر، فما سري عنه ﷺ إلّا وقد غربت الشمس، فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. فطلعت بعد ما غربت.[3]

١٩٨١٦. الحسـكاني: عن أبي‌عبدالله البصري المتكلّم المعتزلي أنّه قال: عود الشمس بعد

---

١. عـنه السـيوطي في الـلآلي المصنوعة ٣٣٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق شاذان الفضلي وابن جوصـا. ورواه باختصـار الذهـبي في ميزان الاعتدال ٢٥٥/٧، ترجمة يزيد بن عبدالملك (٩٧٣٤)، عن أحمـد بـن عمير، وابن تيميّة في منهاج السنّة ١٩٠/٨، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس لـه مـرّتين، وابـن كـثير في البداية والنهاية ٨٣/٦ ـ ٨٤، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هـذا الحديـث، كلاهمـا مـن طـريق الحسـكاني في رسالة تصحيح ردّ الشمس عن أحمد بن عمير ابن جوصـا، والمقريـزي في إمتاع الأسماع ٢٧/٥، ثالثاً: ردّ الشمس بعد غروبها، من طريق يحيى بن يزيد بتمامه، وابـن مـردويه كمـا في الموضوعات ٣٥٧/١، باب في فضائل علي ؈، الحديث الحادي عشر، والخصائص الكبرى ١٣٧/٢، باب ردّ الشمـس بعد غروبها لعلي ؈.

٢. التفسير الكبير ١٢٦/٣٢، تفسير سورة الكوثر.

٣. عنه ابن حجر في الصواعق المحرقة ٣٧٥/٢ ـ ٣٧٦، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته.

مغيبها آكد حالاً فيما يقتضي نقله؛ لأنّه وإن كان فضيلة لأميرالمؤمنين فإنّه من أعلام النبوّة، وهو مقارن لغيره في فضائله في كثير من أعلام النبوّة.[1]

١٩٨١٧. ابن كثير: إنّ حبيب بن أوس قال:

فردّت علينا الشمس والليل راغم   بشمس لهم من جانب الخدر تطلع

نضا ضوءها صبغ الدجنة وانطوى   لبهجتها نور السماء المرجّع

فوالله ما أدري علي بدا لنا فردّت   له أم كان في القوم يوشع[2]

١٩٨١٨. أبوالبقاء المكّي: وفي خيبر ردّ رسول الله ﷺ الشمس على علي ؑ بعد ما غربت حتّى صلّى العصر.[3]

١٩٨١٩. ابن أبي‌الحديد: القصيدة السادسة في وصفه ومدحه ؑ :

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع   وسرت بليل في عراصك خروع

[إلى أن قال:]

يا من له ردّت ذكاء ولم يفز   بنظيرها من قبل إلّا يوشع[4]

١٩٨٢٠. ابن أبي‌الحديد: قال بعض شعراء الشيعة يذكر إعادة الشمس عليه، وأحسن في ما قال:

جاد بالقرص والطوى ملء جنبيـ   ـه وعاف الطعام وهو سغوب

---

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/ ٨٥، حوادث سنة إحدى عشرة، فصل في إيراد طرق هذا الحديث، وابن تيميّة في منهاج السنّة ٨/ ١٩٦، فصل: قال الرافضي: التاسع رجوع الشمس له مرّتين.

٢. البداية والنهاية ٦/ ٧٨، حوادث سنة إحدى عشرة، ومثله في وفيات الأعيان ٧/ ٢٢٨، ترجمة الرمادي الشاعر (٨٤٨).

٣. تاريخ مكّة ص ٣١٣، ذكر المساجد الّتي صلّى فيها النبيّ ﷺ في الغزوات وغيرها.

٤. الروضة المختارة (شرح القصائد العلويّات السبع) ص ١٣٣ ـ ١٤٠.

فأعاد القرص المنير عليه الـ قرص والمقرض الكرام كسوب[١]

١٩٨٢١. الجنابذي: سمعت القاضي محمّد بن عمر بن يوسف الأرموي يقول:

جلس أبومنصور المظفّر بن أردشير القباوي الواعظ بمدرسة التاجية بباب أبرز ببغداد بعد صلاة العصر، وذكر حديث ردّ الشمس وشرع في فضائل أهل البيت، فنشأت سحابة غطّت الشمس حتّي ظنّ الناس أنّها قد غابت، قام أبومنصور على المنبر قائماً وأومى إلى الشمس وارتجل:

لا تغربي يا شمس حتّى ينتهي مدحي لآل المصطفى ولنجله

واثني عنانك إن أردت ثناهم أ نسيت إذ كان الوقوف لأجله

إن كان للمولى وقوفك فليكن هذا الوقوف لخيله ولرجله

قال: فطلعت الشمس، فلا يدرى ما رمي عليه من الأموال في ذلك اليوم.

وفي ردّ الشمس يقول الصاحب بن عبّاد:

من كمولاي علي والوغى تُحمى لظاها

من يصيد الصيد فيها بالظبى حين انتضاها

من له في كلّ يوم وقعات لا تضاها

كم وكم حرب ضروس سدّ بالمرهف فاها

اذكروا أفعال بدر لست أبغي ما سواها

اذكروا غزوة أحد إنّه شمس ضحاها

اذكروا حرب حنين إنّه بدر دجاها

اذكروا الأحزاب قدماً إنّه ليث شراها

اذكروا مهجة عمرو كيف أفناها تجاها

---

١. شرح نهج البلاغة ١٠١/١٩، شرح الحكمة ٢٥٥ .

اذكـــروا أمـــر بـــراءة واصـــدقوني مـــن تلاهـــا
حالـــه حالـــة هـــارو ن لموســـى فافهماهـــا
أ عـــلى حـــبّ عـــلي لامـــني القـــوم سـفاها
أوّل الـــناس صـــلاة جعـــل الـــتقوى حلاهـــا
ردّت الشـــمس علـــيه بعـــد مـــا غـــاب سـناها[١]

١٩٨٢٢. ابـن النجّار: أنشدني أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله بن هبةالله القزويني ـ بأصبهان ـ ؛ أنشد والدي ببغداد على المنبر في المدرسة التاجية مرتجلاً لنفسه وقد دنت الشمس للغروب، وكان ساعته قد شرع في ذكر مناقب علي بن أبي‌طالب‌ؑ :

لا تعجلي يـا شمس حتّى تنتهي فضـلاً لمـدح المرتضـى ولـنجله
يـثني عـنانك إن غربـت ثـناؤه أ نسـيت يومـك إذ رددت لأجلـه
إن كـان لـلمولى وقوفـك فلـيكن هـذا الوقـوف لخـيله ولـرجله[٢]

العشرون: أنّه ؑ النبأ العظيم

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب‌ؑ ٢. محمّد بن علي الباقر ؑ

---

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس ... ، من طريق ابن النجّار. ورواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٣ ، الباب الثاني، في ذكر فضائله ؑ ، بزيادة بيت بعد «من تلاها»، وهي:

اذكـــروا مـــن زوجـــه الـــز هـــراء قـــد طابـــت ثـــراها

وروى الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٧/ ٢٩٠ ، حوادث سنة سبع وأربعين وخمسمئة، ترجمة المظفّر بن أردشير بن أبي‌منصور (٤٠٦) ، عن سبط ابن الجوزي مقتصراً على الشطر الأوّل ولم يذكر أبيات صاحب بن عبّاد، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٣٢ ، ترجمة المظفّر بن أردشير المروزي (١٥٠)، بلفظ: «قيل». وأبيات الصاحب ذكرها الخوارزمي في المناقب ص ١٧٤ ، ذيل الحديث ٢١٠ .

٢. ذيل تاريخ بغداد ١٧/ ١٠٨، ترجمة عبيدالله بن هبةالله القزويني الواعظ (٣٨٩).

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٨٢٣. وكيع: عن سفيان، عن السدّي، عن عبد خير، عن علي بن أبي‌طالب، قال:
أقبل صخر بن حرب حتّى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو منّي بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكّة عن خلافة علي، ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۞ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ فمنهم المصدّق، ومنهم المكذّب بولايته، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۞ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾[1] وهو ردّ عليهم، سيعرفون خلافته أنّها حقّ، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميّت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلّا ومنكر ونكير يسألانه يقولان للميّت: من ربّك؟ وما دينك ؟ ومن نبيّك ؟ ومن إمامك؟[2]

١٩٨٢٤. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[3] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حاتم، عن أبي‌حمزة الثمالي، قال:
سألت أباجعفر [محمّد بن علي الباقر ﷺ] عن قول الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۞ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾ فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الّذي اختلف فيّ جميع الأمم بألسنتها، والله ما لله نبأ أعظم منّي، ولا لله آية أعظم منّي.
وحدّثني جعفر [الفزاري]، قال: حدّثني أحمد بن محمّد الرافعي، قال: أخبرني محمّد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبي‌حمزة، به لفظاً سواء.[4]

٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١٩٨٢٥. الحسكاني: أبوالنضر [العيّاشي] في تفسيره قال: حدّثني إسحاق بن محمّد

---

١. النبأ/١ ـ ٥.
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ ـ ٤٨٧ (١٠٨٥)، وابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، كلاهما من طريق ابن مؤمن والآجري.
٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٣ (٦٨٥).
٤. شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٢) و (١٠٨٣).

البصري، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن أبان بن تغلب، قال:

سألت أباجعفر [محمّد بن علي الباقر ﷺ] عن قول الله: ﴿عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾، قال: النبأ العظيم علي وفيه اختلفوا؛ لأنّ رسول الله ليس فيه اختلاف.[1]

الحادي والعشرون: أنّه ﷺ العروة الوثقى

برواية: ابن أبي‌ليلى

١٩٨٢٦. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمر الحافظ [الجعابي]، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى ... .[2]

الثاني والعشرون: أنّه ﷺ القمر إذا تلاها

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٩٨٢٧. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوالحسن علي بن عمرو الحريري ـ كان يكتب معنا الحديث، وأنا سألته ـ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرقّي، حدّثنا محمّد بن عمرو الحوضي البزّاز، حدّثنا موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١. شواهد التنزيل ٢/٤٨٦ (١٠٨٤).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

اسمي في القرآن ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾، واسم علي بن أبي‌طالب ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾، والحسن والحسين ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾، واسم بني‌أميّة ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾[1] ... .[2]

١٩٨٢٨. الحسكاني: فرات[3] قال: حدّثني عبدالله بن زيدان بن بريد، قال: حدّثني محمّد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن داوود اليماني ابن أُخت عبدالرزّاق، حدّثنا بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسِ﴾ قال: هو النبيّ ﷺ، ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ قال: [هو] علي، ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾ قال: بنوأُميّة.

وورد في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة بطرق فيه.[4]

١٩٨٢٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم[5] قال: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا إسماعيل بن بهرام، حدّثنا محمّد بن فرات، عن جعفر [بن محمّد]، عن أبيه:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ قال: [هو] رسول الله ﷺ، ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ قال: [هو] علي بن أبي‌طالب ... .[6]

الثالث والعشرون: إتمام نوره ﷺ من السماء

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٨٣٠. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر

---

١. الشمس/١ ـ ٤.
٢. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٢/٥٧ ـ ٢٧٣، ترجمة مروان بن الحكم (٧٣١٢)، من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧١/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الحادي والعشرون.
٣. تفسير فرات الكوفي ص ٥٦٢ (٧٢٠).
٤. شواهد التنزيل ٥٠٣/٢ ـ ٥٠٤ (١١٠٤).
٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٦١ (٧١٩).
٦. شواهد التنزيل ٥٠٣/٢ (١١٠٣).

بن سليمان، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنـت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليّاً ﷺ يقول: بايع الناس أبابكـر وأنا والله أولى بالأمر وأحقّ به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفّاراً .... .

قـال: أ فـيكم أحـد تمّـم الله نـوره مـن السماء حين قال: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[1]

١٩٨٣١. العقيلي: حدّثنا محمّد بن أحمد الوراميني، قال: حدّثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدّثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل ... مثله .[2]

الرابع والعشرون: تحيّة الله تعالى لـه ﷺ

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. أبي‌مالك الأشجعي

١. عبدالله بن عبّاس

١٩٨٣٢. معمر: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا قتل علي بن أبي‌طالب ﷺ عمرو بن عبدودّ دخل على النبيّ ﷺ وسيفه يقطر دماً، فلمّا رآه النبيّ ﷺ كبّر فكبّر المسلمون، فقال النبيّ ﷺ : اللهمّ أعط عليّاً فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطيها أحداً بعده. فهبط جبرئيل ومعه أترجة من الجنّة، فقال لـه: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقـرأ علـيك السـلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي‌طالب. فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقـتين، فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة: تحيّة من الطالب الغالب إلى

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ ـ ٣١٥ (٣١٤).

٢. الضعفاء ٢١١/١ ـ ٢١٢ ، ترجمة الحارث بن محمّد (٢٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣٣/٤٢ ـ ٤٣٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٨/١ ـ ٣٧٩ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثلاثون.

علي بن أبي‌طالب.[1]

٢.أبومالك الأشجعي

١٩٨٣٣. إبراهيم البيهقي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري بإسناد يرفعه إلى أبي‌مالك الأشجعي رواه أنّ النبيّ ﷺ قال:

هبط عليّ جبريل ﷺ يوم حُنين فقال: يا محمّد، إنّ ربّك ـ تبارك وتعالى ـ يقرئك السلام وقال: ادفع هذه الأُترجة إلى ابن عمّك ووصيّك علي بن أبي‌طالب ﷺ . فدفعتها إليه فوضعتها في كفّه فانفلقت بنصفين، فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي‌طالب.[2]

الخامس والعشرون: أنّه ﷺ من المتوسّمين

برواية:

١. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ ٢. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١.جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

١٩٨٣٤. الحسكاني: أخبرنا علي [بن أحمد]، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم [المحاربي]، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن عبدالله بن سنان[3]، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٠ ـ ١٧١ (٢٠٤)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه والذارع، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٧ ـ ٧٨ ، باب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي‌طالب ﷺ ، وقال: ذكره الذارع في فوائده، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٠/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثاني والأربعون، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٦١/١ ، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (٦٤٤)، وفيه: «فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها بصفرة»، وفي بعض المصادر: «مكتوب فيها سطرين بصفراء»، ورواه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٧٠/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، وفيه: «فإذا حريرة بيضاء».

٢. المحاسن والمساوئ ص ٦٣ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ .

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بنان».

سألت جعفر بن محمّد عن قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾[1]، قال: رسول الله أوّلهم، ثمّ أميرالمؤمنين، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ علي بن الحسين، ثمّ محمّد بن علي، ثمّ الله أعلم.

قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إنّ الرجل ربّما كنّى عن نفسه.[2]

٢. محمّد بن علي الباقر

١٩٨٣٥. الحسكاني: أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالرحمان الحسني، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفي[3]، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، قال:

بينما أميرالمؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها عليها، فغضبت، فقالت: والله ما الحقّ فيما قضيت، ولا تقضي بالسويّة، ولا تعدل في الرعيّة، ولا قضيّتك عند الله بالمرضيّة. فنظر إليها مليّاً، ثمّ قال: كذبت يا بذيّة، يا سلقلقيّة[4] ـ أو يا سلقي ـ. فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث فقال: لقد استقبلت عليّاً بكلام، ثمّ إنّه نزعك بكلمة فولّيت هاربة؟ قالت: إنّ عليّاً والله أخبرني بالحقّ وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أميرالمؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أميرالمؤمنين، ما نعرفك بالكهانة! فقال: ويلك! إنّها ليست بكهانة منّي، ولكنّ الله أنزل قرآناً: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ

---

١. الحجر/ ٧٥.

٢. شواهد التنزيل ١/ ٤٩٣ (٤٤٦).

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٨ (٣٠٧).

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «يا سلقلقة»، وفي هامشه عن نسخة: «يا سلسلة»، وعن أخرى: «يا سلسلة يا سلفع». والسلقلقيّة: المرأة الّتي تحيض من دبرها. لسان العرب ٦/ ٢٣٧. والسلفع: الوقحة الجريئة على الرجال. الفائق ٢/ ١٥٦.

﴿لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمّة من ذرّيّتي بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأمّلتها عرفت ما هي بسيماها.[١]

١٩٨٣٦. الحسكاني: فرات[٢] قال: حدّثني جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الجدلي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيّوب، عن جابر، عن أبي‌جعفر، به سواء.[٣]

١٩٨٣٧. الحسكاني: أبوالنضر [العيّاشي[٤] قال: حدّثنا] علي بن أبي‌علي، قال: حدّثني سلمة بن الخليل، عن محمّد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيّوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبوجعفر:

بينا أميرالمؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية لزوجها فقضى لزوجها [عليها] فغضبت. به بطوله معنى سواء.[٥]

السادس والعشرون: النظر إليه ﷺ عبادة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي‌بكر
٣. ثوبان
٤. جابر بن عبدالله
٥. أبي‌ذرّ الغفاري
٦. أبي‌سعيد الخدري
٧. عائشة
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. عبدالله بن مسعود
١٠. عثمان بن عفّان

---

١. شواهد التنزيل ٤٩٣/١ ـ ٤٩٥ (٤٤٧).
٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ (٣٠٨).
٣. شواهد التنزيل ٤٩٥/١ (٤٤٨).
٤. تفسير العيّاشي ٢٤٨/٢ (٣٢)، من سورة الحجر.
٥. شواهد التنزيل ٤٩٦/١ (٤٥١).

١١. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٢. عمران بن حصين
١٣. عمرو بن العاص
١٤. معاذ بن جبل
١٥. أبي‌هريرة
١٦. واثلة بن الأسقع

١. أنس بن مالك

١٩٨٣٨. ابن عدي: حدّثنا الحسن [بن علي العدوي]، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدّثنا هشيم، عن حميد، عن أنس، عن النبيّ ﷺ ، مثله.[١]

١٩٨٣٩. ابن النجّار: قرأت على أبي‌غانم المهذّب بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن زيبة الأصبهاني ـ بفيروزان ـ ، عن عمّ والده أبي‌عاصم أحمد بن الحسين، أنبأ حمد بن الفضل الخواصّ ـ إذناً ـ ، حدّثنا أحمد بن أبي‌القاسم الهمداني، حدّثنا أحمد بن أبي‌عمران، حدّثني أبوعمران الحسين بن عمران الموصلي، أنبأ عمر بن أحمد بن الهيثم البغدادي، حدّثنا القاسم بن موسى بن خاقان، عن محمّد بن قاسم الأسدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ﷺ قال:

النظر إلى وجه علي بن أبي‌طالب عبادة.[٢]

١٩٨٤٠. ابن مردويه: عن محمّد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، [مثله].[٣]

١٩٨٤١. ابن عدي: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا علي بن المثنّى، حدّثني عبيدالله بن موسى، حدّثني مطر بن أبي‌مطر، عن أنس بن مالك، قال: قال النبيّ ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.[٤]

---

١. الكامل ٣٣٩/٢ ، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤). وقوله: «مثله»، أي مثل رواية أبي‌هريرة الآتية.
٢. ذيل تاريخ بغداد ٢٤/٢٠ ، ترجمة عمر بن أحمد بن الهيثم (١١١٨)، وفي الرواة عن قتادة، سعيد وشعبة، وفي مشايخ محمّد بن قاسم كذلك، ولا يبعد أن يكون الصواب هنا: عن شعبة، عن قتادة، كما في الرواية التالية.
٣. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثالث عشر.
٤. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٥/٤، ترجمة مطر بن ميمون (٨٥٩٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة ←

٢.أبوبكر

١٩٨٤٢. معمر: عن الزهري، عن عروة، [عن عائشة]، عن أبي‌بكر الصدّيق، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى وجه علي ﷺ عبادة.[١]

١٩٨٤٣. أبوبكر الدينوري: حدّثنا علي بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عبدالله القاضي، حدّثنا أبوأسامة [حمّاد بن أُسامة]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ... قالت:

قلت لأبي: إنّي أراك تطيل النظر إلى وجه علي بن أبي‌طالب ﷺ، فقال لي: يا بنيّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر في وجهه عبادة.[٢]

١٩٨٤٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسين بن أبي‌الحديد وأبوالحسن علي بن عساكر بن سرور، قالا: أخبرنا أبوعبدالله بن أبي‌الحديد.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي، أخبرنا خال أبي أبوالمرجا سعدالله بن صاعد بن المرجا الرحبي، قالا: أخبرنا مسدّد بن علي الحمصي ـ بدمشق ـ، حدّثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدّثنا أبوأحمد [العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي]، حدّثنا أبوعلي الحسن بن عبدالغفّار بن عمرو الأزدي، حدّثنا دحيم، حدّثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

دمشق ٣٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه.

١. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في المجروحين ٢٤١/١، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٤٢/١٥، ترجمة أحمد بن محمّد بن الحسين السندي (٣٢٠)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٦٢ (٣٧٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث عشر، من طريق ابن حبّان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٨٤ (٢٥٧) و (٢٥٨)، كلّهم من طريق عبدالرزّاق.

٢. المجالسة ٢١٤/٨ ـ ٢٣٠ (٣٥٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «النظر في وجه علي عبادة».

رأيت أبابكر الصدّيق يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي‌طالب فقلت: يا أبه، إنّك لتكثر النظر إلى علي بن أبي‌طالب! فقال لي: يا بنيّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.[1]

١٩٨٤٥. الدورقي: حدّثنا يعلى بن عبيد، حدّثنا حارثة بن أبي‌الرجال، عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفاريّة:

كنت أنيساً برسول الله ﷺ أخرج معه في الأسفار أقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله ﷺ بيت عائشة وعلي ـ رضي الله عنهما ـ خارج من عنده، فسمعته يقول: يا عائشة، إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه. وذكر الحديث في [أنّ] النظر إلى علي عبادة.[2]

١٩٨٤٦. الخجندي: عن معاذة الغفاريّة، قالت:

كان لي أنس بالنبيّ ﷺ أخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى، فدخلت إلى رسول الله ﷺ في بيت عائشة وعلي خارج من عنده، فسمعته يقول: يا عائشة، إنّ [هذا] أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه وأكرمي مثواه.

فلمّا أن جرى بينها وبين علي بالبصرة ما جرى رجعت عائشة إلى المدينة، فدخلت عليها فقلت لها: يا أمّ‌المؤمنين، كيف قلبك اليوم بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لك فيه ما قال؟ قالت: يا معاذة، كيف يكون قلبي لرجل كان إذا دخل عليّ وأبي عندنا لا يملّ من النظر إليه، فقلت له: يا أبه، إنّك لتديمنّ النظر إلى علي! فقال: يا بنيّة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/٤٢ ـ ٣٥٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وروى نحوه السمّان في الموافقة مرسلاً، على ما في ذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٢. عنه ابن مردويه، كما في أسد الغابة ٥٤٧/٥، ترجمة معاذة الغفاريّة، من طريق المديني، والإصابة ٣٠٨/٨، ترجمة ليلى الغفاريّة (١١٧٣١)، نقلاً عن تفسير ابن مردويه.

٣. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٩١/٢ ـ ٢٩٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.
←

٣. ثوبان

١٩٨٤٧. ابن عدي: حدّثنا حاجب بن مالك، حدّثنا علي بن المثنى، حدّثني الحسن بن عطيّة البزّاز، حدّثني يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال النبيّ ﷺ:

النظر إلى علي عبادة.[1]

١٩٨٤٨. الحمّويي: أخبرنا الشيخ الصالح أبوعبدالله محمّد بن يعقوب بن أبي‌الفرج الحنبلي ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ يحيى بن أسعد بن يونس التاجر ـ إجازة ـ، قال: أنبأنا الشيخ الثقة أبوطالب عبدالقادر بن محمّد بن يوسف ـ قراءة عليه ونحن نسمع، في شعبان سنة ستّ عشرة وخمسمئة ـ، قال: أنبأنا الشيخ الجليل أبومحمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهري ـ بسماعه عليه ـ، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس بن بيطر العاقولي ـ قراءة عليه في صفر سنة تسع وتسعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا عبدالله بن زيدان، قال: حدّثنا علي بن المثنى، قال: حدّثني الحسن بن عطيّة، قال: حدّثني [يحيى] بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى البيت عبادة، والنظر إلى وجه علي عبادة.[2]

٤. جابر بن عبدالله

١٩٨٤٩. العبّاس بن بكّار: حدّثنا أبوبكر الهذلي، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى وجه علي عبادة.[3]

وذخائر العقبى ص ٦٢، باب فضائل علي ؏، ذكر أنّه أحبّ الناس إلى النبيّ ﷺ، مقتصراً على صدره.

١. الكامل ١٩٧/٧، ترجمة يحيى بن سلمة (٢١٠٣).

٢. فرائد السمطين ١٨٢/١ (١٤٥).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٢ (٢٥٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٩/١ ـ ٣٦٠، باب في فضائل علي ؏، الحديث الثالث عشر.

١٩٨٥٠. العبّاس بن بكّار: حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبي‌الزبير، عن جابر مرفوعاً:
النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلى الوالدين عبادة، والنظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة.[1]

١٩٨٥١. الفراوي وزاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوالفضل نصر بن محمّد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطّار، أخبرنا سليمان بن أبي‌صلابة، حدّثنا أبوبكر بن إبراهيم، حدّثنا مقدام بن رشيد، حدّثنا ثوبان بن إبراهيم، حدّثنا سالم الخواصّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:
النظر إلى علي عبادة.[2]

٥. أبوذرّ الغفاري

١٩٨٥٢. الديلمي: أخبرنا الميداني، أخبرنا أبومحمّد الحلّاج، أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن عبيد الثقفي، حدّثنا محمّد بن خلف العطّار، حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، حدّثنا عبدالمهيمن بن العبّاس، عن أبيه، عن جدّه سهل بن سعد، عن أبي‌ذرّ مرفوعاً:
علي باب علمي، ومبيّن لأُمّتي ما أُرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة ومودّة[3] عبادة.[4]

١٩٨٥٣. الخطيب وابن الخالة: أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، حدّثنا محمّد بن محمود بن بنت الأشجّ الكندي الكوفي ـ نزيل إسكران[5]، سنة ثماني عشرة وثلاثمئة ـ ، حدّثنا محمّد

---

١. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة ٣٤٦/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الدارقطني.
٢. عنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ ـ ٣٥٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «مودّته»!
٤. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس ٣١٦/٢.
٥. كذا في تاريخ مدينة دمشق، والموجود في الأنساب للسمعاني ١٨١/١ «إسكارن»، وهي قرية من سغد ←

بـن عنبس بن هشام الناشري، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم، عن يريم بن العلاء، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

مـثل عـلي فيكم ـ أو قال: في هذه الأمّة ـ كمثل الكعبة المستورة[1]، النظر إليها عبادة، والحجّ إليها فريضة.[2]

١٩٨٥٤. الخركوشي: كان الناس يصلّون وأبوذرّ ينظر إلى أميرالمؤمنين ﷺ فقيل لـه في ذلك، فقال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة ... .[3]

٦.أبوسعيد الخدري

١٩٨٥٥. الحمّويـي: أخبرني ابن عمّي الشيخ الإمام نظام‌الدين محمّد بن علي بن المؤيّد الحمّويـي والشيخ الإمام أُستادي عمادالدين محمّد بن أحمد الخطيب الجاجرمي ونجم‌الدين محمّـد بـن أبي‌بكر ـ ببرانة ـ والشيخ الإمام أبوعمر بن الموفّق بقراءتي عليه، بروايتهم عن والـدي شـيخ الإسـلام محمّد بن المؤيّد الحمّويـي، بروايته عن الشيخ العارف المحقّق صديق عبده أبي‌الحبّاب أحمد بن عمر بن محمّد الصوفي، قال: أنبأنا محمّد بن عمر بن علي الطوسي ـ بقراءتي عليه بنيشابور ـ ، أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن أبي‌الفضل [العبّاس بن أحمد] الشقاني، أنبأنا أبوسعيد محمّد بن طلحة الجنابذي، أنبأنا أبوالقاسم السرّاج ـ إملاء ـ ، أنبأنا أبوعلي حـامد بن محمّد الهروي، أنبأنا محمّد بن يونس القرشي، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، أنـبأنا عبدالله بن عبدويه، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي‌سعيد،

سمرقند، ومثله في معجم البلدان ٢١٥/١ (٦٢٣)، وفي مناقب أهل البيت: «أسوان».

١. زاد في مناقب أهل البيت: «أو المشهورة».

٢. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢ ـ ٣٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن الخطيب، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٧٦ (١٥٢)، عن ابن الخالة.

٣. شـرف الـنبيّ، كما في مناقب آل أبي‌طالب ٢٠٢/٣ ، باب ما يتعلّق بالآخرة من مناقبه ﷺ ، فصل في محبّته ﷺ .

قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة.[1]

٧. عائشة

١٩٨٥٦. معمر: حدّثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ قال:
النظر إلى علي عبادة.[2]

١٩٨٥٧. معمر: حدّثني هشام بن عروة وحدي، حدّثني أبي وحدي، حدّثتني عائشة وحدي، قالت: قال رسول الله ﷺ:
النظر إلى وجه علي عبادة.[3]

١٩٨٥٨. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ قال:
النظر إلى وجه علي عبادة.[4]

١٩٨٥٩. أبونعيم: حدّثنا أبونصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري، قال: حدّثنا الحسين بن موسى السمسار، قال: حدّثنا محمّد بن عبدك القزويني، قال: حدّثنا عبّاد بن صهيب، قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

١. فرائد السمطين ١٨١/١ (١٤٤). ومثله رواه العيني في مناقب علي ص ١٩ (٥٦)، من طريق ابن مردويه عن أبي‌سعيد.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق عبدالرزّاق.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩/٤٠، ترجمة عثمان بن عمرو بن عبدالرحمان (٤٦٢٣)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد ١٥٢/٢، ترجمة عثمان بن عمر بن عبدالرحمان بن الربيع (٤٤٣). والنقل هنا تلفيق بين مخطوطة تاريخ مدينة دمشق ومطبوعتها، وذلك أنّ المخطوطة والمطبوعة سقط منهما بعض رجال السند وخصوصيّاته.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٠ (٢٤٩).

النظر إلى وجه علي عبادة.[1]

وتقدّمت روايتها عن أبيها، عن رسول الله ﷺ في روايات أبي‌بكر.

٨ عبدالله بن عبّاس

١٩٨٦٠. محمّد بن فضيل: عن يزيد بن أبي‌زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال:

النظر إلى علي عبادة.[2]

٩. عبدالله بن مسعود

١٩٨٦١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسين الخطيب وأبوالحسن المقدسي، قالا: أخبرنا أبوعبدالله بن أبي‌الحديد، أخبرنا مسدّد بن علي، حدّثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدّثنا أبوأحمد العبّاس بن الفضل بن جعفر المكّي، حدّثنا أبوبكر محمّد بن هارون بن حسّان المعروف بابن البرقي، حدّثنا حمّاد بن المبارك، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا الثوري، عن الأعمش، عن أبي‌وائل [شقيق]، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيّ ﷺ، قال:

النظر إلى وجه علي بن أبي‌طالب عبادة.[3]

١٩٨٦٢. زاهر بن طاهر: أخبرنا محمّد بن عبدالرحمان الفقيه، أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران، أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد القاضي ـ ببعلبك ـ، حدّثنا أبوعمرو سعيد بن محمّد الهمداني، حدّثنا أبوعلي الحسن بن عبدالله بن ترنجة، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا أبوأسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. حلية الأولياء ١٨٢/٢ ـ ١٨٣، ترجمة عروة بن الزبير (١٧١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٥٩/١، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثالث عشر، من طريق أبي‌القاسم التنوخي والحمّاني.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

النظر إلى وجه علي عبادة.[١]

١٩٨٦٣. ابن القزويني: حدّثنا أحمد بن الحسن بن هارون، حدّثنا أحمد بن الحجّاج بن الصلت الكوفي، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن المبارك، حدّثنا منصور بن [أبي]الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.[٢]

١٩٨٦٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا أحمد بن بديل اليامي، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبيّ ﷺ ، قال:

النظر إلى وجه علي عبادة.[٣]

١٩٨٦٥. الخطيب: أخبرنا أحمد المؤدّب الزعفراني، أخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صالح الأبهري، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا الحسن بن صابر، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.[٤]

١٩٨٦٦. أبوبكر الشافعي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا عاصم بن عامر البجلي، قال: حدّثني يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٠ ـ ٣٥١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٥٦ ـ ١٥٧ ، الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلى وجه علي ؑ عبادة، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع إخلال في السند، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥ ، باب فضائل علي ؑ ، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، والرياض النضرة ٢/٢٩١ ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٧٦ ـ ٧٧ (١٠٠٠٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

النظر إلى البيت عبادة، والنظر إلى وجه علي عبادة.[1]

١٩٨٦٧. ابن قانع: حدّثنا صالح بن مقاتل بن صالح، حدّثنا محمّد بن عبد بن عتبة، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سالم، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى وجه علي عبادة.[2]

١٩٨٦٨. ابن عدي: أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي ... مثله.[3]

١٩٨٦٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن الفرضي، أخبرنا أبوالقاسم بن أبي‌العلاء، أخبرنا أبوجابر زيد بن عبدالله بن حيّان الأزدي الموصلي ـ بالموصل ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر بن محمّد الجعابي الحافظ البغدادي ـ قدم علينا الموصل ـ، حدّثنا أبوالحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني، حدّثنا هارون بن حاتم، حدّثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى علي عبادة.[4]

١٩٨٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين، حدّثنا محمّد بن محمود، حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا أبوبشر هارون بن حاتم الملائي ... مثله.[5]

١٩٨٧١. أبونعيم: حدّثنا أبوالهيثم أحمد بن محمّد بن غوث الهمداني، قال: حدّثنا الحسن

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المتشابه ٣٦٥/٢ (٢٢١)، من طريق ابن شاذان.
٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٤١/٣ ـ ١٤٢ (٤٦٨٢).
٣. الكامل ٢١٨/٧، ترجمة يحيى بن عيسى (٢١١٤).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٣٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. مناقب أهل البيت ص ٢٨٢ ـ ٢٨٣ (٢٥٤).

بن حباش، قال: حدّثنا هارون بن حاتم، قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.[1]

١٩٨٧٢. الحاكم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يحيى القاري، حدّثنا المسيّب بن زهير الضبّي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا المسعودي، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم ... مثله.[2]

١٠. عثمان بن عفّان

١٩٨٧٣. الآبنوسي: أخبرنا أبونصر محمّد بن أحمد بن محمّد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري، حدّثنا محمّد بن الحسين بن علي الجرجاني، حدّثنا محمّد بن أبي‌سعيد الحافظ، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن هاشم الطريقي، حدّثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيّات الكوفي، حدّثنا محمّد بن غسّان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، قال:

كنت واقفاً على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي، فذكروا عليّاً وفضله، فقال المأمون: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت ابن عبّاس يقول: رجع عثمان إلى علي فسأله المصير [إليه] فصار إليه، فجعل يحدّ النظر إليه، فقال له علي: ما لك يا عثمان؟ ما لك تحدّ النظر إليّ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.[3]

---

١. حلية الأولياء ٥/٥٨ ، ترجمة سليمان الأعمش (٢٨٨)، وعنه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٥٧ ، الباب الرابع والثلاثون، في أنّ النظر إلى وجه علي ﷺ عبادة.

٢. المستدرك ٣/١٤٢ (٤٦٨٣)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦١ (٣٧٣)، من طريق البيهقي.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٥٨ ـ ٣٥٩ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثالث عشر، بإسنادهما إليه، وفيه: «جعفر بن الحسين بن عمر الزيّات».

١١. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٨٧٤. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

... النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه.[١]

١٩٨٧٥. الغازي: عن الرضا ﷺ ، عن آبائه ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مجالسة العلماء عبادة، والنظر إلى علي ﷺ عبادة ... .[٢]

١٢. عمران بن حصين

١٩٨٧٦. العبّاس بن بكّار: حدّثنا أبوبكر الهذلي، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: عد عمران ابن الحصين، فإنّه مريض. فأتاه وعنده معاذ وأبوهريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر إلى علي، فقال له معاذ: لِمَ تحدّ النظر إلى علي؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.

فقال معاذ: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

فقال أبوهريرة: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .[٣]

---

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢ ـ ٣٣ (٢)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢ ، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، من طريق الزينبي، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦ ، ترجمة محمّد بن أحمد بن علي ابن شاذان (٧١٩٦)، بنقص فقرة: «وذكره عبادة»، وفيه: «بولائه» بدل «بولايته».

٢. مسند الرضا، وعنه الإربلي في كشف الغمّة ٣٥٠/٣ ، ذكر الإمام الثامن أبي‌الحسن علي الرضا، من طريق الجنابذي في معالم العترة النبويّة.

٣. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة ٣٤٥/١ ـ ٣٤٦ ، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق أحمد بن أبيّ الفراتي، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢ ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ ←

١٩٨٧٧. دعلج: حدّثنا علي بن عبدالعزيز بن معاوية[١]، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدّثنا عبدالله بن عبدربّه العجلي، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمان، عن أبي‌سعيد الخدري، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

النظر إلى علي عبادة.[٢]

١٩٨٧٨. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن إسحاق ابن نيخاب، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، قال: [حدّثنا] إبراهيم بن إسحاق الجعفي ... مثله.[٣]

١٩٨٧٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالبركات محمّد بن علي بن محمّد التمّار الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به، قلت له: حدّثكم أبوالحسن علي بن محمّد بن علي بن الحسن بن خزفة الصيدلاني، قال: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق ... مثله، إلّا أنّ فيه: «علي بن أبي‌طالب».[٤]

١٩٨٨٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد، حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين العدل، حدّثنا أحمد بن يوسف الخشّاب، حدّثنا [محمّد بن يونس] الكديمي ... مثله.[٥]

١٩٨٨١. الرافعي: أخبرنا السيّد محمّد بن الحسين بن داوود بن علي الحسني ـ سنة إحدى وأربعمئة ـ، حدّثنا أبوطاهر المحمّدآبادي، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى القرشي ... مثله.[٦]

←
النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل عليّ ؏، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، عن أحمد بن أبيّ الفراتي، وفيهما: «النظر إلى وجه علي عبادة».

١. كذا في الأصل، ودعلج بن أحمد يروي عن علي بن عبدالعزيز وعبدالعزيز بن معاوية، واختلط هنا بين الاسمين.
٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٤١/٣ (٤٦٨١).
٣. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١/١، باب في فضائل عليّ ؏، الحديث الثالث عشر.
٤. مناقب أهل البيت ص ٢٨٥ (٢٥٩).
٥. مناقب أهل البيت ص ٢٨١ (٢٥١).
٦. التدوين ٣٩١/٣، ترجمة علي بن عيسى بن علي الأجيفي.

١٩٨٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلّم السلمي، أخبرنا علي بن محمّد السلمي، أخبرنا محمّد بن عمر النصيبي، أخبرنا أحمد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن يونس.

حيلولة: وأخبرنا أبوالمظفّر بن أبي‌القاسم القشيري، حدّثنا أبي ـ إملاء ـ ، حدّثنا أبوسعيد محمّد بن إبراهيم الأديب، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الصفّار الأصبهاني، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى ... مثله، إلّا أنّ فيه: «علي بن أبي‌طالب».[1]

١٩٨٨٣. العبّاس بن بكّار: حدّثنا خالد بن طليق [بن محمّد بن عمران بن حصين] الخزاعي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

وجّه رسول الله ﷺ عليّاً إلى عمران بن الحصين الخزاعي يعوده عنه، فلمّا قام من عنده أتبعه جدّي[2] بصره إلى أن غاب عنه، فقيل له: إنّا لنراك اتّبعت بصرك عليّاً! قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة. فأحببت أن استكثر من النظر إليه.[3]

١٩٨٨٤. البسوي: حدّثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين أبي‌نجيد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة فدخل عليه رسول الله ﷺ فقال له: إنّي لأبتئس عليك من شدّة علّتك! فقال له: لا تفعل ذلك بأبي أنت وأمّي، فإنّ أحبّ ذلك إليّ أحبّه إلى الله. فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ثمّ قال له: لا بأس عليك يا عمران. فعوفي من تلك العلّة وانصرف رسول الله ﷺ ، فأتاه علي بن أبي‌طالب ؑ فقال له النبيّ ﷺ : أ عُدتَ أخاك [عمران بن حصين]؟ قال: لا. قال: لِمَ؟ قال: [لم] أعلم. قال: عزمت عليك لمّا لم تقعد حتّى تأتيه.

فلمّا قصد إلى عمران نظر عمران إليه فلم يصرف بصره عنه حتّى جلس بين يديه

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الصواب الموافق للأحاديث التالية، وفي عيون الأخبار: «جابر».

٣. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٧ ، المجلس الثامن، مجتنى نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب، وابن حجر في لسان الميزان ٦٨٥/٣ ، ترجمة العبّاس بن بكّار (٤٤٥٤)، بإسنادهما إليه.

فهوى إليه، ثمّ قام منصرفاً فأتبعه بصره حتّى غاب عنه. فقال أصحابه: لقد رأيناك ما صنعت! قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.[1]

١٩٨٨٥. الكجّي: حدّثنا أبومجيد عمران بن خالد بن طليق الضرير، عن أبيه، عن جدّه، قال:

رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر إلى علي، فقيل له. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى [وجه] علي ؑ عبادة.[2]

١٩٨٨٦. ابن مندة: حدّثنا آدم بن محمّد بن سهل، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، حدّثنا عمران بن خالد [بن طليق] بن محمّد بن عمران بن حصين، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه عمران بن حصين، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة.[3]

١٩٨٨٧. خيثمة: حدّثنا أبوعمر أحمد بن الغمر يعرف بابن أبي‌حمّاد، حدّثنا رجاء بن محمّد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦١ (٣٧٤)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٦/٥ ترجمة عمران بن خالد بن طليق (٦٢٨٦)، باختصار.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٩/١٨ ـ ١١٠ (٢٠٧)، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٠ ـ ٢٨١ (٢٥٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن السمّاك. وأبوعبيد الهروي بإسناده إليه في الغريبين ١٨٥٩/٦ «نظر»، مع تصحيفات ونقص، ومن طريقه ابن طاووس في سعد السعود ص ٤٣٤ ـ ٤٣٥، الباب الثاني، كتب تفاسير القرآن، فصل ٢٨٤، وابن الأبّار بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدفي ص ٣٢٦، ترجمة يوسف بن يبقى (٣٠٨). وما بين المعقوفين من رواية ابن المغازلي وأبي‌عبيد الهروي، وفي رواية ابن أبي‌عبيد زيادة: «ابن أبي‌طالب» أيضاً.

وقال أبوعبيد الهروي بعد الحديث: قال ابن الأعرابي: إنّ تأويله أنّ عليّاً ؑ كان إذا برز قال الناس: لا إله إلّا الله ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلّا الله ما أشجع هذا الفتى! لا إله إلّا الله ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلّا الله ما أكرم هذا الفتى!

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

السقطي، حدّثنا عمران بن خالد بن طليق، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عمران بن حصين:

أنّه مرض مرضة فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فقال: يا أبانجيد، إنّي لآيس[1] لك من علّتك. قال: بأبي أنت وأمّي، فلا تفعل، فإنّ أحبّ ذلك إليّ أحبّه إلى الله. قال: فوضع يده على رأسي فقال: لا بأس عليك يا عمران. فعوفي من ذلك الوجع.

ثمّ انصرف النبيّ ﷺ فأتى علي بن أبي‌طالب فقال: أ عُدت أخاك أبانجيد؟ قال: لم أعلم. قال: عزمت عليك لمّا لم تجلس حتّى تعوده.

فنظر إليه عمران مقبلاً فجلس إليه ونظر إليه ثمّ قام فأتبعه بصره حتّى غاب عنه، فقال له جلساؤه: قد رأيناك وما صنعت!

قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي عبادة.[2]

١٩٨٨٨. أبوحاتم الرازي: حدّثنا أبوبدر عبّاد بن الوليد الغُبَري، حدّثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة.[3]

١٩٨٨٩. وكيع القاضي: حدّثني عبدالرحمان بن خلف بن الحصين الضبّي ابن بنت مبارك بن فضالة، قال: حدّثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمّد بن عمران بن حصين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

مرض عمران بن حصين مرضة له فعاده النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ ، فقال له: يا أبانجيد، إنّي لأبتئس[4] لك من وجعك. قال يا رسول الله: إنّ أحبّه إليّ أحبّه إلى الله. قال: فمسح يده

---

١. انظر رواية البسوي المتقدّمة، ووكيع التالية.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ١٢٧/٢ ، ترجمة إبراهيم بن محمّد القزاز، ورواه مرسلاً الديلمي في الفردوس ٢٩٤/٤ (٦٨٦٦).

٤. في الأصل: «أني لآنس»، والتصويب حسب رواية البسوي المتقدّمة، وتقدّم في رواية خيثمة: «لآيس».

على رأسه وقال: لا بأس عليك يا عمران. وعوفي في مرضه ذاك، وخرج من عنده فلقيه علي بن أبي‌طالب، فقال: عدتَ أخاك أبانجيد؟ قال: لا. قال: عزمت عليك لتأتينّه.

قال: فجاء حتّى دخل عليه، فلم يزل ينظر إليه مقبلاً، فلمّا أتبعه بصره قال له بعض أصحابه: يا أبانجيد، لم نرك تنظر إلى أحد نظرك إلى علي! قال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى علي عبادة.[1]

١٩٨٩٠. ابن المغازلي: [أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي الواسطي]، أخبرنا محمّد بن محمود، حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام، حدّثنا محمّد بن موسى الحرشي[2]، حدّثنا عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.[3]

١٣. عمرو بن العاص

١٩٨٩١. الأبهري: عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله : النظر إلى وجه علي عبادة.[4]

١٤. معاذ بن جبل

١٩٨٩٢. العبّاس بن بكّار: ... عن جابر، عن أبي‌هريرة ومعاذ ... .[5]
تقدّمت روايته في روايات عمران بن حصين.

---

١. أخبار القضاة ١٢٣/٢، ترجمة خالد بن طليق.
٢. سقط بعده من إسناد الحديث واسطتان أو ثلاث وسائط.
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٨٣ (٢٥٥).
٤. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٥، باب فضائل علي، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، ومثله في الرياض النضرة ٢٩١/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.
٥. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة ٣٤٥/١ ـ ٣٤٦، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٩٥، باب في فضائل علي، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

١٩٨٩٣. الخطيب: أخبرنا علي [بن أحمد بن الرزّاز]، قال: أنبأنا محمّد [بن إسماعيل الرازي]، قال: نبّأنا محمّد بن أيوب، قال: نبّأنا هوذة بن خليفة، قال: نبّأنا ابن جريج، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، قال:

رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي‌طالب فقلت: ما لك تديم النظر إلى علي كأنّك لم تره؟! فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.[1]

١٩٨٩٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان السمسار، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي العدل الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمّد الحدّاد المعروف ببكير، حدّثنا محمّد بن يونس الكديمي، حدّثنا عبدالحميد بن بحر البصري، حدّثنا سوّار بن مصعب، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ :

النظر إلى وجه علي عبادة.[2]

١٩٨٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر أحمد بن المظفّر بن الحسن التمار ــ في كتابه ــ، وأخبرني أبوطاهر محمّد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن محمّد الآدمي القارئ.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن السلمي، أخبرنا أبوالقاسم بن أبي‌العلاء، أخبرنا محمّد بن عمر بن سليمان النصيبي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلّاد، قالا: أخبرنا محمّد بن يونس ... مثله.[3]

١٩٨٩٦. ابن بطّة: روى أبوصالح، عن أبي‌هريرة، قال:

---

١. تاريخ بغداد ٤٩/٢ ، ترجمة محمّد بن إسماعيل بن موسى (٤٤٨)، ورواه مرسلاً الديلمي في الفردوس ٢٩٤/٤ (٦٨٦٥)، بالاقتصار على المرفوع.
٢. مناقب أهل البيت ص ٢٧٩ (٢٤٨).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

رأيت معاذاً يديم النظر إلى وجه علي عليه السلام فقلت له: إنك تديم النظر إليه كأنك لم تره! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى وجه علي بن أبي‌طالب عبادة.[١]

١٥. أبوهريرة

١٩٨٩٧. العبّاس بن بكّار: ... عن جابر، عن أبي‌هريرة ... .[٢]

تقدّمت روايته في روايات عمران بن حصين.

١٩٨٩٨. ابن عدي: حدّثنا الحسن [بن علي بن زفر البصري]، حدّثنا أحمد بن عبدة، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، مثله.[٣]

١٩٨٩٩. ابن الجوزي: أنبأنا محمّد بن ناصر، قال: أنبأنا محمّد بن علي بن ميمون، قال: أنبأنا علي بن المخنفس، قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن زفر البصري ... مثله.[٤]

١٩٩٠٠. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا الصبّاح بن عبدالله، حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله:

النظر إلى وجه علي عبادة.[٥]

---

١. الإبانة، على ما في مناقب آل أبي‌طالب لابن شهر آشوب ٢٠٢/٣، باب ما يتعلّق بالآخرة من مناقبه عليه السلام، فصل في محبّته.

٢. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلي المصنوعة ٣٤٥/١ ـ ٣٤٦، مناقب الخلفاء الأربعة، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٩٢/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر أنّ النظر إليه عبادة، وذخائر العقبى ص ٩٥، باب في فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّ النظر إليه عبادة.

٣. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤). وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي عن شعبة عن الأعمش.

٤. الموضوعات ١ / ٣٦٠، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث عشر.

٥. الكامل ٣٣٩/٢، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤).

١٩٩٠١. ابن الجوزي: ... عن عبدالله بن إبراهيم، عن الحسن بن علي، وحدّثنا إسحاق بن لؤلؤ، قال: حدّثنا عثمان، قال: حدّثنا شعبة ... مثله.[1]

١٩٩٠٢. ابن عدي: حدّثنا الحسن [بن علي]، حدّثنا لؤلؤ بن عبدالله، حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة، بإسناده نحوه.[2]

١٦. واثلة بن الأسقع

١٩٩٠٣. مكحول: عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ :
النظر إلى علي عبادة.[3]

السابع والعشرون: ذكره ﷺ عبادة

برواية:

١. عائشة ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. عائشة

١٩٩٠٤. وكيع: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ :
ذكر علي بن أبي‌طالب عبادة.[4]

١٩٩٠٥. الخليلي: حدّثني عبدالله بن محمّد القاضي، حدثني محمّد بن جعفر الواسطي

---

١. الموضوعات ١/٣٦٠، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث عشر.
٢. الكامل ٢/٣٣٩، ترجمة الحسن بن علي بن صالح (٤٧٤). والمراد من قوله: «بإسناده» ما تقدّم في الحديث السابق من رواية شعبة، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن أبي‌هريرة، عن النبيّ ﷺ.
٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٣ (٢٥٦).
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٦٢ (٣٧٥)، من طريق المعافى بن زكريّا، وابن شاذان في مئة منقبة ص ١٣٦، المنقبة الثامنة والستّون، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٨ (٢٤٧)، وفيهما: «ذكر علي عبادة». ومثله مرسلاً في الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٨.

ـ ويعرف بشعبة ـ ، حدّثنا يوسف بن يعقوب، حدّثنا سليمان بن الربيع، حدّثنا كادح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت: قال رسول الله ﷺ :

ذكر علي عبادة.[١]

١٩٩٠٦. الديلمي: عائشة [مرفوعاً]: ذكر علي عبادة.[٢]

٢. علي بن أبي‌طالب ؑ

١٩٩٠٧. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين ؑ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة ... .

ثمّ قال: النظر إلى علي بن أبي‌طالب عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلّا بولايته والبراءة من أعدائه.[٣]

الثامن والعشرون: ذكر اسمه ؑ زينة المجالس

برواية: عائشة

١٩٩٠٨. ابن البختري: حدّثنا ابن أبي‌عوف البزوري ـ سنة خمس وستّين ـ ، حدّثنا كثير بن هشام، حدّثنا جعفر بن برقان، قال:

بلغني أنّ عائشة كانت تقول: زيّنوا مجالسكم بذكر علي ؑ .[٤]

---

١. عنه الرافعي في التدوين ٥٤/٤ ، ترجمة كادح بن جعفر.

٢. الفردوس ٢٤٤/٢ (٣١٥١).

٣. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢ ـ ٣٣ (٢)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ؑ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه، من طريق الزينبي.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٨٥ (٢٦٠)، من طريق أبي‌أحمد الفرضي.

التاسع والعشرون: لولاه ﷺ ما عرف المؤمنون بعد رسول الله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. جابر بن عبدالله

١٩٩٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ﷺ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: ... لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي ... [1]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٩١٠. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر، حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي. [2]

١٩٩١١. شاذان الفضلي: أنبأنا أبوطالب عبدالله بن محمّد بن عبدالله الكاتب ـ بعكبرا ـ، أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن غياث الخراساني، حدّثنا أحمد بن عامر بن سليم

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٣٥ ـ ١٣٦ (١٠٤).

الطائي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «لولاك يا عليّ ما ...».[١]

١٩٩١٢. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عليﷺ: قال النبيّﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ، فقال لي: ... قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي ولا أولياء رسلي.[٢]

الثلاثون: بيتهﷺ من أفضل بيوت النبيّﷺ الّتي يذكر فيها اسم الله

تقدّمت رواياته في الباب التاسع من الفصل الأوّل: «حياتهﷺ الشخصيّة».

الحادي والثلاثون: يحلّ لهﷺ في المسجد ما يحلّ لرسول اللهﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. أبي‌رافع
٣. سعد بن أبي‌وقّاص
٤. أبي‌سعيد الخدري
٥. أمّ‌سلمة
٦. عائشة
٧. عبدالله بن مسعود
٨. عدي بن ثابت
٩. علي بن أبي‌طالبﷺ
١٠. عمر بن الخطّاب
١١. المطّلب بن عبدالله

١. جابر بن عبدالله

١٩٩١٣. أبوحاتم الرازي: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا حفص بن ميسرة، عن حرام

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٣/ ١٥٢ (٣٦٤٧٧).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، والحمّويي في فرائد السمطين ١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ (٢١٠)، من طريقهما.

بن عثمان، عن ابن جابر ـ أراه عن جابر ـ، قال:

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسيب[1] في يده، فقال: أ ترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه. فأجفلنا وأجفل علي، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ... .[2]

١٩٩١٤. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمّة أبوعفّان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي ـ بخوارزم ـ، أخبرنا عمادالدين أبوبكر محمّد بن الحسن النسفي، حدّثنا أبوالقاسم ميمون بن علي الميموني، حدّثنا الشيخ أبومحمّد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدّثني أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدّثنا إبراهيم بن سلّام المكّي، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر، عن جابر بن عبدالله ؓ أنّه قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفلنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ... .[3]

١٩٩١٥. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن يوسف الهروي، حدّثنا محمّد بن النعمان بن بشير، حدّثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي، حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمّد ابني جابر بن عبدالله، عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أ ترقدون في المسجد؟ إنّه لا يرقد فيه أحد. فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي‌طالب، فقال

١. العسيب: جريدة النخل كشط خوصها.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن حجر في لسان الميزان ٣٤٢/٢، ترجمة حرام بن عثمان (٢٣٦٩)، عن سويد بن سعيد.

٣. المناقب ص ١٠٩ (١١٦).

رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ... .[١]

٢. أبو رافع

١٩٩١٦. خيثمة: حدّثنا محمّد بن الحسين الحسني، حدّثنا مخول بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما أبي‌رافع:

أنّ النبيّ ﷺ خطب الناس فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أمر موسى وهارون أن يتبوّءا لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء إلّا هارون وذرّيّته، ولا يحلّ لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلّا علي وذرّيّته.[٢]

٣. سعد بن أبي‌وقّاص

١٩٩١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبومحمّد هبةالله بن سهل، أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا أبوعمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ ـ بالكوفة ـ، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي‌وقّاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، غزا رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له علي: تخلّفني؟! فقال: يا ابن أبي‌طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها.

وأخرج الناس من المسجد وترك عليّاً فيه فقال له: علي يحلّ له ما يحلّ له[٣] ... .[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ ـ ١٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٤، الباب السبعون، في تخصيص علي ؁ بقوله ﷺ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى»، والسيوطي في الدرّ المنثور ٥٦٦/٣، ذيل الآية ٨٧ من سورة يونس.

٣. كذا في الأصل، والنقل هنا بالمعنى.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ ـ ١٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١٩٩١٨. إبراهيم الجوهري: حدّثنا إسماعيل ابن أبي‌أويس، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن زيد، عن خارجة بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.[1]

١٩٩١٩. مطيّن: عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

كان لعلي بيت في المسجد يتحنّث فيه كما كان لرسول الله ﷺ.[2]

٤. أبوسعيد الخدري

١٩٩٢٠. محمّد بن فضيل: عن سالم بن أبي‌حفصة، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، لا يحلّ لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

قال علي بن المنذر[3]: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحلّ لأحد يستطرقه جنباً غيري وغيرك.[4]

١٩٩٢١. العسّال: حدّثنا محمّد بن يحيى، حدّثنا إسحاق بن الفيض، حدّثنا سلمة بن حفص، حدّثنا أبوحفص الكندي، عن كثير النوّاء، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد:

---

١. عنه البزّار في البحر الزخّار ٣٦/٤ (١١٩٧)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٨/٣ (٢٥٥٧)، والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٧٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ؛ فصل في الأحاديث الواردة في فضله، وابن حجر المكّي في الصواعق المحرقة ٣٥٩/٢، الباب التاسع، الفصل الثاني، الحديث الثالث عشر.

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي ، ذكر تعبّده .

٣. وهو الراوي عن محمّد بن فضيل.

٤. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ٨٨/٦ (٣٧٢٧)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٧، باب فضائل علي ، ذكر اختصاصه بالمرور في المسجد جنباً، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٦/٧، كتاب النكاح، باب دخوله المسجد جنباً، من طريق محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: وروي ذلك أيضاً من وجه آخر عن عطيّة العوفي، وأبويعلى في مسنده ٣١١/٢ (١٠٤٢)، من طريق أبي‌هشام الرفاعي، وليس فيه: «يا علي»، ولا الذيل المرتبط بمعنى الحديث، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه البغوي في مصابيح السنّة ١٧٥/٤ (٤٧٧٤)، مرسلاً.

أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي: لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.[١]

١٩٩٢٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات الزيدي، أخبرنا أبوالفرج الشاهد، أخبرنا أبوالحسين النحوي، أخبرنا محمّد بن القاسم المخلدي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا أبوعبدالرحمان، عن كثير النوّاء، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

لا يصلح ـ أو لا يحلّ ـ لأحد أن يجنب في المسجد غيري وغيرك يا علي.[٢]

١٩٩٢٣. وكيع القاضي: أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أنّ الحسن بن إسماعيل البجلي حدّثهم، قال: حدّثنا مطّلب بن زياد، قال: حدّثنا عبيد القاضي، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري أنّه قال:

لمّا سدّ أبواب المسجد ذهب علي ﷺ ليخرج فأخذ النبيّ ﷺ بيده فقال: إنّ هذا المسجد لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه غيري وغيرك.[٣]

١٩٩٢٤. وكيع القاضي: أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن عبيد القاضي ـ وهو عبيد بن عبدالله بن عيسى ـ، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، عن النبيّ ﷺ، مثله.[٤]

٥. أمّ‌سلمة

١٩٩٢٥. مطيّن: حدّثنا يحيى بن حمزة التمّار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أميّة، عن الجسرة، عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٣/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق ابن مردويه، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٧/١ ـ ٣٦٨، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الخامس عشر.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. أخبار القضاة ١٤٩/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدالله بن عيسى بن أبي‌ليلى.

٤. أخبار القضاة ١٤٩/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبدالله بن عيسى بن أبي‌ليلى.

ألا إنّ مسجدي حرام على كلّ حائض من النساء، وعلى كلّ جنب من الرجال، إلّا على محمّد وأهل بيته: علي وفاطمة والحسن والحسين.[1]

١٩٩٢٦. ابن القزويني: أنبأنا جعفر بن أحمد بن محمّد بن الصبّاح، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسن بن صالح بن الأسود، عن عمّه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جسرة، عن أُمّ‌سلمة، قالت:

خرج النبيّ ﷺ حتّى إذا كان بصحن المسجد ـ أو قال: بصرحة المسجد ـ نادى: ألا إنّي لا أحلّ المسجد لجنب ولا حائض إلّا لمحمّد وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا؟[2]

١٩٩٢٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب، عن محدوج الهذلي، عن جسرة، قالت: حدّثتني أُمّ‌سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته: ألا إنّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا حائض إلّا النبيّ ﷺ وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا؟[3]

١٩٩٢٨. أبوزرعة الرازي: عن أبي‌نعيم، عن ابن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب، عن محدوج الذهلي، عن جسرة، قالت: أخبرتني أُمّ‌سلمة، قالت:

خرج النبيّ ﷺ إلى صرحة هذا المسجد [فقال:] لا يصلح لجنب ولا لحائض إلّا للنبيّ ولأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمّد.

---

١. عنه الثعلبي في الكشف والبيان ٣١٣/٣ ، ذيل الآية ٤٣ من سورة النساء، والسند أخذناه من المخطوطة رقم ٢٨٣ من مكتبة السيّد المرعشي بقم ق ١٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٥/٧ ، كتاب النكاح، باب دخول النبيّ ﷺ المسجد جنباً، بإسنادهما إليه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن حجر في المطالب العالية ١٨/٢ (٢١٧).

قال أبوزرعة: يقولون: عن جسرة، عن أمّ‌سلمة، والصحيح عن عائشة.[١]

١٩٩٢٩. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا ابن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسرة، قالت: أخبرتني أمّ‌سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فنادى بأعلى صوته: ألا إنّ هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض إلّا للنبيّ وأزواجه وفاطمة بنت محمّد وعلي، ألا بيّنت لكم أن تضلّوا.[٢]

١٩٩٣٠. ابن أبي‌داوود: أنبأنا عبدالله بن محمّد بن خلّاد، أنبأنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، أنبأنا عبدالملك [بن حميد] بن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب عمر الهجري، عن محدوج، عن جسرة بنت دجاجة، قالت: أخبرتني أمّ‌سلمة، قالت:

خرج النبيّ ﷺ من بيته حتّى انتهى إلى صرح المسجد فنادى بأعلى صوته: إنّه لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض إلّا لمحمّد ﷺ وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمّد ﷺ. [ألا هل بيّنت] لكم الأسماء أن تضلّوا؟[٣]

١٩٩٣١. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر بن خلّاد، حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا عبدالله بن داوود، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا [عبدالملك بن] حميد بن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسرة[٤]، عن أمّ‌سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلّا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن تضلّوا.[٥]

---

١. عنه ابن أبي‌حاتم في علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٣/٢٣ ـ ٣٧٤، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٠ (٣٢٥).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢ ـ ١٤١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمتها ولسائر المصادر، وفي الأصل: «خيرة».

٥. أخبار أصبهان ٢٩١/١، ترجمة حميد بن أبي‌غنيّة، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، من طريق الحدّاد.

١٩٩٣٢. الصفّار: أنبأنا محمّد بن يونس، حدّثنا الفضل بن دكين، أنبأنا ابن أبي‌غنيّة، عن أبي‌الخطّاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جسرة، عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ، قالت:

خرج رسول الله ﷺ فوجّه هذا المسجد فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلّا لرسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين، ألا قد بيّنت لكم الأسماء أن لا تضلّوا.[1]

١٩٩٣٣. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمّد الدلّال ـ بالكوفة ـ، حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، حدّثنا عبدالجبّار بن العبّاس، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، عن أمّ‌سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلّا أنا وعلي.[2]

٦. عائشة

١٩٩٣٤. أبوزرعة الرازي: عن أبي‌نعيم ....[3]

تقدّمت روايته مع رواية أمّ‌سلمة.

٧. عبدالله بن مسعود

١٩٩٣٥. ابن أبي‌داوود: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبوبكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صلّيت العشاء، فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا: يا رسول الله، قعدنا نتحدّث، منّا من يريد الصلاة ومنّا من ينام. فقال:

---

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦٥/٧، كتاب النكاح، باب دخول النبيّ ﷺ المسجد جنباً. ورواه السيوطي في القول الجلي ص ٤٠ (٢١)، عن ابن عساكر.

٢. المعجم الكبير ٣٧٢/٢٣ ـ ٣٧٣ (٨٨١).

٣. عنه ابن أبي‌حاتم في علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩)، ذيل رواية جسرة عن أمّ‌سلمة، ثمّ حكى عن أبي‌زرعة أنّه قال: يقولون: عن جسرة، عن أمّ‌سلمة، والصحيح عن عائشة.

إنّ مسجدي لا ينام فيه، انصرفوا إلى منازلكم، ومن أراد الصلاة فليصلّ في منزلـه راشداً، ومن لم يستطع فلينم، فإنّ صلاة السرّ تضعف على صلاة العلانية. فقمنا فتفرّقنا وفينا علي بن أبي‌طالب. فقام معنا. قال: فأخذ بيد علي وقال: أمّا أنت فإنّه يحلّ لك في مسجدي ما يحلّ لي، ويحرم عليك ما يحرم عليّ.

فقال لـه حمزة بن عبدالمطّلب: يا رسول الله، أنا عمّك وأنا أقرب إليك من علي. قال: صدقت يا عمّ، إنّه والله ما هو عنّي، إنّما هو عن الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٨. عدي بن ثابت

١٩٩٣٦. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون، حدّثنا علي بن عيّاش، عن الحارث بن حصيرة، عن عدي بن ثابت، قال:

خرج رسول الله إلى المسجد فقال: إنّ الله أوحى إلى نبيّه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا موسى وهارون وابنا هارون، وإنّ الله أوحى إليّ أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلّا أنا وعلي وابنا علي.[2]

٩. علي بن أبي‌طالب

١٩٩٣٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ، حدّثنا محمّد بن محمّد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله:

إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أوحى إلى موسى أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبّراً وشبيراً، وإنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ١٠٩ (٦٠)، ومن طريقه السيوطي في اللآلي المصنوعة ١/٣٥١ ـ ٣٥٢، مناقب الخلفاء الأربعة، والحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٠٦ (١٦١).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٩ ـ ٣٢٠ (٣٠٦).

فيه غيري وغير أخي علي وغير ابنيّ الحسن والحسين ﷺ.[١]

١٩٩٣٨. ابن مخلد: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحسن الحريري ـ إملاء من أصله ـ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي ـ بالبصرة ـ، حدّثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبّي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي‌ذرّ، قال:

لمّا كان أوّل يوم في البيعة لعثمان ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾[٢]، قال أبوذرّ: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي‌محمّد ـ يعني عبدالرحمان بن عوف ـ قد اعتجر بريطة، وقد اختلفوا، إذ جاء أبوالحسن ـ بأبي هو واُمّي ـ فلمّا أن بصروا بأبي‌الحسن [علي] بن أبي‌طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... [هل] تعلمون أنّ أحداً كان يدخل المسجد غيري جنباً؟ [قالوا: اللهمّ لا. قال: فأنشدكم الله هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها وترك بابي؟] قالوا: اللهمّ نعم ... .[٣]

١٩٩٣٩. السمّان: أخبرني أبوبكر محمّد بن عبدالله بن محمّد الحمدوني ـ بقراءتي عليه، سنة ستّ وثمانين وثلاثمئة ـ، حدّثني أبومحمّد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلّاب، حدّثني أبوبكر محمّد بن إبراهيم السوسي البصري ـ نزيل حلب ـ، حدّثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ... مثله مع تفاوت في بعض الألفاظ.[٤]

١٠. عمر بن الخطّاب

١٩٩٤٠. ابن المديني: حدّثنا أبي [عبدالله بن جعفر]، أخبرني سهيل بن أبي‌صالح، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب ﷺ:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨ (٣٤٦).

٢. الأنفال/٤٢.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩ / ١٩٨ ـ ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفّان (٤٦١٩)، ما بين المعقوفين حسب رواية الخوارزمي التالي، وهو ممّا لابدّ منه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ ـ ٣٠١ (٢٩٦).

لقد أعطي علي بن أبي‌طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أُعطى حمر النعم! قيل: وما هنّ يا أميرالمؤمنين. قال: تزوّجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحلّ له فيه ما يحلّ له، والراية يوم خيبر.[1]

١٩٩٤١. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثنا عبدالله بن جعفر، أخبرني سهيل بن أبي‌صالح، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال: قال عمر:

لقد أُعطي علي بن أبي‌طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من حمرالنعم! قيل: وما هنّ يا أميرالمؤمنين؟ قال: تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحلّ له فيه ما يحلّ له، والراية يوم خيبر.[2]

١٩٩٤٢. الذهلي: حدّثنا محمّد بن كثير العبدي، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: أخبرني سهيل بن أبي‌صالح، عن أبيه، عن أبي‌هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب:

لقد أعطي علي بن أبي‌طالب ثلاث خصال لأن يكون فيّ خصلة منها أحبّ إليّ من أن أعطى حمر النعم! قال: وما هي يا أميرالمؤمنين؟ قال: تزوّجه فاطمة بنت محمّد رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ، وسكناه المسجد مع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يحلّ له فيه ما يحلّ له، والراية يوم خيبر.[3]

١٩٩٤٣. ابن أبي‌شيبة: عن أبي‌هريرة، قال: قال عمر بن الخطّاب:

لقد أُعطي علي بن أبي‌طالب ثلاث خصال لأن تكون فيّ خصلة منها أحبّ إليّ من أن أُعطى حمر النعم! قيل: وما هي يا أميرالمؤمنين؟ قال: تزوّج فاطمة بنت رسول الله ﷺ،

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٢٥/٣ (٤٦٣٢).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤١/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؓ، حديث المؤاخاة، وقال: وقد روي عن عمر من غير وجه، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٦٠/١ (٦٠)، من طريق الجوزقي.

وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ يحلّ لـه ما فيه يحلّ لـه، والراية يوم خيبر.[١]

١١. المطّلب بن عبدالله

١٩٩٤٤. إسماعيل القاضي: حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطّلب ـ هو ابن عبدالله بن حنطب ـ:

أنّ النبيّ ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلّا علي بن أبي‌طالب؛ لأنّ بيته كان في المسجد.[٢]

١٩٩٤٥. الجصّاص: روى سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطّلب:

أنّ رسول الله ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمرّ في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلّا علي بن أبي‌طالب، فإنّه كان يدخله جنباً ويمرّ فيه؛ لأنّ بيته كان في المسجد.[٣]

الثاني والثلاثون: لـه ﷺ من الأجر والمغنم مثل ما لرسول الله ﷺ

برواية: أنس بن مالك

١٩٩٤٦. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزيق بن جامع، حدّثنا سفيان

١. عنه المتقي في كنز العمّال ١١٦/١٣ (٣٦٣٧٦)، وفيه: «عن علي، قال: قال عمر»، والتصويب حسب جامع الأحاديث للسيوطي ٤٥٤/٢٧ (٣٠٤٦٧).

٢. عنه ابن حجر في القول المسدّد ص ٣١، الحديث الثاني والثالث، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة، نقلاً عن كتابه «أحكام القرآن».

٣. أحكام القرآن ١٦٩/٣، سورة النساء، باب الجنب يمرّ في المسجد، ثمّ قال: فأخبر في هذا الحديث بحظر النبيّ ﷺ الاجتياز كما حظر عليهم القعود، وما ذكر من خصوصيّة علي ؑ فهو صحيح، وقول الراوي: لأنّه كان بيته في المسجد، ظنّ منه؛ لأنّ النبيّ ﷺ قد أمر ... بتوجيه البيوت الشارعة إلى غيره ولم يبح لهم المرور لأجل كون بيوتهم في المسجد، وإنّما كانت الخصوصيّة فيه لعلي ؑ دون غيره، كما خصّ جعفر بأنّ لـه جناحين في الجنّة دون سائر الشهداء، وكما خصّ حنظلة بغسل الملائكة لـه حين قتل جنباً، وخصّ دحية الكلبي بأنّ جبريل كان ينزل على صورته ... فثبت بذلك أنّ سائر الناس ممنوعون من دخول المسجد مجتازين وغير مجتازين.

بن بشر الأسدي، حدّثنا علي بن هاشم، عن علي بن حزوّر، عن ابن عمّ له، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي، ولك من المغنم مثل ما لي؟[1]

الثالث والثلاثون: أنّه ﷺ زينة الرجال

برواية: عبدالله بن مسعود

١٩٩٤٧. معمر: عن قتادة، عن عطاء:

عن عبدالله بن مسعود في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾[2]، قال: زينة الأرض الرجال، وزينة الرجال علي بن أبي‌طالب.[3]

الرابع والثلاثون: أنّه ﷺ ورسول الله ﷺ أبوا هذه الأمّة

١٩٩٤٨. الراغب: روي أنّه ﷺ قال لعلي:

أنا وأنت أبوا هذه الأمّة.[4]

١٩٩٤٩. ابن مؤمن: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

فرض الله عليكم طاعته ونهاكم عن معصيته، حبّه إيمان وبغضه كفر، أنا وهو أبوا هذه الأمّة.[5]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٨٦ ـ ١٨٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخلعي. ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢/٢١٦، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ له من الأجر ومن المغنم مثل ما للنبيّ ﷺ ...، والباعوني في جواهر المطالب ١/٦٠، عن الخلعي.

٢. الكهف/ ٧.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٥٣٧ (٤٨٥)، من طريق الرمادي وعبدالرزّاق.

٤. المفردات ص ٧ «أبا»، ومثله في اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ٢٣٣، فصل الأمّ.

٥. الاعتقاد ق ٢١٧.

١٩٩٥٠. ابن سيدة: قول النبيّ ﷺ لعلي: يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأُمّة.
فمعناه أنا وأنت القائمان بأمر هذه الأُمّة؛ لأنّ العرب تقول: لكلّ من قام بشيء وتكفّل به هو أبو كذا وكذا.[1]

الخامس والثلاثون: أنه ﷺ أبو ولد النبيّ ﷺ وأنّ ولده ولده

برواية:

١. أُسامة بن زيد
٢. جابر بن عبدالله
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.أُسامة بن زيد

١٩٩٥١. ابن إسحاق: عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمّد بن أُسامة، عن أبيه، قال:
اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ. وقال علي: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ. وقال زيد: أنا أحبّكم إلى رسول الله ﷺ. فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتّى نسأله.

فقال أُسامة بن زيد: فجاؤوا يستأذنونه فقال: اخرج فانظر من هؤلاء؟ فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد، ما أقول: أبي.
قال: ائذن لهم، ودخلوا، فقالوا: من أحبّ إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال.
قال: أمّا أنت يا جعفر، فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت منّي وشجرتي.
وأمّا أنت يا علي، فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت منّي،
وأمّا أنت يا زيد، فمولاي ومنّي وإليّ، وأحبّ القوم إليّ.[2]

---

١. المخصّص ٤/ السفر الثالث عشر/١٧٣.
٢. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٥/٢٠٤ (٢١٧٧٧)، واللفظ له، والنسائي في السنن الكبرى ٧/٤٥٩ (٨٤٧٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٢/ ١٨٧ (٤٧٤٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٦٣ ـ ٦٤، ←

٢. جابر بن عبدالله

١٩٩٥٢. ابن أبي‌حاتم: أحمد بن عثمان بن حكيم، عن حسن بن حسين، عن كادح بن جعفر، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبد[الله]، قال:

لمّا قدم علي على رسول الله ﷺ بفتح خيبر قال رسول الله ﷺ: لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في المسيح ابن مريم لقلت فيك اليوم قولاً. وذكر الحديث.[1]

١٩٩٥٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدّثنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، حدّثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي ... وأنّ ولدك ولدي ... .[2]

ترجمة سليمان بن داوود بن كثير (٤٦٤٥)، والحاكم في المستدرك ٢١٧/٣ (٤٩٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٠/١ (٣٧٨)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥ (٢٧٤)، والخوارزمي في المناقب ص ٦٥ ـ ٦٦ (٣٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/١٩، ترجمة زيد بن حارثة بن شراحيل (٢٣٣٣)، مرّتين تارة من طريق أحمد وأخرى من طريق الخطيب، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٥١/٤ ـ ١٥٢ (١٣٦٩)، من طريق أحمد، و (١٣٧٠)، من طريق الطبراني.

١. علل الحديث ٣١٣/١ ـ ٣١٤ (٩٤١)، ولم يذكر تمام الحديث، ويعلم تتمّته من الحديث التالي.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

٣. عبدالله بن عمر

١٩٩٥٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عرس، قال: حدّثنا محمّد بن سهل المازني، قال: حدّثنا إسماعيل بن يحيى التميمي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو في حجّة الوداع على ناقته ويده على منكب علي: اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟ هذا ابن عمّي وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار.[1]

١٩٩٥٥. ابن النجّار والشيرازي: عن ابن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع وهو على ناقته، فضرب على منكب علي وهو يقول: اللهمّ اشهد، اللهمّ قد بلّغت، هذا ـ وأشار إلى علي ـ أخي وابن عمّي وصهري وأبو ولدي، اللهمّ كبّ من عاداه في النار.[2]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٩٥٦. عبدوس: حدّثنا أبوطاهر الحسين بن سلمة بن علي عن مسند زيد بن علي ﷺ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال: حدّثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك ليستشفوا به[3]، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... وإنّ ولدك ولدي ... .[4]

---

١. المعجم الأوسط ٧/٢٤٠ ـ ٢٤١ (٦٤٦٤).

٢. كنز العمّال ٥/٢٩١ (١٢٩١٤)، عن ابن النجّار، وزاد: وفي [سنده] إسماعيل بن يحيى، والقول الجلي ص ٤٧، الحديث السابع والعشرون، عن ابن النجّار والشيرازي في الألقاب.

٣. كذا في كفاية الطالب، وفي المناقب وتوضيح الدلائل: «يستشفون به».

٤. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة ←

١٩٩٥٧. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ؈ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده ... .[1]

١٩٩٥٨. أبويعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا زكريّا بن عبدالله بن يزيد الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن علي، قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال: قم، ما ألوم الناس يسمّونك أباتراب!

قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال: قم، فوالله لأُرضينّك، أنت أخي، وأبو ولدي ... .[2]

١٩٩٥٩. القطيعي: حدّثني من سمع ابن أبي‌عوف، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنا زكريّا بن عبدالله الصهباني، عن عبدالمؤمن، عن أبي‌المغيرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في حائط نائماً، فضربني برجله قال: قم، فوالله لأُرضينّك، أنت أخي وأبو ولدي ... .[3]

← دون سائر الصحابة، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، بإسنادهما إليه. ورواه الصالحاني من طريق أبي‌نعيم بإسناده إلى زيد الشهيد، والخركوشي في شرف النبيّ، كما عنهما الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ (٦٠٣).

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٧).

٢. مسند أبي‌يعلى ١/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ (٥٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٤ ـ ٥٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٦ (١١١٨)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٦، باب فضائل علي ؈، ذكر إخائه للنبيّ ﷺ.

السادس والثلاثون: عهد النبيّ ﷺ إليه ﷺ سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره

رواية: عبدالله بن عبّاس

١٩٩٦٠. أحمد بن الفرات: حدّثنا سهل بن عبدويه السندي الرازي، حدّثنا عمرو بن أبي‌قيس، عن مطرّف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن [أربدة] التميمي، عن ابن عبّاس، قال:

كنّا نتحدّث أنّ النبيّ ﷺ عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره.[1]

١٩٩٦١. أحمد بن الفرات: حدّثنا سهل بن عبدويه الرازي ـ ولقبه السندي ـ، قال: حدّثنا عمرو بن أبي‌قيس، عن ميسرة النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن التميمي، عن ابن عبّاس، قال:

كنّا نتحدّث أنّ النبيّ ﷺ عهد إلى علي ثمانين عهداً أو سبعين لم يعهدها إلى أحد.[2]

السابع والثلاثون: أنّه ﷺ أبو الأئمّة الطاهرين ﷺ

رواية: جابر بن عبدالله

١٩٩٦٢. الحمّوئي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال‌الدين محمّد بن [أحمد بن] أبي‌بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني ـ بقراءتي عليه ببحرآباد في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستّين وستّمئة ـ، قال: أنبأنا الشيخ أبوحفص عمر بن أبي‌بكر بن محمّد بن عامر التميمي ـ في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظّمة، في العشر

---

١. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٧٩٨/٢ (١٢٢٠)، والطبراني في المعجم الصغير ٦٩/٢، واللفظ له، بإسنادهما إليه، ومن طريقه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢٥٥/٢، ترجمة محمّد بن حمّاد، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبوالشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدّثين ٢٦٢/٢ (٢٣٢)، ومن طريقه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٨/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، والخطيب في موضح الأوهام ١٣٩/٢، ترجمة سهل بن عبدويه (٢٢٥).

الأخير من شوّال سنة سبع وثلاثين وستّمئة بقراءتي عليه ـ، عن أبي‌الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السبتي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبوعبدالله يعلى بن أبي‌مسلم بن يعلى الصوفي القزويني ـ بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستّمئة بالحرم الشريف ـ، قال: أخبرني الشيخ أبوالهدى صواب بن عبدالله الحبشي ـ خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظّمة زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي‌القعدة سنة ستّ وستّمئة بقراءتي عليه ـ، قال: أنبأنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله الأصبهاني ـ بدمشق ـ، قال: أنبأنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنا أبونصر منصور بن عبدالله، قال: حدّثنا عثمان بن طالوت، قال: حدّثنا كثير بن بشر، قال: حدّثني أبوعمرو بن العلاء القارئ، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبيّ ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي ﷺ في يده، فمرّ بنخل فصاح النخل: هذا محمّد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمّة الطاهرين.

ثمّ مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمّد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبيّ ﷺ إلى علي ـ صلوات الله عليه وآله ـ فقال: يا علي، سمّه الصيحاني. فسمّي من ذلك اليوم بالصيحاني.[1]

الثامن والثلاثون: أنّه ﷺ محيي سنّة رسول الله ﷺ والآخذ بها

برواية:

١. عبدالله بن مسعود ٢. أبي‌ليلى

١. عبدالله بن مسعود

١٩٩٦٣. أبونعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيّوب القربي، حدّثنا

١. فرائد السمطين ١/١٣٧ ـ ١٣٨ (١٠١)، وعنه المناوي في فيض القدير ٥/٢٣٠ (٧٠٩٤)، والسيوطي في الشمائل الشريفة ص ٢٣٤ (٦٢٥)، مع مغايرة طفيفة.

زكريّا بن يحيى المنقري، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج النبيّ ﷺ من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أُمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيّاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أُمّ‌سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: ... هو والله محيي سنّتي ... .[1]

١٩٩٦٤. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس المعشري، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّار المقدسي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أُمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ فلم يلبث أن جاء علي ودقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ الدقّ وأنكرته أُمّ‌سلمة، فقال لها النبيّ ﷺ: قومي فافتحي له ... هو والله محيي سنّتي ... .[2]

٢. أبوليلى

١٩٩٦٥. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبوالحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبومريم، عن ثوير بن أبي‌فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال أبي:

دفع النبيّ ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت منّي وأنا منك ... وقال له: أنت الآخذ بسنّتي والذابّ عن ملّتي ... .[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ ـ ٨٧ (٧٧).

٢. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ٣٣١/١ ـ ٣٣٣ (٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع مغايرة طفيفة، بإسنادهما إليه.

٣. المناقب ص ٦١ ـ ٦٢ (٣١).

التاسع والثلاثون: أنّه ﷺ آية الجنّة وعلامة أهلها

برواية: عمرو بن الحمق

١٩٩٦٦. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا أبوعبدالرحمان المسعودي عبدالله بن عبدالملك بن أبيعبيدة بن عبدالله بن مسعود، قال: حدّثنا الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم، عن عمّه أنّه سمع عمرو بن الحمق يقول:

... فقال [النبيّ ﷺ] لي: يا عمرو، هل لك أن أريك آية الجنّة يأكل الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الأسواق؟ قلت: بلى بأبي أنت. قال: هذا وقومه آية الجنّة. وأشار إلى علي بن أبيطالب.[1]

١٩٩٦٧. أُبيّ النرسي: أنبأ محمّد بن علي بن الحسن، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن الحسين بن عبدالصمد الجعفي، أخبرنا سعدان بن محمّد بن سعدان العائذ، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن موسى بن إسحاق، حدّثنا ضرار بن صرد أبونعيم التيمي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبيرافع، عن أبيه عبيدالله بن أبيرافع، وكان كاتب علي.

حيلولة: وأخبرنا محمّد بن علي بن الحسن، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أبيسعيد أحمد بن محمّد بن عمرو بن سعيد الأحمسي، حدّثنا أبي، حدّثنا أبوسعيد عبيد بن كثير بن عبدالواحد العامري، حدّثنا موسى بن زياد أبوهارون الزيّات، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبيرافع، عن عون بن عبيدالله بن أبيرافع، عن أبيه عبيدالله.

قال موسى بن زياد: وحدّثنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبيرافع، عن أبيه، عن جدّه. وعن عون بن عبيدالله بن أبيرافع، عن أبيه، قال علي بن هاشم في حديثه: وكان عبيدالله بن أبيرافع كاتب علي بن أبيطالب. واللفظ لعبيد بن كثير، في تسمية من

١. المعجم الأوسط ٥/ ٥٣ (٤٠٩٣).

شهد مع أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب من قريش والأنصار ومن مهاجري العرب، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، بقي بعد علي، فطلبه معاوية ليقتله، فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب علي يقال له زاهر، فلمّا نزلا الوادي نهشت عمراً حيّة من جوف الليل، فأصبح منتفخاً، فقال لزاهر: تنحّ عنّي، فإنّ خليلي رسول الله ﷺ قد أخبرني [أنّه] سيشترك في دمي الجنّ والإنس، ولابدّ لي من أن أُقتل بعد إصابتي بكيّة الجنّ بهذا الوادي.

فبينما هما على ذلك، إذ رأيا نواصي الخيل في طلبه، فأمر زاهراً يتغيّب [وقال:] فإذا قتلت فإنّهم يأخذون رأسي، فارجع إلى جسدي، فادفنه. فقال له زاهر: بل أنثر نبلي ثمّ أرميهم، حتّى إذا فنيت نبلي قتلت معك. قال: لا، ولكنّي سأزودك منّي ما ينفعك الله به، فاسمع منّي: آية الجنّة محمّد ﷺ، وعلامتهم علي بن أبي‌طالب.

وتوارى زاهر، فأقبل القوم، فنظروا إلى عمرو، فنزل إليه رجل منهم آدم، فقطع رأسه، وكان أوّل رأس في الإسلام نصب في الناس! وخرج زاهر إليه فدفنه، ثمّ بقي حتّى قتل مع الحسين بن علي بالطفّ.[1]

١٩٩٦٨. أُبيّ النرسي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن علي العلوي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الجعفي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، أخبرنا جعفر بن محمّد بن عمرو الخشّاب ـ قراءة ـ، حدّثنا أبي، حدّثنا زيدان بن عمرو بن البختري، حدّثني غياث بن إبراهيم، عن الأجلح بن عبدالله الكندي، قال:

سمعت زيد بن علي وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمّد ومحمّد بن عبدالله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي‌طالب من أصحاب رسول الله ﷺ، كلّهم ذكره عن آبائه وعن مَن أدرك من أهله، وسمعته أيضاً من غيرهم، فذكرهم، وذكر فيهم عمرو بن الحمِق الخزاعي.

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٥٠٢ ـ ٥٠٣، ترجمة عمرو بن الحمق (٥٣٣١).

وكان رسول اللهﷺ قال له: يا عمرو، أ تحبّ أن أُريك آية الجنّة؟ قال: نعم يا رسول الله. فمرّ علي فقال: هذا وقومه آية الجنّة ... .[1]

الأربعون: أنّهﷺ باب الجنّة

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٢. علي بن أبي‌طالبﷺ

١. عبدالله بن عبّاس

١٩٩٦٩. ابن الخالة: عن أبي‌طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي، حدّثنا عمر بن عبدالله [بن المطّلب]، حدّثنا عبدالرزّاق بن سليمان بن غالب الأزدي ـ بأرتاح ـ ومحمّد بن سعيد بن شرحبيل، [قالا:] حدّثنا أبوعبدالغني الحسن بن علي [بن عبدالغني]، حدّثنا عبدالوهّاب بن همّام، حدّثني أبي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ، قال:

أنا مدينة الجنّة وعلي بابها، فمن أراد الجنّة فليأتها من بابها.[2]

٢. علي بن أبي‌طالبﷺ

١٩٩٧٠. ابن القزويني: حدّثنا أبوالعبّاس إسحاق بن مروان القطّان، حدّثنا أبي، حدّثنا عامر بن كثير السرّاج، عن أبي‌خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ :

أنا مدينة الجنّة وأنت بابها يا علي، كذب من زعم أنّه يدخلها من غير بابها.[3]

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٧/٤٥ ـ ٤٩٨ ، ترجمة عمرو بن الحمق (٥٢٣١).

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٦ ـ ١٥٧ (١٣٠).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وللحديث أسانيد وطرق كثيرة وألفاظ متقاربة، فلاحظ ما ذكرناه في عنوان: «أنّهﷺ باب مدينة علم النبيّﷺ وحكمته» من فصل: «فضائله ومناقبهﷺ».

الحادي والأربعون: من صافحه ﷺ وعانقه فكأنّما صافح النبيّ ﷺ وعانقه

برواية: عبدالله بن عبّاس

١٩٩٧١. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[1]، أخبرني الشريف الحسن بن حمزة العلوي، عن علي، عن الزهري، عن عروة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صافح عليّاً ﷺ فكأنّما صافحني، ومن صافحني فكأنّما صافح أركان العرش، ومن عانقه فكأنّما عانقني، ومن عانقني فكأنّما عانق الأنبياء كلّهم، ومن صافح محبّاً لعلي غفر الله له الذنوب وأدخله الجنّة بغير حساب.[2]

الثاني والأربعون: قبض روحه ﷺ بمشيئة الله دون ملك الموت

برواية: أبي‌ذرّ الغفاري

١٩٩٧٢. أبوالمظفّر السمعاني: عن ابن المسيّب، عن أبي‌ذرّ أنّ النبيّ ﷺ قال:

يا أباذرّ، علي أخي وصهري وعضدي، إنّ الله لا يقبل فريضة إلّا بحبّ علي بن أبي‌طالب.

يا أباذرّ، لمّا أُسري بي إلى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور، إحدى رجليه في المشرق والأُخرى في المغرب، وبين يديه لوح ينظر إليه والدنيا كلّها بين عينيه والخلق بين ركبتيه، ويده تبلغ المشرق والمغرب، فقلت: يا جبرئيل، من هذا، فما رأيت من ملائكة ربّي ـ جلّ جلاله ـ أعظم خلقاً منه؟! قال: هذا عزرائيل ملك الموت، ادن فسلّم عليه. فدنوت منه فقلت: سلام عليك حبيبي ملك الموت. فقال: وعليك السلام يا أحمد، ما فعل ابن عمّك علي بن أبي‌طالب؟ فقلت: وهل تعرف ابن

---

١. مئة منقبة ص ٦٩، المنقبة التاسعة والثلاثون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٧).

عمّي؟ قال: وكيف لا أعرفه وأنّ الله ـ جلّ جلالـه ـ وكلني بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح علي بن أبي‌طالب، فإنّ الله يتوفّاكما بمشيّته.[1]

الثالث والأربعون: أنّ في تراب قدميه‌ﷺ بركة وفي فضل طهوره شفاء

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. أبي‌رافع
٣. علي بن أبي‌طالب‌ﷺ

١.جابر بن عبدالله

١٩٩٧٣. ابن المغازلي: ... عن جابر بن عبدالله، قال:

لمّا قـدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال لـه النبيّ‌ﷺ : يا علي، لولا أن تقول طائفة مـن أمّـتي فـيك مـا قالـت النصـارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما...[2]

تقدّم إسناده في عنوان: «أنّه‌ﷺ أبو ولد النبيّ‌ﷺ».

٢.أبورافع

١٩٩٧٤. الطـبراني: حدّثـنا أحمـد بن العبّاس المري القنطري، حدّثنا حرب بن الحسن الطحّـان، حدّثـنا يحيى بن يعلى، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله‌ﷺ قال لعلي:

والّذي نفسي بيده لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن

---

١. فضـائل الصـحابة، عـلى ما في مناقب آل أبي‌طالب ٢/ ٢٣٦ ، باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين، فصـل في محبّة الملائكة إيّاه. ورواه المـلّا مرسلاً في الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٢ ، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٥ ، باب فضائل علي‌ﷺ ، ذكر أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقبض روحه وروح النبيّ‌ﷺ ... .

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

مـريم لقلـت فـيك الـيوم مقـالاً لا تمرّ بأحد من المسلمين إلّا أخذ التراب من أثر قدميك يطلبون به البركة.[١]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٩٧٥. عـبدوس: حدّثـنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بـن علي ﷺ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّـد بـن عـبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن عـلي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لـولا أن تقـول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك الـيوم مقـالاً لا تمـرّ عـلى ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ... .[٢]

الرابع والأربعون: كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلّمه إلّا علي ﷺ

برواية: أُمّ‌سلمة

١٩٩٧٦. أحمد وابن معين: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن مخوّل، عن منذر الثوري، عن أُمّ‌سلمة، قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلّمه إلّا علي.[٣]

---

١. المعجم الكبير ٣٢٠/١ (٩٥١)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٣١١ (٣١٠).

٢. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ، الباب الثاني والسّتون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة، بإسنادهما إليه. وأورده مرسلاً الملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ ، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٨٢/١٨ ، شرح الحكمة ١١٣ ، وقال: أخرجه أحمد في المسند. هذا ولم نجده في المسند ولا في غيره من كتب أحمد. ورواه الصالحاني من طريق أبي‌نعيم بإسناده إلى زيد الشهيد، على ما في توضيح الدلائل ص ٢١٠ (٦٠٣).

٣. المعجم الأوسط ٣١٨/٤ ، طبعة دار الحرمين، بإسناده عن أحمد؛ أنساب الأشراف ٨٥٧/٢ ، ترجمة ←

الخامس والأربعون: أنّه ﷺ مغفور لـه

برواية:

١. أبي‌أيّوب الأنصاري
٢. زيد بن أرقم
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. عمرو بن ذي‌مرّ
٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٦. ما ورد مرسلاً

١. أبوأيّوب الأنصاري

١٩٩٧٧. محمّد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: حدّثنا عبدالحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة ....[١]

٢. زيد بن أرقم

١٩٩٧٨. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب الجنديسابوري، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حسّويه، حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي‌مرّ وزيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال:

يا علي، أ لا أعلّمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذرّ ذنوباً لغفرت لك؟ مع أنّه

علي بن أبي‌طالب، وفيه: «كان النبيّ ﷺ ... غير علي ﷺ»، والمستدرك ٣/ ١٣٠ (٤٦٤٧)، إلّا أنّ فيه: «إنّ النبيّ ﷺ كان إذا غضب لم يجترئ أحد منّا أن يكلّمه غير علي بن أبي‌طالب ﷺ»، بإسنادهما عن ابن معين.

وقال المناوي في فيض القدير ٥/ ١٥٠ (٦٧٥٣)، بعد ذكر الحديث: لما يعلمه من مكانته عنده وتمكّن ودّه من قلبه، بحيث يحتمل كلامه في حال الحدّة، فأعظم بها منقبة تفرّد بها عن غيره!

١. عنه العاصمي بسندين إليه في زين الفتى ٢/ ٢١٤ (٤٤٠)، وص ١٩٥ (٤٢٨).

مغفور لك، قل: الله لا إله إلّا أنت الحكيم الكريم تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.[١]

١٩٩٧٩. محمّد بن كرّام: عن علي بن إسحاق، قال: حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

أنّ نبيّ الله أتى غدير خمّ فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه حتّى إذا فرغ من خطبته أخذ بيد علي حتّى رئي بياض إبطيه فقال: أيّها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه، وأحبّ من أحبّه.

ثمّ قال لعلي: يا علي، أ لا أعلّمك كلمات تدعو بهنّ لو كانت ذنوبك مثل عدد الذرّ لغفرت لك؟ مع أنّك مغفور، قل: اللهمّ لا إله إلّا أنت، تباركت سبحانك ربّ العرش العظيم.[٢]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١٩٩٨٠. الترمذي: حدّثنا علي بن خشرم، أخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي ... .[٣]

١٩٩٨١. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال النبيّ ﷺ :

أ لا أعلّمك دعاء إذا دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قلت: بلى، قال: لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.[٤]

---

١. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٦٠).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠٠/٢ (٤٣٠).

٣. الجامع الكبير ٤٨٢/٥ ـ ٤٨٣ (٣٥٠٤)، ذيل رواية علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، وسيأتي.

٤. السنن الكبرى ٤١٩/٧ (٨٣٦١) و ٢٣٨/٩ (١٠٤٠١).

١٩٩٨٢. الطبراني: حدّثنا قيس بن أبي‌قيس [مسلم] البخاري ـ [ببغداد سنة سبع وثمانين ومئتين] ـ ، قال: حدّثنا علي بن حجر المروزي، قال: حدّثنا الفضل بن موسى السيناني، عن الحسين بن واقد، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي [كرّم الله وجهه في الجنّة]، قال: قال لي النبيّ ﷺ :

يا علي، أ لا أُعلّمك دعاء إذا [أنت] دعوت به غفر لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قال: بلى. قال: لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله العليّ الكريم، لا إله إلّا الله ربّ العرش العظيم.[1]

١٩٩٨٣. الترمذي: حدّثنا علي بن خشرم، أخبرنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي ؓ ، قال: قال لي رسول الله ﷺ :

أ لا أُعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر الله لك؟ وإن كنت مغفوراً لك. قال: قل: لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله، سبحان الله ربّ العرش العظيم.

قال علي بن خشرم: وأخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه بمثل ذلك، إلّا أنّه قال في آخرها: «الحمد لله ربّ العالمين».[2]

١٩٩٨٤. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجوههم ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، إنّ الله ـ جلّ ثناؤه ـ قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ومحبّي شيعتك ومحبّي محبّي شيعتك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.[3]

---

١. المعجم الأوسط ٥٢٣/٥ (٤٩٩٥)؛ المعجم الصغير ٢٧٠/١ ، وكافّة الإضافات منه.

٢. الجامع الكبير ٤٨٢/٥ ـ ٤٨٣ (٣٥٠٤).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠٣/٢ (٤٣١) . والديلمي في الفردوس ٣٢٩/٥ (٨٣٣٧)، وإسناده من زهر الفردوس ٢٩٨/٤ .

١٩٩٨٥. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا أعلّمك كلمات إن قلتهنّ غفر لك؟ على أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[1]

١٩٩٨٦. الحاكم: أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي ـ بمرو ـ، حدّثنا سعيد بن مسعود، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل.

وحدّثني محمّد بن صالح بن هاني، حدّثنا يحيى بن محمّد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمّد بن عمرو بن النضر، قالوا: حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

يا علي، ألا أعلّمك كلمات إن قلتهنّ غفر الله لك؟ على أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين.[2]

١٩٩٨٧. النسائي: أخبرنا علي بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا خلف بن تميم، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي، قال: قال النبيّ ﷺ:

ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ على أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا هو الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[3]

١٩٩٨٨. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمان

---

١. عنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨١/٢ (١٣٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٥٢/٤ (٣٤٤٥)، والمعجم الصغير ١٢٧/١، من طريق ابن المديني.

٢. المستدرك ١٣٨/٣ (٤٦٧٠).

٣. السنن الكبرى ١٣١/٧ (٧٦٣٠)، وص ٤١٩ (٨٣٦٠) و ٢٣٧/٩ (١٠٣٩٨)، وفيه: «إن قلتهنّ غفر الله لك».

بن أبي‌ليلى، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

أ لا أُعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ على أنّه مغفور لك، لا إلـه إلّا الله العليّ العظيم، لا إلـه إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[١]

١٩٩٨٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن مثنّى، حدّثنا عبدالله بن رجاء، حدّثنا إسرائيل ... مثله.[٢]

١٩٩٩٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن علي، عن النبيّ ﷺ ، نحوه، يعني نحو حديث خالد.[٣]

١٩٩٩١. يحيى بن آدم: حدّثنا الحسن بن صالح، عن أخيه علي بن صالح، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

قال لي رسول الله ﷺ : أ لا أُعلّمك كلمات إن قلتهنّ غفر لك؟ على أنّه مغفور لك، لا إلـه إلّا الله الحليم الكريم، لا إلـه إلّا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[٤]

١٩٩٩٢. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا خالد ـ وهو ابن مخلد ـ ، قال: حدّثنا علي ـ وهو ابن صالح بن حيّ، أخو حسن بن صالح ـ ، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي أنّ النبيّ ﷺ قال:

يا علي، أ لا أُعلّمك كلمات إذا أنت قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّه مغفور لك، تقول: لا إلـه إلّا الله الحليم الكريم، لا إلـه إلّا هو العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات وربّ

---

١. مسند أحمد ١٥٨/١ (١٣٦٣)؛ فضائل الصحابة ٧١١/٢ ـ ٧١٢ (١٢١٦).

٢. البحر الزخّار ٢٣١/٢ (٦٢٧).

٣. السنن الكبرى ٤١٩/٧ (٨٣٥٩). وسيأتي حديث خالد بن مخلد، عن علي بن صالح، عن أبي‌إسحاق.

٤. عنه الطبراني بسندين إليه في المعجم الأوسط ٢٥٢/٤ ـ ٢٥٣ (٣٤٤٥)، والمعجم الصغير ١٢٧/١ ، من طريق ابن المديني.

العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[1]

١٩٩٩٣. السرّاج: حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، أخبرني علي بن صالح الهمداني، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي‌طالب ؈ ، قال: قال لي رسول الله ﷺ :
يا علي، أ لا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين.[2]

١٩٩٩٤. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :
أ لا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفرت ذنوبك؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[3]

١٩٩٩٥. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن علي بن صالح بن حيّ، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي‌طالب ؈ ، قال: قال لي رسول الله ﷺ :
يا علي، أ لا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّك مغفور لك، لا إله إلّا أنت العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.

---

١. السنن الكبرى ٤١٨/٧ (٨٣٥٧).
٢. عنه ابن حبّان في صحيحه ٣٧١/١٥ ـ ٣٧٢ (٦٩٢٨).
٣. السنّة ٨٨٢/٢ (١٣٥٠).

وقد رواه عن أبي‌إسحاق نصير بن أبي‌الأشعث.[١]

١٩٩٩٦. أحمد وابن أبي‌شيبة وابن منيع: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله الأسدي] الزبيري، حدّثنا علي بن صالح، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي النبيّ ﷺ:

ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.[٢]

١٩٩٩٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الزبير الأسدي ... مثله، إلّا أنّ فيه: «قال لي رسول الله ﷺ ...».[٣]

١٩٩٩٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن خالد بن عبدالله، حدّثنا أبوشهاب، عن نصير بن أبي‌الأشعث، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر؟ مع أنّه مغفور لك، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم.[٤]

١٩٩٩٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا شريح بن مسلمة، قال: حدّثنا

---

١. البحر الزخّار ٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤ (٧٠٥).

٢. مسند أحمد ١/٩٢ (٧١٢)؛ المصنّف ٦/٤٦ ـ ٤٧ (٢٩٣٤٦)، وعنه عبد بن حميد في مسنده ص ٥٣ ـ ٥٤ (٧٤)؛ ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٢١٩ (٦٠٢)، بإسناده إلى ابن منيع.

٣. السنن الكبرى ٧/١٣١ (٧٦٣١) وص ٤١٨ (٨٣٥٦) و ٩/٢٣٧ (١٠٣٩٩).

٤. السنّة ٢/٨٨٣ (١٣٥٢). وأشار البزّار إلى رواية نصير بن أبي‌الأشعث عن أبي‌إسحاق ذيل رواية علي بن صالح عن أبي‌إسحاق، كما تقدّم آنفاً.

إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبيّ ﷺ ... نحوه.[1]

٤. عمرو بن ذي‌مرّ

۲۰۰۰۰. الطبراني: ... عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي‌مرّ وزيد بن أرقم ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن أرقم.

٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

۲۰۰۰۱. مطيّن: حدّثنا جندل بن والق، حدّثنا محمّد بن عمر المازني، عن عبّاد الكلبي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي، عن أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال: إنّ الله باهى بكم وغفر لكم عامّة ولعلي خاصّة ... .[3]

۲۰۰۰۲. الحاكم: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد أبوسعيد الواعظ، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن سعيد المروزي، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالرحمان السكّري، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازني ... مثله.[4]

٦. ما ورد مرسلاً

۲۰۰۰۳. ابن عبدالبرّ: قال له رسول الله ﷺ: يا علي، أ لا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ

---

١. السنن الكبرى ٢٣٧/٩ (١٠٤٠٠). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو ما تقدّم آنفاً قبل رواية ابن أبي‌عاصم.

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٦٠).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٥/٢٢ (١٠٢٦)، واللفظ له، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٨/٢ (١١٢١).

٤. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ ـ ٢٤٠ (٣٨٢)، من طريق البيهقي.

غفر الله لك؟ مع أنّك مغفور لك. قال: قلت: بلى.

قال: لا إله إلّا الله الحليم العليم، لا إله إلّا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله ربّ السماوات وربّ العرش الكريم.[١]

السادس والأربعون: تعويذ رسول الله ﷺ إيّاه ﷺ بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوّذتين

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٠٤. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا العبّاس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ حين زوّجه فاطمة ﷺ دعا بماء فمجّه ثمّ أدخله معه فرشّه في جيبه وبين كتفيه، وعوّذه بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[٢] والمعوّذتين، ثمّ دعا فاطمة فقامت تمشي على استحياء فقال: لم آل أن زوّجتك خير أهلي.[٣]

السابع والأربعون: سماعه ﷺ لصوت الجبل والشجر وغيرهما

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٠٥. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد أحمد بن عبدالله المزكّي، حدّثنا يوسف بن موسى المروزي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا الوليد بن أبي‌ثور، عن السدّي، عن عبّاد بن عبدالله [الأسدي الكوفي]، عن علي ﷺ ، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ بمكّة فخرج في بعض نواحيها، فما استقبله شجر ولا جبل إلّا قال: السلام عليك يا رسول الله.[٤]

---

١. الاستيعاب ٣/١١٠٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢. الإخلاص/١ .

٣. فضائل فاطمة ـ المطبوع ضمن مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٤١ (٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٢٥ ـ ١٢٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. المستدرك ٢/٦٢٠ (٤٢٣٨).

٢٠٠٠٦. الترمذي: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الكوفي، قال: حدّثنا الوليد بن أبي‌ثور، عن السدّي، عن عبّاد بن أبي‌يزيد، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كنت مع النبيّ ﷺ بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلّا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.

وروى غير واحد عن الوليد بن أبي‌ثور، وقال: عن عبّاد بن أبي‌يزيد، منهم فروة بن أبي‌المغراء.[1]

٢٠٠٠٧. ابن عدي: حدّثنا أبونعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي ـ بجرجان ـ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، حدّثنا الوليد بن أبي‌ثور، عن السدّي، عن عبّاد بن أبي‌يزيد، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كنت مع رسول الله ﷺ بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا شجر إلّا وهو يقول: عليك السلام يا رسول الله.[2]

٢٠٠٠٨. الدارمي: حدّثنا فروة، حدّثنا الوليد بن أبي‌ثور الهمداني، عن إسماعيل السدّي، عن عبّاد بن أبي‌يزيد، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كنّا مع النبيّ ﷺ بمكّة فخرجنا معه في بعض نواحيها، فمررنا بين الجبال والشجر، فلم نمرّ بشجرة ولا جبل إلّا قال: السلام عليك يا رسول الله.[3]

٢٠٠٠٩. الدورقي والبيهقي: عن علي، قال:

كنت مع النبيّ ﷺ بمكّة فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله جبل ولا مدر ولا شجر إلّا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله.[4]

---

١. الجامع الكبير ٦/١٩ (٣٦٢٦)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢/١٣٤ (٥٠٢).
٢. عنه السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٦٧ ، ترجمة أبي‌نعيم الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي (٦٠٠).
٣. سنن الدارمي ١/١٢ ، باب ما أكرم الله به نبيّه من إيمان الشجر به والبهائم والجنّ.
٤. عنهما المتقي في كنز العمّال ١٢/٣٦٥ (٣٥٣٧٠).

الثامن والأربعون: أنّه ﷺ خشن في ذات الله تعالى

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري ٢. كعب بن عجرة

١. أبوسعيد الخدري

٢٠٠١٠. إسماعيل القاضي: حدّثنا إسماعيل بن أبي‌أويس، قال: حدّثنا أخي [أبوبكر عبدالحميد بن أبي‌أويس]، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمّته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي‌سعيد الخدري أنّه قال:

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب إلى اليمن. قال أبوسعيد: فكنت ممّن خرج معه، فلمّا أخذ من إبل الصدقة سألناه أن نركب منها ونريح إبلنا، فكنّا قد رأينا في إبلنا خللاً، فأبى علينا وقال: إنّما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال: فلمّا فرغ علي وانطلق من اليمن راجعاً أمّر علينا إنساناً وأسرع هو فأدرك الحجّ، فلمّا قضى حجّته قال له النبيّ ﷺ: ارجع إلى أصحابك حتّى تقدم عليهم.

قال أبوسعيد: وقد كنّا سألنا الّذي استخلفه ما كان علي منعنا إيّاه، ففعل[١]. فلمّا جاء عرف في إبل الصدقة أن قد ركبت، رأى أثر المركب، فذمّ الّذي أمّره ولامه، فقلت أنا: إن شاء الله إن قدمت المدينة لأذكرنّ لرسول الله ﷺ ولأخبرنّه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلمّا قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت خلفت عليه، فلقيت أبابكر خارجاً من عند رسول الله ﷺ فوقف معي ورحّب بي وسألني وسألته، وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت البارحة. فرجع معي إلى رسول الله ﷺ فدخل فقال: هذا سعد بن مالك ابن الشهيد. قال: ائذن له. فدخلت فحيّيت رسول الله ﷺ وجاءني وسلّم عليّ وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفى المسألة، فقلت له: يا رسول الله، ما لقينا من علي من الغلظة

---

١. كذا في رواية ابن عساكر، وهو الأظهر، وفي رواية البيهقي: «نفعل».

وسوء الصحبة والتضييق! فانتبذ رسول الله ﷺ وجعلت أنا أُعدّد ما لقينا منه حتّى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ على فخذي ـ وكنت منه قريباً ـ ثمّ قال: سعد بن مالك الشهيد، مَهْ بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنّه أخشن في سبيل الله.

قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمّك سعد بن مالك! ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم، وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبداً سراً ولا علانية.[1]

٢٠٠١١. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمّد بن كعب بن عجرة، عن عمّته زينب بنت كعب ـ وكانت عند أبي‌سعيد الخدري ـ، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

اشتكى عليّاً الناس. قال: فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً، فسمعته يقول: أيّها الناس، لا تشكوا عليّاً، فوالله إنّه لأُخيشن في ذات الله ـ أو في سبيل الله ـ.[2]

٢. كعب بن عجرة

٢٠٠١٢. ابن الدبّاغ: حدّثنا عبدالله بن عمر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحجّاج، قال: حدّثنا سفيان بن بشر، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد بن [أبي]زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، [عن أبيه]، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة ٥/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ ، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب ﷺ إلى أهل نجران، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٠/٤٢ ـ ٢٠١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ٨٦/٣ (١١٨١٧)، واللفظ له، وفضائل الصحابة ٦٧٩/٢ (١١٦١)، والطبري في تاريخه ١٤٩/٣ ، حوادث سنة عشر، حجّة الوداع، وابن هشام في السيرة النبويّة ٢٥٠/٤ ، موافاة علي في قفوله من اليمن رسول الله في الحجّ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥/٤ ، ترجمة سليمان بن محمّد بن كعب (١٨٧٥)، واقتصر على قوله ﷺ : «لأُخيشن في ذات الله»، وأبونعيم في حلية الأولياء ٦٨/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٤)، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٤ (٤٦٥٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق أحمد.

علي مخشوشن في ذات الله.[١]

التاسع والأربعون: أنّه‌ﷺ أشدّ الناس لله غضباً ونكاية في العدوّ

برواية:

١. عبدالله بن مسعود
٢. علي بن أبي‌طالب‌ﷺ
٣. كعب بن عجرة

١. عبدالله بن مسعود

٢٠٠١٣. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا:

قال النبيّ وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم[٢] إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سرّي، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمّتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتّى ما يرى به شيئاً! فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾[٣].[٤]

٢٠٠١٤. الحسكاني: [فرات بن إبراهيم][٥]: حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

---

١. عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١١٤/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٩، باب فضائل علي‌ﷺ، ذكر شدّته في دين الله ـ عزّ وجلّ ـ، وقال: اخشوشن، أي اشتدّت خشونته. ورواه البرّي في الجوهرة ص ٧٣، فضائل علي، مرسلاً عن يزيد بن أبي‌زياد.

٢. في بعض النسخ: «أفضلكم».

٣. القلم / ٥ ـ ٦.

٤. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب؛ أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حلماً، وأشدّكم لله غضباً، وأشدّكم نكاية في العدوّ، فهو عبد الله وأخو رسوله، فقد علّمته علمي، واستودعته سرّي، وهو أميني على أمّتي.

فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتّى لا يرى به شيئاً! فأنزل الله: ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۞ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾.[1]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠١٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإنّي لابن عمّ رسول الله ﷺ وأخوه وشريكه في نسبه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنّة، ولقد عرفتم أنّا ما خرجنا مع رسول الله ﷺ مخرجاً قطّ إلّا رجعنا وأنا أحبّكم إليه، وأوثقكم في نفسه، وأشدّكم نكاية للعدوّ وأثراً في العدوّ ....[2]

٣. كعب بن عجرة

٢٠٠١٦. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع ....[3]

تقدّمت روايته مع رواية عبدالله بن مسعود.

---

١. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ ـ ٤١٨ (١٠١٢).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ ـ ١٨٢ (١٥٤).

٣. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ (١٠١١).

الخمسون: أنّه ﷺ سعيد في الدنيا

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٠٠١٧. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس [في قصّة زواج علي بفاطمة]:
ثمّ صرخ [النبيّ ﷺ] بفاطمة فأقبلت، فلمّا رأت عليّاً جالساً إلى جنب النبيّ ﷺ خفرت وبكت، فأشفق النبيّ ﷺ أن يكون بكاؤها لأنّ عليّاً لا مال له؛ فقال النبيّ ﷺ : ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي، والّذي نفسي بيده لقد زوّجتكه سعيداً[١] في الدنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصالحين ... .[٢]

الحادي والخمسون: أنّه ﷺ ليس بالخرق ولا بالنزق

برواية:

١. سعيد بن زيد
٢. سلمان الفارسي
٣. أمّ‌سلمة
٤. عبدالله بن عبّاس
٥. عبدالله بن مسعود
٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. سعيد بن زيد

٢٠٠١٨. ابن ودعان: حدّثنا عمّي أحمد بن عبيدالله، حدّثنا أبوالحسين بن الصوّاف، حدّثنا عبدالله بن أبي‌سفيان، حدّثنا محمّد بن [يونس] الكديمي، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، عن شريك النخعي، عن سعيد بن زيد، قال:
خرج علينا رسول الله ﷺ من بيت زينب حتّى دخل بيت أمّ‌سلمة، وكان يومها من رسول الله ﷺ ، فلم يلبث أن جاء علي بن أبي‌طالب ﷺ فدقّ الباب دقّاً خفيفاً، فاستثبت

---

١. كذا في الأصل، ومثله في نقل الطبراني عنه، والمعروف من لفظه: «سيّداً». فلاحظ ما ذكرناه في سيادته ﷺ .
٢. المصنّف ٤٨٦/٥ (٩٧٨٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٤١٢/٢٢ (١٠٢٢).

رسول الله ﷺ الدقّ وقال: يا أُمّ‌سلمة، قومي فافتحي. فقالت[1]: يا رسول الله، ما الّذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وألقاه بمعاصمي وقد نزلت فيّ بالأمس آية من كتاب الله تعالى ؟! فقال لها رسول الله ﷺ كالمغضب: إنّ طاعة رسول الله كطاعة الله، وإنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا خرق ... .[2]

٢ و٣. سلمان الفارسي وأُمّ‌سلمة

٢٠٠١٩. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي ـ قراءة علينا من لفظه ومن كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أُمّ‌سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل في الإسلام والشرف والمال، وكان كلّما ذكرها رجل من قريش لرسول الله أعرض رسول الله عنه بوجهه ... .

ثمّ إنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ حلّ عن ناضحه وأقبل يقوده إلى منزله، فشدّه فيه وأخذ نعله وأقبل إلى رسول الله ﷺ، فكان رسول الله في منزل زوجته أُمّ‌سلمة بنت أبي‌أُميّة بن المغيرة المخزومي، فدقّ علي بن أبي‌طالب الباب، فقالت أُمّ‌سلمة: من بالباب؟ فقال لها رسول الله ﷺ ـ قبل أن يقول علي: أنا علي ـ: قومي يا أُمّ‌سلمة، فافتحي له الباب ومريه بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّهما.

قالت أُمّ‌سلمة: فقلت: فداك أبي وأمّي، ومن هذا الّذي تذكر فيه هذا وأنت لم تره؟

---

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «فقلت».

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣١٢، الباب السادس والثمانون، في أنّ خلق علي ﷺ خلق النبيّ ﷺ.

في لسان العرب ٧٤/٤ «خرق»: الخُرْق ـ بالضمّ ـ: الجهل والحُمق. وفي ١١٠/١٤ «نزق»: النزَق: خفّة في كلّ أمر وعجلة في جهل وحمق. [وقال] ابن سيدة: النزَق: الخفّة والطيش.

فقال: مه يا أُمّ‌سلمة، هذا رجل ليس بالخرق ولا بالنزق ... .[١]

٤. عبدالله بن عبّاس

٢٠٠٢٠. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه!

فقال: ... إنّي أخبرك أنّ رسول الله ﷺ كان عند أمّ‌سلمة بنت أبي‌أميّة إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبيّ ﷺ، فنقر نقراً خفيّاً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أُمّ‌سلمة، قومي فافتحي الباب.

فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي يبلغ خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أُمّ‌سلمة، إنّ طاعتي طاعة الله ـ جلّ وعزّ ـ، قال: ﴿مَن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[٢]. قومي يا أُمّ‌سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزق ... .[٣]

٢٠٠٢١. أحمد بن محمّد الطبري: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الطبري ـ بطبرستان ـ، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنيم القرشي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال:

بينما ابن عبّاس يحدّث الناس بمكّة على شفير زمزم، فلمّا قضى حديثه نهض إليه رجل من الملأ فقال: يا ابن عبّاس، إنّي رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلّا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. النساء/٨٠.

٣. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ـ ٦٦، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

من عصمه الله منهم، فسل عمّا بدا لك؟

قال: يا ابن عبّاس، إنّما جئتك لأسألك عن علي ﷺ وقتاله أهل لا إله إلّا الله، لم يكفروا بقبلة ولا قرآن ولا بحجّ ولا بصيام شهر رمضان؟! قال ابن عبّاس: ثكلتك أمّك، سل عمّا يعنيك ولا تسأل عمّا لا يعنيك .

فقال: يا ابن عبّاس، ما جئت أضرب إليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكنّي جئتك لأسألك لتشرح لي أمر علي ﷺ وقتاله أهل لا إله إلّا الله ... .

فقال [ابن عبّاس]: فمكث رسول الله ﷺ ثلاث أيّام ولياليهنّ، ثمّ تحوّل [رسول الله ﷺ] إلى أمّ سلمة بنت أبي أميّة ـ وكانت ليلتها من رسول الله ﷺ وصبيحة يومها ـ ، فلمّا تعالى النهار انتهى علي بن أبي طالب إلى الباب فدقّه دقّاً خفيفاً عرف رسول الله ﷺ دقّه وأنكرت أمّ سلمة، قال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا بالأمس حيث يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[1]، من الّذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبيّ الله ﷺ كهيئة المغضب: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[2]، قومي وافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ... .[3]

٢٠٠٢٢. الطبري: وجدت في كتابي عن محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال:

بينا ابن عبّاس بمكّة يحدّث الناس على شفير زمزم، فلمّا قضى حديثه نهض إليه رجل من الملأ فقال: يا ابن عبّاس، إنّي رجل من أهل الشام. فقال: أعوان كلّ ظالم إلّا

---

١. الأحزاب/٥٣ .

٢. النساء/٨٠ .

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

من عصمه الله منكم، فسل عمّا بدا لك.

قال: يا ابن عبّاس، إنّما جئتك لأسألك عن علي وقتاله أهل لا إله إلّا الله، لم يكفروا بصلاة ولا حجّ ولا صيام شهر رمضان. فقال ابن عبّاس: تكلتك اُمّك، سل عمّا يعنيك.

فقال: يا ابن عبّاس، ما جئت أضرب عليك من حمص لحجّ ولا لعمرة، ولكن جئت أسألك لتشرح لي أمر علي وقتاله ... .

فقال [ابن عبّاس]: فمكث رسول الله ﷺ ثلاثة أيّام ولياليهنّ، ثمّ تحوّل إلى اُمّ سلمة ابنة أبي اُميّة ـ وكانت ليلتها من رسول الله وصحبته يوماً ـ، فلمّا تعالى النهار انتهى علي ﷺ إلى الباب فدقّ دقّاً خفيفاً عرف رسول الله دقّه وأنكرت اُمّ سلمة، قال: يا اُمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي قد بلغ من خطره أن أفتح له الباب، وقد نزل فينا بالأمس ما نزل حيث يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[1]، من الّذي بلغ من خطره أن ينظر إلى محاسني ومعاصمي؟

فقال لها نبيّ الله ﷺ كهيئة المغضب: يا اُمّ سلمة، ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾[2]، قومي فافتحي له الباب، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا بالنزق ... .[3]

٢٠٠٢٣. أحمد بن محمّد الطبري: ... عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية داهر بن يحيى عن الأعمش.

٥. عبدالله بن مسعود

٢٠٠٢٤. أبونعيم: حدّثني حبيب بن الحسن، حدّثني عبدالله بن أيّوب القربي، حدّثنا زكريّا بن يحيى المقرئ، حدّثنا إسماعيل بن عبّاد المدني، عن شريك، عن منصور، عن

١. الأحزاب/٥٣ .

٢. النساء/٨٠ .

٣. عنه المظفّر بن جعفر بإسناده إليه، كما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، الباب ١٣١ .

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ ـ ٣٣٤ ، الباب ١٢٥ .

إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود]، قال:

خرج النبيّ ﷺ من عند زينب بنت جحش فأتى بيت أُمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ فلم يلبث أن جاء علي فدقّ الباب دقّاً خفيّاً، فاستثبت رسول الله ﷺ الدقّ وأنكرته أُمّ‌سلمة، فقال لها رسول الله ﷺ: قومي فافتحي لـه الباب.

فقالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح لـه الباب فأتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية في كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كالمغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة [الله]، ومن عصى الرسول فقد عصى [الله]، إنّ بالباب رجلاً ليس بالنزق ولا بالخرق ... .[1]

٢٠٠٢٥. ابن شجرة: حدّثنا القاسم بن العبّاس المعشري، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى الخزّاز المقرئ، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبّاد، قال: حدّثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال:

خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أُمّ‌سلمة ـ وكان يومها من رسول الله ﷺ ـ فلم يلبث أن جاء علي ودقّ الباب دقّاً خفيفاً، فأثبت النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ الدقّ وأنكرته أُمّ‌سلمة، فقال لها النبيّ ﷺ: قومي فافتحي لـه.

قالت: يا رسول الله، من هذا الّذي بلغ من خطره ما أفتح لـه الباب أتلقّاه بمعاصمي، وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله بالأمس؟!

فقال لها كهيئة المغضب: إنّ طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله، إنّ بالباب رجلاً ليس بنزق ولا علق ... .[2]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٦ ـ ٨٨ (٧٧)، ثمّ قال: النزق: الخفيف الطايش، يقال: نزق، إذا طاش، ورجل نزق وفيه نزق وطيش، ونزّق فرسه: ضربه لينزو. والخرق الّذي فيه دهش من خرق الغزال إذا أُطيف به فلزق بالأرض من الدهش، وأصابه خرق أي دهش، وفيه خرق وهو أخرق وهي خرقاء، وناقة خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض، وريح خرقاء: لا تدوم على جهة في هبوبها.

٢. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٣٣١ ـ ٣٣٢ (٢٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٠، ←

٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٢٦. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب ... .[١]
تقدّمت روايته مع رواية سلمان الفارسي وأُمّ‌سلمة.

الثاني والخمسون: أنّه ﷺ بعيد المدى وشديد القوى

برواية:

١. ضرار بن ضمرة ٢. عديّ بن حاتم

١. ضرار بن ضمرة

٢٠٠٢٧. العبّاس بن بكّار: حدّثنا عبدالواحد بن أبي‌عمرو الأسدي، عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي‌صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية، فقال له: صف لي عليّاً. فقال: أو تعفيني يا أميرالمؤمنين؟ قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لابدّ، فإنّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... وكان مع تقرّبه إلينا وقربه منّا لا نكلّمه هيبة له ... .[٢]

ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٨٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، والصالحاني على ما في توضيح الدلائل ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥ (٩٧٠)، وابن الجوزي في التبصرة ٤٤٤/١، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي‌طالب ﷺ، والحدائق ٣٨٩/١ ـ ٣٩٠، كتاب فضائل علي بن أبي‌طالب (٩)، الباب ٧، ذكر زهده، من طريق ابن باكويه، وبإسناد منقطع عن أبي‌صالح في صفة الصفوة ١٦٦/١، ترجمة أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب ﷺ (٥)، ذكر زهده، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٤٨١/١ ـ ٤٨٣، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته ... . ورواه مرسلاً الملّا في الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢، وابن حجر المكّي في الزواجر ٣٢/١ ـ ٣٣، خاتمة في التحذير من جملة المعاصي كبيرها وصغيرها، والصواعق

٢٠٠٢٨. ابن أبي‌الدنيا: حدّثني محمّد بن أبي‌يحيى أنّ شيخاً من ضبّة يكنّى أباالوليد حدّثهم، قال: حدّثني عبدالواحد بن أبي‌عمرو الأسدي، [عن محمّد بن السائب الكلبي، عن أبي‌صالح، قال]:

إنّ معاوية قال لرجل من كنانة: صف لي عليّاً. قال: اعفني. قال: لا أُعفيك.

قال: أمّا إذ لابدّ فإنّه كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه هيبة ... .[1]

٢٠٠٢٩. المدائني: عن محمّد بن غسّان الكندي، قال:

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية، فقال له معاوية: صف لي عليّاً يا ضرار. قال: أو تعفيني من ذلك يا أميرالمؤمنين؟ قال: أقسمت عليك لتفعلنّ.

قال: أمّا إذا أبيت فنعم، كان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن مع قربه منّا وتقريبه إيّانا لا نبتديه لعظمته، ولا نكلّمه لهيبته ... .[2]

٢٠٠٣٠. ابن دريد: أخبرنا العكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي عليّاً. قال: اعفني يا أميرالمؤمنين. قال: لتصفنّه. قال: أمّا إذ لابدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ونحن مع تقريبه إيّانا وقربه منّا لا نكاد نكلّمه لهيبته ولا نبتدؤه لعظمته ... .[3]

المحرقة ٣٨٤/٢ ـ ٣٨٥ ، الباب التاسع، الفصل الرابع، في نبذ من كراماته ... .

١. مقتل أميرالمؤمنين ص ٩٩ ـ ١٠١ (٩٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٢٤ ، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، من طريق ابن شبّة.

٣. عنه القالي في الأمالي ١٤٣/٢ ، وصف ضرار الصدائي لعلي ﷺ ... ، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١٠٧/٣ ـ ١١٠٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وأورده أيضاً في بهجة المجالس ٤٩٩/١ ـ ٥٠٠ ، باب عيون من المدح، مرسلاً. وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٨ ، شرح الكتاب ٧٥ ، عن الاستيعاب وعن كتاب التذييل على نهج البلاغة لعبدالله بن إسماعيل الحلبي. وأورده البرّي في الجوهرة

٢. عديّ بن حاتم

٢٠٠٣١. إبراهيم البيهقي: روي أنّ عديّ بن حاتم دخل على معاوية بن أبي‌سفيان، فقال: يا عديّ، أين الطرفات؟ ـ يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة ـ. قال: قتلوا يوم صفّين بين يدي علي بن أبي‌طالب عليه السلام.

فقال: ما أنصفك ابن أبي‌طالب إذ قدّم بنيك وأخّر بنيه! قال: بل ما أنصفت أنا عليّاً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي عليّاً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أُعفيك.

قال: كان والله بعيد المدى وشديد القوى ... ونحن مع تقريبه لنا وقربه منّا لا نكلّمه لهيبته، ولا نرفع أعيننا إليه لعظمته ... .[1]

الثالث والخمسون: هيبته عليه السلام

برواية:

١. ضرار بن ضمرة ٢. عديّ بن حاتم

تقدّمت روايتهما آنفاً في العنوان المتقدّم.

الرابع والخمسون: منصور من نصره، مخذول من خذله عليه السلام

برواية:

١. جابر بن عبدالله ٢. حذيفة بن اليمان

ص ٧٥ . فضائل علي عليه السلام ، وابن طلحة في مطالب السؤول ١/١٥١ ـ ١٥٢ ، الباب الأوّل، الفصل السابع، في عبادته وزهده وورعه عليه السلام ، والقيرواني في زهر الآداب ١/٤٠ ـ ٤١ ، ومن كلام علي بن أبي‌طالب ... ، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٠ ، باب فضائل علي عليه السلام ذكر زهده عليه السلام ، والباعوني في جواهر المطالب ١/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، الباب الثامن والثلاثون، [في] أنّه ذائد المنافقين ... ، عن الدولابي، والزمخشري في ربيع الأبرار ١/٨٣٥ ، باب الخير والصلاح ... ، والملّا في الوسيلة ٦/ القسم ٢/٢٤٣ .

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٩ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

٣. أبي ذرّ الغفاري

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٥. عمرو بن العاص

١. جابر بن عبدالله

٢٠٠٣٢. معمر: عن عبدالله بن عثمان، عن عبدالرحمان [بن بهمان]، قال: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبيّة وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ : هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثمّ مدّ بها صوته فقال ﷺ : أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.[1]

٢٠٠٣٣. عبدالرزّاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثمّ مدّ بها صوته.[2]

٢. حذيفة بن اليمان

٢٠٠٣٤. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٥٥ ـ ١٥٦ (١٢٨)، من طريق عبدالرزّاق.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، واللفظ له، وابن حبّان في المجروحين ١٥٣/١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١، ترجمة أحمد بن عبدالله المؤدّب (٣٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣ ، ترجمة محمّد بن عبدالصمد البغوي (١٢٠٣)، و ٤٤١/٤ ، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢ و ٣٨٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٥٧/١ (١١٩)، كلاهما من طريق الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٣/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث العاشر، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٢ (١٢٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ ، الباب الثامن والخمسون، في تخصيص علي ﷺ بقوله: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، من طريق ابن عدي.

لمّا أن أُصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت، يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.[1]

٢٠٠٣٥. العاصمي: حدّث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان العبدي وهو مشحّط بدمه، فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة.

فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أميرالمؤمنين ورحمة الله، يا أميرالمؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلّا أنّي سمعت من سمع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: علي سيّد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاكّ في علي كافر بالله العظيم.[2]

٣. أبوذرّ الغفاري

٢٠٠٣٦. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: «قال رسول الله ﷺ» إذ أقبل

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، والصالحاني على ما في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، كلاهما من طريق ابن مردويه.

٢. زين الفتى ٢/ ٣٧٢ (٥٠٥)، وذكرنا هذه الرواية في روايات حذيفة بقرينة الرواية السابقة.

رجـل مـتعمّم بعمامـة، فجعـل ابن عبّاس لا يقول: «قال رسول الله ﷺ»، إلّا قال الرجل: «قـال رسـول الله ﷺ»، فقال ابن عبّاس: سألتك بالله مَن أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقـال: أيّهـا الـناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبـوذرّ الغفاري، سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذلـه ... .[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٣٧. الحمّويـي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بـن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجـاب بـردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بـن] معـد ﷺ ـ إجـازة ـ ، قـال: أخـبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريسـتي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ﷺ [2]، قال: حدّثـنا محمّد بن علي بن ماجيلويه ﷺ ، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ ، عن أبيه، عن آبائه ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مـن أحـبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب،

---

١. عـنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ ـ ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ لـه. والثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤ ، ذيـل الآية ٥٥ من سورة المائدة، بإسنادهما إليه، من طريق القلوسي، والحمّويـي في فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق الثعلبي. ورواه ابن طلحة في مطالب السؤول ١٤٣/١ ـ ١٤٤ ، الباب الأوّل، الفصـل السابع، في عبادته وزهده وورعه، عن الثعلبي. وأورده الزرندي في نظم درر السمطين ص ٨٧ ، ذكر ما نزل في القرآن في علي.

٢. كمال الدين ص ٢٦٠ ، الباب ٢٤ (٦).

ولـيعاد عـدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّي، وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمـام كـلّ مسـلم وأمـير كلّ مؤمن بعدي، قولـه قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيـي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذلـه خاذلي.

ثمّ قـال ﷺ : من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله علـيه الجـنّة وجعـل مـأواه النار، ومن خذل عليّاً خذلـه الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.[1]

٥. عمرو بن العاص

٢٠٠٣٨. الخوارزمي: في رسـالة عمـرو بـن العاص إلى معاوية: ... وقد قال فيه يوم غديـر خـمّ: ألا مـن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر مـن نصـره، واخـذل من خذلـه ... وقد قال فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ... .[2]

الخامس والخمسون: كلامه ﷺ مع الأموات وجوابهم عنه

برواية: سعيد بن المسيّب

٢٠٠٣٩. الحـاكم: سمعـت مكّـي بـن أحمد البردعي يقول: حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسـن بـن عـبدالرحمان الـبزّاز ـ بأطـرابلس ـ ، حدّثنا علي بن القاسم المحدّث، حدّثنا أبوزيد النحوي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن المسيّب، قال:

دخلـنا مقابـر المدينة مع علي بن أبي‌طالب، قام علي إلى قبر فاطمة وانصرف الناس. قال: فتكلّم وأنشأ يقول:

لكـلّ اجـتماع مـن خلـيلين فـرقة ... وإنّ بقـــائي بعدكـــم لقلـــيل

١. فرائد السمطين ١/ ٥٤ ـ ٥٥ (١٩).

٢. المناقب ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

وإنّ افتقادي واحداً بعد واحد دليل [على][1] أن لا يدوم خليل
أرى علل الدنيا عليّ كثيرة وصاحبها حتّى الممات عليل

ثمّ نادى: يا أهل القبور من المؤمنين، تخبرونا بأخباركم، أم تريدون أن نخبركم؟ السلام عليكم ورحمة الله.

قال: فسمعنا صوتاً: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أميرالمؤمنين، خبّرنا عمّا كان بعدنا.

فقال علي: أمّا أزواجكم فقد تزوّجوا، وأمّا أموالكم فقد اقتسموها، وأولادكم فقد حشروا في زمرة اليتامى، والبناء الّذي شيّدتم فقد سكنها أعداؤكم، فهذه أخباركم عندنا، فما أخبار ما عندكم؟

فأجابه ميّت: قد تخرّقت الأكفان، وانتثرت الشعور، وتقطّعت الجلود، وسالت الأحداق على الخدود، وسالت المناخر بالقيح والصديد، وما قدّمناه وجدناه، وما خلّفناه خسرناه، ونحن مرتهنون بالأعمال.[2]

السادس والخمسون: أنّ شدّة بطشه ۴ كبطش موسى ۴

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. أبي‌الحمراء

١. أنس بن مالك

٢٠٠٤٠. أبوحاتم الرازي: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاري، قال: حدّثني حميد، عن أنس، قال:

كنّا في بعض حجرات مكّة نتذاكر عليّاً؛ فدخل علينا رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ فقال: أيّها الناس، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في

١. من مختصر تاريخ مدينة دمشق ١١٧/١٢ (٧٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧ / ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، ترجمة عبدالله بن الحسن بن عبدالرحمان (٣٢٤٦)، من طريق البيهقي، عن كتاب التاريخ للحاكم.

حلمه، وإلى موسى في شدّته، وإلى عيسى في زهادته، وإلى محمّد في بهائه، وإلى جبرئيل وأمانته، وإلى الكوكب الدرّي والشمس الضحى والقمر المضيء، فليتطاول ولينظر إلى هذا الرجل ـ وأشار إلى علي بن أبي‌طالب ـ.[١]

٢. أبوالحمراء

٢٠٠٤١. الحاكم: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد [بن سعيد] الرازي، قال: حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا أبوعمر[و]، عن أبي‌راشد، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى في زهده، وإلى موسى في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[٢]

٢٠٠٤٢. زاهر بن طاهر: قرئ على سعيد بن محمّد البحيري، أخبرنا أبونصر النعمان بن محمّد الجرجاني، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي، حدّثنا أبوعمرو الأزدي، عن أبي‌راشد الحبراني، عن أبي‌الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريّا في زهده، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٠٠٤٣. الديلمي: حدّثنا مكّي بن دلير القاضي، حدّثنا علي بن محمّد بن يوسف،

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٣٦٢ (٤٩٨).

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/١٢١ (١١٨)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٧ (٣٦)، وما بين المعقوفات منه، والخوارزمي في مقتل الحسين ١/٤٣ ـ ٤٤، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، والحمّويي في فرائد السمطين ١/١٧٠ (١٣١)، بإسنادهما إليه، من طريق البيهقي.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣١٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «أحمد بن محمّد بن سعيد»، فصوّبناه.

حدّثنا الفضل الكندي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن مولى بني‌هاشم ـ بالكوفة ـ، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا أحمد بن أبي‌هاشم النوفلي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا كامل أبوالعلاء، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن أبي‌داوود نفيع، عن أبي‌الحمراء مولى النبيّ ﷺ . قال: قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينظر إلى آدم في وقاره، وإلى موسى في شدّة بطشه، وإلى عيسى في زهده، فلينظر إلى هذا المقبل. فأقبل علي.[1]

السابع والخمسون: أنّ قوّته ﷺ كقوّة جبرئيل ﷺ

برواية:

١. الضحّاك بن مزاحم ٢. ما ورد مرسلاً

١.الضحّاك بن مزاحم

٢٠٠٤٤. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

أجيء يوم القيامة وعلي بين يديّ ومعه لواء الحمد، وعليه يومئذ شقّتان: شقّة من سندس وشقّة من استبرق.

فقام إليه أعرابي فقال له: فداك أبي وأمّي يا رسول الله، وهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال: وكيف لا يستطيع حمله وقد أُعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل ﷺ ، وإنّ لواء الحمد بيد علي بن أبي‌طالب، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.[2]

٢.ما ورد مرسلاً

٢٠٠٤٥. الملا: عن رسول الله ﷺ ، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٠ ـ ٣١١ (٣٠٩).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/٢٦٩ ـ ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

إذا كان يوم القيامة حشر علي أمامي وبيده لواء الحمد يحمله. فقال رجل من القوم: يا رسـول الله وكيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال ﷺ: وكيف لا يستطيع أن يحمله وقـد أُعطي خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف، وقوّة كقوّة جبريل، وإنّ لواء الحمد بيده، وجميع الخلائق يومئذ تحت لوائي.[1]

الثامن والخمسون: كفّه ﷺ وكفّ النبيّ ﷺ في العدد ـ أو العدل ـ سواء

برواية:

١. أبي‌بكر ٢. أبي‌هريرة

١. أبوبكر

٢٠٠٤٦. أبوبكـر الشافعي: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن صالح التمّار، حدّثنا محمّد بـن مسلم بن وارة، حدّثنا عبدالله بن رجاء، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

كنـت جالساً عند أبي‌بكر فقال: من كانت لـه عند رسول الله ﷺ عدة فليقم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله، إنّ رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات[2] من تمر.

قـال: فقـال: أرسلوا إلى علي. فقال: يا أباالحسن، إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله ﷺ وعده أن يحثي لـه ثـلاث حثيات مـن تمـر، فاحثها لـه. قال: فحثاها. فقال أبوبكر: عدّوها. فعدّوها فوجدوها في كلّ حثية ستّين تمرة، لا تزيد واحدة على الأُخرى.

قال: فقال أبوبكر الصدّيق: صدق الله ورسولـه. قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفّي وكفّ علي في العدل سواء.[3]

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٧٢ .

٢. أي ثلاث غرف بيديه.

٣. عـنه الخطيـب بإسناده إلـيه في تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٠ ، ترجمة أحمد بن محمّد بن صالح التمّار (٢٧٠٣)، ومـن طـريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٦٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن ←

٢٠٠٤٧. ابن السمّاك: حدّثنا أحمد بن محمّد بن صالح التمّار، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة، حدّثنا عبدالله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، عن أبي‌بكر مرفوعاً:

يا أبابكر كفّي وكفّ علي من العدل سواء.[1]

٢٠٠٤٨. ابن الخالة: حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن صالح، حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة الرازي، حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا إسرائيل، عن جدّه أبي‌إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال:

كنت جالساً عند أبي‌بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله، إنّ رسول الله ﷺ وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر. قال أبوبكر: ادعوا لي عليّاً. فجاء علي، فقال أبوبكر: يا أباالحسن، إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله ﷺ وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر، فاحثها له. فحثاها له ثلاث حثيات، ثمّ قال: عدّوها. فعدّوها فوجدوا في كلّ حثوة ستّين تمرة لا يزيد واحدة على الأُخرى.

فقال أبوبكر: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكّة إلى المدينة يقول: يا أبابكر، كفّي وكفّ علي في العدل سواء.[2]

٢. أبوهريرة

٢٠٠٤٩. الخطيب: حدّثنا أبوالعلاء محمّد بن علي، أنبأنا أبوالعبّاس الحسين بن علي بن

الجوزي في العلل المتناهية ٢١٣/١ (٣٣٧)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢٩٠/١، ترجمة أحمد بن محمّد التمّار (٨٦١)، والحمّويي في فرائد السمطين ٥٠/١ (١٥)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٩٦ (٢٩٠)، من طريق السمّان، بإسناده عن أبي‌بكر الشافعي، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٧/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّ كفّه مثل كفّ النبيّ ﷺ، عن السمّان في الموافقة.

١. عنه الديلمي في الفردوس ٣٠٥/٥ (٨٢٦٥)، من طريق الدارقطني، وإسناده من زهر الفردوس ٢٩٤/٤، وابن سيّد الكلّ في الأنباء المستطابة ص ١٤٩، ذكر خلافة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، مرسلاً.

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ (١٧٣).

محمّد الحلبي ـ ببغداد ـ، حدّثنا قاسم بن إبراهيم، حدّثنا أبوأُميّة المختط، حدّثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطّاب، قال: حدّثني أبوبكر الصدّيق، قال: سمعت أباهريرة يقول:

جئت إلى النبيّ ﷺ وبين يديه تمر، فسلّمت عليه، فردّ عليّ وناولني من التمر ملء كفّه، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ثمّ مضيت من عنده إلى علي بن أبي‌طالب وبين يديه تمر فسلّمت عليه، فردّ عليّ وضحك إليّ وناولني من التمر ملء كفّه، فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون تمرة، فكثر تعجّبي من ذلك، فرحت إلى النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئتك وبين يديك تمر، فناولتني ملء كفّك فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثمّ مضيت إلى علي بن أبي‌طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفّه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك. فتبسّم النبيّ ﷺ وقال: يا أباهريرة، أما علمت أنّ يدي ويد علي بن أبي‌طالب في العدل سواء؟[1]

التاسع والخمسون: جماله ﷺ كجمال يوسف

برواية:

١. الضحّاك بن مزاحم

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. ما ورد مرسلاً

١. الضحّاك بن مزاحم

٢٠٠٥٠. الضحّاك بن مزاحم: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

... وقد أُعطي [علي] خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف ... .[2]

---

١. تاريخ بغداد ٧٥/٨ ـ ٧٦، ترجمة الحسين بن علي بن محمّد الحلبي (٤١٥٧)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٨/٤٢ ـ ٣٦٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٦، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ﷺ بمنة منقبة دون سائر الصحابة، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٢/١ ـ ٢١٣ (٣٣٧)، وابن العديم في بغية الطلب ٢٦٧٨/٦ ـ ٢٦٧٩، ترجمة الحسين بن علي بن محمّد بن إسحاق، بإسناده إليه.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٦٩/٢ ـ ٢٧٠ (٤٧٨)، من طريق مقاتل.

تقدّم تمامه في عنوان: «أنّ قوّته ﷺ كقوّة جبرئيل ﷺ».

٢.عبدالله بن عبّاس

٢٠٠٥١. **الملّا**: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ :

مـن أراد أن يـنظر إلى إبراهيم ﷺ في حلمه، وإلى نوح ﷺ في حكمه، وإلى يوسف ﷺ في جمالـه، فلينظر إلى علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ.[1]

٣.ما ورد مرسلاً

٢٠٠٥٢. **المـلّا**: عـن رسول الله ﷺ ... وقد أُعطي [علي] خصالاً شتّى: صبراً كصبري، وحسناً كحسن يوسف ... .[2]

تقدّم تمامه في عنوان: «أنّ قوّته ﷺ كقوّة جبرئيل ﷺ».

الستّون: لقاؤه ﷺ الخضر ﷺ واستماعه لدعائه

برواية:

١. علي بن الحسين ﷺ ٣. محمّد بن يحيى

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١.علي بن الحسين ﷺ

٢٠٠٥٣. **الواقدي**: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

عـن علي ودخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أُخبركما عن رسول الله ﷺ ؟ قالا: بلى، حدّثنا عن أبي‌القاسم.

قـال: لمّا كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيّام هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إنّ الله

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٨/٢ ، وظاهر رسم الخطّ «احتماله» بدل «جماله»، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٤ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر تشبيه علي بخمسة من الأنبياء ﷺ ، والتصويب منه.

٢. الوسيلة ٥/ القسم ٢٧٢/٢ .

أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّة لك يسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

فلمّا كان يوم الثاني هبط إليه جبريل فقال: يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّة لك يسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك؟ فقال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

فلمّا كان يوم الثالث نزل عليه جبريل وهبط معه ملك الموت ونزل معه ملك يقال له إسماعيل يسكن الهواء، ولم يصعد إلى السماء قطّ ولم يهبط إلى الأرض منذ يوم كانت الأرض على سبعين ألف ملك ليس منهم ملك إلّا على سبعين ألف ملك، فسبقهم جبريل فقال: يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّة لك يسألك عمّا هو أعلم به منك ويقول لك: كيف تجدك؟ قال: أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً!

ثمّ استأذن ملك الموت فقال جبريل: يا أحمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك ولم يستأذن على آدميّ كان قبلك ولا يستأذن على آدميّ بعدك. قال: ائذن له.

فدخل ملك الموت فوقف بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك في كلّ ما تأمرني، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن أمرتني أن أتركها تركتها.

قال: وتفعل يا ملك الموت؟ قال: بذلك أمرت أن أطيعك في كلّ ما أمرتني.

فقال جبريل: يا أحمد، إنّ الله قد اشتاق إليك. قال: فامض يا ملك الموت لما أمرت به.

قال جبريل: السلام عليك يا رسول الله، هذا آخر مواطئي الأرض، إنّما كنت حاجتي من الدنيا.

فتوفّي رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية يسمعون الصوت والحسّ ولا يرون الشخص: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ

أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1].

إنّ في الله عزاء عن كلّ مصيبة وخلفاً من كلّ هالك ودركاً من كلّ ما فات، فبالله فثقوا، وإيّاه فارجوا، إنّما المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقال علي: أ تدرون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر.[2]

۲. علي بن أبي‌طالب ﷺ

۲۰۰۵٤. ابن أبي‌الدنيا: حدّثنا أبوإسحاق يعقوب بن يوسف مولى بني‌أسد، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن محفوظ بن عبدالله شيخ من حضر موت، عن محمّد بن يحيى، قال: قال علي بن أبي‌طالب ﷺ:

بينا أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يتبرّم بإلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال قلت: دعاؤك هذا عافاك الله؟ قال لي: وقد سمعته؟ قلت: نعم.

قال: فادع به في دبر كلّ صلاة، فوالّذي نفس الخضر بيده لو أنّ عليك من الذنوب عدد نجوم السماء، وحصى الأرض لغفر الله ـ عزّ وجلّ ـ لك أسرع من طرفة عين.[3]

۲۰۰۵٥. أحمد بن حرب: حدّثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن محمّد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن محرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي‌طالب أنّه قال:

بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع

---

۱. آل عمران/۱۸٥.

۲. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ۲/۱۹۸ ـ ۱۹۹، ذكر وفاة رسول الله ﷺ. ورواه الصدوق في أماليه ص ۲٤۳ ـ ۲٤٤، المجلس السادس والأربعون، بإسناده عن عبدالله بن ميمون المكّي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين ﷺ مصرّحاً باسمه واسم أبيه.

۳. الهواتف ص ٥۲ (٦۲)، وعنه ابن حجر في الإصابة ۲/۲۷۱، ترجمة الخضر (۲۲۷٥).

عن سمع، ويا من لا تغلّطه المسائل، ويا من لا يتبرّم بإلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك.

قلت: يا عبد الله، أعد الكلام. قال: وسمعته؟ قلت: نعم.

قال: والّذي نفس الخضر بيده ـ وكان هو الخضر ـ لا يقولهنّ عبد دبر الصلاة المكتوبة إلّا غفرت ذنوبه وإن كان مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر.[1]

٢٠٠٥٦. الجندي اليمني: حدّثنا أبوعبدالله، حدّثنا عبدالله بن الوليد العدني، عن محمّد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن المحرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

دخلت الطواف في بعض الليل فإذا أنا برجل متعلّق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يمنعه سمع عن سمع، ويا من لا تغلّطه المسائل، ويا من لا يبرحه إلحاح الملحّين، ولا مسألة السائلين، ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقلت له: يا هذا، أعد عليّ ما قلت. قال: قال لي: أو سمعته؟ قلت: نعم.

قال لي: والّذي نفس الخضر بيده ـ قال: وكان هو الخضر ـ لا يقولها عبد خلف صلاة مكتوبة إلّا غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وورق الشجر وعدد النجوم لغفرها الله له.[2]

٢٠٠٥٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أخبرنا أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير ـ إملاء ـ، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمان، أخبرنا أبوالقاسم

---

١. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ ، ترجمة أحمد بن حرب (٢١٠١)، من طريق أبي‌سهل القطّان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦/ ٤٢٥ ، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٩٨ ، كتاب ذكر جماعة من الأنبياء والقدماء، ذكر ما نقل أنّ عليّاً لقيه، مع مغايرات، بإسنادهما عن الخطيب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦/ ٤٢٦ ، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، من طريق ابن المقرئ.

محمّد بن زكريّا، حدّثنا أبوحفص [عمر بن حفص بن هند] المستملي، أخبرنا أبوعبيدالله [سعيد بن عبدالرحمان] المخزومي، حدّثنا عبدالله بن الوليد، حدّثنا محمّد بن جميل، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن محرّر، عن يزيد بن الأصمّ، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بينا أنا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا تغلّطه المسائل، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ هذا الكلام يا عبد الله. قال: أ سمعته؟ قال: نعم.

قال: والّذي نفس الخضر بيده ـ وكان هو الخضر ـ ما من عبد يقولهنّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة إلّا غفر له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو ورق الشجر.[1]

٢٠٠٥٨. السمعاني: أخبرنا أبونصر أحمد بن عمر بن محمّد الحافظ بأصبهان ـ بقراءتي عليه ـ، قال: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن عبدالعزيز بن علي ـ ببغداد ـ، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن رزقويه، قال: حدّثنا أبوعلي حامد بن محمّد الرفاء الهروي، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن حمّاد، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا عبدالله بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمّد، عن يزيد [بن] الأصمّ، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

بينا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

فقال علي: أعد عليّ الكلام يا عبد الله. قال: وسمعت؟ فقال: نعم.

قال: والّذي نفس الخضر بيده ـ وكان هو الخضر ـ ما من عبد يقولهم في دبر الصلاة

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦/٤٢٥ ـ ٤٢٦، ترجمة الخضر (١٩٦٥).

المكتوبة إلّا غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج، أو مثل زبد البحر، أو مثل عدد ورق الشجر.[١]

٣. محمّد بن يحيى

٢٠٠٥٩. أبوبكر الدينوري: حدّثنا أبوإسماعيل الترمذي، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود أخو منصور بن أبي‌الأسود، عن محفوظ بن عبدالله الحضرمي، عن محمّد بن يحيى، قال:

بينما علي بن أبي‌طالب ﷺ يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يتبرّم بإلحاح الملحّين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك.

قال: فقال [له] علي ﷺ : يا عبد الله، دعاؤك هذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم.

قال: فادع الله به دبر كلّ صلاة، فوالّذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين.[٢]

الحادي والستّون: صلاح المدينة به ﷺ أو برسول الله ﷺ

برواية:

١. سعد بن أبي‌وقّاص ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. سعد بن أبي‌وقّاص

٢٠٠٦٠. الباغندي: عن حفص بن عمر الأُبلّي، عن ابن أبي‌ذئب وإبراهيم بن سعد

---

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٣٣٠٢/٧ ـ ٣٣٠٣، ترجمة الخضر بن آدم.

٢. المجالسة ٤٠٣/١ ـ ٤٠٤ (١٠٢)، وعنه ابن العديم في بغية الطلب ٣٣٠٣/٧، ترجمة الخضر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٦/١٦، ترجمة الخضر (١٩٦٥)، بإسنادهما إليه. وتقدّمت رواية محمّد بن يحيى عن علي ﷺ في بداية روايات علي ﷺ.

ويزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول [غير مرّة لعلي]: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٢٠٠٦١. الباغندي: حدّثنا حفص بن عمر الأُبلّي، قال: حدّثنا [محمّد بن عبدالرحمان بن] أبي‌ذئب ويزيد بن جعدبة وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي‌وقّاص، قال:

قال النبيّ ﷺ لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، إنّك ما خرجت في غزاة فخلّفتني؟ فقال النبيّ ﷺ لعلي: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون بن موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

قال: فقلت لسعد بن أبي‌وقّاص: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لا مرّة ولا مرّتين يقول ذلك لعلي ﷺ.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٦٢. الحاكم: حدّثني الحسن بن محمّد بن إسحاق الأسفرايني، حدّثنا عمير بن مرداس، حدّثنا عبدالله بن بكير الغنوي، حدّثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، عن علي ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له. قال: فدعا جعفراً فأمره أن يتخلّف على المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك يا رسول الله أبداً.

قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ لما تخلّفت قبل أن أتكلّم. قال: فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة، تقول

---

١. عنه ابن حبّان بإسناده إليه في المجروحين ٢٥٨/١، ترجمة حفص بن عمر الأُبلّي.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٢ ـ ٩٣ (٥١).

قريش غداً: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله! ويبكيني خصلة أُخرى كنت أُريد أن أتعرّض للجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا﴾[1] إلى آخر الآية. فكنت أُريد أن أتعرّض [للأجر، ويبكيني خصلة أُخرى كنت أُريد أن أتعرّض] لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ: أمّا قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك بي أُسوة، قد قالوا: ساحر وكاهن وكذّاب.

[وأمّا قولك: أتعرّض للأجر من الله] أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

وأمّا قولك: أتعرّض لفضل الله، فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكم الله من فضله، فإنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك.[2]

٢٠٠٦٣. إبراهيم الجوهري: حدّثنا محمّد بن بكير، قال: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ أراد أن يغزو فدعا جعفر فأمره أن يتخلّف على المدينة، فقال: لا أتخلّف بعدك أبداً. فأرسل رسول الله ﷺ فدعاني فعزم عليّ لمّا تخلّفت قبل أن أتكلّم، فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ قلت: يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، وتبكيني خصلة أُخرى كنت أُريد أن أتعرّض الجهاد في سبيل الله؛ لأنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[3] فكنت

---

١. التوبة/ ١٢٠.

٢. المستدرك ٣٣٧/٢ (٣٢٩٤). ورواه المتّقي في كنز العمّال ١٧١/١٣ ـ ١٧٣ (٣٦٥١٧)، عن البزّار وأبي‌بكر العاقولي والحاكم وابن مردويه، وما بين المعقوفات منه.

٣. التوبة/ ١٢٠.

أُريد أن أتعرّض للأجر. وتبكيني خصلة أُخرى كنت أُريد أن أتعرّض لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ: أمّا قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، فإنّ لك فيَّ أُسوة، قد قالوا لي: ساحر وكاهن وكذّاب.

وأمّا قولك: أتعرّض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟

وأمّا قولك: أتعرّض بفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتّى يأتيكما الله من فضله.[1]

٢٠٠٦٤. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[2]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

قال [علي]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّي قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: لِمَ خلّفتني؟ فقال: إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قالوا: اللهمّ نعم.[3]

---

١. عنه البزّار في البحر الزخّار ٣/٥٩ ـ ٦٠ (٨١٧).
٢. كمال الدين ص ٢٧٤ ـ ٢٧٨، الباب ٢٤ (٢٥).
٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٧ (٢٥٠).

الثاني والستّون: أنّه ﷺ لا يدعى ـ أو لا يؤتى ـ من خلفه

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. أبي‌رافع

١. أنس بن مالك

٢٠٠٦٥. الحميدي: حدّثنا سفيان، عن عمر بن ذرّ، عن ابن أخي أنس بن مالك، عن عمّه:
أنّ رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي‌طالب إلى قوم يقاتلهم، ثمّ بعث في أثره يدعوه، وقال له: لا تأته من خلفه، وائته من بين يديه.
قال: وأمر رسول الله ﷺ عليّاً أن لا يقاتلهم حتّى يدعوهم.[1]

٢٠٠٦٦. أبوالشيخ: حدّثنا محمّد بن أحمد بن راشد، قال: حدّثنا عثمان بن يحيى بن عثمان القرقساني، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أبي‌ذرّ [عمر بن ذرّ]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك، قال:
بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى قوم يقاتلهم، ثمّ بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل: لا يقاتلهم حتّى يدعوهم.[2]

٢٠٠٦٧. الطبراني: حدّثنا موسى بن جمهور، حدّثنا عثمان بن يحيى القرقساني، حدّثنا سفيان، عن عمر بن ذرّ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي‌طلحة، عن أنس بن مالك، قال:
بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب إلى قوم يقاتلهم، ثمّ بعث إليه رجلاً، فقال: لا تدعه من خلفه، وقل له: لا تقاتلهم حتّى تدعوهم.[3]

---

١. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٢٠٧ ، كتاب السير، باب الإمام يريد قتال أهل الحرب هل عليه قبل ذلك أن يدعوهم أم لا؟
٢. طبقات المحدّثين ٣/٤٩٣ ، ترجمة أبي‌بكر محمّد بن أحمد بن راشد بن معدان (٤٦٦).
٣. المعجم الأوسط ٩/١٢٥ (٨٢٦١).

٢. أبو رافع

٢٠٠٦٨. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌خالد يزيد بن عبدالرحمان[١]، عن عبدالرحمان بن عبدالله مولى علي، عن أبي‌رافع ﷺ ، قال:

بعث النبيّ ﷺ عليّاً ﷺ إلى اليمن فعقد له لواء، فلمّا مضى قال: يا أبارافع، الحقه، ولا تدعه من خلفه، وليقف ولا يلتفت حتّى أجيئه. فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال: يا علي، لأن يهدي الله على يديك[٢] رجلاً خير لك ممّا طلعت عليه الشمس.[٣]

الثالث والستّون: إجابة دعائه ﷺ

وهي على أنحاء:

١. دعاؤه ﷺ بالتحام اليد المقطوعة

٢٠٠٦٩. الفخر الرازي: وأمّا علي ـ كرّم الله وجهه ـ، فيروى أنّ واحداً من محبّيه سرق، وكان عبداً أسود، فأُتي به إلى علي، فقال له: أ سرقت؟ قال: نعم. فقطع يده، فانصرف من عند علي ﷺ ، فلقيه سلمان الفارسي وابن الكوّاء، فقال ابن الكوّاء: من قطع يدك؟ فقال: أميرالمؤمنين ويعسوب المسلمين وختن الرسول وزوج البتول.

فقال: قطع يدك وتمدحه؟! فقال: ولِمَ لا أمدحه؟ وقد قطع يدي بحقّ وخلّصني من النار! فسمع سلمان ذلك فأخبر به عليّاً، فدعا الأسود ووضع يده على ساعده وغطّاه بمنديل ودعا بدعوات، فسمعنا صوتاً من السماء: ارفع الرداء عن اليد، فرفعناه، فإذا اليد قد برأت بإذن الله تعالى وجميل صنعه.[٤]

---

١. في المستدرك: «أبي‌خالد عن يزيد بن عبدالرحمان»، وفي المعجم الكبير: «يزيد بن عبدالرحمان بن أبي‌خالد»، والتصويب من ترجمته وترجمة قيس بن الربيع في تهذيب الكمال.

٢. في المعجم الكبير: «يدك».

٣. عنه الحاكم في المستدرك ٣/٥٩٨ (٦٥٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١/٣٣٢ (٩٩٤)، بإسنادهما إليه.

٤. التفسير الكبير ٢١/٨٨، ذيل الآية ٩ من سورة الكهف.

٢. دعاؤه ﷺ بالرزق

برواية: أنس بن مالك

٢٠٠٧٠. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن إسماعيل الفقيه البلخي ـ قدم حاجّاً، قراءة عليه وكتبته من كتابه ـ، قال: أخبرنا الشيخ عبدالملك بن محمّد بن أحمد بن شبيب، قال: حدّثنا يوسف بن يونس، قال: حدّثنا أسباط، عن أبان، عن أنس، قال:

خرجت مع علي بن أبي‌طالب وذي الجناحين جعفر ـ رضي الله عنهم ـ فأصابنا جهد من الجوع، فصلّى علي ركعتين ثمّ قال في آخر جلسته: يا الله يا دائم، يا حيّ يا قيّوم، يا فرد يا بارّ، يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام، ارزقني وارزق أصحابي.

قال: فلا والله ما انفتل من صلاته حتّى رأينا ناقة عليه تمر، فلمّا انتهت إلى علي بركت، فأخذ علي منها شيئاً ثمّ سرّحها، فلا أدري من السماء أتت أم من الأرض.[1]

٣. دعاؤه ﷺ بالبركة لعطاء مولى إسحاق بن طلحة

برواية: عطاء مولى إسحاق بن طلحة

٢٠٠٧١. وكيع: حدّثنا عطاء أبومحمّد، قال:

انطلقت مع أبي إلى علي فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. قال: ورأيت معه درّة.[2]

٢٠٠٧٢. أحمد: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، قال: سمعت عطاء مولى إسحاق بن طلحة قال:

أتيت مع أبي عليّاً فقال: من هذا معك؟ فقلت: ابني. قال: فمسح رأسي ودعا لي بالبركة، فوالله إن زلت أتعرّف الخير بعد ذاك. قال: فأمّا أخي عطيّة فأصيب بصفّين.[3]

---

١. زين الفتى ٢/ ٣١ (٣٢٤).

٢. عنه أحمد في العلل ٣/ ٣٤ (٤٠٤٦)، ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء ٣/ ٩٦٧ (١٦٩٥).

٣. العلل ٢/ ٥٦١ (٣٦٥٢).

٢٠٠٧٣. أحمد: حدّثنا الوليد بن القاسم، قال: حدّثنا عطاء:

أنّ أباه أتى به[1] إلى علي بن أبي‌طالب. قال: ولي ذؤابة، فمسح علي رأسي وقال: اللهمّ بارك فيه. فما زلت أرى البركة.[2]

٢٠٠٧٤. عبّاس الدوري: حدّثنا الوليد بن القاسم الهمداني، قال: حدّثنا عطاء أبومحمّد الجمّال، قال:

ذهب بي أبي إلى علي بن أبي‌طالب، ولي ستّ سنين، ولي ذؤابة، فمسح على رأسي، فما زلت أعرف البركة في ذلك.[3]

٢٠٠٧٥. ابن حجر: عطاء أبومحمّد الجمّال مولى إسحاق بن طلحة ... سمعته على شيخنا الحافظ أبي‌الفضل ووصفه فيه بأنّه مولى إسحاق بن يحيى بن طلحة وأسند عنه، قال:

أتيت أنا وأبي عليّاً فمسح رأسي ودعا لي، فما زلت أتعرّف الخير بعد.[4]

٤. دعاؤه ﷺ للمرأة المقعدة

برواية: سريّة علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٠٧٦. أبوبكر الدينوري: حدّثنا إسماعيل بن يونس السبيعي، حدّثنا الرياشي، عن الحسن بن حمّاد الحضرمي، عن علي بن عابس، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن بنت سريّة لعلي بن أبي‌طالب ﷺ، عن أُمّها، قالت:

اغتسلت فأُقعدت، فلم أستطع أن أقوم، فأُخبر بذلك علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ فجاء فوضع يده على رأسي، فلم تزل يده على رأسي يدعو حتّى قمت، فسمعته

---

١. في الأصل: «بي»، والتصويب من الكنى والأسماء.

٢. العلل ٣٤/٣ (٤٠٤٨)، وعنه الدولابي في الكنى والأسماء ٩٦٧/٣ (١٦٩٤).

٣. عنه ابن معين في تاريخه ٣٤٧/١ (٢٣٤٢).

٤. تهذيب التهذيب ٢٢٠/٧، ترجمة عطاء أبي‌محمّد الجمّال (٤٠٣). وقال: ذكره الطبراني في من اسمه عطاء وهو جزء مفرد.

يقول: لا تغتسلي في الحش[١]، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قمراء[٢].[٣]

٥. دعاؤه ﷺ لسريّة عبدالله بن جعفر

برواية:

١. أمّ موسى ٢. سريّة عبدالله بن جعفر

١. أمّ موسى

٢٠٠٧٧. سعيد بن منصور: حدّثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن أمّ موسى:

أنّ أمّ ولد لعبدالله بن جعفر مرّت بعلي وهي حامل، فمسح بطنها وقال: اللهمّ اجعله ذكراً ميموناً.[٤]

٢. سريّة عبدالله بن جعفر

٢٠٠٧٨. ابن أبي‌الدنيا: عن سريّة لعبدالله بن جعفر، قالت:

دعاني علي وأنا حبلى، فمسح بطني وقال: اللهمّ اجعله ذكراً ميموناً. فولدت غلاماً.[٥]

٦. دعاؤه ﷺ على من كتم حديث الغدير عند المناشدة به

برواية:

١. أبي‌إسرائيل ٣. زيد بن يثيع

٢. زيد بن أرقم ٤. سعيد بن وهب

---

١. الحش: النخل المجتمع. وموضع قضاء الحاجة.

٢. القمراء: ضوء القمر.

٣. المجالسة ٢/١٦٩ (٢٩٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وعنهما المتّقي في كنز العمّال ٥٥٥/٩ ـ ٥٥٦ (٢٧٣٩٢).

٤. سنن سعيد بن منصور ٨٩/٢ (٢١٧١).

٥. مجابي الدعوة ص ٢٥ (٢٣).

٥. أبي‌سلمان المؤذّن
٦. شقيق بن سلمة
٧. عبدالرحمان بن أبي‌ليلي
٨. عمرو ذي‌مرّ
٩. عميرة بن سعد
١٠. هانئ بن هانئ
١١. ما ورد مرسلاً

١.أبوإسرائيل

٢٠٠٧٩. ابن السمّاك: حدّثنا الحسن بن سلّام، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سليمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم:

أنّ عليّاً لينشد الناس من سمع رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّة عشر فشهدوا.

قال: وكنت أنا في من كتم.

قال أبوإسرائيل: فبلغني أنّه دعا عليه فذهب بصره.[1]

٢.زيد بن أرقم

٢٠٠٨٠. الحمّاني: حدّثنا أبوإسرائيل الملائي [إسماعيل بن خليفة]، عن الحكم [بن عتيبة]، عن أبي‌سلمان المؤذّن، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس [في المسجد، قال][2]: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر بدريّاً فشهدوا بذلك.

قال زيد: وكنت أنا ممّن كتم، فذهب بصري.[3]

---

١. عنه أبوالمعالي الحسيني في عيون الأخبار ق ٢٦، المجلس الثامن، مجتنى نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب، من طريق ابن شاذان.
٢. من مناقب أهل البيت.
٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادعي، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ ـ ٧٩ (٣٥)، من طريق ابن أبي‌خيثمة.

٢٠٠٨١. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي‌سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم، قال:

ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول الّذي قال له، فقام ستّة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال زيد بن أرقم: فكنت في من كتم، فذهب بصري. [وكان علي ؓ دعا على من كتم].[1]

٣ و٤. زيد بن يثيع وسعيد بن وهب

٢٠٠٨٢. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن أبي‌غيلان سعد بن طالب، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ، قال أبوإسحاق: وحدّثني من لا أُحصي:

أنّ عليّاً نشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام نفر فشهدوا أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا وأصابتهم آفة، منهم يزيد بن وديعة وعبدالرحمان بن مدلج.[2]

٥. أبوسلمان المؤذّن

٢٠٠٨٣. ابن أبي‌الحديد: روى أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سلمان المؤذّن:

أنّ عليّاً ؓ نشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشهد له قوم وأمسك زيد بن أرقم، فلم يشهد ــ وكان يعلمها ــ، فدعا علي ؓ عليه بذهاب

١. المعجم الكبير ٥/١٧١ (٤٩٨٥).
٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

البصر فعمي، فكان يحدّث الناس بالحديث بعد ما كفّ بصره.[١]

٦. شقيق بن سلمة

٢٠٠٨٤. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عرفان الأسدي، عن أبي‌وائل شقيق بن سلمة، قال:

قال علي على المنبر: نشدت الله رجلاً سمع رسول اللهﷺ يقول يوم غدير خمّ: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، إلّا قام فشهد. وتحت المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجرير بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهمّ من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتّى تجعل به آية يعرف بها.

قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابيّاً بعد هجرته، فأتى السراة[٢] فمات في بيت أمّه بالسراة.[٣]

٧. عبدالرحمان بن أبي‌ليلى

٢٠٠٨٥. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

دخلت على عبدالرحمان بن أبي‌ليلى فحدّثني أنّه شهد عليّاً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول اللهﷺ وشهده يوم غدير خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من

---

١. شرح نهج البلاغة ٧٤/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. السراة: قال الأصمعي: الجبل الّذي فيه طرف الطائف إلى بلاد إرمينية، وفي كتاب الحازمي: السراة: الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، ولها سعة، وهي باليمن أخصّ ... وقال قوم: الحجاز: هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لأعلاها السراة، كما يقال لظهر الدابّة السراة، وهو أحسن القول. معجم البلدان ٢٣٠/٣ (٦٣٤٢).

٣. أنساب الأشراف ٣٨٦/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

عـاداه، وانصـر مـن نصـره، واخـذل مـن خذلـه. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته.[١]

٢٠٠٨٦. الدارقطـني: أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن بشر البجلي الكوفي الخزّاز، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي‌داوود الطهوي ـ واسمـه عيسـى بـن مسـلم ـ، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

خطـب النـاس أميرالمؤمـنين عـلي بن أبي‌طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسـلام سمع رسـول الله ﷺ يـوم غدير خمّ آخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسـلمين مـن أنفسـكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال مـن والاه وعـاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذلـه، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا وبرصوا.[٢]

٨. عمرو ذومرّ

٢٠٠٨٧. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن عمرو ذي‌مرّ ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع.

٩. عميرة بن سعد

٢٠٠٨٨. الطـبراني: حدّثـنا أحمـد بـن إبراهيم بن كيسان، حدّثنا إسماعيل بن عمرو

---

١. مسـند أحمـد ١/١١٩ (٩٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٧ ، ترجمة عـلي بـن أبي‌طالـب (٤٩٣٣)، وابـن كثير في البداية والنهاية ٥/٢١١ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه ﷺ خطب بمكان بين مكّة والمدينة ... يقال لـه غدير خمّ، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٢٧٣ ـ ٢٧٤ (٦٥٤).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمتقي في كنز العمّال ١٣/١٣١ (٣٦٤١٧)، وتصحّف رمزه فيه من «قط» إلى «خط».

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١ ، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

البجلي، حدّثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرّف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبوسعيد وأبوهريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر، وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله، هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: اللهمّ نعم. وقعد رجل، فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أميرالمؤمنين، كبرت ونسيت. فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال: فما مات حتّى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة.[1]

١٠. هانئ بن هانئ

٢٠٠٨٩. المديني: روى ابن عقدة بإسناده عن هانئ بن هانئ ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع.

١١. ما ورد مرسلاً

٢٠٠٩٠. ابن قتيبة: أنس بن مالك كان بوجهه برص، وذكر قوم أنّ علياً ﷺ سأله عن قول رسول الله ﷺ : اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: كبرت سنّي ونسيت! فقال علي: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة.[3]

٢٠٠٩١. الراغب: سأل أميرالمؤمنين بعض الناس فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي منّي كهارون من موسى، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: كبرت سنّي ونسيته.

---

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٥/٢٦ ـ ٢٧ ، ترجمة طلحة بن مصرّف (٢٨٥)، وقال: ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهانئ بن أيّوب عن طلحة مختصراً.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٢١ ، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

٣. المعارف ص ٥٨٠ ، أهل العاهات، البرص، ونحوه في لطائف المعارف ص ١٠٥ ، ذوو العاهات، ومفيد العلوم لأبي‌بكر الخوارزمي ص ٢٩٧ ، كتاب في التواريخ، الباب الثالث عشر، في العاهات أيضاً والإضافات. وذكره ابن رسته في الأعلاق النفيسة ٧/٢٢١ ، في أسماء المشهورين من ذوي العاهات، إلّا أنّه اختصره ولم يذكر حديث رسول الله ﷺ .

فقال: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا تواريها العمامة. فصار ذا برص إلى أن مات.[١]

٢٠٠٩٢. ابن أبي‌الحديد: ذكر جماعة من شيوخنا البغداديّين أنّ عدّة من الصحابة والتابعين والمحدّثين كانوا منحرفين عن علي؛ ، قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه وأعان أعداءه ميلاً مع الدنيا وإيثاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك، ناشد علي؛ الناس في رحبة القصر ـ أو قال: رحبة الجامع بالكوفة ـ : أيّكم سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها، وأنس بن مالك في القوم لم يقم، فقال له: يا أنس، ما يمنعك أن تقوم فتشهد، ولقد حضرتها؟! قال: يا أميرالمؤمنين، كبرت ونسيت!

فقال: اللهمّ إن كان كاذباً فارمه بها بيضاء لا تواريها العمامة.

قال طلحة بن عمير: فوالله لقد رأيت الوضح به بعد ذلك أبيض بين عينيه.

وروى عثمان بن مطرّف أنّ رجلاً سأل أنس بن مالك في آخر عمره عن علي بن أبي‌طالب، فقال: إنّي آليت ألا أكتم حديثاً سئلت عنه في علي بعد يوم الرحبة، ذاك رأس المتقين يوم القيامة، سمعته والله من نبيّكم.[٢]

٢٠٠٩٣. ابن أبي‌الحديد: المشهور أنّ عليّاً؛ ناشد الناس الله في الرحبة بالكوفة فقال: أنشدكم الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول لي وهو منصرف من حجّة الوداع: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام رجال فشهدوا بذلك، فقال؛ لأنس بن مالك: لقد حضرتها، فما بالك؟! فقال: يا أميرالمؤمنين، كبرت سنّي، وصار ما أنساه أكثر ممّا أذكره!

فقال له: إن كنت كاذباً فضربك الله بها بيضاء لا تواريها العمامة. فما مات حتّى أصابه البرص.[٣]

---

١. المحاضرات ٤١٥/٢ ، الحدّ السادس، في الشكر والمدح ... ، و ٢٩٣/٤ ، الحدّ الحادي عشر، في خلق الإنسان، باختصار.

٢. شرح نهج البلاغة ٧٤/٤ ، شرح الخطبة ٥٦ .

٣. شرح نهج البلاغة ٢١٧/١٩ ، شرح الحكمة ٣١٧ .

٧. دعاؤه ﷺ على من كذّبه

برواية:

١. زاذان ٢. عامر الشعبي

١. زاذان

٢٠٠٩٤. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبومعمر [إسماعيل بن إبراهيم بن معمر]، حدّثنا هشيم، أنبأنا إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي، عن زاذان أبي‌عمر أنّ رجلاً حدّثه:

أنّ عليّاً ﷺ سأل رجلاً عن حديث في الرحبة فكذّبه، فقال: إنّك قد كذّبتني؟! فقال: ما كذّبتك. قال: فأدعو الله عليك إن كنت كذّبتني أن يعمي الله بصرك.

قال: فدعا الله أن يعميه، فعمي.[1]

٢٠٠٩٥. ابن أبي‌الدنيا: [حدّثني سريج بن يونس، حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي]، عن زاذان أبي‌عمر:

أنّ رجلاً حدّث عليّاً بحديث، فقال: ما أراك إلّا قد كذّبتني. قال: لم أفعل. قال: أدعوالله عليك إن كنت كذبت. قال: ادع. فدعا، فما فرغ حتّى عمي.[2]

٢٠٠٩٦. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن علي بن إسماعيل القطّان البغدادي أبوجعفر]، قال: حدّثنا عبدالله بن مطيع الشيباني، قال: حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار

---

١. الزهد ص ١٦٤ ، زهد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب؛ فضائل الصحابة ٥٣٩/١ ـ ٥٤٠ (٩٠٠)، كلاهما لأحمد، والحديث من زيادات عبدالله بن أحمد.

٢. مجابي الدعوة ص ١٩ ـ ٢٠ (١١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢ ـ ٤٩١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه. واللالكائي في كرامات الأولياء ص ١٢٦ (٧٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨ حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة. والذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٥/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وفي الجميع: «فما برح حتّى عمي».

الحضرمي، عن زاذان:

أنّ عليّاً حدّث حديثاً فكذّبه رجل، فقال علي: أدعو عليك إن قلت كاذباً. قال: ادع. فدعا عليه، فلم يبرح حتّى ذهب بصره.[1]

٢٠٠٩٧. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي [الأسواري]، حدّثنا موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطّان، حدّثنا وهب بن بقيّة، حدّثني هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن عمّار الحضرمي، عن زاذان أبي‌عمر:

أنّ علي بن أبي‌طالب‌ؑ سأل رجلاً بالرحبة عن حديث فكذّبه، فقال علي: إنّك قد كذّبتني؟! فقال ما كذّبتك. قال: أدعو الله عليك إن كذّبتني أن يعمي بصرك. قال: ادع الله.

فدعا الله عليه، فلم يخرج من الرحبة حتّى قبض بصره.[2]

٢. عامر الشعبي

٢٠٠٩٨. أبونعيم: حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن جبر، حدّثنا سعيد بن الحكم، حدّثنا هشيم، عن سيّار، عن عامر [الشعبي]، قال:

حدّث علي‌ؑ رجلاً بحديث فكذّبه، فما قام حتّى عمي.[3]

---

١. المعجم الأوسط ٤٧٠/٢ (١٨١٢)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب إجابة دعائه‌ؑ . وأورده الملّا في الوسيلة، على ما في ذخائر العقبى ص ٩٧ ـ ٩٨ ، باب فضائل علي‌ؑ ، ذكر ما ظهر له من الكرامات، والرياض النضرة ٢٩٦/٢ ، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر كراماته، وفيهما: «علي بن زاذان ... أدعو عليك إن كنت صادقاً».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٧٨ (٣٩٦).

٣. دلائل النبوّة ص ٤٤٥ ، الفصل الثاني والثلاثون؛ أخبار أصبهان ٢١٠/١ ، ترجمة إسماعيل بن محمّد بن عصام، وصحّف فيه: «حدّث رجل عليّاً»، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن حجر في لسان الميزان ٦٧٢/١ ـ ٦٧٣ ، ترجمة إسماعيل بن محمّد بن عصام (١٣٦٩). وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٨ ، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة.

٨. دعاؤه ﷺ على دار أن لا يتمّ بناؤها

برواية: خالد أبي‌أُميّة

٢٠٠٩٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن بشر، قال: أخبرنا [أبومكين]، عن خالد [أبي]أُميّة: أنّ عليّاً مرّ على دار في [جوار] بيتي، فسقطت عليه كسرة لبنة أو قطعة لبنة، فدعا الله أن لا يتمّ بناءها. قال: فما وضع فيها لبنة على لبنة.[1]

٢٠١٠٠. ابن أبي‌الدنيا: حدّثنا خلف بن سالم، حدّثنا محمّد بن بشر، عن أبي‌مكين، قال: مررت أنا وخالي أبوأُميّة على دار في جُمْل ـ حيّ من مراد ـ، فقال: ترى هذه الدار؟ قلت: نعم. قال: فإنّ عليّاً مرّ عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجّته، فدعا الله أن لا يكمل بناؤها. قال: فما وضعت عليها لبنة.

قال: فكنت [فيمن] يمرّ عليها لا تشبه الدور.[2]

٩. دعاؤه ﷺ للمبتلي العاقّ التائب

برواية:

١. الحسن بن علي ﷺ
٢. ما ورد مرسلاً

١. الحسن بن علي ﷺ

٢٠١٠١. أبونعيم: أنبأنا محمّد بن حميد، حدّثنا عبدالله بن سعيد الرقّي[3]، حدّثنا يزيد بن

١. المصنّف ٦/٣٧٧ (٣٢١٣٣).
٢. مجابي الدعوة ص ٢٠ (١٢)، مع حذف الإسناد وتصحيفات، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٩١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ له، وفيه: «فكنت تمرّ عليها»، واللالكائي في كرامات الأولياء ص ١٢٧ (٧٤)، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/٥ ـ ٦ ، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، نقلاً عن كتاب ابن أبي‌الدنيا، وما بين المعقوفين منه. ورواه الباعوني في جواهر المطالب ١/٢٧٦ ، الباب الثالث والأربعون، في كرمه ﷺ ، عن أبي‌مكين.
٣. في المقاصد السنيّة: «أنبأنا محمّد بن المظفّر ومحمّد بن جميل، قالا: أنبأنا عبدالله بن سعيد الرقّي».

محمّد بن سنان، عن أبيه، عن جدّه، قال: حدّثني الحسن بن علي، قال:

بينا أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبي وقد هدأت الأصوات ونامت العيون إذ سمع هاتفاً يهتف بصوت شجيّ ويقول:

يا من يجيب دعا المضطرّ في الظلم ... يا كاشف الضرّ والبلوى مع الألم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا ... يدعوا وعينك يا قيّوم لم تنم

هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي ... يا من إليه أتى الحجّاج في الحرم

إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف ... فمن يجود على العاصين بالكرم

قال الحسن: فقال لي أبي: يا بنيّ، أما تسمع صوت النادب لذنبه المستقيل لربّه؟ الحقه فائتني به.

قال: فلحقته وقلت: أجب ابن عمّ رسول الله. فقال: سمعاً وطاعة.

ثمّ جاء فسلّم عليه، فردّ عليه السلام فقال: ما اسمك؟ قال: منازل بن لاحق.

قال من العرب أنت ؟ قال: نعم. قال: ما شأنك، وما قصّتك؟

قال: فبكى وقال: ما قصّة من أسلمته ذنوبه وأوبقته عيوبه. قال: اشرح حالك.

قال: كنت شابّاً مقيماً على اللهو واللعب والطرب، وكان لي والد يعظني كثيراً ويقول: يا بنيّ، احذر هفوات الشباب وعثراته فإنّ لله تعالى سطوات ونقمات ما هي من الظالمين ببعيد. فكان كلّما ألحّ عليّ بالموعظة ألححت عليه بالضرب! فألحّ عليّ يوماً فأوجعته ضرباً، فحلف ليأتينّ البيت الحرام فيتعلّق بأستار الكعبة، ويدعو عليّ، فخرج إلى مكّة وتعلّق بأستار الكعبة ودعا عليّ وقال:

يا من إليه أتى الحجّاج قد قطعوا ... أرض التهامة من قرب ومن بعد

إنّي أتيتك يا من لا يخيّب من ... يدعوه مبتهلاً بالواحد الصمد

هذا منازل لا يرتدّ عن عققي ... فخذ بحقّي يا رحمان من ولدي

وشلّ منه بحول منك جانبه ... يا من تقدّس لم يولد ولم يلد

قال: والله ما استتمّ كلامه حتّى نزل بي ما ترى. ثمّ كشف عن شقّه الأيمن فإذا هو يابس.

قـال: فـلم أزل أترضّـاه وأخضـع لـه وأسأله العفو عنّي إلى أن رقّ لي ووعدني أن يأتي المكان الّذي دعا عليّ فيه فيدعو لي هناك.

قـال: فحملته على ناقة عشراء[1] وخرجت أقفو أثره حتّى إذا صرنا في وادي الأراك طـار طائر من شجرة فنفرت الناقة فرمت به بين أحجار فرضخت رأسه فمات، فدفنته هناك وأقبلت آيساً، وأعظم ما ألقاه أنّي لا أعرف إلّا بالمأخوذ بعقوق والده.

قال الحسن: فقال لـه أبي‌ﷺ : ابشر فقد أتاك الغوث.

ثمّ صـلّى ركعتين وأمره فكشف عن شقّه فدعا لـه مرّات يردّد الأدعية ويمسح بيده عـلى شقّه، فعاد صحيحاً كما كان، فكاد عقل الرجل أن يذهب، فقال لـه أبي‌ﷺ : لولا أنّه سبق وعد أبيك بالدعاء لك لما دعوت لك.

ثمّ قال: يا بنيّ، احذروا دعاء الوالدين، فإنّ في دعائهما النماء والانجبار والاستيصال والبوار.[2]

٢.ما ورد مرسلاً

٢٠١٠٢. السـبكي: روي أنّ عليـاً وولديه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهم ـ سمعوا قائلاً يقول في جوف الليل:

يـا مـن يجيـب دعـا المضـطرّ في الظلم	يـا كاشـف الضـرّ والـبلوى مـع السقم
قـد نـام وفـدك حـول البيـت وانتبهوا	وعـــين جـودك يــا قـيّوم لم تـنم
هـب لي بجـودك فضـل العفو عن زللي	يـا مـن إليـه رجـاء الخلـق في الحـرم

---

١. ناقة عشراء: ألّتي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية.

٢. عـنه سـبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٥٩١/١ ـ ٥٩٤ ، الباب الخامس، في المختار من كلامه‌ﷺ ، فصـل: ومـن كلامـه‌ﷺ في بـرّ الوالديـن، وابن قدامة في التوّابين ص ٢٣٧ ـ ٢٤٠ (٩٣)، وابن بلبان في المقاصد السنيّة ق ٧٦ ، ونحوه في مناقب الأبرار لابن خميس الموصلي ق ٢٥٥ . ورواه الشيخ عبدالقادر الجيـلاني في الغنـية ٧٥٦/٢ ـ ٧٦٠ ، بـاب في ذكر فضائل الشهور والأيّام، مجلس ٥ ، في فضائل شهر رجب، بإسناده إلى الحسين بن علي‌ﷺ ، مع مغايرات.

إن كـان عفـوك لا يـرجوه ذو خطـأ فمـن يجـود عـلى العاصـين بالـنعم

فقال علي ﷺ لولده: اطلب لي هذا القائل. فأتاه فقال: أجب أمير المؤمنين.

فأقبل يجرّ شقّه حتّى وقف بين يديه، فقال: قد سمعت خطابك، فما قصّتك؟ فقال: إنّي كنـت رجـلاً مشـغولاً بالطـرب والعصـيان، وكـان والـدي يعظني ويقول: إنّ لله سطوات ونقمـات، ومـا هـي مـن الظالمين ببعيد. فلمّا ألحّ في الموعظة ضربته، فحلف ليدعونّ عليّ، ويـأتي مكّـة مستغيثاً إلى الله، ففعل ودعا، فلم يتمّ دعاؤه حتّى جفّ شقّي الأيمن، فندمت عـلى مـا كـان منّي، وداريته وأرضيته إلى أن ضمن لي أنّه يدعو لي حيث دعا عليّ، فقدّمت إليه ناقة، فأركبته فنفرت الناقة ورمت به بين صخرتين، فمات [هناك].

فقال [لـه] علي ﷺ : رضي الله عنك إن كان أبوك رضي عنك. فقال: الله كذلك.

فقام علي ـ كرّم الله وجهه ـ وصلّى ركعات ودعا بدعوات أسرّها إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ ، ثمّ قـال: يا مبارك، قم. فقام ومشى وعاد إلى الصحّة كما كان، ثمّ قال: لولا أنّك حلفت أنّ أباك رضي عنك ما دعوت لك.[1]

١٠. دعاؤه ﷺ على أصحاب الجمل

برواية:

١. أبي بشير الشيباني
٢. زيد بن صوحان
٣. محمّد ابن الحنفيّة
٤. مسافر بن عفيف

١. أبو بشير الشيباني

٢٠١٠٣. ابن بكير: عن عبدالغفّار بن القاسم الأنصاري، عن أبي بشير الشيباني، قال: شـهدت الجمـل مـع مولاتـي فمـا رأيت يوماً قطّ أكثر ساعداً بادراً وقدماً نادرة من يومئذ، ولا مررت بدار الوليد قطّ إلّا ذكرت يوم الجمل.

---

١. طبقات الشافعيّة ٣٢٨/٢ ـ ٣٢٩ ، ترجمة عسكر بن الحُصَين (٧٢).

قال: فحدّثني الحكم بن عتيبة أنّ عليّاً دعا يوم الجمل فقال: اللهمّ جذّ أيديهم وأقدامهم.[١]

٢. زيد بن صوحان

٢٠١٠٤. ابن أبي‌الحديد: روى أبومخنف، عن زيد بن صوحان، قال:

شهدت عليّاً ﷺ بذي قار وهو معتمّ بعمامة سوداء، ملتفّ بساج يخطب ... ثمّ رفع يديه، فقال: اللهمّ إنّ طلحة والزبير قطعاني، وظلماني، وألّبا عليّ، ونكثا بيعتي، فاحلُل ما عقدا، وانكث ما أبرما، ولا تغفر لهما أبداً، وأرهما المساءة فيما عملا وأمّلا![٢]

٣. محمّد ابن الحنفيّة

٢٠١٠٥. المدائني: عن أبي‌محمّد، عن عبدالله بن عمير، عن محمّد ابن الحنفيّة، قال:

قدم عثمان بن حنيف على علي بالربذة وقد نتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه، فقال: يا أميرالمؤمنين، بعثتني ذا لحية وجئتك أمرد! قال: أصبت أجراً وخيراً، إنّ الناس وليهم قبلي رجلان، فعملا بالكتاب، ثمّ وليهم ثالث، فقالوا وفعلوا، ثمّ بايعوني، وبايعني طلحة والزبير ثمّ نكثا بيعتي وألّبا الناس عليّ، ومن العجب انقيادهما لأبي‌بكر وعمر وخلافهما عليّ! والله إنّهما ليعلمان أنّي لست بدون رجل ممّن قد مضى، اللهمّ فاحلل ما عقدا، ولا تبرم ما قد أحكما في أنفسهما، وأرهما المساءة في ما قد عملا.[٣]

---

١. عنه ابن أبي‌الدنيا بإسناده إليه في مجابي الدعوة ص ٧٠ (١١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٩١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «أبي‌غير الشيباني»، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/٨ ، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة، وفيهما: «اللهمّ خذ أيديهم».

قال سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣٨٣/١ ، الباب الثالث، خلافة أميرالمؤمنين ﷺ ، فصل في عقر الجمل: قال سيف: اجتمعت بنوضبّة حول الجمل فقطعت على زمامه ألف يد.

وقال البلاذري في أنساب الأشراف ٣٨/٣ ، وقعة الجمل: وسمعت عبدالأعلى النرسي يقول: بلغني أنّه قطعت عليه سبعون يداً.

وقال الخوارزمي في المناقب ص ١٨٨ (٢٢٣): وقطعت على خطام الجمل ثماني وتسعون يداً.

٢. شرح نهج البلاغة ٣٠٩/١ ـ ٣١٠ ، شرح الخطبة ٢٢ .

٣. عنه الطبري في تاريخه ٤٨٠/٤ ، حوادث سنة ستّ وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي‌طالب ←

٤. مسافر بن عفيف

٢٠١٠٦. ابن أبي‌الحديد: وقد ذكر كثيراً منها أبومخنف ـ رحمه الله تعالى ـ ، قال: حدّثنا مسافر بن عفيف بن أبي‌الأخنس، قال:

لمّا رجعت رسل علي‏ من عند طلحة والزبير وعائشة يؤذنونه بالحرب، قام فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على رسوله، ثمّ قال:

... اللهمّ إنّ طلحة نكث بيعتي، وألّب على عثمان حتّى قتله، ثمّ عضهني[1] به ورماني، اللهمّ فلا تمهله، اللهمّ إنّ الزبير قطع رحمي، ونكث بيعتي، وظاهر عليّ عدوّي، فاكفنيه اليوم بما شئت. ثمّ نزل.[2]

٢٠١٠٧. ابن أعثم: ثمّ جمع علي‏ الناس فخطبهم خطبة بليغة ... ثمّ رفع يده إلى السماء وهو يقول: اللهمّ إنّ طلحة بن عبيدالله أعطاني صفقة يمينه طائعاً ثمّ نكث بيعته، اللهمّ فعاجله ولا تميّطه، اللهمّ إنّ الزبير بن العوّام قطع قرابتي، ونكث عهدي، وظاهر عدوّي، ونصب الحرب لي وهو يعلم أنّه ظالم، فاكفنيه كيف شئت وأنّى شئت.[3]

١١. دعاؤه على مصقلة بن هبيرة

برواية:

١. زيد بن عبيد ٢. ما ورد مرسلاً

نحو البصرة، من طريق ابن شبّة، ومن طريقه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/١٤، شرح الكتاب ١ . وأورده ابن الأثير في الكامل ١١٦/٣ ، حوادث سنة ستّ وثلاثين، ذكر مسير علي إلى البصرة والوقعة، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٣٥/٧ ، حوادث سنة ستّ وثلاثين، ذكر مسير علي بن أبي‌طالب ... ، والمقريزي في إمتاع الأسماع ٢٣٨/١٣ ، ذكر خبر وقعة الجمل ... .

١. العضة: الكذب، والعضيهة: البهتان.

٢. شرح نهج البلاغة ٣٠٥/١ ـ ٣٠٦ ، شرح الخطبة ٢٢ . وضمير «منها» في صدر الحديث راجع إليها.

٣. الفتوح ٣٠٧/٢ ـ ٣٠٨ ، في ذكر رسالة علي إلى عائشة، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٨٥ ، ذيل الحديث ٢٢٣ . وأورده ابن طلحة في مطالب السؤول ١٧٩/١ ـ ١٨٠ ، الباب الأوّل، الفصل الثامن، في شجاعته ... .

١. زيد بن عبيد

٢٠١٠٨. ابن عساكر: قرأت على أبي‌الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبونصر الوائلي، أخبرنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي‌عبدالرحمان، أخبرني أبي، أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا العلاء بن راشد، عن زيد بن عبيد أبي‌حاتم، قال:

مرّ بنا علي بن أبي‌طالب وهو يدعو الله على مصقلة بن هبيرة وقد هدم داره.[1]

٢. ما ورد مرسلاً

٢٠١٠٩. البلاذري ـ في حديث طويل يذكر فيه أمر الخرّيت بن راشد وغلبة معقل بن قيس عليه، وإسارة المرتدّين من بني‌ناجية، واشتراء مصقلة بن هبيرة ـ وهو عامل علي ﷺ على أردشير خرّة ـ إيّاهم، وأداء بعض ثمنهم وامتناعه عن أداء الباقي ـ :

ثمّ إنّه احتال حتّى هرب فلحق بمعاوية، فقال علي: ما له ترحه[2] الله، فعل فعل السيّد وفرّ فرار العبد.[3]

٢٠١١٠. البلاذري: وولّى معاوية بن أبي‌سفيان مصقلة بن هبيرة بن شبل ـ أحد بني‌ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ـ طبرستان وجميع أهلها حرب، وضمّ إليه عشرة آلاف ويقال عشرين ألفاً، فكاده العدوّ وأروه الهيبة له، حتّى توغّل بمن معه في البلاد، فلمّا جاوروا المضايق أخذها العدوّ عليهم ودهدهوا الصخور من الجبال على رؤوسهم، فهلك ذلك الجيش أجمع، وهلك مصقلة، فضرب الناس به المثل، فقالوا: حتّى يرجع مصقلة من طبرستان.[4]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٨ / ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، ترجمة مصقلة بن هبيرة (٧٤٥٠).

٢. الترح: ضدّ الفرح، والهلاك والانقطاع أيضاً.

٣. أنساب الأشراف ١٨٢/٣ ، أمر الخرّيت بن راشد السامي.

٤. فتوح البلدان ٤١١/٢ ـ ٤١٢ (٨٣٤)، ونحوه في معجم البلدان ١٧/٤ «طبرستان» (٧٨٤٩)، والأنساب للسمعاني ٢٠٦/٨ «الشيباني» (٢٤٠٨).

١٢. دعاؤه ﷺ على عبدالرحمان بن عوف

٢٠١١١. ابن أبي‌الحديد: فلمّا دفن عمر جمعهم أبوطلحة، ووقف على باب البيت بالسيف في خمسين من الأنصار حاملي سيوفهم، ثمّ تكلّم القوم وتنازعوا، فأوّل ما عمل طلحة أنّه أشهدهم على نفسه أنّه قد وهب حقّه من الشورى لعثمان، وذلك لعلمه أنّ الناس لا يعدلون به عليّاً وعثمان، وأنّ الخلافة لا تخلص له وهذان موجودان، فأراد تقوية أمر عثمان وإضعاف جانب علي ﷺ بهبة أمر لا انتفاع له به، ولا تمكّن له منه.

فقال الزبير في معارضته: وأنا أشهدكم على نفسي أنّي قد وهبت حقّي من الشورى لعلي.

... فقال عبدالرحمان: أشهدكم أنّني قد أخرجت نفسي من الخلافة على أن أختار أحدهما. فأمسكا، فبدأ بعلي ﷺ وقال له: أبايعك على كتاب الله، وسنّة رسول الله، وسيرة الشيخين أبي‌بكر وعمر. فقال: بل على كتاب الله وسنّة رسوله واجتهاد رأيي. فعدل عنه إلى عثمان فعرض ذلك عليه، فقال: نعم. فعاد إلى علي ﷺ ، فأعاد قوله، فعل ذلك عبدالرحمان ثلاثاً. فلمّا رأى أنّ عليّاً غير راجع عمّا قاله، وأنّ عثمان ينعم له بالإجابة، صفق على يد عثمان وقال: السلام عليك يا أميرالمؤمنين!

فيقال: إنّ عليّاً ﷺ قال له: والله ما فعلتها إلّا لأنّك رجوت منه ما رجا صاحبكما من صاحبه، دقّ الله بينكما عطر منشم[١].

قيل: ففسد بعد ذلك بين عثمان وعبدالرحمان، فلم يكلّم أحدهما صاحبه حتّى مات عبدالرحمان.[٢]

١٣. دعاؤه ﷺ على بسر بن أرطاة

٢٠١١٢. المدائني: ودعا علي ﷺ على بسر فقال: اللهمّ إنّ بسراً باع دينه بالدنيا، وانتهك

---

١. منشم ـ بكسر الشين ـ: اسم امرأة بمكّة كانت عطّارة، وكان خزاعة وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها، وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى في ما بينهم، فكان يقال: أشأم من عطر منشم. صحاح اللغة.

٢. شرح نهج البلاغة ١/١٨٧ ـ ١٨٨ ، شرح الخطبة ٣.

محارمك، وكانت طاعة مخلوق فاجر آثر عنده ممّا عندك، اللهمّ فلا تمته حتّى تسلبه عقله، ولا توجب لـه رحمتك ولا ساعة من نهار، اللهمّ العن بسراً وعمراً ومعاوية، وليحلّ عليهم غضبك، ولتنزل بهم نقمتك، وليصبهم بأسك ورجزك الّذي لا تردّه عن القوم المجرمين.

فلم يلبث بسر بعد ذلك إلّا يسيراً حتّى وسوس وذهب عقله، فكان يهذي بالسيف ويقول: أعطوني سيفاً أقتل به. لا يزال يردّد ذلك حتّى اتّخذ لـه سيف من خشب، وكانوا يدنون منه المرفقة[1]، فلا يزال يضربها حتّى يغشى عليه، فلبث كذلك إلى أن مات.[2]

٢٠١١٣. ابن الأثير: ودعا [علي] على بسر فقال: اللهمّ اسلبه دينه وعقله. فأصابه ذلك وفقد عقله، فكان يهذي بالسيف ويطلبه فيؤتى بسيف من خشب ويجعل بين يديه زقّ منفوخ فلا يزال يضربه، ولم يزل كذلك حتّى مات، ولمّا استقرّ الأمر لمعاوية دخل عليه عبيدالله بن عبّاس وعنده بسر فقال لبسر: وددت أنّ الأرض أنبتتني عندك حين قتلت ولدي. فقال: هاك سيفي. فأهوى عبيدالله ليتناوله، فأخذه معاوية وقال لبسر: أخزاك الله شيخاً قد خرفت، والله لو تمكّن منه لبدأ بي. قال عبيدالله: أجل، ثمّ ثنيت به.[3]

١٤. دعاؤه ﷺ على جدّ أبي‌العيناء

٢٠١١٤. ياقوت: كان جدّ أبي‌العيناء الأكبر يلقى علي بن أبي‌طالب ﷺ ، فأساء المخاطبة بينه وبينه، فدعا عليه بالعمى لـه ولولده من بعده، فكلّ من عمي من ولد أبي‌العيناء فهو صحيح النسب فيهم.[4]

١. المرفقة: المخدّة.
٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/٢ ، شرح الخطبة ٢٥ .
٣. الكامل ١٩٣/٣ ، حوادث سنة أربعين، ذكر سريّة بسر بن أبي‌أرطاة إلى الحجاز واليمن.
٤. معجم الأدباء ٢٨٩/١٨ ، ترجمة محمّد بن القاسم الهاشمي أبي‌العيناء الأنباري (٩٠). وأورده ابن خلّكان في وفيات الأعيان ٣٤٧/٤ ، ترجمة أبي‌العيناء (٦٤٣)، والصفدي في نكت الهميان في نكت العميان ص ٢٦٥ ، ترجمة محمّد بن القاسم بن خلّاد أبي‌العيناء، والوافي بالوفيات ٣٤١/٤ ، ترجمة أبي‌العيناء محمّد بن القاسم بن خلّاد (١٩٠١). ولا سند للحديث، وما ورد فيه من عمي أولاده ينافي ما ورد في غير آي من القرآن من ←

١٥. دعاؤه ﷺ على الحسن البصري

٢٠١١٥. العاصمي: سمعت بعض أهل العلم يذكر، قال:

ذكر أنّ المرتضى ـ رضوان الله عليه ـ مرّ بالحسن البصري حين افتتح البصرة وهو صبيّ يتوضّأ على شطّ النهر، فقال له: يا غلام، أسبغ وضوءك. فقال [الحسن]: قتلت بالأمس من كان يسبغ وضوءه!

فقال [له علي]: أو حزنت بذلك يا غلام؟ قال: نعم. قال: لا زلت محزوناً.

قال: فأتى على الحسن أربعين سنة [و] لم ير إلّا محزوناً أو باكياً أو مغروراً حتّى فارق الدنيا.[1]

١٦. دعاؤه ﷺ لنفسه وعلى الناس قبيل مقتله

برواية:

١. إسماعيل بن رجاء
٢. بريد بن أصرم
٣. جندب بن عبدالله
٤. الحسن بن علي ﷺ
٥. الحسن بن يسار البصري
٦. خبّاب بن عبدالله
٧. زهير بن الأقمر
٨. زيد بن أسلم
٩. أبي‌سعيد الخدري
١٠. شريك مولى عمرو بن حريث
١١. أبي‌صالح
١٢. أبي‌ظبيان
١٣. أبي‌عبدالرحمان السلمي
١٤. عبيدالله بن أبي‌رافع
١٥. عبيدة السلماني
١٦. أبي‌عمرو الأنصاري
١٧. محمّد ابن الحنفيّة
١٨. ما ورد مرسلاً

أنّه لا تزر وازرة وزر أخرى، وحكي عن المبرّد أنّه قال: إنّما صار أبوالعيناء أعمى بعد أن نيّف على الأربعين، حكاه عنه ياقوت في معجم الأدباء ٢٨٩/١٨، ترجمة محمّد بن القاسم المعروف بأبي‌العيناء (٩٠).

١. زين الفتى ٤٣٣/١، قبيل الحديث ٢٦٨.

۱. إسماعيل بن رجاء

۲۰۱۱٦. ابن أبي‌الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن يحيى التميمي، عن إسماعيل بن رجاء، قال:

قام أعشى همدان ـ وهو غلام يومئذ حدث ـ إلى علي ﷺ وهو يخطب ويذكر الملاحم، فقال: يا أميرالمؤمنين، ما أشبه هذا الحديث بحديث خرافة! فقال علي ﷺ : إن كنت آثماً فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام ثقيف. ثمّ سكت.

فقام رجال، فقالوا: ومن غلام ثقيف يا أميرالمؤمنين؟ قال: غلام يملك بلدتكم هذه، لا يترك لله حرمة إلّا انتهكها، يضرب عنق هذا الغلام بسيفه.

فقالوا: كم يملك يا أميرالمؤمنين؟ قال: عشرين إن بلغها.

قالوا: فيقتل قتلاً، أم يموت موتاً؟ قال: بل يموت حتف أنفه بداء البطن يثقب سريره؛ لكثرة ما يخرج من جوفه.

قال إسماعيل بن رجاء: فوالله لقد رأيت بعيني أعشى باهلة وقد أُحضر في جملة الأسرى الّذين أُسروا من جيش عبدالرحمان بن محمّد بن الأشعث بين يدي الحجّاج، فقرّعه ووبّخه واستنشده شعره الّذي يحرّض فيه عبدالرحمان على الحرب، ثمّ ضرب عنقه في ذلك المجلس.[1]

۲. بريد بن أصرم

۲۰۱۱۷. الطيالسي: حدّثنا أبوالفضل الباهلي، حدّثني أبوقلابة، عن بريد[2] بن أصرم: سمعت عليّاً يقول:

اللهمّ سلّط عليهم غلام ثقيف، ذيّال ميّال، به عرنة.[3]

---

۱. شرح نهج البلاغة ۲/۲۸۹ ، شرح الخطبة ۳۷ .

۲. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته في تهذيب الكمال ٤/٤٩ (٦٥٨)، وفي الأصل: «يزيد».

۳. عنه أبوإسحاق الحربي بإسناده إليه في غريب الحديث ۲/٤٥١ «نمر»، وقال: يعني نعرة تعتري الملك.

٣. جندب بن عبدالله

٢٠١١٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا علي بن الحسين بن الحسن الدرهمي، حدّثنا أُميّة بن خالد، حدّثنا شعبة، حدّثنا الأسود بن قيس، عن جندب، قال:

ازدحموا على علي‌ﷺ حتّى وطئوا على رجله، فقال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأرحني منهم، وأرحهم منّي.[1]

٢٠١١٩. البلاذري: حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي‌مخنف، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي‌صادق، عن جندب بن عبدالله الأزدي:

أنّ عليّاً خطبهم حين استنفرهم إلى الشام بعد النهروان فلم ينفروا، فقال:

أيّها الناس، المجتمعة أبدانهم، المختلفة قلوبهم وأهواؤهم، ما عزّت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهن الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع[2] فيكم عدوكم، إذا دعوتكم إلى الجهاد قلتم كيت وكيت وذيت وذيت، أعاليل بأباطيل، وسألتموني التأخير فعل ذي الدين المطول حيدي حياد[3]، لا يدفع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلّا بالجدّ والعزم واستشعار الصبر، أيّ دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت لا أطمع في نصركم، ولا أصدق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأبدلني بكم من هو خير لي منكم.

أما إنّكم ستلقون بعدي ذلّاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وإثرة يتّخذها الظالمون فيكم سنّة، فيفرّق جماعتكم، ويبكي عيونكم، ويدخل الفقر بيوتكم، وتتمنّون عن قليل أنّكم رأيتموني فنصرتموني فستعلمون حقّ ما أقول، ولا يبعد الله إلّا من ظلم وأثم.[4]

---

١. الآحاد والمثاني ١/١٣٧ (١٥٦) وص ١٥١ (١٨٤).

٢. في الأصل: «يطمح»، والمثبت هو الصواب.

٣. قال ابن الأثير في النهاية ١/٤٦٦ «حيد»: وفي خطبة علي: «فإذا جاء القتال قلتم: حيدي حياد». حيدي أي ميلي، وحياد بوزن قطام، قال الجوهري: هو مثل قولهم: فيحي فياح، أي اتسعي، وفياح اسم للغارة.

٤. أنساب الأشراف ٣/١٥٤ ـ ١٥٥ ، أمر علي بن أبي‌طالب‌ﷺ بعد النهروان.

٤. الحسن بن علي ؛

٢٠١٢٠. ابن عبدالبرّ: عن الحسن البصري، عن الحسن بن علي:

أنّه سمع أباه في سحر اليوم الّذي قتل فيه يقول لهم: يا بنيّ، رأيت النبيّ ﷺ في نومة نمتها فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أمّتك من اللأواء واللدد! فقال: ادع الله[١] عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي من هو شرّ منّي. ثمّ انتبه وجاء مؤذّنه يؤذنه بالصلاة، فخرج فقتله ابن ملجم.[٢]

٢٠١٢١. أبوهشام الرفاعي: حدّثنا أبوأسامة، حدّثنا أبوجناب، قال: حدّثني أبوعون الثقفي، قال:

كنت أقرأ على أبي‌عبدالرحمان السلمي وكان الحسن بن علي يقرأ عليه. قال [أبو]عبدالرحمان: فاستعمل أميرالمؤمنين علي رجلاً من بني‌تميم يقال له حبيب بن مرّة على السواد، وأمره أن يدخل الكوفة من بالسواد من المسلمين.

فقلت للحسن بن علي: إنّ لي ابن عمّ في السواد يحبّ أن يقوم مكانه. فقال لي: تغدو غداً على كتابك وقد ختم. فغدوت من الغد، فإذا الناس يقولون: قتل أميرالمؤمنين. فقلت للغلام: أبعد بي إلى القصر. فدخلت القصر، فإذا الحسن بن علي قاعد في مسجد في الحجرة، وإذا صوائح، فقال: ادن إليّ يا أباعبدالرحمان. فجلست إلى جنبه، فقال لي: خرجت البارحة وأميرالمؤمنين يصلّي في هذا المسجد، فقال لي: يا بنيّ، إنّي بتّ الليل أوقظ أهلي لأنّها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان، فملكتني عيناي، فسنح لي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أمّتك من الأود واللدد؟ ـ قال: والأود: العوج، واللدد: الخصومات ـ فقال لي: ادع عليهم. قال: قلت: اللهمّ أبدلني بهم من هو خير منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي.

---

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «اللهمّ».

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١١٣، باب فضائل علي ؛، ذكر رؤياه في قتله ليلة موته.

فجاء ابن النبّاح فآذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فاعتوره رجلان، فأمّا أحدهما فوقعت ضربته في الطاق، وأمّا الآخر فأثبتها في رأسه.

قال لي أبوأسامة: إنّي أغار عليه كما يغار الرجل للمرأة الحسناء، لا تحدّثنّ به ما دمت حيّاً.[1]

٢٠١٢٢. أبوالعرب: حدّثني عمر بن يوسف، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن عبدالله بن مخلد الأصبهاني، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا حمّاد بن غسّان، قال: حدّثنا علي بن هاشم[2]، عن [أبي]الجحّاف وأبي‌جناب، عن أبي‌عون[3]، عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، قال:

أذن علي بإجلاء ...[4] من السواد إلى الكوفة، وكان ابن عمّ [لي] له ضيعة بالسواد، فأتيت الحسن بن علي أستعين به على أميرالمؤمنين أبيه ليؤجّله أيّاماً حتّى يفرغ من ضيعته، فوعدني أن اغدو إليه، فغدوت فوجدت أميرالمؤمنين قد أُصيب، ووجدت الحسن[5] بن علي يحدّثهم وهو يقول: إنّ القتلة كانت ليلة بدر، وكان أميرالمؤمنين بات يوقظ أهله للصلاة، ثمّ لمّا كان في السحر خفق خفقة فإذا هو ينادي: يا حسن، يا حسن. فقلت: لبّيك. قال: إنّي رأيت رسول الله ﷺ الساعة، فشكوت إليه ما لقيت، قال: ادع الله. فقلت: اللهمّ أبدل لي بهم من هو خير لي منهم، وأبدل لهم من هو شرّ لهم منّي.

قال: وخرج إلى الصلاة فأُصيب. فقال الحسن: فعل الله والله به ذلك، فعل الله والله به ذلك ـ مرّتين ـ.[6]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٦/٤٢ ـ ٥٥٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الآبنوسي، واللفظ له، والآجري في الشريعة ٢١٠٥/٤ ـ ٢١٠٦ (١٥٩٨)، من طريق ابن صاعد، وعنه الزبيدي في الإتحاف ١٨٧/١٤ ، كتاب ذكر الموت وما بعده، الشطر الأوّل، الباب الرابع، وفاة علي. ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٤٩/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب، عن أبي‌جناب باختصار.

٢. في الأصل: «هشام»، والتصويب حسب ترجمة الرجل.

٣. في الأصل: «... حيّان، عن أبي‌المغيرة»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٤. بياض في الأصل.

٥. في الأصل هنا وفيما سيأتي: «الحسين»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٦. المحن ص ٩٥ ، ذكر قتل علي بن أبي‌طالب.

٢٠١٢٣. ابـن أبي‌الدنيا: [حدّثني عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عـن أبي‌جناب، عن أبي‌عون الثقفي]، عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي: قال لي علي ﷺ :

إنّ رسول الله ﷺ سنح لي الليلة في منامي، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك من الأود واللـدد؟! قال: ادع عليهم. قلت: اللهمّ أبدلني بهم من هو خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي لهم. فخرج فضربه الرجل.[1]

٢٠١٢٤. الطبري: عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، قال: قال لي الحسن بن علي ﷺ .

خرجت وأبي يصلّي في المسجد، فقال لي: يا بنيّ، إنّي بتّ الليلة أُوقظ أهلي، لأنّها ليلة الجمعـة صبيحة يوم بدر لتسع[2] عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، فملكتني عيناي، فسنح لي رسـول الله ﷺ ، فقلـت: يـا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟! فقال لي: ادع عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي ... .[3]

٢٠١٢٥. ابن عبدالبرّ: قال أبوعبدالرحمان السلمي:

أتيت الحسـن بـن عـلي في قصر أبيه، وكان يقرأ عليّ، وذلك في اليوم الّذي قتل فيه عـلي، فقـال لي إنّـه سمع أباه في ذلك السحر يقول لـه: يا بنيّ، رأيت رسول الله ﷺ في هذه اللـيلة في نومـة نمتها، فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟ قال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي ... .[4]

---

١. مجـابي الدعـوة ص ١٩ (١٠)، وعـنه مـع اختصـار ابـن الأثير في أُسد الغابة ٣٦/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالـب، مقـتله، وابن عسـاكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللالكـائي في كـرامات الأولـياء ص ١٢٦ (٧٢). ومـثله في إحياء علوم الدين ص ١٢٠ ، كتاب ذكر الموت وما بعده، الباب الثامن ، مرسلاً عن الحسن بن علي ﷺ ، مع مغايرة جزئيّة.

٢. في مقاتل الطالبيّين: «لسبع».

٣. عـنه ابـن أبي‌الحديـد في شرح نهج البلاغة ١٢١/٦ ، شرح الخطبة ٦٩ ، من طريق أبي‌الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٤٠ ـ ٤١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، ذكر خبر مقتله.

٤. الاستيعاب ١١٢٧/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢٠١٢٦. المبرّد: يروى عن رجل من ثقيف أنّه خرج الناس يعلفون دوابّهم بالمدائن وأراد علي أميرالمؤمنين المسير إلى الشام، فوجّه معقل بن قيس الرياحي ليرجعهم إليه ـ وكان ابن عمّ لي في آخر من خرج ـ فأتيت الحسن بن علي ذات عشيّة فسألته أن يأخذ لي كتاب أميرالمؤمنين إلى معقل بن قيس في الترفيه عن ابن عمّي، فإنّه في آخر من خرج، فقال: تغدو علينا والكتاب مختوم إن شاء الله تعالى. فبتّ ليلتي ثمّ أصبحت والناس يقولون: قتل أميرالمؤمنين الليلة. فأتيت الحسن، وإذا به في دار علي ، فقال: لولا ما حدث لقضينا حاجتك.

ثمّ قال: حدّثني أبي البارحة في هذا المسجد فقال: يا بنيّ، إنّي صلّيت ما رزق الله، ثمّ نمت نومة، فرأيت رسول الله ، فشكوت إليه ما أنا فيه من مخالفة أصحابي وقلّة رغبتهم في الجهاد، فقال: ادع الله أن يريحك منهم. فدعوت الله.

قال الحسن: ثمّ خرج إلى الصلاة فكان ما قد علمت.[1]

٢٠١٢٧. ابن سعد: قال الحسن بن علي:

وأتيته سحراً فجلست إليه، فقال: إنّي بتّ الليلة أُوقظ أهلي، فملكتني عيناي وأنا جالس، فسنح لي رسول الله، فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟! فقال لي: ادع الله عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً، وأبدلهم شرّاً لهم منّي.[2]

٢٠١٢٨. البلاذري: روي عن الحسن بن علي، قال:

أتيت أبي سحيراً فجلست إليه، فقال: إنّي بتّ الليلة أرقاً، ثمّ ملكتني عيني وأنا جالس،

---

١. الكامل ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣ ، باب من أخبار الخوارج، من أخبار مقتل الإمام علي. ورواه مختصراً ابن عبدربّه في العقد الفريد ١٠٩/٥ ، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيّامهم، مقتل علي بن أبي‌طالب.

٢. الطبقات الكبرى ٢٦/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم وبيعة علي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٣٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، مقتله.

فسنح لي رسول الله ﷺ . فقلت له: يا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟! فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي شرّاً لهم منّي ... .[1]

٢٠١٢٩. ابن قتيبة: روي عن الحسن أنّه قال:

أتيت أبي فقال لي: أرقت الليلة، ثمّ ملكتني عيني، فسنح لي رسول الله ﷺ ... مثله.[2]

٢٠١٣٠. المقدسي: روي عن الحسن بن علي ﷺ أنّه قال:

لمّا أصبح اليوم الّذي ضربه الرجل فيه فقال: لقد سنح لي الليلة النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك؟! قال: ادع الله أن يريحك منهم.[3]

٢٠١٣١. ابن الأثير: قال الحسن بن علي يوم قتل علي:

خرجت البارحة وأبي يصلّي في مسجد داره فقال لي: يا بنيّ، إنّي بتّ أُوقظ أهلي؛ لأنّها ليلة الجمعة صبيحة بدر، فملكتني عيناي فنمت، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ماذا لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟! ـ قال: والأود: العوج، واللدد: الخصومات ـ فقال لي: ادع عليهم، فقلت: اللهمّ أبدلني بهم من [هو] خير منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي.

فجاء ابن النبّاح فآذنه بالصلاة، فخرج وخرجت خلفه، فضربه ابن ملجم فقتله.[4]

٥. الحسن بن يسار البصري

٢٠١٣٢. عبدالرزّاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، [عن بسطام بن مسلم]، عن الحسن [بن يسار البصري]، قال:

---

١. أنساب الأشراف ٢٥٥/٣ ، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي‌طالب، ومثله في الوافي بالوفيات ٢٧٦/٢١ ، ترجمة أميرالمؤمنين ابن أبي‌طالب (١٨٥).

٢. الإمامة والسياسة ١٦٨/١ ، مقتل علي ﷺ .

٣. البدء والتاريخ ٢٣٢/٥ ، الفصل العشرون، في مدّة خلافة الصحابة.

٤. الكامل ١٩٥/٣ ، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب.

قال عليﷺ لأهل الكوفة: اللهمّ كما ائتمنتهم فخانوني ونصحت لهم فغشّوني، فسلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال الميّال، يأكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهليّة.[١]

٢٠١٣٣. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: نبّأ سعد بن وهب السلمي، نبّأنا جعفر بن سليمان، نبّأنا مالك بن دينار، عن بسطام بن مسلم، عن الحسن:

أنّ عليّاً كان على المنبر فقال: اللهمّ إنّي ائتمنتهم فخانوني، ونصحتهم فغشّوني، اللهمّ فسلّط عليهم غلام ثقيف، يحكم في دمائهم وأموالهم، ويحكم فيهم بحكم الجاهليّة. فوصفه وهو يقول: الذيّال مفجّر الأنهار، يأكل خضرتها ويلبس فروتها.

قال: فقال الحسن: هذه والله صفة الحجّاج. انتهى.[٢]

٦. خبّاب بن عبدالله

٢٠١٣٤. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثني أبوداوود، حدّثنا أبومعاوية، عن عمر بن حسّان البرجمي، عن خبّاب بن عبدالله:

أنّ معاوية بعث خيلاً فأغارت على هيت والأنبار، فاستنفر علي الناس، فأبطؤوا وتثاقلوا، فخطبهم فقال: أيّها الناس، المجتمعة أبدانهم، المتفرّقة أهواؤهم، ما عزّت دعوة من

---

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة ٦/٤٨٨ ، باب ما جاء في إخباره بالمبير الّذي يخرج من ثقيف، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٢/١٦٩ ، ترجمة الحجّاج بن يوسف (١٢١٧)، وابن العديم في بغية الطلب ٥/٢٠٥٨ ، ترجمة الحجّاج بن يوسف الثقفي، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٢٥ ، باب إخبارهﷺ بالكذّابين بعده وبالحجّاج، وابن كثير في البداية والنهاية ٦/٢٣٧ ـ ٢٣٨ ، حوادث سنة إحدى عشرة، و ٩/١٣٢ ، حوادث سنة خمس وتسعين، ترجمة الحجّاج بن يوسف، فصل في ما روي عنه من الكلمات ... ، والمتّقي في كنز العمّال ١١/٣٦٢ (٣١٧٤٧)، والمقريزي في إمتاع الأسماع ١٢/٢٥٧ ، إخبارهﷺ بالمبير الّذي يخرج من ثقيف.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٢ / ١٦٨ ، ترجمة الحجّاج بن يوسف (١٢١٧). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦/٣٢١ ، حوادث سنة مئة، ترجمة الحجّاج بن يوسف (٢٣٣)، باختصار عن جعفر بن سليمان، وأورده ابن الأثير في الكامل ٤/١٣٣ ، حوادث سنة خمس وتسعين، ذكر نسبه وشيء من سيرته، عن الحسن.

دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، كلامكم يوهي الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، فإذا دعوتكم إلى المسير أبطأتم وتثاقلتم، وقلتم كيت وكيت، أعاليل أباطيل، سألتموني التأخير دفع ذي الدين المطول، حيدي حياد، لا يمنع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلّا بالجدّ والصدق، فأيّ دار بعد داركم تمنعون؟ ومع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحتم والله لا أُصدّق قولكم، ولا أطمع في نصركم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وأعقبكم منّي من هو شرّ لكم منّي.

أما إنّكم ستلقون بعدي ثلاثاً: ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وأثرة قبيحة، يتّخذها فيكم الظالمون سنّة، فتبكي لذلك أعينكم، ويدخل الفقر بيوتكم، وستذكرون عند تلك المواطن، فتودّون أنّكم رأيتموني، وهرقتم دماءكم دوني، ولا يبعد الله إلّا من ظلم، والله لوددت أنّي أقدر أن أُصرّفكم صرف الدينار بالدراهم عشرة منكم برجل من أهل الشام.[١]

٧. زهير بن الأقمر

٢٠١٣٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الفراوي وأبوالمظفّر بن القشيري، قالا: أخبرنا أبوعثمان البحيري، أخبرنا جدّي أبوالحسين [أحمد بن محمّد بن جعفر]، أخبرنا أبومحمّد أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا نصر بن زياد، حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر الزبيدي، قال:

خطبنا علي فقال: أنبئت بسراً قد أطلع اليمن وإنّي والله قد حسبت أن يدخل هؤلاء القوم عليكم، وما بي أن يكونوا أولى بالحقّ منكم، ولن تطيعوني في الحقّ، كما يطيعون إمامهم في الباطل، فأظهروا عليكم، ولكن بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم، وطواعيتهم إمامهم، وعصيانكم إمامكم، وبأدائهم الأمانة وخيانتكم، استعملت فلاناً فخان

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١، باب ما ذكره من تمسّك أهل الشام بالطاعة، من طريق ابن ديزيل، ومن طريقه المتّقي في كنز العمّال ١١/ ٣٥٥ (٣١٧٢٦).

وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلى معاوية، فوالله لو أنّي أمنت أحدكم على قدح لخشيت أن يذهب بعلاقته، اللهمّ قد كرهتهم وكرهوني، وسئمتهم وسئموني، اللهمّ فأرحني منهم وأرحهم منّي.

قال: فما جمّع.[١]

٢٠١٣٦. ابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن أحمد بن النضر، قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأرقم ـ أو ابن الأقمر ـ، قال:

خطب بنا علي ﷺ يوم جمعة فقال: نبّئت أنّ بسراً قد طلع اليمن، وإنّي والله أحسب أن سيظهر هؤلاء القوم عليكم، وما يظهرون عليكم إلّا بعصيانكم لإمامكم وطاعتهم، وخيانتكم وأمانتهم، وإفسادكم في أرضكم وإصلاحهم، قد بعثت فلاناً فخان وغدر، وبعثت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلى معاوية، حتّى لو ائتمنت أحدكم على قدح لأخذ علاقته، اللهمّ قد سئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، اللهمّ فأرحني منهم وأرحهم منّي.

فما صلّى الجمعة الأخرى حتّى قتل.[٢]

٢٠١٣٧. ابن كثير: قال الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، قال:

خطبنا علي يوم جمعة فقال: نبّئت أنّ بسراً قد طلع اليمن، وإنّي والله لأحسب أنّ هؤلاء القوم سيظهرون عليكم، وما يظهرون عليكم إلّا بعصيانكم إمامكم وطاعتهم إمامهم،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٣٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وقوله: «فما جمّع»، أي ما أدرك الجمعة، كما في الحديث التالي.

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في المنتظم ١٦٣/٥ ، حوادث سنة أربعين.

وخيانتكم وأمانتهم، وإفسادكم في أرضكم وإصلاحهم، قد بعثت فلاناً فخان وغدر، وبعثت فلاناً فخان وغدر، وبعث المال إلى معاوية، لو ائتمنت أحدكم على قدح لأخذ علاقته، اللهمّ سئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، اللهمّ فأرحهم منّي وأرحني منهم.

قال: فما صلّى الجمعة الأخرى حتّى قتل ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ.[١]

٢٠١٣٨. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن الحارث يحدّث عن زهير بن الأقمر، قال:

خطبنا علي بن أبي‌طالب فقال: ألا إنّ بسراً قد طلع عليه من قبل معاوية، ولا أرى هؤلاء القوم إلّا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرّقكم عن حقّكم، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم، وبأدائهم الأمانة وبخيانتكم، استعملت فلاناً فغلّ وغدر، وحمل المال إلى معاوية، واستعملت فلاناً فخان وغدر، وحمل المال إلى معاوية، حتّى لو ائتمنت أحدهم على قدح خشيت على علاقته، اللهمّ إنّي أبغضتهم وأبغضوني فأرحهم منّي وأرحني منهم.[٢]

٨. زيد بن أسلم

٢٠١٣٩. سحنون: عن وهب بن منبّه، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم:

أنّ علي بن أبي‌طالب قال يوماً وأخذ المصحف وعلّقه على رأسه، ثمّ قال: اللهمّ إنّي سألت ما فيه فأبوا عليّ، فأعطني ما فيه.

قال: فلم يلبث إلّا ثلاثاً أو نحو ذلك حتّى قتل ﷺ.[٣]

٩. أبوسعيد التيمي

٢٠١٤٠. البسوي: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدّثنا زائدة، عن الأعمش أنّ

---

١. البداية والنهاية ٣٢٥/٧، حوادث سنة أربعين، ذكر مقتل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٩/١ ـ ٣٢٠، باب ما ذكر من تمسّك أهل الشام بالطاعة.

٣. عنه أبوالعرب بإسناده إليه في المحن ص ٩٩، ذكر قتل علي بن أبي‌طالب.

[أبا]سعيد التيمي قال:

سمعت عليّاً وهو يخطب الناس وهو بمسكن فقال: انفروا إلى عدوّ كبير. قال: فجعلوا ينكلون وقالوا: الشتاء. قال: فدعا عليهم فقال: اللهمّ أدخل بيوتهم الذلّ، واملأ صدورهم رعباً، وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء.[١][٢]

١٠.شريك مولى عمرو بن حريث

٢٠١٤١. البسوي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا تليد بن الخشّاب، حدّثني شريك مولى عمرو بن حريث، قال:

خرجت مع عمرو بن حريث من داره، فرأى عليّاً خارجاً من القصر بيده درّة فسلّم عليه عمرو، فقال: يا عمرو، كنت أرى أنّ الوالي يظلم الناس، فإذا الناس يظلمون الوالي، اللهمّ فرّق بيني وبينهم واجعل عليهم شرّاً منّي.[٣]

١١.أبوصالح

٢٠١٤٢. الطيالسي: أنبأنا شعبة بن الحجّاج، أنبأنا محمّد بن عبيدالله الثقفي، قال: سمعت أباصالح يقول:

شهدت عليّاً ووضع المصحف على رأسه حتّى سمعت تقعقع الورق، فقال: اللهمّ إنّي سألتهم ما فيه فمنعوني ذلك، اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير خلقي، وعلى أخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً لي منهم، وأبدلهم بي

---

١. كذا في الأصل، والأظهر كما في أكثر المصادر: «أمث قلوبهم ميث الملح بالماء» أو نحوه، فانظر ما سيأتي برواية أبي‌صالح وأبي‌ظبيان. قال ابن منظور في لسان العرب ٢٢٨/١٣ «ميث»: ماث الملح في الماء: أذابه ... وفي حديث علي: «اللهمّ مثْ قلوبهم، كما يُماث الملح في الماء».

٢. المعرفة والتاريخ ٧٥٢/٢، ما جاء في الكوفة، وعنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠١/١٢، ترجمة عقيصا أبي‌سعيد التيمي الكوفي (٦٧٥٠).

٣. المعرفة والتاريخ ٧٥٢/٢ ـ ٧٥٣، ما جاء في الكوفة.

شراً منّي، ومثّ قلوبهم ميث الملح [1] في الماء.[2]

٢٠١٤٣. العاصمي: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبدالله الخيّاط، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم [بن أحمد] النسوي، قال: حدّثنا أبومصعب [أحمد بن القاسم]، قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة بن الحجّاج، عن أبي‌عون [محمّد بن عبيدالله] الثقفي، عن أبي‌صالح الحنفي، قال:

رأيت عليّاً يرفع [على رأسه] مصحفاً كأنّي أنظر إلى ورقه يتقعقع، فقال: اللهمّ [إنّهم] قد منعوني ما فيه فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضهم وأبغضوني، وحملوني على غير أخلاقي، اللهمّ فأبدلني بهم خيراً، وأبدلهم بشرّ منّي، اللهمّ أمث قلوبهم موث الملح في الماء.[3]

٢٠١٤٤. البسوي: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأُويسي، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن شعبة، عن أبي‌عون محمّد بن عبيدالله الثقفي، عن أبي‌صالح الحنفي، قال:

رأيت علي بن أبي‌طالب أخذ المصحف [فوضعه] على رأسه لأرى ورقه يتقعقع، ثمّ قال: اللهمّ إنّهم منعوني بما فيه، فأعطني ما فيه.

ثمّ قال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير طبيعتي وخلقي وأخلاق لم تكن تعرف لي، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي، اللهمّ أمث قلوبهم ميث الملح في الماء.

قال إبراهيم: يعني أهل الكوفة.[4]

---

١. ماث الشيء بالشيء: خلطه. ماث الشيء في الماء: أذابه فيه. امّاث: مطاوع ماث، أي اختلط وذاب.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٥٦/٣ ، أمر علي بن أبي‌طالب بعد النهروان.

٣. زين الفتى ٤٣١/١ ـ ٤٣٢ (٢٦٦). وفيه: «اللهمّ أمث قلوبهم موث الملح في الماء». فصوّبناه حسب سائر المصادر، وكذا في الحديث التالي.

٤. المعرفة والتاريخ ٧٥١/٢ ، ما جاء في الكوفة. وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢ ـ ٥٣٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ١٢/٨ ، حوادث ←

٢٠١٤٥. الذهبي: [قال] شعبة: أنبأنا محمّد بن عبيدالله الثقفي، سمع أباصالح يقول:
شهدت عليّاً وضع المصحف على رأسه، حتّى سمعت تقعقع الورق، فقال: اللهمّ إنّي سألتهم ما فيه فمنعوني، اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، وحملوني على غير أخلاقي، فأبدلهم بي شرّاً منّي، وأبدلني بهم خيراً منهم، ومثّ قلوبهم ميثة الملح في الماء.[1]

٢٠١٤٦. العاصمي: روي من وجه آخر عن أبي‌صالح الحنفي، قال:
رأيت عليّاً وضع على رأسه مصحفاً ثمّ قال: اللهمّ [إنّهم] منعوني ما فيه فأعطني ما فيه، اللهمّ [إنّي] كرهتهم فكرهوني، ومللتهم وملّوني، وحملوني على غير خلقي وطبعي وأخلاق لا تعرف لي، اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي، اللهمّ أمث قلوبهم ميث الملح في الماء.
قال [أبوصالح]: فلقد أجابه الله ـ عزّ وجلّ ـ .[2]

١٢. أبوظبيان

٢٠١٤٧. ابن الأعرابي: أخبرنا [محمّد بن عبدالملك] الدقيقي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس، عن أبي‌حصين، عن أبي‌ظبيان، عن علي:
أنّه أمر الناس بشيء وهو على المنبر، فقام رجال فقالوا: لا نفعله! فقال: اللهمّ مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.
وفي رواية أُخرى: اللهمّ سلّط عليهم غلام ثقيف، اعلموا أنّ من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب.[3]

سنة أربعين، غريبة من الغرائب وآبدة من الأوابد.
١. سير أعلام النبلاء ١٤٤/٣، ترجمة معاوية بن أبي‌سفيان (٢٥).
٢. زين الفتى ٤٣٢/١ (٢٦٧).
٣. عنه الخطّابي في غريب الحديث ١٥٣/٢ ـ ١٥٤، حديث علي بن أبي‌طالب ﻫ (٥)، وقال: يقال: مثثُ الشيء أميثه وأموثه، إذا دفته وأذبته في ماء أو نحوه، وماث الشيء وتميث إذا ذاب.

١٣. أبوعبدالرحمان السلمي

٢٠١٤٨. ابن حبيب: فلمّا كانت الليلة الّتي اتّعدوا لها، وكانت ليلة الجمعة، بات ابن ملجم في مسجد الجماعة بجنب الأشعث بن قيس الكندي، وكان علي ﷺ رأى في تلك الليلة رؤيا فخبّر بها أباعبدالرحمان السلمي وهو مجروح، فذكر أبوعبدالرحمان قال: دخلت عليه وهو مجروح فقال: ادن منّي يا أباعبدالرحمان ـ والنساء يبكين ـ. فدنوت منه فقال لي: بتّ الليلة أوقظ أهلي، فملكتني عيني وأنا جالس، فسنح لي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما لقيت من أُمّتك من الأود واللدد؟! فقال: ادع عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم من هو خير لي منهم، وأبدلهم بي من هو شرّ منّي!

ودخل ابن النبّاح[1] المؤذّن على ذلك، فقال: الصلاة. فأخذت بيده، فمشى ابن النبّاح بين يديّ وأنا خلفه.[2]

١٤. عبيدالله بن أبي‌رافع

٢٠١٤٩. نعيم بن حمّاد: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي‌رافع، قال:

لقد سمعت عليّاً وقد وطئ الناس على عقبيه حتّى أدموها وهو يقول: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي.

قال: فما كان إلّا ذلك اليوم حتّى ضرب على رأسه.[3]

٢٠١٥٠. الطيالسي: أنبأنا شعبة، أنبأنا سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيدالله بن أبي‌رافع قال:

شهدت عليّاً وقد اجتمع الناس عليه حتّى أدموا رجله، فقال: اللهمّ إنّي كرهتهم

---

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «التيّاح»، وكذا المورد التالي.

٢. أسماء المغتالين (المجموعة السادسة) ص ١٦١ ـ ١٦٢ .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي والإسفراييني.

وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي. فما بات إلّا تلك الليلة.[١]

٢٠١٥١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيدالله بن أبي‌رافع قال:

رأيت عليّاً حين ازدحموا عليه حتّى أدموا رجله، فقال: اللهمّ إنّي قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي.[٢]

١٥. عبيدة السلماني

٢٠١٥٢. معمر: عن أيّوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال:

سمعت عليّاً يخطب، يقول: اللهمّ إنّي قد سئمتهم وسئموني، ومللتهم وملّوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي، فما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم؟! ـ ووضع يده على لحيته ـ .[٣]

٢٠١٥٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسّان، عن محمّد، عن عبيدة، قال: قال علي:

ما يحبس أشقاها أن يجيء فيقتلني؟! اللهمّ إنّي قد سئمتهم وسئموني، فأرحني منهم وأرحهم منّي.[٤]

٢٠١٥٤. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام بن حسّان، عن محمّد، عن عبيدة، قال: قال علي:

---

١. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٢٥٠/٣ ، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي‌طالب، والعاصمي في زين الفتى ٤٣١/١ (٢٦٥).

٢. المصنّف ٤٤٣/٧ (٣٧٠٨٥).

٣. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ٣١٥/١١ (٢٠٦٣٧)، وعنه عبدالرزّاق في المصنّف ١٥٤/١٠ (١٨٦٧٠)، ومن طريقه الخطّابي في العزلة ص ٧٧ ، كتاب جامع في ترك ما لا يعني، باب في من يتمنّى الموت ... .

٤. المصنّف ٤٤٤/٧ (٣٧٠٨٩).

ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني؟! اللهمّ قد سئمتهم وسئموني، فأرحهم منّي وأرحني منهم.[1]

٢٠١٥٥. البلاذري: حدّثنا وهب بن بقيّة، عن ابن هارون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فأرحني منهم وأرحهم منّي».[2]

١٦. أبوعمرو الأنصاري

٢٠١٥٦. تمّام: أخبرني أبي، حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر بن ملاس، حدّثنا الحسن بن محمّد بن بكّار بن بلال، حدّثني أبي، عن أبيه، حدّثني أبوعمرو الأنصاري:

أنّ عليّاً قال لأهل العراق: إنّ بسر بن أبي‌أرطاة قد صعد إلى اليمن ولا أحسب هؤلاء القوم إلّا ظاهرين عليكم ـ يعني أهل الشام ـ، وما ذاك أنّهم أولى بالحقّ منكم، ولكن ذاك لاجتماعهم على أمرهم وافتراقكم، وإصلاحهم في بلادهم وأدائهم الأمانة وخيانتكم ـ والله أعلم ـ، والله لقد ائتمنت فلاناً فخانني، وفلاناً فخانني ـ فعدّد ـ، وفلاناً ولّيته فحمل ما جمع من المال فانطلق به إلى معاوية، ولقد خيّل إليّ [أنّي] لو ائتمنت أحدكم على قدح لسرق علاقته، اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، اللهمّ اقبضني إلى رحمتك، وأبدلهم بي من هو شرّ لهم منّي.[3]

١٧. محمّد ابن الحنفيّة

٢٠١٥٧. الواقدي: أخبرنا عبدالرحمان بن أبي‌الموال، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، قال: سمعت محمّد ابن الحنفيّة يقول:

كان أبي يريد أن يغزو معاوية وأهل الشام، فجعل يعقد لواءه ثمّ يحلف لا يحلّه حتّى

---

١. الطبقات الكبرى ٢٤/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر عبدالرحمان بن ملجم وبيعة علي.
٢. أنساب الأشراف ٢٦٠/٣ ـ ٢٦١، أمر ابن ملجم ومقتل علي بن أبي‌طالب.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/١٠، ترجمة بكّار بن بلال العاملي (٩٣٦).

يسير، فيأبى عليه الناس، وينتشر رأيهم ويجبنون، فيحلّه ويكفّر عن يمينه، حتّى فعل ذلك أربع مرّات، وكنت أرى حاله، فأرى ما لا يسرّني، فكلّمت المسور بن مخرمة يومئذ وقلت له: ألا تكلّمه أين يسير بقوم لا والله ما أرى عندهم طائلاً؟ فقال المسور: يا أباالقاسم، يسير لأمر قد حمّ، قد كلّمته فرأيته يأبى إلّا المسير.

قال محمّد ابن الحنفيّة: فلمّا رأى منهم ما رأى قال: اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وأبغضتهم وأبغضوني، فأبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شرّاً منّي.[1]

١٨. ما ورد مرسلاً

٢٠١٥٨. ابن قتيبة: قام علي على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، استعدّوا للمسير إلى عدوّ في جهاده القربة إلى الله ... أصبحت لا أطمع في نصرتكم، ولا أصدق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي، وأعقبكم بعدي من هو شرّ لكم منّي، أما إنّكم ستلقون بعدي ذلّاً شاملاً، وسيفاً قاتلاً ... .[2]

٢٠١٥٩. العاصمي: ... فكذلك المرتضى ـ رضوان الله عليه ـ لمّا أضجره شنآن قومه؛ وتكاسلهم عمّا ندبهم إليه؛ دعا عليهم، فقال: اللهمّ إنّ الناس قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، اللهمّ فبدّلهم منّي شرّ بدل، وبدّلني منهم خير بدل.[3]

٢٠١٦٠. العاصمي: فلمّا دنا يومه وقرب نزول القضاء به أضجره قوم [مثل ما أضجره قبلهم أعداؤه] حتّى دعا الله سبحانه فقال: اللهمّ إنّي قد كرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي. فما بات إلّا تلك الليلة.[4]

٢٠١٦١. ابن حبّان: فلمّا دخلت السنة الأربعون وبلغ الخبر عليّاً بما فعل بسر بن أرطاة

---

١. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٩/٥، ترجمة محمّد ابن الحنفيّة (٦٨٠).

٢. الإمامة والسياسة ١٥٧/١ ـ ١٦٠، خطبة علي ـ كرّم الله وجهه ـ.

٣. زين الفتى ٤٣٠/١، الفصل الخامس، ذكر مشابه نوح الصفي.

٤. زين الفتى ٨٩/٢ (٣٤٩).

باليمن، وما كان من أمر [ا]بني عبيدالله بن عبّاس بن عبدالمطّلب، خطبهم وقال: لقد خفت أن يظهر مولى القوم عليكم، وما يظهرون عليكم بأن يكونوا بالحقّ أولى منكم، ولكن بصلحهم في بلادهم، وفسادكم في بلادكم، واجتماعهم على باطلهم، وتفرّقكم عن حقّكم، وأدائهم الأمانة، وخيانتكم، والله والله لو استعملت فلاناً لخان وغدر ـ ثلاثاً ـ، ولو بعثه معاوية لم يخنه ولا غدره، اللهمّ قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، وكرهتهم وكرهوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي، وأبدلني بمن هو خير لي منهم، وأبدلهم بمن هو شرّ لهم منّي.[1]

٢٠١٦٢. ابن عبدربّه: وخطبة له ﷺ، قام فيهم فقال:

أيّها الناس، المجتمعة أبدانهم، المختلفة أهواؤهم، كلامكم يوهي الصمّ الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم، تقولون في المجالس كيت وكيت، فإذا جاء القتال قلتم: حيدي حياد، ما عزت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، أعاليل بأباطيل، وسألتموني التأخير، دفاع ذي الدين المطول، ألا لا يدفع الضيم الذليل، ولا يدرك الحقّ إلّا بالجدّ، أيّ دار بعد داركم تمنعون؟ أم مع أيّ إمام بعدي تقاتلون؟ المغرور والله من غررتموه، ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخيب، أصبحت والله لا أصدّق قولكم، ولا أطمع في نصرتكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأعقبني بكم من هو خير لي منكم، وددت والله أنّ لي بكلّ عشرة منكم رجلاً من بني فراس بن غنم، صرف الدينار بالدرهم.[2]

٢٠١٦٣. ياقوت: النخيلة تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام، وهو الموضع الّذي خرج إليه عليّ ﷺ لمّا بلغه ما فعل بالأنبار من قتل عامله عليها، وخطب خطبة مشهورة ذمّ فيها أهل الكوفة وقال: اللهمّ إنّي لقد مللتهم وملّوني، فأرحني منهم. فقتل بعد ذلك بأيّام، وبه قتلت الخوارج لمّا ورد معاوية إلى الكوفة، وقد ذكرت قصّته في الجوسق.[3]

١. الثقات ٣٠١/٢، حوادث سنة الأربعين.

٢. العقد الفريد ١٦١/٤، كتاب الواسطة في الخطب، خطب علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ.

٣. معجم البلدان ٣٢١/٥ ـ ٣٢٢ «النخيلة» (١١٩٧٦). وانظر: لسان العرب ٢٥٤/١ «الفروة»، وفيه: ←

٢٠١٦٤. أبوعبيد الهروي: في دعاء علي ﷺ:

اللهمّ سلّط عليهم فتى ثقيف، يأكل خضرتها، ويلبس فروتها.[1]

٢٠١٦٥. الزمخشري وابن منظور وابن الأثير: خطب [علي] ـ رضي الله تعالى عنه ـ الناس بالكوفة، فقال:

اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، فسلّط عليهم فتى ثقيف، الذيّال الميّان، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها.[2]

٢٠١٦٦. الزمخشري: علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ أمر الناس بشيء وهو على المنبر، فقام رجال فقالوا: لا نفعله! فقال: اللهمّ مث قلوبهم كما ماث الملح في الماء، اللهمّ سلّط عليهم غلام ثقيف، اعلموا أنّ من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب.[3]

٢٠١٦٧. ابن الأثير وابن منظور: في حديث علي:

اللهمّ سلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال (الميّال)، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها.[4]

«اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، فسلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال الميّان ...»، ومثله أورده ابن الأثير في النهاية ٤٤٢/٣ «فرا».

١. الغريبين ١٤٤٣/٥ «فرو»، ثمّ قال: يقال: أراد بقوله: «يلبس فروتها» أي يتمتّع بنعمتها، وكذلك قوله: «يأكل خضرتها»، ويقال: فلان ذو فروة وثروة، بمعنى واحد.

٢. الفائق ١١٠/٣ «فرو»، وقال: أي يلبس الدفيء اللين من ثيابها، ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعّماً وإترافاً، فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلاً، والضمير للدنيا، يعني به الحجّاج وهو الحجّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي‌عقيل بن مسعود بن عامر بن معتّب بن مالك بن كعب، من الأحلاف من ثقيف، وقيل: إنّه ولد في السنة الّتي دعا أميرالمؤمنين علي فيها بهذه الدعوة، وهي من الكوائن الّتي أنبأ بها رسول الله ﷺ؛ لسان العرب ٢٥٤/١٠ «فروة»؛ النهاية ٤٤٢/٣ «فرو»، وقال: أي يتمتّع بنعمتها لبساً وأكلاً، يقال: فلان ذو فروة وثروة بمعنى.

٣. الفائق ٣٩٧/٣ «ميث».

٤. النهاية ٤١/٢ «خضر»، وقال: أي هنيئها، فشبّهه بالخضر الغضّ الناعم؛ لسان العرب ١٢٠/٤ «خضر»، وما بين القوسين منه.

٢٠١٦٨. ابن الأثير وابن منظور: مثت الشيء أميثه وأموثه فانماث، إذا دفنته في الماء، ومنه حديث علي: اللهمّ مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء.[١]

٢٠١٦٩. الأزهري: في حديث علي ﷺ أنّه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال:
اللهمّ سلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال الميّان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.[٢]

٢٠١٧٠. الأزهري: روي عن علي بن أبي‌طالب ﷺ أنّه قال على منبر الكوفة:
اللهمّ إنّي قد مللتهم وملّوني، وسئمتهم وسئموني، فسلّط عليهم فتى ثقيف الذيّال الميّان، يلبس فروتها ويأكل خضرتها.[٣]

٢٠١٧١. ابن كثير: قال علي بن أبي‌طالب في آخر خلافته لمّا رأى الأُمور لا تجتمع له ولا يزداد الأمر إلّا شدّة، فقال: اللهمّ خذني إليك، فقد سئمتهم وسئموني.[٤]

٢٠١٧٢. ابن أبي‌الحديد: قال تلك الليلة: إنّي رأيت رسول الله ﷺ فشكوت إليه وقلت: ما لقيت من أُمّتك من الأود واللددا فقال: ادع الله عليهم. فقلت: اللهمّ أبدلني بهم خيراً منهم، وأبدلهم بي شراً منّي.[٥]

٢٠١٧٣. ابن الجوزي: قال علي ﷺ : اللهمّ سلّط عليهم فتى ثقيف يأكل خضرتها.[٦]

---

١. النهاية ٣٧٨/٤ «ميث»؛ لسان العرب ٢٢٨/١٣ «ميث».
٢. تهذيب اللغة ٤٨/٧ ـ ٤٩ «خضر»، وقال: يعني غضّها وناعمها وهنيئها.
٣. تهذيب اللغة ١٧٣/١٥ «فروة»، ثمّ قال: قلت: أراد علي أنّ فتى ثقيف إذا ولي العراق توسّع في فيء المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصّته. وفتى ثقيف هو الحجّاج بن يوسف، وقيل: إنّه ولد في هذه السنة الّتي دعا علي فيها بهذا الدعاء ، وهذا من الكوائن الّتي أنبأ بها النبيّ ﷺ من بعده. وأورده ابن منظور في لسان العرب ١٠ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥ «فروة»، ونقل كلام الأزهري في شرح الحديث.
٤. تفسير القرآن العظيم ٥٣/٢، ذيل الآية ١٠١ من سورة يوسف.
٥. شرح نهج البلاغة ١١٨/٩ ، شرح الخطبة ١٤٩ .
٦. غريب الحديث ١/ ٢٨٣ «خضر»، وقال: أي غضّها وناعمها.

٢٠١٧٤. ابن الجوزي: من دعاء علي؈: اللهمّ سلّط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها.[١]

٢٠١٧٥. ابن أعثم: فلمّا كان من الغد عاد إلى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

... فما أجابه أحد منهم بشيء، فقال علي ـ كرّم الله وجهه ـ: إنّي قد كرهتهم وكرهوني، ومللتهم وملّوني، فأرحني منهم وأرحهم منّي، اللهمّ وأبدلني بهم خيراً منهم وأبدلهم بي شرّاً منّي، اللهمّ أمت قلوبهم ميت الثلج في الماء.[٢]

٢٠١٧٦. ابن أعثم: فصعد [علي] المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّتها الفئة المجتمعة أبدانهم المتفرّقة أديانهم ... الذليل والله من حضرتموه، والمغرور من غررتموه، لقد أصبحت لا أطمع في نصركم، ولا أصدّق قولكم، فرّق الله بيني وبينكم، وأبدلكم بي غيري وأبدلني بكم من هو خير لي منكم، أما إنّكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً، وسيفاً قاطعاً، وأثرة قبيحة، يتّخذها الظالمون عليكم سنّة، فتبكي عيونكم، ويدخل الفقر بيوتكم ... .

ثمّ ذرفت عيناه ونزل عن المنبر، وقام إليه نافع بن طريف فقال: إنّا لله إلى ما صرت إليه يا أميرالمؤمنين! فقال علي: نعم إنّا لله وإنّا إليه راجعون إلى ما صرت إليه، صرت إلى قوم إن أمرتهم خالفوني، وإن اتّبعتهم تفرّقوا عنّي، جعل الله لي منهم فرجاً عاجلاً.[٣]

١٧. دعاؤه؈ لدفنه بالنجف

برواية: جعفر بن محمّد الصادق؈

٢٠١٧٧. أُبيّ النرسي: أخبرنا [أبو]عبدالله محمّد بن عبدالله بن الحسن الحسني ـ قراءة

---

١. غريب الحديث ١٩١/٢ «فرد». وقال: أي يتمتّع بنعمتها، والمراد الحجّاج، ويقال: إنّه ولد في السنة الّتي دعا فيها علي؈.

٢. الفتوح ٦٧/٤ ـ ٦٨، والظاهر الصحيح: «أمث قلوبهم ميث الثلج في الماء». انظر ما تقدّم برواية أبي‌صالح وأبي‌ظبيان.

٣. الفتوح ١٠٠/٤ ـ ١٠٣، ذكر الخطبة الثانية وما كان من توبيخه لأهل الكوفة. ومثله في مطالب السؤول ٢٤٥/١ ـ ٢٤٦، الباب الأوّل، الفصل العاشر، في فصاحته ... النوع الخامس.

عليه ـ، أخبرنا محمّد بن عبدالله الجعفي، حدّثنا الحسين بن محمّد بن الفرزدق الفزاري، حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي، قال: سمعت محمّد بن أبي‌عمير، يذكر عن محمّد بن مسلم، قال:

سألت الصادق عن قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾[1]، قال: الربوة: النجف، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات.

ثمّ قال: إنّ نفقة بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمئة درهم في غيرها، والركعة بمئة ركعة، ومن أحبّ أن يتوضّأ من ماء الجنّة، ويشرب من ماء الجنّة، ويغتسل بماء الجنّة، فعليه بماء الفرات.

فإنّ فيه شعبتين من الجنّة، وينزل من الجنّة كلّ ليلة مثقالان من مسك في الفرات.

وكان أميرالمؤمنين علي يأتي النجف ويقول: وادي السلام، ومجمع أرواح المؤمنين، ونعم المضجع للمؤمن هذا المكان.

وكان يقول: اللهمّ اجعل قبري بها.[2]

الرابع والستّون: الخصائص المختصّة به ۴

وهي على نحوين:

١. الخصال الثلاثة اللاتي لم يؤتهنّ أحد غيره ۴

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ۴   ٢. ما ورد مرسلاً

١. علي بن أبي‌طالب ۴

٢٠١٧٨. الغازي: أنبأنا علي بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر

---

١. المؤمنون/٥٠.

٢. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/١، وقال: في النجف ماء طيّب تنزله العرب يقال له السلام، ومن طريقه المتقي في كنز العمال ٤٧٣/٢ (٤٥٣٥).

بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يـا علي، أُعطيت ثلاثاً لم أُعط! قلت: يا رسول الله، وما أُعطيت ؟ قال: صهراً مثلي ولم أُعط. وأُعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم أُعطها، وأُعطيت مثل الحسن والحسين.[1]

٢٠١٧٩. الطائي: حدّثني أبي أحمد بن عامر الطائي، حدّثني علي بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين، حدّثني أبي علي بن أبي‌طالب ع ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يـا علي، أُعطيت ثلاث خصال. فقلت: فداك أبي وأُمّي ما أُعطيت؟ قال: أُعطيت صهراً مثلي، وأُعطيت زوجة مثل فاطمة، وأُعطيت ولدين مثل الحسن والحسين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ .[2]

٢. ما ورد مرسلاً

٢٠١٨٠. الباعوني: فيا لـه من عقد انعقد على شرفه الإجماع وانقطعت عن إدراك شاوه الأطماع، حاز من الفخار الطرف الأقصى، وحوى من العظمة والعزّة والفخر ما لا يستقصى، ما عقد لأحد نظيره من الأوّلين والآخرين، ولا فاز بمثله أحد من العالمين، عقد الإذن فيه الملك المعبود وجبريل والملائكة الشهود، وعاقده سيّد [عالم] الوجود [الّذي] روي [عنه] أنّه قال لـه: يا علي، أُعطيت ثلاث مفاخر عظام لم يعطهنّ أحد سواك: صهراً مثلي، وزوجة مثل فاطمة، وولدين مثل الحسن والحسين.[3]

٢٠١٨١. الخركوشي: إنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أُوتيت ثلاثاً لم يؤتهنّ أحد ولا أنا: أُوتيت

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٢ (١٠٦).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ١/١٠٩ ، الفصل السادس، في مناقب الحسن والحسين، من طريق ابن مردويه، والمناقب ص ٢٩٤ (٢٨٥)، بإسناد آخر إليه، مع مغايرة طفيفة.

٣. جواهر المطالب ١/١٥٠، الباب الحادي والعشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة ـ رضي الله عنهما ـ .

صهراً مثلي ولم أُوت أنا مثلي، وأُوتيت زوجة صدّيقة مثل ابنتي؛ ولم أُوت مثلها زوجة، وأُوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أُوت من صلبي مثلهما، ولكنّكم منّي وأنا منكم.[1]

٢. أنّه ﷺ خصّه الله تعالى بشيء من البلاء ما لم يخصّ به أحداً وأنّه ﷺ مبتلى ومبتلى به[2]

برواية:

١. أبي‌برزة ٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أبوبرزة

٢٠١٨٢. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال:

قال رسول الله ﷺ [في علي]: اللهمّ أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثمّ إنه رفع إليّ أنه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي! فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟! فقال: إنّ هذا شيء قد سبق، إنه مبتلى ومبتلى به![3]

٢٠١٨٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان

---

١. شرف النبيّ ص ٢٥٣، الباب السابع والعشرون، في ذكر فضيلة أهل البيت ﷺ، وعنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٦٨/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بثلاث ...، ثمّ قال: وأخرج معناه [علي] بن موسى الرضا في مسنده وزيادة في لفظه: «يا علي، أُعطيت ثلاثاً لم يجتمعن لغيرك: مصاهرتي، وزوجك، وولديك، والرابعة لولاك ما عرف المؤمنون».

٢. هذا، وقد ورد في الخبر: «أنّ أشدّ الناس بلاء الأنبياء، ثمّ الأوصياء، ثمّ الأمثل فالأمثل».

٣. حلية الأولياء ٦٦/١ ـ ٦٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ ـ ٢٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٩/١ (٣٨١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ ـ ٧٣، الباب الرابع، أنّ محبّة علي ﷺ وبغضه دلالة على ... .

العلوي ـ فيما كتب به إليّ ـ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي‌برزة، عن النبيّ :

... ثمّ إنّ الله عهد إليّ أنـ[ـي] أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابي! فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟! فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلى ومبتلى به.[1]

٢. علي بن أبي‌طالب

٢٠١٨٤. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، [قال:] حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن عبيدالله بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي ، قال:

لمّا نزلت ﴿الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾[2] الآية، قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟ قال: يا علي، إنّك مبتلى ومبتلى بك.[3]

٢٠١٨٥. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي : قال النبيّ :

لمّا أسري بي إلى السماء، ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى، وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيّك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً. قال: صدقت يا محمّد ... .

قلت: يا ربّ، واجعل ربيعة الإيمان به. قال: قد فعلت ذلك به يا محمّد، غير أنّي مختصّه

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

٢. العنكبوت/١ .

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٦٥٥ (٦٠٦)، ورواه الصالحاني عن علي ، كما في توضيح الدلائل ص ١٨٦ (٥٣٠).

بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي!

قال: قلت: ربّي، أخي وصاحبي؟! قال: قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا علي لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.[1]

الخامس والستّون: أنّه ﷺ مخاصم وأنّه يخصم الناس بسبع خصال

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٣. عمر بن الخطّاب
٤. معاذ بن جبل

١. أبوسعيد الخدري

٢٠١٨٦. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأغماطي، حدّثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وضرب بين كتفيه ـ :

يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعلمهم بالقضيّة، وأعظمهم مزيّة يوم القيامة.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠١٨٧. الصالحاني: قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۞ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾[3]، عن علي ﷺ ، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة؟ قال ﷺ :

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩ (٢١٠).
٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١/٦٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).
٣. العنكبوت/١ ـ ٢ .

يا علي، إنّك مبتلى ومبتلى بك، وإنّك مخاصم، فأعدّ للخصومة.[1]

٢٠١٨٨. ابن أبي‌الحديد: قد روى كثير من المحدّثين عن علي ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال له: إنّ الله قد كتب عليك جهاد المفتونين، كما كتب عليّ جهاد المشركين.

قال: فقلت: يا رسول الله، ما هذه الفتنة الّتي كتب عليّ فيها الجهاد؟ قال: قوم يشهدون أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله، وهم مخالفون للسنّة.

فقلت: يا رسول الله، فعلام أُقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد؟ قال: على الإحداث في الدين، ومخالفة الأمر.

فقلت: يا رسول الله، إنّك كنت وعدتني الشهادة، فاسأل الله أن يعجّلها لي بين يديك. قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين؟! أما إنّي وعدتك الشهادة وستستشهد؛ تضرب على هذه فتخضب هذه، فكيف صبرك إذاً؟

قلت: يا رسول الله، ليس ذا بموطن صبر، هذا موطن شكر. قال: أجل، أصبت، فأعدّ للخصومة فإنّك مخاصم.

فقلت: يا رسول الله، لو بيّنت لي قليلاً. فقال: إنّ أُمّتي ستفتن من بعدي، فتتأوّل القرآن، وتعمل بالرأي، وتستحلّ الخمر بالنبيذ، والسحت بالهديّة، والربا بالبيع، وتحرّف الكتاب عن مواضعه، وتغلب كلمة الضلال، فكن جليس بيتك حتّى تقلّدها، فإذا قلّدتها جاشت عليك الصدور، وقلّبت لك الأُمور، تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأُولى.

فقلت: يا رسول الله، فبأيّ المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك؟ أ بمنزلة فتنة أم بمنزلة ردّة؟ فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل.

فقلت: يا رسول الله، أ يدركهم العدل منّا أم من غيرنا؟ قال: بل منّا، بنا فتح وبنا يختم، وبنا ألّف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلّف بين القلوب بعد الفتنة.

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٦ (٥٣٠).

فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.[1]

٣. عمر بن الخطّاب

٢٠١٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله السلمي، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌حازم مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن علي، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالاً لو أنّ خصلة منها في جميع آل الخطّاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، إنّي كنت ذات يوم وأبوبكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفّان وأبوعبيدة بن الجرّاح في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فانتهينا إلى باب أمّ‌سلمة، إذا نحن بعلي متّكئ على نجف الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن. قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ، فثرنا حوله، فاتّكأ على علي، ثمّ ضرب يده على منكبه وقال: اكس ابن أبي‌طالب، فإنّك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهنّ إلّا فضلك: إنّك أوّل المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعظمهم عند الله مزيّة.[2]

٢٠١٩٠. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن علي؛ فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون واحدة منهنّ في آل

---

١. شرح نهج البلاغة ٢٠٦/٩ ـ ٢٠٧، شرح الخطبة ١٥٧.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٨/٤٢ ـ ٥٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الإسكافي عن ياسين بن محمّد، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٢٩/١٣ ـ ٢٣٠، شرح الكلام ٢٣٨.

الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ. فانتهينا إلى باب أمّ‌سلمة وعلي قائم[1] على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فسرنا إليه، فاتكأ على علي بن أبي‌طالب ؑ، ثمّ ضرب بيده على منكبه ثمّ قال: إنّك مخاصم مخصّم[2]، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأقسمهم بالسويّة، وأرفقهم بالرعيّة، وأعظمهم ـ مودن ـ مزيّة[3]، وأنت عضدي وغاسلي ودافني، والمتقدّم إلى كلّ شديدة وكريهة، ولن ترجع بعدي كافراً، وأنت تتقدّمني بلواء الحمد وتذود عن حوضي.[4]

٤. معاذ بن جبل

٢٠١٩١. مطيّن: حدّثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبيّ ﷺ:

يا علي، أخصمك بالنبوّة ولا نبوّة بعدي، وتخصم الناس بسبع، ولا يحاجّك فيها أحد من قريش: أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة.[5]

---

١. في الموضوعات: «نائم».
٢. في كنز العمّال: «تخاصم».
٣. في كنز العمّال: «وأرأفهم بالرعيّة، وأعظمهم رزيّة».
٤. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثالث، والمتقي في كنز العمّال ١٣/ ١١٦ ـ ١١٧ (٣٦٣٧٨)، بسند آخر إليه، من طريق أسلم بن الفضل. وكان في الموضوعات تصحيفات صوّبناه حسب كنز العمّال.
٥. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١/ ٦٥ ـ ٦٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، واللفظ له، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٩ (٤١)، والخوارزمي في المناقب ص ١١٠ (١١٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثالث، بزيادة «يوم القيامة» في آخر الحديث، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣، ترجمة بشر بن إبراهيم الأنصاري (١١٨٣).

السادس والستّون: وجوب طاعته ﷺ ومتابعته وملازمته، وأنّ طاعته طاعة النبيّ ﷺ وطاعة الله عزّ وجلّ، وأنّها توجب السعادة ودخول الجنّة

برواية:

١. أبي‌أيّوب الأنصاري
٢. البراء بن عازب
٣. أبي‌برزة الأسلمي
٤. حذيفة بن اليمان
٥. أبي‌ذرّ الغفاري
٦. زيد بن أرقم
٧. سلمان الفارسي
٨. عبدالله بن عبّاس
٩. عبدالله بن مسعود
١٠. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١١. عمّار بن ياسر
١٢. أبي‌ليلى الغفاري
١٣. المقداد بن الأسود
١٤. يعلى بن مرّة
١٥. ما ورد مرسلاً

١. أبوأيّوب الأنصاري

٢٠١٩٢. ابن مردويه: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن دينار، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العبدي، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم [بن يزيد النخعي]، عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري ﷺ فقلنا له: يا أباأيّوب، إنّ الله تعالى أكرمك بنبيّه ﷺ ، فيا لك من فضيلة من الله فضّلك بها! أخبرنا بخرجك مع علي ﷺ تقاتل أهل لا إله إلّا الله؟!

فقال أبوأيّوب: فإنّي أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الّذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرّك الباب، فقال رسول الله ﷺ : [يا أنس]، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب ودخل عمّار فسلّم على رسول الله ﷺ ، فرحّب به ثمّ قال لعمّار: إنّه سيكون في أُمّتي [من] بعدي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم وحتّى يقتل بعضهم

بعضاً، وحتّى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني ـ يعني علي بن أبي‌طالب ـ فإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي‌طالب ﷺ وخلّ عن الناس.

يا عمّار، إنّ علياً لا يردّك عن هدى ولا يدلّك على ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢٠١٩٣. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أبي‌بكر، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد السمّان، حدّثنا محمّد بن معلّى بن عبدالرحمان، حدّثنا شريك، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا: سمعنا أباأيّوب الأنصاري يقول:

سمعت النبيّ ﷺ يقول لعمّار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار، إذا رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنّه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من الهدى.

يا عمّار، إنّه من تقلّد سيفاً أعان به علياً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وُشاحاً[2] من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به على علي قلّده الله يوم القيامة وُشاحاً من نار.

قال: قلنا: حسبك.[3]

٢٠١٩٤. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب ـ بسرّ من رأى ـ، قال: حدّثنا المعلّى بن عبدالرحمان ـ ببغداد ـ، قال: حدّثنا شريك، عن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفّين، فقلنا له: يا أباأيّوب، إنّ الله تعالى أكرمك بنزول محمّد ﷺ وبمجيء ناقته تفضّلاً من الله وإكراماً لك حتّى أناخت ببابك دون

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٧٨ (١٤١).

٢. الوُشاح: شبه قلادة من تسبيح عريض يرصّع بالجوهر تشدّه المرأة بين عاتقها وكشحيها.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٥ (١١٠)، والديلمي في الفردوس ٥/٣٨٤ (٨٥٠١)، وإسناده من زهر الفردوس ٤/٣٤٥.

الناس، ثمّ جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إلـه إلّا الله؟!

فقال: يا هذا، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وإنّ رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي: بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين، فأمّا الناكثون فقد قاتلناهم؛ أهل الجمل طلحة والزبير، وأمّا القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم ـ يعني معاوية وعمراً ـ، وأمّا المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات، وأهل النهروانات، والله ما أدري أين هم، ولكن لابدّ من قتالهم إن شاء الله تعالى.

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك.

يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره، فاسلك مع علي؛ فإنّه لن يدلّك في ردى، ولن يخرجك من هدى.

يا عمّار، من تقلّد سيفاً أعان به عليّاً على عدوّه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من درّ، ومن تقلّد سيفاً أعان به عدوّ علي عليه قلّده الله يوم القيامة وشاحين من نار.

قلنا: يا هذا، حسبك رحمك الله، حسبك رحمك الله.[1]

٢٠١٩٥. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي الحسيني، قال: أخبرني عمّي أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالله بن أبي‌جرادة، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد بن الجلي، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن جعفر بن أبي‌الزبير القاضي المنبجي، قال: حدّثنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا علي بن الحسين العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس،

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٣/١٨٨ ـ ١٨٩ ، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان الواسطي (٧١٦٥)، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٧ (١٧٤)، وفيه: «سويد» بدل «شريك»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٧٢ ـ ٤٧٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١١ ـ ١٢ ، باب في فضل عائشة، الحديث السادس.

والأسود بن يزيد، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري بعد ما انصرف مع علي‌ﷺ من صفّين، فقلنا: يا أباأيّوب، إنّ الله ـ جلّ وعزّ ـ أكرمك بنبيّه إذ أوصى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله‌ﷺ ضيفاً لك فضيلة من الله فضّلك بها، أخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي‌طالب‌ﷺ ؟

فقال أبوأيّوب: فإنّي أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله‌ﷺ معي في هذا البيت الّذي أنتما فيه وعلي عن يمينه وأنا عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال النبيّ‌ﷺ : انظر من بالباب. فخرج أنس فنظر، فقال: يا رسول الله، هذا عمّار. فقال: افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس، فدخل عمّار فسلّم على رسول الله‌ﷺ ، فرحّب به، ثمّ قال: يا عمّار، إنّه سيكون من بعدي في أمّتي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم حتّى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الّذي عن يميني ـ يعني عليّاً‌ﷺ ـ ، فإن سلك الناس وادياً وعلي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس؛ إنّ عليّاً لا يزول عن هدى ولا يدلّك ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله ـ عزّ وجلّ ـ .[1]

٢٠١٩٦. الآجري: أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا شالح[2]، عن علي بن الحكم العبدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري فقلنا له: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أكرمك بمحمّد‌ﷺ إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله‌ﷺ ضيفك، فضيلة فضّلك الله ـ عزّ وجلّ ـ بها، ثمّ خرجت تقاتل مع علي بن أبي‌طالب‌ﷺ!

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إنّي أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله‌ﷺ في هذا البيت الّذي

---

١. بغية الطلب ٣٠٣٢/٧ ، ترجمة خالد بن زيد بن كليب.

٢. كذا في الأصل، وفي العمدة: «سابح».

أنـتما فيه، وما في البيت غير رسول الله وعلي جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حـرّك الـباب، فقال رسول الله: يا أنس، انظر من بالباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمّار بن ياسر.

قـال أبوأيّـوب: فسمعت رسول الله يقول: يا أنس، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنـس الباب، فدخل عمّار فسلّم على رسول الله، فردّ عليه السلام ورحّب به وقال: يا عمّـار، إنّـه سـتكون في أُمّتي بعدي هنات واختلاف حتّى يختلف السيف بينهم حتّى يقتل بعضـهم بعضاً ويتبرّأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الّذي عن يميني ـ يعني عليّاً ـ، وإن سلك كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ الناس طرّاً.

يا عمّار، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدى.

يا عمّار، إنّ طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله ـ عزّ وجلّ ـ.[١]

٢٠١٩٧. الخوارزمي: روى السيّد أبوطالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري فقلنا: يا أباأيّوب، إنّ الله أكرمك بنبيّه إذ أوحى إلى راحلته فـبركت عـلى بـابك، وكـان رسـول الله ضيفاً لك، فضيلة الله فضّلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي‌طالب.

قـال أبوأيّوب: فإنّي أقسم لكما لقد كان رسول الله في هذا البيت الّذي أنتما فيه، وما فيه غير رسول الله وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال: انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمّار بن ياسر. فقال: افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس ودخل عمّار، فسلّم على رسول الله، فرحّـب بـه ثمّ قـال لعمّـار: إنّه سيكون في أُمّتي من بعدي هنات حتّى يختلف السيف فيما بيـنهم، وحتّى يقتل بعضهم بعضاً، وحتّى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا

---

١. الشـريعة ٢٠٩٢/٤ ـ ٢٠٩٣ (١٥٨٤)، وعـنه ابـن الـبطريق في العمـدة ص ٤٥٠ ـ ٤٥١ (٩٣٩)، وابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ ـ ١٠٢ (١٤٨).

الأصلع عن يميني علي بن أبي‌طالب، وإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدى، ولا يدلّك على ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.[١]

٢٠١٩٨. محمّد بن كرام: حدّثنا أحمد [بن عيسى الدامغاني]، قال: أخبرنا عبدالحميد الحمّاني، عن قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ عشيّة عرفة فقال: إنّ الله تعالى باهى بكم في هذا اليوم، فغفر لكم عامّة وغفر لعلي خاصّة. فأمّا العامّة فمن لم يحدث بعدي الأحداث المنكرة وهو قوله: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾[٢]، وأمّا الخاصّة فـ[لمن] طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي.

ثمّ قال: قم يا علي. فقام [علي] فوضع كفّه في كفّ رسول الله، فقال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ : يا أيّها الناس، إنّي رسول الله إليكم عامّة وطاعتي عليكم مفترضة، ألا إنّي غير خائف عن قومي، ولا محابٍ لقرابتي، وما على الرسول إلّا البلاغ المبين.

ألا وإنّ جبرئيل ﷺ يخبرني أنّ السعيد كلّ السعيد من أحبّ عليّاً في حياتي وبعد موتي.

ألا وإنّ الشقيّ كلّ الشقيّ من أبغضه في حياتي وبعد موتي.[٣]

وتقدّمت روايات علقمة عن أبي‌أيّوب الأنصاري، مع روايات الأسود عن أبي‌أيّوب.

٢. البراء بن عازب

٢٠١٩٩. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار

---

١. المناقب ص ١٩٣ ـ ١٩٤ (٢٣٢)، ثمّ قال: يقال: فيه هنات وهنوات وهنيات: خصال سوء. قال لبيد:
إنّ البريء من الهنات سعيد.

٢. الفتح/ ١٠.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٩٥/٢ (٤٢٨).

الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي[1]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا.[2]

٣. أبوبرزة

٢٠٢٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي ﷺ - فيما كتب به إليّ -، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلّام الجعفي، عن

---

١. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٨، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٦ (٢٥٠).

أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ﷺ:

أنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ: اسمع. قال: [قلت:] سمعت.

قال: إنّ علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك ... .[1]

٤. حذيفة بن اليمان

٢٠٢٠١. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

لمّا أن أُصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي وبه رمق، فوقف عليه أمير‌المؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلّا خفيف المؤونة، كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلّا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكنّي سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإنّ الحقّ معه، ألا وإنّ الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.[2]

٢٠٢٠٢. وكيع: عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال النبيّ ﷺ لعلي:
جعلتك علماً بيني وبين أُمّتي، فمن لم يتّبعك فقد كفر.[3]

٢٠٢٠٣. النطنزي: أنبأنا الأُستاذ الإمام شيخ الإسلام أبو‌محمّد حمد بن الفضل، قال:

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، من طريق ابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ١٠٣ (١٥١)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، من طريق الصالحاني، وفيه: «فاتّبعوه».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٧/٤٢ ـ ٣٨٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أنبأنا أبومنصور شجاع بن علي المصقلي الشيباني، قال: أنبأني إبراهيم بن عبدالله بن خورشيد قوله، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد والحسن بن علي بن بزيع، قالا: حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي‌ليلى، قال: حدّثنا حبيب بن [أبي]راشد، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي.[1]

٥. أبوذرّ الغفاري

٢٠٢٠٤. ابن أبي‌الحديد: روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتّبعوه ... .[2]

٢٠٢٠٥. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن أبي‌ذرّ ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٢٠٢٠٦. ابن أبي‌غرزة: أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي والحكم بن سليمان الجبلي، قالا: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن [الحسن بن عمرو] الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ :

من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله.[4]

٢٠٢٠٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله الخلّال، أخبرنا أبوعثمان سعيد بن أحمد بن

---

١. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٧٨/١ ـ ١٧٩ (١٤٢).

٢. شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٣ (٢٥٠).

٤. عنه خيثمة في الفوائد (من حديث خيثمة) ص ٧٢ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

محمّد العيّار، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبوبشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، حدّثنا محمّد بن سهل بن محمّد الرازي، حدّثنا أحمد بن صبيح، حدّثنا يحيى بن يعلى ... مثله بنقص فقرة: «ومن أطاعني أطاع الله».[1]

٢٠٢٠٨. ابن صاعد: أخبرنا الحسن بن حمّاد سجّادة الحضرمي، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ لعلي ﷺ:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله؛ ومن أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني.[2]

٢٠٢٠٩. ابن عدي: أخبرنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن حمّاد سجّادة، حدّثنا يحيى بن يعلى، عن بسّام بن عبدالله الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصى الله، ومن أطاع عليّاً أطاعني، ومن عصى عليّاً عصاني.[3]

٢٠٢١٠. الحاكم: أخبرنا أبوأحمد محمّد بن محمّد الشيباني ـ من أصل كتابه ـ ، حدّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي ـ بمصر ـ ، حدّثنا الحسن بن حمّاد الحضرمي، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع عليّاً فقد أطاعني،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢١٥/٢ (٤٤١).

٣. الكامل ٢٣٣/٧ ، ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي (٢١٣٢). وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ومن عصى علياً فقد عصاني.[١]

٢٠٢١١. الإسماعيلي: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القمّاط، حدّثنا محمّد بن منصور بن يزيد، حدّثنا الحكم بن سليمان، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
من أطاعك أطاعني، ومن أطاعني أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني.[٢]

٢٠٢١٢. البخاري: حدّثنا يحيى بن يعلى [المحاربي]، حدّثنا بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب ﷺ:
من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني.[٣]

٢٠٢١٣. البخاري: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن بسّام الصيرفي، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني.[٤]

٢٠٢١٤. الخجندي: أبوذرّ الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:
من أطاعك فقد أطاعني، ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله.[٥]

---

١. المستدرك ١٢١/٣ (٤٦١٧).
٢. معجم شيوخ الإسماعيلي ٤٨٥/١، ترجمة أبي‌جعفر محمّد بن إبراهيم القمّاط (١٣٤).
٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٢٨/٣ (٤٦٤١).
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٦/٤٢ ـ ٣٠٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه الباعوني في جواهر المطالب ٦٦/١، الباب العاشر، في اختصاصه ﷺ بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من ←

٦.زيد بن أرقم

٢٠٢١٥. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم ... .
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.[١]

٧.سلمان الفارسي

٢٠٢١٦. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٢]، حدّثنا محمّد بن محمّد بن مرّة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمّد بن عبدالملك بن أبي‌الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال:
سئل سلمان الفارسي‌ؓ عن علي بن أبي‌طالب‌ؑ وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله‌ﷺ يقول: عليكم بعلي بن أبي‌طالب‌ؑ فإنّه مولاكم فأحبّوه، وكبيركم فاتّبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلى الجنّة [فعزّزوه]، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلّا ما أمرني به ربّي جلّت عظمته.[٣]

٢٠٢١٧. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان ... .[٤]
تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٨. عبدالله بن عبّاس

٢٠٢١٨. الحمّويي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة السيّدان الإمامان جمال‌الدين

موسى، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٦، باب فضائل علي‌ؑ، ذكر أنّه من آذاه فقد آذى النبيّ‌ﷺ ... .
١. فرائد السمطين ١/٣١٢ـ ٣١٣ (٢٥٠).
٢. مئة منقبة ص ٦٢ ـ ٦٣، المنقبة السادسة والثلاثون.
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ١/ ٤١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب‌ؑ، وما بين المعقوفين منه. ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٧٨ (٤٥)، عن محمّد بن أحمد ابن شاذان، ولم يذكر الواسطة بينه وبين ابن شاذان.
٤. فرائد السمطين ١/٣١٢ـ ٣١٣ (٢٥٠).

أحمد بن موسى بن طاووس الحسني وجلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلّامة نجم‌الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد ـ رحمهم الله ـ ، برواياتهم عن السيّد الإمام شمس الملّة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي ﷺ ، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد[الله] بن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي]عبدالله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّني [وهو] يبغضك؛ لأنّك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أُمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمّة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.[1]

٢٠٢١٩. العقيلي: ... عن عباية الأسدي، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي‌طالب ... .[2]

٩. عبدالله بن مسعود

٢٠٢٢٠. مطيّن: حدّثنا علي بن الحسين بن أبي‌بردة البجلي الذهبي، حدّثنا يحيى بن

---

١. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٤ (٥١٧).

٢. الضعفاء ٢/٤٧ ، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧). وتمامه مسنداً في عنوان: «لزوم متابعته ﷺ في الفتنة».

يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدّثنا سعيد بن مسلم، عن أبي‌مرّة الصنعاني، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

استتبعني رسول الله ﷺ ليلة الجنّ، فانطلقت معه حتّى بلغنا أعلى مكّة فخطّ عليّ خطّة وقال: لا تبرح. ثمّ انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدّرون عليه من رؤوس الجبال حتّى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربنّ حتّى استنقذ رسول الله ﷺ، ثمّ ذكرت قوله: لا تبرح حتّى آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتّى أمسّا الفجر، فجاء النبيّ ﷺ وأنا قائم فقال: ما زلت على حالك؟ قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتّى تأتيني، ثمّ أخبرته بما أردت أن أصنع. فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة. ثمّ شبك أصابعه في أصابعي فقال: إنّي وعدت أن يؤمن بي الجنّ والإنس، فأمّا الإنس فقد آمنت بي، وأمّا الجنّ فقد رأيت. قال: وما أظنّ أجلي إلّا قد اقترب.

قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف أبابكر؟ فأعرض عنّي فرأيت أنّه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف عمر؟ فأعرض عنّي، فرأيت أنّه لم يوافقه، قلت: يا رسول الله، أ لا تستخلف عليّاً؟ قال: ذاك والّذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنّة أكتعين.[1]

٢٠٢٢١. عبدالرزّاق: عن أبي، عن ميناء، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع النبيّ ﷺ ليلة وفد الجنّ. قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟! قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبوبكر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شانك؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت، ثمّ مضى ساعة ثمّ تنفّس، قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود! قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي‌طالب. قال: أما والّذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنّ الجنّة

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٦٧ (٩٩٦٩).

أجمعين أكتعين.[١]

٢٠٢٢٢. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان،[٢] حدّثني أبومحمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالكريم، قال: حدّثني فيحان العطّار أبونصر، عن أحمد بن محمّد بن الوليد، عن ربيع بن الجرّاح، عن الأعمش، عن أبي‌وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّا أن خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال: الحمد لله. فأوحى الله تعالى إليه: حمدني عبدي، وعزّتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك! قال: إلهي فيكونان منّي؟ قال نعم، يا آدم ارفع رأسك وانظر. فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش: لا إله إلّا الله، محمّد [رسول الله] نبيّ الرحمة، علي مقيم الحجّة، ومن عرف حقّ علي زكى وطاب، ومن أنكر حقّه لعن وخاب، أقسمت بعزّتي أن أدخل الجنّة من أطاعه وإن عصاني، وأقسمت بعزّتي أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني.[٣]

١٠. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٢٢٣. الحمّويي: أنبأني السيّد الإمام نسّابة عهده جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن أبي‌الغنائم محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم المجاب بردّ السلام بن محمّد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين‌العابدين بن أبي‌عبدالله الحسين الشهيد بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ ،

---

١. المصنّف ١١/٣١٧ ـ ٣١٨ (٢٠٦٤٦)، وبإسناده عنه كلّ من الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٦٧ ـ ٦٨ (٩٩٧٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٥٣، ترجمة مينا مولى عبدالرحمان بن عوف (١٨٤٩)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الخامس، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١١٤ (١٢٤)، والحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٦٧ ـ ٢٦٨ (٢٠٩)، مع مغايرة في الأخيرين.

٢. مئة منقبة ص ٨٢، المنقبة الخمسون.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢٠).

قال: أنبأنا والدي الإمام شمس‌الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد ـ إجازة ـ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبوجعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[1]، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن ماجيلويه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا ـ عليه التحيّة والثناء ـ، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي‌طالب وليعاد عدوّه وليوال وليّه، فإنّه وصيّي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال: من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم الله عليه الجنّة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجّته عند المسألة.[2]

۲۰۲۲٤. ابن إسحاق: عن عبدالغفّار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن عبدالمطّلب، عن عبدالله بن عبّاس، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾[3] فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أنّي متى أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتّ عليها حتّى جاءني جبريل، فقال: يا محمّد، إنّك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذّبك ربّك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاة، وأمل لنا عسّاً من لبن، واجمع لي بني‌عبدالمطّلب حتّى أبلّغهم. فصنع لهم الطعام، وحضروا فأكلوا وشبعوا، وبقي الطعام.

قال: ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ فقال: يا بني‌عبدالمطّلب، أي والله ما أعلم شابّاً من العرب

١. رواه الصدوق في كمال الدين ص ٢٦٠ ـ ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).
٢. فرائد السمطين ٥٤/١ (١٩).
٣. الشعراء/٢١٤.

جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وإنّ ربّي أمرني أن أدعوكم، فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيّي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنها جميعاً ـ وإنّي لأحدثهم سنّاً ـ فقلت: أنا يا نبيّ الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثمّ قال: هذا أخي، ووصيّي، وخليفتي فيكم، فاسمعوا لـه وأطيعوا.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع لعلي وتطيع.[1]

٢٠٢٢٥. ابن أبي‌حاتم وابن مردويه وأبونعيم: عن علي، قال:

لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ دعاني رسول الله ﷺ فقال: ... فأخذ برقبتي فقال: إنّ هذا أخي ووصيّي وخليفتي فيكم، فاسمعوا لـه وأطيعوا.

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي‌طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.[2]

١١. عمّار بن ياسر

٢٠٢٢٦. الحمّويـي: ... عن سليم بن قيس، عن عمّار بن ياسر ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٢٠٢٢٧. أبوالشيخ: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن شبيب، حدّثنا إسماعيل بن عمرو، حدّثنا أبومريم، حدّثني يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: قال عمّار بن

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ ـ ٤٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ لـه، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/٩، كتاب السير، باب مبتدأ الفرض على النبيّ ﷺ، ودلائل النبوّة ٨٧٩/٢، باب مبتدأ الفرض على رسول الله ﷺ، والبغوي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والطبري في تاريخه ٣١٩/٢ ـ ٣٢١، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ...، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي‌طالب ﷺ) ٦٢/٤ ـ ٦٣ (١٢٧) باختصار، وجامع البيان ١١/الجزء ١٢٢/١٩، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وفيه: «إنّ هذا أخي وكذا وكذا فاسمعوا لـه وأطيعوا». ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢١٣/٥، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والمتقي في كنز العمّال ١٣١/١٣ ـ ١٣٣ (٣٦٤١٩)، كلاهما من طريق الطبري.

٢. عنهم المتقي في كنز العمّال ١٣١/١٣ ـ ١٣٣ (٣٦٤١٩).

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٣ (٢٥٠).

ياسر: قال لي رسول الله:

يا عمّار، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس؛ إنّه لن يدلّك في ردى ولن يخرجك من الهدى.[1]

٢٠٢٢٨. وكيع: ... عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، قال:

كان علي يخطب ... فقام عمّار فقال: يا أيّها الناس، إنّكم والله إن اتّبعتموه وأطعتموه لم يضلّ بكم عن منهاج نبيّكم قيس شعرة، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله ﷺ المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله ﷺ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، فضلاً خصّه الله به إكراماً منه لنبيّه ﷺ حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه.[2]

١٢. أبوليلى الغفاري

٢٠٢٢٩. ابن مندة: أخبرنا محمّد بن يعقوب، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[3]

٢٠٢٣٠. أبونعيم: أخبرنا محمّد بن يعقوب ـ فيما كتب إليّ ـ، حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه ابن حجر بإسناده إليه في زهر الفردوس ٣٤٦/٤، وفي الفردوس ٣٨٤/٥ (٨٥٠١) نسب إلى أبي‌أيّوب، وقد تقدّم.

٢. عنه المتّقي في كنز العمّال ١٨٣/١٦ ـ ١٨٦ (٤٤٢١٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه الفاروق بين الحقّ والباطل.[١]

٢٠٢٣١. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس [محمّد بن يعقوب] الأصمّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن سليمان الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول:

سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ... .[٢]

٢٠٢٣٢. الذهبي: روى الأصمّ، عن إبراهيم بن سليمان الحمصي، أنبأنا إسحاق بن بشر، أنبأنا خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، سمع النبيّ ﷺ يقول:

ستكون فتنة بعدي فالزموا عليّاً، فإنّه أوّل من يراني، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو معي في السماء العليا، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل.[٣]

١٣. المقداد بن الأسود

٢٠٢٣٣. الحمّويي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١٤. يعلى بن مرّة

٢٠٢٣٤. المطيري: حدّثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي، حدّثنا عبادة بن زياد،

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٤ ـ ١٠٥ (١٠٨)، من طريق ابن الديلمي والحدّاد.

٢. زين الفتى ٣٧٤/٢ (٥٠٧)، ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٧٤٤/٤، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري (٣١٥٧)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢٨٧/٥ ، نفس الترجمة، عن إسحاق بن بشر.

٣. ميزان الاعتدال ٣٣٩/١ ، ترجمة إسحاق بن بشر بن مقاتل (٧٤١).

٤. فرائد السمطين ٣١٢/١ ـ ٣١٣ (٢٥٠).

حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله الثقفي، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أطاع عليّاً فقد أطاعني، ومن عصى عليّاً فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحبّ عليّاً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض عليّاً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله. لا يحبّك إلّا مؤمن، ولا يبغضك إلّا كافر أو منافق.[1]

١٥. ما ورد مرسلاً

٢٠٢٣٥. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؈ أيّام صفّين:

أنت الإمام الّذي نرجو بطاعته	يوم النشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً	جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا
نفسي الفداء لخير الناس كلّهم	بعد النبيّ علي الخير مولانا
أخي النبيّ ومولى المؤمنين معاً	وأوّل الناس تصديقاً وإيمانا[2]

السابع والستّون: أدعية النبيّ ﷺ له ؈

وهي على أنحاء:

١. دعاؤه ﷺ له ؈ بإدارة الحقّ معه

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس

٢. علي بن أبي‌طالب ؈

٣. المراسيل والأقوال

---

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٤٩/٤، ترجمة عبادة بن زياد كوفي (١١٨٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المناقب ص ٥٩، ذيل الحديث ٢٧.

١. عبدالله بن عبّاس

٢٠٢٣٦. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

﴿وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ﴾ يعني يحبّ الله، ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ يعني محمّداً، ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يعني ويحبّ علي بن أبي‌طالب، ﴿فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ﴾[1] يعني شيعة الله وشيعة محمّد وشيعة علي هم الغالبون، يعني العالون على جميع العباد؛ الظاهرون على المخالفين لهم.

[ثمّ] قال ابن عبّاس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثمّ ثنّى بمحمّد، ثمّ ثلّث بعلي.

[ثمّ قال:] فلمّا نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[2]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٢٣٧. ابن شبّة والفلّاس: حدّثنا أبوعتّاب الدلال، حدّثنا المختار بن نافع، حدّثنا أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[3]

٢٠٢٣٨. ابن حبّان: حدّثني ابن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان الكزبراني، قال: حدّثنا أبوعتّاب الدلّال، قال: حدّثنا المختار بن نافع التيمي ـ كنيته أبوإسحاق التمّار ـ، يروي عن أبي‌حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[4]

---

١. المائدة/٥٦.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩١ ـ ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن، عن ابن السمّاك، ثمّ مقاتل، ثمّ قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسّرين أنّ هذه الآية نزلت في أميرالمؤمنين [علي ﷺ].

٣. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٦٣، ترجمة أبي‌بكر بن أبي‌قحافة (٣٣٩٨)، بإسناده إلى ابن شبّة؛ ونظام الملك في الأمالي ص ٤٨ (١٧)، بإسناده إلى الفلّاس.

٤. المجروحين ٣/٩ ـ ١٠، ترجمة مختار بن نافع التيمي، وابن القيسراني في ذخيرة الحفّاظ ٣/١٣٩٨ (٣٠٥٤)، مرسلاً من طريق أبي‌عتّاب، وإبراهيم البيهقي في المحاسن والمساوئ ص ٦١، محاسن علي بن أبي‌طالب ←

٢٠٢٣٩. نظام الملك: أخبرنا أبوالقاسم يوسف بن محمّد بن يوسف ـ بهمدان ـ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم أبوالعبّاس، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عرس، حدّثنا محمّد بن عبدالغفّار، حدّثنا أبوالخطّاب إياس بن محمّد البصري وعمرو بن علي، قالا: حدّثنا أبوعتّاب سهل بن حمّاد، حدّثنا المختار بن نافع أبوإسحاق التيمي، حدّثنا أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[1]

٢٠٢٤٠. الترمذي: حدّثنا أبوالخطّاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدّثنا أبوعتّاب سهل بن حمّاد ... مثله.[2]

٢٠٢٤١. ابن عدي: أخبرنا ابن زيدان، حدّثنا صالح بن عبدالحكم، حدّثنا أبوعتّاب ... مثله.[3]

٢٠٢٤٢. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى وعمرو بن علي ومحمّد بن معمر، قالوا: حدّثنا أبوعتّاب الدلّال ... مثله.[4]

٢٠٢٤٣. ابن شجرة: حدّثنا أبوقلابة، حدّثنا أبوعتّاب سهل بن حمّاد، حدّثنا المختار بن نافع التميمي، حدّثنا أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن عليّ ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

ـ رضوان الله عليه ـ، وابن مردويه في كتابه كما في كشف الغمّة ٢٨٦/١، في بيان أنّه مع الحقّ والحقّ معه، كلاهما مرسلاً من طريق أبي‌حيّان، والملّا في الوسيلة ٥/ القسم ١٧٦/٢ ـ ١٧٧، والخلعي والسمّان، كما عنهما المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٤١/١، القسم الأوّل، الباب الرابع، فيما جاء مختصّاً بالأربعة الخلفاء، ذكر وصفه ﷺ لكلّ واحد منهم، كلاهما مرسلاً عن عليّ ؑ.

١. الأمالي ص ٤٨ (١٧).

٢. الجامع الكبير ٧٩/٦ ـ ٨٠ (٣٧١٤)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٤ (١٠٧)، والسيوطي في جامع الأحاديث ٢١٧/٤ (١٢٤٧١).

٣. الكامل ٤٤٥/٦، ترجمة مختار بن نافع (١٩٢٦).

٤. البحر الزخّار ٥١/٣ ـ ٥٢ (٨٠٦).

رحم الله علياً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[١]

٢٠٢٤٤. أبويعلى الفرّاء: حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد بن علي المصري، حدّثنا أبوعلي إسماعيل بن العبّاس الورّاق ـ إملاء ـ، حدّثنا محمّد بن إشكاب، حدّثنا أبوعتّاب الدلّال، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي‌حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، عن النبيّ ﷺ، قال:

... رحم الله علياً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[٢]

٢٠٢٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ـ فيما قرئ عنه وأنا حاضر ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن العبّاس الورّاق ـ إملاء ـ، حدّثني أبي، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن إشكاب، حدّثنا أبوعتّاب سهل بن حمّاد، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي‌حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله علياً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[٣]

٢٠٢٤٦. أبويعلى والبزّار: حدّثنا أبوموسى [محمّد بن المثنى]، حدّثنا سهل بن حمّاد أبوعتّاب الدلّال، حدّثنا مختار بن نافع التميمي، حدّثني أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

... رحم الله علياً، اللهمّ أدر الحقّ معه كيف دار.[٤]

---

١. عنه الحاكم في المستدرك ٣/١٢٤ ـ ١٢٥ (٤٦٢٩)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/١٧٦ (١٣٨).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٦٣، ترجمة أبي‌بكر (٣٣٩٨).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٦٢ ـ ٦٣، ترجمة أبي‌بكر (٣٣٩٨).
٤. مسند أبي‌يعلى ١/٤١٨ ـ ٤١٩ (٥٥٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٤٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبومنصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص ١٤٤ ـ ١٤٦، الحديث الرابع والعشرون، وقال: هذا حديث حسن صحيح من حديث أميرالمؤمنين أبي‌الحسن علي بن أبي‌طالب الفارس المقدّم، والإمام المكرّم، له المناقب الشريفة، والمكارم المنيفة، فضائله لا تحدّ، ومعاليه ←

٢٠٢٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد هبةالله بن سهل وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب الرازي، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدّثنا [أبوموسى] محمّد بن المثنّى، حدّثنا سهل بن حمّاد الدلّال، حدّثنا المختار بن نافع التميمي، حدّثنا أبوحيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[١]

٢٠٢٤٨. أبوالمحاسن الروياني: أنبأنا أبوالفتح عبدالرزاق بن حسّان المنيعي، أخبرنا أبي أبوعلي حسّان، أخبرنا القاضي أبوالحسن محمّد بن علي الأزدي، أنبأنا أبويعقوب يوسف بن يعقوب وأبوالطيّب بن أبي‌شسية، قالا: أنبأنا بكر بن أحمد بن مقبل، أنبأنا محمّد بن مرزوق، أنبأنا سهل بن حمّاد أبوعتّاب الدلّال، أنبأنا المختار بن نافع التميمي، عن أبي‌حيّان التيمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنّه قال:

رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[٢]

٢٠٢٤٩. البزّار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبوعتّاب ... .[٣]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن أبي‌عتّاب.

٢٠٢٥٠. الطبراني والعقيلي: حدّثنا محمّد بن يحيى القزّاز، قال: حدّثنا سهل بن حمّاد

لا تعدّ، أسلم قبل أن يبلغ الحلم، قيل: كان ابن عشر سنين، وقيل: ستّ سنين، وقيل غير ذلك، وبارز يوم خيبر، وأعطاه النبيّ ﷺ الراية يوم قال: «سأعطي الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله». مات قتيلاً شهيداً في شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة؛ البحر الزخّار ٥١/٣ ـ ٥٢ (٨٠٦)، وقد تقدّم آنفاً مع رواية عمرو بن علي، عن سهل بن حمّاد.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٤ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٤ (٧).

٣. البحر الزخّار ٥١/٣ (٨٠٦).

أبوعتّاب الدلّال، قال: حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي‌حيّان التيمي، عن أبيه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيث دار.[1]

٢٠٢٥١. أبونعيم: حدّثنا فاروق الخطّابي ومحمّد بن إسحاق القاضي وسليمان بن أحمد، قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى بن المنذر، حدّثنا أبوعتّاب الدلّال سهل بن حمّاد ... مثله.[2]

٢٠٢٥٢. أبوعمر الزاهد وابن الأنباري: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا سهل بن حمّاد أبوعتّاب، حدّثنا المختار، عن أبي‌حيّان، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... رحم الله عليّاً، اللهمّ أدر الحقّ معه حيثما دار.[3]

٣. المراسيل والأقوال

٢٠٢٥٣. ابن الجوزي: نعوذ بالله من سوء الفهم وخصوصاً من المتّسمين بالعلم.

روى أحمد في مسنده أنّه تنازع أبوعبدالرحمان السلمي وحيّان بن عبدالله، فقال أبوعبدالرحمان لحيّان: قد علمت ما الّذي جرّأ صاحبك. يعني عليّاً. قال ما هو؟ قال قول النبيّ ﷺ: لعلّ الله اطّلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.

وهذا سوء فهم من أبي‌عبدالرحمان حين ظنّ أنّ عليّاً قاتل وقتل اعتماداً على أنّه قد غفر له.

وينبغي أن يعلم أنّ معنى الحديث: لتكن أعمالكم المتقدّمة ما كانت، فقد غفرت لكم،

---

١. المعجم الأوسط ٤٢٢/٦ (٥٩٠٢)؛ الضعفاء ٢١٠/٤ ـ ٢١١، ترجمة مختار بن نافع (١٧٩٧).

٢. معرفة الصحابة ١٠٩/١ (٣٥٤).

٣. رواه ابن بلبان في تحفة الصديق ص ٥٦ ـ ٥٧، الحديث الخامس عشر، بإسناده عن أبي‌عمر الزاهد؛ وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٠١/١٠ ـ ٤٠٢، ترجمة سعيد بن حيّان التيمي (٢٢٥٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١٥ ـ ٢٧٩، ترجمة ابن الأنباري (١٢٢)، وتذكرة الحفّاظ ٨٤٣/٣ ـ ٨٤٤، ترجمة ابن الأنباري (٨٢١)، بأسانيدهم إلى ابن الأنباري.

فأمّا غفران ما سيأتي، فلا يتضمّنه ذلك، أ تراه لو وقع من أهل بدر ـ وحاشاهم ـ الشرك؛ إذ ليسوا بمعصومين، أما كانوا يؤاخذون به؟ فكذلك المعاصي.

ثمّ لو قلنا: إنّه يتضمّن غفران ما سيأتي، فالمعنى أنّ مآلكم إلى الغفران.

ثمّ دعنا من معنى الحديث، كيف يحلّ لمسلم أن يظنّ في أميرالمؤمنين علي‌ع فعل ما لا يجوز اعتماد على أنّه سيغفر له؟ حوشي من هذا.

وإنّما قاتل بالدليل المضطرّ له إلى القتال، فكان على الحقّ.

ولا يختلف العلماء أنّ علياًع لم يقاتل أحداً إلّا والحقّ مع علي، كيف وقد قال رسول اللهص: اللهمّ أدر معه الحقّ كيفما دار؟!

فقد غلط أبوعبدالرحمان غلطاً قبيحاً، حمله عليه أنّه كان عثمانيّاً ... .[1]

٢٠٢٥٤. الغزّالي والفخر الرازي: قالص في حقّ علي:

اللهمّ أدر الحقّ مع علي حيث دار.[2]

٢٠٢٥٥. الباقلاني: وقد ورد عن النبيّص في فضائله أحاديث كثيرة؛ منها: قولهص:

اللهمّ أدر الحقّ مع علي حيثما دار.[3]

٢٠٢٥٦. ابن أبي‌الحديد: ثمّ أقسم أنّه الحقّ، أي أنّي في حرب هؤلاء لعلى الحقّ، وأنّ من أطاعني مع إمام محقّ ليس يبالي ما صنع الملحدون، وهذا إشارة إلى قول النبيّص:

اللهمّ أدر الحقّ معه حيثما دار.[4]

---

١. صيد الخاطر ص ٣٨٥، الفصل ٢٩١، الحقّ مع علي بن أبي‌طالب.

٢. المستصفى ٢٧٠/١، ذيل الأصل الثاني من الأصول الموهومة: قول الصحابي؛ المحصول ١٣٤/٦، المسألة الرابعة، في الكلام على قول الصحابي الّذي يقول به عن اجتهاد هل هو حجّة أم لا؟؛ التفسير الكبير ٢٠٥/١، سورة الفاتحة، الباب الرابع في المسائل الفقهيّة المستنبطة من هذه السورة، المسألة التاسعة، الحجّة الخامسة، ونحوه ورد عن آخرين.

٣. الإنصاف ص ١٠٦، مسألة في إمامة أبي‌بكر.

٤. شرح نهج البلاغة ٢٤٩/١٧، شرح الكتاب ٦٣.

٢٠٢٥٧. ابن أبي‌الحديد: وقوله: هم أزمّة الحقّ. جمع زمام؛ كأنّه جعل الحقّ دائراً معهم حيثما داروا، وذاهباً معهم حيثما ذهبوا، كما أنّ الناقة طوع زمامها، وقد نبّه الرسول ﷺ على صدق هذه القضيّة بقوله: وأدر الحقّ معه حيث دار.[1]

٢. دعاؤه ﷺ له ﷺ باستدامة حياته

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ ٢. ما ورد مرسلاً

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٢٥٨. أبومحمّد الخلّال: كتب إليّ محمّد بن زيد بن علي الكوفي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي، حدّثني الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق:

اللهمّ إنّك أخذت منّي عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطّلب يوم أُحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.[2]

٢٠٢٥٩. الديلمي: عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق:

اللهمّ إنّك أخذت عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطّلب يوم أُحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.[3]

---

١. شرح نهج البلاغة ٣٧٦/٦، شرح الخطبة ٨٧.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٣ ـ ١٤٤ (١٦٦)، من طريق ابن الديلمي، عن أبيه، ومقتل الحسين ٥٠/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين ﷺ، والمتقي في كنز العمّال ٦٢٣/١١ (٣٣٠٣٤).

٣. عنه السيوطي في القول الجلي ص ٤٦ (٢٦)، وجامع الأحاديث ٩٣/٢ (٤٣٠٢)، والمتقي في كنز العمّال ←

٢. ما ورد مرسلاً

٢٠٢٦٠. الجاحظ: قال ﷺ يوم الخندق وقد برز علي إلى عمرو ورفع يديه إلى السماء بمحضر من أصحابه:

اللهمّ إنّك أخذت منّي حمزة يوم أُحد، وعبيدة يوم بدر، فاحفظ اليوم [عليّ] عليّاً، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾[1].[2]

٢٠٢٦١. ابن أبي‌الحديد: في الحديث المرفوع أنّ رسول الله ﷺ لمّا بارز علي عمراً ما زال رافعاً يديه مقمحاً رأسه نحو السماء، داعياً ربّه قائلاً:

اللهمّ إنّك أخذت منّي عبيدة يوم بدر، وحمزة يوم أُحد، فاحفظ عليَّ اليوم عليّاً، ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾.[3]

٢٠٢٦٢. الخطيب: إنّ النبيّ ﷺ قال يوم الخندق:

اللهمّ إنّك أخذت منّي عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطّلب يوم أُحد، وهذا علي، فلا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.[4]

٢٠٢٦٣. ابن مردويه: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال يوم الخندق:

اللهمّ إنّك أخذت منّي عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطّلب يوم أُحد، وهذا علي بن أبي‌طالب، فمتّعني به، ولا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين.[5]

← ٤٥٦/١٠ (٣٠١٠٥) و ٦٢٣/١١ (٣٣٠٣٤).

١. الأنبياء/ ٨٩.

٢. العثمانيّة ص ٣٣٢.

٣. شرح نهج البلاغة ٦١/١٩، شرح الحكمة ٢٣٠.

٤. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٢٢١/٢، باب ما تفرّد من مناقبه ؏، فصل في الاختصاص برسول الله ﷺ.

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٥ (٦١٢)، من طريق الصالحاني.

٣. دعاؤه ﷺ لـه ﷺ بفكاك رهانه

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري

٢. عبدالله بن عبّاس

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أبوسعيد الخدري

٢٠٢٦٤. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثنا جعفر بن كزال، حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدّثنا زافر.

حيلولة: وحدّثنا عبدالصمد بن علي، حدّثنا أبوحامد النيسابوري أحمد بن سالم، حدّثنا عبدالله بن الجرّاح، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عب[ـيـ]ـدالله الوصّافي، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

شهد النبيّ ﷺ جنازة فلمّا وضعت قيل: عليه دين. فتنحّى رسول الله ﷺ، فقال علي: يا نبيّ الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فكّ الله عنك يا علي رهانك، كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

قالوا: يا رسول الله، لعلي خاصّة أم للمؤمنين؟ قال: للمؤمنين عامّة.[1]

٢٠٢٦٥. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب، حدّثنا الحسن بن هارون بن سليمان، حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا زافر بن سليمان، عن عبيدالله بن الوليد، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

شهدنا جنازة فيها رسول الله ﷺ، قال: فلمّا وضع قيل: عليه دين. قال: فتنحّى رسول الله ﷺ، قال: فقال علي: يا رسول الله، أنا ضامن لدينه.

قال: فقال رسول الله ﷺ: فكّ الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.[2]

---

١. سنن الدارقطني ٣/٦٥ (٣٠٦٤).

٢. أخبار أصبهان ٢/٢٨٩ ـ ٢٩٠، ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالوهّاب.

٢٠٢٦٦. عبد بن حميد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، قال: حدّثني عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

حضرت جنازة فيها النبيّ ﷺ، فلمّا وضعت سأل النبيّ ﷺ: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنّا وقال: صلّوا على صاحبكم.

فلمّا رآه علي يقفي قال: يا نبيّ الله، بريءٌ من دينه[1]، أنا ضامن لما عليه. فأقبل نبيّ الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً. فكّ الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلّا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، أ لعلي هذه خاصّة؟ قال: لا، بل لعامّة المسلمين.[2]

٢٠٢٦٧. البيهقي: أخبرنا أبومحمّد [عبدالله] بن يوسف، أنبأ أبوعلي الحسن بن العبّاس الجوهري البغدادي، حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا عبيدالله بن الوليد الوصّافي، عن عطيّة بن سعد العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

أتى رسول الله ﷺ بجنازة ليصلّي عليها، فتقدّم ليصلّي، فالتفت إلينا فقال: هل على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال: هل ترك له من وفاء؟ قالوا: لا. قال: صلّوا على صاحبكم.

قال علي بن أبي‌طالب ؓ: عليّ دينه يا رسول الله. فتقدّم فصلّى عليه وقال: جزاك الله يا علي خيراً كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فكّ رهان أخيه إلّا فكّ الله رهانه يوم القيامة.[3]

٢٠٢٦٨. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بحر العطّار ـ بالبصرة ـ، حدّثنا عبدة بن

---

١. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «ذنبه».

٢. مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ (٨٩٣).

٣. السنن الكبرى ٧٣/٦، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

عبدالله الصفّار، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عبيدالله الوصّافي، حدّثني عطيّة، عن أبي‌سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها رسول الله ﷺ ، فلمّا وضعت سأل رسول الله ﷺ : أ عليه دين؟ قالوا: نعم، فعدل عنها، وقال: صلّوا على صاحبكم.

فلمّا رآه علي يقفي قال: يا رسول الله، بريء من دينه، وأنا ضامن لما عليه. فأقبل رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ انصرف فقال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك يوم القيامة، كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلّا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام [رجل] فقال: يا رسول الله، لعلي خاصّة؟ قال: لعامّة المسلمين.[1]

٢٠٢٦٩. جعفر الفريابي: حدّثنا [أبوجعفر عبدالله بن محمّد] النفيلي، حدّثنا محمّد بن خالويه، حدّثنا فيّاض، حدّثنا الوصّافي، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

حضر النبيّ ﷺ جنازة فقال: على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم، قال: صلّوا عليها. قال علي: عليّ الدين يا رسول الله. فصلّى عليها.

قال: فكّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك في الدنيا، من فكّ رهان أخيه في الدنيا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال رجل: يا رسول الله، لعلي خاصّة أم للناس عامّة؟ فقال: بل للناس عامّة.[2]

٢٠٢٧٠. ابن زنجويه: ... [عن عبيدالله بن الوليد، عن عطيّة]، عن أبي‌سعيد، قال:

شهدت جنازة فيها النبيّ ﷺ ، فلمّا وضعت سأل النبيّ ﷺ : هل عليه دين؟ قالوا: نعم. فعدل عنها وقال: صلّوا على صاحبكم. فلمّا رآه علي يمضي قال: يا رسول الله، هو بريء من دينه أنا ضامن لما عليه. فأقبل النبيّ ﷺ فصلّى عليه.

فلمّا انصرف قال: يا علي، جزاك الله والإسلام خيراً، فكّ الله رهانك من النار كما

---

١. سنن الدارقطني ٣/٦٤ ـ ٦٥ (٣٠٦٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠/١٣٧ ـ ١٣٨ ، ترجمة سبكتكين بن عبدالله (٢٣٨٩).

فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه ديناً إلّا فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، لعلي هذا خاصّة؟ قال: لا، بل لعامّة المسلمين.[١]

٢٠٢٧١. الزمخشري: [عن أبي‌سعيد] الخدري:

شهد رسول الله ﷺ جنازة رجل من الأنصار، فقال: أ عليه دين؟ قالوا: نعم. فرجع. فقال علي ﵇ : أنا ضامن يا رسول الله.

فقال: يا علي، فكّ الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم، ما من رجل يفكّ عن رجل دينه إلّا فكّ الله تعالى رهانه يوم القيامة.[٢]

٢.عبدالله بن عبّاس

٢٠٢٧٢. أبوأحمد الحاكم: أنبأنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد المطوّعي المعروف بالبصري ـ بنيسابور ـ، أنبأنا أحمد بن معاذ السلمي، أنبأنا الجارود بن يزيد، أنبأنا عبدالله بن سمعان المديني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي‌الزبير المكّي، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

خرجنا مع رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ في جنازة، فقال رسول الله ﷺ : هل على صاحبكم دين؟

قال: قلنا: نعم. قال: دونكم صاحبكم.

قال: فقال علي بن أبي‌طالب: عليّ دينه يا رسول الله، هو بريء منه. فنزل رسول الله ﷺ فصلّى عليه.

قال: فقال: فكّ الله رهانك يا علي كما فككت رهان أخيك.

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ٢٤٦/٦ (١٥٥٤١).

٢. ربيع الأبرار ٦١٩/٣ ، باب القضاء وذكر القضاة.

قال: فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، لعلي خاصّة؟ قال: بل للمسلمين عامّة.[1]

٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٢٧٣. البيهقي: أخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأ أبوطاهر محمّد بن الحسن المحمّدآباذي، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل إلّا أن يسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلّى عليه، فأُتي بجنازة، فلمّا قام سأل أصحابه: هل على صاحبكم من دين؟ قالوا: عليه ديناران دين. فعدل عنه رسول الله ﷺ فقال: صلّوا على صاحبكم.

فقال علي بن أبي‌طالب ﷺ : يا نبيّ الله، هما عليّ، بريء منهما. فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ قال: يا علي، جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلّا وهو مرتهن بدينه، فمن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي خاصّة، أم للمسلمين عامّة؟ فقال: لا، بل للمسلمين عامّة.[2]

٢٠٢٧٤. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الفارسي، حدّثنا محمّد بن العبّاس بن معاوية السكوني، حدّثنا الربيع بن روح، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عطاء بن عجلان، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بالجنازة لم يسأل عن شيء من عمل الرجل؛ ويسأل عن دَينه، فإن قيل: عليه دين. كفّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين. صلّى عليه. فأُتي بجنازة، فلمّا قام ليكبّر، سأل رسول الله ﷺ أصحابه: هل على صاحبكم دين؟ قالوا:

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٧ (١٤)، من طريق الحاكم.

٢. السنن الكبرى ٧٣/٦ ، كتاب الضمان، باب وجوب الحقّ بالضمان.

ديناران. فعدل رسول الله ﷺ عنه، وقال: صلّوا على صاحبكم.

فقال علي ؑ: هما عليّ يا رسول الله، بريء منهما. فتقدّم رسول الله ﷺ فصلّى عليه، ثمّ قال لعلي بن أبي‌طالب: جزاك الله خيراً، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك، إنّه ليس من ميّت يموت وعليه دين إلّا وهو مرتهن بدينه، ومن فكّ رهان ميّت فكّ الله رهانه يوم القيامة.

فقال بعضهم: هذا لعلي ؑ خاصّة، أم للمسلمين عامّة؟ فقال: بل للمسلمين عامّة.[1]

٤. دعاؤه ﷺ له ؑ بالعافية والشفاء

برواية:

١. أبي‌رافع ٢. علي بن أبي‌طالب ؑ

١. أبورافع

٢٠٢٧٥. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا محمّد[2] بن يزيد النخعي، حدّثنا عبيدالله بن الحسن، حدّثني معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌رافع.

قال عبيدالله بن الحسن: وحدّثني محمّد بن عبيدالله بن علي بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌رافع:

أنّ عليّاً كان يجهّز النبيّ ﷺ حين كان بالغار ويأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث رواحل، للنبيّ ﷺ ولأبي‌بكر ودليلهم ابن أريقط، وخلّفه النبيّ ﷺ يخرج إليه بأهله، فخرج وأمره[3] أن يؤدّي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه ... .

---

١. سنن الدارقطني ٤٢/٣ (٢٩٦٥)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٣، باب فضائل علي ؑ، ذكر فكّه رهان ميّت، والرياض النضرة ٣٠٣/٢، الباب الرابع، الفصل التاسع، ذكر فكّه رهان ميّت، والمنذري في الترغيب والترهيب ٦٠٦/٢ ـ ٦٠٧ (٢٨).

٢. في أسد الغابة: «أحمد».

٣. في تاريخ مدينة دمشق: «فخرج إليه أهله فخرج وأمره»، ولفظة «فخرج» الثانية لم ترد في أسد الغابة.

وأمر النبيّ ﷺ عليّاً أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرج إليه [أهله، يمشي] من الليل ويكمن من النهار، حتّى قدم المدينة، فلمّا بلغ النبيّ ﷺ قدومه قال: ادعوا لي عليّاً. [قيل: يا رسول الله،] لا يقدر أن يمشي. فأتاه النبيّ ﷺ، فلمّا رآه النبيّ ﷺ اعتنقه وبكى، [رحمة لما] بقدميه من الورم، وكانتا تقطران دماً، فتفل النبيّ ﷺ في يديه ثمّ مسح بهما رجليه، ودعا له بالعافية، فلم يشتكهما علي حتّى استشهد.[1]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٢٧٦. وكيع: عن سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

اشتكيت فقلت: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبّرني.

قال: فسمعني النبيّ ﷺ وأنا أقولها، قال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، وقال: اللهمّ اشفه وعافه. فضربني برجله.

قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.

وقال عبدالله بن عمرو بن مرّة، عن أبيه، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ووضع يده على بطني.[2]

٢٠٢٧٧. وكيع: حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مرّة، عن عمرو بن مرّة.

وحدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة.

[و] حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٨/٤٢ ـ ٦٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ١٩/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل ٢٥٣/٣، س ٣٨٨.

مرضت، فعادني النبيّ ﷺ وأنا وجع وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر، وذكر الحديث.[1]

٢٠٢٧٨. الفريابي: حدّثنا سفيان، حدّثنا عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول: سمعت عليّاً يقول:

أتى عليٌّ رسول الله ﷺ وأنا شاكٍ أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهمّ اشفه ـ أو قال: اللهمّ عافه ـ.

قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.[2]

٢٠٢٧٩. الفريابي: عن سفيان، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبيّ ﷺ، بنحوه.[3]

٢٠٢٨٠. الفريابي: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ؑ، قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا مريض، فذكر مثله.[4]

٢٠٢٨١. وكيع: عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: اشتكيت، فأتاني النبيّ ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فاشفني ـ أو عافني ـ، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال النبيّ ﷺ: كيف قلت؟ قال:

---

١. عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ ـ ١٩٦، ترجمة أبي علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني، ولم يذكر تمام الحديث، وقال: هكذا كان في الأصل.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٩٦/٥ ـ ٩٧، ترجمة عمرو بن مرّة (٢٩٨).

٣. عنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار ٢٨٨/٢ (٧١٠). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث شعبة عن عمرو بن مرّة، وسيأتي حديثه.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١٧٠٨/٣ (٢٠٢٧). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية غيلان بن جامع عن عمرو بن مرّة، وستأتي روايته.

فأعدت عليه، قال: فمسح بيده ثمّ قال: اللهمّ اشفه ـ أو عافه ـ.

قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.[١]

٢٠٢٨٢. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة[٢] يقول: سمعت عليّاً يقول:

أتى عليٌّ رسول الله ﷺ وأنا شاك أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فضربني برجله وقال: كيف قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهمّ اشفه ـ أو قال: اللهمّ عافه ـ.

قال علي: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك.[٣]

٢٠٢٨٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يحدّث عن علي، قال:

مرّ عليّ رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فضربني برجله، وقال: اللهمّ اشفه، اللهمّ عافه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.[٤]

٢٠٢٨٤. أبوخيثمة: حدّثنا عبدالرحمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

---

١. عنه أحمد في مسنده ١٢٨/١ (١٠٥٧)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٤٥/٥ (٢٣٥٦١) و ٦٤/٦ (٢٩٤٩٠)، والسهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ ـ ١٩٦ ، ترجمة أبي‌علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني.

٢. في الأصل: «مسلمة».

٣. مسند الطيالسي ص ٢١ (١٤٣)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٤ ـ ١٩٥ (١٦٤)، والبيهقي في دلائل النبوّة ١٧٩/٦ ، باب ما جاء في دعائه لعلي بن أبي‌طالب ؛ ولغيره بالشفاء، وأبونعيم في حلية الأولياء ٩٦/٥ ـ ٩٧ ، ترجمة عمرو بن مرّة (٢٩٨)، ودلائل النبوّة ص ٣٣٧ ، الفصل السابع والعشرون.

٤. السنن الكبرى ٣٨٨/٩ ـ ٣٨٩ (١٠٨٣٠).

مـرّ بي رسول الله ﷺ وأنا شاك، وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كـان مـتأخّراً فـارفعني، وإن كـان بـلاء فصبّرني. فضرب بيده صدري وقال: اللهمّ عافه واشفه. فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.[١]

٢٠٢٨٥. الطيالسي: حدّثنا فاروق الخطّابي، قال: حدّثنا هشام بن علي، حدّثنا عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ﷺ ، قال:

كنـت شـاكياً، فمـرّ بي النبيّ ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، و إن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله، ثمّ قال: اللهمّ اشفه.

قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك.[٢]

٢٠٢٨٦. أحمد: حدّثـنا عفّان، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كنت شاكياً، فمرّ بي رسول الله ﷺ ... فذكر معناه، إلّا أنّه قال: «اللهمّ عافه، اللهمّ اشفه».[٣]

٢٠٢٨٧. أحمد وابـن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

كنـت شـاكياً فمـرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كـان مـتأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه برجله وقال: اللهمّ عافه ـ أو اللهمّ اشفه، شكّ شعبة ـ .

قال: فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.[٤]

---

١. عنه أبويعلى في مسنده ١/ ٢٤٤ (٢٨٤).

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في دلائل النبوّة ص ٣٣٧ ، الفصل السابع والعشرون.

٣. مسند أحمد ١/ ٨٤ (٦٣٨).

٤. مسند أحمد ١/ ١٠٧ (٨٤١)؛ فضائل الصحابة ٢/ ٦٩٧ ـ ٦٩٨ (١١٩٢)؛ ورواية ابن أبي‌شيبة ستأتي في الحديث التالي برواية الطبراني.

٢٠٢٨٨. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مسدّد، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ﷺ، قال:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا مريض وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان آجلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله وقال: اللهمّ عافه ـ أو اشفه ـ. فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.[1]

٢٠٢٨٩. أبويعلى: حدّثنا القواريري، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول ... بنحوه.[2]

٢٠٢٩٠. أبويعلى: حدّثنا بندار محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد [بن جعفر غندر]، حدّثنا شعبة، مثل رواية أحمد، إلّا أنّ في روايته: «اللهمّ عافه، اللهمّ اشفه. قال: فما اشتكيت وجعي بعد ذلك».[3]

٢٠٢٩١. ابن صاعد: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمّد بن جعفر، قالا: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال النبيّ ﷺ: كيف قلت؟ فأعاد عليه، فضربه برجله وقال: اللهمّ عافه، اللهمّ اشفه.

قال: فما شكوت وجعي ذلك بعد.[4]

٢٠٢٩٢. ابن حبّان: أخبرنا عمر بن محمّد الهمداني، حدّثنا [محمّد بن بشّار] بندار،

---

١. الدعاء ١٧٠٧/٣ ـ ١٧٠٨ (٢٠٢٥).

٢. مسند أبي‌يعلى ٣٢٨/١ (٤١٠). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي هنا.

٣. مسند أبي‌يعلى ٣٢٨/١ (٤٠٩).

٤. عنه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٦ (٥٥٦).

حدّثنا يحيى ومحمّد [غندر]، قالا: حدّثنا شعبة ... مثله، إلّا أنّ في روايته: «أو اشفه، شكّ شعبة ... فما شكوت وجعي ...».[1]

٢٠٢٩٣. الترمذي: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ... ، مثل رواية أحمد.[2]

٢٠٢٩٤. البزّار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، [قال: حدّثنا محمّد بن جعفر]، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كنت شاكياً فدخل عليّ النبيّ ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان قد حضر أجلي فارحمني، وإن كان متأخّراً فرضني[3]، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ [فأ]عدت عليه، فضربني برجله فقال: قل: اللهمّ عافني ـ أو قال: اشفه ـ . فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.[4]

٢٠٢٩٥. ابن شجرة: حدّثنا عبدالملك بن كامل الرقاشي، حدثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ﷺ، قال:

مرضت فأتى عليّ النبيّ ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبّرني. فقال: ما قلت؟ فأعدت، فقال: رسول الله ﷺ: اللهمّ اشفه، اللهمّ عافه.

ثمّ قال: قم. فقمت، فما عاد لي ذلك الوجع بعده.[5]

٢٠٢٩٦. أحمد ومسدّد: حدّثنا يحيى، عن شعبة، حدّثنا عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

---

١. صحيح ابن حبّان ١٥/٣٨٨ (٦٩٤٠).

٢. الجامع الكبير ٥/٥٢٦ ـ ٥٢٧ (٣٥٦٤)، وقال: وهذا حديث حسن صحيح، وعنه ابن الأثير في جامع الأصول ٩/٤٧٦ (٦٥٠٠)، والنووي في الأذكار ١/٣١٦ (٣٥٤)، وتقدّمت رواية أحمد.

٣. هكذا في الأصل.

٤. البحر الزخّار ٢/٢٨٧ ـ ٢٨٨ (٧٠٩).

٥. عنه الحاكم في المستدرك ٢/٦٢١ (٤٢٣٩).

مـرّ بي رسول الله ﷺ وأنا وجع، وأنا أقول: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كـان آجـلاً فارفعني، وإن كان بلاء فصبّرني. قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فضربني برجله فقال: ما قلت؟ قال: فأعدت عليه، فقال: اللهمّ عافه ـ أو اشفه ـ.

قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.[١]

٢٠٢٩٧. ابـن صـاعد: حدّثـنا محمّد بن بشّار، حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمّد بن جعفر، قالا: حدّثنا شعبة ... .[٢]

٢٠٢٩٨. ابـن حـبّان: أخـبرنا عمـر بـن محمّد الهمداني، حدّثنا [محمّد بن بشّار] بندار، حدّثنا يحيى ومحمّد ... .[٣]

تقدّمت الروايتان مع رواية محمّد بن بشّار عن محمّد بن جعفر.

٢٠٢٩٩. عـبد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة:

أنّ علـيّاً اشتكى فقال: اللهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان بلاء فصبّرني، وإن كان إلى أجل فعافني.

قال علي: فمرّ بي النبيّ ﷺ وأنا أقول ذلك، فقال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الكلام، فقال: اللهمّ اشفه وعافه.

قال: فشفيت فما اشتكيت ذلك الوجع بعد.[٤]

---

١. مسـند أحـمد ٨٣/١ (٦٣٧)، وعـنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٢/٤٢، ترجمة عـلي بـن أبي‌طالـب (٤٩٣٣)، ورواه الطـبراني في الدعاء ١٧٠٧/٣ (٢٠٢٥)، بإسناده عن مسدّد. وقد تقدّم مع روايته عن ابن أبي‌شيبة، عن غندر، عن شعبة.

٢. عنه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص ١٩٦ (٥٥٦).

٣. صحيح ابن حبّان ٣٨٨/١٥ (٦٩٤٠).

٤. مسند عبد بن حميد ص ٥٣ (٧٣).

٢٠٣٠٠. وكيع: حدّثنا عبدالله بن عمرو بن مرّة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة ... .[١]

تقدّمت روايته مع رواية سفيان، عن زبيد، عن عمرو بن مرّة.

٢٠٣٠١. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدّب، حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن غيلان بن جامع، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ، قال:

اشتكيت بطني، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ إن كان هذا حضور أجلي فأرحني، وإن كان مستأخراً فخفّف عنّي، وإن كانت الشدّة والبلاء فصبّرني. فقال: كيف قلت؟ فأعدت القول، فوضع رجله على بطني وقال: اللهمّ اشفه. فما اشتكيت بطني بعد.[٢]

٢٠٣٠٢. الدارقطني: سئل عن حديث عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

مرضت فعادني رسول الله ﷺ فقلت: اللهمّ إن كان أجلي حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فخفّف عنّي، وإن كان الشدّة والبلاء فصبّرني. الحديث.

فقال: يرويه عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي.

حدّث به شعبة، وغيلان بن جامع، وحفص بن عمران، وعبدالله بن عمرو بن مرّة، وسفيان الثوري، واختلف عنه، فرواه الفريابي وغيره عن الثوري، عن عمرو بن مرّة ... .

ورواه أحمد بن عبدالعزيز الواسطي المعروف بالرملي، عن مؤمّل، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي.

ووهم فيه، والصواب قول من قال: عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي.[٣]

---

١. عنه السهمي بإسناده إليه في تاريخ جرجان ص ١٩٥ ـ ١٩٦، ترجمة أبي‌علي الحسين بن عبدالرحمان الجرجاني.

٢. الدعاء ٣/١٧٠٨ (٢٠٢٦). ورواه الطبري وصحّحه، كما حكاه عنه وعن غيره المتقي في كنز العمّال ٩/٢٠٦ ـ ٢٠٧ (٢٥٦٨٥).

٣. العلل ٣/٢٥١ ـ ٢٥٣، س ٣٨٨.

٢٠٣٠٣. الملا: عن علي ـ كرّم الله وجهه ـ، قال:

كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهمّ [إن] كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخّراً فادفع عنّي، وإن كان بلاء فصبّرني. فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت عليه القول، فضربني برجله ثمّ قال: اللهمّ اشفه. فما اشتكيت وجعي ذاك بعد.[1]

٥. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يُريهُ الله

برواية:

١. أمّ عطيّة

٢. أبي ليلى

٣. أبي هريرة

١. أمّ عطيّة

٢٠٣٠٤. البخاري: حدّثنا أبو عاصم، عن أبي الجرّاح، عن جابر بن الصبح، عن أمّ شراحيل، عن أمّ عطيّة:

أنّ النبيّ ﷺ بعث عليّاً في سريّة فسمعته يقول: اللهمّ لا تميتني[2] حتّى تريني عليّاً.[3]

٢٠٣٠٥. الكجّي والطرسوسي: حدّثنا أبو عاصم ـ وهو الضحّاك بن مخلد ـ، عن أبي الجرّاح، قال: حدّثني جابر بن صبح، عن أمّ شراحيل، عن أمّ عطيّة:

أنّ رسول الله ﷺ بعث عليّاً في سريّة، فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.[4]

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢٨٣/٢ .

٢. هكذا في الأصل.

٣. الكنى ـ المطبوع في آخر التاريخ الكبير ـ ص ٢٠ ، ترجمة أبي الجرّاح المهري (١٤٩).

٤. رواه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٠٩/٢ (١٠٣٩)، وص ٦٥٥ (١١١٦)، واللفظ له، والطبراني في المعجم الكبير ٦٨/٢٥ (١٦٨)، والمعجم الأوسط ٢١٦/٣ (٢٤٥٣)، بإسنادهما إلى الكجّي؛ ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٧٠ ـ ٧١ (٤٦)، من طريق البيهقي، بإسناده إلى الطرسوسي.

٢٠٣٠٦. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عرعرة، حدّثنا أبوعاصم، حدّثني أبوالجرّاح، حدّثني جابر بن صبح، حدّثتني أمّشراحيل، قالت: حدّثتني أمّعطيّة، قالت:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي‌طالب، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً ابن أبي‌طالب.[1]

٢٠٣٠٧. خيثمة: أخبرنا إسحاق بن سيّار النصيبي، حدّثنا أبوعاصم، عن أبي‌الجرّاح، عن جابر بن صبح، عن أمّشراحيل، عن أمّعطيّة:

أنّ النبيّ ﷺ بعث عليّاً في سريّة، قالت: فرأيته رافعاً يديه وهو يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.[2]

٢٠٣٠٨. المحاملي: حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا أبوعاصم [الضحّاك بن مخلد]، قال: حدّثني أبوالجرّاح، قال: حدّثني جابر بن صبح، قال: حدّثتني أمّشراحيل ـ أو أمّشريك ـ، قالت: حدّثتني أمّعطيّة:

أنّ رسول الله ﷺ بعث جيشاً فيهم علي بن أبي‌طالب، فسمعت رسول الله ﷺ يدعو ويرفع يده ـ أو رفع يديه ـ يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تر[يـ]ـني وجه علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٠٣٠٩. الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد، قالوا: حدّثنا أبوعاصم، عن أبي‌الجرّاح، قال: حدّثني جابر بن صبح، قال: حدّثتني أمّشراحيل، قالت: حدّثتني أمّعطيّة، قالت:

بعث النبيّ ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبيّ ﷺ وهو رافع يديه يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٦ ـ ٣٣٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن مردويه عن أمّعطيّة مقروناً بأبي‌ليلى وأبي‌هريرة، كما سيأتي.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٩٣ (١٦٣).

٤. الجامع الكبير ٦/٩٥ (٣٧٣٧)، وعنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٣/٢٤٥ (٦٠٩٠)، وابن الأثير ←

٢ و٣. أبوليلى وأبوهريرة

٢٠٣١٠. ابن مردويه: عن أُمّ‌عطيّة وأبي‌هريرة وعبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه: أنّ النبيّ ﷺ بعث عليّاً في سريّة، قال: فرأيته رافعاً يديه يقول: اللهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً.[1]

٦. سؤاله ﷺ لـه ﷺ مثل ما سأل لنفسه

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٣١١. النسائي: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سليمان بن عبدالله بن الحارث [بن نوفل]، عن جدّه، عن علي، قال:

مرضت فعادني رسول الله ﷺ، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فاتكأ إلى جنبي ثمّ سجّاني بثوبه، فلمّا رآني قد هديت قام إلى المسجد يصلّي، فلمّا قضى صلاته جاء فرفع الثوب عنّي وقال: قم يا علي، فقد برئت. فقمت كأنّما لم أشتك شيئاً قبل ذلك.

فقال: ما سألت ربّي شيئاً في صلاتي إلّا أعطاني، وما سألت لنفسي شيئاً إلّا قد سألت لك.[2]

٢٠٣١٢. المحاملي: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا علي بن ثابت، عن منصور بن أبي‌الأسود، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن سليمان بن عبدالله بن الحارث، عن جدّه، عن علي، قال:

← في أسد الغابة ٢٦/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، فضائله، وأبوالسعادات المبارك بن محمّد ابن الأثير في جامع الأُصول ٤٧٦/٩ (٦٤٩٨)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

١. عنه ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي‌طالب ٢٢١/٢، باب ما تفرّد من مناقبه ﷺ، فصل في الاختصاص برسول الله ﷺ.

٢. السنن الكبرى ٤٦١/٧ ـ ٤٦٢ (٨٤٧٩).

مرضت مرّة مرضاً، فعادني رسول الله ﷺ ، فدخل عليّ وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي، ثمّ سجّاني بثوبه، فلمّا رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلّي، فلمّا قضى صلاته جاء، فرفع الثوب عنّي ثمّ قال: قم يا علي، فقد برئت. فقمت فكأنّي ما اشتكيت قبل[1] ذلك.

فقال: ما سألت ربّي شيئاً إلّا أعطاني، وما سألت شيئاً إلّا سألت لك مثله.[2]

٢٠٣١٣. ابن شاذان: أخبرنا أبوالحسين علي بن عبدالرحمان بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم، أخبرني حسن بن حسين، حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا أبويعلى، حدّثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، [عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه،] عن علي ﷺ ، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ في المسجد وهو في مصلّى له في بعض حجره، فقال: يا علي، بتُّ ليلتي هذه حيث ترى أُصلّي وأسأل ربّي تعالى، فما سألت ربّي شيئاً إلّا سألت لك مثله، وما سألت من شيء إلّا أعطاني، إلّا أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدي.[3]

٢٠٣١٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد البيّع البغدادي، أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي‌مسلم الفرضي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر ـ وهو ابن مزاحم ـ، حدّثنا الحكم بن مسكين، حدّثنا أبوالجارود و [كثير] بن طارق، عن عامر بن واثلة.

---

١. في الأصل: «بعد»، وما أثبتناه من تاريخ مدينة دمشق والمناقب.

٢. عنه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنّة ص ٢٠١ (١٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٤٢ ـ ١٤٣ (١٦٤)، والحمّويي في فرائد السمطين ٢٢٠/١ (١٧١)، والمتقي في كنز العمّال ١١٣/١٣ (٣٦٣٦٨)، كلاهما من طريق أبي‌نعيم، عن ابن شاهين.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

و [هشام] أبوساسان وأبوحمزة [الثمالي]، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي ﷺ في البيت يوم الشورى، فسمعت عليّاً يقول لهم: لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم [أن] يغيّر ذلك.

ثمّ قال: أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً، أ فيكم أحد وحّد الله قبلي؟ قالوا: اللهمّ لا ... .

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[1]

٢٠٣١٥. الطبراني: حدّثني علي بن سعيد الرازي، حدّثني محمّد بن حميد، حدّثني زافر بن سليمان بن الحارث بن محمّد، عن أبي‌الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت مع علي في البيت يوم الشورى وسمعته يقول لهم: لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم ولا عجميّكم تغيير ذلك ... .

قال: فأنشدكم الله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك، غيري؟ قالوا: اللهمّ لا ... .[2]

٢٠٣١٦. المحاملي: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثني عثمان بن اليمان، حدّثني عثمان بن أبي‌عثمان، حدّثني يحيى بن زرعة، عن عمّار بن أبي‌عمّار، قال:

قال عبدالله بن حارث، قال: قلت لعلي بن أبي‌طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ. قال: نعم.

قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصلّي، فلمّا فرغ من صلاته قال: يا علي، ما سألت الله من الخير إلّا سألت لك مثله، وما استعذت الله من الشرّ إلّا استعذت لك مثله.[3]

---

١. مناقب أهل البيت ص ١٨٢ ـ ١٩٠ (١٥٨).

٢. عنه الخوارزمي بسندين إليه في المناقب ـ طبعة طهران ـ ص ٢٢١ ـ ٢٢٤، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتّى، من طريق ابن مردويه.

٣. أمالي المحاملي ص ٣٦٧ ـ ٣٦٨ (٤١٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢ ـ ٣١٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، مع سقط في السند، والحمّويي في فرائد السمطين ٢١٨/١ (١٦٩)، ←

٢٠٣١٧. خيثمة: أخبرنا إسحاق بن سيّار، حدّثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

وجعت وجعاً، فأتيت رسول الله فأنامني في منامه، وغطّاني بطرف ثوبه، ثمّ قام يصلّي ما شاء الله، ثمّ أتاني، فقال: قم يا علي فقد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربّي ـ عزّ وجلّ ـ شيئاً إلّا سألت لك مثله، وما سألت ربّي شيئاً إلّا أعطانيه، قيل لي: إنّه لا نبيّ بعدي.[1]

٢٠٣١٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم أبويحيى وسليمان بن عبدالجبّار، قالا: حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر ... مثله.[2]

٢٠٣١٩. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار، قال: حدّثنا علي [بن قادم]، قال: حدثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي، قال:

وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبيّ فأقامني في مكانه، وقام يصلّي وألقى عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال: قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلّا دعوت لك مثله، وما دعوت بشيء إلّا قد استجيب لي ـ أو قال: أعطيت ـ، إلّا أنّه قيل لي: لا نبيّ بعدك.[3]

٢٠٣٢٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبوحفص

بإسنادهما إليه. ورواه الباعوني في جواهر المطالب ٢٣٩/١، الباب التاسع والثلاثون، في منزلته من النبيّ، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي، ذكر أفضليّة منزلته من رسول الله، كلاهما منقطعاً عن الحاملي.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. السنّة ٨٨١/٢ (١٣٤٨)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٠ (١١٧).
٣. السنن الكبرى ٤٦٢/٧ (٨٤٨٠).

عمر بن محمّد الصيرفي، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية بن نجبة، حدّثنا القاسم بن زكريّا بن دينار، حدّثنا علي بن قادم، عن جعفر [بن زياد] الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ ، قال:

وجعت وجعاً شديداً، فأتيت النبيّ ﷺ فأنامني في مكانه، وألقى عليّ طرف ثوبه، ثمّ قام فصلّى، ثمّ قال ... مثله.[1]

٢٠٣٢١. الحاملي وابن أبي‌عاصم: أخبرنا أبويحيى محمّد بن عبدالرحيم، حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي ﷺ ، قال:

وجعت وجعاً، فأتيت النبيّ ﷺ فأنامني في مكانه، وقام يصلّي، وألقى عليّ طرف ثوبه، ثمّ قال: قد برئت يا ابن أبي‌طالب، لا بأس عليك، ما سألت الله شيئاً إلّا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلّا أعطانيه، غير أنّه قيل لي: إنّه لا نبيّ بعدك.[2]

٢٠٣٢٢. الطبراني: حدّثنا محمود [بن علي الأصبهاني]، قال: حدّثنا أبويحيى، قال: حدّثنا علي بن قادم ... مثله.[3]

٢٠٣٢٣. المدائني: عن عيسى بن يزيد في إسناده، قال: قال علي:

كانت لرسول الله ﷺ ساعة من الليل يقوم فيها، فقام فصلّى ثمّ انصرف إليّ فقال: أبشر يا علي، فإنّي لم أسأل الله شيئاً إلّا سألت لك بمثله.[4]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢٠٥ (١٨١).

٢. أمالي الحاملي ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤ (١٨٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٠/٤٢ ـ ٣١١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ السنّة ٨٨١/٢ (١٣٤٨)، وقد تقدّم آنفاً.

٣. المعجم الأوسط ٤٤٥/٨ (٧٩١٣)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٩ ، كتاب المناقب، مناقب علي بن أبي‌طالب، باب منزلته ﷺ ، والسيوطي في جامع الأحاديث ٤٥٥/٩ (٣٣٥٨٠).

٤. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٧/٢ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٧. دعاؤه ﷺ له ﷺ بالعون والنصر

برواية:

١. أبي‌ذرّ الغفاري
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. عمرو بن شراحيل
٥. ما ورد مرسلاً

١. أبوذرّ الغفاري

٢٠٣٢٤. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبوسعد الجنزرودي، أخبرنا أبوالحسين علي بن أحمد بن حرابحت الجيرفتي النسّابة التاجر، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن يعقوب البخاري ـ بها ـ، حدّثنا أبوالحسن [علي] بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن العلوي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد، حدّثني محمّد بن الحسن الجعفري، عن علي بن موسى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبيه، عن جعفر، قال:

سمعت أباذرّ ـ وهو مستند إلى الكعبة ـ وهو يقول: أيّها الناس، استووا أُحدّثكم ممّا سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب كلمات لو تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر له؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك.[1]

٢٠٣٢٥. الذهبي: [عن] الجعفي، حدّثنا عبيدالله، أخبرنا مهلهل، عن كُدَيرة الهَجَري:

أنّ أباذرّ أسند ظهره إلى الكعبة ثمّ قال: أيّها الناس، هلمّوا أُحدّثكم ما سمعت من نبيّكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي كلمات: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره وانتصر به؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك.[2]

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. ميزان الاعتدال ٥٣٤/٦ ، ترجمة مُهَلهِل العبدي (٨٨٤٤).

٢٠٣٢٦. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا مهلهل العبدي، عن كديرة الهجري:

أنّ أباذر أسند ظهره إلى الكعبة فقال: أيّها الناس، هلمّوا أُحدّثكم عن نبيّكم ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ثلاث، لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: اللهمّ أعنه واستعن به، اللهمّ انصره واستنصر به؛ فإنّه عبدك وأخو رسولك.[١]

٢.عبدالله بن عبّاس

٢٠٣٢٧. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

لمّا عقد رسول الله ﷺ اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة، فقال: اللهمّ أعنه وأعن[٢] به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.[٣]

٣.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٣٢٨. ابن منيع: أنبأنا الحسن بن محمّد، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو ذي‌مرّ، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: اللهمّ أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.[٤]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٢ ـ ١٥٣ (١٧٩)، والحمّويي في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٥).

٢. تصحّف في الأصل إلى: «وأعزّ»، والتصحيح من سائر المصادر.

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣)، ومن طريقه السيوطي في القول الجلي ص ٤٣ (٢٣)، والمتّقي في كنز العمّال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥٥)، والحمّويي في فرائد السمطين ٦٧/١، ذيل الحديث ٣٣. ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٤٩٩/١ (٢٠٣٧).

٤. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٧/١ (٣٣)، من طريق ابن مندة.

٤.عمرو بن شراحيل

٢٠٣٢٩. الطبراني: حدّثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدّثنا الحسن بن مدرك، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن القاسم بن عبدالغفّار، عن عمرو بن شراحيل، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهمّ انصر [من نصر] عليّاً، اللهمّ أكرم من أكرم عليّاً، اللهمّ اخذل من خذل عليّاً ؑ.[1]

٥.ما ورد مرسلاً

٢٠٣٣٠. الواقدي وابن إسحاق: خرج عمرو بن عبدودّ يوم الخندق وقد كان شهد بدراً فارتثّ جريحاً، ولم يشهد أُحداً، فحضر الخندق شاهراً سيفه معلماً، مدلاً بشجاعته وبأسه ... .

فقام علي ؑ فقال: يا رسول الله، ائذن لي في مبارزته. فقال: ادن. فدنا، فقلّده سيفه، وعمّمه بعمامته، وقال: امض لشأنك. فلمّا انصرف قال: اللهمّ أعنه عليه.[2]

٢٠٣٣١. الحلبي: عن حذيفة ؓ:

لمّا تهيّأ علي ـ كرّم الله وجهه ـ يوم خيبر للحملة قال له رسول الله ﷺ: يا علي، والّذي نفسي بيده إنّ معك من لا يخذلك، هذا جبريل ؑ عن يمينك، بيده سيف، لو ضرب به الجبال لقطعها، فاستبشر بالرضوان والجنّة، يا علي، إنّك سيّد العرب، وأنا سيّد ولد آدم.

وفي رواية أنّه ﷺ كان يعطي الراية كلّ يوم واحداً من أصحابه ويبعثه، فبعث أبابكر ؓ فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثمّ بعث عمر بن الخطّاب ؓ من الغد ـ أي برايته ـ،

١. المعجم الكبير ١٧/٣٩ (٨٢)، وعنه ابن حجر في الإصابة ٤/٥٣٥، ترجمة عمرو بن شراحيل (٥٨٨٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/١١٤، ترجمة عمرو بن شراحيل، وليست فيه الجملة الثالثة، وما بين المعقوفين منهما.

٢. عنهما ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩/٦٢ ـ ٦٣، شرح الحكمة ٢٣٠.

فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثمّ بعث رجلاً من الأنصار، فقاتل ورجع ولم يكن فتح، فقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : لأُعطينّ الراية ـ أي اللواء ـ غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفارّ ـ وفي لفظ: كرّار غير فرّار ـ.

فدعا عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ وهو أرمد، فتفل في عينيه ثمّ قال: خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح الله عليك ـ أي ودعا له ولمن معه بالنصر ـ.[1]

٢٠٣٣٢. ابن سعد: فجعل عمرو بن عبدودّ يدعو إلى البراز ويقول:

ولقد بححت من النداء بجمعهم هل من مبارز

وهو ابن تسعين سنة، فقال علي بن أبي‌طالب: أنا أُبارزه يا رسول الله. فأعطاه رسول الله ﷺ سيفه وعمّمه وقال: اللهمّ أعنه عليه.

ثمّ برز له ودنا أحدهما من صاحبه وثارت بينهما غبرة، وضربه علي فقتله وكبّر، فعلمنا أنّه قد قتله، وولّى أصحابه هاربين، وظفرت بهم خيولهم.[2]

٢٠٣٣٣. العيني: وفي الإكليل للحاكم أنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر إلى بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يك فتح، فبعث عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ فلم يك فتح، فأعطاه علي بن أبي‌طالب ـ رضي الله تعالى عنه ـ.

قال [الحاكم]: رواه جماعة من الصحابة غير سهل[3]: أبوهريرة، وعلي، وسعد بن أبي‌وقّاص، والزبير بن العوّام، والحسن بن علي، وابن عبّاس، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمر، وأبوسعيد الخدري، وسلمة بن الأكوع، وعمران بن حصين، وأبوليلى الأنصاري، وبريدة، وعامر بن أبي‌وقّاص، وآخرون ... .

وفي لفظ: دعا له بستّ دعوات: اللهمّ أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به، وانصره

---

١. السيرة الحلبيّة ٢/٧٣٦ ـ ٧٣٧، غزوة خيبر.
٢. الطبقات الكبرى ٢/٥٢، غزوة رسول الله ﷺ الخندق.
٣. يعني غير سهل بن سعد الّذي روى عنه البخاري هذا الحديث.

وانصر به، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قوله: فأعطاه رسول الله ـ صلّى الله تعالى عليه وسلّم ـ، أي رايته.

وقال ابن عبّاس: فكانت راية رسول الله ـ صلّى الله تعالى عليه وسلّم ـ بعد ذلك في المواطن كلّها مع علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ.[1]

٨. دعاؤه ﷺ له ؓ بامتلاء قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً

برواية: علي بن أبي‌طالب ؓ

٢٠٣٣٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفرج غيث بن علي، أخبرنا أبوالفتح محمّد بن الحسن بن محمّد الأسدآباذي ـ بقراءتي عليه بصور ـ، حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي البزّاز المعدّل ـ بدمشق ـ، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي ـ إملاء بصور ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين القنطري، حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن علي العلوي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد [بن علي بن الحسين] بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن أبي‌طالب، قال:

كنت أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت إذا سألته أجابني، وإن سكتّ ابتدأني، وما نزلت عليه آية إلّا قرأتها، وعلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علّمني إيّاه، فما نسيته من حرام ولا حلال، وأمر ونهي، وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده على صدري وقال: اللهمّ املأ قلبه علماً وفهماً وحكماً ونوراً. ثمّ قال لي: أخبرني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ أنّه قد استجاب لي فيك.[2]

٢٠٣٣٥. الحسكاني: حدّثنا محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي][3]، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، قال: حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري،

---

١. عمدة القاري ٢١٦/١٦، كتاب المناقب، ذيل الحديث ٣٠٧٢.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٥/٤٢ ـ ٣٨٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. تفسير العيّاشي ١٤/١ (٢) وص ٢٥٣ (١٧٧)، مرسلاً عن سليم بن قيس.

عن إسماعيل بن همّام، عن عمران بن قرّة، عن أبي‌محمّد المديني، عن ابن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، قال: حدّثني سليم بن قيس الهلالي[١]، قال: سمعت عليّاً يقول:

ما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلّا أقرأنيها ـ أو أملاها عليّ ـ فأكتبها بخطّي، وعلّمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يعلّمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفاً واحداً. في حديث طويل اختصرته.[٢]

٩. دعاؤه ﷺ له ﷺ برضى الله عنه

برواية: عطاء

٢٠٣٣٦. إبراهيم البيهقي: عن عطاء، قال:

كان لعلي ﷺ موقف من رسول الله ﷺ يوم الجمعة إذا خرج أخذ بيده فلا يخطو خطوة إلّا قال: اللهمّ هذا علي اتّبع مرضاتك فارض عنه. حتّى يصعد المنبر.[٣]

١٠. دعاؤه ﷺ له ﷺ بإجلاء قلبه

برواية:

١. أبي‌برزة الأسلمي ٢. ما ورد مرسلاً

١. أبوبرزة الأسلمي

٢٠٣٣٧. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. كتاب سليم بن قيس ص ٦٣ ـ ٦٤.

٢. شواهد التنزيل ١/٥٦ ـ ٥٧ (٤٢).

٣. المحاسن والمساوئ ص ٦٣، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

إنّ الله تعـالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أبغضه أبغضني، فبشّره بذلك. فجاء علي فبشّرته. فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي، وإن يتمّ لي الّذي بشّرتني به فالله أولى بي.

قال: قلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.

ثمّ إنّه رفع إليّ أنّه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخصّ به أحداً من أصحابي. فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟ فقال: إنّ هذا شيء قد سبق إنّه مبتلى ومبتلى به.[1]

٢٠٣٣٨. ابـن المغـازلي: أخـبرنا أبوعـبدالله محمّـد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلـوي ـ فـيما كتـب بـه إليّ ـ، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قـال: حدّثـنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سـلّام الجعفي، عن أبي‌جعفر [محمّد بن علي]، عن أبي‌برزة، عن النبيّ ﷺ:

أنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال الله ـ عزّ وجـلّ ـ : اسمع. قال: سمعت. قال: إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني، فبشّره بذلك. قال: فبشّرته.

[ف]ـقال علي: أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنبي ولم يظلمني، وإن يتمّ الّذي بشّرني به فالله أولى به.

قـال: فقلـت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك. فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ : فإنّي قد فعلت ذلك.

---

١. حلـية الأولـياء ١/٦٦ ـ ٦٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٩٠ ـ ٢٩١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٢ ـ ٧٣ ، الباب الرابع، أنّ محبّة علي ﷺ وبغضه دلالة على محبّة النبي ﷺ وبغضه، والحمّوييي في فرائد السمطين ١/١٥١ (١١٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٣٩ (٣٨١)، بأسانيدهم إليه.

ثمّ إنّ الله عهد إليّ أنّـ[ـي] أستخصّه من البلاء ما لا أخصّ به أحداً من أصحابك. فقلت: يا ربّ، أخي وصاحبي؟ فقال الله: إنّ هذا أمر قد سبق، إنّه مبتلى ومبتلى به.[1]

٢.ما ورد مرسلاً

٢٠٣٣٩. ابن أبي‌الحديد: [قال رسول الله]:

إنّ الله عهد إليّ في عليّ عهداً. فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. قال: اسمع، إنّ عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أطاعه فقد أطاعني، فبشّره بذلك. فقلت: قد بشّرته يا ربّ.

فقال: أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذّبني فبذنوبي لم يظلم شيئاً، وإن يتمّ لي ما وعدني فهو أولى. وقد دعوت لـه فقلت: اللهمّ اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك ... .[2]

١١. دعاؤه له بزيادة الإيمان والعلم

برواية: زيد بن أسلم أو محمّد بن المنكدر

٢٠٣٤٠. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا عبدالرحيم بن واقد الخراساني، حدّثنا حمّاد بن عمرو، حدّثنا إسماعيل بن رافع، عن زيد بن أسلم ـ أو محمّد بن المنكدر، الشكّ من حمّاد ـ، قال: قال النبيّ لعلي:

يا علي، خذ الباب، فلا يدخلنّ عليّ أحد فإنّ عندي زوراً من الملائكة، استأذنوا ربّهم أن يزوروني. فأخذ علي الباب، وجاء عمر فاستأذن، فقال: يا علي، استأذن لي على رسول الله . فقال: ليس على رسول الله إذن. فقال: ولِمَ؟ قال: لأنّ زوراً من الملائكة عنده، واستأذنوا ربّهم أن يزوروه. قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستّون ملكاً!

ثمّ أمر النبيّ عليّاً بفتح الباب، فذكر ذلك عمر لرسول الله ، فقال: يا رسول الله، إنّه

١. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ ـ ١٠٩ (٧١).

٢. شرح نهج البلاغة ١٦٧/٩ ، شرح الخطبة ١٥٤ .

أخبرني أنّ زوراً من الملائكة استأذنوا ربّهم ـ تبارك وتعالى ـ أن يزوروك، وأخبرني يا رسول الله أنّ عددهم ثلاثمئة وستّين ملكاً!

فقال رسول الله ﷺ لعليّ ؑ: أنت أخبرت بالزور؟ قال: نعم يا رسول الله.

قال: وأخبرته بعدّتهم؟ قال: نعم.

قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمئة وستّون ملكاً.

قال: وكيف علمت ذلك؟ قال: سمعت ثلاثمئة وستّين نقلة، فعلمت أنّهم ثلاثمئة وستّون ملكاً. فضرب رسول الله ﷺ على صدره، ثمّ قال: زادك الله إيماناً وعلماً.[١]

١٢. دعاؤه ﷺ لشدّ أزره به ؑ وجعله وزيراً له

ورد في كثير من الروايات والأحاديث أنّ رسول الله ﷺ كان يسأل الله ـ تبارك وتعالى ـ أن يجعل عليّاً ؑ وزيراً له ويشدّ به أمره، كما جعل هارون وزيراً لموسى ؑ وشدّ به أمره، وقد رواها جماعة، منهم:

١. أسماء بنت عميس
٢. أبوذرّ الغفاري
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. محمّد بن علي الباقر ؑ
٥. ما ورد مرسلاً

١. أسماء بنت عميس

٢٠٣٤١. أبوبكر الشافعي وابن عدي: أنبأنا أحمد بن الحسين أبوالحسن، أنبأنا أحمد بن عبدالملك الأودي، أنبأنا أحمد بن المفضّل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين [بن يزيد] التعلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله ﷺ: أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ

---

١. عنه الهيثمي في بغية الباحث ٢/ ٩٠٣ ـ ٩٠٤ (٩٨٢)، وابن حجر في المطالب العالية ٩/ ٢٦٦ ـ ٢٦٨ (٤٣٤٩).

أَمْرِى﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ علياً أخي ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾ إلى آخر الآيات.[١]

٢٠٣٤٢. الحسكاني: حدّثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمّد بن مسعود بن محمّد [العيّاشي] المفسّر، قال: حدّثنا نصر بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن عبدالملك بن أبي‌الزاهريّة الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل، قال: حدّثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقول كما قال أخي موسى: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۞ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى﴾ علياً أخي.[٢]

٢٠٣٤٣. مطيّن: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب ـ هو أبوجنيدب ـ، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ۞ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾ إلى [قوله]: ﴿بَصِيرًا﴾.[٣]

٢٠٣٤٤. القطيعي: وفي ما كتب إلينا عبدالله بن غنام أيضاً يذكر أنّ عبّاد بن يعقوب حدّثهم، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اللهمّ أقول كما قال أخي موسى: اللهمّ اجعل لي وزيراً من

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن أبي‌بكر الشافعي، واللفظ له؛ الكامل ١٤٢/٢ ـ ١٤٣، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (٣٤٠)، ولم يذكر: ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى﴾.

٢. شواهد التنزيل ٥٦٣/١ ـ ٥٦٤ (٥١٢).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥١١)، وقال: و [رواه] الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث.

أهلي، علي أخي ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ❁ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ❁ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ❁ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ❁ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.[1]

٢٠٣٤٥. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنّا مع النبيّ ﷺ فأسند ظهره إلى قبّة ثمّ قال: لأقولنّ اليوم كما قال أخي موسى ﷺ: اللهمّ اغفر لي ذنبي، واشرح لي صدري، ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عليّاً أخي، ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ❁ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ❁ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ❁ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ❁ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾.[2]

٢. أبوذرّ الغفاري

٢٠٣٤٦. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال:

بينما عبدالله بن عبّاس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عبّاس لا يقول: «قال رسول الله ﷺ» إلّا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عبّاس: سألتك من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذرّ الغفاري، سمعت النبيّ ﷺ بهاتين وإلّا فصمّتا، ورأيته بهاتين وإلّا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله.

أما إنّي صلّيت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيّام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهمّ اشهد أنّي سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي راكعاً فأومأ إليه بخنصره اليمنى، وكان يتختّم

---

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٨/٢ (١١٥٨)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢٥٥/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله ﷺ، والمحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢١٤/٢ ـ ٢١٥، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

٢. المعيار والموازنة ص ٧١، أفضليّة علي ﷺ من غيره.

فيها، فأقبل السائل حتّى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبيّ.

فلمّا فرغ النبيّ ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهمّ إنّ أخي موسى سألك فقال: ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ۝ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۝ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِي ۝ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۝ هَٰرُونَ أَخِي ۝ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾[1]، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[2]، اللهمّ وأنا محمّد نبيّك وصفيّك، اللهمّ فاشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، اشدد به أزري.

قال أبوذرّ: فوالله ما استتمّ رسول الله الكلام حتّى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمّد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك يا جبرئيل؟ قال: أمر الله أُمّتك بموالاته إلى يوم القيامة، وأنزل عليك قرآناً: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾[3][4].

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٠٣٤٧. ابن المغازلي: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسّان بن النعمان الكازروني ـ إجازة ـ أنّ عمر بن محمّد بن يوسف حدّثهم، [قال:] حدّثنا أبوإسحاق المديني، حدّثنا أحمد بن موسى الحرامي، حدّثنا الحسين بن ثابت المدني ـ خادم موسى بن جعفر ـ، حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. طه/ ٢٥ ـ ٣٢.

٢. القصص/ ٣٥.

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ ـ ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ٨٠/٤ ـ ٨١، ذيل الآية ٥١ ـ ٦٣ من سورة المائدة، من طريق القلوسي، بإسنادهما إليه، والحمّويي في فرائد السمطين ١٩١/١ ـ ١٩٢ (١٥١)، من طريق الثعلبي.

أخـذ رسول الله ﷺ بيدي، وأخذ بيد علي، فصلّى أربع ركعات، ثمّ رفع يده إلى السماء فقـال: الـلهمَ سألك موسى بن عمران، وأنا محمّد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسّر لي أمـري، وتحلـل عقدة من لساني ﴿يَفْقَهُواْ قَوْلِي ۞ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ عليّاً [أخي] ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ۞ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾[١].

قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أُوتيت ما سألت ... .[٢]

٢٠٣٤٨. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدّثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ؓ، قال:

أخـذ النبيّ ﷺ بيد علي بن أبي‌طالب ؑ ـ ونحن بمكّة ـ وبيدي، وصلّى أربع ركعات، ثمّ رفـع يـده إلى السـماء فقال: اللهمّ إنّ موسى بن عمران سألك، وأنا محمّد نبيّك أسألك أن تشـرح لي صـدري، وتحلـل عقدة من لساني ﴿يَفْقَهُواْ قَوْلِي ۞ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ علي بن أبي‌طالب أخي، ﴿ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ۞ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي﴾[٣].

قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أُوتيت ما سألت.[٤]

٤. محمّد بن علي الباقر ؑ

٢٠٣٤٩. الحسـكاني: فرات بن إبراهيم[٥] قال: حدّثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدّثنا محمّـد بـن مروان، قال: حدّثنا أبوحفص الأعشى، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر ؑ، قال:

---

١. طه/ ٢٨ ـ ٣٢.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٣٨٠).

٣. طه/٢٨ ـ ٣٢.

٤. عـنه ابـن الـبطريق في خصـائص الوحي المبين ص ٢٤٥ (١٨٨). ورواه فرات الكوفي في تفسيره ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩ (٣٣٦)، عن أحمد بن موسى، كما في شواهد التنزيل ١/ ٦٧ ـ ٦٨ (٥٨).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ ـ ١٨٧ (٢٣٦).

قال رسول الله:

سألت ربّي مؤاخاة علي وموازرته وإخلاص قلبه ونصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمّد! والله لشنّة بالية فيها صاع من تمر أحبّ إليّ عمّا سأل، ألا سأل محمّد ربّه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوّى به على عدوّه؟!

فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فضاق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾[1] الآية، فكان النبيّ ﷺ يسلّي ما بقلبه.[2]

٢٠٣٥٠. السلفي: عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال:

لمّا نزلت ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۝ هَارُونَ أَخِي ۝ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾، كان رسول الله ﷺ على جبل، ثمّ دعا ربّه وقال: اللهمّ اشدد أزري بأخي علي. فأجابه إلى ذلك.[3]

٥. ما ورد مرسلاً

٢٠٣٥١. ابن عبدربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد قال:

بعث إليّ يحيى بن أكثم وإلى عدّة من أصحابي ـ وهو يومئذ قاضي القضاة ـ فقال: إنّ أميرالمؤمنين [المأمون العبّاسي] أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً، كلّهم فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب، فسمّوا من تظنّونه يصلح لما يطلب أميرالمؤمنين. فسمّينا له عدّة وذكر هو عدّة حتّى تمّ العدد الّذي أراد، وكتب تسمية القوم، وأمر بالبكور في السحر، وبعث إلى من لم يحضر فأمره بذلك، فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا؛ فركب وركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا قال: يا أبامحمّد، أميرالمؤمنين ينتظرك. فأدخلنا، فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها، فلم نستتمّها حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا، فإذا أميرالمؤمنين

١. هود/١٢.

٢. شواهد التنزيل ١/٤٢٤ ـ ٤٢٥ (٣٧٣).

٣. الطيوريّات، كما عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٤/٥٢٨، ذيل الآية ٢٩ من سورة طه.

جالس على فراشه، وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته. فوقفنا وسلّمنا، فردّ السلام وأمر لنا بالجلوس ... .

ثمّ قال: إنّي لم أبعث فيكم لهذا ولكنّي أحببت أن أنبئكم أنّ أميرالمؤمنين أراد مناظرتكم في مذهبه الّذي هو عليه والّذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أميرالمؤمنين وفّقه الله.

فقال: إنّ أميرالمؤمنين يدين الله على أنّ علي بن أبي‌طالب خير خلق الله بعد رسوله ﷺ وأولى الناس بالخلافة له.

قال إسحاق: فقلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ فينا من لا يعرف ما ذكر أميرالمؤمنين في علي وقد دعانا أميرالمؤمنين للمناظرة. فقال: يا إسحاق، اختر إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتنمتها منه، فقلت: بل أسألك يا أميرالمؤمنين. قال: سل.

قلت: من أين قال أميرالمؤمنين أنّ علي بن أبي‌طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقّهم بالخلافة بعده؟

قال: يا إسحاق، خبّرني عن الناس؛ بم يتفاضلون حتّى يقال: فلان أفضل من فلان؟ قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت ... .

قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بيّن. قلت: وما هو يا أميرالمؤمنين؟ قال: قوله ـ عزّ وجلّ ـ حكاية عن موسى أنّه قال: ﴿لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾[1].

قلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ موسى خلّف هارون في قومه وهو حيّ ومضى إلى ربّه، وإنّ رسول الله ﷺ خلّف عليّاً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلّف هارون هل كان معه حين ذهب إلى ربّه أحد من أصحابه أو أحد من بني‌إسرائيل؟ قلت: لا.

١. الأعراف/ ١٤٢ .

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزاته هل خلّف إلّا الضعفاء والنساء والصبيان، فأنّى يكون مثل ذلك؟ وله عندي تأويل آخر من كتاب الله يدلّ على استخلافه إيّاه لا يقدر أحد أن يحتجّ فيه، ولا أعلم أحداً احتجّ به، وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله ـ عزّ وجلّ ـ حين حكى عن موسى قوله: ﴿وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ❁ هَٰرُونَ أَخِى ❁ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ❁ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ❁ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ❁ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ❁ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾[1]. فأنت منّي يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي شدّ الله به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبّح الله كثيراً، ونذكره كثيراً. فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبطل قول النبيّ ﷺ وأن يكون لا معنى له؟ ...[2]

١٣. استغفاره ﷺ له ﷺ

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

٢٠٣٥٢. ابن أبي الحديد: [عن علي ﷺ أنّه قال]:

أنا من رسول الله ﷺ كالعضد من المنكب، وكالذراع من العضد، وكالكفّ من الذراع، ربّاني صغيراً، وآخاني كبيراً، ولقد علمتم أنّي كان لي منه مجلس سرّ لا يطّلع عليه غيري، وأنّه أوصى إليّ دون أصحابه وأهل بيته، ولأقولنّ ما لم أقله لأحد قبل هذا اليوم، سألته مرّة أن يدعو لي بالمغفرة، فقال: أفعل. ثمّ قام فصلّى، فلمّا رفع يده للدعاء استمعت عليه، فإذا هو قائل: اللهمّ بحقّ علي عندك اغفر لعلي. فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ فقال: أو أحد أكرم منك عليه فأستشفع به إليه؟[3]

---

١. طه/٢٩ ـ ٣٥.

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ ـ ٣٥٩، كتاب اليتيمة الثانية، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي.

٣. شرح نهج البلاغة ٣١٥/٢٠ ـ ٣١٦، شرح الحكمة ٦٢٥.

١٤. دعاؤهﷺ لهﷺ بأن يهديه الله ويثبّت لسانه

برواية:

١. بريدة الأسلمي
٢. أبي‌رافع
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالبﷺ
٥. ما ورد مرسلاً

١.بريدة الأسلمي

٢٠٣٥٣. وكيع القاضي: أخبرني محمّد بن علي بن الحسن الحسني، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا عبيد بن خنيس، قال: حدّثنا صبّاح المزني، عن مسلم، عن مجاهد، عن بريدة بن حصيب، قال:

بعث رسول اللهﷺ عليّاً إلى اليمن يعلّمهم الشرائع ويقضي بينهم، فقال علي: ليس لي علم بالقضاء. فقال رسول اللهﷺ : ادنه. فدنا فوضع يده بين ثدييه، وقال: اللهمّ اهده للقضاء.[1]

٢.أبورافع

٢٠٣٥٤. وكيع القاضي: أخبرني الحسين بن محمّد البجلي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبدالله، عن عون بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي‌رافع:

أنّ رسول اللهﷺ حين بعث عليّاً إلى اليمن عاملاً عليها أقطعه القضاء، فمسح رسول اللهﷺ على صدره، وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه، وأعطه فهم ما يخاصم إليه فيه.[2]

٣.عبدالله بن عبّاس

٢٠٣٥٥. ابن دريد: حدّثنا المكلي، عن ابن عائشة، عن حمّاد، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال:

---

١. أخبار القضاة ١/٨٧ ـ ٨٨، ذكر قضاة رسول اللهﷺ، علي بن أبي‌طالب.
٢. أخبار القضاة ١/٨٨، ذكر قضاة رسول اللهﷺ، علي بن أبي‌طالب.

أقبل يهودي بعد وفاة النبيّ ﷺ حتّى دخل المسجد، فقال: أين وصيّ رسول الله ﷺ؟ فأشار القوم إلى أبي‌بكر، فوقف عليه، فقال: أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ. قال أبوبكر: سل عمّا بدا لك.

قال اليهودي: أخبرني عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله.

فقال أبوبكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي. وهمّ أبوبكر والمسلمون ﷺ باليهودي.

فقال ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ : ما أنصفتم الرجل.

فقال أبوبكر: أما سمعت ما تكلّم به؟ فقال ابن عبّاس: إن كان عندكم جوابه، وإلّا فاذهبوا به إلى علي ﷺ يجيبه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فقام أبوبكر ومن حضره حتّى أتوا علي بن أبي‌طالب ... .[1]

٢٠٣٥٦. عبّاس الدوري: حدّثنا شبابة بن سوّار، حدّثنا ورقاء بن عمر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:

بعث النبيّ ﷺ إلى اليمن عليّاً، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء. فدفع في صدره فقال: اللهمّ اهده للقضاء.[2]

٢٠٣٥٧. عبّاس الدوري: حدّثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: حدّثنا ورقاء ـ وهو ابن عمر ـ ، عن مسلم ـ وهو الأعور ـ ، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى اليمن، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم. قال: لا علم لي بالقضاء. قال: فنخس في صدري، وقال: اللهمّ اهده للقضاء.[3]

٢٠٣٥٨. أبوبكر الشافعي: حدّثني محمّد بن غالب [وهو ابن حرب]، قال: حدّثني

---

١. المجتنى ص ٤٥ ـ ٤٦ ، باب ما حفظ من كلام علي بن أبي‌طالب ﷺ .
٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ٨٧/٤ (٧٠٠٣).
٣. عنه وكيع القاضي في أخبار القضاة ٨٧/١ ، ذكر قضاة رسول الله ﷺ ، علي بن أبي‌طالب.

عبدالصمد [وهو ابن النعمان]، حدّثنا ورقاء، عن مسلم [وهو الأعور]، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

بعث النبيّ ﷺ عليّاً إلى اليمن، فقال: علّمهم الشرائع واقض بينهم، قال: لا علم لي بالقضاء.

قال: فدفع في صدره وقال: اللهمّ اهده إلى القضاء ... .[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ؏

٢٠٣٥٩. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد الخزّاز الكوفي، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري، عن أبان بن تغلب، عن سعيد بن [فيروز] أبي‌البختري، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّي غلام حدث السنّ ولا أُحسن أقضي، فوضع رسول الله ﷺ يده بين كتفيّ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك.

قال علي: فما عييت بقضاء بين اثنين حتّى جلست في مجلسي هذا.[2]

٢٠٣٦٠. ابن المظفّر: حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص، حدّثنا علي بن المثنّى الطهوي، حدّثنا عبدالرحمان بن حمّاد، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي ؏، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم جفاة أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء.

قال: فضرب بيده في صدري وقال: إنّ الله هاد قلبك، ومثبّت لسانك.

---

١. الغيلانيّات ١/ ٤٣٩ (٤٣٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه.

٢. المعجم الأوسط ٤/ ٥٣٦ (٣٩٠٤).

قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة.[1]

٢٠٣٦١. الحاكم: حدّثني علي بن حمشاد، حدّثنا العبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، قال: قال علي ﷺ:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، إنّي رجل شابّ وأنّه يرد عليّ من القضاء ما لا علم لي به.

قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهمّ ثبّت لسانه، واهد قلبه.

فما شككت في القضاء ــ أو في قضاء ــ بعد.[2]

٢٠٣٦٢. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي فيهم ولا أدري ما القضاء. فضرب في صدري بيده وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فوالّذي فلق الحبّة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.[3]

٢٠٣٦٣. ابن أبي‌غرزة: حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا جعفر الأحمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن ــ أو إلى الطائف ــ فقلت: يا رسول الله، إنّي حديث السنّ.

قال: فوضع يده على صدري وقال: اذهب فإنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

قال: فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد.[4]

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٨ (٣٠٤).

٢. المستدرك ١٣٥/٣ (٤٦٥٨)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٣. البحر الزخّار ١٢٥/٣ ــ ١٢٦ (٩١٢). وأشار أبونعيم إلى رواية جرير كما سيأتي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة.

٢٠٣٦٤. الحمّاني: حدّثنا عبدالسلام، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حدث السنّ لا علم لي بالقضاء. فوضع يده على صدري ثمّ قال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبّت قلبك. فما شككت في قضيّة بعد.[1]

٢٠٣٦٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شابّ، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء. فقال: ادن. فدنوت، فضرب يده على صدري فقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.[2]

٢٠٣٦٦. أبونعيم: رواه أبومعاوية وجرير وابن نمير ويحيى بن سعيد، عن الأعمش، مثله.
ورواه شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، قال: حدّثني من سمع عليّاً يقول، مثله.[3]

٢٠٣٦٧. أبوسعد الأديب: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن بشر بن العبّاس، أخبرنا أبولبيد محمّد بن إدريس السامي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٨١/٤ ـ ٣٨٢، ترجمة سعيد بن فيروز أبي‌البختري (٢٨٤)، من طريق الوادعي.

٢. فضائل الصحابة ٥٨٠/٢ ـ ٥٨١ (٩٨٤)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٣١٢/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله ﷺ.

٣. حلية الأولياء ٣٨٢/٤، ترجمة سعيد بن فيروز أبي‌البختري (٢٨٤).

لي به. قال لي: ادن. فدنوت، فضرب بيده على صدري ثمّ قال: اللهمّ ثبّت لسانه؛ واهد قلبه.

قال: والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.[1]

٢٠٣٦٨. الحسن بن عرفة: حدّثنا عمر بن عبدالرحمان أبوحفص الأبّار، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي ﷺ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا حديث السنّ، لا علم لي بالقضاء. قال: انطلق فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.

قال: فما شككت في قضاء بين رجلين.[2]

٢٠٣٦٩. النسائي: أخبرنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسى [بن يونس بن أبي‌إسحاق]، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم أسنّ منّي فكيف القضاء فيهم؟ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.

قال: فما تعاييت في حكومة بعد.[3]

٢٠٣٧٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، قلت: يا رسول الله، إنّي لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدري وقال: اللهمّ اهد قلبه، واسدد لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينه دمشق ٣٨٨/٤٢ ـ ٣٨٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٢/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٨٦/١٠، كتاب آداب القاضي، ووكيع القاضي في أخبار القضاة ٨٤/١ ـ ٨٥، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي‌طالب.

٣. السنن الكبرى ٤٢١/٧ (٨٣٦٤).

٤. المصنّف ١٣/٦ (٢٩٠٨٩) وص ٣٦٨ (٣٢٠٥٩)، وفيه: «وسدّد لسانه».

٢٠٣٧١. ابن المغازلي: أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمّد بن العبّاس بن حيّويه الخزّاز ـ إذناً ـ، حدّثنا أبوعبيد ابن حربويه [علي بن الحسين بن حرب]، حدّثنا الحسن بن [محمّد بن] الصبّاح، حدّثنا أبومعاوية الضرير، حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي‌ؑ، قال:

بعثني رسول الله‌ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم. قال: فقلت: يا رسول الله، إنّي لا علم لي بالقضاء. فضرب يده على صدري وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا.[١]

٢٠٣٧٢. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا يعلى وأبومعاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله‌ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟

قال: فضرب بيده في صدري، ثمّ قال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين.[٢]

٢٠٣٧٣. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله‌ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله، لا علم لي بالقضاء. فضرب بيده على صدري وقال: اللهمّ اهد قلبه، وسدّد لسانه. فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا.[٣]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣١٧ ـ ٣١٨ (٣٠٣). وأشار أبونعيم إلى رواية أبي‌معاوية كما تقدّم.

٢. سنن ابن ماجة ٧٧٤/٢ (٢٣١٠).

٣. السنن الكبرى ٤٢١/٧ (٨٣٦٥). وذكر ابن قتيبة رواية الأعمش هذه في تأويل مختلف الحديث ص ١٠٩ (٣١).

٢٠٣٧٤. أحمد: حدّثني يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السنّ. قال: قلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث، ولا علم لي بالقضاء. قال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبّت قلبك.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.[1]

٢٠٣٧٥. الفلّاس: حدّثنا يحيى [بن سعيد]، قال: حدّثنا الأعمش، قال: حدّثنا عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شابّ حديث السنّ، فقلت: يا رسول الله، إنّك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث، وأنا شابّ حديث السنّ. قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين.[2]

٢٠٣٧٦. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السنّ ليس لي علم بالقضاء. قال: فضرب صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.

قال: فما شككت في قضاء بين اثنين بعده.[3]

٢٠٣٧٧. ابن سعد والبلاذري وعبد بن حميد وابن أبي‌غرزة: أنبأنا يعلى بن عبيد،

---

١. مسند أحمد ٨٣/١ (٦٣٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٠٧/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن. وأشار أبونعيم إلى رواية يحيى بن سعيد، كما تقدّم.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٢٠/٧ ـ ٤٢١ (٨٣٦٣).

٣. مسند أبي‌يعلى ٣٢٣/١ (٤٠١)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٩/٧ ، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ؛ ، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي ﷺ ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري، وقال: اللهمّ اهد قلبه؛ وثبّت لسانه. فوالّذي فلق الحبّة ما شككت [بعد] في قضاء بين اثنين.[1]

٢٠٣٧٨. البيهقي: أخبرنا أبوعلي الروذباري، أخبرنا أبومحمّد بن شوذب الواسطي، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، عن علي ﷺ ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا شابّ، أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ فضرب في صدري وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه.

قال: فوالّذي فلق الحبّة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.[2]

٢٠٣٧٩. ابن ماجة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا يعلى وأبومعاوية، عن الأعمش ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أبي‌معاوية عن الأعمش.

٢٠٣٨٠. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة سمع أباالبختري يقول: حدّثني من سمع عليّاً ﷺ يقول:

لمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا رجل حديث السنّ لا علم لي بكثير من القضاء؟ قال: فضرب يده في صدري وقال: اذهب، وإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

---

١. الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢ ، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي‌طالب ﷺ ؛ أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وقال: وحدّثت عن يعلى ... ؛ مسند عبد بن حميد ص ٦١ (٩٤)، وما بين المعقوفين منه، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٦٧/١ (١٢٩)؛ دلائل النبوّة للبيهقي ٣٩٧/٥ ، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب ﷺ إلى أهل نجران، بإسناده إلى ابن أبي‌غرزة.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٣ (٧١).

٣. سنن ابن ماجة ٧٧٤/٢ (٢٣١٠).

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين بعد.[١]

٢٠٣٨١. وكيع القاضي: حدّثنا عبدالملك بن محمّد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدّثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌البختري، قال: حدّثني من سمع عليّاً، فذكر نحوه.[٢]

٢٠٣٨٢. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباالبختري الطائي قال: أخبرني من سمع عليّاً يقول:

لمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السنّ، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: فضرب صدري رسول الله ﷺ وقال: اذهب، فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.[٣]

٢٠٣٨٣. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو، قال: سمعت أباالبختري قال: أخبرني من سمع عليّاً يقول:

لمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني وأنا رجل حديث السنّ، وليس لي علم بكثير من القضاء؟ قال: فضرب صدري وقال: اذهب، فإنّ الله يثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

قال: فما أعياني قضاء بين اثنين.[٤]

٢٠٣٨٤. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حارثة بن مضرّب، عن

---

١. مسند الطيالسي ص ١٦ (٩٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٨٦/١٠ ـ ٨٧ ، كتاب آداب القاضي، وأشار أبونعيم في حلية الأولياء ٣٨٢/٣ ، ترجمة سعيد بن فيروز أبي‌البختري (٢٨٤) إلى رواية شعبة عن عمرو بن مرّة.

٢. أخبار القضاة ٨٥/١ ، ذكر قضاة رسول الله ﷺ ، علي بن أبي‌طالب.

٣. مسند أحمد ١٣٦/١ (١١٤٥).

٤. مسند أبي‌يعلى ٢٦٨/١ (٣١٦).

علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّك تبعثني إلى قوم هم أسنّ منّي لأقضي بينهم؟ قال: اذهب فإنّ الله تعالى سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[1]

٢٠٣٨٥. وكيع القاضي: حدّثنا زهير بن محمّد بن قمير، قال: أخبرنا خالد بن الوليد، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حارثة بن مضرّب، عن علي ﷺ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم هم أشدّ منّي أقضي فيهم؟ قال: اذهب فإنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[2]

٢٠٣٨٦. ابن سعد: أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي، أخبرنا شيبان، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن حارثة، عن علي.

وأخبرنا عبيدالله بن موسى، وحدّثني إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حارثة، عن علي، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإنّي أخاف أن لا أصيب! فقال: إنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[3]

٢٠٣٨٧. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حارثة بن مضرّب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: تبعثني إلى قوم هم أسنّ منّي، فكيف أقضي بينهم؟ فقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.[4]

---

١. عنه أحمد في مسنده ١/ ٨٨ (٦٦٦)، واللفظ له، وص ١٥٦ (١٣٤٢)، وفيه: «فإنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك»، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/ ١٦٩ (١٣٠)، والنسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/ ٤٢٢ (٨٣٦٧).

٢. أخبار القضاة ١/ ٨٥، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي‌طالب.

٣. الطبقات الكبرى ٢/ ٢٥٧، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. البحر الزخّار ٢/ ٢٩٨ (٧٢١).

٢٠٣٨٨. محمّد بن نوح: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا أبوغسّان، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن حارثة بن مضرّب، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم أسنّ منّي، فكيف أقضي بينهم؟ قال: اذهب فإنّ الله يهدي قلبك، ويثبّت لسانك.[1]

٢٠٣٨٩. ابن سعد: أخبرنا عبيدالله بن موسى العبسي، أخبرنا شيبان، عن أبي‌إسحاق ... .[2]

تقدّمت روايته مع رواية إسرائيل عن أبي‌إسحاق.

٢٠٣٩٠. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا عمرو بن حمّاد [بن طلحة]، عن أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي:

أنّ النبيّ ﷺ حين بعثه ببراءة، فقال: يا نبيّ الله، إنّي لست باللسن ولا بالخطيب. قال: مابدّ أن أذهب بها أنا، أو تذهب بها أنت. قال: فإن كان ولابدّ فسأذهب أنا. قال: فانطلق فإنّ الله يثبّت لسانك، ويهدي قلبك. قال: ثمّ وضع يده على فمه.[3]

٢٠٣٩١. وكيع القاضي: حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحرامي، قال: حدّثنا عمر [و بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن؛ فقلت: إنّك تبعثني وأنا حديث السنّ، لا علم لي بكثير من القضاء؟ فضرب صدري، وقال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.

قال: فما أعيا عليّ قضاء.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي‌طالب ﷺ.
٣. عنه عبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٥٠/١ (١٢٨٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. أخبار القضاة ٨٥/١ ـ ٨٦، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي‌طالب.

٢٠٣٩٢. الطيالسي: حدّثنا شريك وزائدة وسليمان بن معاذ، قالوا: حدّثنا سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

لمّا بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت: تبعثني وأنا حديث السنّ، لا علم لي بكثير من القضاء؟ فقال لي: إذا أتاك الخصمان فلا تحكم للأوّل حتّى تسمع ما يقول الآخر، فإنّك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

قال علي: فما زلت قاضياً بعد.[1]

٢٠٣٩٣. يحيى بن آدم: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شابّ، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا شابّ إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء؟! فوضع يده على صدري ثمّ قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّك إذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء.

قال علي: فما أشكل عليَّ قضاء بعد.[2]

٢٠٣٩٤. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن. قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسنّ منّي، وأنا حدث لا أُبصر القضاء؟! قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهمّ ثبّت لسانه، واهد قلبه.[3]

---

١. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٥)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠/١٤١، كتاب آداب القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلّا بمحضر من الخصم.

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧/٤٢١ ـ ٤٢٢ (٨٣٦٦).

٣. مسند أحمد ١/١١١ (٨٨٢)؛ فضائل الصحابة ٢/٦٩٩ ـ ٧٠٠ (١١٩٥)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٥/١٠٧، حوادث سنة عشر من الهجرة، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن.

٢٠٣٩٥. البلاذري: حدّثنا أبونصر التمّار ـ أو خلف البزّاز ـ، حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ قاضياً إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، بعثتني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حديث السنّ، لا علم لي بالقضاء؟ قال: فوضع يده على صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّتك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض على الأوّل حتّى تسمع من الآخر، فإنّه يتبيّن لك القضاء.

قال: فما أشكل عليّ القضاء بعد.[1]

٢٠٣٩٦. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبوالربيع الزهراني، وحدّثنا علي بن حكيم الأودي، وحدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، وحدّثنا زكريّا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي، وحدّثنا داوود بن عمرو الضبّي، قالوا: حدّثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السنّ، ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري، فقال: ثبّتك الله وسدّدك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر، فإنّه أجدر أن يبيّن لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً.[2]

٢٠٣٩٧. أبوداوود: حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي ﷺ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السنّ ولا علم لي بالقضاء؟ فقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.[3]

---

١. أنساب الأشراف ٣٥٢/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٢. مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٨١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. سنن أبي‌داوود ٤٠٩/٣ (٣٥٨٢)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٤٠/١٠، كتاب آداب ←

٢٠٣٩٨. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزّاز الواسطي، قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن حنش بن المعتمر، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، إنّك ترسلني إلى قوم يسألونني ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك، فإذا قصد الخصمان بين يديك فلا تقض حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّه أحرى أن يتبيّن لك القضاء. فما زلت قاضياً ـ أو ما شككت في قضاء بعد ـ.[1]

٢٠٣٩٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، حدّثنا شريك ... .[2]
تقدّمت روايته مع رواية داوود بن عمرو الضبّي عن شريك.

٢٠٤٠٠. ابن حزم: روينا من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش بن المعتمر، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً، فقلت: يا رسول الله، ترسلني وأنا حديث السنّ لا علم لي بالقضاء؟ فقال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضينّ حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّه أحرى أن يتبيّن لك القضاء.

قال: فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعد.[3]

٢٠٤٠١. وكيع القاضي: حدّثني داوود بن يحيى الدهقان، قال: حدّثنا عبّاد، قال: حدّثنا عاصم بن حميد النخعي، عن سماك، عن حنش، عن علي، مثله.[4]

القاضي، باب القاضي لا يقبل شهادة الشاهد إلّا بمحضر من الخصم.
١. الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢ ، ذكر من كان يفتي بالمدينة، علي بن أبي‌طالب ؏ .
٢. مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٨١).
٣. المحلّى ٤٣٥/٨ ، مسألة ١٧٨٤ .
٤. أخبار القضاة ٨٦/١ ، ذكر قضاة رسول الله ﷺ ، علي بن أبي‌طالب.

٢٠٤٠٢. عبدالله بن أحمد: حدّثني محمّد بن سليمان لوين، حدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بعثني النبيّ ﷺ قاضياً إلى اليمن ... فذكر الحديث، قال: إنّ الله مثبّت قلبك، وهاد فؤادك. فذكر الحديث.[1]

٢٠٤٠٣. وكيع القاضي: أخبرني جعفر بن محمّد بن سعيد البجلي في كتابه أنّ حسن بن حسين العرني حدّثهم، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبدان بن جامع، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن، فذكر نحوه.[2]

٢٠٤٠٤. ابن حبّان: أخبرنا محمّد بن أحمد بن علي الجوزي ـ بالموصل ـ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سمّاك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ برسالة، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السنّ، فأُسأل عن القضاء ولا أدري ما أُجيب؟ قال: مابدّ من ذلك أن أذهب بها أنا أو أنت. قال: فقلت: وإن كان ولابدّ أذهب أنا. فقال: انطلق فاقرأها على الناس، فإنّ الله تعالى يثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

ثمّ قال: إنّ الناس سيتقاضون، فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتّى تسمع كلام الآخر، فإنّه أجدر أن تعلم لمن الحقّ.[3]

٢٠٤٠٥. وكيع القاضي: أخبرني سهل، قال: حدّثنا مؤمّل بن إسماعيل، عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي‌جحيفة [عبدالله بن وهب]، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم يسألونني، ولا علم لي؟!

---

١. مسند أحمد ١٤٩/١ (١٢٨٢).

٢. أخبار القضاة ٨٥/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي‌طالب.

٣. صحيح ابن حبّان ٤٥١/١١ (٥٠٦٥).

قال: فوضع يده على صدري وقال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك، فإذا قعد بين يديك الخصمان فلا تقض حتّى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل، فإنّه أحرى أن يتبيّن لك.

قال علي: فما زلت قاضياً وما شككني[1] في قضاء بعد.[2]

٢٠٤٠٦. الخطيب: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب ـ في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمئة، قدم من الحجاز ـ، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب، قال:

دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن، فقلت له: يا رسول الله، إنّي شابٌ حدث السنّ، ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرّتين ـ أو قال: ثلاثاً ـ وهو يقول: اللهمّ اهد قلبه، وثبّت لسانه. فكأنّما كلّ علم عندي، وحشي قلبي علماً وفقهاً، فما شككت في قضاء بين اثنين.[3]

٢٠٤٠٧. أبوخيثمة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا شيبان، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإنّي أخشى أن لا أُصيب؟ قال: إنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[4]

٢٠٤٠٨. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا إسماعيل بن سعدان، أخبرنا أبي، حدّثنا عبيدالله

---

١. كذا في الأصل.

٢. أخبار القضاة ٨٧/١، ذكر قضاة رسول الله ﷺ، علي بن أبي‌طالب.

٣. تاريخ بغداد ٤٣٩/١٢، ترجمة أبي‌محمّد القاسم بن جعفر بن محمّد العلوي (٦٩١٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمتقي في كنز العمّال ١٥٠/١٣ (٣٦٤٦٧).

٤. عنه أبويعلى في مسنده ٢٥٢/١ (٢٩٣).

بن موسى، عن شيبان، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي ﷺ ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإنّي أخاف أن لا أُصيب؟ فقال رسول الله ﷺ : إنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[1]

٢٠٤٠٩. ابن المظفّر: حدّثنا أحمد بن الفضل [بن سهل] القاضي النفري ـ قدم علينا ـ ، حدّثنا أبوكريب محمّد بن العلاء، حدّثنا معاوية [بن هشام]، عن شيبان، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي ﷺ ، قال:

بعثني النبيّ ﷺ إلى أهل اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإنّي أخاف أن لا أُصيب؟ قال: إنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.[2]

٢٠٤١٠. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن العلاء، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن شيبان [بن عبدالرحمان]، عن أبي‌إسحاق، عن عمرو بن حبشي، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، إنّك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان، إنّي أخاف أن لا أُصيب؟ قال: إنّ الله سيثبّت لسانك، ويهدي قلبك.[3]

٢٠٤١١. العكبري: عن علي، [قال]:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: إنّي لست أُحسن القضاء. فوضع يده على صدري ثمّ قال: اللهمّ اهده للقضاء. ثمّ قال: علّمهم الشرائع والسنن، وانههم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفّت.[4]

٢٠٤١٢. أبوالشيخ: عن علي ﷺ ، قال:

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٦ (٣٠١)، وفيه: «ذي أسنان»، فصوّبناه.
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٧ (٣٠٢).
٣. السنن الكبرى ٤٢٢/٧ (٨٣٦٨).
٤. الفوائد، كما عنه المتقي في كنز العمّال ٥٢٣/٥ (١٣٨٠١).

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ببراءة، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا غلام حديث السنّ، وأُسأل عن القضاء ولا أدري ما أُجيب؟ قال: ما بدّ من أن تذهب بها أو أذهب بها. قلت: إن كان لابدّ فأنا أذهب. قال: انطلق فإنّ الله يثبّت لسانك، ويهدي قلبك.

ثمّ قال: انطلق فاقرأها على الناس.[١]

٢٠٤١٣. الطبري: عن علي، قال:

أتى النبيّ ﷺ ناس من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقّهنا في الدين، ويعلّمنا السنن، ويحكم فينا بكتاب الله.

فقال النبيّ ﷺ: انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقّهم في الدين، وعلّمهم السنن، واحكم فيهم بكتاب الله. فقلت: إنّ أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به. فضرب النبيّ ﷺ صدري ثمّ قال: اذهب فإنّ الله سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك. فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة.[٢]

٢٠٤١٤. العدني: عن علي ﷺ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا حديث السنّ، قلت: بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ فضرب في صدري وقال: إنّ الله سيهدي لسانك، ويثبّت قلبك.

[قال:] فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.[٣]

٢٠٤١٥. الماوردي: روي عن علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله تعالى وجهه ـ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله، تبعثني وأنا حدث السنّ، لا علم لي بالقضاء؟ قال: انطلق فإنّ الله تعالى سيهدي قلبك، ويثبّت لسانك.

---

١. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٣٨٠/٣، ذيل الآية ١ ـ ٢ من سورة التوبة.

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١١٣/١٣ (٣٦٣٦٩).

٣. عنه وعن غيره السيوطي في مسند علي بن أبي‌طالب ٤٤/١ ـ ٤٥ (١٤١). ورواه أيضاً في الحديث ١٤٢ عن البخاري، ولم نعثر عليه في كتبه.

قال علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ : فما شككت في قضاء بين اثنين. ولذلك قال رسول الله ﷺ : أقضاكم علي.[١]

٥. ما ورد مرسلاً

٢٠٤١٦. ابن عبدالبرّ: وبعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن وهو شابّ، ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله، إنّي لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله ﷺ بيده صدره وقال: اللهمّ اهد قلبه، وسدّد لسانه.

قال علي ﷺ : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.[٢]

١٥. سؤاله ﷺ من الله تعالى أن يجعل أذنه ﷺ أذناً واعية للعلم والقرآن

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة الأسلمي
٣. جابر بن عبدالله
٤. الحسين بن علي ﷺ
٥. أبي رافع
٦. عبدالله بن الحسن
٧. عبدالله بن عبّاس
٨. علي بن أبي طالب ﷺ
٩. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٠. مكحول
١١. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٢٠٤١٧. عبدالرزّاق: عن سعيد بن بشير، عن قتادة:

---

١. أعلام النبوّة ص ١٠٣ ، الباب الحادي عشر، في ما أكرم به ﷺ من إجابة أدعيته.

٢. الاستيعاب ١١٠٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥). وأورده البرّي في الجوهرة ص ٧١ ، فضائل علي، والمقريزي في معرفة ما يجب لآل بيت النبوي ص ٣٧ ، ونحوه الباعوني في جواهر المطالب ٧٥/١ ـ ٧٦ ، الباب الثاني عشر، في أنّه ذائد الكفّار ... ، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٨/١ ، المقدّمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي ﷺ ، قال: وروى الكلّ، و ٢٨٩/٧ ، شرح الخطبة ١١٩ ، و ٣٧٤/١٨ ـ ٣٧٥ ، شرح الحكمة ١٥٨ .

عن أنس في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[1]، قال: قال رسول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.[2]

٢. بريدة الأسلمي

٢٠٤١٨. مكحول: عن بريدة، قال:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، فقال النبيّ ﷺ : سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.

قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.[3]

٢٠٤١٩. الطبري: حدّثني محمّد بن خلف، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبويحيى التيمي، عن فضيل بن عبدالله، عن أبي‌داوود، عن بريدة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إنّ الله أمرني أن أُعلّمك، وأن أُدنيك، ولا أجفوك، ولا أُقصيك، ثمّ ذكر مثله.[4]

٢٠٤٢٠. عبّاس الدوري والطرسوسي: أخبرنا بشر بن آدم، أخبرنا عبدالله بن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم يقول: سمعت بريدة يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وتعي، وحقّ

---

١. الحاقّة/ ١٢ .

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤١/٢ (١٠٣٨) و (١٠٣٩)، من طريق أبي‌بكر السبيعي وفرات الكوفي.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٢/٢ (١٠٢٥)، ثمّ قال: [هذا] لفظ أحمد [بن علي الأصبهاني]، ونقص محمّد [بن عبدالرحمان لفظة]: يا علي. وهما شيخاه اللّذان روى عنهما هذا الحديث.

٤. جامع البيان ١٤/ الجزء ٥٦/٢٩ ، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة. وقوله: «مثله»، أي مثل الحديث الآتي قريباً برواية عبدالله بن رستم، عن بريدة.

على الله أن تعي. فنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[1]

٢٠٤٢١. الخرائطي: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا [أبو]محمّد [عبدالله] بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعي، وإنّ حقاً على الله أن تعي. ونزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.

قال: أذن عقلت عن الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

٢٠٤٢٢. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عامر، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا عبدالله بن الزبير أبومحمّد ـ يعني والد أبي‌أحمد الزبيري ـ، حدّثني صالح بن ميثم، سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّي أُمرت أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعي، وحقّ لك أن تعي.

قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[3]

٢٠٤٢٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب ـ إجازة ـ، أخبرنا عمر بن عبيدالله بن شوذب، حدّثنا أبي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عامر، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا أبوأحمد الزبيري، حدّثنا صالح بن ميثم، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه، قال:

---

١. رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٣٦١، سورة الحاقّة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما عن عبّاس الدوري؛ والحسكاني في شواهد التنزيل ٤٣٧/٢ (١٠٣٣)، وص ٤٢٩ (١٠٢١)، عن الطرسوسي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٨، ترجمة فارس بن الحسن أبي‌الهيجاء (٥٥٧٣)، وفيه: «بشر بن أحمد»، فصوّبناه حسب سائر المصادر.

٣. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٠٢/٧، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة، والسيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٧/٦، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة. والحديث ورد في المطبوع من تفسير ابن أبي‌حاتم ٣٣٦٩/١٠ ـ ٣٣٧٠ (١٨٩٦٢) بلا إسناد، وفيه: «إنّ الله أمرني أن أُدنيك ...».

قال رسول الله ﷺ لعلي: أُمرت أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن تعي، وحقّ لك أن تعي. فأُنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾.[1]

٢٠٤٢٤. السبيعي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير القاضي، قال: حدّثني أبي، حدّثنا بشر بن آدم.[2]

٢٠٤٢٥. أبوحازم العبدويي: أخبرنا أبوالحسن العبدي، أخبرنا أبونعيم الأسترآبادي، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد العطّار ـ بحلب ـ، حدّثنا بشر بن آدم، به سواء إلّا ما غيّرت.

و [هكذا] أخرجه في قراءات النبيّ ﷺ من تأليفه.[3]

٢٠٤٢٦. الصفّار: حدّثنا تمّام [محمّد بن غالب]، قال: حدّثني بشر بن آدم البلخي، حدّثنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال النبيّ ﷺ لعلي: إنّ الله تعالى أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأقرأ عليك، وأن تعي، وحقاً على الله أن تعي.

قال: ونزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾.[4]

٢٠٤٢٧. أبوسهل القطّان: أنبأنا محمّد بن غالب تمّام، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبدالله بن الزبير الأسدي، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وتعي ـ وقال

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ (٣٦٩).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٤٣٨ (١٠٣٥)، ذيل رواية محمّد بن يحيى، عن بشر بن آدم، وستأتي روايته.

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٤٣٦ (١٠٣١)، ذيل رواية محمّد بن غالب، عن بشر بن آدم، وهي الرواية التالية.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٤٣٧ (١٠٣٢).

الواسطي[1]: وأن تعي ـ، وحقّ على الله أن تعي، فنزلت ـ وقال الواسطي: قال: ونزلت ـ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[2]

٢٠٤٢٨. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمّد الثقفي ابن فنجويه، قال: حدّثني الحسين بن محمّد المعروف بابن حبش المقرئ، قال: حدّثنا أبوالقاسم بن الفضل المقرئ، قال: حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب البغدادي، قال: حدّثني بشر بن آدم، قال: حدّثني عبدالله بن الزبير الأسدي، قال: حدّثنا صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعي، وحقّ على الله أن تعي.

قال: ونزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[3]

٢٠٤٢٩. مطيّن: حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبي‌سمينة، حدّثنا بشر بن آدم، حدّثنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم، قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعيه، وحقّ على الله أن تعيه.

قال: ونزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[4]

٢٠٤٣٠. الطبري: حدّثني محمّد بن خلف، قال: حدّثني بشر بن آدم، قال: حدّثنا عبدالله بن الزبير، قال: حدّثني عبدالله بن رستم، قال: سمعت بريدة يقول:

١. هو أبوالقاسم الواسطي شيخ ابن عساكر الّذي يروي عنه الحديث.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاذان، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٦، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمنقبة دون سائر الصحابة.

٣. الكشف والبيان ٢٨/١٠، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة، ومخطوطته ق ٢٠٢/أ؛ شواهد التنزيل ٤٣٥/٢ (١٠٣٠).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٨/٢ (١٠٣٤).

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعي، وحقّ على الله أن تعي.

قال: فنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾.[1]

٢٠٤٣١. ابن مردويه والبخاري: عن بريدة، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تعي، وحقّ لك أن تعي. فنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾.[2]

٢٠٤٣٢. ابن مردويه: عن بريدة الأسلمي ؓ، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي ؑ: أمرني أن أُدنيك، ولا أُقصيك، وأن أُعلّمك، وأن تسمع وتعي.

قال: فنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾.

قال علي ـ كرّم الله وجهه ـ: ما سمعت من نبيّ الله كلاماً إلّا وعيته وحفظته فلم أنسه.[3]

٣. جابر بن عبدالله

٢٠٤٣٣. العبّاس بن بكّار: حدّثنا عبّاد بن كثير، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

نزلت على النبيّ ﷺ هذه الآية: [﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ﴾]، فسأله أن يجعلها أُذن علي، ففعل.[4]

٤. الحسين بن علي ؑ

٢٠٤٣٤. الحسكاني: و [ورد أيضاً] عن الحسين بن علي.[5]

---

١. جامع البيان ١٤/ الجزء ٥٦/٢٩، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة.

٢. عنهما السيوطي في الدرّ المنثور ٤٠٧/٦، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة.

٣. عنه الشهاب الايجي في توضيح الدلائل ص ١٩٦ (٥٥٧)، من طريق الصالحاني.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٤/٢ (١٠٢٩).

٥. شواهد التنزيل ٤٤١/٢ (١٠٣٩)، ذيل الرواية المتقدّمة من طريق عبدالرزّاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

٥. أبورافع

٢٠٤٣٥. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن جابر.

قال محمّد: وحدّثني أبي وعبدالله ــ يعني عمّه وعبيدالله ــ عن أبيهما أبي‌رافع[1] أنّ رسول الله قال لعلي بن أبي‌طالب:

إنّ الله أمرني أن أُعلّمك، ولا أجفوك، وأن أُدنيك ولا أُقصيك، فحقّ عليّ أن أُعلّمك، وحقّ عليك أن تعي.[2]

٦. عبدالله بن الحسن

٢٠٤٣٦. أبوالشيخ: حدّثنا إسحاق بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدّثنا علي بن علي، قال: حدّثنا أبوحمزة الثمالي، قال: حدّثني عبدالله بن الحسن، قال:

حين نزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

قال علي: فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنساه.[3]

٧. عبدالله بن عبّاس

٢٠٤٣٧. البسوي: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم

---

١. في الأصل: «عن أبي‌رافع»، فصوّبناه.

٢. البحر الزخّار ٣٢٤/٩ ـ ٣٢٥ (٣٨٧٨)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣١/١، كتاب العلم، باب في طالب العلم.

٣. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٢٨/١٠، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة، ومخطوطته ق ٢٠٢/أ، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٠٩، الباب السادس عشر، إنّ أذن علي ﷺ سامعة واعية، والسهروردي في عوارف المعارف ص ١٤، الباب الأوّل، في ذكر منشأ علوم الصوفيّة. وأشار الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٤١/٢، ذيل الحديث ١٠٣٩، إلى رواية عبدالله بن الحسن.

البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي‌طالب: يا علي، إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن أُحبّك وأُحبّ من يحبّك، وأن أُعلّمك وتعي، وحقّ على الله أن تعي.

فأنزل الله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، فقال رسول الله ﷺ: سألت ربّي أن يجعلها أُذنك يا علي.

قال علي: فمنذ نزلت هذه الآية ما سمعت أُذناي شيئاً من الخير والعلم والقرآن إلّا وعيته وحفظته.[1]

٢٠٤٣٨. الحاكم: أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمّد الصغاني ـ بمرو ـ ، حدّثنا أبورجاء محمّد بن حمدويه السنجي، حدّثنا العلاء بن مسلمة، حدّثني أبوسالم البغدادي، حدّثنا أبوقتادة الحرّاني عبدالله بن واقد، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ ، قال:

لمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال النبيّ ﷺ : سألت ربّي أن يجعلها أُذن علي.

[و] قال علي: ما سمعت من رسول الله شيئاً إلّا حفظته ووعيته ولم أنسه.[2]

٢٠٤٣٩. العاصمي: روي عن ابن عبّاس [أنّه قال]:

الأُذن الواعية [هو] علي.[3]

٨ علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٤٤٠. مكحول: عن علي في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال علي: قال النبيّ ﷺ : دعوت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.[4]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٤٤٠ (١٠٣٧)، من طريق ابن مؤمن.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٤٣٩ (١٠٣٦)، والخوارزمي في المناقب ص ٢٨٢ (٢٧٧)، من طريق البيهقي.

٣. زين الفتى ٢/ ٢٠٧ (٤٣٥).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ١/ ١٠٥ (٣٤٥)، من طريق الوليد بن مسلم.

٢٠٤٤١. مكحول: عن علي، قال:

لـمّـا نزلـت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قـال لي رسـول الله ﷺ : سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك، ففعل.[1]

٢٠٤٤٢. مكحـول: عـن علي في قولـه: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ : دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي.[2]

٢٠٤٤٣. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعـروف بالمفيد ـ سنة ثمان وخمـسين ـ، قال: سمعت أباالدنيا المعمّر الأشجّ يقول ـ وسألت مـن معـه مـن أصـحابه عن اسمه، قال: يكنّى أباعمرو [واسمه] عثمان بن عبدالله بن عوّام الـبلوي، وأنّ أميرالمؤمـنين عـلي بن أبي‌طالب كنّاه بأبي‌الدنيا؛ لعلمه بطول عمره، [و] إنّما عرفه بماء شرب منه، فبشّره بطول العمر، وكنّاه بأبي‌الدنيا ـ قال: سمعت عليّاً يقول:

لـمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال [لي] النبيّ ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.[3]

٢٠٤٤٤. الحسـكاني: أخـبرنا القاضـي أبوالفضـل أحمـد بن محمّد بن عبدالله الرشيدي وأبوسـعيد بن أبي‌رشيد وأبوعثمان بن أبي‌بكر الزعفراني وأبوعمرو بن أبي‌زكريّا الشعراني وغيرهـم، قـالوا: أخـبرنا أبوبكر المفيد ـ بجرجرايا ـ، حدّثنا أبوالدنيا الأشجّ المعمّر، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

لـمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال لي رسـول الله ﷺ : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.[4]

٢٠٤٤٥. ابـن المغـازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب، حدّثنا أبوبكر

---

١. عنه الحسـكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣١/٢ (١٠٢٣)، من طريق أبي‌الشيخ والوليد بن مسلم.
٢. عنه الحسـكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٧/٢ (١٠٢٠)، من طريق الوليد بن مـسلم.
٣. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٩٨/١ (١٥٥).
٤. شواهد التنزيل ٤٢١/٢ ـ ٤٢٣ (١٠١٦).

محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، حدّثنا الأشجّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب ﷺ يقول:

لـمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال لي النبيّ ﷺ: سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.[١]

٢٠٤٤٦. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد الجرجرائي ـ بها في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا أبوالدنيا المعمّر الأشجّ، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

لـمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله ـ عزّ وجلّ ـ أن يجعلها أُذنك يا علي.[٢]

٢٠٤٤٧. العاصمي: أخبرنا الشيخ محمّد بن الهيصم، قال: حدّثنا أبوبكر المفيد الجرجرائي ـ بها ـ، قال: حدّثنا أبوالدنيا، وذكر الحديث بتمامه.[٣]

٢٠٤٤٨. الحسكاني: حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن حبيب المفسّر والحاكم أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد محمّد بن موسى جميعاً عن أبي‌عبدالله محمّد بن عبدالله [بن أحمد] الصفّار الأصبهاني الزاهد، حدّثنا أبوبكر الفضل [بن] جعفر الصيدلاني الواسطي ـ بواسط ـ، حدّثنا زكريّا بن يحيى بن [صبيح] زحمويه، حدّثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

ضمّني رسول الله ﷺ إليه وقال: أمرني ربّي أن أُدنيك ولا أُقصيك، وأن تسمع وتعي، وحقّ على الله أن تعي. فنزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾.[٤]

٢٠٤٤٩. أبوالقاسم بن حبيب: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبيد [بن إسماعيل] الصفّار،

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٧٩ (٣٦٨).

٢. زين الفتى ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦ (٤٣٢).

٣. زين الفتى ٢/٢٠٧ (٤٣٣).

٤. شواهد التنزيل ٢/٤٢٤ (١٠١٧).

حدّثنا أبوبكر الفضل بن جعفر... مثله.[١]

٢٠٤٥٠. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثني أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه [عبدالله، عن أبيه] محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّ الله أمرني أن أدنيك وأعلّمك لتعي، وأنزلت هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، فأنت أذن واعية لعلمي.[٢]

٢٠٤٥١. الحسكاني: أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أبوبكر [محمّد بن عمر الجعابي] البيضاوي، قال: حدّثني أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّ الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأعلّمك لتعي، وأنزلت عليَّ هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، فأنت [الأذن] الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولايؤتى المدينة إلّا من بابها.[٣]

٢٠٤٥٢. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا الثقة، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان [الأهوازي] ... مثله.[٤]

٢٠٤٥٣. ابن شاهين: حدّثنا ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين، عن مسكين السمّان، عن محمّد بن عبدالله، عن آبائه، عن علي، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٢ (٢٧٦)، من طريق البيهقي.
٢. حلية الأولياء ٦٧/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).
٣. شواهد التنزيل ٤٢٥/٢ ـ ٤٢٦ (١٠١٨).
٤. زين الفتى ٢٠٨/٢ (٤٣٦).

[لـمّـا نزلـت قولــه تعـالى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾]، قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.

قال علي: فما نسيت شيئاً سمعته بعد.[1]

٢٠٤٥٤. ابن أبي‌داوود: حدّثنا أبوعمير [علي بن سهل الرملي] به، كما سوّيت.[2]

٢٠٤٥٥. ابـن مـردويه والمقدسي: عن علي في قولـه: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال: قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.

[قال:] فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته.[3]

٩. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٢٠٤٥٦. الحسكاني: و [ورد أيضاً] عن الحسين بن علي وعبدالله بن الحسن وأبي‌جعفر [محمّد بن علي] وغيرهم.[4]

١٠. مكحول[5]

٢٠٤٥٧. مكحـول: في قولــه: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، فقــال: [قـرأها] النبيّ ﷺ [فقال:] سـألت ربّـي فقلت: اللهمّ اجعلها أذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلّا وعيته وحفظته فلم أنسه.[6]

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٣٤ (١٠٢٨).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٢٧ (١٠١٩)، من طريق ابن شاهين، والظاهر أنّ قولـه: «بـه» راجع إلى الحديث ما بعد التالي، وهو الحديث (١٠٢٠) من شواهد التنزيل الآتي عندنا برواية محمّد بن المسيّب عن أبي‌عمير، أو الحديث ما بعد التالي عندنا والمتأخر عند المصنّف بثلاثة أحاديث.

٣. عنهما المتّقي في كنز العمّال ١٣/١٧٧ (٣٦٥٢٦).

٤. شواهد التنزيل ٢/٤٤١ (١٠٣٩)، ذيل رواية عبدالرزاق، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

٥. وتقدّم آنفاً حديث مكحول عن علي ﷺ وبأسانيد فلاحظ.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٤٣٣ (١٠٢٧)، من طريق مطيّن.

٢٠٤٥٨. مكحول: لـمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، قال النبيّ ﷺ: اللهمّ اجعلها أذن علي. قال علي: فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته.[1]

٢٠٤٥٩. مكحول: لـمّا نزل على رسول الله ﷺ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، قال رسول الله ﷺ: سألت ربّي أن يجعلها أذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً قطّ فنسيته.[2]

٢٠٤٦٠. مكحول: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، فالتفت إلى علي، فقال: يا علي، سألت الله أن يجعلها أذنك.

فقال علي: فما نسيت حديثاً ـ أو شيئاً ـ سمعته من رسول الله ﷺ.[3]

٢٠٤٦١. مكحول: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، ثمّ التفت إلى علي، فقال: سألت الله أن يجعلها أذنك.

قال علي ﷺ: فما سمعت شيئاً من رسول الله ﷺ فنسيته.[4]

٢٠٤٦٢. مكحول: لـمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، قال رسول الله لعلي: يا علي، سألته أن يجعلها أذنك.[5]

٢٠٤٦٣. مكحول: إنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ قرأ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، فالتفت

---

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٣٠ ـ ٣٣٢ (٣١٧)، من طريق ابن الخالة.

٢. عنه ابن أبي‌حاتم بإسناده إليه في تفسيره ٣٣٦٩/١٠ (١٨٩٦١)، من طريق أبي‌زرعة، ومن طريقه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ١٠١/٧ ـ ١٠٢، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣١/٢ ـ ٤٣٢ (١٠٢٤)، واللفظ له، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٦٣/٢، ترجمة أمير‌المؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.

٤. عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان ١٤/ الجزء ٥٥/٢٩، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٣٠/٢ (١٠٢٢)، من طريق الصفّار.

إلى علي، وقال: يا علي، سألت الله [أن] يجعلها أُذنك.[١]

٢٠٤٦٤. مكحول: في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: فسألت ربّي: اللهمّ اجعلها أُذن علي.

فكان [علي] يقول: ما سمعت من نبيّ الله كلاماً إلّا وعيته وحفظته فلم أنسه.[٢]

٢٠٤٦٥. مكحول: لمّا نزلت ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال رسول الله ﷺ: سألت ربّي أن يجعلها أُذن علي.

فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته.[٣]

١١. ما ورد مرسلاً

٢٠٤٦٦. ابن أبي‌الحديد: وروي أنّ رسول الله ﷺ لمّا قرأ ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾، قال: اللهمّ اجعلها أُذن علي. وقيل له: قد أُجيبت دعوتك.[٤]

٢٠٤٦٧. الزمخشري: عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي ﷺ ـ عند نزول هذه الآية ـ: سألت الله أن يجعلها أُذنك يا علي.

قال علي ﷺ: فما نسيت شيئاً بعد، وما كان لي أن أنسى.[٥]

٢٠٤٦٨. الجرجاني: في قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ أي حافظة، أكثر المفسّرين على أنّه علي.[٦]

---

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/ ٢٠٧ (٤٣٤).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٤٣٢ (١٠٢٦)، من طريق أبي‌الشيخ.

٣. عنه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي‌حاتم وابن مردويه، على ما في الدرّ المنثور ٦/ ٤٠٧، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة.

٤. شرح نهج البلاغة ١٨/ ٣٧٥، شرح الحكمة ١٥٨.

٥. الكشّاف ٤/ ١٥١، ذيل الآية ١٢ من سورة الحاقّة، وعنه النيسابوري في غرائب القرآن ٢٩/ ٣٦، ذيل الآية.

٦. شرح المواقف ٨/ ٣٧٠، المرصد الرابع في الإمامة.

١٦. دعاؤه ﷺ له ﷺ بأن يعطيه الله فضيلة لم يعطها أحداً قبله

برواية: عبدالله بن عبّاس

٢٠٤٦٩. معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن ابن عبّاس، قال:

قتل علي بن أبي‌طالب عمرو بن [عبد]ودّ ودخل على النبيّ ﷺ [وسيفه يقطر دماً]، فلمّا رآه النبيّ ﷺ كبّر وكبّر المسلمون، فقال النبيّ ﷺ: اللهمّ أعط علي بن أبي‌طالب فضيلة لم تعطها أحداً قبله، ولا تعطها أحداً بعده. فهبط جبريل ﷺ ومعه أترجة من الجنّة، فقال: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقرأ عليك السلام ويقول لك: حيّ بهذه علي بن أبي‌طالب.

فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقتين، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين بصفراء: تحيّة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي‌طالب.[1]

١٧. دعاؤه ﷺ بأنّ الله تعالى أعلى كعبه ﷺ

برواية: الحسين بن علي ﷺ

٢٠٤٧٠. الديلمي: حدّثنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن علي الإمام، أخبرنا القاضي أبوالحسن عبدالجبّار بن أحمد الأسدآبادي، حدّثنا أبوحاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازي ـ بالري ـ، حدّثنا أبوالحسين عبدالله بن محمّد بن شاذان البغدادي ـ بنيسابور إملاء ـ، حدّثني أبوعبدالله محمّد بن سهل مولى عمر بن عبدالعزيز ـ بمصر ـ، حدّثنا عمر بن عبدالجبّار الناشي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي ﷺ:

---

١. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٠/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثاني والأربعون، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٧ ـ ٧٨، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي ﷺ، والخوارزمي في المناقب ص ١٧٠ ـ ١٧١ (٢٠٤)، بإسنادهم إليه، من طريق الذارع وعبدالرزّاق، والذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٨/١، ترجمة أحمد بن نصر الذارع (٦٤٣) باختصار. وما بين المعقوفين من رواية الكنجي والخوارزمي، وقال الكنجي: قلت: ذكره الذارع في فوائده، وهو معروف عند أهل النقل عراقاً وشاماً.

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا عطس قال لـه عليّ ؑ: أعلى الله ذكرك يا رسول الله. وإذا عطس عليّ ؑ قال لـه النبيّ ﷺ: أعلى الله كعبك يا علي.[١]

٢٠٤٧١. ابن حبّان والذهبي: علي بن موسى الرضا يروي عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، قال:

كان النبيّ ﷺ إذا عطس قال لـه علي: رفع الله ذكرك. وإذا عطس علي قال لـه النبيّ ـ عليه الصلاة والسلام ـ: أعلى الله كعبك.[٢]

١٨. دعاؤه ﷺ لـه ؑ في فتح خيبر

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. سعد بن أبي‌وقّاص
٣. سعيد بن المسيّب
٤. أبي‌سعيد الخدري
٥. سلمة بن الأكوع
٦. سهل بن سعد الساعدي
٧. سويد بن غفلة
٨ علي بن أبي‌طالب ؑ
٩. أبي‌ليلى
١٠. أبي‌هريرة

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٥ (٣٣٤)، ومقتل الحسين ١/ ١١٠، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين ؛، وفيهما: «أعلى الله عقبك يا علي»، فصوّبناه حسب سائر المصادر سنداً وسياقاً. والعَقِب والعَقْب والعاقبة: ولد الرجل، وولَد ولده الباقون بعده. وقولهم: ليست لفلان عاقبة، أي ليس لـه ولد. وقولـه تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ [الزخرف/ ٢٨]، أراد عَقِب إبراهيم ؑ، يعني لا يزال من ولده من يوحّد الله. والجمع: أعقاب. لسان العرب ٩/ ٣٠٠ «عقب».

٢. المجروحين ٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧، ترجمة علي بن موسى الرضا؛ سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣، ترجمة علي الرضا (١٢٥).

قال ابن منظور في لسان العرب ١٢/ ١٠٨ «كعب»: يقال: أعلى الله كعبه، أي أعلى جدّه، ويقال: أعلى الله شرفه. وفي حديث قَيْلَة: «والله لا يزال كعبك عالياً»، هو دعاء لها بالشرف والعلوّ.

١.أنس بن مالك

٢٠٤٧٢. الملّا: عن أنس ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، شجرة الناس شتّى، وشجرتي وشجرتك واحدة. ثمّ دعا له، فقال: اللهمّ أذهب عن علي الحرّ والبرد. فما وجد حرّاً ولا برداً بعد ذلك.[١]

٢.سعد بن أبي‌وقّاص

٢٠٤٧٣. الحنيني: حدّثنا أحمد بن مفضّل، عن يحيي بن سلمة بن نفيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي‌وقّاص: ما خلّفك عن علي؟ أ شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إنّي قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها:

لمّا كان غزوة تبوك خلّف رسول الله ﷺ عليّاً في أهله، قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي منزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبوّة؟

وقال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار، لا يرجع حتّى يفتح عليه.

فلمّا أصبح صلّى الفجر ثمّ نظر في وجوه القوم، فرأى عليّاً منكّساً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إنّي أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له.

قال علي: فوالّذي بعثه بالحقّ ما اشتكيتها بعد.[٢]

٣.سعيد بن المسيّب

٢٠٤٧٤. معمر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب:

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٦ .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ ـ ١١٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٢٣).

أنّ النبيّ ﷺ دفع الراية إلى علي فقال: لأدفعها إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتفل في عينيه وكان أرمد. قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.[1]

٤. أبوسعيد الخدري

٢٠٤٧٥. الحسن بن عليل: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان الذارع، حدّثنا قيس بن حفص الدارمي، حدّثنا علي بن الحسن العبدي، عن أبي‌هارون، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ ـ حيث كان أرسل عمر بن الخطّاب إلى خيبر [فانهزم] هو ومن معه، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فبات تلك الليلة وبه من الغمّ غير قليل. فلمّا أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال ـ : لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، غير فرّار.

فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله ﷺ : أين علي؟ ـ حيث فقده ـ فقالوا: يا رسول الله، هو أرمد.

فأرسل إليه أباذرّ وسلمان، فجاءه وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثمّ قال: اللهمّ أذهب عنه الرمد والحرّ والبرد، وانصره على عدوّه، وافتح عليه، فإنّه عبدك ويحبّك ويحبّ رسولك غير فرّار.

ثمّ دفع الراية إليه، فاستأذنه حسّان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً، فقال له: قل. فأنشأ يقول:

وكان علي أرمد العين يبتغي ... دواء فلمّا لم يحسّ مداويا

شفاه رسول الله منه بتفلة ... فبورك مرقيّاً وبورك راقيا ...[2]

---

١. عنه ابن أبي‌شيبة بإسناده إليه في المصنّف ٦/٣٧٢ (٣٢٠٨٩).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ (٢٢٤).

٥. سلمة بن الأكوع

٢٠٤٧٦. هشام بن عمّار: حدّثنا سعيد بن يحيى، حدّثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال:

لمّا كان اليوم الأوّل أعطى رسول الله ﷺ اللواء عمر بن الخطّاب، فخرج بالناس، فرجع، يقول له الناس ويقول لهم، فقال النبيّ ﷺ : لأُعطينّ هذا اللواء رجلاً يحبّه الله ورسوله ـ أو هو من أهل الجنّة ـ . وكان علي أرمد، فدعاه، فبصق في عينيه، ودعا له ثمّ أعطاه اللواء ... .[١]

٦. سهل بن سعد الساعدي

٢٠٤٧٧. أبويعلى: حدّثنا أبوإبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن أبي‌حازم ـ ، عن أبيه، عن سهل بن سعد أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون لذلك، ويرون أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ : أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه. فأمر به فدعي، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ[٢] مكانه حتّى كأن لم يكن به شيء ... .[٣]

٢٠٤٧٨. الصفّار: حدّثنا عبيد بن شريك، حدّثنا [سعيد] بن أبي‌مريم، حدّثنا ابن أبي‌حازم، حدّثني أبوحازم أنّه سمع سهل بن سعد ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه. فبات الناس يدوكون أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ ، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ : أين

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌أحمد الحاكم.

٢. بَرِئ وبَرَأ وبَرُؤ بَرءاً وبُرءاً وبُروءاً من المرض: شفي.

٣. مسند أبي‌يعلى ٥٣١/١٣ (٧٥٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٦/٤٢ ـ ٨٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: يا رسول الله، هو يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينه ودعا له، فبرئ مكانه حتّى لكأنّه لم يكن به شيء ... .[١]

٢٠٤٧٩. الطبراني: حدّثنا يحيى بن أيّوب العلّاف المصري، حدّثنا سعيد بن أبي‌مريم ويحيى بن بكير، قال يحيى: حدّثنا ابن أبي‌حازم، وقال سعيد: أخبرنا ابن أبي‌حازم، عن أبيه أنّه سمع سهلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه. فبات الناس يذكرون من يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا إلى رسول الله ﷺ، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ مكانه حتّى كأنّه لم يكن به شيء ... .[٢]

٢٠٤٨٠. أبويعلى: حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي‌حازم ... مثله.[٣]

٢٠٤٨١. البخاري: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبدالعزيز، عن أبي‌حازم، عن سهل بن سعد ﷺ أنّ رسول الله ﷺ قال:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله. قال: فأرسلوا إليه، فأتوني به.

فلمّا جاء بصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يكن به وجع ... .[٤]

---

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٠٦/٩ ـ ١٠٧، كتاب السير، باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين.

٢. المعجم الكبير ١٦٧/٦ (٥٨٧٧).

٣. مسند أبي‌يعلى ٥٢٢/١٣ ـ ٥٢٣ (٧٥٢٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. صحيح البخاري ٧٩/٥ ـ ٨٠ (٢٢٠)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ ٢٣٥/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله ﷺ.

٢٠٤٨٢. السرّاج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي‌حازم، عن أبي‌حازم، عن سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال [يوم خيبر]:

لأُعطينّ [هذه] الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه [يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله]. قال: فبات الناس [يدوكون] ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ ، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: تشتكي عيناه يا رسول الله[1]. قال: فأرسلوا إليه.

فلمّا جاء، بصق[2] [رسول الله ﷺ] في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يكن به وجع ... .[3]

٢٠٤٨٣. أبويحيى الرازي: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن أبي‌حازم، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. فبات الناس يذكرون ليلتهم أيّهم يعطى، فلمّا أصبحوا غدوا على رسول الله ﷺ ، فقال: أين علي؟ قالوا: هو هاهنا يا رسول الله، أرمد يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فبصق في عينيه، ودعا بما شاء الله، فبرئ حتّى لم يكن به وجع ... .[4]

٢٠٤٨٤. أبويعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا فضيل بن سليمان النميري، حدّثنا أبوحازم، حدّثنا سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ :

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فغدا الناس إلى رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطيه الراية، قال: أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: هو شاكي العين يا رسول الله.

---

١. في تاريخ مدينة دمشق: «هو يا رسول الله يشتكي عينيه».
٢. في تاريخ مدينة دمشق: «فأتي به فبصق».
٣. عنه ابن حبّان في صحيحه ٣٧٧/١٥ ـ ٣٧٨ (٦٩٣٢)، ومن طريقه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٤٢/٢ ـ ٢٤٣ . الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإعطائه الراية يوم خيبر، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى السرّاج، عن قتيبة، عن عبدالعزيز ويعقوب، عن أبيهما أبي‌حازم، وما بين المعقوفات منه.
٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٢/٦ (٥٨١٨).

قال: ادعوه. فجيء به، فبصق في عينيه، ودعا لـه فبرئ ... .[١]

٢٠٤٨٥. الطبراني: حدّثنا يحيى بن أيّوب العلّاف المصري، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا ابن أبي‌حازم ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن أبي‌مريم عن ابن أبي‌حازم.

٢٠٤٨٦. القطيعي: حدّثنا علي بن طيفور بن غالب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يحيى بن سابق، عن أبي‌حازم، قال: سمعت سهلاً يقول: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه. قال: فبات الناس يخوضون ليلتهم أيّهم يعطاها. قال: فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي‌طالب؟ قالوا: يشتكي عينيه. فقال: أرسلوا إليه فائتوني به.

[فأرسلوا إليه، فأتى رسول الله ﷺ] قال: فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يرَ به وجع ... .[٣]

٢٠٤٨٧. سعيد بن منصور: حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان، عن أبي‌حازم أنّ سهلاً أخبره أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه. فبات الناس يدوكون أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، وكلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فقالوا: يا رسول الله، يشتكي عينيه. فأرسل إليه، فأُتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا لـه، فبرئ حتّى كأنّه لم يكن به وجع ... .[٤]

---

١. مسند أبي‌يعلى ١/٢٩١ ـ ٢٩٢ (٣٥٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٨٧ ـ ٨٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المعجم الكبير ٦/١٦٧ (٥٨٧٧).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٨٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. سنن سعيد بن منصور ٢/١٧٨ (٢٤٧٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦/١٩٨ (٥٩٩١).

٢٠٤٨٨. أحمد والبخاري والنسائي والسرّاج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان، عن أبي‌حازم، أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأُعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ، كلّهم يرجو أن يعطاها.

قال: فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فقالـ[ـوا]: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه. فأُتي به. فبصق رسول الله ﷺ في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يكن به وجع.[1]

٢٠٤٨٩. الحاكم: أنبانا أبوالفضل بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سلمة، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان الإسكندراني، عن أبي‌حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله. فلمّا أصبح دعا علي بن أبي‌طالب. وذكر الحديث.[2]

---

١. مسند أحمد ٣٣٣/٥ (٢٢٨٢١)، وفضائل الصحابة ٦٠٧/٢ ـ ٦٠٨ (١٠٣٧)؛ صحيح البخاري ٤٧٦/٤ ـ ٤٧٧ (١١٩١)، و ٢٤٥/٥ ـ ٢٤٦ (٦٧٩)؛ السنن الكبرى ٤١٣/٧ (٨٣٤٨)، وفضائل الصحابة ص ١٥ ـ ١٦ (٤٦). وأمّا رواية السرّاج فتجدها في حلية الأولياء ٦٢/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وتاريخ مدينة دمشق ٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما عنه. ورواه البغوي بإسناده إلى البخاري في شرح السنّة ١١١/١٤ ـ ١١٢ (٣٩٠٦)، وقال: هذا حديث متّفق على صحّته، أخرجه مسلم أيضاً عن قتيبة بن سعيد. قوله: «يدوكون»، أي يخوضون، يقال: الناس في دوكة، أي في اختلاط وخوض. وأصله من الدوك، وهو السحق، وتسمّى صلاية الطيب مداكاً، شبّه الأمر فيه بمن دقّ شيئاً ليستخرج لبّه ويعلم باطنه.

٢. عنه البيهقي في الأسماء والصفات ٢٦٠/٢ ـ ٢٦١ ، باب قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل‌عمران/٣١].

۲۰٤۹۰. الحاكم: أخبرنا أبوعبدالله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن نعيم، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان الإسكندراني، عن أبي‌حازم، قال: أخبرنا سهل بن سعد أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

لأُعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ ، كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فقال[وا]: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه.

فأُتي به، فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يكن به وجع ... .[1]

۲۰٤۹۱. ابن المقرئ: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث المصري، حدّثنا أبوالشريك يحيى بن يزيد بن ضماد، حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمان الإسكندارني، عن أبي‌حازم، عن سهل أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر[2]:

لأُعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، يفتح الله ـ عزّ وجلّ ـ عليه. فتطاول الناس لها، فقال: أين علي بن أبي‌طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. فأرسلوا إليه، فأُتي به، فبصق في عينيه، ودعا له، فبرئ حتّى كأن لم يكن به وجع ... .[3]

۲۰٤۹۲. الملا: عن سهل بن سعد الساعدي:

أنّ النبيّ ﷺ دعا عليّاً ـ كرّم الله وجهه ـ على خيبر وأعطاه الراية، فقال: يا رسول الله، إنّ عيني رمدة. فبصق رسول الله ﷺ في عينه ودعا له، فبرئ.[4]

---

۱. عنه البيهقي في دلائل النبوّة ٤/۲۰۵ ، باب ما جاء في بعث السرايا إلى حصون خيبر.
۲. في الأصل: «حنين»، والمثبت هو الصحيح.
۳. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤۲/۸٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳).
٤. الوسيلة ٦/ القسم ۲/ ٦۰ .

٧. سويد بن غفلة

٢٠٤٩٣. ابـن مخلـد: أنبأنا أبوعمران يحيى بن محمّد بن موسى بن هارون، قال: حدّثنا أبومحمّـد عـبدالله بـن زيدان بن بريدة البجلي ـ بالكوفة ـ ، قال: حدّثنا ابن كريب، قال: أنـبأنا فـردوس الأشعري، قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: حدّثنا حبيب بن أبي‌ثابت، عن الجعد مولى سويد بن غفلة، عن سويد بن غفلة أنّه قال:

لقيـنا عـلي بـن أبي‌طالب ﷺ وهو في ثوبين في شدّة الشتاء! فقلنا: لا تغترّ بأرضنا هذه فإنّها أرض مقرة وليست مثل أرضك! فقال: أما إنّي قد كنت [مقروراً]، فلمّا بعثني النبيّ ﷺ إلى خيـبر قلـت: إنّـي كمـا تـرى لا دفء لي وإنّي لأرمد. فتفل في عينيّ، ودعا لي، فما وجدت برداً بعد، ولا رمدت عيناي.[1]

٨. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٤٩٤. النسـائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا هاشم بن مخلـد [بن إبراهيم] الثقفي، قال: حدّثنا عمّي أيّوب بن [إبراهيم ـ قال محمّد بن يحيى: وهو جـدّي ـ ، عـن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

أنّ علـيّاً خـرج علينا في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثـياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشرب، ثمّ مسح العرق عن جبهته، فلمّا رجع إلى أبيه[2] قال: يا أبه، أ رأيت ما صنع أميرالمؤمنين؟ خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصـيف وعليه ثياب الشتاء! فقال أبوليلى: هل فطنت؟ وأخذ بيد ابنه عبدالرحمان فأتى عليّاً، [فقال لـه الّذي صنع].

فقال لـه علي: إنّ النبيّ ﷺ كان بعث إليّ وأنا أرمد شديد الرمد، فبزق في عينيّ ثمّ قال:

---

١. عنه الحمّويـي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/٢٦٤ (٢٠٦)، من طريق نظام الملك.

٢. انظر الحديث التالي.

افتح عينيك. ففتحتهما فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي فقال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً حتّى يومي هذا.[1]

٢٠٤٩٥. الطبراني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن غياث المروزي، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان السعدي المروزي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى أبويحيى المعلّم المروزي، قال: حدّثنا هاشم بن مخلد، قال: حدّثنا أيّوب بن إبراهيم الثقفي، عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

خرج علينا علي بن أبي‌طالب في الحرّ الشديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، ثمّ دعا بماء فشربه، ثمّ مسح العرق عن جبهته، ثمّ رجع إلى بيته، فقلت لأبي: يا أبتاه، أما رأيت ما صنع أميرالمؤمنين، خرج علينا في الشتاء عليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء؟! فقال أبوليلى: ما فطنت. فأخذ بيد أبيه فأتى عليّاً، فقال له الذي صنع.

فقال له علي: إنّ رسول الله ﷺ كان بعثني وأنا أرمد، فبزق في عينيّ، ثمّ قال: افتح عينيك. ففتحتهما، فما اشتكيتهما حتّى الساعة، ودعا لي، فقال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً حتّى يومي هذا.[2]

٢٠٤٩٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد الحسناباذي، أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، حدّثنا أبي، حدّثني فضيل بن عثمان، حدّثني أُميّ الصيرفي، عن بكير بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٦٣ (٨٤٨٣).

٢. المعجم الأوسط ٣/١٥٠ ـ ١٥١ (٢٣٠٧)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢٢، كتاب المناقب، مناقب علي بن أبي‌طالب، باب اكتحاله بريق رسول الله ﷺ، والمتقي في كنز العمّال ١٣/١٢٠ (٣٦٣٨٨).

كان أبوليلى يسمر[1] مع علي بن أبي‌طالب، وأسمر معه، فأنكر قوم من أهل المسجد لباس علي في الشتاء الثوب الرقيق، وفي الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي‌ليلى يسأله إذا سمر معه.

[قال:] فذكرت ذلك لأبي‌ليلى، فذكره له، فقال له أميرالمؤمنين: أو ما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: أ فما تعلم أنّ رسول الله ﷺ قال: لأعطينّ رايتي رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله عليه. فتشرّف لها من تشرّف، فأرسل إليّ فدعاني وأنا أرمد، فتفل في عيني، ودعا لي، فأعطاني رايته، ففتح الله عليّ به؟ فقال أبوليلى: بلى.

قال: فإنّي والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله ﷺ حرّاً ولا برداً حتّى جلست مجلسي هذا.[2]

٢٠٤٩٧. الرمادي: أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي ـ وكان يسمر معه ـ: إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحرّ في الحشو والثوب الثقيل!

قال: فقال علي: أ لم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر وعقد له لواء، فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواء، فرجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله ﷺ: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار.

قال: فأرسل إليّ وأنا أرمد، فقلت: إنّي أرمد، فتفل في عيني، ثمّ قال: اللهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد.

---

١. المسامرة: الحديث بالليل.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٠٨ ـ ١٠٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قال: فما وجدت حراً بعده ولا برداً.[١]

٢٠٤٩٨. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن محمّد، قال: حدّثني ابن زنجويه ومحمّد بن إسحاق وغيرهما، قالوا: أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي ـ وكان يسمر معه ـ: إنّ الناس قد أنكروا منك، أنّك تخرج في البرد في ملاءتين، وفي الحرّ في الحشو وفي الثوب الثقيل! فقال له: أو لم تكن معنا بخيبر؟ فقال: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ قال: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قال: فتفل في عيني، ثمّ قال: اللهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد.

قال: فما وجدت حراً ولا برداً. لفظ حديث عبدالله.[٢]

٢٠٤٩٩. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى:

عن أبيه أنّه قال لعلي ـ وكان يسمر[٣] معه ـ: إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك تخرج في البرد في الملاءتين، وتخرج في الحرّ في الحشو والثوب الغليظ! قال: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر وعقد له لواء، فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء، فرجع بالناس، فقال رسول الله ﷺ: لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، ليس بفرّار. فأرسل إليّ وأنا أرمد. قلت: إنّي أرمد. فتفل في عيني وقال: اللهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد. فما وجدت حراً بعد ذلك، ولا برداً.[٤]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٧/٢ ـ ٦٣٨ (١٠٨٣).
٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «يسير».
٤. السنن الكبرى ٤١١/٧ (٨٣٤٥).

٢٠٥٠٠. ابن بطّة: حدّثنا أبوبكر أحمد بن هشام الأنماطي، حدّثنا حسن بن سلّام السوّاق، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال بن عمرو، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه، قال:

قلت لعلي ﷺ ـ وكان يسمر معه ـ : إنّ الناس قد أنكروا عليك ـ أو قال: منك ـ ، أنّك تخرج في الحرّ في المحشوّ، أو في الثوب الثقيل، وفي البرد في الملاءتين!

فقال: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قلت: بلى.

قال: قال رسول الله ﷺ : اللهمّ اكفه الأذى من الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد.[1]

٢٠٥٠١. البزّار: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه، قال:

قلت لعلي ـ وكان يسمر معه ـ : إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحرّ في الثوب الثقيل المحشوّ، وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين!

فقال علي: أو لم تكن معنا؟ قلت: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ دعا أبابكر فعقد له اللواء ثمّ بعثه، فسار بالناس فانهزم حتّى إذا بلغ ورجع دعا عمر فعقد له لواء، فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله ﷺ : لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أُبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهمّ اكفه ألم الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد بعد.[2]

---

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، الباب الخامس والستون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ : «اللهمّ اكفه الأذى من الحرّ والبرد». وقال: قلت: هذا حديث حسن عال، وفيه معجزة النبيّ ﷺ باستجابة الله سبحانه دعوة رسوله في ابن عمّه وزوج ابنته، وبقاء ذلك له في مدّة حياته بما صرف الله عنه من ضرر الحرّ والبرد.

٢. البحر الزخّار ١٣٥/٢ ـ ١٣٦ (٤٩٦)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٢/٣ ـ ١٩٣ (٢٥٤٦)، ومجمع الزوائد ١٢٤/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب في قوله ﷺ : «لأُعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله».

٢٠٥٠٢. وكيع: حدّثنا ابن أبي‌ليلى، حدّثنا الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال: كان أبوليلى يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلنا: لو سألته.

فقال: إنّ رسول الله ﷺ بعث إليّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، قلت: يا رسول الله، إنّي أرمد العين. فتفل في عيني، ثمّ قال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد.

قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد يومئذ.[1]

٢٠٥٠٣. ابن بكير: عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن المنهال والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى.[2]

ستأتي روايته.

٢٠٥٠٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحكم ... .[3]

ستأتي روايته مع رواية ابن أبي‌ليلى عن المنهال.

٢٠٥٠٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم هبة‌الله بن عبدالله، أخبرنا أبوبكر الخطيب.

حيلولة: وأخبرنا أبوبكر اللفتواني وأبوصالح عبدالصمد بن عبدالرحمان، قالا: أخبرنا أبومحمّد التميمي.

قالا: أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي ـ إملاء ـ، حدّثنا أحمد بن عبدالرحمان بن سرّاج أبوعبدالله الكندي، حدّثني مخلد بن أبي‌قريش الطحّان، حدّثنا معاوية بن بشر العبدي،

---

١. عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه ١/٤٣ ـ ٤٤ (١١٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٤٣ ـ ١٤٤ (١١٣)، وفيه زيادة في السند: «عن أبي‌ليلى»، وأبوالخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٠٦ ـ ١٠٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص، والبيهقي في دلائل النبوّة ٤/٢١٢ ـ ٢١٣، باب ما جاء في بعث السرايا.

٣. المصنّف ٦/٣٦٩ ـ ٣٧٠ (٣٢٠٧١) و ٧/٣٩٤ ـ ٣٩٥ (٣٦٨٧٢).

حدّثني الحكم بن عتيبة أنّه سمع عبدالرحمان بن أبي‌ليلى يقول:

كان أبوليلى يسمر مع علي، قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: إنّا ننكر من أميرالمؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد، وفي الصيف القباء المحشوّ، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده.

قال عبدالرحمان: فدخلنا عليه، فسأله أبوليلى، فقال: أما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ قال: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه. فتشرّف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أين علي؟ فقيل: إنّه أرمد. فدعاني، فتفل في عيني وقال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. وأعطاني الراية، ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حرّاً ولا برداً.

واللفظ للخطيب.[1]

٢٠٥٠٦. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي‌ليلى، عن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى ... .[2]

ستأتي روايته مع المنهال عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى.

٢٠٥٠٧. وكيع: عن ابن أبي‌ليلى، عن المنهال، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته. فسألته، فقال: إنّ رسول الله ﷺ بعث إليّ، وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله، إنّي أرمد العين.

قال: فتفل في عيني وقال: اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ ... .[3]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٠٧ ـ ١٠٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. المصنّف ٦/٣٦٩ ـ ٣٧٠ (٣٢٠٧١) و ٧/٣٩٤ ـ ٣٩٥ (٣٦٨٧٢).

٣. عنه أحمد في مسنده ١/٩٩ (٧٧٨)، وص ١٣٣ (١١١٧)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٧١، الباب الخامس والستّون، في تخصيص علي ؑ بقوله ﷺ: «اللهمّ اكفه الأذى من الحرّ والبرد»، وابن كثير ←

٢٠٥٠٨. ابن بكير: عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن المنهال بن عمرو والحكم، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

كان [علي] يلبس في الحرّ الشديد القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ، فأتاني أصحابي، فقالوا: إنّا قد رأينا من أميرالمؤمنين شيئاً، فهل رأيته؟ فقلت: وما هو؟

قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ! ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد! فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا، ما سمعت فيه بشيء.

فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك، فإنّه يسمر معه. فأتيته فسألته وأخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً.

قلت: فإنّهم قد أمروني أن أسألك. فدخل على علي فسمر معه، ثمّ قال: يا أميرالمؤمنين، إنّ الناس قد تفقّدوا منك شيئاً، وسألوني عنه، فلم أدر ما هو؟ فقال علي: وما ذلك؟ فقال: يزعمون أنّك تخرج عليهم في الحرّ الشديد عليك القباء المحشوّ الثخين لا تبالي بالحرّ، وتخرج عليهم في البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد.

فقال: أو ما شهدت معنا خيبر؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ حين دعا أبابكر فعقد له وبعثه إلى القوم، فانطلق ثمّ جاءه بالناس وقد هزموا؟ فقال: بلى.

قال: ثمّ بعث إلى عمر فعقد له ثمّ بعثه إلى القوم، فانطلق ولقي القوم فقاتلهم ثمّ رجع وقد هزم؟ فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّه الله ورسوله [ويحبّ الله ورسوله][1]، يفتح عليه، غير فرّار. فدعاني، فأعطاني الراية ثمّ قال: انطلق. فقلت: يا رسول الله، إنّي أرمد، والله ما أبصر. فتفل في عيني ثمّ قال: اللهمّ اكفه الحرّ والبرد.

في البداية والنهاية ٣٣٩/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وص ١٠٦، بسند آخر إلى وكيع، والحمّويي في فرائد السمطين ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤ (٢٠٥)، من طريق الحسن بن رشيق.

١. من رواية البيهقي.

فما وجدت بعد يومي ذلك برداً ولا حرّاً.[1]

٢٠٥٠٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي‌ليلى، عن الحكم والمنهال وعيسى، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، قال:

كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء؛ ثوبين خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشوّ والثوب الثقيل! فقال الناس لعبدالرحمان: لو قلت لأبيك؛ فإنّه يسهر معه، فسألت أبي، فقلت: إنّ الناس قد رأوا من أميرالمؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل، ولا يبالي ذلك، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين، لا يبالي ذلك، ولا يتّقي برداً! فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده.

فسمر عنده فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّ الناس قد تفقّدوا منك شيئاً. قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل، وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين، لا تبالي ذلك ولا تتّقي برداً!

قال: وما كنت معنا يا أباليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى، والله قد كنت معكم.

قال: فإنّ رسول الله ﷺ بعث أبابكر فسار بالناس فانهزم حتّى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى انتهى إليه، فقال رسول الله ﷺ: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله له، ليس بفرّار. فأرسل إليّ فدعاني، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل في عيني وقال: اللهمّ اكفه الحرّ والبرد.

قال: فما آذاني بعد حرّ ولا برد.[2]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٦/٤٢ ـ ١٠٧، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌طاهر المخلّص، والبيهقي في دلائل النبوّة ٢١٢/٤ ـ ٢١٣، باب ما جاء في بعث السرايا، لكن مع اختصار ومغايرات لفظيّة طفيفة.

٢. المصنّف ٣٦٩/٦ ـ ٣٧٠ (٣٢٠٧١) و ٣٩٤/٧ ـ ٣٩٥ (٣٦٨٧٢)، ورواه الطبري عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى بهذا اللفظ على ما في كنز العمّال ١٢٠/١٣ ـ ١٢٢ (٣٦٣٨٨).

۲۰٥۱۰. الملّا: عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه]، قال:

كان علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ يخرج في البرد والشتاء بالثوب الرقيق والرداء أو بالملاءتين الرقيقتين، وفي حرّ الصيف بالقباء المحشوّ والثوب الثقيل، فقال لي الناس: اسأل أميرالمؤمنين عن ذلك.

قال: فسألته، فقال: يا أباليلى، أما كنت معنا بخيبر؟ وسمعت النبيّ ﷺ يقول: لأُعطينّ الراية غداً [رجلاً] يحبّ الله ويحبّه الله. ثمّ دعاني فتفل على عيني ودعا لي [و] قال: اللهمّ اكفه الحرّ والبرد؟ فما آذاني حرّ ولا برد بعد.[1]

٩. أبوليلى

۲۰٥۱۱. العسّال: حدّثنا العبّاس بن حمدان الحنفي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن أبي‌فروة، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: أما إنّي سأبعث إليهم رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله عليه.

فقال: ادعوا لي عليّاً. فجيء به يقاد أرمد لا يبصر شيئاً، فتفل في عينه، ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية وقال: امض بسم الله. فما لحق به آخر أصحابه حتّى فتح على أوّلهم.[2]

١٠. أبوهريرة

۲۰٥۱۲. الحاكم: ... وكذلك رواه أبوهريرة عن النبيّ ﷺ.[3]

---

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢٨٧/٢.

٢. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٢/١ ـ ١٠٣ (٣٣٣). وقال: قال القاضي: أبوفروة هذا هو مسلم بن سالم الجهني كوفي ثقة، روى عنه الثوري وشعبة.

٣. عنه البيهقي في الأسماء والصفات ٢٦١/٢، باب قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل‌عمران/٣١].

١٩. دعاؤه ﷺ بأن يردّ الله الشمس له ﷺ

تقدّمت أحاديثه في خصائصه ﷺ ذيل عنوان: «ردّ الشمس له ﷺ».

٢٠. دعاؤه ﷺ : اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي

برواية:

١. أمّ‌سلمة ٢. واثلة بن الأسقع

١. أمّ‌سلمة

٢٠٥١٣. ابن سعد: أخبرنا أبوأسامة، عن عوف بن أبي‌جميلة، عن أبي‌المعذّل عطيّة الطفاوي، عن أمّه، قالت: أخبرتني أمّ‌سلمة، قالت:

بينا رسول الله ﷺ ذات يوم في بيتي إذ جاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدّة. فقال لي: تنحّي. فتنحّيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة، ومعهما حسن وحسين، وهما صبيّان صغيران، فأخذ حسناً وحسيناً فأجلسهما في حجره، وأخذ عليّاً فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبّلهما، وأغدق عليهما خميصة سوداء، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهلي.

قالت أمّ‌سلمة: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.[1]

٢٠٥١٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبوأسامة، عن عوف، عن عطيّة أبي‌المعذّل الطفاوي، عن أبيه، قال:

أخبرتني أمّ‌سلمة أنّ رسول الله ﷺ كان عندها في بيتها ذات يوم، فجاءت الخادم فقالت: علي وفاطمة بالسدّة. فقال: تنحّي لي عن أهل بيتي. فتنحّيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين، فوضعهما في حجره، وأخذ عليّاً بإحدى يديه فضمّه إليه، وأخذ

---

١. عنه أبومنصور ابن عساكر بإسناده إليه في الأربعين ص ١٥٤ ـ ١٥٥ (٢٨)، وفيه: «أبي‌المعدّل»، والمثبت هو الصحيح.

فاطمة باليد الأُخرى فضمّها إليه وقبّلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فناديته فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.[١]

٢٠٥١٥. **الطبراني**: حدّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا عثمان بن الهيثم.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن العبّاس، حدّثنا هوذة، قالا: حدثنا عوف.

حيلولة: وحدّثنا العبّاس بن الفضل، حدّثنا أبوظفر عبدالسلام بن مطهّر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عطيّة أبي‌المعذّل، عن أبيه، عن أُمّ‌سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله ﷺ عليّاً بيد وفاطمة بيد، وعطف عليهما خميصة كانت عليه سوداء، وقبّل عليّاً وفاطمة وقال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت أُمّ‌سلمة: قلت: أي رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.[٢]

٢٠٥١٦. **يزيد بن سنان القزاز**: حدّثنا أحمد بن أيّوب الشعيري، حدّثنا سفيان بن حبيب، عن عوف، عن عطيّة الطفاوي، عن أبيه، قال: حدّثتني أُمّ‌سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ اعتنق عليّاً وفاطمة والحسن والحسين وقبّلهما، وأغدف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي. فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.[٣]

٢٠٥١٧. **أحمد**: حدّثنا عبدالوهّاب بن عطاء، حدّثنا عوف، عن أبي‌المعذّل عطيّة الطفاوي، قال: حدّثني أبي، عن أُمّ‌سلمة زوج النبيّ ﷺ، قالت:

---

١. المصنّف ٦/٣٧٣ (٣٢٠٩٥)، وفيه: «أبي‌المعدّل»، والمثبت هو الصحيح، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٣/٣٩٣ (٩٣٩).

٢. المعجم الكبير ٢٣/٣٣٠ (٧٥٩)، وفيه: «أبي‌المعدّل»، والمثبت هو الصواب.

٣. عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١٥٠ (١٩٤)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٢١ ـ ٢٢، باب في بيان أنّ فاطمة وعليّاً والحسن والحسين هم أهل البيت.

بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم: إنّ عليّاً وفاطمة بالسدّة. قال: قومي عن أهل بيتي.

قالت: فقمت فتنحّيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة ومعهم الحسن والحسين، صبيّان صغيران، فأخذ الصبيّين فقبّلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق عليّاً وفاطمة، ثمّ أغدف عليهما ببردة لـه، وقال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت.[1]

٢٠٥١٨. الدولابي: حدّثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدّثنا عبدالوهّاب الخفّاف، قال: حدّثنا عوف ... مثله.[2]

٢٠٥١٩. الحيري: أخبرنا محمّد بن جعفر الأنباري، أخبرنا محمّد بن أحمد بن أبي‌العوّام، أخبرنا عبدالوهّاب ... مثله.[3]

٢٠٥٢٠. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا عثمان بن الهيثم، حدّثنا عوف ... .[4]

تقدّمت روايته مع رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

٢٠٥٢١. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عوف، عن أبي‌المعذّل عطيّة الطفاوي، عن أبيه أنّ أمّ‌سلمة حدّثته، قالت:

---

١. مسند أحمد ٣٠٥/٦ (٢٦٦٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٥/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، وابن حجر في الإصابة ٦٣/٢، ترجمة الحسن بن علي بن أبي‌طالب (١٧٢٤).

٢. الكنى والأسماء ١٠٣٦/٣ ـ ١٠٣٧ (١٨٢٠).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٢/١ ـ ٥٣، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء، من طريق البيهقي.

٤. المعجم الكبير ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩).

بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إنّ عليّاً وفاطمة بالسدّة. قالت: قال لي: قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي.

قالت: فقمت فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة، ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيّان صغيران، فأخذ الصبيّين، فوضعهما في حجره، فقبّلهما.

قالت: واعتنق عليّاً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأُخرى، فقبّل فاطمة، وقبّل عليّاً، فأغدف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.[1]

٢٠٥٢٢. ابن راهويه: أخبرنا النضر، حدّثنا عوف ـ وهو ابن أبي‌جميلة الأعرابي ـ، عن أبي‌المعذّل عطيّة الطفاوي، عن أمّ‌سلمة أنّها أخبرته:

أنّ رسول الله ﷺ كان عندها يوماً إذ دخل علي وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين، فأجلسهما في حجره، ثمّ أخذ بإحدى يديه عليّاً، فضمّه إليه، ثمّ أخذ باليد الأُخرى فاطمة، فضمّها إليه، ثمّ أغدق عليهم خميصة، فأدارها عليهم، ثمّ قال: إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فبادرت فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.[2]

٢٠٥٢٣. النسائي: أخبرنا سليمان بن سالم، قال: أنبأ النضر، قال: حدّثنا عوف، عن أبي‌المعذّل عطيّة الطفاوي، عن أبيه أنّ أمّ‌سلمة حدّثته، قالت:

بينا رسول الله ﷺ في بيته يوماً إذ قال لي الخادم: إنّ عليّاً وفاطمة بالسدّة. فقال لي: قومي فتنحّي لي عن أهل بيتي. فقمت، فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة،

---

١. مسند أحمد ٢٩٦/٦ (٢٦٥٤٠)؛ فضائل الصحابة ٥٨٣/٢ (٩٨٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/١٣ ـ ٢٠٣ ، ترجمة الحسن بن علي بن أبي‌طالب (١٣٨٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٦/٩ ، كتاب المناقب، باب في فضل أهل البيت ﷺ ، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٥/٥ ، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

٢. مسند ابن راهويه ١٠٨/٤ (١٨٧٤).

ومعهما الحسن والحسين، وهما صغيران. فأخذ الصبيين، فوضعهما في حجره، واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى، فقبّلهما وأغدف عليهم خميصة سوداء، وقال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.[1]

٢٠٥٢٤. الطبراني: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدّب، حدّثنا هوذة بن خليفة، حدّثنا عوف، عن عطيّة أبي‌المعذّل، عن أبيه، عن أمّ‌سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله ﷺ علياً وفاطمة بيد وحسناً وحسيناً بيد، وعطف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، وقبّل علياً، وقبّل فاطمة ـ رضي الله عنهما ـ ، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت أمّ‌سلمة: قلت: وأنا؟ قال: وأنت.[2]

٢٠٥٢٥. الملّا: عن أمّ‌سلمة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت:

بينا رسول الله ﷺ في بيتي قالت الخادمة: علي وفاطمة بالسدّة. فقال لي: قومي عن أهل بيتي. فقمت فتنحّيت في ناحية من البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ، وكان الحسن والحسين صبيّين صغيرين. فأخذ الصبيّين وقبّلهما، ثمّ وضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثمّ أغدف عليهم ببردة لـه، ثمّ قال: اللهمّ إليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.[3]

٢. واثلة بن الأسقع

٢٠٥٢٦. الأوزاعي: عن أبي‌عمّار شدّاد، عن واثلة بن الأسقع، قال:

---

١. عنه الدولابي في الكنى والأسماء ٣/١٠٣٥ ـ ١٠٣٦ (١٨١٨).

٢. المعجم الكبير ٣/٥٤ (٢٦٦٧) و ٢٣/٣٣٠ (٧٥٩)، بإسناده عن جعفر بن سليمان وعثمان بن الهيثم وهوذة، عن عوف. وتقدّمت رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

٣. الوسيلة ٥/القسم ٢/٢١٨ ـ ٢١٩ .

أقعد النبيّ ﷺ عليّاً عن يمينه، وفاطمة عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وغطّى عليهم بثوب وقال: اللهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك، لا إلى النار.[١]

٢٠٥٢٧. الأوزاعي: عن شدّاد أبي‌عمّار أنّه سمع واثلة يقول:

أمرني رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ أن أدعو عليّاً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثمّ ألقى عليهم ثوباً، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء أهلي، اللهمّ هؤلاء أهلي، فاسترهم من النار.[٢]

٢١. دعاؤه ﷺ له ﷺ في زفاف فاطمة ﷺ

برواية:

١. أسماء بنت عميس
٢. بريدة الأسلمي
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أسماء بنت عميس

٢٠٥٢٨. معمر: عن أيّوب، عن عكرمة وأبي‌يزيد المديني أو أحدهما ـ شكّ أبوبكر[٣] ـ أنّ أسماء ابنة عميس قالت:

لمّا أهديت فاطمة [إلى] علي لم نجد في بيته إلّا رملاً مبسوطاً ووسادة حشوها ليف، وجرّة وكوزاً، فأرسل النبيّ ﷺ إلى [علي]: لا تحدثنّ حدثاً ـ أو قال: لا تقربنّ أهلك ـ حتّى آتيك.

---

١. عنه أبويعلى بإسناده إليه في مسنده ١٣/٤٧٠ ـ ٤٧١ (٧٤٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٨، ترجمة الحسين بن علي بن أبي‌طالب (١٥٦٦)، من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن أبي‌يعلى، ولفظ ابن المقرئ هكذا: «أحقّ إليك لا إلى النار».

هذا، ومسند أبي‌يعلى المطبوع هو برواية ابن حمدان، وأمّا الّذي برواية ابن المقرئ فقد كان متداولاً عند المحدّثين حتّى القرن الثامن الهجري، وهو أكبر من رواية ابن حمدان.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٨٣ (٦٩٨)، من طريق الصفّار والوليد بن مسلم.

٣. أبوبكر كنية لأيوب.

فجاء النبيّ ﷺ فقال: أ ثمّ أخي؟ فقالت أمّ أيمن ـ وهي أمّ أسامة بن زيد وكانت حبشيّة، وكانت امرأة صالحة ـ: يا نبيّ الله، هو أخوك وزوّجته ابنتك؟! ـ وكان النبيّ ﷺ آخى بين أصحابه، وآخى بين علي ونفسه ـ، فقال: إنّ ذلك يكون يا أمّ أيمن.

قالت: فدعا النبيّ ﷺ بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثمّ نضح [على] صدر علي ووجهه، ثمّ دعا فاطمة، فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، فنضح عليها من ذلك الماء، وقال لها ما شاء الله أن يقول ... ثمّ خرج فولّى.

قالت: فما زال يدعو لهما حتّى توارى في حجره.[1]

٢٠٥٢٩. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا حاتم بن وردان، قال: حدّثنا أيّوب السختياني، عن أبي‌يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ ﷺ فضرب الباب، ففتحت له أمّ أيمن الباب، فقال: يا أمّ أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه؟! قال: نعم يا أمّ أيمن. وسمعن النساء صوت النبيّ ﷺ فتنحّين. قالت: واختبأت أنا في ناحية.

قالت: فجاء علي فدعا له رسول الله ﷺ ونضح عليه من الماء ... .[2]

٢٠٥٣٠. الكجّي: حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أيّوب ... مثله.[3]

٢٠٥٣١. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا حاتم بن وردان،

---

١. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٥/٤٨٥ ـ ٤٨٦ (٩٧٨١)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/١٣٧ ـ ١٣٨ (٣٦٥).

٢. السنن الكبرى ٧/٤٥٢ (٨٤٥٥). في بعض الروايات «نضح» وفي بعضها «نضح»، وهما بمعنى واحد.

٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/٧٦٢ (١٣٤٢)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٣/١٥٩ (٤٧٥٢)، مع مغايرة طفيفة.

حيلولة: وحدّثنا أبومسلم الكشّي، حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان ... نحوه.[١]

٢٠٥٣٢. يزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا صالح بن حاتم، حدّثني أيّوب السختياني، عن أبي‌يزيد المديني، عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فلمّا أصبحنا جاء النبيّ ﷺ إلى الباب، فقال: يا أمّ‌أيمن، ادعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك؟! قال: نعم، يا أمّ‌أيمن.

قال[ـت]: وسمعن النساء صوت النبيّ ﷺ فتخبّأن.

قالت: واختبأت أنا في ناحية، فجاء علي، فنضح النبيّ ﷺ عليه من الماء ودعا لـه.[٢]

٢٠٥٣٣. ابن أبي‌خيثمة: زوّجه رسول الله ﷺ في سنة ثنتين من الهجرة ابنته فاطمة؛ سيّدة نساء أهل الجنّة ما خلا مريم بنت عمران، وقال لها: زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة، وأنّه لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً.

قالت أسماء بنت عميس: فرمقت رسول الله ﷺ حين اجتمعا جعل يدعو لهما، لا يشركهما في دعائه أحد، ودعا لـه كما دعا لها.[٣]

٢. بريدة الأسلمي

٢٠٥٣٤. النسائي: أخبرنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حميد، قال: حدّثنا عن عبدالكريم بن سليط البصري.

وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، قال: حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة [هو عبدالله]، عن أبيه:

أنّ نفراً من الأنصار قالوا لعلي [ﷺ : لو كانت] عندك فاطمة. فدخل [ﷺ] على النبيّ ﷺ [يعني ليخطبها]، فسلّم عليه، فقال: ما حاجة ابن أبي‌طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت

---

١. المعجم الكبير ٢٤/١٣٦ ـ ١٣٧ (٣٦٤)، مع مغايرة طفيفة.
٢. عنه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ٩٦ ـ ٩٧ (٨٨).
٣. عنه المزّي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٨٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩).

رسول الله ﷺ . قال: مرحباً وأهلاً. لم يزده عليها.

فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، [لـ]ـقد أعطاك الأهل، وأعطاك الرحب.

فلمّا كان بعد ذلك، بعد ما زوّجه قال: يا علي، إنّه لابدّ للعرس من وليمة.

قال سعد: عندي كبش. وجمع لـه رهط من الأنصار آصعاً من ذرة.

فلمّا كان ليلة البناء قال: يا علي، لا تحدث شيئاً حتّى تلقاني. فدعا النبيّ ﷺ بماء، فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه على علي [وفاطمة ـ رضي الله عنهما ـ] فقال: اللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شبلهما.[1]

٢٠٥٣٥. الروياني: حدّثنا ابن إسحاق [الصاغاني]، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟

قال: يا رسول الله، ذكرت فاطمة بنت رسول الله. فقال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليهما.

فخرج علي على أُولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله إحداهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلمّا كان بعد ذلك بعد ما زوّجه قال: يا علي، إنّه لابدّ للعروس من وليمة. فقال سعد: من عندي كبش. وجمع لـه رهط من الأنصار آصع من ذرة.

---

١. السنن الكبرى ١٠٦/٩ (١٠٠١٦)، وعنه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف ٤٥٥/٢ ـ ٤٥٨ (١٨٩)، وما بين المعقوفات منه، وفيه: «نسلهما» بدل «شبلهما».

فلمّا كان ليلة البناء قال: لا تحدث شيئاً حتّى تلقاني. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه على علي، فقال: اللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما.[1]

٢٠٥٣٦. الدولابي: حدّثني أبوجعفر محمّد بن عوف بن سفيان الطائي، حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي، حدّثنا عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي‌طالب: عليك فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فسلّم عليه. فقال له: ما حاجة علي بن أبي‌طالب؟

قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله. قال: مرحباً وأهلاً. لم يزد عليها.

فخرج علي على أُولئك الرهط من الأنصار، وكانوا ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، غير أنّه قال لي: مرحباً وأهلاً.

قالوا: يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل، وأعطاك المرحب.

فلمّا كان بعد ما زوّجه قال: يا علي، لابدّ للعرس من وليمة. فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار آصعاً من ذرة.

فلمّا كان ليلة البناء قال: لا تحدثنّ شيئاً حتّى تلقاني. فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضّأ منه، ثمّ أفرغه على علي وقال: اللهمّ بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك في شبليهما.[2]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٠٥٣٧. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. مسند الصحابة ١/٢٣ ـ ٢٤ (٣٥).

٢. الذرّيّة الطاهرة ص ٩٥ ـ ٩٦ (٨٧). ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٠٩، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه، إلّا أنّه قال في آخره: «اللهمّ بارك فيهما، وبارك لهما في بنائهما».

[لمّا زوّج النبيّ ﷺ ابنته فاطمة ؈ من علي ؈] ... قال النبيّ ﷺ [لأسماء]: ايتيني بالمخضب فامليه ماء. فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء، ثمّ مجّ النبيّ ﷺ فيه، وغسل فيه قدميه ووجهه، ثمّ دعا فاطمة، فأخذ كفّاً من ماء فضرب به على رأسها، وكفّاً بين ثدييها، ثمّ رشّ جلده وجلدها، ثمّ التزمها فقال: اللهمّ إنّها منّي وأنا منها، اللهمّ كما أذهبت عنّي الرجس وطهّرتني، فطهّرها.

ثمّ دعا بمخضب آخر، ثمّ دعا عليّاً، فصنع به كما صنع بها، ودعا له كما دعا لها، ثمّ قال: أن قوما إلى بيتكما، جمع الله بينكما، وبارك في سرّكما، وأصلح بالكما. ثمّ قام فأغلق عليهما بابه بيده.

قال ابن عبّاس: فأخبرتني أسماء بنت عميس أنّها رمقت رسول الله ﷺ ، فلم يزل يدعو لهما خاصّة، لا يشركهما في دعائه أحداً، حتّى توارى في حجره.[1]

٤. علي بن أبي طالب ؈

٢٠٥٣٨. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن إسحاق الأزهري، أخبرنا محمّد بن زكريّا بن دينار الغلابي، قال: حدّثنا قحطبة بن غُدانة الجشمي، قال: حدّثنا سعيد بن أبيعروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك ؓ [في حديث طويل يذكر فيه زواج فاطمة ؈]، قال: قال علي:

فجاءتني مع أمّأيمن حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله ﷺ فقال: هاهنا أخي؟ فقالت له أمّأيمن: أخوك وزوّجته ابنتك؟ ثمّ جاء، فقال لفاطمة: ايتيني بماء.

---

١. المصنّف ٤٨٦/٥ ـ ٤٨٩ (٩٧٨٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٤١٠/٢٢ ـ ٤١٢ (١٠٢٢) و ١٣٢/٢٤ ـ ١٣٥ (٣٦٢)، والحاكم في فضائل فاطمة الزهراء ص ١٠٧ ـ ١٠٨ (١٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣٣٧ ـ ٣٤٠ (٣٥٩)، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٨/٩ ـ ٢٠٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة، باب في فضلها وتزويجها بعلي ـ رضي الله عنهما ـ، وأبونعيم في حلية الأولياء ٧٥/٢ ، ترجمة أسماء بنت عميس (١٥٨)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١١/٤٢ ـ ٣١٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

فقامت إلى قعب في البيت، فجعلت فيه ماء وأتته به، فمجّ فيه، وأمرها أن تنضح به بين ثدييها، وعلى رأسها، وقال: اللهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال لها: أدبري، فأدبرت، فنضح بين كَتِفَيها، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذها بك، وذرّيّتها من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال لعليّ عليه السلام : ائتني بقعب ماء. فعلمت الّذي يريد، فقمت فملأت القعب فأتيته به، فأخذ منه فمجّ فيه، ثمّ صبّ على رأسي وعلى صدري، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك، وذرّيّته من الشيطان الرجيم. ثمّ قال: أدبر. فأدبرت، فصبّ بين كتفي ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك وذرّيّته من الشيطان الرجيم.[1]

٢٠٥٣٩. الطبري: حدّثني محمّد بن الهيثم، حدّثني الحسن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك [في حديث طويل، إلى أن قال]:

قال علي: ... قال [النبيّ صلى الله عليه وآله] لي: إذا أتتك [فاطمة] فلا تحدث شيئاً حتّى آتيك. فجاءت مع أمّ‌أيمن حتّى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب.

وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: هاهنا أخي؟ فقالت أمّ‌أيمن: أخوك! أو أخوك وقد زوّجته ابنتك؟! قال: نعم. فدخل، فقال لفاطمة: ايتيني بماء.

فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتت به، فأخذه فمجّ فيه، ثمّ قال لها: قومي. فنضح بين ثدييها وعلى رأسها، وقال: اللهمّ أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم. وقال لها: أدبري. فأدبرت، فنضح بين كتفيها، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال: ايتوني بماء.

قال علي: فعلمت[2] الّذي يريد، فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به، فأخذ منه بفيه، ثمّ

---

١. فضائل فاطمة الزهراء ص ٦٨ ـ ٦٩ (٦٩).

٢. الظاهر أنّ هذا هو الصواب الموافق للحديث ما بعد التالي، وفي الأصل: «الرجيم. ثمّ قال لعلي: ايتني بماء. فعلمت».

مجّه فيه، ثمّ صبّ على رأسي وبين ثديـيّ، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك وذرّيّته من الشيطان الرجـيم، ثمّ قـال: أدبـر. فأدبـرت، فصبّ بين كتفي وقال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك وذرّيّته من الشيطان الرجيم. وقال لي: ادخل بأهلك باسم الله والبركة.[1]

٢٠٥٤٠. أبوداوود: ... عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك ... مثله.[2]

٢٠٥٤١. ابـن حبّان: أخـبرنا أبوشيبة داوود بن إبراهيم بن داوود بن يزيد البغدادي ـ بالفسطاط ـ، حدّثـنا الحسـن بن حمّاد، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال:

... دخـل رسـول الله ﷺ البيت، فقـال لفاطمـة: ايتيني بماء. فقامت إلى قعب في البيت، فأتـت فـيه بماء، فأخذه ﷺ ومجّ فيه، ثمّ قال لها: تقدّمي. فتقدّمت، فنضح بين ثدييها وعلى رأسـها، وقـال: الـلهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال ﷺ لها: أدبري. فأدبـرت، فصـبّ بين كتفيها، وقال: اللهمّ إنّي أُعيذها بك وذرّيّتها من الشيطان الرجيم. ثمّ قال ﷺ: ايتوني بماء.

قـال عـلي: فعلمت الّذي يريد، فقمت، فملأت القعب ماء، وأتيته به، فأخذه ومجّ فيه، ثمّ قـال لي: تقدّم. فصبّ على رأسي وبين ثديـيّ، ثمّ قال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك وذرّيّته من الشـيطان الرجـيم. ثمّ قـال: أدبـر. فأدبـرت، فصـبّه بين كتفي، وقال: اللهمّ إنّي أُعيذه بك وذرّيّته من الشيطان الرجيم.

ثمّ قال لعلي: ادخل بأهلك بسم الله والبركة.[3]

٢٠٥٤٢. ابن شاهين: حدّثنا محمّد بن هارون بن عبدالله بن [حميد بن] سليمان الحضرمي،

---

١. عنه المتّقي في كنز العمّال ٦٨٤/١٣ ـ ٦٨٦ (٣٧٧٥٥).

٢. عنه الزرندي في نظم درر السمطين ص ١٨٤ ـ ١٨٥ ، ذكر تزويج فاطمة بعلي ﷺ .

٣. صـحيح ابـن حـبّان ٣٩٣/١٥ ـ ٣٩٥ (٦٩٤٤). ورواه الـباعوني في جواهر المطالب ١٤٨/١ ـ ١٤٩ ، الباب الحادي والعشرون، في اختصاصه بتزويج فاطمة ـ رضي الله عنهما ـ .

قال: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا العبّاس بن جعفر بن زيد بن طلق، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي‏ﷺ أنّ رسول الله‏ﷺ حين زوّجه فاطمة‏ﷺ دعا بماء فمجّه، ثمّ أدخله معه، فرشّه في جيبه وبين كتفيه، وعوّذه بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوّذتين ... .[1]

٢٢. دعاؤه‏ﷺ له‏ﷺ بأن يعطيه الله خمس خصال

برواية: علي بن أبي‌طالب‏ﷺ

٢٠٥٤٣. الرافعي: إبراهيم بن محمّد بن عبيد بن جهينة أبوإسحاق الشهرزوري، قال: حدّثني عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبوإسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي‏ﷺ ، عن النبيّ‏ﷺ ، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحدة وأعطاني أربعاً. سألت الله أن يجمع عليك أمّتي، فأبى عليّ، وأعطاني فيك أنّ أوّل من ينشقّ عنه الأرض يوم القيامة أنا و أنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأوّلين والآخرين، وأعطاني أنّك أخي في الدنيا والآخرة، وأعطاني أنّ بيتي مقابل بيتك في الجنّة، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين بعدي.[2]

٢٠٥٤٤. الطائي: [حدّثنا أبي أحمد بن عامر] بن سليمان، حدّثنا أبوالحسن علي بن موسى الرضا[3]، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمّد، حدّثني أبي محمّد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن

---

١. فضائل فاطمة ـ المطبوع في مجموع مصنّفات ابن شاهين ـ ص ٤١ (٢٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٢٥ ـ ١٢٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. التدوين ٢/١٢٦ ، ترجمة إبراهيم بن محمّد بن عبيد. ورواه الزرندي مرسلاً في نظم درر السمطين ص ١١٩ ، ذكر جامع مناقبه‏ﷺ .

٣. انظر: صحيفة الإمام الرضا‏ﷺ ص ٩٨ (٣٤).

أبي‌طالب ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، إنّي سألت ربّي فيك خمس خصال فأعطاني.

أمّا أوّلها: فسألت ربّي أن تنشقّ عنّي الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني.

وأمّا الثانية: فسألت ربّي أن يوقفني عند كفّة الميزان وأنت معي، فأعطاني.

وأمّا الثالثة: فسألت الله أن يجعلك حامل لوائي، وهو لواء الله الأكبر، عليه المفلحون الفائزون بالجنّة، فأعطاني.

وأمّا الرابعة: فسألت ربّي أن تسقي أُمّتي من حوضي، فأعطاني.

وأمّا الخامسة: فسألت ربّي أن يجعلك قائد أُمّتي إلى الجنّة، فأعطاني، فالحمد لله الّذي منّ عليّ بذلك.[1]

٢٠٥٤٥. شاذان الفضلي: أنبأنا أبوطالب عبدالله بن محمّد بن عبدالله الكاتب ـ بعكبرا ـ ، أنبأنا أبوقاسم عبدالله بن محمّد بن غياث الخراساني، حدّثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي ... مثله.[2]

٢٠٥٤٦. ابن الضريس: حدّثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

سألت الله فيك خمساً، فأعطاني أربعاً، ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أنّك أوّل من تنشقّ الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد، وأنت تحمله، وأعطاني أنّك وليّ المؤمنين بعدي.[3]

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤ (٢٨٠)، والحمّوبي في فرائد السمطين ١/١٠٥ ـ ١٠٦ (٧٥)، من طريق أبي‌القاسم بن حبيب.

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/١٥٢ (٣٦٤٧٦).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٥/٩٩ ـ ١٠٠ ، ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن مخلد، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٤٦ (٣٩٤).

٢٣. دعاؤه ﷺ له ﷺ عند ما جاء بالتمر إليه ﷺ

برواية: مجاهد

٢٠٥٤٧. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة.

وحدّثنا عبدالله بن محمّد، حدّثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا أبوالربيع، حدّثنا حمّاد، قالا: حدّثنا أيّوب السختياني، عن مجاهد، قال:

خرج علينا علي بن أبي‌طالب يوماً معتجراً، فقال: جعت مرّة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً تريد بلّه، فأتيتها، فقاطعتها كلّ ذنوب على تمرة، فمددت ستّة عشر ذنوباً حتّى مجلت يداي، ثمّ أتيت الماء فأصبت منه، ثمّ أتيتها، فقلت بكفّي هكذا بين يديها ـ وبسط إسماعيل يديه وجمعهما ـ، فعدّت لي ستّة عشرة تمرة، فأتيت النبيّ ﷺ فأخبرته، فأكل معي منها.

وقال حمّاد بن زيد في حديثه: [قال علي ﷺ:] فاستقيت ستّة عشر أو سبعة عشر، ثمّ غسلت يدي فذهبت بالتمر إلى رسول الله ﷺ، فقال لي خيراً ودعا لي.

ورواه موسى الطحّان عن مجاهد نحوه.[1]

٢٤. دعاؤه ﷺ له ﷺ عند وفاة أبي‌طالب ﷺ

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٥٤٨. سعيد بن منصور: حدّثنا الحسن بن يزيد الأصمّ، قال: سمعت السدّي يحدّث عن أبي‌عبدالرحمان، عن علي، قال:

لمّا مات أبوطالب أتيت النبيّ ﷺ فقلت: إنّ عمّك الشيخ قد مات. فقال لي: اذهب فواره،

---

١. حلية الأولياء ١/ ٧٠ ـ ٧١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه المتقي في كنز العمّال ١٣/ ١٧٨ ـ ١٧٩ (٣٦٥٣٢).

ثمّ لا تحدث شيئاً حتّى تأتيني. فاغتسلت ثمّ أتيته، فدعا لي بدعوات ما يسرّني أنّ لي بها حمر النعم وسودها.[١]

٢٠٥٤٩. أحمد: حدّثنا إبراهيم بن أبي‌العبّاس، حدّثنا الحسن بن يزيد الأصمّ، قال: سمعت السدّي إسماعيل يذكره عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

لمّا توفّي أبوطالب أتيت النبيّ ﷺ، فقلت: إنّ عمّك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ثمّ لا تحدث شيئاً حتّى تأتيني.

قال: فواريته ثمّ أتيته، قال: اذهب فاغتسل، ثمّ لا تحدث شيئاً حتّى تأتيني.

قال: فاغتسلت ثمّ أتيته، قال: فدعا لي بدعوات ما يسرّني أنّ لي بها حمر النعم وسودها.

قال: وكان علي إذا غسّل الميّت اغتسل.[٢]

٢٠٥٥٠. عبدالله بن أحمد: حدّثني زكريّا بن يحيى زحمويه، وحدّثنا محمّد بن بكّار، وحدّثنا إسماعيل أبومعمر وسريج بن يونس، قالوا: حدّثنا الحسن بن يزيد الأصمّ ـ قال أبومعمر: مولى قريش ـ، قال: أخبرني السدّي ـ وقال زحمويه في حديثه: قال: سمعت السدّي ـ، عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

لمّا توفّي أبوطالب أتيت النبيّ ﷺ، فقلت: إنّ عمّك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ولا تحدث من أمره شيئاً حتّى تأتيني. فواريته ثمّ أتيته، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتّى تأتيني. فاغتسلت ثمّ أتيته، فدعا لي بدعوات ما يسرّني بهنّ حمر النعم وسودها.

وقال ابن بكّار في حديثه: قال السدّي: وكان علي ؓ إذا غسّل ميّتاً اغتسل.[٣]

٢٠٥٥١. أبويعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الواسطي، حدّثنا الحسن بن يزيد الأصمّ،

---

١. سنن سعيد بن منصور ٢٨٢/٥ (١٠٤٢)، وعنه البيهقي بسندين إليه في السنن الكبرى ٣٠٤/١ ـ ٣٠٥، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميّت.

٢. مسند أحمد ١٠٣/١ (٨٠٧).

٣. مسند أحمد ١٣٠/١ (١٠٧٤).

قال: سمعت السدّي يقول عن أبي‌عبدالرحمان السلمي، عن علي، قال:

لمّا توفّي أبوطالب أتيت النبيّ فقلت: إنّ عمّك الشيخ قد مات. قال: اذهب فواره، ولا تحدث شيئاً حتّى تأتيني.

قال: فواريته ثمّ أتيته، فقال: اذهب فاغتسل، ولا تحدث شيئاً حتّى تأتيني.

قال: فاغتسلت ثمّ أتيته، فدعا لي بدعوات ما يسرّني أنّ لي بها حمر النعم أو سودها.[١]

٢٠٥٥٢. الطيالسي: حدّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي‌إسحاق، عن ناجية بن كعب، عن علي، قال:

لما أتيت النبيّ ﷺ بعد ما دفنت أباطالب فدعا لي بدعوات.[٢]

٢٥. دعاؤه ﷺ له ؛ ولمن والاه بالولاء

هذا الدعاء طرق صحيحة كثيرة جداً، تبلغ حدّ التواتر، قاله رسول الله ﷺ في مواطن شتّى؛ منها موقف الغدير، عند رجوعه ﷺ من حجّة الوداع، وقد أخرجناها في مواقعها، راجع ما تقدّم في فصل الخلافة والولاية.

١. مسند أبي‌يعلى ١/٣٣٥ (٤٦٤).

٢. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٢). وروى الحديث سعيد بن منصور في سننه ٥/٢٨١ (١٠٤١)، بإسناده عن ناجية، عن علي، وجاء في ذيله: «فدعا لي بدعوات ما يسرّني أنّ لي بها ما على وجه الأرض من شيء».

ولهذا الحديث مصادر أخرى إلّا أنّه صحّف وزيد فيها عبارات منكرة لا يناسب المقام، انظر: السنن الكبرى للبيهقي ١/٣٠٤، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميّت، و ٣/٣٩٨، كتاب الجنائز، باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين، المصنّف لابن أبي‌شيبة ٢/٤٧١ (١١١٥٥) و ٣/٣٤ (١١٨٣٩) و ٦/٣٧١ (٣٢٠٨٠)، السنن الكبرى للنسائي ١/١٥٠ (١٩٣) و ٢/٤٥٥ (٢١٤٤)، العلل للدارقطني ٤/١٤٦ س ٤٧٥، المعجم الأوسط ٦/٢٣٠ (٥٤٨٦)، تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٣٣٣ ـ ٣٣٥، ترجمة أبي‌طالب بن عبدمناف (٨٦١٣)، السير والمغازي لابن إسحاق ص ٢٣٩، الجزء الرابع، وفاة أبي‌طالب وما جاء فيه، الطبقات الكبرى ١/٩٩، ذكر أبي‌طالب وضمّه رسول الله ﷺ إليه.

الباب الخامس: سابقته ﷺ في الفضل وإسلامه وصلاته وإيمانه وهدايته

وفيه فروع:

الأوّل: هو ﷺ السابق الأوّل في الفضل والإسلام

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله
٣. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ
٤. الحسن بن علي ﷺ
٥. السدّي
٦. عبدالله بن عبّاس
٧. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٨. ابن أبي‌ليلى
٩. المأمون العبّاسي
١٠. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٢٠٥٥٣. الزرندي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[١]، حدّثني أحمد بن محمّد بن موسى، عن عروة، عن محمّد بن عثمان المعدّل، عن محمّد بن عبدالملك، عن يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

[رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فـ]ـقال رسول الله ﷺ لي: يا أنس، ما حملك على أن لا تؤدّي ما سمعت منّي في علي بن أبي‌طالب حتّى أدركتك العقوبة؟ ولولا استغفار علي بن

١. مئة منقبة ص ١٦٤، المنقبة التاسعة والثمانون، وفيه: «محمّد بن موسى بن عروة».

أبي‌طالب ﷺ لك ما شممت رائحة الجنّة أبداً، ولكن انشر في بقيّة عمرك أنّ عليّاً وذرّيّته ومحبّيهم السابقون الأوّلون إلى الجنّة، وهم جيران الله وأولياء الله: حمزة وجعفر والحسن والحسين، وأمّا علي فهو الصدّيق الأكبر، لا يخشى يوم القيامة من أحبّه.[١]

٢. جابر بن عبدالله

٢٠٥٥٤. ابن شاهين: أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ، [قال:] حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبي، حدّثنا حصين بن مخارق، عن أبي‌حمزة، عن أبي‌جعفر، [عن أبيه علي بن الـ]ـحسين، عن جابر بن عبدالله:

عن النبيّ ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾[٢]، قال: هو أشرف شراب الجنّة يشربه آل محمّد، وهم المقرّبون السابقون: رسول الله وعلي بن أبي‌طالب وخديجة وذرّيّتهم الّذين اتبعوهم بإيمان.[٣]

٣. جعفر بن محمّد الصادق ﷺ

٢٠٥٥٥. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا شعيب بن واقد، حدّثنا محمّد بن سهل:

عن جعفر بن محمّد في قوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، قال: ابن آدم الّذي قتله أخوه، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾[٤]، [قال:] علي بن أبي‌طالب.[٥]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٢ (٥٠).

٢. المطفّفين/ ٢٧.

٣. شواهد التنزيل ٢/ ٤٩٥ (١٠٩٢).

٤. الواقعة/ ١٠ ـ ١٤.

٥. شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٨ (٩٤٢). وقوله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ﴾ خبر مبتدأ مقدّر، أي هم ثلّة؛ وهي و﴿وَقَلِيلٌ﴾ بيان لـ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ وبناء على هذا فإنّ المراد من ﴿ثُلَّةٌ﴾ و ﴿وَقَلِيلٌ﴾ جماعتا السابقين من لدن آدم إلى عصر النبيّ ﷺ.

٢٠٥٥٦. الحسكاني: أخبرنا أبويحيى زكريّا بن أحمد ـ بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه ـ، أخبرنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين بن النخّاس ـ ببغداد ـ، حدّثنا علي بن العبّاس بن الوليد، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين الرمّاني، حدّثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدّثنا محمّد بن فرات، قال:

سمعت جعفر بن محمّد وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾، قال: الثلّة من الأوّلين ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وصاحب ياسين، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٥٥٧. الحسكاني: فرات[2] قال: حدّثني الحسين بن سعيد، حدّثنا عبّاد، حدّثنا محمّد بن فرات:

عن جعفر بن محمّد، وسألته عن قول الله: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، قال: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون وحبيب صاحب ياسين، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾: علي بن أبي‌طالب.

و [ورد أيضاً] عن مكحول مثله.[3]

٤. الحسن بن علي ﷺ

٢٠٥٥٨. الدولابي: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن ـ ليس فيه عن أبيه ـ، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي‌طالب، فذكر نحوه.[4]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٣٤٨ (٩٤١).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٤٦٥ (٦٠٩).

٣. شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٩ (٩٤٣).

٤. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٥). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الّذي قبله، وهو حديث الحسن بن زيد عن أبيه، وسيأتي.

٢٠٥٥٩. يزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا أبوعاصم [الضحّاك بن مخلد]، قال: حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرنا حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، قال: سمعت الحسن يقول لمّا قتل عليّ ﷺ وقد قام خطيباً فقال: لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة فيها نزل القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم ﷺ ، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى ﷺ ، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده ... .[1]

٢٠٥٦٠. الفلّاس ويزيد بن سنان القزّاز: حدّثنا أبوعاصم [الضحّاك بن مخلد]، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرني خالي حفص بن خالد، قال: حدّثني أبي خالد بن جابر، عن أبيه جابر، قال:

لمّا قتل علي بن أبي‌طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلتم ـ والله ـ رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد يكون بعده ... .[2]

٢٠٥٦١. الفلّاس: حدّثنا أبوعاصم، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثني حفص بن خالد، حدّثني أبي خالد بن جابر[3]، قال:

لمّا قتل علي بن أبي‌طالب ﷺ قام الحسن خطيباً فقال: قد قتلتم والله الليلة رجلاً في الليلة الّتي أُنزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى.

قال سكين: حدّثني رجل قد سمّاه، قال: وفيها تيب على بني‌إسرائيل ـ ثمّ رجع إلى حديث حفص بن خالد، فقال ـ: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد كان بعده ... .[4]

٢٠٥٦٢. الطبراني: حدّثنا معاذ، قال: حدّثنا عبدالرحمان، قال: حدّثنا سكين بن

---

١. عنه الطبري في تاريخه ١٥٧/٥ ، حوادث سنة أربعين، ذكر بعض سيره ﷺ .

٢. عنهما الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١١٥ (١٢٤).

٣. في الأصل: «خالد بن حيّان»، فصوّبناه حسب سائر المصادر.

٤. عنه البزّار في البحر الزخّار ١٧٩/٤ ـ ١٨٠ (١٣٤٠)، ومن طريقه الهيثمي في كشف الأستار ٢٠٥/٣ (٢٥٧٣).

عبدالعزيز، قال: حدّثنا حفص بن خالد، عن أبيه، عن جدّه، قال:

لمّـا قتل علي قام الحسن بن علي فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى، وفيها رفع عيسى ابن مريم، ما سبقه أحد من قبله، ولا لحقه أحد كان بعده ... .[1]

٢٠٥٦٣. أبويعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا سكين [بن عبدالعزيز]، قال: حدّثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي، مثل هذا، وزاد فيه: «وفيها تيب على بني‌إسرائيل».

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا لحقه أحد كان بعده ... .[2]

٢٠٥٦٤. البزّار: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن موسى التميمي، قال: حدّثنا القاسم بن الضحّاك، قال: حدّثنا يحيى بن سالم، عن أبي‌الجارود، عن منصور، عن أبي‌رزين، قال:

خطبنا الحسن بن علي حين أُصيب أبوه وعليه عمامة سوداء فقال: أيّها الناس، لقد فارقكم البارحة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[3]

٢٠٥٦٥. الدولابي: أخبرني أبوالقاسم كهمس بن معمّر أنّ أبامحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي‌طالب حدّثهم، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

---

١. المعجم الأوسط ٢١٤/٩ (٨٤٦٤).

٢. مسند أبي‌يعلى ١٢/١٢٥ ـ ١٢٦ (٦٧٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وقوله: «مثل هذا»، إشارة إلى الحديث الّذي روى قبل هذا الحديث، وإليك نصّه: «حدّثنا السامي، حدّثنا سكين بن عبدالعزيز، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قتل علي قام حسن بن علي خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رُفع عيسى ابن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى ﷺ».

٣. البحر الزخّار ١٨٠/٤ ـ ١٨١ (١٣٤١).

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[١]

٢٠٥٦٦. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدّثنا عمر، عن جابر، عن أبي‌الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجي وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال:

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي‌طالب حبيب رسول الله وأخوه.[٢]

٢٠٥٦٧. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[٣] قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن هشام، قال: حدّثنا عبادة بن زياد، قال: حدّثنا أبومعمر سعيد بن خثيم، عن محمّد بن خالد الضبّي وعبدالله بن شريك العامري، عن سليم بن قيس:

عن الحسن بن علي عليه السلام أنّه حمد الله وأثنى عليه وقال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ﴾[٤] الآية، فكما أنّ للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي‌طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين.[٥]

٢٠٥٦٨. الدولابي: ... عن جابر، عن أبي‌الطفيل، عن الحسن بن علي ... .[٦]

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليه السلام .

٢٠٥٦٩. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال:

---

١. الذرّيّة الطاهرة ص ١٠٩ ـ ١١٠ (١١٤).
٢. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).
٣. تفسير فرات الكوفي ص ١٦٩ ـ ١٧٠ (٢١٧).
٤. التوبة/ ١٠٠ .
٥. شواهد التنزيل ١/ ٤٠٠ (٣٤٧).
٦. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، قال: حدّثنا سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي‌طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أميرالمؤمنين عليّاً عليه السلام خاتم الأوصياء ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمين الصدّيقين والشهداء، ثمّ قال:

يا أيّها الناس، لقد فارقكم رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[1]

٢٠٥٧٠. الكنجي: أخبرنا العلّامة حجّة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي ـ بحلب ـ، أخبرنا الخطيب أبوالفضل عبدالله بن أحمد بن محمّد الطوسي ـ بالموصل ـ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمّد البخاري ـ ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجّاً ـ، قيل له: أخبرك أبوعلي حسن بن محمّد جوانشير، حدّثنا أبوزيد علي بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبوعمر بن مهدي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدّثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبي‌عمرة، عن معروف، عن أبي‌الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي عليه السلام بعد وفاة أبيه وذكر أميرالمؤمنين أباه عليه السلام فقال: خاتم الوصيّين، ووصيّ خاتم الأنبياء، وأمير الصدّيقين والشهداء والصالحين.

ثمّ قال: أيّها الناس، لقد فارقكم رجل لا يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[2]

٢٠٥٧١. الدولابي: ... عن جابر، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي عليه السلام .

٢٠٥٧٢. ابن القزويني: حدّثنا حامد بن بلال البخاري، حدّثنا محمّد بن عبدالله البخاري، قال: حدّثنا يحيى بن النضر، حدّثنا غنجار، عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن

---

١. المعجم الأوسط ٣/٨٧ ـ ٨٩ (٢١٧٦).

٢. كفاية الطالب ص ٩١ ـ ٩٤ ، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبيّ صلى الله عليه وآله على محبّة أهل بيته عليهم السلام .

٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

عبيدالله ـ يعني أباإسحاق السبيعي ـ، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سمعت الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ يقول على هذا المنبر: إنّ عليّاً لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون ... .[١]

٢٠٥٧٣. ابن بكير: حدّثني أبوعبدالله الجعفي، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي، قال:

صلّى الحسن بن علي صلاة الفجر يوم مات علي؛ فقال: الحمد لله حمداً كثيراً على ما أحببنا وكرهنا، إنّا لله وإنّا إليه راجعون، والحمد لله ربّ العالمين، وإنّي أحتسب عند الله ـ عزّ وجلّ ـ مصابي بأفضل الآباء [بعد] رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ.

واعلمنّ يا معشر من حضر أنّه قد قبض في هذه رجل لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يخلف بعده مثله ... .[٢]

٢٠٥٧٤. الدولابي: ... عن جابر، عن عبدالله بن نُجي، عن الحسن بن علي ... .[٣]

تقدّمت روايته مع رواية جابر، عن زيد بن وهب، عن الحسن بن علي.

٢٠٥٧٥. الحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأوّلون بعمل، ولا يدركه الآخرون ... .[٤]

---

١. عنه ابن أبي‌يعلى في طبقات الحنابلة ٢/٢٢٨، الطبقة الخامسة، ترجمة محمّد بن الحسين بن محمّد أبي‌يعلى الفرّاء، من طريق أبيه.

٢. عنه ابن أبي‌الدنيا بإسناده إليه في مقتل أميرالمؤمنين ص ٩٣ ـ ٩٤ (٨٧).

٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١١١ (١١٧).

٤. المستدرك ٣/١٧٢ (٤٨٠٢).

٢٠٥٧٦. الطبراني: حدّثنا الحسن بن غليب المصري، حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثنا بكّار بن زكريّا، عن الأجلح، عن أبي‌إسحاق الهمداني، عن هبيرة بن يريم:
أنّ عليّاً ﷺ لمّا توفّي قام الحسن بن علي على المنبر فقال: أيّها الناس، قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[1]

٢٠٥٧٧. ابن سعد: أخبرنا عبدالله بن نمير، عن الأجلح، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:
لمّا توفّي علي بن أبي‌طالب قام الحسن بن علي فصعد المنبر فقال: أيّها الناس، قد قبض الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[2]

٢٠٥٧٨. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن [أحمد بن] موسى، قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد [بن موسى]، قال: حدّثنا أحمد بن [محمّد بن سعيد بن] عقدة الحافظ، حدّثنا يعقوب بن يوسف، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:
سمعت الحسن بن علي ﷺ قام خطيباً فخطب إلينا فقال: أيّها الناس، إنّه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[3]

٢٠٥٧٩. ابن أبي‌الدنيا: حدّثني سعيد، حدّثنا عبدالله بن سعيد، عن زياد بن عبدالله، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:
قام الحسن بن علي بعد قتل أبيه فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس، إنّه قد فارقكم أمس رجل سبق الأوّلين، ولا يدركه الآخرون ... .[4]

---

١. المعجم الكبير ٣/٨٠ ـ ٨١ (٢٧٢٥).
٢. الطبقات الكبرى ٣/٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكمين.
٣. مناقب أهل البيت ص ٦٢ ـ ٦٣ (١٨).
٤. مقتل أميرالمؤمنين ص ٩٢ ـ ٩٣ (٨٦).

٢٠٥٨٠. ابـن أبي‌الدنـيا: حدّثـنا أبومسـلم عـبدالرحمان بن يونس، حدّثنا عبدالله بن إدريـس، قـال: سمعت إسماعيل بن أبي‌خالد يذكر ذاك عن أبي‌إسحاق ـ قال ابن إدريس: لا أعلمه إلّا ـ، عن هبيرة بن يريم:

أنّ علـيّاً لمّا أُصيب خطب الحسن بن علي فحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ وأثنى عليه ثمّ قال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[١]

٢٠٥٨١. ابـن سـعد وابـن أبي‌شيبة: أخبرنا عبدالله بن نمير وعبيدالله بن موسى، قالا: أخبرنا إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

سمعـت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال: يا أيها الناس، لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[٢]

٢٠٥٨٢. ابـن عساكر: أخبرنا أبومنصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم، أخبرنا أبوعلي الحسـن بـن عمـر بـن الحسن بن يونس، أخبرنا أبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدّثنا أبوالعبّاس محمّـد بن أحمد الأثرم، حدّثنا حميد بن الربيع، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد ... .[٣]

٢٠٥٨٣. الباغندي: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ الحسـن بـن عـلي قـام وخطـب الناس فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[٤]

---

١. مقتل أميرالمؤمنين ص ٩٥ ـ ٩٦ (٩٠).

٢. الطبقات الكبرى ٢٨/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر علي ومعاوية وتحكيم الحكمين؛ المصنّف ٥٠٢/٧ (٤٢)، عن عبدالله بن نمير وحده، ومن طريقه ابن حبّان في صحيحه ٣٨٣/١٥ ـ ٣٨٤ (٦٩٣٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٤٥/١ ـ ٤٦ ، ذكر سيّد الشباب ... الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ، وحلية الأولياء ٦٥/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

٢٠٥٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أخبرنا أبومحمّد الجوهري ـ إملاء ـ، حدّثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدّثنا محمّد بن جعفر أبوالحسن الكوفي، حدّثنا زياد بن أيّوب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا إسماعيل بن أبي‌خالد، حدّثنا أبوإسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيّها الناس، قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون ... .[1]

٢٠٥٨٥. الدولابي: حدّثنا أبوجعفر أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا علي بن ثابت، أخبرنا منصور بن الأسود، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي فقال: لقد قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأوّلون، ولن يدركه الآخرون ... .[2]

٢٠٥٨٦. أبوطاهر المخلّص والدارقطني: محمّد بن هارون الحضرمي، حدّثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدّثني أبي علي بن يزيد، حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن زيد العمّي، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

لمّا قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبّة وعمامة سوداء، ليس عليه قميص، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون ... .[3]

٢٠٥٨٧. الخلدي: أنبأ القاسم بن محمّد الدلّال، نبّأ إبراهيم بن الحسين الثغابي، نبّأ شعيب بن راشد، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ عليّاً ﷺ لمّا توفّي قام الحسن فصعد المنبر ثمّ قال: يا أيّها الناس، إنّه قد قبض الليلة

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. الذرّيّة الطاهرة ص ١١٤ (١٢٢).
٣. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٥٨٠/٤٢ ـ ٥٨١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[١]

٢٠٥٨٨. الطيالسي: حدّثنا عمرو بن ثابت، قال: حدّثنا أبوإسحاق، عن هبيرة، قال: خطبنا الحسن بن علي فقال: والله لقد قتل الليلة رجل ما يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[٢]

٢٠٥٨٩. ابن أبي‌الحديد: عن أبي‌الفرج الأصبهاني[٣]، فروى عمرو بن ثابت، قال:

كنت أختلف إلى أبي‌إسحاق السبيعي [سنة]، أسأله عن الخطبة الّتي خطب بها الحسن بن علي‌ عليه السلام عقيب وفاة أبيه؛ ولا يحدّثني بها؛ فدخلت إليه في يوم شات وهو في الشمس، وعليه برنسه، فكأنّه غول، فقال لي: من أنت؟ فأخبرته، فبكى، وقال: كيف أبوك؟ وكيف أهلك؟ قلت: صالحون.

قال: في أيّ شيء تردّد منذ سنة؟ قلت: في خطبة الحسن بن علي بعد وفاة أبيه.

[فقال:] حدّثني هبيرة بن يريم، قال: خطب الحسن عليه السلام بعد وفاة أميرالمؤمنين‌ عليه السلام فقال: قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[٤]

٢٠٥٩٠. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي‌إسحاق، عن هبيرة بن يريم:

أنّ الحسن بن علي‌ عليه السلام خطب الناس فقال: يا أيّها الناس، لقد فقدتم رجلاً لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[٥]

---

١. عنه أبوالمعالي الحسيني بإسناده إليه في عيون الأخبار ق ٢٧، المجلس الثامن، مجتنى نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب.
٢. عنه البزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار ١٧٨/٤ ـ ١٧٩ (١٣٣٩)، من طريق الفلّاس.
٣. مقاتل الطالبيّين ص ٥١، ترجمة الحسن بن علي، ذكر الخبر في بيعته ... .
٤. شرح نهج البلاغة ٢٩/١٦ ـ ٣٠، شرح الكتاب ٣١.
٥. المعجم الكبير ٧٩/٣ (٢٧١٧).

٢٠٥٩١. ابن راهويه: أخبرنا النضر بن شميل، قال: حدّثنا يونس [بن أبي إسحاق]، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال:

خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[1]

٢٠٥٩٢. ابن حبّان: ثمّ قام الحسن بعد دفن أبيه خطيباً في الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: والله لقد مات فيكم رجل ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[2]

٢٠٥٩٣. ابن عبدربّه: ولمّا توفّي علي بن أبي طالب ـ رضوان الله عليه ـ قام الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ فقال: أيّها الناس، إنّه قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولم يدركه الآخرون ... .[3]

٢٠٥٩٤. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ [فقال:] لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[4]

٢٠٥٩٥. البرّي: قال الحسن صبيحة ليلة دفن علي في المسجد الأعظم: أيّها الناس، إنّكم فقدتم رجلاً لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون ... .[5]

٢٠٥٩٦. الإسكافي: فقام الحسن ابنه خطيباً صبيحة قتل أبوه في العشر الأواخر من رمضان، فقال: لقد قتلتم رجلاً ما سبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون.[6]

---

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٧/٤١٦ (٨٣٥٤)، ومن طريقه الدولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١١٤ ـ ١١٥ (١٢٣).

٢. الثقات ٢/٣٠٣ ـ ٣٠٤، حوادث السنة الأربعون.

٣. العقد الفريد ٣/ ١٩٥، كتاب الدرّة، القول عند المقابر.

٤. شرف النبيّ ص ٢٦٩، الباب ٢٧، في ذكر فضيلة أهل البيت ﷺ.

٥. الجوهرة ص ١٢٢، خبر مقتل علي ﷺ.

٦. المعيار والموازنة ص ٢٤٧، وصيّة الإمام أميرالمؤمنين ﷺ عند إشرافه على الخلاص ... .

٥. السدّي

٢٠٥٩٧. مطيّن: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الحكم بن ظهير:

عن السدّي في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[1]، قال: نزلت في علي.[2]

٦. عبدالله بن عبّاس

٢٠٥٩٨. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾[3]، قال: أبوبكر وعمر وعلي وعثمان وعبدالرحمان بن عوف وعمّار وسلمان وبلال وصهيب ـ رضي الله عنهم ـ.[4]

٢٠٥٩٩. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عبّاس، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[5]؟ قال: حدّثني جبرئيل بتفسيرها، قال: ذاك علي وشيعته إلى الجنّة.[6]

٢٠٦٠٠. الحسكاني: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الكوفي، عن عبدالله بن واقد أبي‌قتادة الحرّاني، عن أيّوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي‌رباح:

عن عبدالله بن عبّاس [في قوله تعالى]: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قال: [سبق] يوشع بن نون إلى موسى، وشمعون بن يوحنّا إلى عيسى، وعلي بن أبي‌طالب إلى النبيّ.

---

١. الواقعة/ ١٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٦ (٩٣٧).

٣. التوبة/ ١٠٠.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٣٩٩ (٣٤٦)، ومثله في (٣٤٥)، من طريق السبيعي، ولم يذكر فيه سلمان.

٥. الواقعة/ ١٠ ـ ١١.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ (٩٣٦)، من طريق مقاتل.

[كذا في التفسير] في العتيق.[١]

٢٠٦٠١. **الإسكافي:** روى الحسن البصري، قال: حدّثنا عيسى بن راشد، عن أبي‌بصير، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

فرض الله تعالى الاستغفار لعلي ﷺ في القرآن على كلّ مسلم بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[٢]، فكلّ من أسلم بعد علي فهو يستغفر لعلي ﷺ.[٣]

٢٠٦٠٢. **الحسكاني:** أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عمّار، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي‌بصير، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كلّ مسلم. قال: وهو قوله: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[٤]، وهو السابق.[٥]

٢٠٦٠٣. **الحسكاني:** في [التفسير] العتيق: حدّثنا إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمّد بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ [ٱلسَّٰبِقُونَ] ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[٦]، قال: نزلت في علي ﷺ.[٧]

---

١. شواهد التنزيل ٢/٣٤٧ (٩٤٠).
٢. الحشر/١٠.
٣. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٤ ـ ٢٢٥، شرح الخطبة ٢٣٨.
٤. الحشر/١٠.
٥. شواهد التنزيل ٢/٣٩١ ـ ٣٩٢ (٩٨٣).
٦. الواقعة/١٠ ـ ١١.
٧. شواهد التنزيل ٢/٣٤٧ (٩٣٩).

٢٠٦٠٤. الأزدي: [عن إبراهيم بن الحكم]، عن أبيه، عن السدّي، عن أبي‌مالك [الغفاري]:

عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قال: سابق هذه الأمّة علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٦٠٥. السبيعي: حدّثنا وصيف [بن عبدالله] الأنطاكي، حدّثنا الفضل بن يوسف القصباني، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري ... .[2]

٢٠٦٠٦. أبونعيم: حدّثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهّان، قال: حدّثنا [إبراهيم بن حكم بن] ظهير ... مثله.[3]

٢٠٦٠٧. الطبراني والعقيلي: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا الحسين بن أبي‌السريّ العسقلاني، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ، قال:

السُبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى محمّد ﷺ علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٠٦٠٨. الحاكم: حدّثنا أحمد بن حمدويه البيهقي أبويحيى، حدّثنا عبيدالله بن محمّد بن حفص القرشي [ابن عائشة]، حدّثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

السبّاق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى،

---

١. عنه ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٧٢، ترجمة إبراهيم بن الحكم (١١٥).

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٦ (٩٣٨).

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢٧ (٩٢).

٤. المعجم الكبير ١١/ ٧٧ (١١١٥٢)، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ (٢٠)، وستأتي رواية العقيلي مع رواية وثيق البصري، عن سفيان بن عيينة.

وسبق علي إلى النبيّ ﷺ.[١]

٢٠٦٠٩. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم، حدّثنا ابن عائشة ... مثله.[٢]

٢٠٦١٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب ـ إجازة ـ، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن أحمد بن منصور، حدّثنا أحمد بن الحسين، حدّثنا زكريّا، حدّثنا أبوصالح [شعيب] بن الضحّاك، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي‌نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمّد ﷺ.[٣]

٢٠٦١١. ابن أبي‌حاتم: عن محمّد بن هارون الفلّاس، عن عبدالله بن إسماعيل المدائني البزّاز، عن شعيب بن الضحّاك المدائني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي‌طالب ﷺ سبق إلى رسول الله ﷺ.[٤]

٢٠٦١٢. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، حدّثنا إبراهيم بن فهد، حدّثنا عبدالله بن محمّد التستري، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/٣٤١ ـ ٣٤٣ (٩٣٣).

٢. الآحاد والمثاني ١/١٥٠ (١٨٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٨٠ ـ ٣٨١ (٣٧٠).

٤. تفسير ابن أبي‌حاتم ١٠/٣٣٢٩ (١٨٧٧٣)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٦/٥٠٩ ـ ٥١٠، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة، والسيوطي في الدرّ المنثور ٦/٢١٧، ذيل الاية ١٠ من سورة الواقعة.

السبّاق أربعة: سبق يوشع إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى، وسبق علي إلى محمّد، وسبق إبراهيم.

[و] لم يسمّ الآخر.[1]

٢٠٦١٣. العقيلي: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا الحسين بن أبي‌السري، حدّثنا وثيق بن وثيق البصري من العرب[2]، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

السُبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين، والسابق إلى النبيّ ﷺ علي.

قال حسين بن أبي‌السري: فذكرته لحسين الأشقر، فقال: سمعناه من ابن عيينة.[3]

٢٠٦١٤. الإسكافي: روى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

السبّاق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب «ياسين» إلى عيسى، وسبق علي بن أبي‌طالب إلى محمّد ـ عليه وعليهم السلام ـ.[4]

٢٠٦١٥. ابن مردويه: عن مجاهد، عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾[5]، يوشع بن نون سبق إلى موسى بن عمران، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى ابن مريم، وعلي بن أبي‌طالب سبق إلى رسول الله ﷺ، وكلّ

---

١. شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٣ (٩٣٤).

٢. في الأصل: «الغريب»، وما أثبتناه من شواهد التنزيل.

٣. الضعفاء ١/ ٢٤٩، ترجمة حسين بن حسن الأشقر (٢٩٧)، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥ (٩٣٥).

٤. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/ ٢٢٥، شرح الخطبة ٢٣٨.

٥. الواقعة/ ١٠ ـ ١١.

رجل منهم سابق إلى أُمّته، وعلي أفضلهم.[١]

٢٠٦١٦. ابن مردويه: عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قال: نزلت في حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار الّذي ذكر في ﴿يسٓ﴾، وعلي بن أبي‌طالب، وكلّ رجل منهم سابق أُمّته، وعلي أفضلهم سبقاً.[٢]

٧.علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٦١٧. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[٣]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... وفي الحلقة أكثر من مئتي رجل فيهم علي بن أبي‌طالب ﷺ وسعد بن أبي‌وقّاص وعبدالرحمان بن عوف ... .

قال [علي ﷺ]: أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ [الله] ـ عزّ وجلّ ـ فضّل في كتابه السابق على

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٩٣ (٥٤٩)، واللفظ له، والسيوطي في الدرّ المنثور ٢١٧/٦، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة، والإربلي في كشف الغمّة ٥٧٨/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ﷺ، وفيهما إلى قوله: «إلى رسول الله ﷺ».
٢. عنه السيوطي في الدرّ المنثور ٢١٨/٦، ذيل الآية ١٠ من سورة الواقعة.
٣. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ ـ ٢٧٦، الباب ٢٤ (٢٥).

المسبوق في غير آية، وإنّي لم يسبقني إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وإلى رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمّة؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾[1]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[2]، سئل عنها رسول الله ﷺ فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي‌طالب وصيّي أفضل الأوصياء ... .[3]

٨. ابن أبي‌ليلى

٢٠٦١٨. الثعلبي: أخبرنا أبوبكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكّى ـ بقراءتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به ـ، قال: أخبرنا أبوظهير عبدالله بن فارس بن محمّد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب ـ في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وأربعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدّثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالله بن أبي‌ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي‌طالب، وصاحب آل ياسين، ومؤمن آل فرعون، فهم الصدّيقون، وعلي أفضلهم.[4]

---

١. التوبة/ ١٠٠ .

٢. الواقعة/ ١٠ ـ ١١ .

٣. فرائد السمطين ١/ ٣١٢ ـ ٣١٨ (٢٥٠).

٤. الكشف والبيان ٨/ ١٢٦ ، ذيل الآية ٢٦ ـ ٢٧ من سورة يس، وما بين المعقوفين الأوّل من مخطوطة الكتاب ق ١٦٣ ؛ العرائس ص ٣٦٦ ، في آخر قصّة عيسى، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٢٣ ـ ١٢٤ ، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً ﷺ لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منها.

٩. المأمون العبّاسي

٢٠٦١٩. ابن عبدربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حمّاد بن زيد، قال:

بعث إليّ يحيى بن أكثم وإلى عدّة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إنّ أميرالمؤمنين [المأمون العبّاسي] أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً، كلّهم فقيه يفقه ما يقال له، ويحسن الجواب، فسمّوا من تظنّونه يصلح لما يطلب أميرالمؤمنين. فسمّينا له عدّة، وذكر هو عدّة حتّى تمّ العدد الّذي أراد، وكتب تسمية القوم وأمر بالبكور في السحر، وبعث إلى من لم يحضر فأمره بذلك.

فغدونا عليه قبل طلوع الفجر، فوجدناه قد لبس ثيابه وهو جالس ينتظرنا، فركب وركبنا معه حتّى صرنا إلى الباب، فإذا بخادم واقف، فلمّا نظر إلينا قال: يا أبامحمّد، أميرالمؤمنين ينتظرك. فأدخلنا فأمرنا بالصلاة، فأخذنا فيها، فلم نستتمّ حتّى خرج الرسول فقال: ادخلوا. فدخلنا فإذا أميرالمؤمنين جالس على فراشه وعليه سواده وطيلسانه والطويلة وعمامته، فوقفنا وسلّمنا، فردّ السلام وأمر لنا بالجلوس.

فلمّا استقرّ بنا المجلس انحدر عن فراشه، ونزع عمامته وطيلسانه، ووضع قلنسوته، ثمّ أقبل علينا، فقال: إنّما فعلت ما رأيتم لتفعلوا مثل ذلك. وأمّا الخفّ فمنع من خلعه علّة من قد عرفها منكم فقد عرفها ومن لم يعرفها فسأعرّفه بها، ومدّ رجله وقال: انزعوا قلانسكم وخفافكم وطيالستكم.

قال: فأمسكنا، فقال لنا يحيى: انتهوا إلى ما أمركم به أميرالمؤمنين. فتنحّينا فنزعنا أخفافنا وطيالستنا وقلانسنا ورجعنا.

فلمّا استقرّ بنا المجلس، قال: إنّما بعثت إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخبثين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك ـ وأشار بيده ـ فدعونا له، ثمّ ألقى مسألة من الفقه ... .

قال: يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أ ليس السبق إلى الإسلام ؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[١]، إنّما عنى من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً أسبق عليّاً إلى الإسلام؟ ... .[٢]

١٠. ما ورد مرسلاً

٢٠٦٢٠. الخوارزمي: قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾، قيل: هم الّذين صلّوا إلى القبلتين. وقيل: السابقون إلى الطاعة. وقيل: إلى الهجرة. وقيل: إلى الإسلام وإجابة الرسول. وكلّ ذلك موجود في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب‌ؑ.[٣]

٢٠٦٢١. الزمخشري: عن رسول اللهﷺ: سبّاق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي‌طالب، وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون.[٤]

الثاني: لهؑ من السوابق ما لو أنّ سابقة منها قسمت بين جميع الخلائق لوسعتهم خيراً

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. أبي‌الطفيل عن بعض أصحاب النبيّﷺ
٣. عبدالله بن عبّاس

١. أبوسعيد الخدري

٢٠٦٢٢. أبوالمظفّر السمعاني: عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول اللهﷺ:

---

١. الواقعة/١٠ ـ ١١ .

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ ـ ٣٥٢ ، كتاب اليتيمة الثانية، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل عليؑ .

٣. المناقب ص ٢٧٦ (٢٦٠).

٤. الكشاف ٣١٩/٣ ، ذيل الآية ٢٠ من سورة يس، وعنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٢٠/١٥ ، ذيل الآية ٢٦ ـ ٢٧ من سورة يس.

إنّ لعلي ﷺ من الثواب ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم.[1]

٢٠٦٢٣. الملّا: عن أبي‌سعيد ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
يا علي، إنّ لك من الثواب ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم.[2]

٢. أبوالطفيل عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

٢٠٦٢٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا علي بن مسهر، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، قال:
لقد جاء في علي من المناقب ما لو أنّ منقباً منهم قسم بين الناس لأوسعهم خيراً.[3]

٢٠٦٢٥. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد المقرئ ـ بقراءتي عليه من أصل سماعه ـ ، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدّثنا الحسين بن حريث أبوعمّار، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ ، قال:
لقد سبق لعلي بن أبي‌طالب ﷺ من المناقب ما لو أنّ واحدة منها قسمت بين الخلق وسعتهم خيراً.[4]

٢٠٦٢٦. ابن البختري: حدّثنا محمّد بن عبدالملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا فطر، قال: سمعت أباالطفيل يقول: قال بعض أصحاب النبيّ ﷺ :

---

١. فضائل الصحابة، كما عنه السيّد هاشم البحراني في حلية الأبرار ١٦٠/٢ (٨).
٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٢/٢ . ورواه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٧٩/٢ ، الباب الرابع، الفصل الثامن، ذكر ما له في الجنّة، بهذا اللفظ: «يا علي، إنّ لك في الجنّة ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم»، ومثله في جواهر المطالب ٢٣٠/١ ، الباب السابع والثلاثون، في شهادة النبيّ ﷺ له بالجنّة، ولم يذكرا مصدر الحديث.
٣. المصنّف ٣٧٦/٦ (٣٢١١٩).
٤. شواهد التنزيل ٢٩/١ ـ ٣٠ (٦).

لقد كان لعلي بن أبي‌طالب من السوابق ما لو أنّ سابقة منها [قسمت] بين الخلائق لوسعتهم خيراً.[١]

٢٠٦٢٧. ابن المقرى: حدّثنا أبوعمرو عبيدالله بن أحمد بن عقبة الأصبهاني، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا فطر بن خليفة، قال: سمعت أباالطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبيّ ﷺ يقول:

لقد كان لعلي بن أبي‌طالب ؛ من السوابق ما لو أنّ سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً.[٢]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢٠٦٢٨. ابن منجويه: أخبرنا محمّد بن علي بن عاصم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو الغزي، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فطر، عن أبي‌الطفيل، عن ابن عبّاس، قال:

لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو أنّ واحدة [منها] قسمت بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً.[٣]

الثالث: سبقه ؛ إلى الإسلام ومبلغ سنّه حين أسلم

سيأتي بعض ما يرتبط بهذا في مكارم أخلاقه ؛ ذيل عنوان: «صدقه ؛»، ونذكر هناك أنّه ؛ الصدّيق الأكبر، وأوّل الصدّيقين، وأفضل الصدّيقين، ومعنى ذلك أنّه ؛ أوّل من صدّق

---

١. جزء فيه مجلسان من أمالي أبي‌جعفر ابن البختري ـ المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي‌جعفر ابن البختري ـ ص ١٩٧ (١٦٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ومثله مرسلاً في أسد الغابة ٢٣/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، علمه، عن يزيد بن هارون.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٣/١ ـ ٣٤ (١٠).

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٤/١ (١١). ونحوه مرسلاً في المحاسن والمساوئ ص ٦٨ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

الرسـول وأفضـلهم، وتقدّمت آنفاً ذيل عنوان: «هو ﷺ السابق الأوّل في الفضل والإسلام» الـروايات الّتي تدلّ على أنه ﷺ السابق الأوّل من هذه الأُمّة إلى الإسلام، فنذكر هنا الفروع الّتي بقيت من هذا المعنى.

وهو على أنحاء:

١. أنه ﷺ أوّل من أسلم وآمن

برواية:

١. أبي‌إسحاق السبيعي
٢. أسماء بنت عميس
٣. أبي‌الأسود الدؤلي
٤. أنس بن مالك
٥. أمّ‌أيمن
٦. أبي‌أيّوب الأنصاري
٧. بريدة
٨. جابر بن عبدالله
٩. أبي‌حازم المدني
١٠. حذيفة بن اليمان
١١. الحسن البصري
١٢. الحسن بن زيد
١٣. خبّاب بن الأرت
١٤. أبي‌ذرّ الغفاري
١٥. أبي‌رافع
١٦. ربيعة بن أبي‌عبدالرحمان
١٧. زفر بن يزيد
١٨. زيد بن أرقم
١٩. السدّي
٢٠. سعد بن أبي‌وقّاص
٢١. سعيد بن جبير
٢٢. أبي‌سعيد الخدري
٢٣. سعيد بن قيس
٢٤. سلمان الفارسي
٢٥. سلمة بن الأكوع
٢٦. أمّ‌سلمة
٢٧. عامر الشعبي
٢٨. عائشة
٢٩. عبدالرحمان بن عوف
٣٠. عبدالله بن خبّاب بن الأرت
٣١. عبدالله بن عبّاس
٣٢. عبدالله بن فضالة

٣٣. عبدالله بن محمّد بن عقيل
٣٤. عبدالله بن مسعود
٣٥. عفيف الكندي
٣٦. علي بن أبي‌طالب
٣٧. عمر بن الخطّاب
٣٨. عمرو بن مرّة الجهني
٣٩. فاطمة بنت رسول الله
٤٠. قتادة
٤١. كعب بن عجرة
٤٢. الكلبي
٤٣. ليلى الغفاريّة
٤٤. أبي‌ليلى الغفاري
٤٥. مالك بن الحويرث
٤٦. المأمون العبّاسي
٤٧. محمّد بن شهاب الزهري
٤٨. محمّد بن علي الباقر
٤٩. محمّد بن كعب القرظي
٥٠. محمّد بن المنكدر
٥١. معاذ بن جبل
٥٢. معقل بن يسار
٥٣. المقداد بن الأسود
٥٤. أبي‌موسى الأشعري
٥٥. يعلى بن مرّة
٥٦. الأقوال والمراسيل

١.أبوإسحاق السبيعي

٢٠٦٢٩. وكيع: أخبرني شريك، عن أبي‌إسحاق:

أنّ عليّاً لمّا تزوّج فاطمة قالت للنبيّ: زوّجتنيه أعيمش، عظيم البطن! فقال النبيّ: لقد زوّجتكه وإنّه لأوّل أصحابي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً.[1]

٢٠٦٣٠. وكيع: أنبأنا شريك، عن أبي‌إسحاق، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني ضخم البطن، أعمش العين! قال: أو ما ترضين أن زوّجتك أوّل أُمّتي إسلاماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟[2]

٢٠٦٣١. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا الفضل بن دكين، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، قال:

---

١. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٥/ ٤٩٠ (٩٧٨٣)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٩٤ (١٥٦).
٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ٢/ ٣٥٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني حمش الساقين، عظيم البطن، أعمش العين! قال: زوّجتك أقدم أمّتي سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً.[١]

٢٠٦٣٢. ابن عبدالبرّ: قال ابن شهاب وعبدالله بن محمّد بن عقيل وقتادة وأبوإسحاق: أوّل من أسلم من الرجال علي، واتّفقوا على أنّ خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله وصدّقه فيما جاء به ثمّ علي بعدها.[٢]

٢. أسماء بنت عميس

٢٠٦٣٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبومحمّد عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن أبي‌صابر، حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن أحمد بن محمّد البرتي، حدّثنا إسماعيل ـ يعني ابن موسى ـ، [حدّثنا] تليد بن سليمان أبوإدريس، عن أبي‌الجحّاف، عن رجل، عن أسماء بنت عميس، قالت:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوّجتك أقدمهم سلماً، وأعظمهم حلماً، وأكثرهم علماً.[٣]

وأشار الإسكافي إلى رواية أسماء بنت عميس ذيل رواية السدّي، وستأتي.

٣. أبوالأسود الدؤلي

٢٠٦٣٤. الإسكافي: قال أبوالأسود الدؤلي يهدّد طلحة والزبير:

وإنّ عليّاً لكم مصحر   يماثله الأسد الأسود
أما إنّه أوّل العابدين   بمكّة والله لا يعبد[٤]

---

١. المصنّف ٣٧٦/٦ (٣٢١٢٢)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ١٤٢/١ (١٦٩). وهذا الحديث يأتي قريباً برواية أبي‌إسحاق عن أنس.

٢. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه المزّي في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩)، وفيه: «ابن إسحاق» بدل «أبوإسحاق»، ولكلّ منهما وجه.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ ـ ١٣٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤. أنس بن مالك

٢٠٦٣٥. أبوسهل القطّان وابن السمّاك: حدّثنا عبدالله بن روح، حدّثنا سلّام بن سليمان أبوالعبّاس المدائني، حدّثنا عمربن المثنّى، عن أبي‌إسحاق، عن أنس ﷺ، قال:

قالت فاطمة بنت رسول الله ـ صلّى الله عليه ورضي عنها ـ: زوّجتني عليّاً حمش الساقين، عظيم البطن، قليل الشيء، فقال رسول الله ﷺ: زوّجتك يا بنيّة أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً.[١]

٢٠٦٣٦. أبوالشيخ: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن روح، قال: حدّثنا سلّام بن سليمان المدائني، قال: حدّثنا عمر بن المثنّى، عن أبي‌إسحاق، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ [لفاطمة]: زوّجتك يا بنيّة أعظم الناس حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً.[٢]

٢٠٦٣٧. ابن القزويني: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌بشر الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة اُمّ‌حبيبة بنت أبي‌سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أميرالمؤمنين وخير الوصيّين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً.

قلت: اللهمّ اجعله رجلاً من قومي. فلم ألبث أن دخل علي بن أبي‌طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضّأ ويردّ الماء على وجه علي ﷺ حتّى امتلأت عيناه من الماء ... .[٣]

---

١. رواه الخطيب في موضح الأوهام ١٤٨/٢ ـ ١٤٩ (٣٣٢)، بإسناده عن أبي‌سهل القطّان، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن ابن السمّاك.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٢٧/١ (١٢٣).

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

٢٠٦٣٨. الحسن بن سفيان: حدّثنا طاهر بن سعيد أبوالقاسم المقرئ النيسابوري، قال: حدّثنا الوليد بن النضر، عن النضر، عن ربيعة بن عبدالرحمان الرأي، عن أنس، قال:

لمّا زوّج النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ فاطمة من علي قال: يا أمّ أيمن، زفّي ابنتي إلى علي ومريه أن لا يعجل عليها حتّى آتيها. فلمّا صلّى العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل فيها ما شاء الله وقال: اشرب يا علي وتوضّأ، واشربي يا فاطمة وتوضّئي. ثمّ أجاف عليهم الباب، فبكت فاطمة، فقال [لها]: ما يبكيك؟ فقد زوّجتك أقدمهم إسلاماً، وأعظمهم حلماً، وأحسنهم خلقاً، وأعلمهم بالله علماً.[1]

٢٠٦٣٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّاز، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّاز ـ إملاء ـ، قال: حدّثنا محمّد [بن العبّاس أبو]مقاتل، حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور، قال: حدّثنا سهل بن صالح المروزي، قال: سمعت أبامعمر عبّاد بن عبدالصمد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبعاً، وذلك أنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله إلّا منّي ومنه.[2]

٢٠٦٤٠. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن دبيس بن بكّار، حدّثنا السري بن يزيد، حدّثنا سهل بن صالح، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّى عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين، ولم يصعد ـ أو يرتفع ـ شهادة أن لا إله إلّا الله من الأرض إلى السماء إلّا منّي ومن علي بن أبي‌طالب.[3]

---

١. عنه العاصمي في زين الفتى ١٥٢/١ (٥٥)، وأبوالخير في الأربعين ص ١١٦ ـ ١١٧ (٣٥)، مع تصحيف في السند والمتن، بإسناده إلى الحاكم عن أبي‌علي الحافظ عن الحسن بن سفيان.

٢. مناقب أهل البيت ص ٦٥ (٢١).

٣. الكامل ٣٤٢/٤ ـ ٣٤٣، ترجمة عبّاد بن عبدالصمد (١١٧١).

٢٠٦٤١. ابن مردويه: حدّثني سليمان بن أحمد [الطبراني، حدّثني حسين بن أحمد] بن منصور سجّادة، حدّثني سهل بن صالح المروزي،

[و] حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثني كامل بن طلحة، قالا: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين، وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا الله إلى السماء إلّا منّي ومن عليّ ؑ.[1]

٢٠٦٤٢. الحسكاني: أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن إسماعيل المديني، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الورّاق، حدّثنا الحسن بن علي البصري، حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يرفع شهادة أن لا إله إلّا الله إلّا منّي ومن علي.[2]

٢٠٦٤٣. ابن مردويه: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، حدّثنا الحسن بن علي البصري ... .[3]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية سهل بن صالح عن عبّاد.

٢٠٦٤٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمّي الشريف أبي‌البركات عقيل بن العبّاس، قلت له: أخبركم الحسين بن عبدالله بن محمّد بن أبي‌كامل،

حيلولة: وأخبرنا أبومحمّد عبدالكريم بن حمزة السلمي، حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله بن هشام بن سوّار العبسي الداراني، أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨).
٢. شواهد التنزيل ٢/٢٢١ ـ ٢٢٢ (٨٢٦).
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ (١٨).

بن إسحاق، [قالا]:

أخبرنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن عبدالسلام البيروتي، حدّثنا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي ـ بمصر ـ ، حدّثنا يحيى بن سليمان، عن أبي‌معمر عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس أنّه قال:

قعد العبّاس وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال لـه العبّاس: أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله ﷺ ، ووصيّ أبيه، وساقي الحجيج. فقال شيبة: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه، أ فلا أئتمنك كما ائتمنني؟ فهما على ذلك يتشاجران حتّى أشرف عليهما علي، فقال لـه العبّاس: على رسلك يا ابن أخ. فوقف علي ﷺ ، فقال لـه العبّاس: إنّ شيبة فاخرني، فزعم أنّه أشرف منّي. فقال: فما قلت لـه أنت يا عمّاه؟ قال: قلت لـه: أنا عمّ رسول الله ﷺ ، ووصيّ أبيه، وساقي الحجيج، أنا أشرف منك. فقال لشيبة: ماذا قلت لـه أنت يا شيبة؟ قال: قلت لـه: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته، وخازنه أ فلا ائتمنك ـ زاد العلوي: الله عليه، وقالا: ـ كما ائتمنني؟!

قال: فقال لهما: اجعلا لي معكما مفخراً؟ قالا: نعم.

قال: فأنا أشرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمّة، وهاجر وجاهد.

فانطلقوا ـ زاد العلوي: ثلاثتهم ـ إلى النبيّ ﷺ فجثوا بين يديه، فأخبر كلّ واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبيّ ﷺ بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل ـ زاد العلوي: عليه ـ الوحي بعد أيّام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه، فقرأ عليهم: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾[1] إلى آخر العشر، قرأه أبومعمر.[2]

٢٠٦٤٥. ابن شاهين: أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد المصري، حدّثنا جبرون بن

---

١. التوبة / ١٩ .

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧/٤٢ ـ ٣٥٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

عيسى، حدّثنا يحيى بن سليمان القرشي، حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد أبومعمر، عن أنس بن مالك، قال:

قعد العبّاس بن عبدالمطّلب وشيبة صاحب البيت يفتخران حتّى أشرف عليهما علي بن أبي‌طالب، فقال له العبّاس: على رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي. فقال له العبّاس: إنّ شيبة فاخرني، فزعم أنّه أشرف منّي. قال: فماذا قلت [له] يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول الله، ووصيّ أبيه وساقي الحجيج، أنا أشرف منك.

فقال [علي] لشيبة: فماذا قلت يا شيبة؟ قال: قلت له: أنا أشرف منك. أنا أمين الله على بيته وخازنه، أ فلا ائتمنك [عليه] كما ائتمنني؟!

فقال لهما علي: اجعلا لي معكما فخراً؟ قالا: نعم.

قال: فأنا أشرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأُمّة، وهاجر وجاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ، فجثوا بين يديه، فأخبر كلّ واحد منهم بمفخرته، فما أجابهم رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه، فنزل الوحي بعد أيّام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه، فقرأ عليهم النبيّ ﷺ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ إلى آخر العشر، قرأها أبومعمر مختصراً.[1]

٥. أمّ‌أيمن

٢٠٦٤٦. الإسكافي ـ بعد رواية السدّي ـ : وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس وأمّ‌أيمن ... .[2]

٦. أبوأيّوب الأنصاري

٢٠٦٤٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبدالرحيم،

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٣٩٠ (٣٣٩)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ (١٥٩)، من طريق أبي‌نعيم.

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/ ٢٢٨، شرح الخطبة ٢٣٨.

حدّثنا أبوالصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب:

أنّ النبيّ ﷺ مرض مرضة فأتته فاطمة تعوده، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ : من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع على خدّيها، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إنّ لكرامة الله ـ عزّ وجلّ ـ إيّاك زوّجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً ... .[1]

٢٠٦٤٨. الإسكافي: وقد روى هذا الخبر يحيى بن عبدالحميد وعبدالسلام بن صالح [أبوالصلت]، عن [حسين بن حسن الأشقر، عن] قيس بن الربيع، [عن الأعمش، عن عباية]، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها.[2]

٢٠٦٤٩. مطيّن: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي‌أيّوب الأنصاري:

أنّ رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة ـ صلّى الله عليها ـ تعوده، وهو ناقه[3] من مرضه، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتّى خرجت دمعتها، فقال لها: يا فاطمة، إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً، ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتّخذته وصيّاً. أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً؟

فسرّت بذلك فاطمة ؑ واستبشرت ... .[4]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ، والضمير في قوله: «بألفاظه» راجع إلى حديث معقل بن يسار الآتي في أواخر هذا الباب.

٣. نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلى كمال صحّته.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ ـ ١٧١ (١٤٧)، من طريق ابن الخالة والخلدي.

٧. بريدة

٢٠٦٥٠. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا محمّد بن الصلت، حدّثنا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي النبيّ ﷺ: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأتاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدينك؟ فشكت إليه، فقال: ما ألوتك [أن زوّجتك] ـ يعني عليّاً ﷺ ـ أقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً، وأحلمهم حلماً.[1]

٢٠٦٥١. القطيعي: حدّثنا العبّاس بن إبراهيم القراطيسي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح، حدّثنا جابر الجعفي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال لي رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. قال: فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها ودمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنيّة؟ قالت: قلّة الطعام، وكثرة الهمّ، وشدّة السقم.

قال: أما والله لما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أنّي زوّجتك أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله أنّ ابنيك لمن شباب أهل الجنّة.[2]

٢٠٦٥٢. أُبيّ النرسي: حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن الحسين بن النحّاس، حدّثنا عبدالله بن زيدان، حدّثنا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل، حدّثنا جابر، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: قم بنا يا بريدة نعود فاطمة. فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها دمعت عيناها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قلّة الطعم، وكثرة الهمّ، وشدّة السقم.

---

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ٤٧٢/١، ترجمة سداد بن سعيد (٧٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٧٦٤/٢ (١٣٤٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣١/٤٢ ـ ١٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

قـال لها: أما والله ما عند الله خير ممّا ترغبين إليه، يا فاطمة، أما ترضين أنّ زوجك خير أُمّتي، أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ والله إنّ ابنيك لسيّدا شباب أهل الجنّة.[١]

٢٠٦٥٣. الدارقطـني: حدّثـنا أحمـد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان، قال: حدّثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري، عن أبيه، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

قـال رسول الله ﷺ لفاطمة: زوّجتك خير أهلي، أعلمهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً.[٢]

٢٠٦٥٤. الطـبراني: حدّثـنا العبّاس بـن الفضل الأسفاطي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٠٦٥٥. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن غراب، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن أبيه:

إنّ خديجة أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي‌طالب.[٤]

٨ جابر بن عبدالله

٢٠٦٥٦. العاصـمي: حدّث إبراهيم بن أبي‌صالح، عن حفص [بن عمر الرازي] الإمام، عن خالد بن محمّد [أبي]الرحّال، عن جابر بن عبدالله، قال:

قالت فاطمة: يا رسول الله، زوّجتني أخسّ ـ أراه قال: قريش ـ وأشدّهم حالاً فقال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٠٦ (١١١).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتّفق والمفترق ١٦٢/١ (٣٩).

٣. المعجـم الكبير ٤٥٢/٢٢ (١١٠٢)؛ الأوائل ص ٨٠ (٥٤)، وفيه: «ثمّ علي»، وعنه ابن الأثير بإسناده إليه في أُسد الغابة ١٨/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، إسلامه.

٤. الأوائل ص ٣٢ (٧٤) وص ٤١ (١٠٦)؛ الآحاد والمثاني ١٤٨/١ (١٧٧) و ٣٨٤/٥ (٢٩٩٨).

يـا بنـيّة، مـا أنا زوّجتك، الله زوّجك أقدمهم سلماً، وأفضلهم ـ أو قال: أعظمهم ـ حلماً، وأكثرهم علماً.[١]

٢٠٦٥٧. عـبدوس: حدّثـنا الشـيخ أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد البزّاز ـ ببغداد ـ، حدّثني القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمّد الضبّي، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بـن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن أحمد القطواني حدّثهم، قال: حدّثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن مسلمة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، قال:

كـنّا عـند الـنبيّ ﷺ وأقـبل علي بن أبي‌طالب ﵇ فقال رسول الله ﷺ : قد أتاكم أخي. ثمّ التفـت إلى الكعبة فضربها بيده ثمّ قال: والّذي نفسي بيده إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثمّ قال: إنّه أوّلكم إيماناً معي ... .[٢]

٢٠٦٥٨. ابـن عسـاكر: أخـبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة ... مثله، إلّا أنّ فيه: «هم الفائزون».[٣]

٢٠٦٥٩. الحسـكاني: وحدّثني أحمد بن عبيد بن سـلّام، حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، عـن سـليمان بـن أبي‌فاطمـة، حدّثنا جابر بن إسحاق، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن عجلان مولى علي بن أبي‌طالب، عن عبدالله بن لهيعة، به لفظاً سواء أنا اختصرته.[٤]

٢٠٦٦٠. الحسكاني: فرات[٥] قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن هارون، قال: حدّثني علي بـن أحمـد بن عيسى بن سويد القرشي البالي، حدّثنا سليمان بن محمّد البصري ـ ويعرف

---

١. زين الفتى ١٤١/١ (٤٤)، وفيه: «بكر» بدل «جابر»، فصوّبناه.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١١ ـ ١١٢ (١٢٠)، من طريق ابن الديلمي.

٣. تـاريخ مديـنة دمشـق ٣٧١/٤٢، تـرجمة عـلي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﵇ بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

٤. شواهد التنزيل ٥٤٥/٢ (١١٥٠). والضمير في «به»، راجع إلى الحديث الّذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٨٥ (٧٥٤).

بابن أبي‌فاطمة ـ، حدّثنا جابر بن إسحاق البصري، عن أحمد بن محمّد بن ربيعة ـ ويعرف بابن عجلان ـ مولى علي بن أبي‌طالب، عن ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب، فلمّا نظر إليه النبيّ قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: وربّ هذه البنية إنّ هذا وشيعته [هم] الفائزون يوم القيامة.

ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله إنّه أوّلكم إيماناً بالله ... .[1]

٢٠٦٦١. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرّة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ [و] عن جابر بن عبدالله أنّهم كانوا يقولون:

علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم.[2]

٢٠٦٦٢. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرّة ... مثله.[3]

٢٠٦٦٣. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان وأبي‌ذرّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي‌سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء على غيره.[4]

٩. أبوحازم المدني

٢٠٦٦٤. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال:

---

١. شواهد التنزيل ٢/٥٤٣ ـ ٥٤٤ (١١٤٩).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٢٤٢، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ٤/١٧٧، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

٤. الاستيعاب ٣/١٠٩٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي‌عبدالرحمان وأبوحازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أوّل من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين.[1]

١٠. حذيفة بن اليمان

٢٠٦٦٥. الطبري: حدّثني محمّد [بن] إسماعيل الضراري، حدّثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان [في حديث]، قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ كأنّي أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه ... [فقال:] هذا الحسين بن علي خير الناس جداً، وخير الناس جدّة، جدّه محمّد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله.

هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً، أبوه علي بن أبي‌طالب أخو رسول الله ﷺ ووزيره وابن عمّه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمّه فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين ...[2]

١١. الحسن البصري

٢٠٦٦٦. الحسكاني: أخبرنا أبونصر المفسّر، قال: أخبرنا أبوعمرو بن مطر، قال: حدّثنا أبوإسحاق المفسّر، قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا حكّام، قال: حدّثنا أبودرهم، قال: سمعت الحسن يقول:

كان علي بن أبي‌طالب من [أوّل][3] المهتدين، ثمّ تلا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ

---

١. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/١٤ ـ ١٧٣، ترجمة الحسين بن علي ﷺ (١٥٦٦)، من طريق الخطيب.

٣. من بعض نسخ الأصل.

عَلَيْهَآ﴾[1] الآية. فكان علي أوّل من هداه الله مع النبيّ ﷺ ، وأوّل من لحق بالنبيّ ﷺ .

فقال لـه الحجّاج: ترابي عراقي.

قال: فقال الحسن: هو ما أقول لك.[2]

٢٠٦٦٧. ابن شبّة: عن يوسف بن موسى القطّان، عن حكّام بن سلم، عن أبي‌درهم:

أنّ الحجّاج بعث إلى الحسن، فلمّا حضر قال لـه يزيد بن أبي‌مسلم: إنّ الأمير يريد أن تدفع إلى التجّار ألف درهم على أن يردّوا إليه عند الحلول «ده دوازده»[3] فما ترى؟ قال: ذلكم محض الربا.

قال: لا تفسد على الأمير عمله! فقال: إنّ الله لم يجعل هذا الدين هوى للملوك وأتباعهم.

قال: فاستوى الحجّاج وقال: ما تقول في أبي‌تراب؟ قال: من أبوتراب؟ قال: ابن أبي‌طالب.

قال: أقول: إنّ الله جعله من المهتدين. قال: هات برهاناً.

قال: قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ وكان علي أوّل من هدى الله مع النبيّ ﷺ .

قال: رأي عراقي. قال: هو ما تسمع. ثمّ خرج وقال: لمّا عوفيت من الفاسق ذكرت عفو الله عن العباد. في كلام هذا معناه.[4]

٢٠٦٦٨. الإسكافي: قد روى إسماعيل بن نصر الصفّار، عن محمّد بن ذكوان، عن الشعبي، قال:

قال الحجّاج للحسن، وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي‌طالب: ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أوّل من صلّى إلى القبلة، وأجاب دعوة رسول الله ﷺ ، وإنّ

---

١. البقرة/١٤٣ .

٢. شواهد التنزيل ١/١٤٠ (١٣١).

٣. العبارة فارسيّة ، ده = ١٠ ودوازده = ١٢ ، ومعنى العبارة أنهم يردّوا العشرة اثني عشر.

٤. عنه أبوهلال في الأوائل ١/١٩٩ ـ ٢٠٠ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم، من طريق العسكري عن أبي‌بكر الجوهري.

لعلي منزلة من ربّه، وقرابة من رسوله، وقد سبقت لـه سوابق لا يستطيع ردّها أحد.

فغضب الحجّاج غضباً شديداً، وقام عن سريره، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا.

قال الشعبي: وكنّا جماعة ما منّا إلّا من نال من علي‌ؑ مقاربة للحجّاج، غير الحسن بن أبي‌الحسن‌ؒ.[1]

٢٠٦٦٩. الحسكاني: حدّثنا الغلّابي، قال: حدّثنا عبدالله بن الضحّاك، قال: حدّثني عبدالله بن عمرو الهدادي، قال:

قال الحجّاج للحسن: ما تقول في أبي‌تراب؟ قال: ومن أبوتراب؟ قال: علي بن أبي‌طالب.

قال: أقول: إنّ الله جعله من المهتدين. قال: هات على ما تقول برهاناً.

قال: قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[2]. فكان علي أوّل من هداه الله مع النبيّ‌ﷺ.

قال الحجّاج: ترابي عراقي.

قال الحسن: هو ما أقول لك. فأمر بإخراجه.

قال الحسن: فلمّا سلمني الله تعالى منه وخرجت ذكرت عفو الله عن العباد.[3]

٢٠٦٧٠. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أوّل من أسلم بعد خديجة علي بن أبي‌طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ستّ عشرة.[4]

---

١. نقض العثمانية، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. البقرة/١٤٣.

٣. شواهد التنزيل ١٤٣/١ ـ ١٤٤ (١٣٣).

٤. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ٢٢٦/١١ ـ ٢٢٧ (٢٠٣٩١)، وعنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ و ١٠٩٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٥٨/٤ (١٨١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٧/٦، كتاب اللقطة، باب من قال يحكم بصحّة إسلامه، ←

٢٠٦٧١. معمر: أخبرنا قتادة، عن الحسن وغيره، فقال:
كان أوّل من آمن به علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وهو ابن خمس عشرة، أو ستّ عشرة.[١]

٢٠٦٧٢. الإسكافي: روى محرز بن هشام، عن إبراهيم بن سلمة، عن محمّد بن عبيدالله، قال:
قال رجل للحسن: ما لنا لا نراك تثني على علي وتقرّظه؟! قال: كيف وسيف الحجّاج يقطر دماً؟! إنّه لأوّل من أسلم، وحسبكم بذلك.[٢]

١٢. الحسن بن زيد

٢٠٦٧٣. البسوي: ذكر إسماعيل بن أبي‌أويس، عن أبيه، عن الحسن بن زيد:
أنّ عليّاً أوّل ذكر أسلم، ثمّ أسلم زيد بن حارثة حبّ النبيّ ﷺ ، ثمّ جعفر بن أبي‌طالب، وكان أبوبكر الرابع في الدخول في الإسلام أو الخامس.[٣]

١٣. خبّاب بن الأرت

٢٠٦٧٤. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:
سألت خبّاب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلّي قبل الناس مع النبيّ ﷺ وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.[٤]

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

١. عنه عبدالرزّاق في المصنّف ٣٢٥/٥ ، ضمن الحديث ٩٧١٩ ، ومن طريقه أحمد في العلل ٥٩٠/٢ (٣٨٠٣)، وص ٤٢٥ (٥٨١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٩٥/١ (١٦٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وفيه: «عن الحسن قال: أسلم علي ـ وهو أوّل من أسلم ـ وهو ابن خمس عشرة ...».

٢. نقض العثمانية، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٣. عنه المزّي في تهذيب الكمال ٥٢/٥ ، ترجمة جعفر بن أبي‌طالب (٩٤٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٦/١ ، ترجمة جعفر بن أبي‌طالب (٣٤).

٤. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ، من طريق الإسكافي.

٢٠٦٧٥. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان ... وخبّاب ... :
أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء على غيره.[1]

١٤. أبوذرّ الغفاري

٢٠٦٧٦. ابن عدي: حدّثنا أبوعقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني ـ سنة ثلاثمئة بأطرابلس ـ ، حدّثنا أبوموسى عيسى بن سليمان الشيرازي، حدّثنا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن أبي‌ظبيان، عن أبي‌ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ :
إنّ الملائكة صلّت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.[2]

٢٠٦٧٧. ابن زبر: حدّثنا محمّد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، حدّثنا أبوعقيل الخولاني ... مثله.[3]

٢٠٦٧٨. ابن مردويه: ... عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذرّ ﷺ ، قال:
دخلنا على رسول الله ﷺ فقلنا: من أحبّ أصحابك إليك فإن كان أمر كنّا معه، وإن كانت نائبة كنّا دونه؟
قال: هذا علي، أقدمكم سلماً وإسلاماً.[4]

٢٠٦٧٩. الحاكم: أنبأنا محمّد بن علي الإسفرايني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا

١. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٢٠/٢ ـ ٢٢١ (٨٢٥).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٥٦ ، ترجمة محمّد بن منصور بن نصر (٧٠٣٢)، وأورده الملّا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٣/٢ . ولا يخفى أنّ هاتين الروايتين لم يصرّح فيهما أنّه آمن قبل الناس، لكن ما ورد فيهما من صلاة الملائكة على النبيّ ﷺ وعلى علي ﷺ سبع سنين قبل أن يسلم بشر تدلّ على ذلك، لا سيّما بقرينة روايات أنس المتقدّمة.
٤. المناقب، كما رواه عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٢٣ ـ ٢٤ (٢٠).

محمّد بن عبيدالله بن [أبي]رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌ذرّ، قال:
سمعت النبيّ ﷺ يقول لعلي: أنت أوّل من آمن بي وصدّقني ... .[1]

٢٠٦٨٠. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب العزرمي، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ، عن النبيّ ﷺ أنّه قال لعلي بن أبي‌طالب:
أنت أوّل من آمن بي ... .[2]

٢٠٦٨١. الإسكافي: قد روى محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:
أتيت أباذرّ بالربذة أودّعه، فلمّا أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتّقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي‌طالب فاتبعوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أوّل من آمن بي ... .[3]

٢٠٦٨٢. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد [بن] أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ ، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان وأبي‌ذرّ، قالا:
أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي ... .[4]

٢٠٦٨٣. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ١٣٩/١ ـ ١٤٠ (١٠٢).
٢. البحر الزخّار ٣٤٢/٩ (٣٨٩٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٣/٣ (٢٥٢٢)، والذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ٧٩/٢٣ ، ترجمة أحمد بن يعقوب بن عبدالله المارستاني (٥٧).
٣. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

موسى السدّي، حدّثنا عمر[و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ وعن سلمان، قالا:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ﷺ فقال: إنّ هذا أوّل من آمن بي ... .[1]

٢٠٦٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدّثنا مخلد بن شدّاد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله، عن أبي‌سخيلة، قال:

حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي‌ذرّ فكنّا عنده ما شاء الله، فلمّا حان منّا حفوف قلت: يا أباذرّ، إنّي أرى أموراً قد حدثت، وإنّي خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله ـ عزّ وجلّ ـ وعلي بن أبي‌طالب، فأشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي ... .[2]

٢٠٦٨٥. البلاذري: حدّثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي‌دبّي، عن أبي‌سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالربذة على أبي‌ذرّ فقال: إنّه ستكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.[3]

٢٠٦٨٦. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان وأبي‌ذرّ ... :

أنّ علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم.[4]

---

١. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الحمّويي في فرائد السمطين ٣٩/١ (٣)، بإسناده عن ابن عقدة.

٣. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ ـ ٣٦٢، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب.

٤. الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢٠٦٨٧. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزيق بن جامع المديني ـ سنة تسع وتسعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي‌رافع، عن أبي‌ذرّ:

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي‌طالب: أنت أوّل من آمن بي ... .[1]

١٥. أبورافع

٢٠٦٨٨. البزّار: حدّثنا عبّاد [بن يعقوب]، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، قال: حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه ﷺ، قال:

أوّل من أسلم من الرجال علي، وأوّل من أسلم من النساء خديجة.[2]

١٦. ربيعة بن أبي‌عبدالرحمان

٢٠٦٨٩. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي‌عبدالرحمان وأبوحازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أوّل من أسلم.[3]

١٧. زفر بن يزيد

٢٠٦٩٠. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفة الأسدي:

فحوطوا عليّاً وانصروه فإنّه وصيّ وفي الإسلام أوّل أوّل

وإن تخذلوه والحوادث جمّة فليس لكم عن أرضكم متحوّل[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ ـ ٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحمّويي في فرائد السمطين ١٣٩/١ ـ ١٤٠ (١٠٣). كلاهما من طريق الخلعي.

٢. البحرالزخّار ٣٢٢/٩ (٣٨٧٢).

٣. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .

٤. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

١٨.زيد بن أرقم

٢٠٦٩١. أسد السنّة: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم علي بن أبي‌طالب عليه السلام.[١]

٢٠٦٩٢. وكيع: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام.[٢]

٢٠٦٩٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد ـ وهو ابن الحارث ـ، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة مولى الأنصار، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي.

وقال في موضع آخر: [أوّل من] أسلم علي.[٣]

٢٠٦٩٤. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شبابة، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي.[٤]

---

١. عنه الطبراني في الأوائل ص ٧٩ (٥٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ٣٦٨/٤ (١٩٢٨١)، وابن أبي‌شيبة في المصنّف ٣٧٣/٦ ـ ٣٧٤ (٣٢٠٩٧) و ٣٠/٧ (٣٣٨٥٦) وص ٢٤٩ (٣٥٧٥٤)، والخلّال في السنّة ٣١٠/١ (٣٨٥)، والطبري في تاريخه ٣١٠/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله صلى الله عليه وآله ... ، وفيه: «... علي بن أبي‌طالب عليه السلام»، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، وستأتي مع رواية عفّان عن شعبة. ورواه ابن أبي‌عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٧٠)، والآحاد والمثاني ١٤٩/١ (١٨٠)، من طريق ابن أبي‌شيبة.

٣. السنن الكبرى ٣٠٦/٧ (٨٠٨١) وص ٤٠٨ (٨٣٣٦).

٤. المصنّف ٣٣٨/٧ (٣٦٥٨٣).

٢٠٦٩٥. النسائي: أخبرنا عبدالله بن سعيد، قال: حدّثنا [عبدالله] بن إدريس، قال: سمعت شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:
أوّل من أسلم علي.[١]

٢٠٦٩٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب محمّد بن الحسن، أخبرنا عبدالله بن الحسن بن محمّد الخلّال، أخبرنا عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدّثنا أبومحمّد يزداد بن عبدالرحمان بن عمر الكاتب، حدّثنا أبوسعيد [عبدالله بن سعيد] الأشجّ، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة الأنصاري، عن زيد بن أرقم، قال:
علي أوّل من أسلم.[٢]

٢٠٦٩٧. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وعفّان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:
أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ علي.
قال عفّان بن مسلم: أوّل من صلّى.[٣]

٢٠٦٩٨. أحمد وابن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:
أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب.[٤]

٢٠٦٩٩. أبويعلى: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

---

١. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٥).
٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.
٤. مسند أحمد ٣٧١/٤ (١٩٣٠٦)؛ المصنّف ٢٦٢/٧ (٣٥٨٩٩)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ١٣٦/٣ (٤٦٦٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

أوّل من أسلم على عهد رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب.[١]

٢٠٧٠٠. الترمذي: حدّثنا محمّد بن بشّار ومحمّد بن المثنّى، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة ـ رجل من الأنصار ـ ، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من أسلم علي.[٢]

٢٠٧٠١. النسائي والطبري: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٠٧٠٢. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، عن شعبة ... .[٤]

تقدّمت روايته مع رواية عفّان عن شعبة.

٢٠٧٠٣. ابن عبدالبرّ: قال زيد بن أرقم:

أوّل من آمن بالله بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب.[٥]

٢٠٧٠٤. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان ... وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل من أسلم.[٦]

١٩. السدّي

٢٠٧٠٥. الإسكافي: روى عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير، عن السدّي:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. الجامع الكبير ٩٣/٦ (٣٧٣٥)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب، إسلامه.
٣. السنن الكبرى ٤٠٧/٧ (٨٣٣٤)؛ تاريخ الطبري ٣١٠/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .
٤. الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.
٥. الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).
٦. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

أنّ أبابكر وعمر خطبا فاطمةﷺ ، فردّهما رسول اللهﷺ ، وقال: لم أُومر بذلك. فخطبها عليﷺ ، فزوّجه إيّاها، وقال لها: زوّجتك أقدم الأمّة إسلاماً. وذكر تمام الحديث.

قال: وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت عميس، وأُمّ‌أيمن، وابن عبّاس وجابر بن عبدالله.[١]

٢٠.سعد بن أبي‌وقّاص

٢٠٧٠٦. الحاكم: حدّثنا ... أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي ـ بمكّة ـ ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي‌طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي‌وقّاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي‌طالب! فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي‌طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول اللهﷺ ؟ ... .[٢]

٢١.سعيد بن جبير

٢٠٧٠٧. أبونعيم: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن جعفر وأحمد بن محمّد بن موسى، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن رستة، حدّثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، حدّثنا إبراهيم بن يزيد الصفّار، حدّثنا حوشب، عن الحسن، قال:

لمّا أتى الحجّاج بسعيد بن جبير قال ... فما تقول في علي؟ قال: ابن عمّ رسول اللهﷺ ، وأوّل من أسلم، وزوج فاطمة، وأبوالحسن والحسين ... .[٣]

---

١. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٢. المستدرك ٤٩٩/٣ ـ ٥٠٠ (٦١٢١).

٣. حلية الأولياء ٢٩٤/٤ ـ ٢٩٥ ، ترجمة سعيد بن جبير (٢٧٥).

٢٢.أبوسعيد الخدري

٢٠٧٠٨. ابن المظفّر: حدّثنا عبدالله بن إسحاق، حدّثنا إبراهيم الأنماطي، حدّثنا القاسم بن معاوية الأنصاري، حدّثني عصمة بن محمّد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي ـ وضرب بين كتفيه ـ : يا علي، لك سبع خصال لا يحاجّك فيهنّ أحد يوم القيامة: أنت أوّل المؤمنين بالله إيماناً ... .[1]

٢٠٧٠٩. أبوالمظفّر السمعاني: ... عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال:

دخلت فاطمة ﷺ على رسول الله ﷺ ، فلمّا رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتّى جرت دمعها على خدّ رسول الله ﷺ ، فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله، أخشى الضيعة من بعدك.

فقال رسول الله ﷺ : يا فاطمة، أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلى أهل الأرض اطّلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً، ثمّ اطّلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني أن أزوّجك منه، فزوجك من أعظم المسلمين حلماً، وأكثرهم علماً، وأقدمهم سلماً ... .[2]

٢٠٧١٠. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان ... وأبي‌سعيد الخدري ... :
أنّ علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم.[3]

---

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومثله مرسلاً في الفردوس ٣٢٠/٥ ـ ٣٢١ (٨٣١٥).

٢. عنه ابن البطريق في المستدرك عن فضائل الصحابة، كما عنه المجلسي في بحارالأنوار ٣٦٩/٣٦ ، الباب الحادي والأربعون، نصوص الرسول ﷺ عليهم ﷺ . وروى نحوه الدارقطني كما عنه الكنجي في البيان ـ المطبوع في آخر كفاية الطالب ـ ص ٥٠٢ ، الباب التاسع، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ١١١٣/٢ ـ ١١١٤ ، وتأتي روايته في حلمه ﷺ .

٣. الاستيعاب ١٠٩٠/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢٣. سعيد بن قيس

٢٠٧١١. **الإسكافي**: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصفّين:

هذا علي وابن عمّ المصطفى أوّل من أجابه فيما روى

هو الإمام لا يبالي من غوى[1]

٢٤. سلمان الفارسي

٢٠٧١٢. **الإسماعيلي**: نبّأنا أحمد بن حفص السعدي ـ إملاء ـ، قال: نبّأنا محمّد بن أبان المخرّمي، قال: نبّأنا داوود بن مهران، قال: نبّأنا سيف بن محمّد، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن الأغرّ، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ، قال:

أوّلكم واردة عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٠٧١٣. **الحاكم**: حدّثنا أبوبكر بن أبي‌إسحاق، أنبأعبيد بن حاتم الحافظ، حدّثنا محمّد بن حاتم المؤدّب، حدّثنا سيف بن محمّد، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن الأغرّ، عن سلمان ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّلكم وارداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٠٧١٤. **العاصمي**: أخبرني شيخي محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد العدل، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الفرج الهمداني ـ بها ـ، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا سيف [بن محمّد الثوري]، قال: حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن الأغرّ، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ:

---

١. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٧٩/٢، ترجمة محمّد بن أبان المخرّمي (٤٥٩).

٣. المستدرك ١٣٦/٣ (٤٦٦٢).

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٧١٥. ابن القزويني: حدّثنا أبوحبيب العبّاس بن محمّد بن أحمد بن محمّد البرّي، حدّثنا ابن بنت السدّي ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن سلمان وأبي‌ذرّ ... .[2]

٢٠٧١٦. الطبراني: حدّثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا عمر[و] بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي‌سخيلة، عن أبي‌ذرّ وعن سلمان ... .[3]

تقدّمت روايتهما مع رواية أبي‌ذرّ الغفاري.

٢٠٧١٧. المطيري: حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون، حدّثنا أبومعاوية الزعفراني عبدالرحمان بن قيس، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[4]

٢٠٧١٨. ابن أبي‌أسامة: حدّثنا يحيى بن هاشم، حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أولكم واردة عليّ الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[5]

---

١. زين الفتى ٣٧٤/٢ (٤٨٤).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).
٤. عنه ابن عدي في الكامل ٢٩١/٤، ترجمة عبدالرحمان بن قيس الزعفراني (١١١٨)، والظاهر سقوط الواسطة بين أبي‌صادق وسلمان. ورواه الديلمي مرسلاً في الفردوس ٤١/١ (٩٣).
٥. عنه الهيثمي في بغية الباحث ٩٠١/٢ ـ ٩٠٢ (٩٨٠)، ومن طريقه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد ص ١٢١، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩١/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢٠٧١٩. عبدالرزّاق: حدّثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي ، قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[١]

٢٠٧٢٠. عبدالرزّاق: عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم بن قعين الكندي، عن سلمان ، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوّل الناس وروداً عليّ الحوض أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب ﷺ .[٢]

٢٠٧٢١. أبوالشيخ: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن زكريّا، قال: حدّثنا إسحاق بن الفيض، قال: حدّثنا سلمة بن حفص، عن زافر، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

أوّل من أسلم علي بن أبي‌طالب.[٣]

٢٠٧٢٢. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا [يحيى] بن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها ﷺ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[٤]

٢٠٧٢٣. الحاكم: أنبأنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبوجعفر محمّد بن

---

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في الأوائل ص ٧٨ (٥١)، والمعجم الكبير ٦/٢٦٥ (٦١٧٤)، وابن أبي‌عاصم في الأوائل ص ٢٩ (٦٧).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٦٧ ـ ٦٨ (٢٤)، من طريق الخلدي، والحاكم مقروناً بيحيى بن اليمان كما سيأتي.

٣. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٢) .

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابنه محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة.

عبدالرحمان القرشي، أنبأنا أبوالصلت الهروي، أنبأنا عبدالرزّاق ويحيى بن اليمان، قالا: أنبأنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم بن قيس الكندي، عن سلمان، قال:

سمعت النبيّ ﷺ يقول: أوّل الناس وروداً عليّ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٧٢٤. الخطيب: أخبرنا محمّد بن الحسين القطّان، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدّثنا أبوقلابة عبدالملك بن محمّد الرقاشي، حدّثنا الفضل بن الفضل العصفري، حدّثنا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوّلكم وروداً عليّ الحوض أوّلكم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٠٧٢٥. الكلابي: حدّثنا عثمان بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكديمي، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن حبّان، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ، قال:

أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب ؑ.[3]

٢٠٧٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبوالحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، [حدّثنا] أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، حدّثنا إسماعيل بن عامر، حدّثني كامل أبوالعلاء، عن عامر

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٤ (٢٩)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٢ (١٥)، من طريق البيهقي.

٢. تالي تلخيص المتشابه ٣٤٤/١ (٢٠٧).

٣. مناقب علي بن أبي‌طالب من مسند الكلابي ـ المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي‌طالب لابن المغازلي ـ ص ٤٣١ (١٠).

بن [السمط]، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذه الأُمّة وروداً على رسول الله ﷺ أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٧٢٧. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا قيس، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌صادق، عن عليم، عن سلمان، قال:

إنّ أوّل هذه الأُمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٢٠٧٢٨. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الواسطي، قال: حدّثنا إسحاق بن الصيف، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى المأربي، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن عليم الكندي، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ، قال:

أوّل هذه الأُمّة وروداً على الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٠٧٢٩. أبوبكر ابن شاذان: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن قرات بن حيّان العجلي ـ قراءة علينا من لفظه ومن كتابه ـ، حدّثنا الحسن بن محمّد الصفّار الضرير، حدّثنا عبدالوهّاب بن جابر، حدّثنا محمّد بن عمير، عن أيّوب، عن عاصم الأحول، عن [محمّد] بن سيرين، عن أمّ‌سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي‌طالب ﷺ، قال[وا]:

لمّا أدركت فاطمة بنت رسول الله مدرك النساء ... فقال لها رسول الله ﷺ: ما أبوك بفقير ولا بعلك بفقير ... ما آلوتك نصحاً أن زوّجتك أقدمهم سلماً ... .[4]

٢٠٧٣٠. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان [الفارسي] ... أنّ علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم .. [وروي] أنّه قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على نبيّها ـ عليه الصلاة والسلام ـ الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب ﷺ.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المصنّف ٣٧٤/٦ (٣٢١٠٣)، وعنه ابن أبي‌عاصم في الأوائل ص ٣٠ (٦٩).
٣. عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١١/١ (٣٣٣).
٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٥٣ (٣٦٤)، من طريق أبي‌القاسم التنوخي.

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً عن سلمان، عن النبيّ ﷺ أنه قال: أوّل هذه الأمّة وروداً على الحوض أوّلها إسلاماً علي بن أبي‌طالب. ورفعه أولى؛ لأنّ مثله لا يدرك بالرأي.[1]

٢٥.سلمة بن الأكوع

٢٠٧٣١. أبونصر الحربي: حدّثنا علي بن يوسف، حدّثنا أبوصفوان إسحاق بن أحمد التجّاري، حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا عثمان الشحّام، عن سلمة بن الأكوع، قال:

بينما النبيّ ببقيع الغرقد وعلي معه فحضرت الصلاة، فمرّ به جعفر فقال النبيّ ﷺ: يا جعفر، صل جناح أخيك.

فصلّى النبيّ بعلي وجعفر، فلمّا انفتل من صلاته قال: يا جعفر، هذا جبرئيل يخبرني عن ربّ العالمين أنّه صيّر لك جناحين أخضرين مفصّصين بالزبرجد والياقوت تغدو وتروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله، هذا لجعفر، فما لي؟ قال النبيّ ﷺ: يا علي، أو ما علمت أنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ خلق خلقاً من أمّتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة؟

قال علي: ومن هم يا رسول الله؟ قال: قول الله ـ عزّ وجلّ ـ في كتابه المنزل عليّ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[2] فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي؟ الحديث بطوله.[3]

٢٦.أمّ‌سلمة

٢٠٧٣٢. أبوبكر ابن شاذان: ... عن محمّد بن سيرين، عن أمّ‌سلمة ... .[4]

---

١. الاستيعاب ٣/١٠٩٠ ـ ١٠٩١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢. الحشر/١٠.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٣٨٩ ـ ٣٩٠ (٩٨٢).

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٥٣ (٣٦٤)، من طريق أبي‌القاسم التنوخي.

تقدّمت روايتها مع رواية محمّد بن سيرين، عن سلمان الفارسي.

٢٧. عامر الشعبي

٢٠٧٣٣. الإسكافي: [روي عن] أبي‌بكر الهذلي وداوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ:

هذا أوّل من آمن بي وصدّقني وصلّى معي.[١]

٢٨. عائشة

٢٠٧٣٤. الذهبي: عبدالسلام بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم، حدّثنا أبي، عن موسى بن القاسم، حدّثتني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه أُداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلمّا خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شكّ، فأتيتها فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ قالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو على فراشي وعليه جرد قطيفة، فجلس علي بيننا.

قال: فقالت عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبيّ ﷺ: يا عائشة، دعي أخي، فإنّه أوّل الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقياً يوم القيامة.[٢]

وانظر ما سيأتي في حديث ليلى الغفاريّة.

٢٩. عبدالرحمان بن عوف

٢٠٧٣٥. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. ميزان الاعتدال ٥٥٦/٦، ترجمة موسى بن القاسم (٨٩١٧).

عوف، عن أبيه:

عن عبدالرحمان بن عوف في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾[1]: هم عشرة من قريش، كان أوّلهم إسلاماً علي بن أبي‌طالب.[2]

٣٠. عبدالله بن خبّاب بن الأرت

٢٠٧٣٦. ابن قتيبة: [إنّ الخوارج قالوا لعبدالله بن الخبّاب بن الأرت]: من أنت؟ قال: أنا رجل مؤمن. قالوا: فما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ قال: أقول: إنه أميرالمؤمنين، وأوّل المسلمين إيماناً بالله ورسوله ... .[3]

٣١. عبدالله بن عبّاس

٢٠٧٣٧. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه!

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، أ لبعد قرابته من رسول الله ﷺ، وأنّه لم يكن أوّل ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله، وأوّل من صلّى وركع، وعمل بأعمال البرّ؟ ... .[4]

٢٠٧٣٨. الكجّي: حدّثنا القعنبي، عن مالك، عن سميّ، عن أبي‌صالح:

---

١. التوبة/ ١٠٠.

٢. الضعفاء ٢٣٥/١، ترجمة الحسن بن علي الهمداني (٢٨٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٩٧/١ ـ ٣٩٩ (٣٤٤).

٣. الإمامة والسياسة ١٥٣/١، إجماع علي للذهاب إلى صفّين.

٤. المحاسن والمساوئ ص ٦٤، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ.

عن ابن عبّاس [في قوله تعالى]: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ﴾[1]، قال: نزلت في علي، سبق الناس كلّهم بالإيمان بالله وبرسوله، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ففيه نزلت هذه الآية.[2]

٢٠٧٣٩. أبوالشيخ: حدّثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدّثنا أحمد بن يونس اليربوعي، قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال: أسلم علي وهو ابن تسع، ثمّ أسلم بعده أبوبكر بثلاثة أيّام، ثمّ مكث ثلاثاً، ثمّ أسلم.[3]

٢٠٧٤٠. السبيعي: أخبرنا علي بن محمّد بن مخلد وحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبري][4]، قال: حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:

... ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[5] نزلت في علي خاصّة، وهو أوّل مؤمن، وأوّل مصلّ بعد رسول الله ﷺ.[6]

٢٠٧٤١. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: أوّل من أسلم علي.[7]

٢٠٧٤٢. ابن عدي والعقيلي: حدّثنا علي [بن سعيد]، حدّثنا عبدالله [بن داهر]، حدّثنا

---

١. التوبة/١٠٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٠٠ (٣٤٨).

٣. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٣).

٤. تفسير الحبري ص ٢٤١ (٨).

٥. البقرة /٨٢.

٦. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/١٣٦ (١٢٧).

٧. عنه ابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ١/١٥١ (١٨٥) وص ١٥٢ (١٨٨)، والأوائل ص ٣١ (٧١)، والطبراني في المعجم الكبير ١١/٢١ (١٠٩٢٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦. ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٤/٣٥٦ (١٨١٠)، كلّهم من طريق عبدالرزّاق.

أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عبّاس، قال:

ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين: كتاب الله وعلي بن أبي‌طالب، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وهو آخذ بيد علي ـ: هذا أوّل من آمن بي ... .[١]

٢٠٧٤٣. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلّها في علي ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ كان والله أوّل المؤمنين إيماناً. ﴿وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[٢]، وكان أوّل من صلّى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله ﷺ ... .[٣]

٢٠٧٤٤. الساجي: حدّثنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن أبي‌بصير، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كلّ مسلم، قال: وهو قوله: ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[٤]، وهو السابق.[٥]

٢٠٧٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوعمر ابن حيّويه، أخبرنا أبوعبيد الصيرفي محمّد بن أحمد بن المؤمّل، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد، حدّثنا عبدالله بن عبدالجبّار الثمالي، أخبرنا إبراهيم بن أبي‌يحيى، عن سهيل بن أبي‌صالح، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي‌طالب سبع سنين.

---

١. الكامل ٤/ ٢٢٩، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)، واللفظ له؛ الضعفاء ٢/ ٤٧، ترجمة داهر بن يحيى (٤٧٧)، وعنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٢ ـ ٤٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. العصر/ ٣.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٥٦٠ (١١٦٨)، من طريق ابن مؤمن.

٤. الحشر/ ١٠.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ (٩٨٣).

قالوا: ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره.[1]

٢٠٧٤٦. الخوارزمي: أنبأني مهذّب الأئمّة [أبوالمظفّر عبدالملك بن علي بن محمّد الهمداني]، أخبرنا أبوغالب بن أبي‌علي بن عبدالله المستعمل [البنّاء] ... مثله، إلّا أنّ فيه: «... لم يكن معي من أسلم من الرجال غيره، وذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلّا الله إلى السماء إلّا منّي ومن علي».[2]

٢٠٧٤٧. ابن عدي: أخبرنا أبوعلي الحسين بن عفير بن حمّاد بن زياد العطّار ـ بمصر ـ، حدّثنا أبويعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدّثنا جرير بن عبدالحميد الضبّي، حدّثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي‌جعفر المنصور ـ في حديث طويل ـ، قال:] حدّثني والدي، عن أبيه، عن جدّه، قال: [قال رسول الله ﷺ]:

... فعلي منّي وأنا من علي، فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس سلماً.[3]

٢٠٧٤٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي؛ ـ قدم علينا واسطاً ـ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن سليمان، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدي، حدّثنا عمر بن شبّة بن عبيدة النميري، قال: حدّثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال: وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله العكبري، حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمّد، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبومعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، قال: أرسل إليّ المنصور.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. المناقب ص ٥٣ (١٧).
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٤ ـ ٢٩١ (٢٧٩).

وحدّثنا محمّد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالله [العكبري، حدّثنا عبدالله] بن عتاب بن محمّد العبدي، حدّثنا أحمد بن علي العمّي، حدّثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدّثني سليمان بن سالم، حدّثني الأعمش، عن المنصور [في حديث طويل]، قال: أخبرني أبي، عن جدّي، عن أبيه:

كنّا مع رسول الله ﷺ ... فقال النبيّ ﷺ : ... فعلي أشجع الناس قلباً، وأعلم الناس علماً، وأحلم الناس حلماً، وأقدم الناس إسلاماً ... .[١]

٢٠٧٤٩. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن حميد، أنبأنا [إبراهيم] بن المختار، أنبأنا شعبة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

أوّل من أسلم علي.[٢]

٢٠٧٥٠. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

كان علي بن أبي‌طالب أوّل من آمن من الناس بعد خديجة ـ رضي الله عنهما ـ .[٣]

٢٠٧٥١. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبومالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، نحوه.[٤]

٢٠٧٥٢. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس [في حديث في فضائل علي ﷺ]، قال:

---

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ ـ ٢١٨ (١٩١).

٢. معجم الصحابة ٣٥٨/٤ (١٨١٠).

٣. عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩١/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، ثمّ قال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحّته وثقة نقلته، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عبّاس في باب أبي‌بكر.

٤. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو الحديث الآتي من طريق يحيى بن حمّاد عن أبي‌عوانة.

وكان أوّل من أسلم بعد خديجة من الناس.[1]

٢٠٧٥٣. أحمد: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء.

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه، ويقول: أفّ وتُفّ، وقعوا في رجل له عشر ... .

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة ... .[2]

٢٠٧٥٤. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن حمّاد البصري، قال: أخبرنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة عليّ.[3]

٢٠٧٥٥. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، حدّثنا أبوبلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس عند ابن عبّاس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أباعبّاس، إمّا أن تقوم معنا،

---

١. المعجم الأوسط ٣/٣٨٨ ـ ٣٨٩ (٢٨٣٦)؛ المعجم الكبير ١٢/٧٧ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣/٢٨ (٣٤).

٢. مسند أحمد ١/٣٣٠ ـ ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٢/٦٨٣ ـ ٦٨٤ (١١٦٨)، وفيه: «... من آمن ...»، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣ / ٢٦ (٣٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٠١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ ـ ١٢٧ (١٤٠)، والحاكم في المستدرك ٣/١٤٣ (٤٦٥٢)، وفيه مثل رواية فضائل الصحابة.

٣. الطبقات الكبرى ٣/١٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٨ (٢٧).

وإمّا أن تخلونا بهؤلاء.

قال: فقال ابن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، فابتدؤوا فتحدّثوا فلا ندري[1] ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إنّ أُولئك وقعوا في رجل له عشر ... وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة.[2]

٢٠٧٥٦. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

كان علي بن أبي‌طالب أوّل من آمن بالله من الناس بعد خديجة.[3]

٢٠٧٥٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا [أبوموسى] محمّد بن المثنى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبوعوانة، عن يحيى بن سليم أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

... وكان أوّل من أسلم من الناس (علي) بعد خديجة.[4]

٢٠٧٥٨. النسائي وابن أبي‌عاصم والمحاملي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح ـ وهو أبوعوانة ـ، قال: حدّثنا يحيى [أبوبلج]، قال: حدّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إمّا أن تقوم معنا، وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدّثوا، فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ، يقعون في رجل له

---

١. في الأصل: «فلا يدري».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ ـ ١٠٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٣. أخبار المكّيين على ما رواه عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٨٢٠/٤، ترجمة خديجة بنت خويلد (٣٣١١).

٤. السنّة ٩٠٠/٢ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦)؛ الأوائل ص ٤٩ ـ ٥٠ (١٣٥)، وما بين القوسين منه، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٤٧/١ (١٣٥).

عشر... وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة ... .[1]

٢٠٧٥٩. الحمّاني: حدّثنا الحكم ـ يعني ابن ظهير ـ ، عن السدّي، عن أبي‌مالك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي أوّل من آمن بي وصدّقني.

قال: وقال ابن عبّاس: علي أوّل من أسلم.[2]

٢٠٧٦٠. وكيع: عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

ما أنزل الله في القرآن ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا كان علي بن أبي‌طالب أميرها وشريفها؛ لأنّه أوّل المؤمنين إيماناً.[3]

٢٠٧٦١. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[4]، حدّثنا أبو‌محمّد عبدالله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني ـ بنيسابور ـ ، عن حامد بن محمّد الهروي، عن علي بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عكاشه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سلمة، عن خصيف، عن مجاهد، قال:

قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي‌طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين ... .[5]

---

١. السنن الكبرى ٧/ ٤١٦ ـ ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ السنّة ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠٢ (١٣٨٦)، والأوائل ص ٤٩ ـ ٥٠ (١٣٥)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ١٤٧ (١٣٥)؛ تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٩٧ ـ ٩٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن المحاملي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق البسوي.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٨٤ (٨٢)، من طريق ابن مؤمن.

٤. مئة منقبة ص ١٤٨ ، المنقبة الثمانون.

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ (٣٤٩)، ومقتل الحسين ١/ ٤٧ ، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٢٠٧٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الحافظ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ ـ بنيل واسط ـ ، قال: حدّثنا الحسن بن صبّاح الزعفراني ـ وسأله أبي ـ ، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن [عبدالله] بن أبي‌نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

كنت عند النبيّ ﷺ إذ أقبل علي بن أبي‌طالب غضبان، فقال له النبيّ ﷺ : ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمّك! فقام رسول الله ﷺ مغضباً فقال: يا أيّها الناس، من آذى عليّاً فقد آذاني، إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً ... .[1]

٢٠٧٦٣. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي‌الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يعني صدّقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي‌طالب، ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾[2] يعني لم تخلطون، ولم يخلطوا ﴿إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ يعني الشرك.

قال ابن عبّاس: والله ما آمن أحد إلّا بعد شرك ما خلا عليّاً، فإنّه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ﴾ من النار والعذاب، ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾[3] يعني مرشدون إلى الجنّة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أوّل من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين.[4]

٢٠٧٦٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال:

---

١. مناقب أهل البيت ص ١١٤ (٧٨).
٢. آل عمران/٧١.
٣. الأنعام /٨٢.
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٣١٠ (٢٥٩).

نظر علي ﵇ في وجوه الناس، فقال: إنّي لأخو رسول الله ﷺ ووزيره، ولقد علمتم أنّي أولكم إيماناً بالله وبرسوله، وأبو ولديه، وزوج ابنته سيّدة ولده، وسيّدة نساء العالمين، وسيّدة نساء أهل الجنّة.[1]

٢٠٧٦٥. معمر: عن عثمان الجزري، عن مقسم، عن ابن عبّاس، قال:
أوّل من أسلم علي.[2]

٢٠٧٦٦. ابن عساكر: أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمّد بن علي، أخبرنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى الجعفي، حدّثنا أبي، حدّثنا الحسن بن عبدالكريم ـ وهو ابن هلال الجعفي ـ ، حدّثني جابر بن الحرّ الجعفي، حدّثني عبدالرحمان بن ميمون أبيعبدالله، عن أبيه، قال: سمعت ابن عبّاس يقول:
أوّل من آمن برسول الله ﷺ علي، ومن النساء خديجة.[3]

٢٠٧٦٧. العاصمي: سمعت الأُستاذ أبابكر محمّد بن إسحاق بن محشاذ يرفعه إلى ميمون بن مهران [في حديث عن ابن عبّاس] أنّه قال:
لو لم يكن لعلي إلّا أربع خصال وسوابق [لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم.
قال [الخارجي]: وما هي يا ابن عبّاس؟ اعددها عليّ لأتوب إليك.
قال: إنّه كان أوّل الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قطّ، ولم يشرب خمراً.

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في فضائل فاطمة الزهراء ص ٣٩٩ (١٤).
٢. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزّاق ـ ٢٢٧/١١ (٢٠٣٩٢)، وعنه عبدالرزّاق في المصنّف ٣٢٥/٥، ضمن الحديث ٩٧١٩، بلفظ: «علي أوّل من أسلم»، ومن طريقه الطبراني في الأوائل ص ٧٨ (٥١)، والمعجم الكبير ٣٢١/١١ (١٢١٥١)، وأحمد في العلل ٤٢٦/٣ (٥٨١٧)، وفضائل الصحابة ٥٨٩/٢ (٩٩٧)، والعاصمي في زين الفتى ١٧٨/٢ (٤١٦)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٤/٣، ترجمة علي بن أبيطالب (١٨٥٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).
٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢ ـ ٣٦، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣).

والثانية: [إنّه] كان يسمع حسّ جبرئيل ﷺ حين ينزل على محمّد ـ صلّى الله عليه ـ بالوحي دوننا ... .[١]

٣٢. عبدالله بن فضالة

٢٠٧٦٨. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرّة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ [و] عن جابر بن عبدالله أنّهم كانوا يقولون:

علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم.[٢]

٢٠٧٦٩. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرّة ... مثله.[٣]

٣٣. عبدالله بن محمّد بن عقيل

٢٠٧٧٠. ابن عبدالبرّ: قال عبدالله بن محمّد بن عقيل:

أوّل من أسلم من الرجال علي ... .[٤]

٣٤. عبدالله بن مسعود

٢٠٧٧١. ابن شبّة: حدّثني بشر بن مهران الخصّاف، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إنّ أوّل شيء تعلّمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت له مكّة مع عمومة لي ـ أو أناس

---

١. زين الفتى ١/١٥٥ ـ ١٥٨ (٥٨).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٣/٢٤٢، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ٤/١٧٧، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

٤. الاستيعاب ٣/١٠٩٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه المزّي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٨١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩).

من قومي ـ نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا على العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفاء، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أشمّ، أقنى، أذلف[١]، أدعج العينين[٢]، برّاق الثنايا، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، كثّ اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق ـ أو محتلم ـ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثمّ طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الركن فرفع يديه وكبّر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، ثمّ ركع، فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع فقنت مليّاً، ثمّ سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكّة، فأقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل والله، ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته، أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[٣]

٢٠٧٧٢. عبدان الأهوازي: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أوّل شيء علمت من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكّة في عمومة لي، فأرشدنا على العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد إلى أنصاف أذنيه، أشمّ،

---

١. ذَلِفَ ذَلَفاً الأنف: صغر واستوت إرنبته، فصاحبه أذلف.

٢. الدَعجة: سواد العين مع سعتها.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٣٣، ترجمة عبدالله بن مسعود (٣٥٧٣).

أقنى أذلف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق ـ أو محتلم ـ ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استلم الركن ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، وأطال القنوت، ثمّ ركع فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثمّ سجد وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكّة، فأنكرنا فأقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أ شيء حدث؟

قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[١]

٢٠٧٧٣. ابن مردويه: حدّثنا عبيدالله بن جعفر، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إنّ أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنّي قدمت مكّة في عمومة لي، فأرشدونا على العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مراهق ـ أو محتلم ـ تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، فقلنا:

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٨٣ ـ ١٨٤ (١٠٣٩٧).

يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم، أو شيء حدث؟

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[1]

٢٠٧٧٤. الإسكافي: روى شريك بن عبدالله، عن عثمان[2] بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنّه قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنّي قدمت مكّة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأُرشدنا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فبينا نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلى أنصاف أذنيه جعدة، أشمّ أقنى، أدعج العينين، كثّ اللحية، برّاق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنّه القمر ليلة البدر، وعلى يمينه غلام مراهق ـ أو محتلم ـ حسن الوجه، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصدوا نحو الحجر فاستلمه واستلمه الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الحجر فقام ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام إلى جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها وكبّرت، فأطال القنوت، ثمّ ركع وركع الغلام والمرأة، ثمّ رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلمّا رأينا شيئاً ننكره لا نعرفه بمكّة، أقبلنا على العبّاس فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين ما كنّا نعرفه فيكم. قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً، هذا علي بن أبي‌طالب، وهذه المرأة زوجة محمّد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[3]

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ ـ ٥٦ (٢١).

٢. في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر، ومن ترجمته وترجمة شريك وزيد بن وهب.

٣. نقض العثمانيّة، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ١٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢٠٧٧٥. الحسكاني: [فرات الكوفي][1]: حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى.

قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً ... .[2]

٢٠٧٧٦. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا:

قال النبيّ ﷺ وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ... .[3]

٣٥. عفيف الكندي

٢٠٧٧٧. ابن إسحاق: يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت امرء تاجراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجراً، فوالله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس، فلمّا رآها مالت قام يصلّي[4]. قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الّذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلّي.

---

١. تفسير فرات الكوفي ص ١٤٩ (٦٥١).
٢. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ ـ ٤١٨ (١٠١٢).
٣. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ (١٠١١).
٤. في الأصل: «يعني قام يصلّي»، والمثبت من المنتظم.

قال: فقلت للعبّاس: من هذا يا عبّاس؟ قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي‌طالب ابن عمّه.

قال: فقلت: فما هذا الّذي يصنع؟ قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه على أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتى، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

قال: فكان عفيف ـ وهو ابن عمّ الأشعث بن قيس ـ يقول ـ وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه ـ: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي‌طالب ﷺ.[1]

٢٠٧٧٨. ابن إسحاق: عن يحيى بن أبي‌الأشعث ـ قال أبوجعفر: وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى بن الأشعث ـ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ـ وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمّه، وكان ابن عمّه ـ، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

كان العبّاس بن عبدالمطّلب لي صديقاً، وكان يختلف إلى اليمن، يشتري العطر فيبيعه أيّام الموسم، فبينا أنا عند العبّاس بن عبدالمطّلب بمنى، فأتاه رجل مجتمع، فتوضّأ فأسبغ الوضوء، ثمّ قام يصلّي، فخرجت امرأة فتوضّأت وقامت تصلّي، ثمّ خرج غلام قد راهق فتوضّأ ثمّ قام إلى جنبه يصلّي، فقلت: ويحك يا عبّاس! ما هذا؟

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، يزعم أنّ الله بعثه رسولاً، وهذا ابن أخي علي بن أبي‌طالب قد تابعه على دينه، وهذه امرأته خديجة ابنة خويلد، قد تابعته على دينه.

---

١. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٢٠٩/١ ـ ٢١٠ (١٧٨٧)، وابن الجوزي في المنتظم ٣٥٩/٢ ، ذكر ما جرى في السنة الأولى من زمان النبوّة، من طريق أحمد، وابن عدي في الكامل ٤١٩/١، ترجمة إياس بن عفيف الكندي (٢٣٤) مع اختصار، والحاكم في المستدرك ١٨٣/٣ (٤٨٤٢) مختصراً، من طريق أبي‌خيثمة وأحمد، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ـ ١٠٩٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وص ١٢٤١ ، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦)، من طريق أبي‌خيثمة، وص ١٢٤٢ ، من طريق يحيى بن معين، والبيهقي في دلائل النبوّة ١٦٣/٢ ، باب من تقدّم إسلامه من الصحابة، مع مغايرات، والعقيلي في الضعفاء ٨٠/١ ، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧)، بإسناده إلى أبي‌خيثمة. ورواه الثعلبي في الكشف والبيان ٨٤/٥ ، ذيل الآية ١٠٠ من سورة التوبة، قال: وروى إسماعيل بن إياس ... وذكر نحوه.

قال عفيف بعد ما أسلم ورسخ الإسلام في قلبه: يا ليتني كنت رابعاً![1]

٢٠٧٧٩. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن أبي‌الأشعث الكندي ـ من أهل الكوفة ـ ، قال: حدّثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف أنّه قال:

كنت امرء تاجراً فقدمت منى أيّام الحجّ، وكان العبّاس بن عبدالمطّلب امرء تاجراً فأتيته أبتاع منه وأبيعه.

قال: فبينا نحن إذ خرج رجل من خباء يصلّي فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت تصلّي، وخرج غلام فقام يصلّي معه، فقلت: يا عبّاس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما ندري ما هو؟

فقال: هذا محمّد بن عبدالله، يزعم أنّ الله [تبارك وتعالى] أرسله، وأنّ كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي‌طالب آمن به.

قال عفيف: فليتني كنت آمنت به يومئذ فكنت أكون ثالثاً.[2]

٢٠٧٨٠. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن أبي‌الأشعث الكندي ـ من أهل الكوفة ـ ، قال: حدّثني إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه، قال:

كنت امرء تاجراً، فقدمت أيّام الحجّ فأتيت العبّاس، فبينا نحن عنده إذ خرج رجل يصلّي، فقام تجاه الكعبة، ثمّ خرجت امرأة فقامت معه تصلّي، وخرج غلام فقام يصلّي معه، فقلت: يا عبّاس، ما هذا الدين؟ إنّ هذا الدين ما أدري ما هو؟

قال: هذا محمّد بن عبدالله، يزعم أنّ الله أرسله به، وأنّ كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه،

١. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٣١٢/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... ، من طريق ابن بكير.

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوّة ١٦٢/٢ ـ ١٦٣ ، باب من [تقدّم إسلامه] من الصحابة ﷺ ... ، من طريق ابن بكير، ثمّ قال: تابعه إبراهيم بن سعد عن محمّد بن إسحاق، وقال في الحديث: «إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلمّا رآها قد مالت قام يصلّي»، ثمّ ذكر قيام خديجة خلفه.

وهذه امرأته خديجة بنت خويلد آمنت به، وهذا الغلام ابن عمّه علي بن أبي‌طالب آمن به.

قال عفيف: فليتني كنت آمنت يومئذ فكنت أكون رابعاً![1]

٢٠٧٨١. **الإسكافي**: من حديث موسى بن داوود، عن خالد بن نافع، عن عفيف بن قيس الكندي، وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم بن محمّد بن ميمون، قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهليّة عطّاراً، فقدمت مكّة فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينا أنا جالس عنده أنظر إلى الكعبة، وقد تحلّقت الشمس في السماء، أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر، حتّى رمى ببصره إلى السماء، فنظر إلى الشمس ساعة، ثمّ أقبل حتّى دنا من الكعبة، فصفّ قدميه يصلّي، فخرج على أثره فتى كأنّ وجهه صفيحة يمانيّة، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلفّفة في ثيابها، فقامت خلفهما، فأهوى الشابّ راكعاً، فركعا معه، ثمّ أهوى إلى الأرض ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا أباالفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أ تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا.

قال هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، أ تدري من هذا الفتى؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، أ تدري من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّى، هذه خديجة زوج محمّد هذا، وإنّ محمّداً هذا يذكر أنّ إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما ترى، ويزعم أنّه نبيّ، وقد صدّقه على قوله علي ابن عمّه هذا الفتى، وزوجته خديجة هذه المرأة، والله ما أعلم على وجه الأرض كلّها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

---

١. عنه الطبري بإسناده إليه في تاريخه ٣١١/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... ، من طريق ابن بكير.

قال عفيف: فقلت لـه: فما تقولون أنتم؟ قال: ننتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه.[١]

٢٠٧٨٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا سعيد بن خثيم.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن محمّد الخيّاط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثني عمّي سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه[٢] ـ وكان أخا ابن الأشعث بن قيس لأُمّه ـ، قال:

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شابّ، فقلب بصره في السماء ثمّ ضرب ببصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبّر الشابّ فكبّرا، ثمّ ركع فركعا، فسجد فسجدا.

قلت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال العبّاس: أمرعظيم! هل تعلم الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى سيّدة نساء قريش، زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبيطالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[٣]

٢٠٧٨٣. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني

---

١. عنه ابن أبيالحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨. ورواية خالد بن نافع لم نجده من طريق آخر، أمّا رواية مالك بن إسماعيل فستأتي من طريق العقيلي، ورواية الحسن بن عنبسة فستأتي من طريق ابن قانع.

٢. في الأصل: «عن أبيه، عن جدّه».

٣. المعجم الكبير ١٨ / ١٠١ ـ ١٠٢ (١٨٢) و ٢٢/٤٥٢ (١١٠٣).

وأحمـد بن رشد، قالا: حدّثنا سعيد بن خثيم، حدّثنا أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

أتيـت مكّـة لأبتاع لأهلي عطراً وثياباً، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينما أنا وهـو نـنظر إلى الكعبة إذ أقبل فتى شابّ فحلّق نحو السماء ثمّ توجّه نحو الكعبة، ثمّ جاء غلام حتّى قام إلى جنبه، ثمّ أقبلت امرأة فقامت خلفهما، فركع وركعوا، ثمّ سجد فسجدوا.

فقلـت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال: أمر عظيم! فقلت: من هذا الشاب؟ فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي‌طالب ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا.

قـال: هـذه خديجـة بنـت خويلـد امـرأة ابن أخي، وزعم ابن أخي هذا أنّ ربّه ربّ السـماوات والأرض أمـره بهذا الدين، وهو عليه، وما أعلم على ظهر الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[1]

٢٠٧٨٤. ابـن قـانع: حدّثـنا محمّد بن يونس، حدّثنا الحسن بن عنبسة الورّاق، حدّثنا سـعيد بـن خثيم، حدّثـنا [أسد البجلي، حدّثنا] عفيف بن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه عفيف البجلي، قال:

قدمت مكّة لأبتاع من عطرها، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فجاء شابّ فدخل المسـجد، وجـاء شابّ فدخل المسجد فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفهما، فكبّر الشـابّ وركـع، فـركعا وسجدا، فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! قال: هذا ابن أخي محمّد ﷺ، وهذا علي، وهذه خديجة، ما على هذا الدين غيرهم.[2]

٢٠٧٨٥. ابـن أبي‌الدنـيا: حدّثنا حسين بن يزيد الأنصاري الطحّان، قال: حدّثنا سعيد

---

١. الكامل ١/ ٣٩٩، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (٢١٥).

٢. معجـم الصـحابة ٣٠٦/٢، ترجمة عفيف البجلي (٨٤٥). وأشار الإسكافي إلى رواية الحسن بن عنبسة كما تقدّم.

بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة[1] البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف [عن أبيه، عن جدّه]، قال:

قدمت مكّة في الجاهليّة أريد شراء بزّ وعطر لأهلي، فنزلت على العبّاس، فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة إذ جاء شابّ، فنظر إلى السماء فتوجّه إلى الكعبة فصلّى، فجاء غلام فقام عن يمينه، ثمّ جاءت امرأة فقامت خلفهما.

فقال: يا عبّاس، ما هذا الّذي حدث في بلادكم ؟ إنّ ذا لأمر عظيم!

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي، وهذا الغلام علي بن أبي‌طالب، وهذه خديجة بنت خويلد.

قال: فصلّوا. قال: إنّ ابن أخي هذا حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض، ولا والله ما أعلم على ظهر الأرض على دين هؤلاء غير هؤلاء.[2]

٢٠٧٨٦. ابن عدي: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا الحسين بن يزيد العرني، حدّثنا سعيد بن خثيم ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

٢٠٧٨٧. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة، وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شابّ فرمى ببصره إلى السماء ثمّ قام

١. كذا في الأصل، وفي غالب المصادر: «عبدالله».
٢. الإشراف ص ٤٨ ـ ٤٩ (٦٠).
٣. الكامل ٣٩٩/١، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (٢١٥).

مستقبل القبلة، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاء غلام فقام على يمينه، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، [فسجد الشابّ، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال العبّاس: أمر عظيم! تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، ولا والله ما على الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[1]

٢٠٧٨٨. العقيلي: حدّثنا محمّد بن عبيد بن أسباط، قال: حدّثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف، عن [أبيه، عن] جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينما أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد تحلّقت الشمس وارتفعت إذ جاء شابّ حتّى دنا من الكعبة، فرفع رأسه فانتصب قائماً مستقبلها إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ وركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة رأسهما، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام وخرّت المرأة.

فقال العبّاس: تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، وهذا

---

١. مسند أبي‌يعلى ١١٧/٣ ـ ١١٨ (١٥٤٧)؛ المفاريد ص ٨١ (٥٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٤٢ ـ ٣٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن المقرئ، وما بين المعقوفين منه، وابن الأثير في أسد الغابة ٤١٤/٣، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٣٢/١ ـ ١٣٣ (١٢٦). وأمّا رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبدالبرّ إلى سند هذا الحديث في الاستيعاب ١٢٤٢/٣، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

علي بن أبي‌طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الّذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أن أكون رابعهم.[1]

٢٠٧٨٩. النسائي والطبري وابن أبي‌عاصم ومطيّن: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن [ابن] يحيى بن عفيف [الكندي]، [عن أبيه]، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شابّ فرمى ببصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً فسجدا معه.

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم؟! فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أ تدري من هذا الشاب؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي. وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي، هل تدري من هذه المرأة الّتي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على

---

١. الضعفاء ٢٧/١ ، ترجمة أسد بن عبدالله البجلي (٩)، ومن طريقه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٢٤٣/٣ ، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦). وتقدّم عن الإسكافي الإشارة إلى رواية مالك بن إسماعيل.

هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[1]

٢٠٧٩٠. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، [عن أبيه]، عن جدّه عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شابّ حتّى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء، فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة.

قال: فقلت: يا عبّاس، إنّي أرى أمراً عظيماً! فقال العبّاس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الّذي ترى حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت على ظهر الأرض كلّها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أنّي كنت رابعهم.[2]

---

١. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٧)؛ تاريخ الطبري ٣١١/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... ؛ الآحاد والمثاني ٣٨٤/٥ ـ ٣٨٥ (٢٩٩٩)، وفي الأخيرين: «أسد بن عبدة». وأمّا رواية مطيّن فقد رواها عنه الطبراني، وتقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم.

٢. الطبقات الكبرى ١٤/٨، ذكر خديجة بنت خويلد (٤٠٩٦).

٢٠٧٩١. العقيلي: وقد رواه سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدالله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جدّه، وقد قال بعض من رواه: عن سعيد، عن أبيه، عن جدّه، نحو هذه القصّة، ولم يذكر كنز كسرى وقيصر.[١]

٢٠٧٩٢. ابن عبدالبرّ: رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبدالرحمان بن صالح الأزدي، وأبوغسّان مالك بن إسماعيل.[٢]

٣٦. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٧٩٣. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوّار، قال: حدّثنا محمّد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن أبي‌فروة، عن أبي‌الأسود، قال:

كان رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ ساكت، فقال له نبيّ الله: يا علي، أ تنسب [نفسك]؟ فقال علي ﷺ :

محمّد النبيّ أخي وصهري ... وحمزة سيّد الشهداء عمّي
وجعفر الّذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن أمّي
وبنت محمّد سكني وعرسي ... مساط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ابناي منها ... فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرّاً ... غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وما إن زلت أضربهم بسيفي ... إلى أن ذلّ للإسلام قومي[٣]

---

١. الضعفاء ١/ ٨٠، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧).

٢. الاستيعاب ٣/ ١٢٤٢، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

٣. زين الفتى ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦ (٤١٢).

٢٠٧٩٤. ابن المظفّر: أخبرنا علي بن أحمد بن مروان المقرئ، حدّثنا الزبير بن بكّار.

[و] حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا عمارة بن زيد.

عن بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد رسول الله ﷺ:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي	ربّيت معه وسبطاه هما ولدي
جدّي وجدّ رسول الله منفرد	وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدّقته وجميع الناس في بهم	من الضلالة والإشراك والنكد
فالحمد لله شكراً لا شريك له	البرّ بالعبد والباقي بلا أمد[1]

٢٠٧٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا أبومحمّد الجوهري ـ إملاء ـ، أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى الحافظ، حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن مروان المصري، حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثني بكر بن حارثة.

حيلولة: وأخبرنا أبوعلي الحدّاد في كتابه، وحدّثني أبومسعود الأصبهاني عنه، أخبرنا أبونعيم الحافظ، حدّثنا عبدالله بن عبدالوهّاب ـ قرأت عليه من أصله ـ، حدّثنا عبدالله بن إسحاق أبومحمّد ابن الخرائطي البغدادي، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً ينشد رسول الله ﷺ ـ وفي حديث أبي‌مسعود: ينشد ورسول الله ﷺ يسمع ـ:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي	معه ربّيت وسبطاه هما ولدي
جدّي وجدّ رسول الله منفرد	وفاطم زوجي لا قول ذي فند
صدّقته وجميع الناس في بهم	من الضلالة والإشراك والنكد

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٧ (١٨٦).

فالحمد لله شكراً لا شريك له — البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

زاد الحدّاد: فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: صدقت يا علي.[1]

٢٠٧٩٦. الدارقطني: حدّثني أحمد بن محمّد الأنباري، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي، قال: حدّثنا عمارة بن زيد، قال: حدّثني بكر[2]، عن الزهري، عن عبدالرحمان بن كعب[3]، عن جابر بن عبدالله، قال:

سمعت عليّاً ﷺ ينشد ورسول الله ﷺ يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شكّ في نسبي — معه ربّيت وسبطاه هما ولدي

جدّي وجدّ رسول الله منفرد — وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته وجميع الناس في بهسم — من الضلالة والإشراك والنكد

الحمد لله شكراً لا شريك له — البرّ بالعبد والباقي بلا أمد

فقال له ﷺ : صدقت يا علي.[4]

٢٠٧٩٧. أبونعيم: حدّثنا عبدالله بن عبدالوهّاب، حدّثنا عبدالله بن إسحاق أبومحمّد ابن الخرائطي البغدادي، حدّثنا محمّد بن أبي‌يعقوب الدينوري، حدّثنا عبدالله بن محمّد البلوي ... .[5]

تقدّمت روايته مع رواية زبير بن بكّار عن بكر بن حارثة.

٢٠٧٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ ـ ٥٢٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل: «مالك»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٣. في الأصل: «سعيد»، والتصويب حسب سائر المصادر.

٤. عنه القضاعي بإسناده إليه في دستور معالم الحكم ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، الباب التاسع، في المحفوظ من شعره، من طريق الضرّاب، ومن طريقه الحمّويي في فرائد السمطين ٢٢٦/١ (١٧٦)، مع مغايرات.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢١/٤٢ ـ ٥٢٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

محمّد بن عاصم، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفي، حدّثنا محمّد بن عكاشة، حدّثنا أبوالمغراء ـ وهو حميد بن المثنّى ـ، عن يحيى بن طلحة النهدي، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي‌إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال:

إنّ فاطمة شكت إلى رسول الله ﷺ فقال: ألا ترضين أنّي زوّجتك أقدم أُمّتي سلماً ... .[١]

٢٠٧٩٩. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا أبومريم، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

خطب أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله عليهما.

فقال عمر: أنت لها يا علي. فقال: ما لي من شيء إلّا درعي أرهنها. فزوّجه رسول الله ﷺ فاطمة. فلمّا بلغ ذلك فاطمة بكت.

قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: ما لك تبكين يا فاطمة؟ فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأوّلهم سلماً.[٢]

٢٠٨٠٠. ابن أبي‌غرزة وابن كرامة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

أنا أوّل من أسلم.[٣]

٢٠٨٠١. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق، حدّثني جدّي، حدّثنا عبيدالله ... مثله.[٤]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٧٠ / ١١٣، ترجمة مريم بنت عمران (٩٤٢٧).
٢. الذرّيّة الطاهرة ص ٩٣ (٨٣)، وعنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٥٢٠/٥، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.
٣. رواه الخوارزمي في المناقب ص ٥٧ (٢٣)، بإسناده عن ابن أبي‌غرزة؛ والمحاملي في أماليه ص ٢٢١ ـ ٢٢٢ (٢٠٩)، عن ابن كرامة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٦ ـ ٦٧ (٢٣). ورواه أيضاً عنه المطرّز مقروناً بسفيان بن وكيع كما سيأتي برواية الخطيب.
٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٦٦ (٢٢).

٢٠٨٠٢. خيثمة: حدّثنا إسحاق بن سيّار، حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.[1]

٢٠٨٠٣. المطرّز: حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة وسفيان بن وكيع، قالا: حدّثنا عبيدالله، عن سفيان وشعبة، عن سلمة، عن حبّة، عن علي، قال:
أنا أوّل من أسلم مع النبيّ ﷺ.[2]

٢٠٨٠٤. ابن الجعد: أنبأ شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول:
أنا أوّل من أسلم ـ أو صلّى ـ مع رسول الله ﷺ.[3]

٢٠٨٠٥. ابن عدي: حدّثنا زيد بن عبدالعزيز، حدّثنا مسعود، حدّثنا العبّاس الأنصاري، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:
أنا أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ.[4]

٢٠٨٠٦. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:
أنا أوّل من صلّى ـ أو أسلم ـ.[5]

٢٠٨٠٧. ابن عبدالبرّ: روى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:
أنا أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ.

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٥٦/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن سليمان (٢٢٦٣).
٣. مسند ابن الجعد ص ٨٧ (٤٩١)، وعنه المزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٣٥٣/٥، ترجمة حبّة (١٠٧٦).
٤. الكامل ٤/٥، ترجمة عبّاس بن الفضل الأنصاري (١١٨٣).
٥. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

وقال سالم بن أبي‌الجعد: قلت لابن الحنفيّة: أبوبكر كان أوّلهم إسلاماً؟ قال: لا.[١]

٢٠٨٠٨. الجوزقاني: وقد روي عن نوح بن قيس، عن محمّد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً وسمعته يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر.[٢]

٢٠٨٠٩. ابن أبي‌الحديد: روى عبدالسلام بن صالح، عن إسحاق الأزرق، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا زوّج فاطمة دخل النساء عليها، فقلن: يا بنت رسول الله، خطبك فلان وفلان، فردّهم عنك، وزوّجك فقيراً لا مال له! فلمّا دخل عليها أبوها ﷺ رأى ذلك في وجهها، فسألها، فذكرت له ذلك، فقال: يا فاطمة، إنّ الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً ... .[٣]

٢٠٨١٠. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ على منبر الكوفة بعد رجوعه من محاربة الخوارج وصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس، أنا أوّل المؤمنين، وأنا أوّل الصدّيقين، وأنا الصدّيق الأكبر، ووصيّ خير البشر ... .[٤]

٢٠٨١١. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[٥]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن

---

١. الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٤ (١٤٥).

٣. شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٤. زين الفتى ٤٢٣/٢ (٥٢٣).

٥. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤، الباب ٢٤ (٢٥).

ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن اُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... فقال علي:

أنشدكم الله، أ تعلمون أنّ [الله] ـ عزّ وجلّ ـ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وأنّي لم يسبقني إلى الله ـ عزّ وجلّ ـ وإلى رسوله ﷺ أحد من هذه الاُمّة؟ قالوا: اللهمّ نعم .... [1]

٢٠٨١٢. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن نمير وأبوأحمد ـ هو الزبيري ـ، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ـ قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق الأكبر ـ لا يقولها بعد ـ قال أبوأحمد: بعدي ـ إلّا كاذب مفتري، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين ـ قال أبوأحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين ـ. [2]

٢٠٨١٣. العقيلي: إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصدّيق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلّا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصلّيت قبل الناس سبع سنين. [3]

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٤ (٢٥٠).

٢. فضائل الصحابة ٢/٥٨٦ ـ ٥٨٧ (٩٩٣)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه أوّل من صلّى، وفيه: «... قبل أن يصلّي الناس ... قبل أن يسلم الناس ...».

٣. الضعفاء ٣/١٣٧ ، ترجمة عبّاد بن عبدالله الأسدي (١١٢٠).

٢٠٨١٤. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

كنت مع علي بن أبي‌طالب فمرّ بقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنّه أمرتم بالدعاء لي، قال الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾[1] وأنا أوّل المؤمنين إيماناً.[2]

٢٠٨١٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال:

نظر علي بن أبي‌طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إنّي لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله ورسوله ثمّ دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً ... .[3]

٢٠٨١٦. عبدالرزّاق: عن يحيى بن العلاء البجلي، عن عمّه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سبرة بن المسيّب، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس، قال:

كانت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ، فلا يذكرها أحد إلّا صدّ عنه، حتّى يئسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليّاً فقال: إنّي والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها إلّا عليك.

قال: فقال له علي: لم تر ذلك؟ قال: فوالله ما أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم [أنّه] ما لي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا بالكافر الّذي يترفّق بها عن دينه ـ يعني يتألّفه بها ـ وإنّي لأوّل من أسلم ... .[4]

٢٠٨١٧. أبوبكر ابن شاذان: ... عن محمّد بن سيرين، عن علي بن أبي‌طالب ... .[5]

---

١. الحشر/١٠.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٩٢/٢ (٩٨٤).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ (١٥٧).

٤. المصنّف ٤٨٦/٥ (٩٧٨٢)، وعنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٤٢/١ (٤٧).

٥. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ ـ ٣٥٣ (٣٦٤)، من طريق أبي‌القاسم التنوخي.

تقدّم حديثه مع حديث محمّد بن سيرين، عن سلمان الفارسي.

٢٠٨١٨. ابن وهب: أُخبرت عن أبي‌صخر [حميد بن زياد المدني]، قال: سمعت محمّد بن كعب القرظي، يقول:

افتخر طلحة بن شيبة من بني‌عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطّلب وعلي بن أبي‌طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت، معي مفتاحه، لو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صلّيت إلى القبلة ستّة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد. فأنزل الله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[١] الآية كلّها.[٢]

٢٠٨١٩. رزين: عن محمّد بن كعب القرظي، قال:

افتخر طلحة بن شيبة بن عبدالدار وعبّاس بن عبدالمطّلب وعلي بن أبي‌طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت ومعي مفتاحه ـ وفي رواية: ومعي مفتاح البيت ـ ، ولو أشاء بتّ فيه. وقال عبّاس: أنا صاحب السقاية، ولو أشاء بتّ في المسجد. وقال علي: ما أدري ما تقولان، لقد صلّيت إلى القبلة ستّة أشهر قبل الناس، أنا صاحب الجهاد. فأنزل الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣].

وفي رواية: قال علي: أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ ، فأنزل الله هذه الآية.[٤]

٢٠٨٢٠. ابن قتيبة والدولابي: حدّثني [زياد بن يحيى] أبوالخطّاب، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا سليمان أبوفاطمة، عن معاذة بنت عبدالله العدويّة، قالت:

---

١. التوبة/ ١٩.

٢. عنه الطبري في جامع البيان ٦/ الجزء ١٠/ ٩٦، ذيل الآية ١٩ من سورة التوبة، من طريق ابن بكير.

٣. التوبة/ ١٩.

٤. عنه ابن الأثير في جامع الأصول ٩/ ٤٧٧ (٦٥٠٢).

سمعت علي بن أبي‌طالب [يخطب] على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبوبكر.[1]

٢٠٨٢١. الجوزقاني: أخبرنا عبدالملك، أخبرنا علي، أخبرنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا سلم بن عصام، قال: حدّثنا أبوالخطّاب ... مثله.[2]

٢٠٨٢٢. ابن عدي: حدّثنا العبّاس بن أحمد بن منصور القراطيسي، حدّثنا عبيدالله بن يوسف الجسري ومحمّد بن يحيى القطعي وزياد بن يحيى الحسّاني، قالوا: حدّثنا نوح بن قيس ... مثله.[3]

٢٠٨٢٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن الفضل وأبومحمّد السيّدي وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان الجنزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عبدالوهّاب، حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا نوح بن قيس، عن سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً على منبر البصرة يخطب يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.[4]

٢٠٨٢٤. ابن عدي: ... حدّثنا عبيدالله بن يوسف الجسري، حدّثنا نوح بن قيس ... .[5]

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

٢٠٨٢٥. أبوالحسن البغوي: حدّثنا محمّد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدّثنا نوح بن

---

١. المعارف ص ١٦٩ ، أخبار أبي‌بكر؛ الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ ـ ٩٠٥ (١٥٨٧)، وما بين المعقوفات منه، ولم يذكر في آخره كلمة: «أبوبكر». وستأتي روايته عن يزيد بن هارون عن نوح بن قيس.
٢. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٩٣ ـ ١٩٤ (١٤٤).
٣. الكامل ٢٧٤/٣ ، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).
٤. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٢ ـ ٣٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. الكامل ٢٧٤/٣ ، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

قيس، عن أبي‌فاطمة سليمان بن عبدالله، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً يقول وهو يخطب على منبر البصرة: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.[١]

٢٠٨٢٦. ابن عدي: ... محمّد بن يحيى القطعي، حدّثنا نوح بن قيس ... .[٢]

تقدّمت روايته مع رواية زياد بن يحيى عن نوح بن قيس.

٢٠٨٢٧. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوموسى، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا سليمان بن عبدالله الحارثي، حدّثتني معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً ﷺ على المنبر يقول: مثله.[٣]

٢٠٨٢٨. ابن أبي‌عاصم: حدّثنا أبوموسى، حدّثنا نوح بن قيس، عن رجل قد سمّاه ذهب عن أبي‌موسى اسمه، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً ﷺ يخطب على المنبر وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر ﷺ ، وأسلمت قبل أن يسلم.[٤]

٢٠٨٢٩. الدولابي: حدّثنا زياد بن يحيى أبوالخطّاب، قال: حدّثنا نوح بن قيس. حدّثني أبوبكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الواسطي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأ نوح بن قيس الحُدّاني، قال: حدّثنا سليمان بن عبدالله أبوفاطمة، قال: سمعت معاذة العدويّة تقول:

سمعت علي بن أبي‌طالب يخطب على منبر البصرة، وهو يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.[٥]

---

١. عنه العقيلي في الضعفاء ١٣١/٢ ، ترجمة سليمان بن عبدالله (٦١٦).

٢. الكامل ٢٧٤/٣ ، ترجمة سليمان بن عبدالله (٧٤٦).

٣. الآحاد والمثاني ١٥١/١ (١٨٧). والمراد من قوله: «مثله» الحديث ألّذي قبله، وهو الحديث التالي هنا.

٤. الآحاد والمثاني ١٥١/١ (١٨٦).

٥. الكنى والأسماء ٩٠٤/٢ ـ ٩٠٥ (١٥٨٧).

٢٠٨٣٠. البلاذري: حدّثني محمّد بن أبان الطحّان، عن أبي‌هلال الراسبي، عن أبي‌فاطمة، عن معاذة العدويّة، قالت:

سمعت عليّاً على منبر البصرة يقول: أنا الصدّيق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر، وأسلمت قبل أن يسلم.[1]

٢٠٨٣١. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمّد بن يونس.

[حيلولة:] وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمّد بن يونس، أنبأنا إبراهيم بن زكريّا البزّاز، أنبأنا موسى بن محمّد بن عطاء المقدسي، حدّثني أبوعبدالله السامي، عن النجيب بن السري، قال:

قال علي ـ في حديث ذكره ـ:

سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حلمي[2]

٢٠٨٣٢. أبوعبيدة: كتب معاوية إلى علي بن أبي‌طالب: يا أباالحسن، إنّ لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيّداً في الجاهليّة، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحي.

فقال علي: أ بالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثمّ قال: اكتب يا غلام:

محمّد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّد الشهداء عمّي

---

١. أنساب الأشراف ٣٧٩/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ . ومثله مرسلاً في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ، نقلاً عن الإسكافي.

٢. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ (٤٢).

وهذا البيت من الشعر أورده ابن قدامة في المغني ١٣٣/٨ ، كتاب المرتدّ، مسألة: قال: والصبيّ إذا كان له عشر سنين وعقل الإسلام فأسلم فهو مسلم، بلفظ:

سبقتكم إلى الإسلام طرّاً صبيّاً ما بلغت أوان حلم

وجعفر الّذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن أمّي
وبنت محمّد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها فأيّكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طراً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام فيميلون إلى ابن أبي‌طالب.[1]

٢٠٨٣٣. الخوارزمي: ومن المكاتبات الّتي جرت بين أميرالمؤمنين ﷺ وبين معاوية أيّام صفّين؛ كتب علي بن أبي‌طالب إلى معاوية:

... وأنّ أولى الناس بهذا الأمر قديماً وحديثاً أقربهم من الرسول، وأعلمهم بالكتاب والتأويل، وأفقههم في الدين، وأوّلهم إسلاماً، وأفضلهم اجتهاداً ... .[2]

٣٧. عمر بن الخطّاب

٢٠٨٣٤. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ أحمد بن عبيدالله السلمي، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي [الجوهري]، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الصلحي، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد السوّاق، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌حازم مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، قال: قال عمر بن الخطّاب:

كفّوا عن علي، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالاً لو أنّ خصلة منها في جميع آل الخطّاب كان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، إنّي كنت ذات يوم وأبوبكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفّان وأبوعبيدة بن الجرّاح في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فانتهينا إلى

---

١. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/٨ ـ ٩، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة ...، كلاهما من طريق ابن دريد.
٢. المناقب ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ذيل الحديث ٢٤٠.

باب أمّ سلمة، إذا نحن بعلي متكئ على نجف الباب[1]. فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن.

قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ، فثرنا حوله، فاتّكأ على علي، ثمّ ضرب يده على منكبه وقال: اكس[2] ابن أبي‌طالب، فإنّك مخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهنّ إلّا فضلك، إنّك أوّل المؤمنين معي إيماناً، وأعلمهم بأيّام الله، وأوفاهم بعهده، وأرأفهم بالرعيّة، وأقسمهم بالسويّة، وأعظمهم عند الله مزيّة.[3]

٢٠٨٣٥. الإسكافي: روى ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌حازم مولى ابن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب وهو يقول:

... خرج رسول الله ﷺ فسرنا حوله، فاتّكأ على علي ﷺ، وضرب بيده على منكبه، فقال: أبشر يا علي بن أبي‌طالب، إنّك مخاصم، وإنّك تخصم الناس بسبع لا يجاريك أحد في واحدة منهنّ، أنت أوّل الناس إسلاماً، وأعلمهم بأيّام الله ... .[4]

وقد روى أبوسعيد الخدري عن النبيّ ﷺ مثل هذا الحديث.

٢٠٨٣٦. إبراهيم الجوهري: حدّثني أميرالمؤمنين المأمون، حدّثني أميرالمؤمنين الرشيد، حدّثني أميرالمؤمنين المهدي، حدّثني أميرالمؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله بن عبّاس، قال:

سمعت عمر بن الخطّاب وعنده جماعة، فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أمّا علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أنّ لي واحدة منهنّ فكان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوعبيدة وأبوبكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب

---

١. نجف الباب: عتبته.

٢. أي افتخر.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٨ ـ ٥٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. نقض العثمانيّة، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ١٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠، شرح الخطبة ٢٣٨.

النبيّ ﷺ بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أوّل المؤمنين إيماناً، وأوّل المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى.[١]

٣٨. عمرو بن مرّة الجهني

٢٠٨٣٧. المديني: روى إبراهيم بن جعفر، عن عبدالله بن سلمة الجبيري، عن أبيه، عن عمرو بن مرّة الجهني وعبدالله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ [و] عن جابر بن عبدالله أنّهم كانوا يقولون:

علي بن أبي‌طالب أوّل من أسلم.[٢]

٢٠٨٣٨. ابن حجر: [روى] إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبدالله بن سلمة، عن عمرو بن مرّة ... مثله.[٣]

٣٩. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٠٨٣٩. معتمر بن سليمان: [حدّثنا] عبدالكريم بن يعفور الجعفي، حدّثنا جابر، عن أبي‌الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدّثتني فاطمة بنت محمّد ﷺ أنّ النبيّ ﷺ قال: زوّجتك أعلم المؤمنين علماً، وأوّلهم

---

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٥٤ (١٩)، من طريق السمّان، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثالث، والمتقي في كنز العمّال ١١٦/١٣ (٣٦٣٧٨)، بأسانيدهم إليه. ورواه مرسلاً المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢ ، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من أسلم، وص ٢١٥ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن السمّان في الموافقة، والمتقي في كنز العمّال ١٢٢/١٣ ـ ١٣٢ (٣٦٣٩٢)، نقلاً عن الحسن بن بدر في «ما رواه الخلفاء» والحاكم في الكنى والشيرازي في الألقاب، والديلمي في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٩).

٢. عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٤٢/٣ ، ترجمة عبدالله بن فضالة.

٣. الإصابة ١٧٧/٤ ، ترجمة عبدالله بن فضالة (٤٩٠١).

سلماً، وأفضلهم حلماً.[1]

٢٠٨٤٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمّد بن عبدالله، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن موسى، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى وأحمد بن موسى بن إسحاق، قالا: حدّثنا ضرار بن صرد، حدّثنا عبدالكريم بن يعفور ... مثله.[2]

٢٠٨٤١. الدولابي: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، حدّثنا أبونعيم ضرار بن صرد، أخبرنا عبدالكريم أبويعفور، حدّثنا جابر، عن أبي‌الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

حدّثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: زوّجـ[ـتـ]ـك أعلم الناس علماً، وأوّلهم سلماً، وأفضلهم حلماً.[3]

٤٠. قتادة

٢٠٨٤٢. ابن عبدالبرّ: قال قتادة:

أوّل من أسلم من الرجال علي ... .[4]

٤١. كعب بن عجرة

٢٠٨٤٣. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن الأعرابي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الذرّيّة الطاهرة ص ١٤٤ (١٨١).

٤. الاستيعاب ١٠٩٢/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه المزّي في تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩).

قال النبيّ ﷺ وقد سئل عن علي، فقال: علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ... .[١]

٤٢.الكلبي

٢٠٨٤٤. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي‌عبدالرحمان وأبوحازم المدني والكلبي، قالوا:

علي أوّل من أسلم.

قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين.[٢]

٤٣.ليلى الغفاريّة

٢٠٨٤٥. العقيلي: حدّثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داوود، قالا: حدّثنا عبدالسلام بن صالح، قال: حدّثنا علي بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن موسى بن القاسم التغلبي، قال: حدّثتني ليلى الغفاريّة، قالت:

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه، فأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى، فلمّا خرج [علي] إلى البصرة خرجت معه، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشكّ فأتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي؟ فقالت: نعم، دخل علي على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة، وهو على فريش [لي]، وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما، فقالت له عائشة: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبيّ ﷺ: يا عائشة، دعي [لي] أخي، فإنّه أوّل الناس إسلاماً، وآخر الناس بي عهداً عند الموت، وأوّل الناس لي لقياً يوم القيامة.[٣]

---

١. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٢. تاريخ الطبري ٣١٢/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .

٣. الضعفاء ١٦٦/٤، ترجمة موسى بن القاسم التغلبي (١٧٣٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/٤٢ (١٣٢)، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه. ورواه ابن حجر في الإصابة ٣٠٧/٨، ترجمة ليلى الغفاريّة (١١٧٣١)، من طريق ابن مندة، قال: من رواية علي بن هاشم ... وذكر نحوه.

٢٠٨٤٦. ابن أبي‌خيثمة: حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن موسى بن القاسم التغلبي، حدّثتني ليلى الغفاريّة:

أنّها كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى وتقوم على المرضى، فحدّثت أنّ رسول الله ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن أبي‌طالب أوّل الناس إيماناً.[1]

٢٠٨٤٧. ابن عبدالبرّ: ليلى الغفاريّة، كانت تخرج مع النبيّ ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى وتقوم على المرضى، حديثها أنّ النبيّ ﷺ قال لعائشة: هذا علي بن أبي‌طالب أوّل الناس إيماناً.[2]

وانظر ما تقدّم في حديث عائشة.

٤٤. أبوليلى الغفاري

٢٠٨٤٨. أبوأحمد الحاكم وابن مندة: من طريق إسحاق بن بشر الأسدي، عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي‌ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي‌طالب، فإنّه أوّل من آمن بي، وأوّل من يصافحني يوم القيامة، وهو الصدّيق الأكبر ... .[3]

٤٥. مالك بن الحويرث

٢٠٨٤٩. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، حدّثني أبي، عن مالك بن الحويرث، قال:

كان علي أوّل من أسلم من الرجال، وخديجة أوّل من أسلم من النساء.[4]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الاستيعاب ٤/١٩١٠ ، ترجمة ليلى الغفاريّة (٤٠٨٨).

٣. عنهما وعن غيرهما ابن حجر في الإصابة ٧/٢٩٤ ، ترجمة أبي‌ليلى الغفاري (١٠٤٨٤).

٤. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٦/٣٨١ ، ترجمة مالك بن الحسن (١٨٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، واللفظ لهما، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/٢٩١ (٦٤٨)، ولفظه: «كان أوّل من أسلم من الرجال عليّاً، ومن النساء خديجة».

٤٦. المأمون العبّاسي

٢٠٨٥٠. ابن عبدربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد [في حديث طويل يذكر فيه مناظرة المأمون مع العلماء في الإمامة والخلافة] قال [المأمون]:

يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أ ليس السبق إلى الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۞ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[1]، إنّما عنى من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً سبق عليّاً إلى الإسلام؟ قلت: يا أميرالمؤمنين، إنّ عليّاً أسلم وهو حديث السنّ لا يجوز عليه الحكم. الحديث.[2]

٤٧. محمّد بن شهاب الزهري

٢٠٨٥١. ابن عبدالبرّ: قال ابن شهاب: أوّل من أسلم من الرجال علي ... .[3]

٤٨. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

٢٠٨٥٢. العسكري: أخبرني محمّد بن أبي‌عمر النهدي، قال: حدّثني أبوعبدالله بن زياد بن سمعان المدائني، عن محمّد بن علي بن الحسين، قال:

علي أوّل ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة.[4]

---

١. الواقعة/١٠ ـ ١١.

٢. العقد الفريد ٣٤٩/٥ ـ ٣٥٢، كتاب اليتيمة الثانية، في أخبار زياد والحجّاج ... ، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي عليه السلام، وتمامه مذكور في باب خلافته عليه السلام.

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه المزّي في تهذيب الكمال ٤٨٠/٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٨٩).

٤. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٥/١ ـ ١٩٦، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

٤٩. محمّد بن كعب القرظي

٢٠٨٥٣. ابن أبي‌خيثمة: أنبأنا عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، حدّثني عمر [بن عبدالله] مولى عفرة، قال:

سئل محمّد بن كعب: من أوّل من أسلم، علي بن أبي‌طالب، أو أبوبكر؟ قال: سبحان الله! علي أوّلهما إسلاماً، وإنّما اشتبه على الناس؛ لأنّ عليّاً أوّل ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي‌طالب[1]، وأسلم أبوبكر فأظهر إسلامه، فكان أبوبكر أوّل من أظهر إسلامه، وكان علي أوّلهم إسلاماً، فاشتبه على الناس.[2]

٢٠٨٥٤. البسوي: أنبأنا محرز بن سلمة، أنبأنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عمر بن عبدالله، عن محمّد بن كعب القرظي:

أنّ أوّل من أسلم من هذه الأُمّة برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، وأوّل رجلين أسلما أبوبكر الصدّيق وعلي بن أبي‌طالب.

وأنّ أبابكر الصدّيق أوّل من أظهر الإسلام، وأنّ عليّاً كان يكتم الإسلام فرقاً من أبيه حتّى لقيه أبوطالب وقال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمّك وانصره. وقال: أسلم علي قبل أبي‌بكر.[3]

٢٠٨٥٥. ابن كثير: قال محمّد بن كعب: أوّل من أسلم من هذه الأُمّة خديجة، وأوّل رجلين أسلما أبوبكر وعلي، وأسلم علي قبل أبي‌بكر، وكان علي يكتم إيمانه خوفاً من أبيه، حتّى لقيه أبوه قال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وازر ابن عمّك وانصره.[4]

---

١. راجع عن إيمان أبي‌طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي‌طالب في فصل: «حياته ﷺ الشخصيّة».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣) ، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٢/٣ ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، مع مغايرات.

٣. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١٢٠ (٤٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق الخطيب والبيهقي وغيرهما.

٤. البداية والنهاية ٢٦/٣ ، كيفيّة بدء الوحي، فصل في ذكر أوّل من أسلم ... . وما ورد في بعض الروايات ←

٥٠. محمّد بن المنكدر

٢٠٨٥٦. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي‌عبدالرحمان وأبوحازم المدني والكلبي، قالوا:
علي أوّل من أسلم.[1]

٥١. معاذ بن جبل

٢٠٨٥٧. مطيّن: حدّثنا خلف بن خالد العبدي البصري، حدّثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال النبيّ ﷺ:
يا علي، أخصمك بالنبوّة ولا نبوّة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجّك فيها أحد من قريش، أنت أوّلهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسويّة، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم بالقضيّة، وأعظمهم عند الله مزيّة ... .[2]

٥٢. معقل بن يسار

٢٠٨٥٨. الإسكافي: روى عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطيّة، قالوا: حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي‌نافع، عن معقل بن يسار، قال:
كنت أوضّئ النبيّ ﷺ، فقال لي: هل لك أن نعود فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله. فقام

من أنّ عليّاً ﷺ كان يخفي إسلامه خوفاً من أبيه؛ معارض لما ثبت من أنه حثّ عليّاً وجعفراً على متابعته ومؤازرته كما في بعض هذه الأحاديث، بل الأمر أعلى وأجلّ من ذلك، فهو لم يكفر قطّ حتى يسلم، ولم يسجد لصنم قطّ، وكان شأنه في عبادة الله شأن الرسول ﷺ قبل البعثة.

١. تاريخ الطبري ٢/٣١٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١/٦٥ ـ ٦٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٢ ـ ٣٤٣، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث، والخوارزمي في المناقب ص ١١٠ (١١٨)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٧٠، الباب الرابع والستون، في تخصيص علي ﷺ بقول النبيّ ﷺ: «أخصمك بالنبوّة ولا نبوّة بعدي».

يمشي متوكّئاً عليّ، وقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فوالله كأنّه لم يكن عليّ من ثقل النبيّ ﷺ شيء، فدخلنا على فاطمة ، فقال لها ﷺ : كيف تجدينك؟ قالت: لقد طال أسفي، واشتدّ حزني، وقال لي النساء: زوّجك أبوك فقيراً لا مال لـه!

فقـال لهـا: أمـا ترضين أنّي زوّجتك أقدم أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.

وقـد روى هـذا الخبر يحيى بن عبدالحميد وعبدالسلام بن صالح، عن قيس بن الربيع، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، بألفاظه أو نحوها.[1]

٢٠٨٥٩. النجّاد: حدّثـنا إسـحاق بن الحسن، حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي‌نافع الهمداني، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ :

هـل لك أن نعود فاطمة؟ فقلت: نعم. فمضى ومضيت معه، فدخلنا على فاطمة، فقال: كيف تجدينك يا فاطمة؟ فقالت: طال وجعي، واشتدّت فاقتي.

فقال لها: أما ترضين أنّي زوّجتك أقدم المؤمنين سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟ قالت: بلى رضيت يا رسول الله.[2]

٢٠٨٦٠. أحمـد: حدّثـنا أبوأحمـد [محمّد بن عبدالله الأسدي]، حدّثنا خالد ـ يعني ابن طهمان ـ ، عن نافع بن أبي‌نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضّـأت الـنبيّ ﷺ ذات يـوم فقـال: هل لك في فاطمة تعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكّئاً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك، ويكون أجرها لك.

قال: فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

---

١. نقض العثمانيّة، كما عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٧/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تلخيص المتشابه ٨٣٤/٢ ، ترجمة نافع بن أبي‌نافع الهمداني (١٣٨٤).

قال أبوعبدالرحمان [عبدالله بن أحمد]: وجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث، قال: أو ما ترضين أنّي زوّجتك أقدم أُمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً؟[1]

٢٠٨٦١. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا محمّد بن عبدالله الأسدي، حدّثنا خالد بن طهمان، عن نافع بن أبي‌نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضّأت رسول الله ﷺ ذات يوم فقال لي: هل لك في فاطمة [تعودها]؟ يعني ابنته. قلت: نعم، فقام متوكّئاً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك. فكأنّه لم يكن عليّ شيء، حتّى دخلنا على فاطمة، فقال لها: كيف تجدينك؟ فقالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّت فاقتي، وطال سقمي.

فقال: أما ترضين أن زوّجتك أقدم أُمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأحلمهم حلماً؟[2]

٥٣. المقداد بن الأسود

٢٠٨٦٢. ابن عبدالبرّ: روي عن سلمان وأبي‌ذرّ والمقداد وخبّاب وجابر وأبي‌سعيد الخدري وزيد بن الأرقم:

أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل من أسلم، وفضّله هؤلاء على غيره.[3]

٥٤. أبوموسى الأشعري

٢٠٨٦٣. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا حسن[4] بن عطيّة [بن نجيح القرشي]، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن ابن عبّاس، قال: قال أبوموسى الأشعري:

---

١. مسند أحمد ٥/٢٦ (٢٠٣٠٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٢٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٠/٢٢٩ ـ ٢٣٠ (٥٣٨).

٣. الاستيعاب ٣/١٠٩٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٤. في الأصل: «حسين»، والتصويب من ترجمته وترجمة الحسن بن علي بن عفّان ويحيى بن سلمة بن كهيل.

إنّ علياً أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ.[1]

55. يعلى بن مرّة

20864. المطرز: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة الثقفي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أوّل من أسلم علي.[2]

20865. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه يعلى بن مرّة الثقفي، قال:

أوّل من أسلم علي ﷺ.[3]

56. المراسيل والأقوال

20866. ابن إسحاق: وكان أوّل من اتّبع رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، زوجته، ثمّ كان أوّل ذكر آمن به علي، وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثمّ زيد ... .[4]

20867. ابن إسحاق: ثمّ إنّ علي بن أبي‌طالب جاء بعد ذلك بيومين، فوجدهما يصلّيان، فقال علي: ما هذا يا محمّد؟ فقال النبيّ ﷺ: دين الله الّذي اصطفى لنفسه، وبعث به رسله،

---

1. المستدرك 3/465 (5963).
2. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/44، ترجمة علي بن أبي‌طالب (4933).
3. الضعفاء 3/162، ترجمة عمر بن سعد البصري (1152).
4. السير والمغازي ص 139، إسلام أبي‌بكر الصدّيق ﷺ، ونحوه عن ابن إسحاق في السيرة النبويّة لابن هشام 1/262، ذكر أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل ذكر أسلم، وتاريخ الطبري 2/312، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ...، والاستيعاب 3/1090 و 1093، ترجمة علي بن أبي‌طالب (1855)، والمعارف ص 168، أخبار أبي‌بكر الصدّيق ﷺ، إسلام أبي‌بكر. إلّا أنّ فيه: «أوّل من اتّبع رسول الله ﷺ وآمن به من أصحابه علي بن أبي‌طالب ﷺ وهو ابن تسع سنين»، وزين الفتى 1/339 (232).

فأدعوك إلى الله وحده وإلى عبادته، وكفر باللات والعزّى.

فقال لـه علي: هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم، فلست بقاض أمراً حتّى أُحدّث أباطالب.

فكـره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سرّه قبل أن يستعلن أمره، فقال لـه: يا علي، إذا لم تسلم فاكتم.

فمكـث عـلي تلـك اللـيلة، ثمّ إنّ الله أوقـع في قلب علي الإسلام، فأصبح غادياً إلى رسـول الله ﷺ ، حتّى جاءه، فقال: ما عرضت عليّ يا محمّد؟ فقال لـه رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إلــه إلّا الله وحـده لا شـريك لـه، وتكفر باللات والعزّى، وتبرأ من الأنداد. ففعل علي وأسلم.

ومكـث علي يأتيه على خوف من أبي‌طالب[1]، وكتم علي إسلامه ولم يظهر به، وأسلم زيـد بن حارثة، فمكث قريباً من شهر يختلف علي إلى رسول الله ﷺ ، وكان ممّا أنعم الله به على علي أنّه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.[2]

۲۰۸۶۸. ابـن إسحاق: في تسمية من شهد بدراً من بني‌هاشم: علي بن أبي‌طالب، وهذا أوّل من آمن به.[3]

۲۰۸۶۹. ابـن الجـوزي: عـلي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم الهاشمي، ابن عمّ رسـول الله ﷺ ، وزوج ابنته، مـن السـابقين الأوّلين، المرجّح أنّه أوّل من أسلم، وهو أحد العشـرة، مـات في رمضـان سـنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني‌آدم بالأرض بإجماع أهل السنّة، ولـه ثلاث وستّون سنة على الأرجح.[4]

۲۰۸۷۰. الخطيب: أميرالمؤمنين وابن عمّ خاتم النبيّين علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب

---

۱. راجع عن إيمان أبي‌طالب ما ذكرنا في ترجمة أبي‌طالب في فصل: «حياته ﷺ الشخصيّة».
۲. السير والمغازي ص ۱۳۷ ، إسلام علي بن أبي‌طالب ﷺ .
۳. عنه ابن عساكر بأسانيده إليه في تاريخ مدينة دمشق ۷۰/۴۲ ـ ۷۱ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۴۹۳۳).
۴. فنون الأفنان ص ۵۳ .

بن هاشم بن عبدمناف، يكنّى أباالحسن وأباتراب، وهو أوّل من صدّق رسول الله ﷺ من بني‌هاشم، وجاهد بين يديه، ومناقبه أشهر من أن تذكر، وأوسع من أن تحصر.[1]

۲۰۸۷۱. ابن حجر: علي بن أبي‌طالب الهاشمي ﷺ ابن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي، أبوالحسن، أوّل الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم.[2]

۲۰۸۷۲. الخجندي: قد نشأ [علي] ﷺ وتربّى في حجر النبيّ ﷺ من الصغر، وما في السابقين الأوّلين من المهاجرين من لم يعبد غير الله إلّا هو، وهو في هذا الدين أوّل شابّ نشأ في عبادة الله واتّباع رسوله ﷺ.[3]

۲۰۸۷۳. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ أيّام صفّين:

أنت الإمام الّذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً ... جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا
نفسي الفداء لخير الناس كلّهم ... بعد النبيّ عليّ الخير مولانا
أخي النبيّ ومولى المؤمنين معاً ... وأوّل الناس تصديقاً وإيمانا[4]

۲۰۸۷۴. الخوارزمي: قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[5]، قيل: هم الّذين صلّوا إلى القبلتين. وقيل: السابقون إلى الطاعة. وقيل: إلى الهجرة. وقيل: إلى الإسلام وإجابة الرسول. وكلّ ذلك موجود في أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.[6]

---

۱. المتفق والمفترق ۱۶۲۲/۳، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۹۷۰).
۲. الإصابة ۴۶۴/۴، ترجمة علي بن أبي‌طالب (۵۷۰۴).
۳. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ۲۰۷، ذيل الحديث ۵۹۳.
۴. المناقب ص ۵۹، ذيل الحديث ۲۷.
۵. الواقعة/۱۰.
۶. المناقب ص ۲۷۶ (۲۶۰).

٢٠٨٧٥. ابن أبي‌الحديد: وقد لمح هذا المعنى[1] أبونصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل محمّد بن عمر العلوي:

وأبوك الوصيّ أوّل من شا ... د منار الهدى وصام وصلّى

نشرت حبله قريش فأعطتـ ... ـه إلى صبحة القيامة فتلا

واحتذيت أنا حذوه، فقلت لأبي‌المظفّر هبة‌الله بن موسى الموسوي ـ رحمه الله تعالى ـ في قصيدة أذكر فيها آباءه:

أمّك الدرّة الّتي انجبت من ... جوهر المجد راضياً مرضيّا

وأبوك الإمام موسى كظيم ... الغيظ حتّى يعيده منسيّا

وأبوه تاج الهدى جعفر الصا ... دق وحياً عن الغيوب وحيّا

وأبوه محمّد باقر العلم ... مضى لسنا هادياً مهديّا

وأبوه السجّاد أتقى عباد الـ ... ـلّه لله مخلصاً ووفيّا

والحسين الّذي تخيّر أن يقـ ... ـضي عزيزاً ولا يعيش دنيّا

وأبوه الوصيّ أوّل من طا ... ف ولبّى سبعاً وساق الهديّا

طامنت مجده قريش فأعطته ... إلى سدرة السماء رقيّا

أخملت صيته فطار إلى أن ... ملأ الأفق ضجّة ودويّا

وأبوطالب كفيل أبي‌الـ ... ـقاسم كهلاً ويافعاً وفتيّا

ولشيخ البطحاء تاج معدّ ... شيبة الحمد هل علمت سميّا

وأبوعمرِ العُلا هاشم الجو ... د ومن مثل هاشم بشريّا

---

١. قوله: «هذا المعنى» إشارة إلى ما أورده ابن أبي‌الحديد قبل هذا الكلام، وإليك نصّه: في معنى قوله: «فسبّوني فإنّه لي زكاة ولكم نجاة» ... والثاني أن يريد به أنّ سبّهم لي لا ينقص في الدنيا من قدري، بل أزيد به شرفاً وعلوّ قدر، وشياع ذكر، وهكذا كان، فإنّ الله تعالى جعل الأسباب الّتي حاول أعداؤه بها الغضّ منه عللاً لانتشار صيته في مشارق الأرض ومغاربها.

وأبـــوه الهمـــام عـــبد مـــناف قـل تقـل صـادقاً وتُـبدي بديّـا
ثمّ زيـد أعـني قصـيّ الّـذي لم يـك عـن ذروة العـلاء قصـيّا
نسـب إن تلقّـع النسـب المحـ ـض لقاعـاً كـان السـليب العـريّا
وإذا أظلمـت مناسـخة الأنـ ـساب يومـاً كـان المـنير الجلـيّا
يـا لـه مجـدة عـلى قـدم الدهـ ـر وقـد يفضـل العتـيق الطـريّا[١]

٢٠٨٧٦. ابـن أبي‌الحديـد: واعلم أنّ شيوخنا المتكلّمين لا يكادون يختلفون في أنّ أوّل الـناس إسلاماً عـلي بن أبي‌طالب ﷺ ، إلّا من عساه خالف في ذلك من أوائل البصريّين، فأمّـا الّـذي تقرّرت المقالة عليه الآن فهو القول بأنّه أسبق الناس إلى الإيمان، لا تكاد تجد اليوم في تصانيفهم وعند متكلّميهم والمحقّقين منهم خلافاً في ذلك.

واعـلم أنّ أميرالمؤمـنين ﷺ مـا زال يدّعـي ذلك لنفسه، ويفتخر به، ويجعله في أفضليّته على غيره، ويصرّح بذلك، وقد قال غير مرّة: أنا الصدّيق الأكبر، والفاروق الأوّل، أسلمت قبل إسلام أبي‌بكر، وصلّيت قبل صلاته.

وروى عـنه هـذا الكلام بعينه أبومحمّد ابن قتيبة في كتاب «المعارف»[٢]، وهو غير متّهم في أمره.

ومن الشعر المروي عنه ﷺ في هذا المعنى الأبيات الّتي أوّلها:

محمّـد الـنبيّ أخـي وصـهري وحمـزة سـيّد الشـهداء عمّـي

من جملتها:

سـبقتكم إلى الإسـلام طـراً غلامـاً مـا بلغـت أوان حـلمي

والأخـبار الـواردة في هذا الباب كثيرة جداً لا يتّسع هذا الكتاب لذكرها، فلتطلب من مظانّها، ومن تأمّل كتب السير والتواريخ عرف من ذلك ما قلناه.

---

١. شرح نهج البلاغة ١١١/٤ ـ ١١٢ ، شرح الخطبة ٥٦ .
٢. المعارف ص ١٦٨ ـ ١٦٩ ، إسلام أبي‌بكر والاختلاف في ذلك.

وأمّا الذاهبون إلى أنّ أبابكر أقدمهما إسلاماً فنفر قليلون.

[ثمّ ذكر ما أورده ابن عبدالبرّ في «الاستيعاب» من أنّ أبابكر أوّل الناس إسلاماً، ثمّ قال:]

هذا مجموع ما ذكره أبوعمر ابن عبدالبرّ في هذا الباب في ترجمة أبي‌بكر، ومعلوم أنّه لا نسبة لهذه الروايات إلى الروايات الّتي ذكرها في ترجمة علي‌ﷺ الدالّة على سبقه، ولا ريب أنّ الصحيح ما ذكره أبوعمر أنّ عليّاً ﷺ كان هو السابق ... .[1]

٢٠٨٧٧. ابن قتيبة: ثمّ قام عبدالله بن حجل فقال: يا أميرالمؤمنين ... فإن تجب القوم إلى ما دعوك إليه، فأنت أوّلنا إيماناً، وآخرنا بنبيّ الله عهداً ... .[2]

٢. بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي ﷺ يوم الثلاثاء

برواية:

١. أنس بن مالك ٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢. أبي‌رافع



١. أنس بن مالك

٢٠٨٧٨. الإسفراييني: حدّثنا موسى بن سهل، [حدّثنا موسى] بن داوود، حدّثنا حبّان بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:

نبّئ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلّى.[3]

٢٠٨٧٩. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا معاوية بن هشام، عن سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس، قال:

---

١. شرح نهج البلاغة ١٢٢/٤ ـ ١٢٤، شرح الخطبة ٥٦.

٢. الإمامة والسياسة ١٢٧/١ ، حرب صفّين ، ما قال عبدالله بن حجل.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[١]

٢٠٨٨٠. ابن السمّاك: حدّثنا أحمد بن الخليل، حدّثنا يونس بن محمّد، حدّثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن أنس، قال:

بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[٢]

٢٠٨٨١. الترمذي: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[٣]

٢٠٨٨٢. حسين الخزاز: حدّثني عبدالرحمان بن دبيس[٤] الملائي، حدّثني علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس ﷺ، قال:

نبّئ النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[٥]

٢٠٨٨٣. ابن أبي‌غرزة: نبّأنا علي بن قادم، قال: نبّأنا علي بن عابس، عن مسلم، عن أنس، قال:

استنبئ النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[٦]

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢ ـ ٢٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاذان.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، والمزّي في تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٠، ترجمة علي بن عابس (٤٠٩٣)، والموجود في الجامع الكبير ٨٩/٦ (٣٧٢٨): «... وصلّى علي ...».

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل في الجرح والتعديل ٢٣١/٥ (١٠٩٩)، ومثله في كثير من الأسانيد، وفي الأصل: «بهس»، فصوّبناه.

٥. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١١٢/٣ (٤٥٨٧).

٦. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٣٤/١، ترجمة علي ﷺ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في المنتظم ٦٧/٥، حوادث سنة خمس وثلاثين، باب خلافة علي رضوان الله عليه، ذكر تقدّم إسلامه.

٢٠٨٨٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المنجاب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدّثني يونس بن أرقم الكندي، حدّثني يونس بن خباب، حدّثني رجل من أهل مكّة، عن أنس بن مالك، قال:

أُنزلت النبوّة على رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وأسلمت خديجة يوم الاثنين، وأسلم علي يوم الثلاثاء ليس بينهما إلّا ليلة.[١]

٢. أبورافع

٢٠٨٨٥. البزّار: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن أبي‌رافع، قال:

نبئ النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.[٢]

٣. علي بن أبي‌طالب ؏

٢٠٨٨٦. أبوهشام الرفاعي وعثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا يحيى بن يمان، حدّثنا سليمان بن قرم، عن مسلم، عن حبّة، عن علي، قال:

بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.[٣]

٢٠٨٨٧. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، قال: حدّثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال: قال علي بن أبي‌طالب:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. البحر الزخّار ٩/ ٣٢١ ـ ٣٢٢ (٣٨٧١)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٣/ ١٨٢ (٢٥١٩).

٣. عنهما أبويعلى في مسنده ١/ ٣٤٨ (٤٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبوهلال في الأوائل ١/ ١٩٥، الباب الرابع، أوّل من أسلم، عن عثمان بن أبي‌شيبة. ورواه عيسى بن علي الوزير، كما عنه المتقي في كنز العمّال ١٣/ ١٢٨ (٣٦٤٠٧).

أنزلت النبوّة على النبيّﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبيّﷺ يصلّي وأنا أُصلّي عن يمينه، وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله: ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾[1] إلى آخر الآية.[2]

٣. مبلغ سنّهﷺ حين إسلامه

لا خلاف ولا إشكال في أنّ عليّاًﷺ لم يشرك بالله تعالى طرفة عين، واختلفت الروايات في عمرهﷺ حين أسلم من سبع سنين إلى ستّة عشر سنة، ولا إشكال أيضاً في أنّ النبيّﷺ دعاه إلى الإسلام، فلو كان غير مميّز أو لم يكن ليقبل منه الإسلام لم يدعه إليه، ويظهر من كلامهﷺ أنّه كان حينئذ مراهقاً قريباً من البلوغ كما سيأتي، ونحن نذكر الروايات حسب ترتيب ما ورد في عمره حين أسلم من الأقلّ إلى الأكثر.

١ ـ ٣. ما ورد في أنّهﷺ أسلم وهو ابن سبع سنين

برواية:

١. عبدالله بن عبّاس ٣. محمّد بن علي الباقرﷺ

٢. علي بن الحسينﷺ ٤. ما ورد مرسلاً

١. عبدالله بن عبّاس

٢٠٨٨٨. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي‌الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يعني صدّقوا بالتوحيد، هو علي بن أبي‌طالب، ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ﴾[3]

---

١. الواقعة/٢٧ .

٢. شواهد التنزيل ٢/٣٥٠ (٩٤٤).

٣. آل عمران/٧١ .

يعني لم تخلطون، ولم يخلطوا ﴿إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ يعني الشرك.

قال ابن عبّاس: والله ما آمن أحد إلّا بعد شرك ما خلا عليّاً فإنّه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ﴾ من النار والعذاب ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾[1] يعني مرشدون إلى الجنّة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أوّل من آمن به، وهو من أبناء سبع سنين.[2]

٢. علي بن الحسين

٢٠٨٨٩. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شيخ لنا، عن أبي‌جعفر، عن أبيه، قال:
أسلم علي وهو ابن سبع سنين ... .[3]

٣. محمّد بن علي الباقر

٢٠٨٩٠. الهيثم بن عدي: نبّأنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:
بعث النبيّ وعلي ابن سبع سنين.[4]

٢٠٨٩١. الهيثم بن عدي: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:
أسلم علي وهو ابن سبع سنين ومات وهو ابن سبع وخمسين.[5]

٢٠٨٩٢. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوحفص بن عمر، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغي، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين اللهبي، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

---

١. الأنعام / ٨٢.
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٣١٠ (٢٥٩).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٦٩ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١/ ١٤٤ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب (١).
٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٥٦٨ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق الآبنوسي وإسماعيل الخطبي.

أنّ علياً أسلم وهو ابن سبع سنين.[١]

٢٠٨٩٣. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا شيخ لنا، قال: سمعت جعفراً عن أبيه، قال: أسلم علي وهو ابن سبع ... .[٢]

٤. ما ورد مرسلاً

٢٠٨٩٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: ... إنّ علياً ؏ أسلم وهو ابن سبع سنين ... .[٣]

٢ ـ ٣. ما ورد في أنّه ؏ أسلم وهو ابن ثمان سنين

برواية:

١. عروة بن الزبير ٢. محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل

١. عروة بن الزبير

٢٠٨٩٥. الطبراني: حدّثنا أبوالزنباع روح بن الفرج المصري، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثنا ابن لهيعة والليث بن سعد، عن أبي‌الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: أسلم علي بن أبي‌طالب وهو ابن ثمان سنين.[٤]

٢٠٨٩٦. أحمد والسرّاج: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا ليث، عن أبي‌الأسود، عمّن حدّثه: أنّ علي بن أبي‌طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين.[٥]

---

١. زين الفتى ١/٣٣٩ (٢٣٤).

٢. المصنّف ٧/٣١ (٣٣٨٧٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ١/١٠٠ (٣٢٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.

٤. المعجم الكبير ١/٩٥ (١٦٢). وأشار أبونعيم في معرفة الصحابة ١/٩٨، ذيل الحديث ٣٠٨ إلى رواية عبدالله بن لهيعة عن أبي‌الأسود.

٥. العلل ٣/٤٤٩ (٥٩٠٨)؛ ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة ١/٩٨ (٣٠٨)، بإسناده عن السرّاج، ومن ←

٢٠٨٩٧. البخاري والبسوي: قال يحيى بن بكير عن ليث، عن أبي‌الأسود [يتيم عروة]، عن عروة، قال:

أسلم علي عليه السلام وهو ابن ثمان سنين.[1]

٢٠٨٩٨. الجوزقي: أخبرنا أبوالعبّاس [محمّد بن عبدالرحمان بن محمّد الدغولي]، قال: أخبرنا محمّد بن حيّوية الإسفرايني، قال: أخبرنا يحيى بن عبدالله بن بكير، قال: حدّثني الليث، عن أبي‌الأسود، عن عروة:

أنّ عليّاً والزبير أسلما وهما ابنا ثمان سنين.[2]

٢. محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل

٢٠٨٩٩. ابن عبدالبرّ: ذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب «المعرفة» له، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا الليث بن سعد:

عن أبي‌الأسود محمّد بن عبدالرحمان [بن نوفل] أنّه بلغه أنّ علي بن أبي‌طالب والزبير ـ رضي‌الله عنهما ـ أسلما وهما ابنا ثماني سنين.

هكذا يقول أبوالأسود يتيم عروة، وذكره أيضاً ابن أبي‌خيثمة، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن أبي‌الأسود.

وذكره عمر بن شبّة، عن الخزاعي، عن ابن وهب، عن الليث، عن أبي‌الأسود، قال الليث: وهاجرا وهما ابنا ثمان عشرة سنة، ولا أعلم أحداً قال بقول أبي‌الأسود هذا.[3]

طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٤/١ ـ ١٤٥ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب (١).

١. التاريخ الكبير ٢٥٩/٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٢٣٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ والسنن الكبرى للبيهقي ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ، بإسناده إلى البسوي.

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٣٩/١ (٢٢٣).

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣ ـ ١٠٩٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٢٠٩٠٠. المزّي: قال الليث بن سعد، عن أبي‌الأسود محمّد بن عبدالرحمان بن نوفل:
أسلم علي وهو ابن ثمان سنين.[١]

٣ـ٣. ما ورد في أنّه ﷺ أسلم وهو ابن تسع سنين

برواية:

١. الحسن بن زيد
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. الفضل بن دكين
٤. الكلبي
٥. محمّد بن عبدالرحمان بن زرارة
٦. ما ورد مرسلاً

١.الحسن بن زيد

٢٠٩٠١. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي‌أويس، حدّثني عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب:

أنّ علي بن أبي‌طالب حين دعاه النبيّ ﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين.
قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره.[٢]

٢٠٩٠٢. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوحفص بن عمر، قال: أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، قال: أخبرنا الحسن بن علي، قال: حدّثنا ابن أبي‌أويس، قال: حدّثنا الحسن بن زيد بن الحسن، قال:

دعا النبيّ ـ صلّى الله عليه ـ عليّاً إلى الإسلام وهو ابن تسع سنين.
قال الحسن: ويقال: كان دون تسع، ولم يعبد الأصنام لصغره.[٣]

٢.عبدالله بن عبّاس

٢٠٩٠٣. أبوالشيخ: حدّثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدّثنا أحمد بن يونس

---

١. تهذيب الكمال ٤٨١/٢٠ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٠٩٨).
٢. الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.
٣. زين الفتى ٣٣٩/١ (٢٣٥).

اليربوعي، قال: حدّثنا أبوبكر بن عيّاش، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:
أسلم علي وهو ابن تسع، ثمّ أسلم بعده أبوبكر بثلاثة أيّام، ثمّ مكث ثلاثاً ثمّ أسلم.[١]

٣. الفضل بن دكين

٢٠٩٠٤. عثمان بن أبي‌شيبة: سمعت أبانعيم [الفضل بن دكين] يقول:
إنّ عليّاً أسلم وهو ابن تسع سنين ... .[٢]

٤. الكلبي

٢٠٩٠٥. الطبري: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا عيسى بن سوادة بن الجعد، قال: حدّثنا محمّد بن المنكدر وربيعة بن أبي‌عبدالرحمان وأبوحازم المدني والكلبي، قالوا: علي أوّل من أسلم.
قال الكلبي: أسلم وهو ابن تسع سنين.[٣]

٥. محمّد بن عبدالرحمان بن زرارة

٢٠٩٠٦. الواقدي: حدّثني عمرو بن عبدالله بن عتبة، عن عمارة بن غزيّة، عن محمّد بن عبدالرحمان بن زرارة، قال:
أسلم علي وهو ابن تسع سنين.[٤]

٦. ما ورد مرسلاً

٢٠٩٠٧. ابن إسحاق: أوّل من اتّبع رسول الله ﷺ وآمن به من أصحابه علي بن

---

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٩٣ (١٤٣).
٢. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ٩٩/١ (٣١٢)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه.
٣. تاريخ الطبري ٣١٢/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... .
٤. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

أبي‌طالب ﷺ ، وهو ابن تسع سنين.[١]

٤ ـ ٣. ما ورد في أنّه ﷺ أسلم وهو ابن عشر سنين

برواية:

١. مجاهد بن جبر ٢. المراسيل والأقوال

١. مجاهد بن جبر

٢٠٩٠٨. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن أبي‌نجيح، قال: أراه عن مجاهد، قال:

أسلم علي بن أبي‌طالب وهو ابن عشر سنين.[٢]

٢٠٩٠٩. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي‌نجيح، عن مجاهد، قال:

أوّل من صلّى علي وهو ابن عشر سنين.[٣]

٢. المراسيل والأقوال

٢٠٩١٠. ابن إسحاق: وكان أوّل من اتبع رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد زوجته، ثمّ كان أوّل ذكر آمن به علي، وهو يومئذ ابن عشر سنين، ثمّ زيد ... .[٤]

---

١. عنه ابن قتيبة في المعارف ص ١٦٨ ، إسلام أبي‌بكر والاختلاف في ذلك. وسيأتي عن ابن إسحاق أنّه ﷺ أسلم وهو ابن عشر، وهو المعروف عنه.

٢. السير والمغازي ص ١٣٧ ، إسلام علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ، من طريق الحاكم في المغازي، وقد سقط في إسناده ابن إسحاق. وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٣. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، ومن طريقه الطبري في تاريخه ٣١٤/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ ... ، وفيه: «أسلم علي».

٤. السير والمغازي ص ١٣٩ ، إسلام أبي‌بكر الصدّيق ﷺ ، وعنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٢٦٢/١ ، ذكر أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل ذكر أسلم. والطبري في تاريخه ٣١٢/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... ، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٩١١. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي عليه السلام يوم قتل، فقيل: خمس وستّون سنة. وقيل: ثلاث وستّون، وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستّون على رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيرجع سنّه يوم أسلم على قول من قال: مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكّة عشراً؛ إلى ثلاث عشرة سنة، وعلى قول من قال: ثلاث عشرة ؛ إلى عشر سنين ... .[1]

٥ ـ ٣. ما ورد في أنّه عليه السلام أسلم وهو ابن إحدى عشرة سنة

برواية:

١. شريك ٢. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

١. شريك

٢٠٩١٢. الزيادي: أنبأ أبوعثمان البصري، حدّثنا محمّد بن عبدالوهّاب، قال: سمعت الحسين بن الوليد يقول: سمعت شريكاً يقول:

أسلم علي وهو ابن إحدى عشرة سنة.[2]

٢. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

٢٠٩١٣. العسكري: أخبرني محمّد بن أبي‌عمر النهدي، قال: حدّثني أبوعبدالله بن زياد بن سمعان المدائني، عن محمّد بن علي بن الحسين، قال:

علي أوّل ذكر آمن وهو ابن إحدى عشرة سنة، وهاجر إلى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة ... .[3]

(١٨٥٥)، والعاصمي في زين الفتى ٣٣٩/١ (٢٣٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١ ـ ٩٩ (٣١٠)، والحاكم في المستدرك ١١١/٣ (٤٥٠٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ، بأسانيدهم إليه، مع مغايرات لفظيّة.

١. السنن الكبرى ٢٠٧/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

٢. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

٣. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٥/١ ـ ١٩٦ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

٦ ـ ٣. ما ورد من أنه ﷺ أسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة

٢٠٩١٤. أبوهلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة. وقالوا: اثنتي عشرة سنة.[1]

٧ ـ ٣. ما ورد في أنه ﷺ أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة

برواية:

١. أهل بيت علي ﷺ
٢. عبدالله بن عمر
٣. المراسيل والأقوال

١. أهل بيت علي ﷺ

٢٠٩١٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: ... نحن نقول: إنّ عليّاً ﷺ أسلم وهو ابن سبع سنين ... وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.[2]

٢. عبدالله بن عمر

٢٠٩١٦. ابن شبّة: حدّثنا سريج بن النعمان، قال: حدّثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

أسلم علي بن أبي‌طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة.[3]

٢٠٩١٧. المدائني: عن ابن جعدبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة.[4]

---

١. الأوائل ١/١٩٥ ـ ١٩٦ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ١/١٠٠ (٣٢٤) و ٩٩ (٣١٢)، وفيه: «قال أبي: ... وأهل بيته يقولون»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٦٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣/١٠٩٤ ـ ١٠٩٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، ثمّ قال: هذا أصحّ ما قيل في ذلك.

٤. عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣/١٠٩٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، من طريق ابن شبّة.

٢٠٩١٨. القلعي: عن ابن عمر أنّه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة [سنة].[١]

٣.المراسيل والأقوال

٢٠٩١٩. البيهقي: اختلفوا في سنّ علي ﷺ يوم قتل، فقيل: خمس وستّون سنة. وقيل: ثلاث وستّون. وقيل أقلّ من ذلك، وأشهره ثلاث وستّون على رأس أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ، فيرجع سنّه يوم أسلم على قول من قال: مكث رسول الله ﷺ بمكّة عشراً؛ إلى ثلاث عشرة سنة، وعلى قول من قال: ثلاث عشرة ؛ إلى عشر سنين ... .[٢]

٨ ـ ٣. ما ورد في أنّه ﷺ أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة

برواية:

١. حذيفة بن اليمان ٢. المغيرة

١.حذيفة بن اليمان

٢٠٩٢٠. الإسكافي: روى أبوقتادة الحرّاني، عن أبي‌حازم الأعرج، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنّا نعبد الحجارة، ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلّي مع النبيّ ﷺ ليلاً ونهاراً، وقريش يومئذ تسافه رسول الله ﷺ، ما يذبّ عنه إلّا علي ﷺ.[٣]

٢.المغيرة

٢٠٩٢١. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا جرير بن عبدالحميد، عن المغيرة، قال:

---

١. عنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر سنّه يوم أسلم.

٢. السنن الكبرى ٢٠٧/٦، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٣، شرح الخطبة ٢٤٣. وهذه الرواية تدلّ على أنّه كان مسلماً في هذا السنّ ولا تذكر بداية إسلامه، بل بقرائن المصادر الروائيّة والتاريخيّة هذا القول يلائم السنة العاشرة أو ما دونها ؛ لأنّ ذبّ علي ﷺ عن رسول الله ﷺ ومسافهة قريش للنبيّ ﷺ لم يكن إلّا بعد إعلان الدعوة، ولا شكّ أنّ إسلام علي ﷺ كان في بدء نزول الوحي وفي أيّام وأعوام التكتّم.

أسلم علي ﷺ وهو ابن أربع عشرة سنة، وكانت لـه ذوابة [يختلف إلى الكتاب].[1]

٩ ـ ٣. أنّه ﷺ أسلم قبل أوان حلمه

برواية: علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢٠٩٢٢. العاصمي: أخبرنا محمّد بن أبي‌زكريّا، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن جعفر الجوري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بالويه العفصي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن سوار، قال: حدّثنا محمّد بن نوح السعدي، قال: حدّثنا عمرو بن الأزهر العتكي، قال: حدّثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، عن أبي‌فروة، عن أبي‌الأسود، قال:

كان رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ جالساً عند أصحابه وهم ينتسبون وعلي بن أبي‌طالب ـ كرّم الله وجهه ـ ساكت، فقال لـه نبيّ الله: يا علي، أ تنسب [نفسك]؟ فقال علي ﷺ :

محمّد النبيّ أخي وصهري ... وحمزة سيّد الشهداء عمّي
وجعفر الّذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن أمّي
وبنت محمّد سكني وعرسي ... مساط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ابناي منها ... فمن منكم لـه سهم كسهمي
سبقتكم إلى الإسلام طرّاً ... غلاماً ما بلغت أوان حلمي
وما إن زلت أضربهم بسيفي ... إلى أن ذلّ للإسلام قومي[2]

٢٠٩٢٣. البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمّد بن يونس، وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمّد بن يونس،

---

١. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٥/١ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم، من طريق العسكري، وفيه: «نصر» بدل «المغيرة»، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٩٨/١ (٣٠٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بأسانيدهم إليه، وما بين المعقوفين من الأخيرين. وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٤/٣ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

٢. زين الفتى ١٧٥/٢ ـ ١٧٦ (٤١٢).

أنبأنا إبراهيم بن زكريّا البزّاز، أنبأنا موسى بن محمّد بن عطاء المقدسي، حدّثني أبوعبدالله السامي، عن النجيب بن السرى، قال: قال علي ـ في حديث ذكره ـ:

سبقتهم إلى الإسلام قدماً غلاماً ما بلغت أوان حلمى[1]

٢٠٩٢٤. أبوعبيدة: كتب معاوية إلى علي بن أبي‌طالب: يا أباالحسن، إنّ لي فضائل كثيرة، وكان أبي سيّداً في الجاهليّة، وصرت ملكاً في الإسلام، وأنا صهر رسول الله ﷺ وخال المؤمنين، وكاتب الوحي فقال علي: أ بالفضائل يفخر عليّ ابن آكلة الأكباد؟ ثمّ قال: اكتب يا غلام:

محمّد النبيّ أخي وصهري وحمزة سيّدالشهداء عمّي

وجعفر الّذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن أمّي

وبنت محمّد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها فأيّكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلى الإسلام طرّاً صغيراً ما بلغت أوان حلمي

فقال معاوية: أخفوا هذا الكتاب، لا يقرأه أهل الشام، فيميلون إلى ابن أبي‌طالب.[2]

١٠ ـ ٣. ما ورد في أنّه ﷺ أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة

برواية:

١. الحسن البصري

٢. خبّاب بن الأرت

٣. المراسيل والأقوال

---

١. عنه أبوالخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٢٠ (٤٢). وهذا البيت من الشعر أورده ابن قدامة في المغني ١٣٣/٨، كتاب المرتدّ مسألة: قال: والصبيّ إذا كان له عشر سنين و عقل الإسلام فأسلم فهو مسلم. بلفظ:

سبقتكم إلى الإسلام طرّاً صبيّاً ما بلغت أوان حلم

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٨/٨ ـ ٩، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة ...، كلاهما من طريق ابن دريد.

١. الحسن البصري

٢٠٩٢٥. معمر: عن قتادة، عن الحسن:
أنّ علياً أسلم وهو ابن خمس عشرة.[١]

٢. خبّاب بن الأرت

٢٠٩٢٦. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:
سألت خبّاب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلّي قبل الناس مع النبيّ ﷺ وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.[٢]

٢٠٩٢٧. أبوهلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة.[٣]

٣. المراسيل والأقوال

٢٠٩٢٨. البيهقي: أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا الحجّاج، حدّثنا حمّاد بن سلمة.
حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوالفضل بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سلمة، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا روح بن عبادة، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبيعمّار، عن ابن عبّاس، قال:
أقام رسول الله ﷺ بمكّة خمس عشرة سنة، يسمع الصوت، ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئاً، وثمان سنين يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشراً ـ وفي رواية حجّاج بن منهال:

---

١. عنه خليفة في تاريخه ص ١٩٩ ، من طريق عبدالرزّاق، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ ، ترجمة علي بن أبيطالب (١٨٥٥)، ولاحظ ما يأتي قريباً في العنوان التالي.
٢. عنه ابن أبيالحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ، من طريق الإسكافي.
٣. الأوائل ١٩٥/١ ـ ١٩٦ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

سبعاً يرى الضوء ويسمع الصوت، وثمانياً يوحى إليه، وأقام بالمدينة عشراً ـ .

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم[1]. قال الإمام أحمد: وإلى مثل هذا ذهب الحسن في قدر ما كان يوحى إلى النبيّ ﷺ بمكّة.

فعلى هذا التفصيل يكون إسلام علي بعد السنين السبع وهو بعد ما أُوحي إلى النبيّ ﷺ، فيكون مقامه بمكّة بعد الوحي ثمان سنين، فيكون علي ؓ على قول من قال: قتل وهو ابن ثلاث وستّين سنة على رأس أربعين من مهاجر رسول الله ﷺ حين أسلم ابن خمس عشرة سنة، كما روينا عن الحسن البصري، إلّا أنّ الروايات المشهورة في مقام النبيّ ﷺ بمكّة بعد الوحي تدلّ على أكثر من ذلك، والله أعلم.[2]

٢٠٩٢٩. أبوهلال: ... وقالوا: أسلم [علي] وهو ابن خمس عشرة سنة.[3]

١١ ـ ٣. ما ورد في أنّه ؓ أسلم وهو ابن خمس عشرة أو ستّ عشرة سنة

برواية: الحسن البصري وغيره

٢٠٩٣٠. معمر: عن قتادة، عن الحسن وغيره، قال:

أوّل من أسلم بعد خديجة علي بن أبي‌طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ستّ عشرة.[4]

---

١. صحيح مسلم ١٨٢٧/٤ (١٢٣).

٢. السنن الكبرى ٢٠٧/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

٣. الأوائل ١٩٥/١ ـ ١٩٦ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم.

٤. الجامع ـ المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق ـ ٢٢٦/١١ ـ ٢٢٧ (٢٠٣٩١)، وعنه عبدالرزّاق في المصنّف ٣٢٥/٥ ، ضمن الحديث ٩٧١٩ ، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ١١١/٣ (٤٥٨١)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٣/٣ و ١٠٩٤ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم في معرفة الصحابة ٩٩/١ (٣٦١)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ـ ٢٠٧ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

الرابع: صلاته ﷺ

وهو على أنحاء:

١. أنّه ﷺ أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ

برواية:

١. أبي‌إسحاق السبيعي
٢. أبي‌الأسود الدؤلي
٣. أبي‌أيّوب الأنصاري
٤. الحسن البصري
٥. الحكم بن عتيبة
٦. خبّاب بن الأرت
٧. خزيمة بن ثابت
٨. زيد بن أرقم
٩. أبي‌سفيان بن حرب
١٠. سعد بن أبي‌وقّاص
١١. عامر الشعبي
١٢. العبّاس بن عبدالمطّلب
١٣. عبدالله بن أبي‌سفيان
١٤. عبدالله بن عبّاس
١٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٦. الفضل بن العبّاس بن عتبة
١٧. مجاهد
١٨. الوليد بن جابر
١٩. المراسيل والأقوال

١. أبوإسحاق السبيعي

٢٠٩٣١. العدني: حدّثنا سفيان، عن أبي‌إسحاق، قال:

أوّل من صلّى علي بن أبي‌طالب وزيد بن حارثة، وأوّل من صلّى من النساء خديجة ـ رضي الله عنها ـ.[1]

٢. أبوالأسود الدؤلي

٢٠٩٣٢. الإسكافي: قال أبوالأسود الدؤلي يهدّد طلحة والزبير:

---

١. عنه الفاكهي في أخبار مكّة ٢١٤/٣ (١٩٩٥).

وإنّ عليّاً لكم مصحر يماثله الأسد الأسود
أما إنّه أوّل العابدين بمكّة والله لا يعبد[1]

٣.أبوأيّوب الأنصاري

٢٠٩٣٣. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن عبدالرحمان بن سعيد مولى أبي‌أيّوب، وعن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ:
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّي وليس معنا أحد يصلّي غيرنا.[2]

٢٠٩٣٤. ابن أبي‌الحديد: روى أبوأيّوب الأنصاري مرفوعاً:
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، لم تصلّ على ثالث لنا، وذلك قبل أن يظهر أمر الإسلام ويتسامع الناس به.[3]

٢٠٩٣٥. الديلمي: أبوأيّوب، [عن رسول الله ﷺ]:
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.[4]

٤.الحسن البصري

٢٠٩٣٦. الإسكافي: قد روى إسماعيل بن نصر الصفّار، عن محمّد بن ذكوان، عن الشعبي، قال:

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .
٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٢/١ (١٨٧)، والمحبّ الطبري مرسلاً في ذخائر العقبى ص ٦٤ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر صلاة الملائكة عليه وعلى النبيّ ﷺ ، والرياض النضرة ٢١٧/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بصلاة الملائكة على النبيّ ﷺ وعليه لكونهما كانا يصلّيان قبل الناس، والباعوني في جواهر المطالب ٦٢/١ ، الباب العاشر، في اختصاصه بأنّه من النبيّ ﷺ بمنزلة هارون من موسى.
٣. شرح نهج البلاغة ٢١٩/٧ ، شرح الخطبة ١٠٨ .
٤. الفردوس ٤٣٣/٣ (٥٣٣١).

قال الحجّاج للحسن ـ وعنده جماعة من التابعين وذكر علي بن أبي‌طالب ـ: ما تقول أنت يا حسن؟ فقال: ما أقول! هو أوّل من صلّى إلى القبلة، وأجاب دعوة رسول الله ﷺ ، وإنّ لعلي منزلة من ربّه، وقرابة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لا يستطيع ردّها أحد.

فغضب الحجّاج غضباً شديداً، وقام عن سريره، فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا.[1]

٥. الحكم بن عتيبة

٢٠٩٣٧. السلفي: عن الحكم بن عتيبة، قال:

خديجة أوّل من صدّق، وعلي أوّل من صلّى إلى القبلة.[2]

٦. خبّاب بن الأرت

٢٠٩٣٨. الأوزاعي: عن حمزة بن حبيب، عن شدّاد بن أوس، قال:

سألت خبّاب بن الأرت عن إسلام علي، فقال: أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ولقد رأيته يصلّي قبل الناس مع النبيّ ﷺ وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ.[3]

٧. خزيمة بن ثابت

٢٠٩٣٩. الإسكافي: قال خزيمة بن ثابت في هذا:

وصيّ رسول الله من دون أهله	وفارسه مذ كان في سالف الزمن
وأوّل من صلّى من الناس كلّهم	سوى خيرة النسوان والله ذو منن[4]

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى، والباعوني في جواهر المطالب ٤٣/١ ، الباب السادس، في كفالة رسول الله ﷺ له وإسلامه.

٣. عنه الإسكافي في نقض العثمانيّة، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٣٤/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٤. نقض العثمانيّة، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٨ زيد بن أرقم

٢٠٩٤٠. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي.[1]

٢٠٩٤١. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة الأنصاري يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي.[2]

٢٠٩٤٢. أحمد: حدّثنا حسين، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة ـ رجلاً من الأنصار ـ قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي ؑ.[3]

٢٠٩٤٣. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد ـ وهو ابن الحارث ـ ، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة مولى الأنصار قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي.

وقال في موضع آخر: [أوّل من] أسلم علي.[4]

---

١. مسند الطيالسي ص ٩٣ (٦٧٨)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٥٦ (٢٢)، وفيه: «أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي بن أبي‌طالب».

٢. مسند ابن الجعد ص ٢٩ (٨٤)، ومن طريقه المزّي في تهذيب الكمال ٤٤٩/١٣ ، ترجمة أبي‌حمزة طلحة بن يزيد (٢٩٨٦)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٦٤ ـ ٦٥ (٢٠)، وفيهما: «... مع رسول الله ...».

٣. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. السنن الكبرى ٤٠٨/٧ (٨٣٣٦)؛ فضائل الصحابة ص ١٣ (٣٤).

٢٠٩٤٤. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا عبدالرحمان، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة [طلحة بن يزيد]، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع رسول الله علي.[1]

٢٠٩٤٥. الطبري: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة ـ رجلاً من الأنصار ـ يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل رجل صلّى مع رسول الله علي .[2]

٢٠٩٤٦. البلاذري: حدّثنا عفّان، حدّثنا شعبة، أنبأنا عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع رسول الله علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٠٩٤٧. ابن سعد: أخبرنا وكيع بن الجرّاح ويزيد بن هارون وعفّان بن مسلم، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من أسلم مع رسول الله علي.

قال عفّان بن مسلم: أوّل من صلّى.[4]

٢٠٩٤٨. الصفّار: حدّثنا محمّد بن الفرج الأزرق، حدّثنا أبوالنضر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة أخبرني، قال: سمعت أباحمزة ـ رجلاً من الأنصار ـ قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع النبيّ علي بن أبي‌طالب ... .[5]

---

١. السنن الكبرى ٤٠٤/٧ (٨٣٣٣).

٢. تاريخ الطبري ٣١٠/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... .

٣. أنساب الأشراف ٣٤٧/٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب .

٤. الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته.

٥. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، كتاب اللقطة، باب من قال: يحكم بصحّة إسلام الصبيّ.

٢٠٩٤٩. الكجّي: حدّثنا أبوالوليد، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو ـ يعني ابن مرّة ـ، قال: سمعت أباحمزة يقول: سمعت زيد بن أرقم يقول:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي بن أبي‌طالب.[1]

٢٠٩٥٠. أبوخيثمة: حدّثنا وهب، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد، قال:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي.[2]

٢٠٩٥١. أحمد وابن سعد: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت أباحمزة يحدّث عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي ... .[3]

٢٠٩٥٢. أبونعيم: روى [شعبة]، عن عمرو بن مرّة، عن أبي‌حمزة، عن زيد بن أرقم، قال:

أوّل من صلّى مع النبيّ ﷺ علي.[4]

٩. أبوسفيان بن حرب

٢٠٩٥٣. الإسكافي: قال أبوسفيان بن حرب بن أميّة بن عبدشمس حين بويع أبوبكر:

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٦/٥ (٥٠٠٢)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٠٩/٢ ـ ٦١٠ (١٠٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌يعلى.

٣. فضائل الصحابة ٥٩١/٢ ـ ٥٩٢ (١٠٠٤)؛ مسند أحمد ٣٦٨/٤ (١٩٢٨٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٧/٤٢ ـ ٣٨، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وتقدّمت رواية ابن سعد مع روايته عن عفّان بن مسلم عن شعبة.

٤. أخبار أصبهان ١٥٠/٢، ترجمة غالب بن عبيدالله.

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف	عن هاشم ثمّ منها عن أبي‌حسن
أليس أوّل من صلّى لقبلتهم	وأعلم الناس بالأحكام والسنن[1]

١٠. سعد بن أبي‌وقّاص

٢٠٩٥٤. الحاكم: حدّثنا الشيخ أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدّثنا حامد بن يحيى البلخي ـ بمكّة ـ ، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي‌خالد، عن قيس بن أبي‌حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابّة وهو يشتم علي بن أبي‌طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي‌وقّاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي‌طالب. فتقدّم سعد فأفرجوا له حتّى وقف عليه، فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي‌طالب؟ ألم يكن أوّل من أسلم؟ ألم يكن أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ ... .[2]

١١. عامر الشعبي

٢٠٩٥٥. الإسكافي: [روي عن] أبي‌بكر الهذلي وداوود بن أبي‌هند، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ :

هذا أوّل من آمن بي وصدّقني وصلّى معي.[3]

١٢. العبّاس بن عبدالمطّلب

٢٠٩٥٦. الخوارزمي: قال العبّاس بن عبدالمطّلب يمدح عليّاً ﷺ حين بويع لأبي‌بكر:

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ . وستأتي هذه الأبيات منسوبة إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، وإلى الفضل بن العبّاس أيضاً.

٢. المستدرك ٤٩٩/٣ ـ ٥٠٠ (٦١٢١).

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٥/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

ما كنت أحسب أنّ الأمر منحرف عن هاشم ثمّ عنها عن أبي‌حسن
أليس أوّل من صلّى لقبلتكم وأعلم الناس بالآثار والسنن
وأقرب الناس عهداً بالنبيّ ومن جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما في جميع الناس كلّهم وليس في الناس ما فيه من الحسن
ماذا الّذي ردكم عنه فعرّفه ها أنّ بيعتكم من أوّل الفتن[1]

١٣. عبدالله بن أبي‌سفيان

٢٠٩٥٧. الإسكافي: قول عبدالله بن أبي‌سفيان بن الحارث بن عبدالمطّلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي‌معيط:

وإنّ وليّ الأمر بعد محمّد علي وفي كلّ المواطن صاحبه
وصيّ رسول الله حقّاً وصنوه وأوّل من صلّى ومن لان جانبه[2]

١٤. عبدالله بن عبّاس

٢٠٩٥٨. إبراهيم البيهقي: أبوعثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال:

كان عبدالله بن عبّاس بمكّة يحدّث على شفير زمزم ونحن عنده، فلمّا قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عبّاس، إنّي امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنّهم يتبرّؤون من علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ ويلعنونه!

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، أ لبعد قرابته من رسول الله ﷺ وأنّه لم يكن أوّل ذكران العالمين إيماناً بالله ورسوله وأوّل من صلّى وركع وعمل بأعمال البرّ؟

---

١. المناقب ص ٤٠، ذيل الحديث ٨. وتقدّمت هذه الأبيات منسوبة إلى أبي‌سفيان بن حرب، وستأتي منسوبة إلى الفضل بن العبّاس نقلاً عن أسد الغابة.

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

قال الشامي: إنّهم والله ما ينكرون قرابته وسابقته غير أنّهم يزعمون أنّه قتل الناس.[١]

٢٠٩٥٩. سبط ابن الجوزي: ومنها [أي من الآيات النازلة في شأن علي ؏] في الواقعة، قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[٢]. روى سعيد بن جبير عن ابن عبّاس، قال:
أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي ؏ ، وفيه نزلت هذه الآية.[٣]

٢٠٩٦٠. السبيعي: أخبرنا علي بن محمّد بن مخلّد وحسين بن إبراهيم الجصّاص، قالا: حدّثنا حسين بن الحكم [الحبري][٤]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح، عن ابن عبّاس، قال:
ممّا نزل من القرآن خاصّة في رسول الله وعلي وأهل بيته من سورة البقرة [قوله تعالى]: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[٥] نزلت في علي خاصّة، وهو أوّل مؤمن وأوّل مصلّ بعد رسول الله ﷺ.[٦]

٢٠٩٦١. السبيعي: حدّثنا علي بن محمّد بن مخلّد ـ ببغداد ـ والحسين بن إبراهيم الجصّاص ـ بالكوفة ـ ، قالا: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري[٧]، قال: حدّثنا حسن بن حسين العرني، قال: حدّثنا حبّان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:
عن ابن عبّاس في قوله: ﴿وَٱرْكَعُواْ﴾، قال: ممّا نزل في القرآن خاصّة في رسول الله وعلي بن أبي‌طالب وأهل بيته من سورة البقرة: ﴿وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[٨]، إنّها نزلت في

١. المحاسن والمساوئ ص ٦٤ ، محاسن علي بن أبي‌طالب ـ رضوان الله عليه ـ .
٢. الواقعة/١٠ .
٣. تذكرة الخواصّ ١٩٣/١ ، الباب الثاني، في ذكر فضائله ؏ .
٤. تفسير الحبري ص ٢٤٠ ـ ٢٤١ (٨).
٥. البقرة/٨٢ .
٦. شواهد التنزيل ١٣٧/١ (١٢٨).
٧. تفسير الحبري ص ٢٣٧ (٥).
٨. البقرة/٤٣ .

رسول الله ﷺ وعلي بن أبي‌طالب، وهما أوّل من صلّى وركع.

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه، وأخبرنا به الجوهري، عن محمّد بن عمران، عن علي بن محمّد بن عبيد، عن الحبري به سواء كما سوّيت.[1]

٢٠٩٦٢. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: أخبرنا منجاب بن الحارث، حدّثنا حسين بن أبي‌هاشم، حدّثنا حبّان بن علي، عن محمّد بن السائب، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[2]: إنّها نزلت في رسول الله ﷺ وعلي خاصّة، وهما أوّل من صلّى وركع.[3]

٢٠٩٦٣. أبوالحسن البغوي: حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال:

جمع الله هذه الخصال كلّها في علي: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، كان والله أوّل المؤمنين إيماناً، ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[4]، وكان أوّل من صلّى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله ﷺ ... .[5]

٢٠٩٦٤. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن مهدي السيرافي، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن النضر، قال: حدّثني أيّوب بن سليمان الحبطي، عن محمّد بن مروان السدّي، عن قتادة، عن عطاء:

عن ابن عبّاس [في] قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ﴾ يا محمّد ﴿تَقُومُ﴾ تصلّي ﴿أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾[6].

---

١. شواهد التنزيل ١/١٣٠ ـ ١٣٢ (١٢٥).

٢. البقرة/٤٣ .

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٨٠ (٢٧٤)، من طريق أبي‌نعيم.

٤. العصر/٣ .

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢/٥٦٠ (١١٦٨)، من طريق ابن مؤمن.

٦. المزمّل/٢٠ .

[قال:] فأوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي‌طالب، وأوّل من قام الليل معه علي، وأوّل من بايع معه علي، وأوّل من هاجر معه علي.[1]

٢٠٩٦٥. العسّال: حدّثنا زكريّا بن عصام الأسدي، حدّثنا محمّد بن معاوية، حدّثنا سهل بن حمّاد الدلّال، عن عثمان بن عبدالرحمان، عن يزيد بن رومان، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس، قال:

أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ خديجة ثمّ علي، فأمرهما بخلع الأنداد وترك اللات والعزّى.[2]

٢٠٩٦٦. الطبري: حدّثنا أحمد بن عبدالله الدقّاق، قال: حدّثنا مفضّل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع رسول [الله] ﷺ، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم فرّ عنه غيره، وهو الّذي غسله وأدخله قبره.[3]

٢٠٩٦٧. الزيادي: أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل الأحمسي، حدّثنا مفضّل بن صالح الأسدي، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال[4]: هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع النبيّ ﷺ، وهو الّذي كان لواؤه

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥١/٢ ـ ٤٥٢ (١٠٤٧).

٢. عنه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٨١/٢، ترجمة محمّد بن معاوية العتكي.

٣. عنه ابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٠/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٨٦، باب فضائل علي ﷺ، ذكر اختصاصه بأربع ليست لأحد غيره، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٦/٤ ـ ١١٧، شرح الخطبة ٥٦.

٤. في إحدى روايتي ابن عساكر بعده: «ليس لأحد من العرب غيره».

معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم المهراس[١]، انهزم الناس كلّهم غيره، وهو الّذي غسله وأدخله[٢] قبره.[٣]

٢٠٩٦٨. الحاكم: أخبرنا أبوزكريّا العنبري، أنبأنا أبوعمرو أحمد بن نصر الخفّاف، أنبأنا [محمّد بن إسماعيل] الأحمسي، أنبأنا مفضّل بن صالح، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد من العرب غيره: هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع رسول الله ﷺ، وهو الّذي كان لواء رسول الله معه في كلّ زحف، وهو الّذي صبر معه يوم المهراس، انهزم الناس غيره، وهو الّذي غسله وأدخله قبره.[٤]

٢٠٩٦٩. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا زكريّا بن يحيى المصري، حدّثني المفضّل بن فضالة، حدّثني سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

لعلي أربع خصال ليست لأحد: هو أوّل عربي وأعجمي صلّى مع رسول الله ﷺ، وهو الّذي كان لواؤه معه في كلّ زحف، و[هو] الّذي صبر معه يوم المهراس، وهو الّذي غسله وأدخله قبره.[٥]

٢٠٩٧٠. الطبري والترمذي وأبوالقاسم البغوي: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:

---

١. يوم المهراس هو يوم أُحد، والمهراس هو ماء في أُحد. معجم البلدان ٢٦٨/٥ (١١٧٤٨) «المهراس».

٢. في شواهد التنزيل وإحدى روايتي ابن عساكر: «وهو الّذي أدخله».

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٨ (٢٦)، من طريق البيهقي، واللفظ له. والحسكاني في شواهد التنزيل ١٣٧/١ ـ ١٣٨ (١٢٩)، ثمّ قال: رواه جماعة عن عكرمة، وجماعة عن ابن عبّاس، وفي الباب عن جماعة من الصحابة، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة. وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٤٢ ـ ٧٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بسندين إليه.

٤. عنه أبوالخير في الأربعين ص ١١٢ (٢٦).

٥. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١١١/٣ (٤٥٨٢).

أوّل من صلّى علي.[1]

٢٠٩٧١. الحاكم: حدّثني عمر بن أحمد، حدّثنا أبوالقاسم عمر بن أحمد بن حمدان النسوي، حدّثنا أبوجعفر الشامي، حدّثنا محمّد بن حميد، حدّثنا إبراهيم بن المختار، حدّثنا شعبة، عن أبي‌بلج [يحيى بن سليم]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّ النبيّ ﷺ قال:
إنّ أوّل من صلّى معي علي.[2]

٢٠٩٧٢. الطيالسي: حدّثنا أبوعوانة، عن أبي‌بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس، قال:
أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ بعد خديجة علي.[3]

٢٠٩٧٣. الطيالسي: [عن أبي‌عوانة، عن أبي‌بلج]، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عبّاس أنّه قال:
أوّل من صلّى من الرجال علي ﷺ.[4]

٢٠٩٧٤. سبط ابن الجوزي: منها [أي من الآيات النازلة في شأن علي ﷺ] قوله تعالى في البقرة: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[5]، روى مجاهد عن ابن عبّاس أنّه قال:

---

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... ؛ الجامع الكبير ٩٢/٦ ـ ٩٣ (٣٧٣٤)؛ تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بسندين إلى أبي‌القاسم البغوي. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.

٢. تاريخ نيسابور، على ما رواه عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٥/١ (١٩٠)، ونحوه في الفردوس ٢٧/١ (٣٩).

٣. مسند الطيالسي ص ٣٦٠ (٢٧٥٣)، وعنه أحمد في مسنده ٣٧٣/١ (٣٥٤٢)، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩١/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥).

٤. عنه ابن أبي‌الحديد بإسناده إليه في شرح نهج البلاغة ٢٢٤/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٥. البقرة/٤٣.

أوّل من ركع مع النبيّ ﷺ علي بن أبي‌طالب ؛ فنزلت فيه هذه الآية.[١]

١٥. علي بن أبي‌طالب

٢٠٩٧٥. ابن أبي‌الحديد: قال نصر [بن مزاحم][٢]: حدّثنا عمر بن سعد وعمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي‌جعفر، قال:

قام علي فخطب الناس بصفّين، فقال: ... ولا سواء من صلّى قبل كلّ ذكر، لم يسبقني بصلاة مع رسول الله أحد.[٣]

٢٠٩٧٦. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن عبدالله الكوفي، حدّثنا الحسين بن منصور الدبّاغ، حدّثنا بهلول بن عبيد الكوفي، حدّثنا أبوإسحاق السبيعي، عن الحارث، قال: سمعت عليّاً يقول:

... أوّل من صلّى القبلة من الرجال مع النبيّ ﷺ علي.[٤]

٢٠٩٧٧. الطيالسي: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة العرني، عن علي أنّه سمعه يقول:

أنا أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ.[٥]

٢٠٩٧٨. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول:

١. تذكرة الخواصّ ١٧٢/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.
٢. وقعة صفّين ص ٣١٣ ـ ٣١٤.
٣. شرح نهج البلاغة ٢٤٧/٥ ـ ٢٤٨، شرح الخطبة ٦٥.
٤. الكامل ٦٥/٢، ترجمة بهلول بن عبدالله (٢٩٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٥. عنه ابن سعد في الطبقات ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٦/٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب، وابن قتيبة في المعارف ص ١٦٩، إسلام أبي‌بكر والاختلاف في ذلك، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب.

أنا أوّل من أسلم ـ أو صلّى ـ مع رسول الله ﷺ .[١]

٢٠٩٧٩. ابـن أبي‌شـيبة: حدّثـنا شبابة، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة، عن حبّة العرني، عن علي، قال:

أنا أوّل رجل صلّى مع رسول الله ﷺ .[٢]

٢٠٩٨٠. النسائي: أخبرنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا عبدالرحمان ـ يعني ابن مهدي ـ، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ .[٣]

٢٠٩٨١. الكـتّاني: أخبرنا أبوالحسن بن السمسار، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد بن ذكـوان، حدّثنا أبوالدحداح أحمد بن محمّد بن إسماعيل التميمي، حدّثنا أبوعامر موسى بن عامـر، حدّثنا عيسى بن خالد اليمامي، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل من صلّى خلف رسول الله ﷺ ، وأوّل من أسلم مع النبيّ ﷺ .[٤]

٢٠٩٨٢. أحمد: حدّثـنا محمّـد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني، قال: سمعت عليّاً يقول:

---

١. مسند ابن الجعد ص ٨٧ (٤٩١)، وعنه أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٥٦/٤ (١٨٠٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بسندين إلى أبي‌القاسم البغوي، لكنّه سقط اسم أبي‌القاسم البغوي فما بعده من نسخ الكتاب والمطبوعة، كما في الكثير من موارد ذكر سنده إلى أبي‌القاسم البغوي.

٢. المصنّف ٣٧٠/٦ ـ ٣٧١ (٣٢٠٧٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن أبي‌عاصم في الآحاد والمثاني ١٤٩/١ (١٧٩).

٣. السنن الكبرى ٤٠٧/٧ (٨٣٣٢).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٣٢ ، ترجمة عبدالله بن محمّد بن عبدالغفّار (٣٥١٧).

أنا أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ .[1]

٢٠٩٨٣. أحمد: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبّة العرني يقول: سمعت عليّاً يقول:

أنا أوّل رجل صلّى مع رسول الله ﷺ ـ أو أسلم ـ .[2]

٢٠٩٨٤. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد ويحيى ابني سلمة، عن أبيهما، عن حبّة، عن علي، قال:

أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، فكان أوّل ذكر أسلم وصلّى بعد علي بن أبي‌طالب.[3]

٢٠٩٨٥. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المنجاب ـ هو ابن الحارث ـ ، حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد ويحيى ابني سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً يوماً ضحك ضحكاً ـ لم أره ضحك ضحكاً أشدّ منه ـ حتّى أبدى ناجذه، ثمّ قال: اللهمّ لا أعرف أنّ عبداً من هذه الأُمّة عبدك قبلي غير نبيّها ﷺ .[4]

٢٠٩٨٦. الطيالسي: حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

سمعت عليّاً يخطب فضحك ضحكاً ما رأيته ضحكه وهو على المنبر، فقال: لقد رأيتني أُصلّي مع رسول الله ﷺ فاطّلع أبي علينا وأنا أُصلّي مع رسول الله ﷺ ، قال: أي بنيّ، ما كنتما تصنعان؟ قلت: كنّا نصلّي.

---

١. فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٠ (٩٩٩). ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣/ ١٠٩٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، مرسلاً عن شعبة، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٤/ ١١٨ ، شرح الخطبة ٥٦ .

٢. فضائل الصحابة ٢/ ٥٩١ (١٠٠٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩/ ٣٥٣ ، ترجمة زيد بن حارثة (٢٣٣٣)، من طريق المطرّز والحدّاد ثمّ ابن الصوّاف.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣١ ـ ٣٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌القاسم ابن بشران ثمّ ابن الصوّاف.

فقال أبوطالب: والله والله لا تعلوني إستي أبداً. فرأيته يضحك من قول أبيه، ثمّ قال: لقد رأيتني صلّيت قبل الناس حججاً.[1]

٢٠٩٨٧. المحبّ الطبري: عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً على المنبر يقول: اللهمّ لا أعرف لك عبداً من هذه الأمّة عبدك قبلي غير نبيّك، لقد صلّيت قبل أن يصلّي الناس.[2]

٢٠٩٨٨. ابن عبدالبرّ: قال علي ﷺ:

صلّيت مع رسول الله ﷺ كذا وكذا، لا يصلّي معه غيري إلّا خديجة.[3]

١٦. الفضل بن العبّاس بن عتبة

٢٠٩٨٩. ابن الأثير: قال الفضل بن العبّاس بن عتبة بن أبي‌لهب فيه أيضاً:

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف	عن هاشم ثمّ منها عن أبي‌حسن
البرّ أوّل من صلّى لقبلته	وأعلم الناس بالقرآن والسنن
وآخر الناس عهداً بالنبيّ ومن	جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما فيه لا تمترون به	وليس في القوم ما فيه من الحسن[4]

٢٠٩٩٠. ابن أبي‌الحديد: قال بعض ولد أبي‌لهب بن عبدالمطّلب بن هاشم شعراً:

---

١. مسند الطيالسي ص ٢٦ (١٨٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٦٦ ـ ٣١٤، ترجمة أبي‌طالب بن عبدمناف (٨٦١٣). وراجع ما ذكرناه في ترجمة أبي‌طالب من الروايات الكثيرة الدالّة على إيمانه.

٢. ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.

٣. الاستيعاب ١٠٩٢/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٢٠/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٤. أسد الغابة ٤٠/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب. ولاحظ الرواية التالية، وتقدّمت هذه الأبيات نقلاً عن الخوارزمي في المناقب ومنسوبة إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، ونقلاً عن شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد منسوبة إلى أبي‌سفيان بن حرب، فراجع.

ما كنت أحسب أنّ الأمر منصرف | عن هاشم ثمّ منها عن أبي‌حسن
أليس أوّل من صلّى لقبلتكم | وأعلم الناس بالقرآن والسنن
وأقرب الناس عهداً بالنبيّ ومن | جبريل عون له في الغسل والكفن
ما فيه ما فيهم لا يمترون به | وليس في القوم ما فيه من الحسن
ماذا الّذي ردّهم عنه فنعلمه | ها إنّ ذا غبننا من أعظم الغبن

قال الزبير: فبعث إليه علي فنهاه وأمره ألّا يعود، وقال: سلامة الدين أحبّ إلينا من غيره.[1]

١٧. مجاهد

٢٠٩٩١. الواقدي: أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم، عن أبي‌نجيح، عن مجاهد، قال: أوّل من صلّى علي، وهو ابن عشر سنين.[2]

١٨. الوليد بن جابر

٢٠٩٩٢. الأصمعي: وفد الوليد بن جابر بن ظالم على النبيّ ﷺ، وصحب عليّاً، وشهد معه صفّين، وكان من فرسانه المشهورين، ثمّ وفد على معاوية في الاستقامة، فدخل في جماعة وفد العراق، فلمّا انتسب له قال: أنت صاحب ليلة الهرير؟ قال: نعم.

قال: والله لكأنّي بك الآن ترتجز وتقول:

شدّاً فداء لكم أمّي وأب | فإنّما الملك غداً لمن غلب
هذا ابن عمّ المصطفى والمنتخب | بنوه في العلياء سادات العرب
ليس بموصوم إذا نصّ النسب | أوّل من صام وصلّى واقترب[3]

---

١. شرح نهج البلاغة ٢١/٦ ، شرح الخطبة ٦٦ .
٢. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه أبوهلال في الأوائل ١٩٦/١ ـ ١٩٧ ، الباب الرابع، أوّل من أسلم، من طريق العسكري، عن ابن دريد، عن أبي‌حاتم السجستاني، عنه.

١٩. المراسيل والأقوال

٢٠٩٩٣. ابن إسحاق: ثمّ كان أوّل ذكر من الناس آمن برسول الله ﷺ وصلّى معه وصدّق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم ـ رضوان الله وسلامه عليه ـ وهو يومئذ ابن عشر سنين.[1]

٢٠٩٩٤. ابن إسحاق: ثمّ أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ، فكان أوّل من أسلم وصلّى معه بعد علي بن أبي‌طالب ؏.[2]

وراجع ما سيأتي في عنوان: «صلاته ؏ مع النبيّ ﷺ وخديجة ؏ قبل الناس».

٢. بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين وصلّى علي ؏ يوم الثلاثاء

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة
٣. جابر بن عبدالله
٤. أبي‌رافع
٥. علي بن أبي‌طالب ؏

١. أنس بن مالك

٢٠٩٩٥. الإسفرايني: حدّثنا موسى بن سهل، [حدّثنا موسى] بن داوود، حدّثنا حبّان بن علي، أخبرني مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال:

نبّئ رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وأسلم علي من الغد يوم الثلاثاء وصلّى.[3]

---

١. عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٢٦٢/١، ذكر أنّ علي بن أبي‌طالب ؏ أوّل ذكر أسلم، ومن طريقه الطبري في تاريخه ٣١٢/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ...، والخوارزمي في المناقب ص ٥١ (١٣).

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٥٣/١٤، شرح الكتاب ٩.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

٢٠٩٩٦. أبويعلى والمطرّز: حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّي، حدّثنا علي بن عابس، عن مسلم، عن أنس، قال:

استنبئ النبيّ ﷺ يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء.[1]

٢٠٩٩٧. الترمذي: حدّثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا علي بن عابس، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، قال:

بعث النبيّ ﷺ يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء.[2]

٢.بريدة

٢٠٩٩٨. ابن بكير: عن يوسف بن صهيب، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

انطلق أبوذرّ ونعيم ـ ابن عمّ أبي‌ذرّ ـ وأنا معهم نطلب رسول الله ﷺ وهو بالجبل مكتتم، فقال أبوذرّ: يا محمّد، أتيناك نسمع ما تقول؟ وإلى ما تدعو؟ فقال رسول الله ﷺ: أقول: لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله. فآمن به أبوذرّ وصاحبه وآمنت به، وكان علي في حاجة لرسول الله ﷺ أرسله فيها، وأُوحي إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء.[3]

٣.جابر بن عبدالله

٢٠٩٩٩. الطبري: حدّثنا زكريّا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عبدالحميد بن بحر، قال: أخبرنا شريك، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر، قال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٢١٣/٧ (٤٢٠٨)؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بسندين عنهما. ورواه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، مرسلاً عن مسلم الملائي.

٢. الجامع الكبير ٦/ ٨٩ (٣٧٢٨)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩ ، باب فضائل علي ؑ ، ذكر أنّه ؑ أوّل من صلّى.

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١١٢/٣ (٤٥٨٦).

بعث النبيّ‌ﷺ يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء.[١]

٢١٠٠٠. الإسكافي: روى إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

صلّى رسول الله‌ﷺ يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء بعده.[٢]

٤.أبورافع

٢١٠٠١. الحسّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:

صلّى النبيّ‌ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلّى مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ‌ﷺ أحد سبع سنين وأشهراً.[٣]

٢١٠٠٢. الحسّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:

صلّى النبيّ‌ﷺ غداة الاثنين، وصلّت خديجة ـ رضي الله عنها ـ يوم الاثنين من آخر النهار، وصلّى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلّي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلّي أحد.[٤]

٢١٠٠٣. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المنجاب بن الحارث، أخبرنا علي بن هاشم، عن ابن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي‌رافع، قال:

صلّى رسول الله‌ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم

---

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله‌ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... .

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق البسوي.

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٣٢٠/١ (٩٥٢).

الثلاثاء من الغد.[١]

٢١٠٠٤. الإسكافي: روى أبورافع أنّ رسول الله ﷺ صلّى أوّل صلاة صلّاها غداة الاثنين، وصلّت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلّى علي ﷺ يوم الثلاثاء غدا ذلك اليوم.[٢]

٢١٠٠٥. المحبّ الطبري: عن [أبي]رافع، قال:
صلّى النبيّ ﷺ يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلّي مع رسول الله ﷺ أحد.[٣]

٥. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١٠٠٦. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة، قال: حدّثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، قال: قال علي بن أبي‌طالب:
أُنزلت النبوّة على النبيّ ﷺ يوم الاثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء، فكان النبيّ ﷺ يصلّي وأنا أُصلّي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري، فأنزل الله ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾[٤] إلى آخر الآية.[٥]

٣. صلاته ﷺ مع النبيّ ﷺ وخديجة ﷺ قبل الناس

برواية:

١. عبدالله بن مسعود ٢. عفيف الكندي

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي‌القاسم ابن بشران ثمّ ابن الصوّاف.
٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .
٣. ذخائر العقبى ص ٥٩ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.
٤. الواقعة/٢٧ .
٥. شواهد التنزيل ٣٥٠/٢ (٩٤٤).

١. عبدالله بن مسعود

٢١٠٠٧. ابن شيبة: حدّثني بشر بن مهران الخصّاف، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله:

إنّ أوّل شيء تعلّمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت له مكّة مع عمومة لي ـ أو أناس من قومي ـ نبتاع منها متاعاً، فكان في بغيتنا شراء عطر، فأرشدونا على العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أشمّ، أقنى، أذلف، أدعج العينين، برّاق الثنايا، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، كثّ اللحية، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام حسن الوجه مراهق ـ أو محتلم ـ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلمه الغلام، واستلمته المرأة، ثمّ طاف البيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الركن فرفع يديه وكبّر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، ثمّ ركع، فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع فقنت مليّاً، ثمّ سجد، وسجد الغلام معه، والمرأة يتبعونه، يصنعون مثل ما يصنع.

فرأينا شيئاً أنكرناه لم نكن نعرفه بمكّة، فأقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين حدث فيكم، أو أمر لم يكن نعرفه فيكم؟ قال: أجل، والله ما تعرفون هذا؟ قال: قلنا: والله ما نعرفه.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد امرأته. أما والله ما على وجه الأرض أحد نعلمه [يعبد الله] بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[1]

٢١٠٠٨. عبدان الأهوازي: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود، قال:

أوّل شيء علمت من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدنا على

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٣٣ ، ترجمة عبدالله بن مسعود (٣٥٧٣).

العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعد إلى أنصاف أُذنيه، أشمّ، أقنى، أذلف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق ـ أو محتلم ـ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استلم الركن ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، وأطال القنوت، ثمّ ركع فأطال الركوع، ثمّ رفع رأسه من الركوع، فقنت وهو قائم، ثمّ سجد، وسجد الغلام والمرأة معه، يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه.

قال: فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكّة، فأنكرنا، فأقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أ شيء حدث؟

قال: أجل والله، أما تعرفون هذا؟ قلنا: لا.

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة خديجة بنت خويلد، أم والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[١]

٢١٠٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر ابن منجويه الأصبهاني ـ بقراءتي عليه ـ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، [قال:] حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك بن عبدالله.

وأخبرنا أبوعبدالله الجرجاني ـ واللفظ له ـ، قال: حدّثنا أبي، [قال:] أخبرنا أبوبكر محمّد بن إسحاق القاضي ـ بالأهواز ـ، حدّثنا أحمد بن زيد بن الحريش، حدّثنا يحيى بن

---

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٨٣ ـ ١٨٤ (١٠٣٩٧).

حـاتم، حدّثنا بشر بن مهران أبوالحسن، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ [أنّي] قدمت مكّة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأُرشدنا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد، حسن الوجه مراهق، تقفوهما امرأة، ثمّ استقبل الركن ورفع يديه وكبّر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثمّ كبّر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبّرت، فأطال القنوت.

وذكر [الحديث] إلى قول العبّاس: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[1]

٢١٠١٠. ابن مردويه: حدّثنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، حدّثنا بشر بن مهران، حدّثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

إنّ أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنّي قدمت مكّة في عمومة لي فأرشدونا على العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفّين، حسن الوجه، معه مراهق ـ أو محتلم ـ، تقفوه امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

---

١. شواهد التنزيل ٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١ (٩٤٥).

قال: هذا ابن أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله تعالى بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[1]

٢١٠١١. أبونعيم: أنبأنا أبومحمّد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يحيى بن حاتم العسكري، أنبأنا بشر بن مهران، أنبأنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود، قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ قدمت مكّة في عمومة لي، فأرشدونا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، أقنى الأنف، برّاق الثنايا، أدعج العينين، كثّ اللحية، رقيق المسربة، شثن الكفّين والقدمين، عليه ثوبان أبيضان، كأنّه القمر ليلة البدر، يمشي على يمينه غلام أبيض، حسن الوجه مراهق ـ أو محتلم ـ ، تقوده امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصد نحو الحجر فاستلمه، ثمّ استلم الغلام، ثمّ استلمت المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه.

قلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أو شيء حدث؟

قال: هذا [ابن] أخي محمّد بن عبدالله، والغلام علي بن أبي‌طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[2]

٢١٠١٢. الحسكاني: أخبرنا أبوبكر ابن منجويه الأصبهاني ـ بقراءتي عليه ـ ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن محمود الأصبهاني أنّ عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن زيد الحريش عن يحيى بن حاتم.

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٥ ـ ٥٦ (٢١).
٢. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، باب صفة خلقه ومعرفة خُلقه.
٣. شواهد التنزيل ٢/٣٥٠ ـ ٣٥١ (٩٤٤).

٢١٠١٣. الإسكافي: روى شريك بن عبدالله، عن عثمان[1] بن المغيرة، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود أنّه قال:

أوّل شيء علمته من أمر رسول الله ﷺ أنّي قدمت مكّة مع عمومة لي وناس من قومي، وكان من أنفسنا شراء عطر، فأُرشدنا إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، فانتهينا إليه، وهو جالس إلى زمزم، فبينا نحن عنده جلوساً إذ أقبل رجل من باب الصفا، وعليه ثوبان أبيضان، وله وفرة إلى أنصاف أذنيه جعدة، أشمّ، أقنى، أدعج العينين، كثّ اللحية، برّاق الثنايا، أبيض تعلوه حمرة، كأنّه القمر ليلة البدر، وعلى يمينه غلام مراهق ــ أو محتلم ــ، حسن الوجه، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها، حتّى قصدوا نحو الحجر فاستلمه، واستلمه الغلام، ثمّ استلمته المرأة، ثمّ طاف بالبيت سبعاً، والغلام والمرأة يطوفان معه، ثمّ استقبل الحجر، فقام ورفع يديه وكبّر، وقام الغلام إلى جانبه، وقامت المرأة خلفهما، فرفعت يديها، وكبّرت، فأطال القنوت، ثمّ ركع وركع الغلام والمرأة، ثمّ رفع رأسه فأطال، ورفع الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع.

فلمّا رأينا شيئاً ننكره لا نعرفه بمكّة أقبلنا على العبّاس، فقلنا: يا أباالفضل، إنّ هذا الدين ما كنّا نعرفه فيكم! قال: أجل والله.

قلنا: فمن هذا؟ قال: هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله، وهذا الغلام ابن أخي أيضاً؛ هذا علي بن أبي‌طالب، وهذه المرأة زوجة محمّد، هذه خديجة بنت خويلد، والله ما على وجه الأرض أحد يدين بهذا الدين إلّا هؤلاء الثلاثة.[2]

٢. عفيف الكندي

٢١٠١٤. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

---

١. في الأصل: «سليمان»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمته وترجمة شريك وزيد بن وهب.

٢. نقض العثمانيّة، كما عنه في شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ١٣/٢٢٥ ــ ٢٢٦ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

كنت امرء تاجراً، فقدمت الحجّ، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرء تاجراً، فوالله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلمّا رآها مالت قام يصلّي[١].

قال: ثمّ خرجت امرأة من ذلك الخباء الّذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلّي، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء، فقام معه يصلّي.

قال: فقلت للعبّاس: من هذا يا عبّاس؟ قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي.

قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة ابنة خويلد.

قال: قلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي‌طالب ابن عمّه.

قال: فقلت: فما هذا الّذي يصنع؟ قال: يصلّي، وهو يزعم أنّه نبيّ، ولم يتبعه على أمره إلّا امرأته، وابن عمّه هذا الفتى، وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

قال: فكان عفيف ـ وهو ابن عمّ الأشعث بن قيس ـ يقول ـ وأسلم بعد ذلك، فحسن إسلامه ـ: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثالثاً مع علي بن أبي‌طالب ﷺ.[٢]

٢١٠١٥. الإسكافي: مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق وإبراهيم بن

---

١. في الأصل: «يعني قام يصلّي».

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ١ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ (١٨٧٨)، واللفظ له، والطبري في تاريخه ٣١١/٢ ـ ٣١٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... ، بإسنادين إليه، وابن الجوزي في المنتظم ٣٥٩/٢ ، ذكر ما جرى في السنة الأُولى من زمان النبوّة، والعقيلي في الضعفاء ٨٠/١ ، ترجمة إسماعيل بن إياس (٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨ / ١٠٠ ـ ١٠١ (١٨١)، وابن عدي في الكامل ٤١٩/١ ، ترجمة إياس بن عفيف (٢٣٤)، والحاكم في المستدرك ١٨٣/٣ (٤٨٤٢)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٥/٣ ـ ١٠٩٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، وص ١٢٤١ ـ ١٢٤٢ ، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦)، من طريق أبي‌خيثمة ويحيى بن معين، والبيهقي في دلائل النبوّة ١٦٢/٢ ـ ١٦٣ ، باب من [تقدم إسلامه] من الصحابة ﷺ، مع مغايرات لفظيّة. ورواه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى، عن أحمد، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٩/٤ ـ ١٢٠ ، شرح الخطبة ٥٦ ، عن ابن عبدالبرّ.

محمّد بن ميمون قالوا جميعاً: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف بن قيس، عن أبيه، قال:

كنت في الجاهليّة عطّاراً، فقدمت مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فبينا أنا جالس عنده أنظر إلى الكعبة؛ وقد تحلّقت الشمس في السماء؛ أقبل شابّ كأنّ في وجهه القمر، حتّى رمى ببصره إلى السماء، فنظر إلى الشمس ساعة، ثمّ أقبل حتّى دنا من الكعبة، فصفّ قدميه يصلّي، فخرج على أثره فتى كأنّ وجهه صفيحة يمانيّة، فقام عن يمينه، فجاءت امرأة متلفّفة في ثيابها فقامت خلفهما، فأهوى الشابّ راكعاً، فركعا معه، ثمّ أهوى إلى الأرض ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا أباالفضل، أمر عظيم! فقال: أمر والله عظيم! أ تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي، هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب. أ تدري من هذا الفتى؟ قلت: لا.

قال: هذا ابن أخي علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب. أ تدري من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه ابنة خويلد بن أسد بن عبدالعزّى، هذه خديجة زوج محمّد هذا، وإنّ محمّداً هذا يذكر أنّ إلهه إله السماء والأرض، وأمره بهذا الدين، فهو عليه كما ترى، ويزعم أنّه نبيّ، وقد صدّقه على قوله علي ابن عمّه هذا الفتى، وزوجته خديجة، هذه المرأة، والله ما أعلم على وجه الأرض كلّها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فقلت له: فما تقولون أنتم؟ قال: ننتظر الشيخ ما يصنع! يعني أباطالب أخاه.[1]

٢١٠١٦. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمّد بن عبيد المحاربي، حدّثنا سعيد بن خثيم.

حيلولة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي،

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧، شرح الخطبة ٢٣٨.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن محمّد الخيّاط الرامهرمزي، حدّثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدّثني عمّي سعيد بن خثيم.

عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جدّه[1] ـ وكان أخو ابن الأشعث بن قيس لأمّه ـ، قال:

وردت مكّة لأبتاع لأهلي من طيبها وعطرها، فأويت إلى العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده وقد طلعت الشمس فأنا أنظر إذ جاء شابّ وقلّب بصره في السماء ثمّ ضرب ببصره قبل الكعبة، فلم ألبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم ألبث إذ جاءت امرأة فقامت خلفهما، وكبّر الشابّ فكبّرا، ثمّ ركع فركعا، فسجد فسجدا.

قلت: يا عبّاس، أمر عظيم!

قال العبّاس: أمر عظيم، هل تعلم الشاب؟ قلت: لا.

قال: هو محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي. هل تعلم من المرأة؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّى سيّدة نساء قريش زوج ابن أخي، وهذا علي بن أبي‌طالب ابن أخي، زعم ابن أخي أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين، لا والله ما أعرف أحداً على وجه الأرض على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[2]

٢١٠١٧. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي والحسن بن عنبسة الورّاق .... [3]

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

٢١٠١٨. أبويعلى وعبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح [الأزدي]، حدّثنا

---

١. كذا في الأصل، والظاهر زيادة «عن جدّه»، فإنّ راوي الحديث عفيف الكندي، كما في سائر المصادر.

٢. المعجم الكبير ١٨/١٠١ ـ ١٠٢ (١٨٢)، وراجع: ٢٢/٤٥٢ ـ ٤٥٣ (١١٠٣).

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٧ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيى[1] بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جدّه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيت العبّاس بن عبدالمطّلب، وكان رجلاً تاجراً، فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت، إذ جاء شابّ فرمى ببصره إلى السماء، ثمّ قام مستقبل القبلة، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاء غلام فقام على يمينه، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة [فسجد الشابّ، فسجد الغلام والمرأة].

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال العبّاس: أمرعظيم! تدري من هذا الشابّ؟ قلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته، إنّ ابن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، والله ما على الأرض كلّها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[2]

٢١٠١٩. الإسكافي: وقد رواه عن عفيف أيضاً مالك بن إسماعيل النهدي ... .[3]

---

١. كذا في الأصل وفي نسخة من تاريخ مدينة دمشق، وفي المطبوع منه وأسد الغابة: «عن أبي‌يحيى»، وفي شواهد التنزيل: «عن يحيى». فلاحظ ما تقدّم وما سيأتي، وترجمة أسد بن عبدالله من تهذيب الكمال ٥٠٥/٢ (٣٩٩).

٢. مسند أبي‌يعلى ١١٧/٣ ـ ١١٨ (١٥٤٧)؛ المفاريد ص ١٨١ (٥٨)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٤٢ ـ ٣٥ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه، وابن الأثير في أُسد الغابة ٤١٤/٣ ـ ٤١٥ ، ترجمة عفيف الكندي، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٣٢/١ ـ ١٣٣ (١٢٦)، بأسانيدهم إليه، مع اختلاف لفظي طفيف. وأمّا رواية عبدالله بن أحمد، فقد تقدّمت مع رواية أحمد بن رشد عن سعيد بن خثيم، برواية الطبراني. وأشار ابن عبدالبرّ إلى سند هذا الحديث في الاستيعاب ١٢٤٢/٣ ، ترجمة عفيف الكندي (٢٠٣٦).

٣. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٦/١٣ ـ ٢٢٧ ، شرح الخطبة ٢٣٨ .

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن سعيد بن خثيم.

٢١٠٢٠. النسائي ومطيّن: أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدالله البجلي، عن يحيى بن عفيف [الكندي]، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فلمّا ارتفعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شابّ فرمى ببصره إلى السماء ثمّ استقبل القبلة فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّى جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت: يا عبّاس، أمر عظيم! فقال لي: أمر عظيم!

فقال: أ تدري من هذا الشاب؟ فقلت: لا.

فقال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي.

وقال: تدري من هذا الغلام؟ فقلت: لا.

قال: علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، هذا ابن أخي. هل تدري من هذه المرأة الّتي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، هذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، ولا والله ما على ظهر الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[1]

٢١٠٢١. الطبري: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب.

---

١. السنن الكبرى ٧/٤٠٨ ـ ٤٠٩ (٨٣٣٧). وأمّا رواية مطيّن فرواها عنه الطبراني، وتقدّمت روايته مع رواية أحمد بن رشد، عن سعيد بن خثيم.

قال: فلمّا طلعت الشمس وحلّقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شابّ، فرمى ببصره إلى السماء، ثمّ استقبل الكعبة، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتّى جاء غلام، فقام عن يمينه.

قال: فلم يلبث حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت: ياعبّاس، أمر عظيم! فقال: أمر عظيم! أ تدري من هذا؟ فقلت: لا.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب، ابن أخي. أ تدري من هذا معه؟ قلت: لا.

قال: هذا علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب، ابن أخي. أ تدري من هذه المرأة الّتي خلفهما؟ قلت: لا.

قال: هذه خديجة بنت خويلد، زوجة ابن أخي، وهذا حدّثني أنّ ربّك ربّ السماء أمرهم بهذا الّذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلّها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[1]

٢١٠٢٢. ابن سعد: أخبرنا يحيى بن الفرات القزّاز، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبيدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جدّه عفيف الكندي، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب. قال: فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شابّ حتّى دنا من الكعبة، فرفع رأسه إلى السماء، فنظر ثمّ استقبل الكعبة قائماً مستقبلها، إذ جاء غلام حتّى قام عن يمينه، ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّى جاءت امرأة فقامت خلفهما، ثمّ ركع الشابّ، فركع الغلام وركعت المرأة، ثمّ رفع الشابّ رأسه، ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها، ثمّ خرّ الشابّ ساجداً، وخرّ الغلام ساجداً وخرّت المرأة.

---

١. تاريخ الطبري ٣١١/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... .

قال: فقلت: يا عبّاس، إنّي أرى أمراً عظيماً! فقال العبّاس: أمر عظيم! هل تدري من هذا الشاب؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ابن أخي.

هل تدري من هذا الغلام؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطّلب ابن أخي.

هل تدري من هذه المرأة؟ قلت: لا، ما أدري.

قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إنّ ابن أخي هذا الّذي ترى حدّثنا أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الّذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما علمت على ظهر الأرض كلّها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنّيت بعد أنّي كنت رابعهم.[1]

٢١٠٢٣. الماوردي: روى يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف، قال:

جئت في الجاهليّة إلى مكّة، فنزلت على العبّاس بن عبدالمطّلب، فلمّا طلعت الشمس وتحلّقت في السماء أقبل شابّ فرمى ببصره إلى السماء واستقبل الكعبة فقام مستقبلها، فلم يلبث أن جاء غلام فقام عن يمينه، فلم يلبث أن جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشابّ، وركع الغلام والمرأة، ورفع الشابّ، فرفع الغلام والمرأة، فخرّ الشابّ ساجداً، فسجدا معه.

فقلت للعبّاس: يا عبّاس، أمر عظيم! هل تدري من هذا؟ قال العبّاس: نعم، هذا محمّد بن عبدالله ابن أخي، وهذا علي بن أبي‌طالب ابن أخي، وهذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدّثني أنّ ربّ السماء أمره بهذا الّذي تراهم عليه، وأيم الله ما أعلم على ظهر الأرض كلّها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.[2]

---

١. الطبقات الكبرى ١٤/٨ ، ترجمة خديجة بنت خويلد (٤٠٩٦).

٢. أعلام النبوّة ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، الباب الحادي والعشرون، في مبدأ بعثته واستقرار نبوّته ﷺ .

٤. أنّه ﷺ صلّى قبل الناس سبع ـ أو ستّ أو خمس أو ثلاث ـ سنين

برواية:

١. أبيأيّوب الأنصاري
٢. أبيرافع
٣. زيد بن أرقم
٤. علي بن أبيطالب ﷺ

١. أبوأيّوب الأنصاري

٢١٠٢٤. ابن السمّاك: حدّثنا محمّد بن سليمان الواسطي، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم العبدي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن أبيرافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبيأيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

لقد صلّت الملائكة على علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.[1]

٢١٠٢٥. ابن المظفّر: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا علي بن هاشم، عن ابن أبيرافع، عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي، عن أبيه، عن أبيأيّوب، قال: قال رسول الله ﷺ :

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ لأنّا كنّا نصلّي ليس معنا أحد يصلّي غيرنا.[2]

٢١٠٢٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادي ﷺ ـ قدم علينا واسطاً ـ ، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن عرفة بن لؤلؤ، قال: حدّثنا عمر بن أحمد الباقلاني، قال: حدّثنا محمّد بن خلف الحدّادي، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، قال: حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن يزيد بن أبيزياد، عن

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٠/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث الثاني.
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبيطالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٩٨ ، الباب الرابع، في عبادته ﷺ .

عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره.[١]

٢١٠٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب بن البنّاء، وأبوالعزّ بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا عمر بن محمّد بن بكّار، حدّثنا محمّد بن خلف الحدّادي، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره.[٢]

٢١٠٢٨. أبومحمّد الخلّال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن العبّاس النجّار، حدّثنا أبوعبيد القاسم بن إسماعيل، حدّثنا محمّد بن خلف المقرئ، حدّثنا عبدالرحمان بن قيس أبومعاوية، حدّثنا عمر[و] بن ثابت، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن عبدالرحمان بن سعد مولى أبي‌أيّوب، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد قبله.[٣]

٢١٠٢٩. الطبري: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان ابن الأسود، عن محمّد بن عبيدالله بن عبدالرحمان بن مسلم، عن أبيه، عن أبي‌أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ :

لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذاك أنّه لم يصلّ معي رجل غيره.[٤]

---

١. مناقب أهل البيت ص ٦٣ ـ ٦٤ (١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الخطيب في المتفق والمفترق ١٤٨١/٣ (٨٩٤).

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٨/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب. ولعلّ الصواب في السند: «عن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن عبدالرحمان»، فلاحظ ما تقدّم.

۲۱۰۳۰. الإسكافي: روى أبوأيّوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال:
لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي ﷺ سبع سنين؛ وذلك أنّه لم يصلّ معي رجل فيها غيره.[1]

۲. أبورافع

۲۱۰۳۱. الحمّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي‌رافع، قال:
صلّى النبيّ ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ أحد سبع سنين وأشهراً.[2]

۲۱۰۳۲. الحمّاني: حدّثنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال:
صلّى النبيّ ﷺ غداة الاثنين، وصلّت خديجة ـ رضي الله عنها ـ يوم الاثنين من آخر النهار، وصلّى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلّي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلّي أحد.[3]

۲۱۰۳۳. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن رزين بن جامع المديني ـ سنة سبع وسبعين ومئتين ـ، حدّثنا أبوالحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، حدّثنا علي بن هاشم البريدي، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، عن أبي‌رافع، قال:
صلّى النبيّ ﷺ أوّل يوم الاثنين، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين، وصلّى علي ﷺ يوم الثلاثاء في الغد [من] يوم صلّى النبيّ ﷺ ، صلّى مستخفياً قبل أن يصلّي مع النبيّ ﷺ أحد

---

۱. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ۱۳/۲۳۰، شرح الخطبة ۲۳۸.
۲. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ۲/۲۲۲ ـ ۲۲٤ (۸۲۷)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤۲/۲۸، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤۹۳۳)، والخوارزمي في المناقب ص ٥۷ (۲٤)، بإسنادهم إليه.
۳. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ۱/۳۲۰ (۹٥۲).

سبع سنين وأشهراً.[١]

٢١٠٣٤. **الإسكافي**: روى أبورافع:

أنّ رسول الله ﷺ صلّى أوّل صلاة صلّاها غداة الاثنين، وصلّت خديجة آخر نهار يومها ذلك، وصلّى علي ﷺ يوم الثلاثاء غدا ذلك اليوم.[٢]

٣. زيد بن أرقم

٢١٠٣٥. **المطرّز**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الصيرفي، حدّثنا أبوالجوّاب، حدّثنا عمرو بن أبي‌المقدام، عن أبيه، عن إبراهيم القرظي، قال:

كنّا جلوساً في دار المختار ليالي مصعب معنا زيد بن أرقم، فذكروا عليّاً، فأخذوا يتناولونه، فوثب زيد وقال: أفّ أفّ، والله إنّكم لتتناولون رجلاً قد صلّى قبل الناس بسبع سنين.[٣]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١٠٣٦. **محمّد بن فضيل**: حدّثنا الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة بن جوين، عن علي، قال:

ما أعلم أحداً من هذه الأمّة بعد نبيّها عبد الله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين ـ أو سبع سنين ـ.[٤]

---

١. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ٢٤٣/١ (١٨٨)، من طريق الخلعي، والمحبّ الطبري باختصار في ذخائر العقبى ص ٥٩، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى، والرياض النضرة ٢٠٩/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أنّه أوّل من صلّى.

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه أبويعلى في مسنده ٣٤٨/١ (٤٤٧)، من طريق أبي‌هشام الرفاعي، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة ١٧/٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢ ـ ٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢١٠٣٧. محمّد بن فضيل: عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة بن الجوين [العرني]، قال: سمعت علياً ﷺ يقول:

لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة خمس سنين.[1]

٢١٠٣٨. الحاكم: شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة بن جوين، عن علي ﷺ، قال:

عبدت الله مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة.[2]

٢١٠٣٩. ابن عساكر وابن الجوزي: أخبرنا أبوبكر [محمّد بن عبدالباقي] الأنصاري، قال: قرئ على أبي‌إسحاق [إبراهيم بن عمر] البرمكي، أخبرنا أبومحمّد عبدالله بن إبراهيم بن أيّوب بن ماسي البزّاز، حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن عبدالرحمان بن مرزوق بن أبي‌عوف، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، حدّثنا شعيب ـ يعني ابن صفوان ـ، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبّة بن جوين، قال: سمعت علياً يقول:

عبدت الله [عزّ وجلّ] مع رسول الله ﷺ قبل أن يعبد[ه] رجل من هذه الأُمّة خمس سنين ـ أو سبع سنين ـ.[3]

٢١٠٤٠. الطبراني: حدّثنا [أبوبكر] أحمد [بن الجعد الوشاء]، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، قال: حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبي، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل،

---

١. عنه ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١٠٩٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، ومن طريقه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٥٩ ـ ٦٠، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.

٢. المستدرك ١١٢/٣ (٤٥٨٥)، والحديث ساقط من المستدرك، وإنّما أخذناه من تلخيص المستدرك للذهبي، والذهبي يكتفي دائماً بأعالي السند، فلذلك سقطت الوسائط هنا بين الحاكم وبين شعيب. وقد روى الحاكم في المستدرك ٣٩/١ (١١٣) حديثاً آخر عن شيخه عبدالصمد بن علي البزّار، عن جعفر بن محمّد بن كزال، عن أبي‌إبراهيم الترجماني، عن شعيب، فلعلّ سنده هنا نفس ذلك السند.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)؛ الموضوعات ٣٤١/١ ـ ٣٤٢، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثاني، وما بين المعقوفات منه.

عن حبّة بن جوين العرني، عن علي أنّه قال:

اللهمّ إنّك تعلم إن لم يعبدك أحد من هذه الأمّة بعد نبيّها ﷺ قبلي، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمّة بستّ سنين.[١]

٢١٠٤١. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبوالجهم الأزرق بن علي وداوود بن عمرو، قالا: حدّثنا حسّان بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن سلمة، عن أبيه، عن حبّة، قال:

رأيت عليّاً ضحك يوماً ضحكاً لم أره ضحك أكثر منه حتّى بدت نواجذه، قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

قال: ثمّ قال: اللهمّ لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمّة عبدك قبلي غير نبيّك ﷺ.

قال: فقال ذلك ثلاث مرار، ثمّ قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد سبعاً.[٢]

٢١٠٤٢. الشاشي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان، حدّثنا الحسين بن عطيّة، حدّثنا يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً ضحك ضحكاً لم أره ضحك ضحكاً قطّ أكثر منه حتّى بدت نواجذه وهو على المنبر، فقال: بينا أنا ورسول الله ﷺ نرعى ببطن نخلة فنحن نصلّي إذ وجدنا أبوطالب، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخ؟ فقال له رسول الله ﷺ: أسلم، وكلّمه فقال: ما أدري ما تقول ولكن والله لا تعلوني إستي.

قال: فضحك لقول أبيه، ثمّ قال: اللّهم لا أعرف عبداً لك من هذه الأمّة عبدك قبلي غير نبيّها ﷺ. ثلاث مرار، ثمّ قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد سبعاً.

قال: والله ما قال سبعة أيّام، ولا سبعة أشهر، ولا سبع سنين.[٣]

---

١. المعجم الأوسط ٢/٤٤٤ (١٧٦٧).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٨١ (١١٦٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
وراجع عن إيمان أبي‌طالب ما تقدّم في ترجمته ﷺ.

٢١٠٤٣. أحمد: حدّثنا أبوسعيد مولى بني‌هاشم، حدّثنا يحيى بن سلمة ـ يعني ابن كهيل ـ، قال: سمعت أبي يحدّث عن حبّة العرني، قال:

رأيت عليّاً ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه حتّى بدت نواجذه، ثمّ قال: ذكرت قول أبي‌طالب؛ ظهر علينا أبوطالب، وأنا مع رسول الله ﷺ، ونحن نصلّي ببطن نخلة، فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فقال: ما بالّذي تصنعان بأس ـ أو بالّذي تقولان بأس ـ، ولكن والله لا تعلوني إستي أبداً.

وضحك تعجّباً لقول أبيه، ثمّ قال: اللهمّ لا أعترف أنّ عبداً لك من هذه الأمّة عبدك قبلي غير نبيّك ـ ثلاث مرار ـ، لقد صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبعاً.[1]

٢١٠٤٤. الإسكافي: روى عثمان بن سعيد الخزّاز، عن علي بن حزّار، عن علي بن عامر، عن أبي‌الجحّاف، عن حكيم مولى زاذان، قال: سمعت عليّاً ﷺ يقول:

صلّيت قبل الناس سبع سنين، وكنّا نسجد ولا نركع، وأوّل صلاة ركعنا فيها صلاة العصر، فقلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: أمرت به.[2]

٢١٠٤٥. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العمري.

[حيلولة:] وحدّثنا أبوبكر ابن أبي‌دارم الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، قالا: حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي ﷺ، قال:

إنّي عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة.[3]

---

١. مسند أحمد ٩٩/١ (٧٧٦)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٤٦/١ ـ ٢٤٧ (١٩١)، من طريق القطيعي.

٢. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٩/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٣. المستدرك ١١١/٣ ـ ١١٢ (٤٥٨٤).

٢١٠٤٦. أحمد: حدّثنا ابن نمير وأبوأحمد ـ هو الزبيري ـ ، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ـ قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق الأكبر ـ ، لا يقولها بعد ـ قال أبوأحمد: بعدي ـ إلّا كاذب مفتري، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

قال أبوأحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين.[1]

٢١٠٤٧. العقيلي: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي، عن علي، قال:

أنا عبد الله وأخو رسول الله. قال: أنا الصدّيق الأكبر، وما قالها أحد قبلي وما يقولها إلّا كاذب مفتر، ولقد أسلمت وصلّيت قبل الناس سبع سنين.[2]

٢١٠٤٨. ابن أبي‌شيبة وأحمد: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن العلاء بن الصالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[3]

٢١٠٤٩. الطبري: حدّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا العلاء، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: سمعت عليّاً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كاذب مفتر، صلّيت

---

١. فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ ـ ٥٨٧ (٩٩٣).

٢. الضعفاء ١٣٧/٣ ، ترجمة عبّاد بن عبدالله الأسدي (١١٢٠).

٣. المصنّف ٣٧٠/٦ (٣٢٠٧٥)، وعنه ابن أبي‌عاصم في السنّة ٨٨٨/٢ (١٣٥٩)، والآحاد والمثاني ١٤٨/١ (١٧٨)، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣ ، شرح الخطبة ٢٣٨ ؛ فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ ـ ٥٨٧ (٩٩٣)، وتقدّمت روايته مع روايته عن أبي‌أحمد عن العلاء بن صالح.

مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين.[١]

٢١٠٥٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي]، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[٢]

٢١٠٥١. ابن ماجة: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله، قال: قال علي:

أنا عبد الله وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصدّيق الأكبر، لا يقولها بعدي إلّا كذّاب، صلّيت قبل الناس لسبع سنين.[٣]

٢١٠٥٢. وكيع: عن إسرائيل، عن جابر ـ يعني الجعفي ـ، عن عبدالله بن نجيّ، عن علي، قال:

صلّيت مع النبيّ ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد.[٤]

٢١٠٥٣. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

---

١. تاريخ الطبري ٣١٠/٢، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ...، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٠٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤١/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثاني، من طريق الحسن بن رشيق.

٣. سنن ابن ماجة ٤٤/١ (٢٠).

٤. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٨١/٢ ـ ٦٨٢ (١١٦٥).

صلّيت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين ... .[1]

٢١٠٥٤. الخطيب: أخبرنا القاضي أبوعمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبدالواحد الهاشمي، حدّثنا علي بن إسحاق بن محمّد المادرائي، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب يقول:

لقد صلّيت مع النبيّ ﷺ قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين.[2]

٢١٠٥٥. عبدالله بن أحمد: سمعت محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: حدّثنا أبوحمزة [محمّد بن ميمون]، عن جابر الجعفي، عن عبدالله بن نجيّ، قال: سمعت عليّاً يقول:

لقد صلّيت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس.[3]

٢١٠٥٦. ابن المغازلي: حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقادر بن محمّد بن محمّد بن عترة بيّاع السفط ـ بالموصل، ببغداد ـ، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد بن هارون بن [موسى بن] يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزُرقي، حدّثنا جعفر بن [محمّد بن عمران بن] بريق، [حدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة [يحيى بن واضح]، حدّثنا أبوحمزة [السكّري محمّد بن ميمون]، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن عبدالله [بن نجيّ الحضرمي]، قال: سمعت عليّاً ؑ يقول:

صلّيت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ... .[4]

٢١٠٥٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوالفتح نصر بن القاسم بن الحسن، أخبرنا الحسن بن علي بن عبدالواحد.

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. تلخيص المتشابه ٥٥٤/١ ، ترجمة عبدالله بن نجيّ (٩٣٤).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٨٢/٢ (١١٦٦).

٤. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ (٢٣٤).

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم ابن السوسي، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن علي بن البرّي وأبوالفضل بن الفرات.

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن سلامة بن يحيى وأبونصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أخبرنا أبوالفضل بن الفرات، قالا: أخبرنا أبومحمّد بن أبي‌نصر، أخبرنا أبوعلي محمّد بن هارون، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة، حدّثنا زكريّا بن يحيى.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا أبوعمرو عبدالرحمان بن محمّد الفارسي، أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، حدّثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدّثنا أحمد بن بديل، قالا: حدّثنا مفضّل بن صالح، حدّثنا جابر ـ زاد ابن بديل: ابن يزيد الجعفي ـ ، عن عبدالله بن نجيّ ـ زاد زكريّا: الحضرمي ـ ، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب على المنبر ـ وفي حديث ابن بديل: سمعت عليّاً، وقالا: ـ يقول:

صلّيت مع رسول الله ﷺ سنين صلاة قبل أن يصلّي معه أحد.

فقلت ـ وقال زكريّا: قال: قلت ـ لعبدالله بن نجيّ: وإلّا فصمّت أُذناك ـ زاد ابن بديل: ثلاثاً؟ وقالا: ـ قال: وإلّا فصمّت أُذناي.[1]

٢١٠٥٨. محمّد بن فضيل: حدّثنا الأجلح، عن عبدالله بن أبي‌الهذيل، عن علي، قال:

ما أعرف أحداً من هذه الأُمّة عبد الله بعد نبيّها ﷺ غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأُمّة بسبع سنين.[2]

٢١٠٥٩. الإسكافي: لو كان إسلامه [ﷺ] عن تلقين وتربية لما افتخر هو ﷺ [به] على رؤوس الأشهاد، ولا خطب على المنبر، وهو بين عدوّ ومحارب، وخاذل منافق، فقال:

أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم، صلّيت قبل الناس

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣/٤٢ ـ ٣٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٣٨).

سبع سنين، وأسلمت قبل إسلام أبي‌بكر، وآمنت قبل إيمانه.[١]

٢١٠٦٠. ابن أبي‌الحديد: [قال علي ﷺ]:
أنا الصدّيق الأكبر، وأنا الفاروق الأوّل، أسلمت قبل إسلام أبي‌بكر، وصلّيت قبل صلاته بسبع سنين.[٢]

٢١٠٦١. الخلعي: عنه [ﷺ] أنّه كان يقول:
أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر، ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.[٣]

٥. خروجه ﷺ مع رسول الله ﷺ إلى شعاب مكّة لإقامة الصلاة

برواية: ابن إسحاق

٢١٠٦٢. ابن إسحاق: وذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله ﷺ كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكّة، وخرج معه علي بن أبي‌طالب مستخفياً من أبيه أبي‌طالب[٤]، ومن جميع أعمامه وسائر قومه، فيصلّيان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ... .

وذكروا أنّه قال لعلي: أي بنيّ، ما هذا الدين الّذي أنت عليه؟ فقال: يا أبت، آمنت بالله وبرسول الله، وصدّقته بما جاء به، وصلّيت معه لله واتّبعته.

---

١. عنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨.
٢. شرح نهج البلاغة ٢٠٠/١٣، شرح الخطبة ٢٣٨، وقال: كأنّه ﷺ لم يرتض أن يذكر عمر، ولا رآه أهلاً للمقايسة بينه وبينه؛ وذلك لأنّ إسلام عمر كان متأخّراً.
٣. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى.
٤. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي‌الحديد ٥٢/١٤، شرح الكتاب ٩، نقلاً عن ابن إسحاق: وقد كان ﷺ يخرج ومعه علي مستخفين من الناس فيصلّيان ... .
هذا، وعلى أيّ كان ﷺ آنذاك في كفالة عمّه وحمايته وإشرافه فلا يعقل أن يستخفي منه، إضافة إلى ما ورد في غير حديث أنّ عمّه كان في جملة المؤمنين بل وفي مقدّمتهم، وكيف كان فالرواية هنا مرسلة فلا يؤخذ منها إلّا ما أيّدته الشواهد الخارجيّة، أو لم تتناف مع سائر الروايات على الأقلّ.

فزعموا أنّه قال لـه: أما إنّه لم يدعك إلّا إلى خير فالزمه.[١]

الخامس: إيمانه ﷺ

قـد تقـدّم سبقه ﷺ إلى الإسلام والإيمـان والصـلاة، وتقـدّم في المجلّد الأوّل من هذه الموسوعة أنّه ما نزلت في القرآن آية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلّا وكان علي ﷺ رأسها، وتقدّم أيضاً في مقدّمة حروبه ﷺ ذيل عنوان: «ضربه ﷺ رقاب الناس بالسيف على الدين»، أنّه ﷺ امتحن الله قلبه للإيمان، ونذكر هنا بقيّة ما يرتبط بإيمانه ﷺ .

وهو على أنحاء:

١. أنّه ﷺ منار الإيمان

برواية:

١. أنس بن مالك ٢. عبدالله بن عبّاس



١. أنس بن مالك

٢١٠٦٣. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي، فقال لـه ـ وأنا أسمعه ـ : يا أبابرزة، إنّ ربّ العالمين تعالى عهد إليّ في علي بن أبي‌طالب عهداً، فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ... .[٢]

---

١. عنه ابن هشام في السيرة النبويّة ٢٦٣/١ ـ ٢٦٤ ، ذكر أنّ علي بن أبي‌طالب ﷺ أوّل ذكر أسلم، والطبري في تاريخه ٣١٣/٢ ، ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبيّ الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إيّاه ... ، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٠ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر أنّه ﷺ أوّل من صلّى، إلّا أنّ في الأخيرين: «مستخفياً عن عمّه».

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وابن عدي في ←

٢. عبدالله بن عبّاس

٢١٠٦٤. الديلمي: ابن عبّاس [قال: قال النبيّ ﷺ]:

يـا أبابـرزة، إنّ الله ربّ العـالمين عهـد إليّ عهـداً في علي بن أبي‌طالب فقال: إنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ... .[1]

٢. الإيمان مخالط لحمه ودمه ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٣. ما ورد مرسلاً

١. جابر بن عبدالله

٢١٠٦٥. ابـن المغازلي: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصّاب البيّع ﷺ، حدّثنا أبوبكـر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدّثنا أبوالحسن علي بن سليمان بن يحـيى، حدّثـنا عبدالكريم بن علي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجلي، حدّثنا الحسن بـن الحسـين العـرني، حدّثـنا كـادح بن جعفر، [عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسـار، عن جابر بن عبدالله، قال:

← الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٥٣/٧، ترجمة لاهز (٩٤٤٨)، عـن ابن عدي، وابن حجر في لسان الميزان ٣٥٥/٧، ترجمة لاهز (٩١٥٣)، وأبونعيم في حلية الأولـياء ٦٦/١، تـرجمة عـلي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩، شـرح الخطبة ١٥٤، وابن عـساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابـن الجـوزي في الموضـوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقـب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، والكـنجي في كفاية الطالب ص ٢١٥، الباب السابع والخمسون، في تخصـيص عـلي ﷺ بكونـه إمـام الأولـياء، وابن طلحة في مطالب السؤول ٨٤/١، الباب الأوّل، الفصل الخامـس، في محبّة الله تعالى لـه ...، والحمّويـي في فرائد السمطين ١٤٤/١ (١٠٨).

١. الفردوس ٣٦٧/٥ (٨٤٥٨).

لمّا قدم علي بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ ﷺ: يا علي، لولا أن تقول طائفة من أُمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محبّ لك ... .[1]

٢. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١٠٦٦. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة ـ عن مسند زيد بن علي ﷺ ـ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العبّاس، حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ﷺ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلّا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك ... والإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ... .[2]

٢١٠٦٧. أبونعيم: ... عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال:

قال لي رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر: لولا أن يقول طوائف من أُمّتي فيك ما قالت

---

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ (٢٩٠).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ ـ ١٢٩ (١٤٣)، من طريق الديلمي، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥، الباب الثاني والستّون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة ...، من طريق أبي‌العلاء الهمداني، وفيه: «ليستشفوا به».

النصارى ... مثله.[١]

٣.ما ورد مرسلاً

٢١٠٦٨. الملا: روي أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي ـ كرّم الله وجهه ـ لمّا قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذوا تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ... وأنّ الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ... .[٢]

٣. أنّه ﷺ أوفر الناس إيماناً

برواية:

١. عبدالله بن مسعود ٢. كعب بن عجرة

١. عبدالله بن مسعود

٢١٠٦٩. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود، قالا:

قال النبيّ ﷺ وقد سئل عن علي فقال: علي أقدمكم [و] أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ... .[٣]

٢١٠٧٠. الحسكاني: [فرات الكوفي في تفسيره[٤] قال:] حدّثني علي بن حمدون، حدّثنا

---

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢١٠ ـ ٢١١ (٦٠٣)، من طريق الصالحاني. ورواه أيضاً الخركوشي في شرف النبيّ، كما في المصدر المذكور.
٢. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٧٢ ـ ١٧٣ .
٣. شواهد التنزيل ٢/٤١٧ (١٠١١).
٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٦ (٦٥١).

عبّاد، عن رجل، قال: أخبرنا زياد بن المنذر، عن أبي‌عبدالله الجدلي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأنّ على رؤوسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي‌طالب حتّى سلّم على النبيّ ﷺ فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبيّ ﷺ فقال: أ لا تسألوني عن أفضلكم؟ قالوا: بلى. قال: أفضلكم علي بن أبي‌طالب، [هو] أقدمكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً ... .[1]

٢. كعب بن عجرة

٢١٠٧١. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدّثنا محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن كعب بن عجرة ... .[2]

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية عبدالله بن مسعود.

٤. رجحان إيمانه ﷺ على السماوات والأرض

برواية: عمر بن الخطّاب

٢١٠٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقي، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن سعيد الحبّال، أخبرنا الشريف أبوعبدالله محمّد بن عبيدالله بن الحسين بن طاهر بن يحيى الحسيني، حدّثنا أبوعبدالله الكاتب النعماني، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا علي بن الحسن التيمي، أخبرنا جعفر بن محمّد بن حكيم وجعفر بن أبي‌الصبّاح، قالا: حدّثنا إبراهيم بن عبدالحميد، عن رقبة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى رجلان عمر بن الخطّاب في ولايته يسألانه عن طلاق الأمة، فقام معتمداً بشيء بينهما حتّى أتى حلقة في المسجد، وفيها رجل أصلع، فوقف عليه، فقال: يا أصلع، ما قولك

---

١. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ ـ ٤١٨ (١٠١٢).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثمّ أومأ إليه بإصبعيه، فقال عمر للرجلين: تطليقتان.

فقال أحدهما: سبحان الله! جئنا لنسألك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتّى وقفت على هذا الرجل [فسألته] فرضيت منه بأن أومأ إليك! فقال: أو تدريان من هذا؟ قالا: لا.

قال: هذا علي بن أبي‌طالب، أشهد على رسول الله ﷺ سمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع وضعن في كفّة ميزان، ووضع إيمان علي في كفّة ميزان لرجح بها إيمان علي.[1]

٢١٠٧٣. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، حدّثنا علي بن الحسن التيملي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن رقبة بن مصقلة العبدي، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن الخطّاب، قال:

أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع وضعن في كفّة ميزان، ووضع إيمان علي في كفّة ميزان، لرجح إيمان علي.[2]

٢١٠٧٤. أبوالمعالي الحسيني: أخبرنا القاضي أبوالعلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الرياحي ـ بواسط ـ، حدّثنا صالح بن محمّد بن أبي‌مقاتل القيراطي، حدّثنا محمّد بن تسنيم الورّاق، [عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبدالحميد]، عن رقبة بن مصقلة، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن الخطّاب ؓ، قال:

سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه ـ يقول: لو أنّ السماوات السبع وضعت في كفّة، ووضع إيمان علي في كفّة، لرجح إيمان علي.[3]

٢١٠٧٥. السمّان: أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسين العرزمي ـ بالكوفة ـ، حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علي المرهبي، حدّثنا علي بن العبّاس، حدّثني محمّد بن تسنيم أبوالطاهر الورّاق، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم الخثعمي، حدّثنا إبراهيم بن عبدالحميد،

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٤٠ ـ ٣٤١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣١ (١٤٦).
٣. عيون الأخبار ق ٢٦، المجلس الثامن، مجتنى نزهة الطالب في فضل علي بن أبي‌طالب.

حدّثنا رقبة بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة[١] بن صبرة، عن أبيه، عن جدّه، قال:

جاء رجلان إلى عمر فقالا له: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام إلى حلقة فيها رجل أصلع، فقال: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان . فالتفت إليهما فقال: اثنتان.

فقال له أحدهما: جئناك وأنت أميرالمؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة، فجئت إلى رجل فسألته؟! فوالله ما كلّمتك. فقال عمر: ويلك! أ تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي‌طالب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أنّ السماوات والأرض وضعت في كفّة ووزن إيمان علي لرجح إيمان علي.[٢]

٢١٠٧٦. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي ـ بالكوفة ـ ، حدّثنا أبوالطاهر محمّد بن تسنيم الورّاق، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم الخثعمي، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله بن خوتعة[٣] العبدي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى عمر بن الخطّاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة، فقام معهما، فمشى حتّى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع، فقال: أيّها الأصلع، ما ترى في طلاق الأمة؟ فرفع رأسه إليه ثمّ أومأ إليه بالسبّابة والوسطى، فقال له عمر: تطليقتان.

فقال أحدهما: سبحان الله! جئناك وأنت أميرالمؤمنين فمشيت معنا حتّى وقفت على هذا الرجل فسألته، فرضيت منه أن أومأ إليك! فقال لهما: ما تدريان من هذا؟ قالا: لا.

قال: هذا علي بن أبي‌طالب، أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: إنّ السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفّة [ميزان] ثمّ وضع إيمان علي في كفّة

---

١. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «خونقة».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٠ ـ ١٣١ (١٤٥)، والمحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٠ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، والرياض النضرة ٣٠٠/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وقال: رواه في الموافقة. ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٢٠٩ (٥٩٦).

٣. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «رقبة بن مصقلة عن عبدالله بن ضبيعة».

ميزان لرجح إيمان علي.[١]

٢١٠٧٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان ـ إجازة ـ، أخبرنا أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب المقرئ، حدّثنا محمّد بن عثمان [بن سمعان]، حدّثنا محمّد بن سليمان[٢]، حدّثنا جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، قال:

أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع، كم طلاق العبد؟ فقال له بإصبعيه هكذا ـ وحرّك السبّابة والّتي تليها ـ، فالتفت إليه فقال: اثنتين.

فقال أحدهما: سبحان الله! جئناك وأنت أميرالمؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلّمك! قال: ويلك! تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي‌طالب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أنّ السماوات والأرضين وضعتا في كفّة ووضع إيمان علي في كفّة لرجح إيمان علي.[٣]

٢١٠٧٨. الديلمي: [قال] عمر:

لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفّة وإيمان علي في كفّة لرجح إيمان علي.[٤]

٢١٠٧٩. السلفي والسمّان والفضائلي: عن عمر بن الخطّاب، قال:

أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول: لو أنّ السماوات السبع والأرضين السبع

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٨، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي بمئة منقبة ...، والذهبي في ميزان الاعتدال ٨٤/٦، ترجمة محمّد بن تسنيم (٧٢٩٤) مختصراً.

٢. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «محمّد بن تسنيم».

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠ (٣٣٥).

٤. الفردوس ٣٦٣/٣ (٥١٠٠)، وعنه المتقي في كنز العمّال ٦١٧/١١ (٣٢٩٩٣)، وفيه: «عن ابن عمر»، وأيضاً: «موضوعتان» بدل «وضعتا».

وضعت في كفّة ووضع إيمان علي في كفّة لرجح إيمان علي.[1]

٢١٠٨٠. ابن أبي‌الحديد: قد يروى أنّ عمر قال لأصحاب الشورى:

روحوا إليّ. فلمّا نظر إليهم قال: ... وأمّا أنت يا علي، فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم.[2]

٢١٠٨١. ابن سيّد الكلّ: روي عن عمر ﷺ ، قال:

أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أنّ السماوات والأرض وضعتا في كفّة ووضع إيمان علي في كفّة لرجح إيمان علي ﷺ .[3]

٢١٠٨٢. ابن سيّد الكلّ: ومنها سؤال عمر لعلي ﷺ عن طلاق الأمة، فأومأ علي ﷺ بإصبعيه، يعني طلقتين، وقد عوتب عمر ﷺ في مسائلته، فقال: أشهد على رسول الله ﷺ ، لقد سمعته وهو يقول: إنّ السماوات والأرضين السبع لو وضعتا ... .[4]

٥. إيمانه ﷺ ببركة النبيّ ﷺ

برواية: محمّد بن كعب

٢١٠٨٣. الأزجي: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد المفيد ـ بجرجرايا ـ ، حدّثنا عبدالرحمان [بن] أحمد المهروي، حدّثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمان، حدّثنا عمّي، عن عبدالعزيز بن محمّد، عن عمر مولى غفرة، عن محمّد بن كعب، قال:

رأى أبوطالب النبيّ ﷺ يتفل في في علي ﷺ ، فقال: ما هذا يا محمّد؟! قال: إيمان وحكمة.

---

١. عنهم المحبّ الطبري في الرياض النضرة ٣٠٠/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، وذخائر العقبى ص ١٠٠ ، باب فضائل علي ﷺ ، ذكر رسوخ قدمه في الإيمان، عن السلفي والسمّان، والباعوني في جواهر المطالب ٢٦٨/١ ، الباب الثاني والأربعون، عن السمّان وحده.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٥٩/١٢ ، شرح الخطبة ٢٢٣ .

٣. الأنباء المستطابة ص ١٥٥ ، ذكر خلافة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

٤. الأنباء المستطابة ص ١٥٧ ، ذكر خلافة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ .

فقال أبوطالب لعلي: يا بنيّ، انصر ابن عمّك وآزره.[١]

٦. أنه‍ ﷺ أخلص لله الإيمان

برواية: أنس بن مالك

٢١٠٨٤. ابن مؤمن: حدّثنا المنتصر بن نصر، قال: حدّثنا حميد بن الربيع الخزّاز، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري:

عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ قال: نزلت في علي بن أبي‌طالب، كان أوّل من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه وعلمه لله، ﴿وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ يقول: مؤمن مطيع، ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ هي قول: لا إله إلّا الله، ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ﴾.[٢][٣]

٧. أنه‍ ﷺ لا ينقلب من الإيمان

برواية:

١. أبي‌سعيد الخدري
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. عمر بن الخطّاب

١. أبوسعيد الخدري

٢١٠٨٥. ابن المظفّر: حدّثنا أبوعلي محمّد بن الضحّاك بن عمرو، حدّثنا سهل بن عبدالله الزاهد، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان القشيري، حدّثنا عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عطيّة، عن أبي‌سعيد الخدري، عن النبيّ ﷺ ، قال:

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٢ (١٤٧).
٢. لقمان/٢٢ .
٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٦٦٢ (٦١٣).

أعطيت في علي خمساً ... والخامسة: فإنّي لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان، ولا زانياً بعد إحصان.[1]

٢١٠٨٦. القطيعي: حدّثنا محمّد بن هشام بن البختري، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله العجلي، قال: حدّثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطيّة العوفي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ... .

وأمّا الخامسة: فلست أخشى عليه أن يرجع زانياً بعد إحصان، ولا كافراً بعد إيمان.[2]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢١٠٨٧. ابن عساكر: أخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسن وأبوالعزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، قالا: أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الطلحي، حدّثنا عمرو بن عثمان أبومسعود السوّاق ـ وقال أبوغالب: أبوسعيد ـ.

حيلولة: وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أخبرنا أبوسعد محمّد بن عبدالرحمان، أخبرنا الحاكم أبوالقاسم بشر بن محمّد بن محمّد بن ياسين، أخبرنا أبوبكر بن خزيمة، حدّثنا أبوسعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدّثنا عبدالله بن مسعود الشامي، حدّثنا ياسين بن محمّد بن أيمن، عن أبي‌صالح، عن أبي‌حازم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ:

أعطاني ربّي ـ عزّ وجلّ ـ في علي خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ... وأعطاني به في الدنيا أنّه لن يرجع بعدي كافراً ... .[3]

---

١. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٠/٢١١ ـ ٢١٢، ترجمة سهل بن عبدالله (٥٤٦).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦١ (١١٢٧)، وعنه المحبّ الطبري في ذخائرالعقبى ص ٨٦، باب فضائل علي ﷺ، ذكر اختصاصه بخمس، وابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ٩/١٧٣، شرح الخطبة ١٥٤.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣٠ ـ ٣٣١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣.علي بن أبي‌طالب

٢١٠٨٨. ابـن الضُريس: حدّثنا خلف بن المبارك، قال: حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سمعت رسول الله يقول:

أُعطيـت في عـلي خمس خصال، لم يعطها ربّي في أحد قبلي ... وأمّا الخامسة فإنّي لا أخشى أن يكون زان بعد إحصان، ولا كافر بعد إيمان.[1]

٢١٠٨٩. الحنـيني: حدّثنا عمرو ــ أظنّه ابن حمّاد ــ، حدّثنا أسباط ــ يعني ابن نصر ــ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كـان يقـول في حـياة رسـول الله: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[2]، والله لا انقلبنا على أعقابنا بعد إذ هدانا، والله لئن مات أو قتل لأُقـاتلنّ عـلى مـا قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[3]

٢١٠٩٠. ابـن أبي‌غـرزة: حدّثنـا عمـرو بـن حمّاد، قال: حدّثنا أسباط بن نصر، قال: حدّثنا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، [قال]:

إنّ عليّاً كـان يقـول في حياة النبيّ: إنّ الله ــ عزّ وجلّ ــ يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[4]، والله لا تنقلب عـلى أعقابـنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مـات أو قـتل لأُقـاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه

١. عـنه العقيـلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٢/٢ ، ترجمة خلف بن مبارك (٤٤٠)، ومن طريقه ابن عـساكر في تـاريخ مدينه دمشق ٣٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، والمتقي في كنز العمّال ١٥٤/١٣ (٣٦٤٧٩).
٢. آل عمران/١٤٤ .
٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٣٨٥/١ (٧٣٤).
٤. آل عمران/١٤٤ .

ووارثه، ومن أحقّ به منّي؟[1]

٢١٠٩١. أبوالحسن البغوي: حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً ﷺ كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[2]. والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه، فمن أحقّ به منّي؟[3]

٢١٠٩٢. النسائي: أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري [الذهلي] وأحمد بن عثمان بن حكيم ـ واللفظ لمحمّد ـ، قالا: حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة، قال: حدّثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[4]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّي مات، والله إنّي لأخوه ووليّه ووارثه وابن عمّه، ومن أحقّ به منّي؟[5]

٢١٠٩٣. الحاكم: حدّثنا محمّد بن صالح بن هاني، حدّثنا أحمد بن [محمّد بن] نصر، حدّثنا عمرو [بن حمّاد] بن طلحة القنّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن

---

١. عنه الحمّويي في فرائد السمطين ١/٢٢٤ ـ ٢٢٥ (١٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٥٥، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، من طريق خيثمة.

٢. آل عمران/١٤٤.

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١/١٠٧ (١٧٦).

٤. آل عمران/١٤٤.

٥. السنن الكبرى ٧/٤٣١ (٨٣٩٦).

عكرمة، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

كـان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾[1]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارث علمه، فمن أحقّ به منّي؟[2]

٢١٠٩٤. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة القنّاد، قال: حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: ﴿أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ﴾، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، ولئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه ووارثه، ومن أحقّ به منّي؟[3]

٢١٠٩٥. ابن عساكر[4]: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن أبي‌عثمان وأحمد بن محمّد بن إبراهيم القصاري.

حيلولة: وأخبرنا أبوعبدالله محمّد بن أحمد القصاري، أخبرنا أبي، قالا: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري، حدّثنا أبوالقاسم عمر بن محمّد بن أحمد بن هارون العطّار، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن موسى بن يزيد السامري الشطوي، حدّثنا عمرو بن حمّاد القنّاد، حدّثنا

---

١. آل عمران/١٤٤.

٢. المستدرك ١٢٦/٣ (٤٦٣٥).

٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ ـ ٦٥٣ (١١١٠).

٤. ذكر ابن عساكر هذه الرواية بأسانيد عن خيثمة وأبي‌سعيد ابن الأعرابي والمحاملي، واكتفينا بذكر السند المذكور دون تلك الأسانيد؛ لأنّ تلك الأسانيد مذكورة بصورة مستقلّة، على أنّه لم يذكر خصوصيّات كلّ رواية بألفاظها.

أسباط بن نصر، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ : إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾[1]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه ووليّه وابن عمّه.[2]

٢١٠٩٦. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا علي بن مسلم، قال: حدّثنا عمرو بن حمّاد ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن منصور، عن عمرو بن حمّاد.

٢١٠٩٧. المحاملي: حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا عمرو بن [حمّاد بن] طلحة، حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ عليّاً ﷺ كان يقول في حياة رسول الله ﷺ : إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾[4]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات فلان أو قتل لأُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي أخوه ووليّه وابن عمّه.[5]

٢١٠٩٨. ابن أبي‌حاتم: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال:

إنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ : إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾[6]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل أُقاتلنّ على ما قاتل عليه حتّى أموت، والله إنّي لأخوه وابن عمّه ووليّه، فمن

---

١. آل عمران/١٤٤ .
٢. تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢ ـ ٥٦ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ (١١١٠).
٤. آل عمران/١٤٤ .
٥. أمالي المحاملي ص ١٦٣ (١٣٤).
٦. آل عمران/١٤٤ .

أحقّ به منّي؟[1]

٤. عمر بن الخطّاب

٢١٠٩٩. إبراهيم الجوهري: حدّثني المأمون، قال: حدّثني الرشيد، قال: حدّثني المهدي، قال: حدّثني المنصور، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبي عبدالله بن عبّاس، قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

كفّوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن تكون واحدة منهنّ في آل الخطّاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهينا إلى باب أمّ‌سلمة وعلي قائم على الباب، فقلنا: أردنا رسول الله ﷺ. فقال: يخرج إليكم. فخرج رسول الله ﷺ فثُرنا إليه فاتّكأ على علي بن أبي‌طالب ﷺ، ثمّ ضرب بيده على منكبه ثمّ قال: إنّك مخاصم مخصَم، أنت أوّل المؤمنين إيماناً ... ولن ترجع بعدي كافراً ... .[2]

٨. أنّه ﷺ في سلامة من دينه

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. أبي‌عبيدة بن الحكم
٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢١١٠٠. ابن عساكر: أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أخبرنا أبومحمّد الجوهري، أخبرنا

---

١. تفسير ابن أبي‌حاتم ٣/٧٧٧ (٤٢٦١).

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ١/٣٤٣ ـ ٣٤٤، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثالث، والمتقي في كنز العمّال ١٣/١١٦ ـ ١١٧ (٣٦٣٧٨)، وفيه: «كفّوا عن ذكر علي بن أبي‌طالب فقد رأيت من رسول الله ... إنّك مخاصم تخاصم ...».

علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، حدّثنا عمر بن محمّد الباقلاني، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا المفضّل بن ضمرة الأسدي، حدّثنا يونس بن خبّاب، عن عثمان بن حاضر، عن أنس بن مالك، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فمرّ بحديقة، فقال علي ؑ : ما أحسن هذه الحديقة! قال: حديقتك في الجنّة أحسن منها. حتّى مرّ بسبع حدائق، كلّ ذلك يقول علي: يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! فيردّ عليه النبيّ ﷺ : حديقتك في الجنّة أحسن منها.

ثمّ وضع النبيّ ﷺ رأسه على إحدى منكبي علي فبكى، فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتّى أفارق الدنيا.

فقال علي ؑ : فما أصنع يارسول الله؟ قال: تصبر.

قال: فإن لم أستطع؟ قال: تلقى جهلاً.

قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك.[1]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢١١٠١. محمّد بن فضيل: عن أبي‌حيّان التيمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ، قال:

قال النبيّ ﷺ لعلي: أما أنّك ستلقى بعدي جهداً. قال: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[2]

٣. أبوعبيدة بن الحكم

٢١١٠٢. ابن أبي‌شيبة: حدّثنا أبوأسامة، قال: حدّثني محمّد بن طلحة، عن أبي‌عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أنّ النبيّ ﷺ قال لعلي:

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٤٢ ـ ٣٢٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرك ١٤٠/٣ (٤٦٧٧).

ستلقى بعدي جهداً. قال: يا رسول الله، في سلامة في ديني؟ قال: نعم، في سلامة من دينك.[1]

٤. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١١٠٣. ابـن شبّة: حدّثنا حرمي بن عمارة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال:

بينا النبيّ ﷺ آخذ بيدي فمررنا بحديقة، فقلت: ما أحسنها! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق، كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى إذا خلا لـه الطريق اعتنقني وأجهش باكياً، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: إحنٌ في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[2]

٢١١٠٤. الفلّاس: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي‌حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ... .[3]

ستأتي روايته مع رواية محمّد بن معمر عن حرمي بن عمارة.

٢١١٠٥. أبويعلى وأبوالقاسم البغوي: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا حرمي بن عمارة، حدّثنا الفضل بن عميرة أبوقتيبة القيسي، قال: حدّثني ميمون الكردي أبونصير، عن أبي‌عثمان، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأخرى، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى

---

١. المصنّف ٣٧٥/٦ (٣٢١٠٨).

٢. عنه المزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٢٣٩/٢٣ ـ ٢٤٠ ، ترجمة الفضل بن عميرة (٤٧٤١).

٣. عنه البزّار في البحر الزخّار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا لـه الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً.

قـال: قلـت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي.

قال: قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[1]

٢١١٠٦. البزّار: حدّثنا عمرو بن علي ومحمّد بن معمر، قالا: حدّثنا حرمي بن عمارة بن أبي‌حفصة، قال: حدّثنا الفضل بن عميرة، قال: حدّثني ميمون الكردي، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي، قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، وهو آخذ بيدي فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. ثمّ مررنا بأُخرى فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بسبع حدائق كلّ ذلك أقول: ما أحسنها! وهو يقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا لـه الطريق اعتنقني ثمّ أجهش باكياً، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من بعدي. قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[2]

٢١١٠٧. أبومحمّد البغوي: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقي أبوالعبّاس وأحمد بن زهير، قالا: حدّثنا الفيض بن وثيق، عن يوسف بن عبدالله بن عثمان بن أبي‌العاص ـ قال أحمد بن زهير: قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين ـ ، حدّثنا الفضل بن عميرة، حدّثني ميمون الكردي ـ مولى عبدالله بن عامر أبونصير ـ ، عن أبي‌عثمان النهدي، عن علي بن أبي‌طالب، قال:

---

١. مسند أبي‌يعلى ٤٢٦/١ ـ ٤٢٧ (٥٦٥)، واللفظ لـه؛ معجم الصحابة ٣٦٥/٤ (١٨٢٤)، وعنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢ ـ ٣٢٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٥ (٣٥)، بإسناده عن أبي‌القاسم البغوي وحده.

٢. البحر الزخّار ٢٩٣/٢ (٧١٦).

مـررت مـع رسـول الله ﷺ بحديقة، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها! قال: لك في الجنّة خير منها. حتّى مررت بسبع حدائق ـ وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق ـ كلّ ذلك أقول لـه ويقول: لك في الجنّة خير منها.

قـال: ثمّ جذبـني رسـول الله ﷺ وبكى، فقلت: يا رسول الله، مايبكيك؟ قال: ضغائن في صـدور رجـال علـيك، لـن يبدوها لك، للأمر بعدي. فقلت: بسلامة من ديني؟ قال: نعم، بسلامة من دينك.[1]

٢١١٠٨. أبوالشيخ وابن النجّار: عن علي، قال:

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة فمررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها، ثمّ مررت بأُخرى فقلت: يا رسـول الله، ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنّة أحسن منها. حتّى مررنا بالسبع حدائق كـلّ ذلـك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنّة أحسن منها. فلمّا خلا لـه الطريق اعتنقني ثمّ أجهـش باكياً، قلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي. قلت: يا رسول الله، في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.[2]

٩. أنّه ﷺ لم يشرك بالله ولم يعبد صنماً قطّ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسن بن زيد
٣. عبدالله بن عبّاس
٤. عبدالله بن مسعود
٥. أبي‌ليلى
٦. المراسيل والأقوال

---

١. عـنه الخطيـب بإسـناده إليه في تاريخ بغداد ٣٩٤/١٢، ترجمة الفيض بن وثيق (٦٨٥٩)، من طريق ابن شاذان، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٢/٤٢ ـ ٣٢٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٣/١ (٣٨٨).

٢. عنهما السيوطي في مسند علي بن أبي‌طالب ص ١٨٣ ـ ١٨٤ (٥٧٤)، والمتّقي في كنز العمّال ١٧٦/١٣ (٣٦٥٢٣). ورواه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠ (٩٥٨).

١. جابر بن عبدالله

٢١١٠٩. ابن عدي: حدّثنا محمّد بن هارون بن حميد، حدّثنا محمّد بن المغيرة الشهرزوري، حدّثنا يحيى بن الحسن المدائني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي‌الزبير، عن جابر، عن النبيّ ﷺ:

ثلاثة ما كفروا بالله ـ عزّ وجلّ ـ قطّ: مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي‌طالب، وآسية امرأة فرعون.[1]

٢. الحسن بن زيد

٢١١١٠. ابن سعد: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي‌أويس، حدّثني [أبي]، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب:

أنّ علي بن أبي‌طالب حين دعاه النبيّ ﷺ إلى الإسلام كان ابن تسع سنين.

قال الحسن بن زيد: ويقال: دون التسع سنين، ولم يعبد الأوثان قطّ لصغره.[2]

٣. عبدالله بن عبّاس

٢١١١١. الضحّاك بن مزاحم: عن عبدالله بن عبّاس في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾[3] علي بن أبي‌طالب الّذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتّقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنّة بغير حساب هو وشيعته.[4]

---

١. الكامل ٢٨٤/٦ ـ ٢٨٥، ترجمة محمّد بن المغيرة (١٧٧٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الطبقات الكبرى ١٥/٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب ﷺ (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٣. البقرة/٢.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ ـ ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن وابن السمّاك ثمّ مقاتل.

٢١١١٢. ابـن مؤمن: حدّثنا محمّد بن أبي‌الطيّب السامري، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الفضل بن دكين، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عـن ابـن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ يعني صدّقوا بالتوحيد هو علي بن أبي‌طالب ﴿وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ﴾ يعني لم يخلطوا، نظيرها: ﴿لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ﴾[١] يعني لم تخلطون؟ ولم يخلطوا. ﴿إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ﴾ يعني الشرك.

قال ابن عبّاس: والله ما آمن أحد إلّا بعد شرك ما خلا عليّاً فإنّه آمن بالله من غير أن يشرك بـه طـرفة عين ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ﴾ من النار والعذاب ﴿وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾[٢] يعني مرشدون إلى الجنّة يوم القيامة بغير حساب. فكان علي أوّل من آمن به وهو من أبناء سبع سنين.[٣]

٢١١١٣. العاصـمي: سمعـت الأُسـتاذ أبابكـر محمّد بن إسحاق بن محمشاذ يرفعه إلى ميمون بن مهران أنّه قال:

كنـت مع عبدالله بن عبّاس في الطواف فإذاً هو بشابّ متعلّق بأستار الكعبة وهو يقول: الـلهمّ إنّـي أبرأ إليك من علي بن أبي‌طالب وممّا أحدث في الإسلام! فقال لي ابن عبّاس: ادع إليّ ذلك الشابّ.

قـال: فدعوتـه إليه، فجاء وجلس عن يمين ابن عبّاس، فقال لـه ابن عبّاس: من أنت؟ وما اسمك؟ قال: أنا زمعة بن خارجة الخارجي.

فقـال لـه ابـن عبّاس: يا زمعة، وما أحدث علي في الإسلام؟ قال: إنّه قتل المسلمين يوم الجمل وصفّين!

فقال لـه ابن عبّاس: إنّك بغيّ الرأي، مخذول الرأس؟ إنّ علي بن أبي‌طالب شهر سيفه عـلى مـن خـرج عـلى الأُمّة وقاتل الأئمّة، [و] لو لم يكن لعلي إلّا أربع خصال وسوابق

---

١. آل عمران/٧١.

٢. الأنعام/٨٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٣١٠(٢٥٩).

[لكفته] لو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم.

قال [الخارجي]: وما هي ياابن عبّاس؟ اعددها عليّ لأتوب إليك.

قال: إنّه كان أوّل الناس إسلاماً، لم يعبد صنماً قطّ، ولم يشرب خمراً ... .[1]

٤. عبدالله بن مسعود

٢١١١٤. عبدالرزّاق: حدّثنا أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إلى إبراهيم أنّي جاعلك للناس إماماً. فاستخفّ إبراهيم الفرح فقال: يا ربّ، ومن ذرّيّتي أئمّة مثلي؟ فأوحى الله ـ عزّ وجلّ ـ إليه أن يا إبراهيم إنّي لا أعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا ربّ، ما العهد الّذي لا تفي لي به؟ قال: لا أُعطيك لظالم من ذرّيّتك.

قال: يا ربّ، ومن الظالم من ولدي الّذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً. قال إبراهيم عندها: ﴿وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[2].

قال النبيّ ﷺ: فانتهت الدعوة إليّ وإلى [أخي] علي، لم يسجد أحد منّا لصنم قطّ، فاتّخذني الله نبيّاً، وعليّاً وصيّاً.[3]

٥. أبوليلى

٢١١١٥. الثعلبي: أخبرنا أبوبكر عبدالرحمان بن عبدالله بن علي بن حمشاد المزكّي

---

١. زين الفتى ١٥٥/١ ـ ١٥٨ (٥٨).

٢. إبراهيم/٣٥ .

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٤/١ ـ ٤٨٥ (٤٣٥)، واللفظ له، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٦ (٣٢٢).

ـ بقراءتي عليه في شعبان سنة أربعمئة فأقرّ به ـ، قال: أخبرنا أبوظهير عبدالله بن فارس بن محمّد بن علي بن عبدالله [بن يحيى بن عبدالله] بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب ـ في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وأربعين وثلاثمئة ـ، قال: حدّثنا إبراهيم بن الفضل بن مالك، قال: حدّثنا [الحسن بن عبدالرحمان بن محمّد بن عبدالله بن أبي‌ليلى، حدّثنا عمرو بن جميع، عن محمّد بن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى]، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي‌ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

سبّاق الأُمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: علي بن أبي‌طالب، وصاحب آل يس، ومؤمن آل فرعون، فهم الصدّيقون، وعلي أفضلهم.[1]

٦. المراسيل والأقوال

٢١١١٦. الثعلبي: قال رسول الله ﷺ:

سبّاق الأُمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين: حبيب النجّار مؤمن آل يس، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي مؤمن آل محمّد ﷺ، وهو أفضلهم.[2]

٢١١١٧. ابن مسكويه: المأمون في جواب كتاب بني‌هاشم:

... وكان أوّل من آمنت به خديجة بنت خويلد فواسته بمالها، ثمّ آمن به أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ابن سبع سنين، لم يشرك بالله شيئاً طرفة عين، ولم يعبد وثناً، ولم يأكل رباً، ولم يشاكل الجاهليّة في جهالاتهم ... .[3]

---

١. الكشف والبيان ١٢٦/٨، ذيل الآية ٢٦ من سورة يس، وما بين المعقوفين الأوّل من مخطوطة الكتاب ق ١٦٣؛ العرائس ص ٣٦٦، في آخر قصّة عيسى ابن مريم ؈، عن أبي‌بكر الحمشاذي، بإسناده عن ابن أبي‌ليلى، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٢٣ ـ ١٢٤، الباب الرابع والعشرون، في أنّ عليّاً ؈ لم يشرك بالله طرفة عين، وما بين المعقوفين الثاني منه.

٢. العرائس ص ١٦٦، الباب الحادي عشر، في قصّة حزقيل مؤمن آل فرعون.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦، ذيل الحديث ٣٦٩، ما قاله المأمون العبّاسي من فضائل علي ؈، نقلاً عن كتابه «نديم الفريد».

السادس: هدايته ﷺ

وهو على أنحاء:

١. دعاء النبيّ ﷺ لهدايته ﷺ، وإخباره عن هدايته

تقدّمت رواياته في عنوان: «أدعية النبيّ ﷺ له ﷺ»، وفي قضائه ﷺ في عصر النبيّ ﷺ، في عنوان: «بعث النبيّ ﷺ إيّاه ﷺ إلى اليمن، ووصيّته له بالقضاء، ودعاؤه له، وتأييده لقضائه»، بلفظ: «اللهمّ اهد قلبه» و«إنّ الله سيهدي قلبك» ونحوهما، فراجع.

٢. أنّه ﷺ راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. البراء بن عازب
٣. أبي‌برزة الأسلمي
٤. حذيفة بن اليمان
٥. حسّان بن ثابت
٦. خزيمة ذي‌الشهادتين
٧. أبي‌ذرّ الغفاري
٨. الزرقاء الكوفيّة
٩. زيد بن أرقم
١٠. سلمان الفارسي
١١. عبدالله بن عبّاس
١٢. عبدالله بن عمر
١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
١٤. عمّار بن ياسر
١٥. عمر بن علي
١٦. مجاهد
١٧. محمّد بن علي الباقر ﷺ
١٨. المقداد بن الأسود
١٩. أبي‌هريرة
٢٠. يعلى بن مرّة
٢١. ما ورد مرسلاً

١. أنس بن مالك

٢١١١٨. الزينبي: عن الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[1]، حدّثنا

---

١. مئة منقبة ص ١٥٠ ـ ١٥١، المنقبة الثالثة والثمانون.

أبومحمّد عبدالله بن الحسين الصالح، عن محمّد بن علی الأعرج، عن محمّد بن الحسين بن عبدالوهّاب، عن علي بن الحسين، عن الربيع بن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي‌طالب ؏ بسبعة أسماء: يا صدّيق، يا دالّ، يا عابد، يا هادي، يا مهدي، يا فتى، يا علي، مرّوا أنت وشيعتك إلى الجنّة بغير حساب.[1]

٢١١١٩. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس بن مالك، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي‌برزة الأسلمي، فقال له ـ وأنا أسمعه ـ: يا أبابرزة، إنّ ربّ العالمين تعالى عهد إليّ في علي بن أبي‌طالب عهداً فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ... .[2]

٢.البراء بن عازب

٢١١٢٠. الحمّويي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ؒ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ؒ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٣).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٧٤٤١)، وأبونعيم في حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، وعنه ابن أبي‌الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٩ ، شرح الخطبة ١٥٤ ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١ ، باب في فضائل علي ؏ ، الحديث الأربعون، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ ـ ٣١٢ (٣١١)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١٥ ، الباب السابع والخمسون، في تخصيص علي ؏ بكونه إمام الأولياء، وابن طلحة في مطالب السؤول ٨٤/١ ، الباب الأوّل، الفصل الخامس، في محبّة الله تعالى له ... ، والحمّويي في فرائد السمطين ١٤٤/١ (١٠٨)، وابن عدي في الكامل ١٤١/٧ ، ترجمة لاهز بن عبدالله (٢٠٥٣)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٥٣/٧ ، ترجمة لاهز (٩٤٤٨)، وابن حجر في لسان الميزان ٣٥٥/٧ ، ترجمة لاهز (٩١٥٣).

أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[١]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[٢]، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول ... .

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ... .[٣]

٣. أبوبرزة الأسلمي

٢١١٢١. القلوسي: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني، قال: حدّثنا عبدالله بن الحارث، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدّثني أبي، عن حكيم بن جبير، عن أبي‌برزة الأسلمي، قال:

دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي بن أبي‌طالب، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي ـ بعد ما تطهّر ـ فألزقها بصدره، فقال: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ ثمّ ردّها إلى صدر علي ثمّ قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٤] ثمّ قال: إنّك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القرّاء، أشهد على ذلك أنّك كذلك.[٥]

---

١. كمال الدين ص ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠ .

٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٤. الرعد/٧ .

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٤٦٣ ـ ٤٦٥ (٤١٤).

٢١١٢٢. أبونعيم: حدّثنا أبوبكر الطلحي، حدّثنا محمّد بن علي بن دحيم، حدّثنا عبّاد بن سعيد بن عبّاد الجعفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي‌البهلول، حدّثني صالح بن أبي‌الأسود، عن أبي‌المطهّر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلّام الجعفي، عن أبي‌برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا ربّ، بيّنه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إنّ علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني .... [1]

٢١١٢٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمان العلوي ﵀ ـ فيما كتب به إليّ ـ قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين التيملي البزّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدّثنا محمّد بن علي السلولي، قال: حدّثنا صالح بن أبي‌الأسود ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فقال الله ـ عزّ وجلّ ـ: اسمع ...». [2]

٢١١٢٤. الحاكم: أخبرني أبوبكر ابن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد بن المنذر بن سعيد اللخمي ـ من أصل كتابه ـ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي الحسين بن سعيد، قال: حدّثني أبي سعيد بن أبي‌الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث، قال: حدّثني أبوبرزة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، ووضع يده على صدر نفسه، ثمّ وضعها على يد علي وقال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [3]. [4]

٢١١٢٥. الحسكاني: حدّثنا الجوهري، حدّثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ،

---

١. حلية الأولياء ١/٦٦ ـ ٦٧ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ (٧١).

٣. الرعد/٧ .

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٤٥٦ ـ ٤٥٧ (٤٠٧)، والحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٨ (١١١)، من طريق الواحدي.

قال: حدّثني الحبري[١]، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: أنبأني أبوالجارود، عن أبي‌داوود [نفيع]، عن أبي‌برزة، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، ثمّ يردّ يده إلى صدره ثمّ يقول: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٢] ويشير إلى علي بيده.[٣]

٢١١٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبوأحمد البصري، قال: حدّثنا أحمد بن عمّار، قال: حدّثنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا أبوالجارود زياد بن المنذر، عن أبي‌داوود، عن أبي‌برزة الأسلمي، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، ثمّ ضرب يده إلى صدره ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ويشير إلى علي ﷺ.[٤]

٤. حذيفة بن اليمان

٢١١٢٧. البزّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبوغسّان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبدالرحمان، عن زيد بن وهب، قال:

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم، وقد خرج أهل بيت نبيّكم ﷺ في فئتين، يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟ فقلنا: يا أباعبدالله، وإنّ ذلك لكائن! قال: إي والّذي بعث محمّداً ﷺ بالحقّ أنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أباعبدالله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة الّتي تدعو إلى أمر علي ﷺ فالزموها، فإنّها على الهدى.[٥]

---

١. تفسير الحبري ص ٢٨٢ (٣٩)، وفيه: «... ﴿مُنذِرٌ﴾ ردّ يده ... ﴿هَادٍ﴾ يشير ...».
٢. الرعد/٧.
٣. شواهد التنزيل ١/٤٥٥ (٤٠٥).
٤. شواهد التنزيل ١/٤٥٧ ـ ٤٥٨ (٤٠٨).
٥. البحر الزخّار ٧/٢٣٦ ـ ٢٣٧ (٢٨١٠)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٤/٩٧ (٣٢٨٣).

٢١١٢٨. عبدالرزّاق: ذكر الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم.[١]

٢١١٢٩. عبدالرزّاق: أنبأنا النعمان بن أبي‌شيبة، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.[٢]

٢١١٣٠. عبدالرزّاق: حدّثنا النعمان بن أبي‌شيبة ... قال رسول الله ﷺ :

إن تستخلفوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة البيضاء.[٣]

٢١١٣١. عبدالرزّاق: حدّثنا يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٢٨ ـ ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/١ (١٠٥)، وفيه: «فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم».

٢. عنه الحاكم في المستدرك ١٤٢/٣ (٤٧٨٥)، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٩ ، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل ٩٥/١ (٩٨)، وليس فيه: «فهاد مهتد»، وص ١٠٠ ـ ١٠١ ، ذيل الحديث ١٠٥ ، والطبراني على ما في تاريخ بغداد ٧٠/٤ ، ترجمة محمّد بن مسعود (١٧٠٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ (٤٠٥)، والمتقي في كنز العمّال ٦٣١/١١ (٣٣٠٧٦)، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ١١١٤/٣ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، مقتصراً على كلام النبيّ ﷺ ، بلفظ: «إن ولّوا عليّاً فهادياً مهديّاً»، والبلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ ـ ٣٥٣ ، ترجمة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ ، وابن عدي في الكامل ٣١٣/٥ ، ترجمة عبدالرزّاق بن همّام (١٤٦٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، و ٢٣٥/٤٤ ، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦). وفي بعض المصادر: «على طريق مستقيم».

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤).

... إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.[١]

٢١١٣٢. الطبراني: حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، قال: حدّثنا عبدالسلام بن صالح أبوالصلت الهروي، قال: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الخلافة ـ أو الإمارة ـ عند رسول الله ﷺ فقال: ... وإن تؤمّروا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[٢]

٢١١٣٣. الحاكم: حدّثنا أبوبكر ابن أبي‌دارم الحافظ ـ بالكوفة ـ، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثني عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكروا الإمارة والخلافة عند النبيّ ﷺ، فذكر الحديث بنحوه.[٣]

٢١١٣٤. الخطيب: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبوبكر بن أبي‌دارم، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدّثنا ابن نمير، حدّثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة ـ أو الخلافة ـ عنده، فقال: قال رسول الله ﷺ: ... إن تؤمّروا عليّاً تجدوه

---

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/١٠٠ ـ ١٠١ (١٠٥)، وص ٩٥ ـ ٩٦ (٩٨) و (٩٩)، وليس فيه: «فهاد مهتد»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسنادهما إليه، وابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٣/١١١٤، ترجمة علي بن أبي‌طالب (١٨٥٥)، بلفظ: «إن ولّوا عليّاً فهادياً مهديّاً».

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٩٦ ـ ٩٧ (١٠٠).

٣. معرفة علوم الحديث ص ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، وعنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/٩٨ (١٠٢)، ولفظه: «وإن تولّوا عليّاً ...». وقوله: «بنحوه»، أي نحو حديث عبدالرزّاق المتقدّم آنفاً.

هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[١]

٢١١٣٥. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبوالحسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدّثنا الحسن بن علوية القطّان، حدّثنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدّثنا عبدالله بن نمير، حدّثنا سفيان، حدّثنا شريك، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة ـ أو الخلافة ـ عند النبيّ ﷺ فقال: ... وإن ولّيتموها عليّاً وجدتموه هادياً مهديّاً يسلك بكم على الطريق المستقيم.[٢]

٢١١٣٦. المحاملي: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سوادة، حدّثنا الفقيمي ـ يعني عمرو بن عبدالغفّار ـ، عن شريك، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: ... إن تولّوا عليّاً تولّوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة.[٣]

٢١١٣٧. ابن أبي‌شيبة وعثمان بن أبي‌شيبة والحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌اليقظان، عن أبي‌وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تولّوا عليّاً ـ ولن تفعلوا ـ تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.[٤]

٢١١٣٨. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي‌اليقظان، عن أبي‌وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال:

---

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٢٠، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣). وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٧١، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧).

٢. تاريخ بغداد ١١/ ٤٨، ترجمة عبدالسلام بن صالح الهروي (٥٧٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤١٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٢٣٥، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦).

٤. عنهم الحسكاني بإسناده إليهم في شواهد التنزيل ١/ ٩٨ ـ ٩٩ (١٠٣).

قالوا: يا رسول الله، أ لا تستخلف عليّاً؟ قال: إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم.

رواه النعمان بن أبي‌شيبة الجندي، عن الثوري، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، نحوه.[1]

٥. حسّان بن ثابت

٢١١٣٩. أبومحمّد البغوي: أخبرني الحسن بن علي الغنوي، أخبرني محمّد بن عبدالرحمان الذارع، أخبرني قيس بن حفص، حدّثني علي بن الحسين العبدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري:

أنّ النبيّ ﷺ يوم دعا الناس إلى علي في غدير خمّ أمر بما كان [تحـ]ـت الشجرة من شوك فقمّ ... فقال حسّان بن ثابت: يا رسول الله ائذن لي أقل. قال: قل ببركة الله.

فقال حسّان: يا مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله. ثمّ أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ وأسمع بالنبيّ مناديا
أ لست أنا مولاكم ووليّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت وليّنا ... ولا تجدنّ في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي وليّاً وهاديا[2]

٢١١٤٠. الحمّاني: حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري ؓ:

أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى علي ؑ في غدير خمّ وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقمّ ... فقال حسّان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعهنّ. فقال: قل على بركة الله.

---

١. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، من طريق الوادعي.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٧/١ ـ ٤٨ ، من طريق ابن الديلمي ثمّ عبدوس، والحمّويي في فرائد السمطين ٧٢/١ ـ ٧٣ (٣٩)، من طريق الخوارزمي.

فقام حسّان فقال: يا معشر مشيخة قريش، اتبعها قولي بشهادة من رسول الله ﷺ في الولاية ماضية. ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ وأسمع بالغدير المناديا
يقول فمن مولاكم ووليّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت وليّنا ... ولن تجدن منّا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا[1]

٢١١٤١. الكنجي: على وفق النصّ قال حسّان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبيّنا ... ولم تلق منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا

فقال النبيّ ﷺ: يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نافحت عنّا بلسانك.[2]

٢١١٤٢. سبط ابن الجوزي: قد أكثرت الشعراء في يوم غدير خمّ، فقال حسّان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم ... بخمّ فأسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليّكم ... فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا

---

١. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي ص ٦٢ ـ ٦٣ (٢٧)، واللفظ له، والحمّويي في فرائد السمطين ١/ ٧٤ ـ ٧٥ (٤٠)، كلاهما من طريق أبي‌نعيم، ثمّ عثمان بن أبي‌شيبة.
٢. كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأوّل في بيان صحّة خطبته ﷺ بماء يدعى خمّاً.

إلهك مولانا وأنت وليّنا ... وما لك منّا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنّني ... رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه ... فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهمّ وال وليّه ... وكن للّذي عادى عليّاً معاديا

ويروى أنّ النبيّ ﷺ لمّا سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا ـ أو نافحت عنّا ـ بلسانك.[١]

٦. خزيمة ذوالشهادتين

٢١١٤٣. الأنباري: أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي‌الشهادتين يمدح علي بن أبي‌طالب فسطع رسول الله ﷺ به وجهه:

ويلكم إنّه الدليل على الـ ... ـلّه وداعيه للهدى وأمينه
وابن عمّ النبيّ قد علم النا ... س جميعاً وصنوه وخدينه
كلّ خير يزينهم هو فيه ... وله دونهم خصال تزينه
ثمّ ويل لمن يبارز في الرو ... ع إذا ضمّت الحسام يمينه
ثمّ نادى أنا أبوالحسن القر ... م فلابدّ أن يطيح قرينه[٢]

٧. أبوذرّ الغفاري

٢١١٤٤. الحمّويي: ... عن سليم، عن أبي‌ذرّ ... .[٣]

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

---

١. تذكرة الخواصّ ١/٢٧٢ ـ ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أميرالمؤمنين ؏.
٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٥٥ ـ ٤٥٦ (٤٤٤)، من طريق ابن الخالة، ثمّ ابن الأنباري.
٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٨. الزرقاء الكوفيّة

٢١١٤٥. هشام بن عمّار: حدّثنا عراك بن خالد، قال: حدّثنا يحيى بن الحارث، قال: حدّثنا عبدالله بن عامر، قال:

أزعجت الزرقاء الكوفيّة إلى معاوية، فلمّا أُدخلت عليه، قال لها معاوية: ما تقولين في مولى المؤمنين علي؟ فأنشأت تقول:

صلّى الإله على قبر تضمّنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل والإيمان مقرونا

فقال لها معاوية: كيف غرّزت فيه هذه الغريزيّة؟ فقالت: سمعت الله يقول في كتابه لنبيّه: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1]، المنذر رسول الله، والهادي علي وليّ الله.[2]

٩ و ١٠. زيد بن أرقم وسلمان الفارسي

٢١١٤٦. الحمّويي: ... عن سليم، عن زيد بن أرقم وسلمان ... .[3]

تقدّم حديثهما مع حديث البراء بن عازب.

١١. عبدالله بن عبّاس

٢١١٤٧. الحسكاني: حدّثني الوالد ، عن أبي‌حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن خيرويه، قالا: حدّثنا حسن بن حسين.

وأخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالعزيز الجوري، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق المصري، قال: حدّثنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أزداد

---

١. الرعد/٧.
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٦٥ (٤١٥).
٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

الدينوري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ [وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ]﴾[1]، قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي. وضرب بيده إلى صدر علي فقال: أنت الهادي بعدي يا علي، بك يهتدي المهتدون.[2]

٢١١٤٨. الطبري: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم بيّاع الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ وضع ﷺ يده على صدره فقال: أنا المنذر ولكلّ قوم هاد. وأومأ بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون من بعدي.[3]

٢١١٤٩. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أحمد يحيى الصوفي، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا معاذ بن مسلم بيّاع الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لـمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ أومأ [النبيّ ﷺ] بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدي من بعدي.[4]

٢١١٥٠. ابن المظفّر: أخبرنا أبومحمّد جعفر بن محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا إسماعيل

---

١. الرعد/٧.

٢. شواهد التنزيل ١/٤٥٠ ـ ٤٥٢ (٣٩٨).

٣. جامع البيان ٨/ الجزء ١٠٨/١٣، ذيل الآية ٧ من سورة الرعد، ونحوه في الكشف والبيان ٢٧٢/٥، ذيل الآية، مرسلاً عن عطاء.

٤. عنه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٠٥/١ (٣٤٤).

بن محمّد المزني، قال: حدّثنا حسن بن حسين، [قال: حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس][1]، قال:

لمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ قال رسول الله ﷺ: أنا يا علي المنذر، وأنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.[2]

٢١١٥١. الحسكاني: أخبرنا أبويحيى الحيكاني، قال: أخبرنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين ـ بالكوفة ـ، قال: حدّثنا علي بن العبّاس بن الوليد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم الفرّاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال: أنا المنذر ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، ثمّ أشار بيده إلى علي فقال: يا علي، بك يهتدي المهتدون بعدي.[3]

٢١١٥٢. ابن طرخان: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبدالأعلى بن واصل، قال: حدّثنا الحسن الأنصاري ـ وكان ثقة معروفاً يعرف بالعرني ـ، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم بيّاع الهروي ـ قال عبدالأعلى: وهذا شيخ روى عنه المحاربي ـ، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس في قوله: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وعلي الهادي. ثمّ قال: يا علي، بك يهتدي المهتدون بعدي.[4]

٢١١٥٣. ابن الأعرابي: حدّثنا الفضل [بن يوسف الجعفي]، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ـ في هذا المسجد، وهو مسجد حبّة العرني ـ، حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء

١. ما بين المعقوفين بدله في الأصل: «به سواء».
٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٥٤ (٤٠٢).
٣. شواهد التنزيل ١/٤٥٢ ـ ٤٥٣ (٣٩٩).
٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٥٣ (٤٠٠).

بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

لمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، قال النبيّ ﷺ: أنا المنذر وعلي الهادي، بك يا علي يهتدي المهتدون.[1]

٢١١٥٤. الحسكاني: حدّثني أبوالقاسم بن أبي‌الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمّد بن القاسم المحاربي، قال: حدّثنا القاسم بن هشام بن يونس، قال: حدّثني حسن بن حسين، قال: حدّثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال:

قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ ووضع يده على صدره، ثمّ قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، وأومأ بيده إلى منكب علي، ثمّ قال: يا علي، بك يهتدي المهتدون.[2]

٢١١٥٥. الحسن بن رشيق: حدّثنا عمر بن سليمان الدينوري، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أزداد الدينوري، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ... .[3]

تقدّمت روايته مع رواية إبراهيم بن خيرويه، عن الحسن بن الحسين.

٢١١٥٦. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن ثابت القيسي، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن أبي‌عمارة، قال: حدّثنا [حسن بن] حسين، عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب[4]، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عبّاس ﵁ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وعلي الهادي، يا علي، بك يهتدي المهتدون.[5]

---

١. المعجم ٣/١٠٧٩ (٢٣٢٨)، وعنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٤٨ (١١٢)، مع إضافة لفظ «بعدي» في آخر الحديث، وفيه أيضاً: «وبك»، مع ذكر تمام الآية.

٢. شواهد التنزيل ١/٤٥٣ ـ ٤٥٤ (٤٠١).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٥٠ ـ ٤٥٢ (٣٩٨).

٤. في الأصل: «معاذ بن مسلم، عن أبيه، عن عطاء بن السائب».

٥. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٨ (٨١).

٢١١٥٧. ابن المظفّر: حدّثني أبوبكر محمّد بن الفتح الخيّاط، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب، قال: حدّثني أحمد بن داوود ـ ابن أُخت عبدالرزّاق ـ ، قال: حدّثني أبوصالح، قال: حدّثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة أُسري بي ما سألت ربّي شيئاً إلّا أعطانيه، وسمعت منادياً من خلفي يقول: يا محمّد، ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾، قلت: أنا المنذر فمن الهادي؟ قال: علي الهادي المهتدي، القائد أُمّتك إلى جنّتي غرّاء محجّلين برحمتي.[1]

٢١١٥٨. الحسكاني: [حدّثنا] الجوهري، حدّثنا المرزباني، أخبرنا علي بن محمّد الحافظ، قال: حدّثني الحبري[2]، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبّان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس [في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، قال: رسول الله ﷺ]، ﴿وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾: علي ؏ .[3]

٢١١٥٩. الملّا: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾، قال ﷺ : أنا المنذر وعلي الهادى. ثمّ قال: بك يا علي يهـ[ـتـ]ـدي المهتدون.[4]

٢١١٦٠. الديلمي: ابن عبّاس [قال: قال النبيّ ﷺ]:

يا أبابرزة، إنّ الله ربّ العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي‌طالب فقال: إنّه راية

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٤٥٤ (٤٠٣).

٢. تفسير الحبري ص ٢٨١ (٣٨)، وما بين المعقوفين منه.

٣. شواهد التنزيل ١/ ٤٥٥ (٤٠٤).

٤. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ١٦٧ .

الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني ... .[١]

٢١١٦١. القوّاس: عن ابن عبّاس ـ رضي الله عنهما ـ وقد سئل عن علي ﷺ فقال: رحمة الله على أبي‌الحسن، كان والله علم الهدى، وكهف التقى ... .[٢]

١٢. عبدالله بن عمر

٢١١٦٢. الخوارزمي: ذكر الإمام محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[٣]، حدّثني أحمد بن محمّد الجرّاح، حدّثني القاضي عمر بن الحسن، حدّثتني آمنة بنت أحمد بن ذهل بن سليمان الأعمش، قالت: حدّثني أبي، عن أبيه، عن سليمان بن مهران، عن محمّد بن كثير، حدّثني أبوخيثمة، عن عبدالله، قال:

قال رسول الله ﷺ: بي أُنذرتم، ثمّ بعلي بن أبي‌طالب اهتديتم، وقرأ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ ... .[٤]

١٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١١٦٣. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ﷺ: قال النبيّ ﷺ:

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبّيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي

---

١. الفردوس ٣٦٧/٥ (٨٤٥٨).

٢. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٨، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه أكبر الأمّة علماً وأعظمهم حلماً.

٣. مئة منقبة ص ٢٢، المنقبة الرابعة.

٤. مقتل الحسين ١٤٥/١، الفصل السابع، في فضائل الحسين ﷺ.

ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، نحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... .[1]

٢١١٦٤. أبونعيم: حدّثنا نذير بن جناح القاضي، حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مهران، حدّثنا أبي، حدّثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ ﷺ، مثله.[2]

٢١١٦٥. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر، حدّثني عبدالحميد بن أبي‌جعفر ـ يعني الفرّاء ـ، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال:

قيل: يا رسول الله، من نؤمّر بعدك؟ قال: ... إن تؤمّروا عليّاً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريق المستقيم.[3]

٢١١٦٦. الخطيب: ورواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، [عن أبي‌إسحاق]، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبيّ ﷺ.[4]

٢١١٦٧. الشاشي وابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا

---

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن تستخلفوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً، يحملكم على المحجّة البيضاء».

٣. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٥٩)؛ فضائل الصحابة ٢٣١/١ (٢٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ ـ ٤٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ (٤٠٦)، وابن أبي‌يعلى في طبقات الحنابلة ٢٥٣/١، ترجمة فضل بن سهل الأعرج (٣٥٤).

٤. تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمّد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧)، ذيل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة، بلفظ: «إن ولّيتموها عليّاً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم».

زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي، أخبرنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق.[1]

٢١١٦٨. الحاكم: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان.

وأخبرني محمّد بن عبدالله الجوهري، حدّثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفّان العامري، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدّثنا أبوإسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق ... .[2]

٢١١٦٩. البزّار: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي‌إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن أبي‌طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا.[3]

٢١١٧٠. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبدالرحمان الأزدي ـ سنة ستّ عشرة ومئتين ـ، قال: حدّثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي‌الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله، قال:

---

١. رواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، بإسناده عن الشاشي، واللفظ له، و ٤٤/٢٣٥، ترجمة عمر بن الخطّاب (٥٢٠٦)، بإسناده عن ابن الأعرابي، من طريق زاهر بن طاهر.

٢. المستدرك ٣/٧٠ (٤٤٣٤).

٣. البحر الزخّار ٣/ ٣٢ ـ ٣٣ (٧٨٣).

قال علي: ما نزلت من القرآن آية إلّا وقد علمت فيمن نزلت. قيل: فما نزل فيك؟ فقال: لولا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم؛ نزلت فيّ هذه الآية: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.[1]

٢١١٧١. ابن الأعرابي: حدّثنا أبوسعيد [عبد الرحمان محمّد بن منصور] الحارثي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله:

عن علي، قال: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهاد.[2]

٢١١٧٢. ابن السمّاك: حدّثنا عبدالرحمان بن محمّد بن منصور الحارثي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا منصور بن أبي‌الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي:

عن علي: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال علي: رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهادي.[3]

٢١١٧٣. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن السدّي، عن عبدخير:

عن علي في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي.[4]

٢١١٧٤. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا المطّلب بن زياد، عن السدّي، عن عبدخير:

---

١. شواهد التنزيل ١/٤٦٢ ـ ٤٦٣ (٤١٣).
٢. المعجم ٣/٩٦٤ (٢٠٤٧)، وفيه: «حسين بن علي الأشقر»، فصوّبناه حسب ترجمته وسائر الروايات.
٣. عنه الحاكم في المستدرك ٣/١٢٩ ـ ١٣٠ (٤٦٤٦).
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٩، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن القزويني.

عن علي ﷺ في قوله ـ عزّ وجلّ ـ : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال رسول الله ﷺ : المنذر أنا، والهادي رجل من بني‌هاشم.[1]

٢١١٧٥. عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا مطّلب بن زياد الأسدي، عن السدّي، عن عبدخير:

عن علي في قوله: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، والهادي رجل من بني‌هاشم.[2]

٢١١٧٦. القطيعي: حدّثنا محمّد بن إسحاق المسوحي، قال: حدّثنا إبراهيم، حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا المطّلب، قال: حدّثنا السدّي، عن عبدخير:

عن علي في قوله: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، قال: المنذر النبيّ، والهادي رجل من بني‌هاشم ـ يعني نفسه ـ .[3]

١٤. عمّار بن ياسر

٢١١٧٧. الحمّوبي: ... عن سليم، عن عمّار بن ياسر ... .[4]

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

١٥. عمر بن علي

٢١١٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزيدي، أخبرنا أبوالفرج الشاهد، أخبرنا أبوالحسن محمّد بن جعفر النجّار النحوي، أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن القاسم المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمّد بن عبيدالله بن

---

١. عنه الثعلبي بإسنادين إليه في الكشف والبيان ق ٧٢، مخطوطة إسكوريال مادريد بأسبانيا.

٢. عنه الحسكاني بثلاثة أسانيد إليه في شواهد التنزيل ١/٤٥٨ ـ ٤٦٠ (٤١٠) و (٤١١).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٦١ (٤١٢)، واللفظ له، والثعلبي في الكشف والبيان ق ٧٢، مخطوطة إسكوريال مادريد بأسبانيا.

٤. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

أبي‌رافع، عن عون بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر وعن عمر بن علي، قالا: قال رسول الله ﷺ:

إنّ الله تعالى عهد إليّ في علي عهداً، قلت: ربّ بيّنه لي، قال: اسمع يا محمّد، قال: إنّ علياً راية الهدى بعدي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني ... .[1]

١٦. مجاهد

٢١١٧٩. خيثمة: حدّثنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة، حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري، حدّثنا علي بن القاسم:

عن ابن مجاهد، عن أبيه ... وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال: الهادي علي بن أبي‌طالب.[2]

٢١١٨٠. الحسكاني: أخبرنا السيّد أبومنصور ظفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا ابن ماتي، قال: حدّثنا الحبري، قال: حدّثنا حسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا علي بن القاسم:

عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال: محمّد المنذر، وعلي الهادي.[3]

١٧. محمّد بن علي الباقر عليه السلام

٢١١٨١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[4] قال: حدّثني حسين بن سعيد، قال: حدّثنا هشام بن يونس، قال: حدّثنا حنّان بن سدير، قال: حدّثنا سالم، عن أبان بن تغلب، قال:

قلت لأبي‌جعفر محمّد بن علي: قول الله تعالى: ﴿وَعَلَـٰمَـٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾، قال: النجم محمّد، و﴿وَعَلَـٰمَـٰتٍ﴾ الأوصياء عليهم السلام.[5]

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).
٣. شواهد التنزيل ٤٦٦/١ (٤١٦).
٤. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٣ (٣١٢).
٥. شواهد التنزيل ٤٩٩/١ (٤٥٤).

٢١١٨٢. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحمان بن الفضل، قال: حدّثني جعفر بن الحسين، قال: حدّثني محمّد بن يزيد، عن أبيه، قال:

سألت أباجعفر عن قوله تعالى: ﴿وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾، قال: النجم علي.[1]

١٨. المقداد بن الأسود

٢١١٨٣. الحمّويي: ... عن سليم، عن المقداد ... .[2]

تقدّم حديثه مع حديث البراء بن عازب.

١٩. أبوهريرة

٢١١٨٤. ابن مؤمن: حدّثنا محمّد بن الطيّب السامري ـ بها ـ ، قال: حدّثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدّثنا الحكم بن أسلم، قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب:

عن أبي‌هريرة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞ﴾ يعني رسول الله ﷺ ، وفي قوله: ﴿وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾ قال: سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: إنّ هادي هذه الأمّة علي بن أبي‌طالب.[3]

٢١١٨٥. أبومعشر: عن المقبري، عن أبي‌هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة أسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أنّ عليّاً راية الهدى، وحبيب من يؤمن بي، بلّغ عليّاً [ذلك].

فلمّا نزل النبيّ أنسى[4] ذلك، فأنزل الله ـ جلّ وعلا ـ [عليه]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ

---

١. شواهد التنزيل ١/٤٩٩ (٤٥٣).

٢. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٥٥ ـ ٤٥٦ (٤٠٦).

٤. كذا في الأصل، ولعلّ «أسرّ» أنسب بالمقام، كما في الحديث التالي عن الحسكاني.

﴿اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾.[1][2]

٢١١٨٦. أبومعشر: عن سعيد المقبري، عن أبي‌هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال:

لمّا أسري بي إلى السماء سمعت [نداء من] تحت العرش أنّ عليّاً راية الهدى وحبيب من يؤمن بي، بلّغ يا محمّد.

قال: فلمّا نزل النبيّ ﷺ أسرّ ذلك، فأنزل الله ـ عزّ وجلّ ـ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في علي بن أبي‌طالب، ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.[3]

٢٠. يعلى بن مرّة

٢١١٨٧. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد، قال: أخبرنا أبوحفص، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد وعمر بن الحسن، قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

وأخبرنا أبوبكر بن أبي‌الحسن الحافظ أنّ عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الخزّاز، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن حمزة الزيّات، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، فقال: أنا المنذر، وعلي الهادي. لفظاً واحداً.[4]

٢١. ما ورد مرسلاً

٢١١٨٨. الإسكافي: ... مع روايتكم المشهورة عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

---

١. المائدة/٦٧.

٢. عنه الحمّويي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٥٨ (١٢٠).

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٢٩٤ ـ ٢٩٥ (٢٤٧).

٤. شواهد التنزيل ١/٤٥٨ (٤٠٩).

... إن ولّيتموها عليّاً يهدكم طريق الحقّ ويسلك بكم المحجّة البيضاء.[1]

٣. أنه ﷺ نور الهداية

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. عبدالله بن عبّاس
٣. علي بن أبي‌طالب ﷺ
٤. محمّد بن علي الباقر ﷺ

١. جابر بن عبدالله

٢١١٨٩. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز، قال: حدّثني محمّد بن زكريّا، حدّثنا محمّد بن عيسى، حدّثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدّث عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله:

عن النبيّ ﷺ في قول الله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾[2] قال: علي بن أبي‌طالب ﷺ.[3]

٢. عبدالله بن عبّاس

٢١١٩٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي[4] قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري، حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثني علي بن هلال الأحمسي، عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي‌صالح:

عن ابن عبّاس في قول الله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن

---

١. المعيار والموازنة ص ٣٦، ذكر أصناف المخالفين والمعاندين للإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ.
٢. الحديد/٢٨.
٣. شواهد التنزيل ٢/٣٦٠ ـ ٣٦١ (٩٥٢).
٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٦٨ (٦١٢).

والحسين، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال: علي بن أبي‌طالب. [١]

٣. علي بن أبي‌طالب

٢١١٩١. محمّد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي: قال النبيّ:

لمّا أُسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي ـ عزّ وجلّ ـ فقال لي: يا محمّد. قلت: لبيّك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأيّهم رأيت أطوع لك ؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمّد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلّم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي، فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذه خليفة ووصيّاً، ونحلته علمي وحلمي، وهو أميرالمؤمنين حقّاً، لم ينلها أحد قبله، وليست لأحد بعده، يا محمّد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ... . [٢]

٤. محمّد بن علي الباقر

٢١١٩٢. السبيعي: حدّثنا علي بن العبّاس المقانعي، حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن أبي‌شعيب، عن جابر:

عن أبي‌جعفر في قوله: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال: إمام عدل تأتمّون به؛ علي بن أبي‌طالب. [٣]

٢١١٩٣. الحسكاني: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمّد بن أحمد

---

١. شواهد التنزيل ٢/ ٣٦٠ (٩٥١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار. وللحديث طرق أُخرى، راجع ما تقدّم آنفاً في عنوان: «أنّه راية الهدى، والهادي المهدي، وغاية الهدى».

٣. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٣٦١ (٩٥٣).

بن محمّد الحافظ، حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدّثني أحمد بن عمّار، حدّثنا القاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا عبدالله بن واصل، عن سعد بن طريف:

عن أبي‌جعفر في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾[1]، قال: من تمسّك بولاية علي فله نور.[2]

٤. أنّه ﷺ الدليل على الله، أو دليل الناس

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. خزيمة ذي‌الشهادتين
٣. أبي‌ذرّ الغفاري
٤. زيد بن أرقم
٥. سلمان الفارسي
٦. عمّار بن ياسر
٧. المقداد بن الأسود

١. البراء بن عازب

٢١١٩٤. الحمّويـي: أنبأني السيّد النسّابة جلال‌الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس‌الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ـ إجازة ـ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن أبيه، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي[3]، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن ـ رضي الله عنهما ـ، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي‌عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي[4]، قال:

١. الحديد/٢٨.
٢. شواهد التنزيل ٢/٣٦١ (٩٥٤).
٣. كمال الدين ص ٢٧٧، الباب ٢٤ (٢٥).
٤. كتاب سليم بن قيس ص ٢٠٠، في حديث طويل.

رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... .

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول:

... أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي‌طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم. ثمّ جلسوا.[1]

٢. خزيمة ذوالشهادتين

٢١١٩٥. **الأنباري:** أنشدنا أحمد بن عبيد [بن ناصح] لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي‌الشهادتين يمدح علي بن أبي‌طالب فسطع رسول الله ﷺ به وجهه:

ويلكم إنّه الدليل على الـ	ـلّه وداعيه للهدى وأمينه
وابن عمّ النبيّ قد علم النا	س جميعاً وصنوه وخدينه
كلّ خير يزينهم هو فيه	وله دونهم خصال تزينه
ثمّ ويل لمن يبارز في الرو	ع إذا ضمّت الحسام يمينه
ثمّ نادى أنا أبوالحسن القر	م فلابدّ أن يطيح قرينه[2]

٣ ـ ٧. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وعمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود

٢١١٩٦. **الحمّوييي:** ... عن سليم، عن أبي‌ذرّ وزيد بن أرقم وسلمان وعمّار والمقداد ... .[3]

---

١. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٤٥٥ ـ ٤٥٦ (٤٤٤)، من طريق ابن الخالة، ثمّ ابن الأنباري.

٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ ـ ٣١٦ (٢٥٠).

تقدّمت روايتهم مع رواية البراء بن عازب.

٥. أنّه ﷺ لا يبعد الناس عن هدى ولا يدخلهم في ضلالة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي أيّوب الأنصاري
٣. حذيفة بن اليمان
٤. الحسن بن علي ﷺ
٥. زياد بن مطرّف
٦. زيد بن أرقم
٧. عائشة
٨ عمر بن الخطّاب

١. أنس بن مالك

٢١١٩٧. عبدالرزّاق: عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ ﷺ إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطنٍ أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله ﷺ شهر عليّاً يوم خيبر فقال: ... يا أيّها الناس امتحنوا أولادكم بحبّه، فإنّ عليّاً لا يدعو إلى ضلالة، ولا يبعد عن هدى، فمن أحبّه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.[١]

٢. أبو أيّوب الأنصاري

٢١١٩٨. ابن مردويه: حدّثنا علي بن إبراهيم بن حمّاد، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن دينار، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العبدي، قال: حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري فقلنا له: يا أباأيّوب، إنّ الله تعالى أكرمك بنبيّه ﷺ فيا لك من فضيلة من الله فضّلك بها! أخبرنا بمخرجك مع علي ﷺ تقاتل أهل لا إله إلّا الله؟ فقال أبوأيّوب: فإنّي أقسم لكم بالله لقد كان رسول الله ﷺ معي في هذا البيت الّذي أنتما فيه معي

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ومـا في البيت غير رسول اللهﷺ وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بـين يديـه إذ حرّك الباب، فقال رسول اللهﷺ: [يا أنس]، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب ودخل عمّار، فسلّم على رسول اللهﷺ فرحّب به، ثمّ قال لعمّار: إنّه سيكون في أمّتي [من] بعدي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم وحتّى يقتل بعضهم بعضاً، وحتّى يبرأ بعضـهم مـن بعـض، فـإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني ـ يعني علي بن أبي‌طالـب ـ، فـإن سـلك الـناس كلّهـم واديـاً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي بن أبي‌طالبﷺ وخلّ عن الناس.

يا عمّار، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدى، ولا يدلّك على ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله ـ عزّ وجلّ ـ.[١]

٢١١٩٩. المطيري: حدّثنا أحمد بن عبدالله المؤدّب ـ بسرّ من رأى ـ، حدّثنا المعلّى بن عـبدالرحمان ـ بـبغداد ـ، حدّثـنا شـريك، عـن سليمان بن مهران الأعمش، قال: حدّثنا إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالا:

أتيـنا أباأيّوب الأنصاري عند منصرفه من صفّين، فقلنا لـه: يا أباأيّوب، إنّ الله أكرمك بـنزول محمّـدﷺ وبمجـيء ناقته تفضّلاً من الله وإكراماً لك حتّى أناخت ببابك دون الناس، ثمّ جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلّا الله؟

فقـال: ... وسمعت رسول اللهﷺ يقول لعمّار: يا عمّار، تقتلك الفئة الباغية، وأنت إذ ذاك مع الحقّ والحقّ معك، يا عمّار بن ياسر، إن رأيت عليّاً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي فإنّه لن يدليك في ردى، ولن يخرجك من هدى ... .[٢]

٢١٢٠٠. الآجـري: أخـبرنا أبومحمّـد عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال: حدّثنا أحمد بن

---

١. عنه الحمّويـي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٧٨/١ (١٤١).

٢. عـنه الخطيـب بإسـناده إلـيه في تـاريخ بغداد ١٨٨/١٣ ، ترجمة معلّى بن عبدالرحمان (٧١٦٥)، ومن طريقه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ١٠٧ (١٧٤).

يحيى الصوفي، قال: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدّثنا شالخ، عن علي بن الحكم العبيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري فقلنا له: إنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ أكرمك بمحمّد ﷺ ، إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله ﷺ ضيفك، فضيلة فضّلك الله ـ عزّ وجلّ ـ بها، ثمّ خرجت تقاتل مع علي بن أبي‌طالب ﷺ .

قال: مرحباً بكما وأهلاً، إنّي أقسم لكما بالله، لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الّذي أنتما فيه، وما في البيت غير رسول الله ﷺ ، وعلي ﷺ جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه، إذ حرّك الباب، فقال رسول الله ﷺ : يا أنس، انظر من بالباب؟ فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمّار بن ياسر.

قال أبوأيّوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أنس، افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس الباب، فدخل عمّار، فسلّم على رسول الله ﷺ، فردّ عليه السلام ورحّب به، وقال: يا عمّار: إنّه ستكون في أُمّتي بعدي هنات واختلاف، حتّى يختلف السيف بينهم، حتّى يقتل بعضهم بعضاً، ويتبرّأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الّذي عن يميني ـ يعني علياً ﷺ ـ، وإن سلك كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ الناس طرّاً.

يا عمّار: إنّ علياً لا يردّك عن هدى،

يا عمّار: إنّ طاعة علي طاعتي، وطاعتي من طاعة الله ـ عزّ وجلّ ـ.[1]

٢١٢٠١. الخوارزمي: روى السيّد أبوطالب بإسناده عن علقمة والأسود، قالا:

أتينا أباأيّوب الأنصاري فقلنا: يا أباأيّوب، إنّ الله أكرمك بنبيّه ﷺ إذ أوحى إلى راحلته فبركت على بابك، وكان رسول الله ﷺ ضيفاً لك، فضيلة الله فضّلك بها، فأخبرنا عن مخرجك مع علي بن أبي‌طالب ﷺ .

---

١. الشريعة ٢٠٩٢/٤ ـ ٢٠٩٣ (١٥٨٤)، كما عنه ابن البطريق في العمدة ص ٤٥٠ ـ ٤٥١ (٩٣٩)، وابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ ـ ١٠٢ (١٤٨).

قال أبوأيوب: فإنّي أُقسم لكما لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الّذي أنتما فيه، وما فيه غير رسول الله ﷺ وعلي جالس عن يمينه، وأنا جالس عن يساره، وأنس بن مالك قائم بين يديه، إذ تحرّك الباب، فقال ﷺ : انظر من بالباب؟ فخرج أنس فنظر فقال: هذا عمّار بن ياسر. فقال ﷺ : افتح لعمّار الطيّب المطيّب. ففتح أنس ودخل عمّار، فسلّم على رسول الله ﷺ ، فرحّب به، ثمّ قال لعمّار: إنّه سيكون في أُمّتي من بعدي هنات حتّى يختلف السيف فيما بينهم، وحتّى يقتل بعضهم بعضاً، وحتّى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي‌طالب، وإن سلك الناس كلّهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادي علي وخلّ عن الناس، إنّ عليّاً لا يردّك عن هدى، ولا يدلّك على ردى.

يا عمّار، طاعة علي طاعتي، وطاعتي طاعة الله.[1]

٣.حذيفة بن اليمان

٢١٢٠٢. البزّار: حدّثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: أخبرنا أبوغسّان، قال: أخبرنا عمرو بن حريث، عن طارق بن عبدالرحمان، عن زيد بن وهب، قال:

بينما نحن حول حذيفة إذ قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيّكم ﷺ في فئتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف؟

فقلنا: يا أباعبدالله، وإنّ ذلك لكائن؟ قال: إي والّذي بعث محمّداً ﷺ بالحقّ إنّ ذلك لكائن.

فقال بعض أصحابه: يا أباعبدالله، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان؟ قال: انظروا الفرقة الّتي تدعو إلى أمر علي ﷺ فالزموها، فإنّها على الهدى.[2]

٤.الحسن بن علي ﷺ

٢١٢٠٣. محمّد بن عثمان بن أبي‌شيبة: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، حدّثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن [ابن] أبي‌ليلى، عن الحسن بن علي ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

---

١. المناقب ص ١٩٣ ـ ١٩٤ (٢٣٢).

٢. البحر الزخّار ٢٣٦/٧ (٢٨١٠).

يا أنس، انطلق فادع لي سيّد العرب ـ يعني عليّاً ـ. فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أ لست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم، وعلي سيّد العرب.

فلمّا جاء علي ﷺ أرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار، فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعده [أبداً]؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي فأحبّوه بحبّي، وكرّموه[1] لكرامتي، فإنّ جبريل ﷺ أمرني بالّذي قلت لكم عن الله ـ عزّ وجلّ ـ.[2]

٢١٢٠٤. الخجندي والقضاعي: عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

ادعوا لي سيّد العرب ـ يعني عليّاً ـ. [فـ]ـقالت عائشة: [أ لست] أنت سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.

[فدعوا عليّاً]، فلمّا جاء أرسل [إلى] الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار، أما أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا [علي] فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبرئيل أخبرني بالّذي قلت لكم عن الله ـ عزّ وجلّ ـ.[3]

٥. زياد بن مطرّف

٢١٢٠٥. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدّثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمّار بن رزيق الضبّي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرّف، قال:

---

١. في حلية الأولياء: «وأكرموه».

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٨٨ (٢٧٤٩)، وأبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١/ ٦٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (ع)، وما بين المعقوفين منه، وقال: رواه أبوبشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً، ونحوه في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي ﷺ، ذكر اختصاصه بسيادة العرب وحثّ الأنصار على حبّه.

٣. عنهما الباعوني في جواهر المطالب ١/ ١٠٥، الباب الثامن عشر، في أنّه سيّد العرب ... .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة الّتي وعدني ربّي قضباناً من قضبانها غرسها في جنّة الخلد؛ فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيّته من بعده، فإنّهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.[1]

٦. زيد بن أرقم

٢١٢٠٦. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم ـ وربّما لم يذكر زيد بن أرقم ـ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي؛ فإنّ ربّي ـ عزّ وجلّ ـ غرس قصباتها بيده؛ فليتولّ علي بن أبي‌طالب ؏، فإنّه لن يخرجكم من هدي، ولن يدخلكم في ضلالة.[2]

٢١٢٠٧. الحاكم: حدّثنا بكر بن محمّد الصيرفي ـ بمرو ـ ، حدّثنا إسحاق، حدّثنا القاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن زريق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم ؓ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي‌طالب، فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.[3]

٢١٢٠٨. ابن شاذان: حدّثنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبدالله بن زياد القطّان ـ إملاء ـ ، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السرّاج، حدّثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، حدّثنا أبوالمحيّاة يحيى بن يعلى،

---

١. المنتخب من ذيل المذيّل ـ المطبوع في آخر تاريخ الطبري ـ ٥٨٩/١١ ، ترجمة زياد بن مطرّف. وسيأتي في حديث الطبراني بإسناده عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم، قال: وربّما لم يذكر زيد بن أرقم.
٢. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧).
٣. المستدرك ١٣٩/٣ (٤٦٤٢).

وأخبرنا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، حدّثنا قاسم بن أبي‌شيبة، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزيق، عن أبي‌إسحاق، عن زياد بن مطرّف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنّة الخلد الّتي وعدني ربّي؛ فإنّ ربّي تعالى غرس قضبانها بيده؛ فليتولّ علي بن أبي‌طالب، فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.[1]

٢١٢٠٩. ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان ـ سنة أربعين وأربعمئة ـ، قال: حدّثنا أبومحمّد عبيدالله بن محمّد بن عابد الخلّال، حدّثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي، عن زيد بن أرقم، قال:

كنّا جلوساً بين يدي النبيّ ﷺ فقال: ألا أدلّكم على من إذا استرشدتموه لن تضلّوا ولن تهلكوا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هو هذا ـ وأشار إلى علي بن أبي‌طالب ﷺ ـ.

ثمّ قال: وآخوه ووازروه واصدقوه وأنصحوه، فإنّ جبريل أخبرني بما قلت لكم.[2]

٧. عائشة

٢١٢١٠. أبونعيم: رواه أبوبشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، نحوه في السؤدد مختصراً.[3]

٨. عمر بن الخطّاب

٢١٢١١. الطبراني: عن عمر بن الخطّاب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه إلى الهدى ويردده عن الردى.[4]

---

١. عنه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه ٤١٧/٢ ـ ٤١٩ (٢٥٠)، ثمّ قال: اللفظ لحديث أبي‌سهل بن زياد.
٢. مناقب أهل البيت ص ٣١٣ (٢٩٧).
٣. حلية الأولياء ٦٣/١، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤)، ذيل رواية الحسن بن علي ﷺ، وقد تقدّمت في موضعها.
٤. عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٦١، باب فضائل علي ﷺ، ذكر أنّه ما اكتسب مكتسب مثل فضله.

٦. أنّه ﷺ لعلى الطريق الواضح، وما ضَلّ ولا ضُلّ به

برواية:

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ ٢. ميمونة بنت الحارث

١. علي بن أبي‌طالب ﷺ

٢١٢١٢. ابن أبي‌غرزة: أخبرنا علي بن قادم، قال: أخبرنا أسباط بن نصر به لفظاً سواء.[١]

٢١٢١٣. الحسن بن سفيان: حدّثنا القاسم بن خليفة، قال: حدّثنا علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، عن جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال: قال علي:

والله ما كذبت ولا كذبت، ولا شككت، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإنّي لعلى بيّنة من ربّي بيّنها لنبيّه وبيّنها لي، وإنّي لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.[٢]

٢١٢١٤. ابن المغازلي: حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، حدّثنا عبدالقاهر بن محمّد بن محمّد بن عترة ـ بيّاع السقط بالموصل، ببغداد ـ، حدّثنا أبوهارون موسى بن محمّد بن هارون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأنصاري الزرقي، حدّثنا جعفر بن بريق، [حدّثنا سعيد بن محمّد الجرمي]، أخبرنا أبوتميلة، حدّثنا أبوحمزة، عن جابر، عن عبدالله [بن نجيّ]، قال:

سمعت عليّاً ﷺ يقول: صلّيت مع رسول الله ﷺ ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس، وسمعته يقول: إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّني كافر، ولا يبغضني مؤمن، أما والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي.[٣]

٢١٢١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن،

---

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٣٣ (٣٨٠). وقوله: «به»، إشارة إلى الحديث التالي هنا.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/٤٣٢ ـ ٤٣٣ (٣٧٩).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ (٢٢٣).

أخبرنا أبوعمر ابن مهدي، أخبرنا أبوالعبّاس ابن عقدة، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا عبدالرحمان بن شريك، حدّثنا أبي، حدّثنا جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال:

سمعت علي بن أبي‌طالب يقول: صلّيت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلّي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان ممّا عهد إليّ أن لا يبغضني مؤمن، ولا يحبّني كافر ـ أو منافق ـ، والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ.[1]

٢١٢١٦. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، حدّثنا أحمد بن بديل، حدّثنا مفضّل ـ يعني ابن صالح ـ، حدّثنا جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالله بن نجيّ، قال:

سمعت علياً على المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت، ولا ضلّ بي، ولا نسيت ما عهد إليّ، وإنّي لعلى بيّنة من ربّي بيّنها لنبيّه ﷺ فبيّنها لي، وإنّي لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.[2]

٢١٢١٧. العقيلي: حدّثنا أحمد بن داوود وزكريّا بن يحيى، قالا: حدّثنا أحمد بن بديل، قال: حدّثنا المفضّل بن صالح، عن جابر، عن عبدالله بن نجيّ، قال:

سمعت علياً ﷺ يقول: ما ضللت، ولا ضلّ بي، وما نسيت ما عهد إليّ، وإنّي لعلى بيّنة من ربّي بيّنها لنبيّه ﷺ، وبيّنها إليّ، وإنّي لعلى الطريق.[3]

٢١٢١٨. أبويعلى: حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري، حدّثني سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت علياً على المنبر، وأتاه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، ما لي أراك تستحيل الناس

---

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٣، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٤/٢٣٤ ـ ٢٣٥ ترجمة عبدالله بن نجيّ الحضرمي (١٠٥٨/٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٩٦، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

٣. الضعفاء ٢/٣١٢، ترجمة عبدالله بن نجيّ (٨٩٦)، وعنه المتّقي في كنز العمّال ١٣/١٦٤ (٣٦٤٩٩)، والحسكاني في شواهد التنزيل ١/٤٣١ ـ ٤٣٢ (٣٧٨).

استحالة الرجل إبله، أ بعهد من رسول الله ﷺ ، أو شيئاً رأيته؟

قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله ﷺ عهده إليّ، وقد خاب من افترى.[١]

٢١٢١٩. البزّار: عن علي بن ربيعة، قال:

سمعت عليّاً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، ما لي أراك تستحلّ الناس استحالة الرجل إبله؟ أ بعهد من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته؟

قال: والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، بل عهد من رسول الله ﷺ عهده إليّ وقد خاب من افترى، عهد إليّ النبيّ ﷺ أن أُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.[٢]

٢١٢٢٠. العقيلي: حدّثنا الحسن بن محمّد بن مصعب، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا حسن بن حمّاد، حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي‌وائل، قال: قال علي ؑ :

والله ما ضللت ولا ضلّ بي، ولا نسيت الّذي قيل لي، وإنّي لعلى بيّنة من ربّي، تبعني من تبعني، وتركني من تركني.[٣]

٢١٢٢١. الإسكافي: ذكروا أنّ رجلاً قال لعلي ـ رضي الله عنه وعن جميع المؤمنين ـ عند ما اشتدّت الحرب، وبلغت [ما بلغت] من القوم: يا أميرالمؤمنين، أيّ فتنة أعظم من هذه؟ إنّ البدريّين يمشي بعضهم إلى بعض بالسيف!

فقال له علي ؑ : أ فتنة هذه ويحك وأنا قائدها وأميرها؟! والّذي أكرم محمّداً بالحقّ ﷺ ، ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضلّ بي، ولا زللت ولا زلّ بي، وإنّي لعلى بيّنة من

---

١. مسند أبي‌يعلى ٣٩٧/١ (٥١٨/٢٥٨)، وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٥/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي‌طالب، باب الحقّ مع علي ؑ ، مع اختلاف يسير، والمتقي في كنز العمّال ٣٢٧/١١ (٣١٦٤٩).

٢. عنه المتقي في كنز العمّال ٣٢٧/١١ (٣١٦٤٩).

٣. الضعفاء ٤٦٥/٣ ـ ٤٦٦ ، ترجمة فطر بن خليفة (١٥٢١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٣٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي‌طالب (٤٩٣٣).

ربّي، بيّنها الله لرسوله وبيّنها رسولـه ﷺ لي، وليكفّرنّ عنّي ذنوبي ما أنا فيه من قتالهم.[1]

٢١٢٢٢. ابن أبي‌الحديد: قال أبومخنف:

وقـام رجـل إلى عـلي ﷺ فقـال: يا أميرالمؤمنين، أيّ فتنة أعظم من هذه؟ إنّ البدريّة ليمشي بعضها إلى بعض بالسيف!

فقال علي ﷺ : ويحك! أ تكون فتنة أنا أميرها وقائدها؟! والّذي بعث محمّداً بالحقّ وكرّم وجهه ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا ضُلّ بي، ولا زللت ولا زُلّ بي، وإنّي لعلى بيّنة من ربّي، بيّنها الله لرسولـه، وبيّنها رسولـه لي، وسأُدعى يوم القيامة ولا ذنب لي، ولو كان لي ذنب لكفّر عنّي ذنوبي ما أنا فيه من قتالهم.[2]

٢. ميمونة بنت الحارث

٢١٢٢٣. ابـن أبي‌شـيبة: حدّثـنا حمـد بـن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن جدّته ميمونة، قال[ـت]:

لـمّـا كانت الفرقة قيل لميمونة ابنة الحارث: يا أمّ‌المؤمنين، فقالت: عليكم بابن أبي‌طالب، فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به.[3]

٢١٢٢٤. الطـبراني: حدّثـنا الحسـين بـن إسحاق، حدّثنا أبوكريب، حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق، عن جري بن سمرة، قال:

لـمّـا كان بين أهل البصرة الّذي كان بينهم وبين علي بن أبي‌طالب ﷺ انطلقت حتّى أتيت المديـنة، فأتيـت مـيمونة بنـت الحـارث، وهـي من بني‌هلال، فسلّمت عليها، فقالت: ممّن الرجل؟ قلت: من أهل العراق.

قالت: من أيّ أهل العراق؟ قلت: من أهل الكوفة.

---

١. المعيار والموازنة ص ٦١ ، كتاب الإمام علي بن أبي‌طالب ﷺ إلى واليه على البصرة عثمان بن حنيف ... .
٢. شرح نهج البلاغة ٢٦٥/١ ، شرح الخطبة ١٣ .
٣. المصنّف ٣٧٥/٦ ـ ٣٧٦ (٣٢١١٤).

قالت: من أيّ أهل الكوفة؟ قلت: من بني‌عامر.

فقالت: مرحباً قرباً على قرب، ورحباً على رحب، فمجيء ما جاء بك؟ قلت: كان بين علي وطلحة والزبير الّذي كان، فأقبلت فبايعت عليّاً. قالت: فالحق به، فوالله ما ضلّ ولا ضلّ به. حتّى قالتها ثلاثاً.[1]

٧. أنّه ﷺ ما بدّل ولا بدّل به

برواية: اُمّ‌سلمة

٢١٢٢٥. الخطيب: أخبرني أبومنصور علي بن محمّد بن الحسين الدقّاق، قال: قرأنا على القاضي أبي‌عبدالله الحسين بن هارون الضبّي، عن أبي‌العبّاس بن سعيد، حدّثني أحمد بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثنا زيدان بن عمر ـ يعني ابن البحتري ـ، حدّثني محمّد بن أبان الجدلي، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، قالت:

دخلنا على اُمّ‌سلمة فذكرنا عليّاً فسمعتها تقول: ما بدّل ولا بدّل به حتّى قتلتموه.[2]

١. المعجم الكبير ٢٤/ ٩ ـ ١٠ (١٢).

٢. المتفق والمفترق ٣/١٨٠٩ (١٣٦٦).